

الأوراق المطبوعة

١٩٨٧ - مايو ١٩٩٤

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الارهاب والنظر في مصر

١٨

المجلد الثامن عشر

الوحدة الوطنية والنظر

١٩٩٠

الجزء الأول

مهاجر واعتداءات

اعداد: مركز المحررة للمعلومات
٤ من ٩ ب المعادى ق: ٣٧٥٢٠٣٣

فهرس

١ - الاحداث :

١	أ - ابو قرقاس
١٦	ب - الميما
٥٢	ج - عين شمس
٥٨	د - سورس
٦٢	هـ - الميوم
٧٧	و - مملوط
٦١	ز - بولن الدكرور
٦٢	ح - الاسكندرية
١٠١	ط - بور سعيد
١٠٢	ي - السويس

٢ - المواقف الرسمية :

١٠٦	أ - الدولة
١٠٨	ب - الامم لامي
١١٦	ج - المميحي
١١٦	د - الاحزاب المصرية

٣ - اجهزة المشركه لتعطين الاحداث

٢٥٧



المصدر : الذخائر

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

عائد المدوء إلى أبوقرقاص مظاهرات سلمية يشترك فيها المسلمون والمسيحيون القبض على ١٤ أتلفوا كنيسة بإحدى قرى المنيا

المنيا - محمد حسن أليفا :

عاد اليوم إلى مدينة أبوقرقاص وبدأ الأهالي يملسون حياتهم الطبيعية بعد الصلح الذي تم بين رجال الدين الاسلامي والمسيحي .. وخرجوا معاً في مظاهرات شعبية تأكيداً لروح الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين تقديمها القيادات الشعبية والتنفيذية .. وعادت المحلات العامة مثل المطاعم والمقاهي إلى انشطتها الطبيعية وسارع الاهال الى إزالة آثار الحرائق والمواد الأخرى .

وصرح عبدالنواب وشوان محافظ المنيا بأنه اتفق مع الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية على عقد مؤتمرين شعبيين في المنيا وأبوقرقاص

لتوضيح المفاهيم للمواطنين . وقد أرسلت وزارة الأوقاف فوجين من العلماء يضمان ٤٠ داعية اسلامياً برئاسة الشيخ محمد عبدالواحد والشيخ اسماعيل العدوي للعمل توعياً بالمدارس والمساجد بقرى ومراكز المحافظة .

كما اجتمع محافظ المنيا بالمجلس المحلي وبمطران المنيا ارسينوس لتوضيح المفاهيم للأخوة المسيحيين . وتقرر عمل جهات للتوعية من القيادات الشعبية والتنفيذية ورجال الدين الاسلامي والمسيحي تطوف قرى أبوقرقاص .

وقد أصدر اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية قراراً باعتقال ٤ من المتهمين في حوادث الكنيسة الماضية هم : ضلعي ابراهيم ، خضر بيته القرية ، وخلف خليل ابراهيم ، جزار ، وفوزي عبدالحميم ، وفلاح ، وهاني عبدالحسن ، ومسلم صناعي .

وكانت تحقيقات النيابة والتي تولاهما ابراهيم مرسى مدير نيابة أبوقرقاص واحمد الحسيني وكيل النيابة بأشراف المستشار محمد خلف الله المحامي العام بالمنيا .. كشفت عن اتهام ١٤ مواطناً باهراق واتلاف كنيسة بقرية بني عبيد التابعة لمدينة أبوقرقاص وسحل بقالة تعويضي يملكه المواطن كثر سعد .. وامرت النيابة بحبس ١٢ منهم وأخلاء سبيل آخر بضمنان محل القامة وطلبت من النيابة سرعة واطصار المتهم الرابع عشر الهارب . وكانت محاكمة المنيا قد الت القبض على طفل (١٢ سنة) بتهمة اهراق سورير مراكب « ميشو » بقرى السلطان وتهديم واجهة صيدلية .. كما الت القبض على ثلاث من المتطرفين يستند ان لهم علاقة بالحادثة ..



المصدر : الكهنة

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٠

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وتجديد حبس ١٢ متهما في أحداث أبو قرقاس

ومن ناحية أخرى أمر إبراهيم
سري مدير نيابة أبو قرقاس بتجديد حبس
١٢ متهما لمدة ١٥ يوما كانت النيابة قد
حبستهم جميعا مطلقا عقب أحداث الجمعة
بأبو قرقاس .

ومن جهة أخرى عقد أمس المستشار
رجاء العربي النائب العام مساعد لجناسات
بمجمع المحاكم بالنيابة ضم المستشار محمد
خلف الله المحامي العام وأحمد شبيب ومصر
إبراهيم رؤساء النيابة تم خلاله الأخلاص على
ملفات قضايا الثورة الفتنة والفساد والتطاهر
التي وصلت بمندوبة أبو قرقاس وأمنيا طوال
الأسبوعين الماضيين واستمر الاجتماع ٦
ساعات .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعيا - سليم عرو
كانت بداية أحداث المنيا منشورا ورعه اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة والذي كان عنوانه " من مات دون عرضه فهو شهيد " وجاء فيه ان بعض الشباب المسيحيين يقومون بممارسة الجنس مع الفتيات المسلمات في صلاة متسعة بدار لحدبو وبصورون هذا المشهد الجنسي الجماعي بالفيديو بكل الأوضاع الشاذة التي تعجز الكلمات وتستحي العبارات عن وصفها ويمطون كل فتاة خمسمائة جنيه كما يعطون حلق مكس وتذاكر بودرة ، هبروين ، بكميات كبيرة تحت التهديد ثم يقومون ببيع ومداولة هذه الاشرطة بين ايدي النصارى النجسة وفي نهاية البيان الذي نكروا فيه اسماء بعض الشباب المسيحي وبعض الفتيات المسلمات طلبوا المسلمين بالانتقام وقد وزعت هذه المنشورات بكثافة في جميع مراكز وقرى المحافظة.

حزب الأحرار في قلب أحداث أبو ترقاص

سامي أنيس لوقا أمين الحزب في المنيا يروي تفاصيل أحداث يوم الجمعة

الأسود

كيف تصدى المسلمون للجماعات المتطرفة



وقد وصلت هذه المنشورات الى ايدي كل المسؤولين بالمحافظة .. وقد شعر اللواء عبد التواب رشوان

محافظ المنيا بان وراء تلك المنشورات جرائم ستركت .. فاستدعى على الفور مدير امن المنيا وانتظره بذلك

وتوجه الى جامعة المنيا وحذر من خطورة الموقف واتداع فتنة طائفية .. واستدعى المحافظ ايضا وكيل

وزارة التربية والتعليم بالمحافظة ورئيس مجلس محلي المحافظة

والقيادات التنفيذية وناقش معهم خطورة هذه المنشورات وذلك بعد ان

تأكد له ان هذه المنشورات لاساس لها من الصحة وكل ما جاء بها كذب

وافتراء وهذا ما اسفرت عنه تحقيقات النيابة العامة والتي التي

أكدت غادة احمد موسى التسمية في هذه الاحداث حيث اعترفت بان

خيالها المريض هو الذي اوحى لها وقبل وقوع الاحداث ارسلت

شعبة البحث الجنائي بالمنيا اشارات من العميد احمد ابو راية مدير

الشعبة بتشديد الحراسة على دور العبادة للمسيحيين وممتلكاتهم

وايضا اشارة من مدير الامن وعقب صلاة الجمعة الموافق ٢٨

من ابرابر الماضي تجمع عدد كبير من شباب الجماعات المتطرفة ومعهم

بعض الاحداث امام مسجد .. تمت الانشاء .. بمدينة ابو قرقاص وقاموا

باختطاف شبابين من النصارى كانت اسمائهم وردت في هذه المنشورات

وهم اشرف سعد سيدين ومدحت عبد السيد وقاموا بحرق مصنع للحرير

يملكه الاول تحت سمع وبصر راند وقتونه كانوا قد كلفوا بهراسة هذا

المصنع .. وبعد ان تم حرق المصنع تحت عراسة هذه القوة انتقلوا الى شرق

المنية حيث كان المصنع في غرب المدينة وقاموا باقتحام سيديلية الدكتور

حنا كبريس وهي اكبر سيديلية في مدينة ابو قرقاص وحرقوها وتقدر ما بها من اودية بحوالى مليون جنيه

وبعد ذلك توجهوا الى سيديلية

اخرى يملكها د . ممدوح غزاد فرج الله « مسيحي » والقوا بعض المتجرات فيها فسارع الى اطفاء الحريق واغلقها ..

وبعد ذلك عادوا مرة اخرى الى الناحية الغربية وقاموا باقتحام محل

للطويات والشيكنات وقاموا باحراق المحل تماما .. ثم قاموا باقتحام

سوبر ماركت لملك ساسي ثم قاموا بتدمير مطعم والقوا ملبه في تربة

الابراهيمية كذلك .. ثم توجهوا الى مستشفى خاص

يملكها الدكتور مراد دنيا وكانت سيارته امام المستشفى فحرقوها

ثم توجه المتطرفون الى محل خردوات والوات كهربائية لمار بهيج وقاموا بحرق سيارته ..

ثم توجهوا الى جمعية الشبان المسيحيين وحطموا دار الحضنة

التي تضم المسلمين قبل المسيحيين وحطموا كذلك جهازى تلفيزيون كما

حطوا جميع ما بداخل الجمعية .. وتوجهوا الى كنيسة خلاص

النفس واشعلوا النار فيها .. ثم عادوا مرة اخرى الى شرق

المدينة وحطموا كنيسة مارى جرجس ودخلوا الهيكل المقدس وحطموا صور

السيد المسيح والسيدة العذراء .. وقد قام اعداء هؤلاء المتطرفين

في قرية بني عياد غرب مدينة ابو قرقاص بحرق كنيسة القبط

الكاثوليك ومحل بقالة بلجملة وعنفوا في طريقهم الى حرق بيوت

النصارى بهذه القرية لولا تدخل العميد فاروق طه عبد الله عضو

مجلس الشعب والفراد عائلة في مفتاح ببني عياد

وفي قرية الطليسم حاول المتطرفون حرق سيديلية والاعتداء

على منزل المسيحيين الا ان عائلة ال اسماعيل وال التوني المنتمة

في محمد التوني عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الذين

تصدوا لهؤلاء ومنعهم بالقوة .

الاحرار في الميدان

ويقول ساسي انيس لوقا وكيل حزب الاحرار وامين الحزب

بمحافظة المنيا لقد تصدى الاخوة المسلمين بكل ما اوتوا من قوة

لهؤلاء المتطرفين في بعض القرى مثل قرية الكرم وبني محمد

شعراوي التي تصدى ابنها على شيعي عضو مجلس الشعب

وشقيقه عبد الغنى شيعي واخذوا هذه الفتنة .. واود ان

اذكر مقام به الرائد احمد عبد التواب عبد الفتاح حدث اراد

المصريون مزاولة نشاطهم الخريبي بقرية ابو قرقاص البلد

لتصدي لهم بصفت شديد ورئيس ان يكون للامن المركزي مكانا في

جميع القرى التابعة لمنطقته معلنا ان بلاده لاتعلم من هو المسيحي ومن هو المسلم فكل اخوة

وجه امين الحزب بلبنيا الشكر للعميد احمد ابو راية مدير شعبة

البحث الجنائي والعميد عمر عبد الجواد مفتش سلاح امن الدولة

بالمحافظة لما فعلوه لاضاع نيوان الفتنة .

وطالب امين الحزب بلبنيا وزير الداخلية بان يكون حازما في

التصدي لهؤلاء المتطرفين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين وان

يضرب بيد من حديد عليهم حفاظا على الوحدة الوطنية ووحدة

الصف .

وطالب رجال الدين المسيحي والاسلامي بان يعملوا لتباعد

التقاليد الدينية لان هذه الالامى السلبية لاتعرف الحظوف ولا

التخريب .

بعد هدوء العاصفة

الجدير بالذكر انه تم نال مدير امن المنيا والرائد رئيس قوة الحراسة على المصنع الذي تم حرقه .

وقد اصدر اللواء عبد التواب رشوان مكالمة المنيا تعليمات لمديرية التربية والتعليم والمصالح الحكومية بمنع التحدث في هذه الاحداث



مصالحة وطنية في أبو قرقاص تؤكد عمق الروابط بين المسلمين والمسيحيين

المنيا - من حجاج الحسيني :

شهدت مدينة أبو قرقاص أول أمس مظاهرة مصالحة وطنية بين الأقباط والمسلمين لكثرت العلاقات التي تجمع بينهما على مدى القرون . وانظروا المصالحة التي جاءت بناء على توجيهات من الرئيس حسني مبارك وحضرها من رجال الدولة الدكتور أحمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى والدكتور موريس مكرم الله وزير الشؤون الدولية والمحافظات الكلمة للأحداث التي تمت مناقشتها في صراحة تامة والبحث عن أسبابها والاحتياجات المستقبلية لمنع تكرارها في أي مكان آخر .

مثيرو الأحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر وأحداث فتنة

المؤامرة للمواطنين وأن يتزايد الوجود الأجنبي .

وقال أكرم اسمعيل بوابهم مفتش الضرائب وعضو المجلس الأعلى بالمركز أن ما حدث لم يكن فتنة .. فقد شاعت بنفسي أن المسلمين هم الذين تصدروا للمتطرفين وهم يحرقون المصليات والكنائس فالمسلمون منحوا ادعاء الإسلام من أعمال التخريب ليس في أبو قرقاص فقط ولكن في جرجس وبني عبيد وأتليم .

وأقبل نهاية اللقاء الذي استمر ٤ ساعات وطبق الدكتور موريس مكرم الله قائلا : عندما أبلغت كابلونيا بما حدث في أبو قرقاص .. بلدتى وبسقط رأسى .. لم أصفق وما أود أن أثير اليه هنا أننا جميعا مسلمين ومسيحيين في قارب واحد إذا فارق غرقا جميعا وإذا نجا نجونا جميعا .. وأطبق الدكتور أحمد سلامة قائلا أن جميع مناقشاتكم ستكون محل اهتمام وسوف يدلى بها تقرير للرئيس مبارك .

من تلق المصنوعية المشتركة فيها يحيى عبد الرؤوف أمين الحزب الوطني بابو قرقاص الذي قال أنها بدأت يوم الاثنين ٢٦ فبراير عندما وُذِع تنظيم الجهاد منشورا ذكر فيه أن شبكة من الشباب

المسيحيين يسعون إلى إغراض الفتيا المسلمين ولم تكن لديهم مطويات كافية للرد على المنشور .

وتدخل نبيل طه رئيس المجلس الشعبي بابو قرقاص فقال : أننا بعد أحداث الجمعة فوجئنا بأن المطيعة مخالفة تماما لما جاء في المنشور وطعنا أن المطيعة منون ٢ مسلمة ومطالبة مسيحية وأن الشباب مسلمون وأقباط معا وأن الشقة يمتلكها مسلم ونزدحت وهما بالخارج ولو كنا طعنا بهذه المقاتلين .. لكنا قد تحركنا قبل أن تلعب الأحداث .

وتحدث على الشيشي عضو مجلس الشعب قائلا بالقول على أجهزة الأمن لعدم وضع الحراسة اللازمة على منازل الأشخاص الذين ذكرهم المنشور .

وقال القمص يعقوب ميناى راعى كنيسة منهرى أنني لا استبعد وجود مخطط خارجي وراء الأحداث الأخيرة التي وقعت وبمهمتنا جميعا شرح أبعاد

كشفت هذه المقاتلين عن أن مثيري الأحداث كانوا يستهدفون تخريب مصر وأحداث فتنة بها وأن من قام بعملية حرق منشآت وممتلكات المسيحيين مجموعة من الصبية استلهم تنظيم الجهاد من خلال المرفض والدين باعتبارها من المداخل التي تثير المسلم خاصة في الصعيد .

وإن ما زعمه المنشور الذي تسبب في الأحداث ينطوي على قدر كبير من المبالغة والتحويل وأن الطلاب والقبائل الذين اشتهر اليوم المنشور من مسلمين وأقباط منطوق خلقا .

وإن عددا من المسيحيين استغل الأحداث في أغراض شخصية فديروا لأحداث حريق بمنشآتهم وأتبعوا أعضاء تنظيم الجهاد بتدبيرها .

في البداية عقد الزبيران لقاء في الصباح بمدينة أبو قرقاص حضره عبد العال الماهرى أمين الحزب الوطني بالمنيا ورجال الدين الإسلامى والمسيحى والقيادات الشعبية . وتحدث الدكتور أحمد سلامة قائلا : لقد جئنا بناء على توجيه من الرئيس حسني مبارك . الذي أزعجه ما حدث لنا - مسلمين وأقباط - نعيش على أرض مصر على مدى التاريخ لم نعرف أي لون من الاضطهاد أو التمييز .

وقال الوزير لقد جئنا نبعث من أجابات حقيقية لهذه الأحداث لمنع تكرارها في أي مكان آخر ؟ حتى نستوعب الدرس القاسى ونتدارك مثل هذه الأمور إذا ما حاول حاكم العزف على أوتارها مرة أخرى لمصر مستهدفة من الخارج باعتبارها أكبر دولة عربية في الشرق وهي مستهدفة أيضا من لثة في الداخل لا يراعى الله في بلدهم . جهت مناقشة بعد ذلك عن بداية هذه الأحداث وعن أسباب تفاقمها وعلى



المصدر: المسار

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية .. (الشائعة) .. التي أحرق

حل .. [أبو قرقاص] !

د. أبو فرحة:

للأسف .. البعض يستثمر الدين ..

لمصلحته

د. صلاح عبدالقواب:

تعلموا .. من عمر بن الخطاب

الذي حرق الشافيز والصديقات لو كان لديه وعي بالاسلام الحقيقي الذي لا يعرف التعصب. لما اقدم على ارتكاب هذه الجرائم في حق وطنه.

ويبقى علينا جميعا ان نعرف اننا كمسلمين ومسيحيين نعش في قارب واحد، واي خرق في هذا القارب سيؤدي قطعا الى ان نغرق جميعا. والاسلام يريد مجتمعا مترابطا.

ويوضح الدكتور الحسيني ابو فرحة الاستاذ بجامعة الازهر وجهة نظره في هذه القضية ويقول ان ما حدث في «ابو قرقاص» بالمتنيا يعتبر سوء استغلال للدين، ولجب به - فالدين لا يمكن ابدا ان يأمر بقتل الأمنيين وترويعهم - حتى ولو كان هناك خلاف بينك وبينهم، فالقرآن يطلب من المسلمين ان يجيروا كل من يطلب منهم ذلك حتى ولو كان مشركا. قال تعالى «وان احد من المشركين استجارك فأجره - حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه».

اشعلت شائعة غريبة نار الفتنة .. في محافظة المنيا .. لفقت احدى الفتيات مجموعة من الاوهام واطلقته في الهواء .. فتسببت في حرق عدد من المنشآت في ابي قرقاص، وتركت أشارا نفسية سيئة ..

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو : ما موقف الاسلام من ترويع الشائعات ؟ ... والاجابة عن هذا السؤال - وغيره - تأتي في السطور التالية :

تصيروا قوما بجهالة - فتصبخوا على ما فعلتم نادمين ..

لقد الدكتور تقي الدين ان ما حدث في محافظة المنيا يؤكد ان مصر تواجه تحديا نفسية خارجية تستهدف القضاء

على وحدة الوطن الواحد والمفروض ان تعطى لهؤلاء الفرصة ليت سمومهم.

● انن ما الحل ؟

يجيب الدكتور تقي الدين. الحل في نظري هو التربية الاسلامية الصحيحة لكل مسلم. وهذا دور الدعاة. ووسائل الاعلام والمؤسسات الاجتماعية كلها. ذلك لان هذا الشباب

الشائعة بحق تعتبر وباء اجتماعيا. يصيب الانسان ولا يستطيع ان يتعد عنه او يتخلص منه بسهولة. وهي تنسم بصفتها التنافس فقد تبدأ على شكل حملات هامة او تهب كريح عاتية ! وقد تكون ممررة تحمل بين طياتها كل معاني التحق والكراهية والتخريب.

كما تعتبر الشائعات من الاسلحة الفتاكة للمجتمعات البشرية ولا بد من مواجهتها بحزم. كما يقول الدكتور السيد تقي الدين. الوكيل السابق لكلية اللغة العربية. ويضيف ان الاسلام يرفض الشائعات رفضا تاما. ويطلب من كل مسلم الانساق وراعاها. وذلك لان الشائعات يمكن ان تدمر بلدا بأكملها قال تعالى « ياأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان



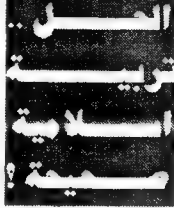
الكلمة أمانة

ويؤكد الدكتور صلاح الدين عبد التواب رئيس قسم الابن الإسلامي بالأزهر أن الكلمة أمانة ومضوية. وربما قال رجل كلمة فسقط بسببها، أو ارتقى إلى القمة. ينبغي أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سئل: أو نحن محاسبون بما نتكلم؟ فقال للسانك تكتفك أمك. وما يكف الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم.

ويجب على كل مسلم ألا يورد الشائعات التي يسمعاها لأنه سيحاسب عليها.

وأضاف: أن الإسلام يطلب معاملة أهل الكتاب معاملة طيبة وخاصة النصارى لأنهم أحوال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية وأنجب منها « إبراهيم » ويكفي في هذا العدد أن نذكر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد رجلا عجوزا من أهل الذمة يتسول. فسأله: ما أتجأك إلى هذا.

٥. تقى الدين



تحقيق :

محمد وهذان

قال الحاجة . والسن . والجزية . فأخذه من يده . وذهب به إلى خازن بيت المال . وقال له انظر هذا وضرباه . فوالله فافطنا خيرا أن أكلناه في شبابه . ورميناه في شيوخته . وأمر بأن يصرف له معاش شهري من بيت المال .

صلاح الضعفاء

اما الدكتور كرم شلبي استاذ الاعلام الإسلامي بجامعة الأزهر فيشير إلى أن الشائعات هي سلاح الضعفاء . ويقول : يجب أن أوضح هنا أن الذين يرددون لشائعات هم أول من يكتوبون بئارها . وصديق القائل « قاتل الله الشائعات ما عدا لها . بدلت بصاحبها فقتلته »

وهذه ليست المرة الأولى التي سنقال فيها شائعات . وبكل تأكيد لن تكون الأخيرة . لأن الحرب النفسية مستمرة ضد الإسلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وعلينا جميعا أن نتعاون ونتكاتف من أجل أن نعيش في مجتمع يسوده الحب والأخلاص .

أضاف : لقد أشار القرآن الكريم إلى كثير من الشائعات التي روجها ضعاف النفوس والمفرضون من اليهود والكفار والمناطفين حول النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته بهدف عدم الإسلام والشك فيه . ومن الملاحظ

أن الشائعات حول الرسول وصحابته في صدر الإسلام لم تجد في قلة الجو الملائم لها قبل الهجرة ، ولكنها وجدت الجو الخصب في المدينة حيث يكثُر اليهود والمنافقون . منها « حادثة الإفك » التي تحدث عنها القرآن الكريم . في سورة النور ، والخاصة بآتهام السيدة عائشة . وترويح الشائعات ضدها . ونزلت براءتها من السماء .

ويقول الدكتور محمد سيد محمد وكيل كلية الاعلام السابق بجامعة القاهرة أن محاولات الوقيعة بين المسلمين وغيرهم . وبين المسلمين والمسلمين مستمرة منذ نزل القرآن على رسول الله منذ ما يزيد على ١٤ قرنا من الزمان ، وسوف انكر نمونها وأهدا يدل على ما أقوله . لقد كان شيخا من عجايز اليهود شديد الكراهية للإسلام أوجع قلبه جلوس الصحابة من الأوس والخزرج في مودة بعد ما كان بينهم من الندوة في الجاهلية . فلم يفتش شيئا من اليهود كان يجلس معهم أن يشد في مجلسهم أشعار يوم بعث وكان يوما تقالبت فيه الأوس والخزرج ، فلما أشعل نار الفتنة تكلم القوم وتنازعوا وتفاخروا حتى تواعدوا بالحرب ، وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فيمن معه

من الصحابة من المهاجرين - حتى جاءهم فقال « يا محتر المسلمين - الله الله ابدعوا الجاهلية - واتا بين اظهركم بعد ان هداكم الله للاسلام ، واكرمكم به ، وفتح به عنكم امر الجاهلية ، واستفدكم به من الكفر ، الف به بين قلوبكم « فافاق الناس ، وعرفوا انها نزعة من الشيطان وكيد من عدوهم - فبكوا وتعاظموا وتصافحوا -

ويقول الدكتور محمد سيد ان المصارحة وتفسير الاجراءات والتصرفات من اهم اساليب مقموعة الشائعات والشكوك ويقول ان اطراف قصة ترويح الشائعات ثلاثة :

● القارئ - او المستمع او المشاهد العادي - وواجبه الا يصدق دعايات الاعداء ، وان يعتد على المسائل والمنطق والروية والتبشير حتى لا ينساق وراء الشائعات او الهيلة .

● الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون ، ومهمته ان يقوم بدور حارس الافق ، او سهمة « الدينيان » كما يطلق عليه اساتذة الاعلام ، وهو ان يقدم للجمهور اكبر قدر من الحقائق حول ما يحدث حوله في العالم وبذلك لا يصبح هناك مجال للهيلة ولا الشائعات .

● المسئولون الذين يصنعون الاحداث ، والذين لديهم تفاصيل الاخبار من واجبه ان يقدموا ما عندهم لرجال الاعلام حتى يطلع الجمهور على كل جديد ومفيد .

اضاف اما عن موقف الدين من الشائعات فيمكن ان نذكر قوله تعالى « واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذعوا به - ولو روه الى الرسول والى اولى الامر منهم لطمسه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبغتم الشيطان الا قليلا » - وهذا الاستدراك في معالجة نقل الشائعة والهيلة يصمم المصمم من ان يتحول الى اداة بئنة للرأي العام .



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

أحداث الفتنة الطائفية ماذا فعلت مصر؟



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣ مارس ١٩٩٠

الشمس ترقب السعداء خرب السلطات والمسلوكات

الموقف في أبو قرقاص قرار النيابة يفاجئ الجميع ثلاثة أشرف وثمان غير آمنة

●● يبدو أن هناك إصرار من أبناء الغلام على أن تتسع حوادث الفتنة الطائفية ، لتشمل أكبر مساحة ممكنة من بر مصر . منذ ٢١ يوما بدأت الأحداث في أبو قرقاص في صعيد مصر ، وكنا أول من توقف أمام هذه الأحداث . ولكن الحوادث امتدت بدلا من أن تبدأ وتموت في مكانها الأول . تكررت الأحداث نفسها في أكثر من مكان ، ثمة خيط رفيع يربط بينها .. والشائعات هي البطل الأول . ولهذا كان لابد من رصد مايجرى هناك ..

ابتداء من صعيد مصر ، وحتى عين شمس في جنوب القاهرة .
ثم ها هي مصر كلها تنهض لكن تواجه هذه الفتنة .
شيخ الأزهر الشريف ، والمفتي وقيادات الأحزاب السياسية
لمصرية . وكتاب ومفكرون يمثلون صفوة عنصري الأمة . هبوا جميعا
ليقولوا وبصوت واحد لا للفتنة .
لا بد من أن تسجل للمعارضة المصرية انها في هذا الظرف الدقيق
طرحت خلافاتها جنباً ومبت لكى تواجه هذه النيران ، التي لا بد من أن
تسبب عليها كل سمحة محصر واستقرارها وبسلطانها ●●

عاطف فخر ● عدة : على ابو زيد

والذي حدث مقصود به مصر كلها . وليس
المسيحيين فقط .

ورداً على ما يقال عن وجود كتب مسيحية
تهجم الإسلام . قال الاب يونس : إن كل لدى
الجماعات الإسلامية مثل هذه الكتب . فكل
ما عليها أن تقدمها الى القضاء فوراً . وبدون أى
تردد . والحق ليس لدينا وقت لمثل هذا الجدل
العظيم للإسلام "دين سلمة" ودين كرامة
للاستقامة

وفي نيابة ابو قرقص كشفت التحقيقات
التي تولاه ابراهيم العيسى رئيس النيابة
ولحمد الحسينى وكيل النيابة في قضية
"رباب" ١٩ سنة . وفي الفتاة الشهيرة باسم
حنان إن علاقتهما بغشاب لشرف علاقة غير
مؤمنة . حيث جاء في القوال الفتاة امم النيابة .
إن اشرف جارها ويوصلها للمدرسة . ولم
تتوصل التحقيقات الى وجود علاقة غير
مشروعة . وإن كان يشوبها تصرفات المراهقة
وإن اشرف مجرد صديق يأتينا بالهدايا

واشرف قال إنه كان ملائى مع رباب كصديق

والفتاة النيابة بالقوم على الأسرة باعتبار أن
الأسرة هي المسئولة الأولى عن رعاية ابناتها
لما في قضية الاختطاف فقد اتعرف اشرف
على ملتح واحد من بين ١١ ملتحياً وقد انكر
المشتبه فيهم تهمة الاختطاف . وفي قضية
الخرائق . ثم حبس حوالي ١٢ شخصاً من
الجماعات الإسلامية وأطلق سبيل ٤٠ شخصاً
وقد انكروا جميعاً التهم الموجهة اليهم ولم
يعترف احد منهم وبعد المواجهة اعترف ستة
من المتهمين بعضهم على بعض .
ووجهت النيابة تهمة الحريق العمد والاتلاف
الممتلكات . والتجوير وإشارة الشغب الى
المتهمين وسوف يتم تجديد حبسهم لمدة ١٥
يوماً .

تحدثت اصداء ملجى في ابو قرقص
الى شامخات . وفي ريف مصر . تكبر
الشناعة في السلسلة من ثم قللتها الى اذن
المستمع لها الف مرة الشناعة الواحدة تفرخ
وتبيض الف شناعة اخرى في جزء من الفتنة
لمرجة أن البحث عن حقيقة ما جرى يبدو
في بعض الاحيان مثل البحث عن ابرة في جبل
من القش

في مدينة الفكرية قوات الأمن في الشوارع
وعند مواقع الحرائق . وحول دور الميمنة
وخاصة في ايلم الجمع بالنسبة للمسجد
والأحد بالنسبة للكنائس

من يصل الى هناك سيد بلقاء ملجى
ولكن أهم ما يهجم الآن هو سبل لا ينتهى ابد
من الشامتات . وإن كانت هذه الشامتات

متنوعة فإنها تصب في فتنة واحدة . شجان
مسيحيون اعتنوا على بنت مسلمة مرة يكون
هذا الشجب مدرساً . وأبنت محبة وأخرى
يكون الشجب في سن المراهقة والفتاة
في نفس سنة الصعبة

ويعلق الاب يونس اسحق كاهن كنيسة
السيدة العذراء بفكرية على الأحداث قللاً .
لقد فوجئنا بكل الأحداث . كما فوجئنا بما
نقله مشهور الجماعات الإسلامية . ونحن لا
نوافق على الشنطة ولا بد أن يقال كل مخطيء
عقله . إن علاقتنا بالأخوة المسلمين علاقات
أزلية لأننا أبناء وفق واحد . نحن شركاء في
الوطن في الأرض والمدرسة وفي البيت
والشارع وفي كل مكان من مصر وقد حبا الله
مصر عن أى بلد آخر بأنها بلد السلمة
وصراحة فإن مصر لا تحتمل أى فتنة طائفية



وقد ردت التنبية حجم الخسائر بصفة تقريبية حتى تنتهي لجان التقرير المشكلة لهذا الغرض من عملها - بحوالي ثلاثة ملايين جنيه

سالت الشيخ محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب ولحد فترات الإخوان المسلمين في المنيا عن السبب في الهجوم الى العنف بهذه الصورة قال لي

- إن هذا العنف خطأ بطبيعة الحال ولا يقره أحد ولا تقره الشريعة ويجب ألا يؤخذ أحد بمجرد ذنب ارتكبه آخر وإن كان هناك خطأ في سلوك بعض الأفراد فلا بد من تقويم هذا الخطأ ويطلب المخطيء

كل إنسان من اللقاء مع اللواء عبدالنواب رشوان لكي يكون لدينا تقييم عام للموقف قال محافظ المنيا

- الوضع مطمئن للغاية والزبوجة التي تسبب فيها المتطرفون في أبو قرقاص قد انتهت وأكد أن المنيا عنده كلفت تعاني من بعض المشاكل منذ ٣ سنوات كان هؤلاء المتطرفون يسيرون هذه المشاكل في منشوراتهم وعندما توليت عملي هذا وانتهت المشاكل سواء في الإسكان أو في غيره من المرافق والخدمات لم يجد هؤلاء المتطرفون ما يستندون اليه في دعويتهم . سموا الى إشغال الفتنة والهدف الوحيد من وراء ذلك هو تنفيذ مخطط يحاولون من خلاله زعزعة استقرار مصر وعندما أدركت الجماهير عدم صديق ما يدعونه انفضت عنهم تماماً . بل إن الجماهير العربية هي التي دافعت بكل قوة عن المسيحيين

ويضيف المحافظ قائلًا

- في سبيل حل أي مشكلة لهم . عرضت تشييل أي فرد منهم بإعطائه مشروعاً منتجاً وقد استجاب البعض لكن البعض الآخر أكد رفضه وعنده وأصبح هذا البعض ذا عقول محقة وبؤر للفساد وقد حاولناهم مثل المرات وبكل الطرق وعبر جميع الاستاذة العلماء لكنهم ظلوا على موقفهم الرفض للتخيير

- لمعًا

● لأنه ربما يريد أن يظل أميراً أو نائب أمير أو أي شيء آخر من هذه المسميات وربما حبا في السطوة والظهور ويقترح اللواء عبدالنواب رشوان أن تتم إقامة معسكر عمل لاصلاح الأراضي الزراعية

يضم هؤلاء المتطرفين وإن يتم ذلك وفق القوانين . ولتنفيذ ذلك يقترح إعطاء كل منهم عشرة الفنة إستصلاحها وزراعتها وتوفير كل الامكانيات اللازمة لذلك . ويكمل

- وجمالية للشباب من تأثير أصحاب الطول المطلقة أعطيت تعليمات محددة للمدارس . بفصل أي طلبة يثير الشغب . وقد تم عمل مجموعات في كل فصل دراسي يكون مسئولا عنها أحد المدرسين لمراقبة تصرفات وسلوك هؤلاء التلاميذ والإبلاغ عن غياب أي طلبة . وبعد الأحداث الأخيرة يتم فصل أي طلبة يحاول الإثارة كما يتم نقل أي مدرس يتعامل مع المتطرفين إلى عمل ادراي . وكل هذا تم بعد التحقيق المطلوب .

وعن قوات الأمن الموجودة في كل مكان قال المحافظ إن هذه مسألة دقيقة . وإن الأمن أدى ويؤدي دوره كعادته إزاء هذه الأحداث وكان هكذا قبلها ولئانما وبعدها . وأكد أن الأمن لم يتدخل عن داء واجبقته وإن ما يفل غير ذلك فهو غير صحيح مالمرة

عاطف فوج



القبض على المتهم الاول في أحداث الفتنة بابلوالقاص

المنيا - حجاج الصبيحي سقط في
ايدي أجهزة الامن بالمنيا المتهم الاول
الذي اثار المواطنين في أحداث الفتنة
التي وقعت في ابوالقاص والمنيا
وكانت أجهزة الامن قد تلقت
معلومات تفيد بأن حسان احمد فاروق
٢٢ سنة الطالب بالمسنة الاولى بكلية
التربية بالمنيا وهو المتهم الاول الذي اثار
الفتنة في المعلومات التي تضمنها المنشور
الذي أصدرته جماعة الجهاد موجود
بمقرل مهجور بالقرب من شارع التجارة
والد اعترف بعد القبض عليه بأن
الجماعات المتطرفة اجبروا غادة احمد
موسى الطالبة بمدرسة القومية الثانوية
للبنات على الاعتراف زورا امام أجهزة
الشرطة بقصة الشقة التي يديرها
مجموعة من الشباب المسيحيين .
وصرح مصدر امنى مسئول بأنه
يجرى تحقيق الختالي للقبض على
أخرين من المتهمين في الأحداث .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٤ متهمين جدد في أحداث المنيا

المنيا - باهى الروبى :
تمكنت امن اجهزة الامن بمحافظة
المنيا من ضبط اربعة متهمين اخرين في
احداث المنيا وابو قرقاص الاخيرة .
وهو كمال على قطب - ٢٤ سنة -
(عاطل) وهناء محمد عبدالرحمن - ٢٢
سنة - (طالب) بحقوق اسبوط . وعلى
محمد حامد - ٢٨ سنة - (مدرس
عدادى) بمعاذوط - والمتهم الهارب
ناجر : ايم سيد فتح الباب - ٣٠ سنة
- (مدرس) بالتجارة الثانوية .
وصرح اللواء جهنم الصوفي
مدير امن المنيا بأنه جارى حاليا البحث
عن المتهمين الهاربين من أعضاء تنظيم
الجهاد وهم : محمد جمال وزوجته
طفاف رفعت وعلى البينارى .

حوادث وريفة

عاصفة عابرة في الحملات الصحفية بين المصريين والفلسطينيين

الفتنة الطائفية تندلع بعد حادث الباص السياحي!

طريق القوصي
بؤثر الأمن التي وصلها المنشور ومعه تفاصيل
الضائعات التي انتشرت في اعقاب توزيع المنشور، اجرت
على الفور تحقيقا دقيقا وسريعا فيما نسب الى الشبان
اشرف وناصف وتبين نتيجة التحقيق ان القصة مختلفة
ولا اساس لها من الصحة، وان وراءها وورا طبع
المنشور عددا من شبان الجماعات الاسلامية المتطرفة،
وان الغرض منها إثارة البلبلة والحض على الاقتتال بين
المسيحيين والمسلمين.

وقد جرت العدة في الماضي على اختياري قري نخلية
ومعزلة في صعيد مصر لافعال ما يكفل تحريض المسلمين
على المسيحيين وتحريض المسيحيين على المسلمين لكن
هذا النوع من الحوادث كان قد بدا بالانقراض بعدما
اتسع نطاق التعليم في الجنوب، وطهرت الارض من بقايا
الثقوب الانتكيزي الذي كان سيطرا على مصر، ومن خلال
التعاون مع هذا الثوب ومعظمهم من غير ابناء مصر.
ويبدو ان اختياري، ابو قرقاص، هذه المرة كل متعمدا،
لان حجمها يساعد على انتشار الاشاعة بسرعة وان ان
يتحقق الناس منها يكون الذين تمعدوا نشرها قد نفذوا
بعض ما يريدون تنفيذه لاسيما ان الذين اتهموا الشبان
اشرف وناصف تحدثوا عن شقة فلخرة وهسجة في مدينة
«شجة الغنا» يشرف عليها رجلان احدهما امريكي والآخر
يهودي صهيوني، وقد استخدمت هذه الشقة سرا
للتفريز بالفتيات القاصرات والغرائهن باتباع طريق

الحكاية بدأت في قرية «ابو قرقاص» احدى
قري محافظة الغنا في جنوب مصر حيث
فوجيء الناس بتوزيع منشور جاء فيه ان
شباب من المسيحيين على علاقة غير شرعية ببعض
الفتيات المسلمات.

بعد توزيع هذا المنشور مباشرة توتر الموقف في القرية
وحولها، وامتد التوتر الى مدينة الغنا، نفسها ثم ماليت
التوتر ان انفجر في مظاهرات ادت الى احراق خمس
صيدليات وخمس سيارات خاصة وسيارة نصف نقل
ومصنع للحلوى ومحل للعلف ومكتب ووحدة صحية
مدرسية وكنيسة مارجرجس وكنيسة جمعية خلاص
النفس وكنيسة السيدة العذراء ومستودعي اخشاب،
ومحكمة، واستوديو تصوير ومحل بيع ساعات ومحل
بيع ادوات صحية ومنجر وصافون حلالة ومكتب، وحدث
بعض التفجيرات في جمعية الشبان المسلمين

الشبان المتهمان اشرف وناصف من عائلة ميسورة
تملك مصنعا للحلوى ومحل لبيع العلف وصيدلية
ومدشة، قول - المدشة هي المكان الذي يقشر فيه الفول
اليا وكانت هذه العائلة دائما موضع احترام ويعامل
الناس معها كما يتعاملون مع اية عائلة اخرى

لكن عندما تنتشر شائعة، وتوزع منشورات بتفاصيل
حادث معين، ويكون هذا الحادث اخلاقيا، فإن الامور
تختلط لدى بعض الناس لاسيما اذا كانت لهم اهداف
معينة وغايات يعتقدون ان القوصل اليها مستحيل الا عن

المهم في هذه القضية وفي أمثاله التي تحدث بين حين وآخر، دون أن يكون لها أي أثر على نفسية الشعب وعلى تفكيره. أن فاعليها إنما يختارون صعيد مصر لسببين الأول هو أن التعليم في المناطق لا يزال محدودا وأن أكبر عدد من المسيحيين يعيش في هذه المناطق. بيد أن كل المحاولات التي بذلت لتفجير الطائفة الدينية فيها أخفقت أخفقا ذريعا. وبقي الشعب المصري يضرب المثل به لتكافئه وتمسكه بحيث يستطيع في أي وقت الحلاق الأبواب في وجه الظلمين والمفسدين

والذي لفت الانتظار في حادث الصعيد هو أنه جاء بعد فترة وجيزة من الاعتداء الذي تعرض له الأوتوبيس السيلحي الذي كان يقل بعض السياح من اليهود. كما جاء في وقت كان أربعة من الصحافيين القوميين - نسمة إلى الصحافة القومية - يتبادلان الحملات العنيفة مع بعض الصحافيين الفلسطينيين أعضاء اتحاد الكتاب الفلسطينيين ويتفقدون بشدة بعض القيادات الفلسطينية بسبب تصريحات أدلت بها وتضمنت تعريضا بالسياسة المصرية بالرغم من أن مصر تبذل المستحيل من أجل إيجاد حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية وتعبيء دبلوماسيتها جميعا من أجل اقناع الدول الغربية، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال والحرية والقمة كنهه استجابة لإرادة جماهيره

ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن مصر لم تتأثر بالحملات التي تعرضت لها وفل المسؤولين فيها ماضين في طريقهم لخدمة فلسطين، كما حرصوا جهودهم في المدة الأخيرة لإدانة توطين اليهود السوفيات في الأراضي المحتلة الفلسطينية معتبرة هذا الاتجاه خطرا جدا، ولابد من حمايته باعتصام الدول العربية جميعا، وبجهودها الموحدة والمؤثرة

القاهرة - مكتب «الحوادث»

الفساد مستعنيين بأجهزة فيديو تصور خفية وتكون الإشرطة التي تصورها الأداة الضاغطة على الفتيت للمضي في طريق الرذيلة

وعندما اكتشفت سلطات الأمن هذه الشقة بالمصادفة جعلها المتطرفون قبض على عمليان الذين يتحدثون عنه بلا انقطاع. لسبب وحيد هو أن الحديث في الريف المصري عما يخالف التقاليد هو أبعد أقرأ من الحديث عن السياسة أو أي شيء آخر

وكان الذين طبعوا المنشورات ووزعوها يعرفون أن قصة الشابين التي اخترعوها لا تثبت أن تظهر حقيقتها فسعوا إلى استيفاء الأمور والغناء ما يكفل الإبقاء على النار مشتعلة، فذهبوا إلى بيت اشرف وطلبوا من والده اصطحابه لكن الوالد شك بأمرهم، فأنكر وجوده، ووصل الأمر به حدا عرض معه عليهم صندوقاً مملوفاً بالمجوهرات، فرفضوا وانتهى الأمر بأن فتشوا البيت وعثروا على اشرف فأخذوه وهو بملابس النوم وحاف ثم

مالبت النيابة بعد التحقيق منهما أن أفرجت عنهما بالرغم من كل هذا لم يوجه شهود العيان الذين تتبعوا ما كان يجري اتهام لأي واحد من الجماعات الإسلامية فقد كان حرصهم على الوحدة الوطنية أهم بكثير من اعتقال بعض الشبان. لكن بعد المظاهرات قبض رجال الأمن على ٣٧ متهماً أدايت النيابة ١٢ منهم بأوراق الأماكن التي اشعلت النيران فيها وبإثباتها

هل الجماعات الإسلامية كانت وحدها وراء هذه الأحداث؟

بالنسبة إلى أحزاب المعارضة فقد شجبت كلها محاولات البحث بالوحدة الوطنية واستنكرت بشدة الأخطاء باسم الدين. مؤكدة أن مصر عرفت دائما بالعيش في سلام بين مختلف طوائفها وبمساهم المسلمين والمسيحيين بكل الحركات الوطنية التي تمخضت عن استقلال البلاد وسيادة الأمن فيها ووقوفها صفا واحدا أمام أي طامع باثارة الشعب والخرافات الطائفية فيها من أجل تحقيق مخططات دينية.



المصدر : ولقى

التاريخ : ١٩٩٠ مارس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على المتهم الاول في احداث القننة بالمينيا وابو قرقاص

سقط في ايدي اجهزة الامن بالمينيا
المتهم الاول الذي اثار المواطنين في
احداث القننة التي وقعت في ابوقرقاص
والمينيا .

وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات
تفيد بان المتهم الاول - الذي اثار
القننة في المعلومات التي تضمنتها
المختور الذي اصدرته جماعة الجهاد
- موجود بمنزل مهجور بالقنوب من
شارع التجارة .

هذا وقد افرق المتهم بعد القبض
عليه بان الجماعات المتطرفة اجبروا
غداة احمد موسى الطالبة بمدرسة
القومية الثانوية لثلاث على الاعتراكه
زورا امام اجهزة الشرطة بغصة القننة
الرهيبة التي بدورها مجموعة من الشباب
المسيحيين .

وصرح مصدر امين مسئول بانه
يجري تسييل الضال للقبض على
الذين من المتهمين في هذه الاحداث .



ولحق

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٠

الضحايا ينتظرون التمويضات

حدثت الفسائل والتلفيات التي أحدثتها حوادث النخلة الطاقية الأخيرة في أبو قرقص وأقبا الأخيرة بفسدة ملايين من الجنيهات وعلى الرغم من إعلان وزير الأوقاف الدكتور محمد علي محجوب تمويش ضحايا الحوادث الأخيرة بالمشاركة مع محافظة الخبـا .. إلا أنه لم يتم حتى الآن انخـال خطوات تمهيدية في هذا الشأن .. ولازال الضحايا الذين فقدوا ما كانوا يعيشون عليه سواء كانت صيدليات أو عيادات طبية أو محلات أو مستشفيات أو غيرها .. ينتظرون حـسبـه التمويضات .

لا تزال هذه الأسر تنتظر الرعـاء بالفرح حتى يستقر بهم المـشـى بعداً عن القلق والمضطراب المـة وحتى يعودوا إلى ممارسة حياتهم الطبيعية بـقبـال ورش .. وبكـى ما أصبوا به من نزع ومن اضرار ..



المصدر : المكتب

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

لجنتان لحصر الخسائر في أحداث المنيا

المنيا - ساهى كمال
أصدر اللواء عبدالنواب رشوان
محافظة المنيا قرارا بتشكيل لجنتين في
المنيا وأبوقرقاص لحصر جميع
الحوادث التي نجمت عن حوادث
الشعب الأخيرة وتقديم تقرير مفصل
عنها خلال هذا الشهر تضم لجنة
المنيا كلا من كمال طتاؤس شهوده
مدير الضمان الاجتماعي بالمنيا
ومصور على منصور مدير الإدارة
الاجتماعية وجمال الدين خلف حسين
اخصائي بإدارة المنيا الاجتماعية
ومحمد نجيب محمد
وتشمل لجنة أبوقرقاص كلا من
محمد كمال سليمان مدير الإدارة
الاجتماعية ونسيم يولقيم يعقوب
رئيس قسم الضمان الاجتماعي وعزت
شلوفه اخصائي وعادل بشرى غالى
سكرتير الإدارة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس ١٢ متهما بالمنيا

المنيا - سلفي عامل
قرر عمر احمد ابراهيم ورئيس نيابة
المنيا الكلية تجديد حبس ١٢ متهما في
احداث الائتلاف والشماع الحرائق في
ابوقرقاص وهم المتهمون المقيرون
عليهم منذ بداية الاحداث . ومما يذكر
ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها
تجديد الحبس لهم لاستكمال
المحقق وتستكمل النيابة حاليا اخر
التحقيقات التي تضم تقارير الممثل
الجنائي عن الحرائق
ومن ناحية اخرى يعرض خلال
اليوم القادمين ٢٢ من طلاب مدرسة
بني حزار الثانوية الزراعية على النيابة
للمظن في امرهم وهم محبوسون في
قضايا الشعب والائتلاف التي حدثت في
المدرسة وفي بعض المحلات بالمدينة .



المصر : الأمان

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادات جديدة للشرطة في محافظات الصعيد

• الجماعات المتطرفة توجه نداء في

أسيوط والمنيا :

« أشعلوها نارا تزلزل

الأرض » !



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

حملة ضد وزير الداخلية تصفه بـ «الذئب الأنك»

وكانت الجماعات الإرهابية المتطرفة قد حاولت توسيع نطاق الأحداث الأخيرة في مناطق أخرى جنوب وشمال مدينة المنيا وقامت بالاعتداء على ممتلكات المواطنين وإثارة البسطة باسم الدين . بعد الجولة التي قام بها فضيلة المفتي الدكتور سيد طنطاوي والدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف . وعندما أصدر وزير الداخلية قرارا بإجراء تغييرات شاملة بين رجال الشرطة وفقا لمدى قدرتهم على مواجهة الإرهاب قامت الجماعات المتطرفة بتوزيع منشورات سارية تطالب بإشغال الفئران وتتهم الوزير بأنه « ذئب ألك »

تصدت قوات الشرطة للجماعات المتطرفة التي هددت الأمن بالمنيا طول الأسبوعين الماضيين . و ألقت القبض على ١١ من قياداتهم وميزال عدد منهم قياريا . ولقد لقي قائد المعجزة مصرعه أثناء محاولته الهرب . وقد اتخذ وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى قرارا بنقل مدير الأمن بالمحافظة ومأمور قسم شرطة أبو قرقاص . استنكر المواطنون موقف الجماعات المتطرفة ضد الوحدة الوطنية . وقررت جامعة أسيوط عقد مؤتمر عام يضم هيئات التدريس واتحادات الطلاب ورجال الدين لشرح أبعاد الموقف وتأكيد الوحدة الوطنية .

تحقيق
سليمان شفيق
عبد الرحيم علي

أمير جماعة دينية جديدة

كلوا أموالهم ..
واستحلوا نساءهم

كفر أمير جماعة دينية جديدة . في سرور والفرح الجماعات الدينية الأخرى وأهل دماهم وأموالهم وأعراضهم لاتباعه حاول أحد اتباع الأمير الجديد اغتصاب زوجة شقيقه عملا بالقوى التي تصل أعراض المخالفين للجماعة ألقت الشرطة القبض على عدد من أعضاء الجماعة بتهمة سرقة مواش ودراخت وموتوسيكلات بملكتها أعضاء جماعات دينية أخرى

غفرت قلعة الدقوى برئاسة وزير الأوقاف . والمفتي والعلماء المنيا . بعد أن تركت أثرا طيبا في النفوس إلا أن الشائعات المعترضة . لازالت تروج في محاطة المنيا . خاصة بين طلاب وطالبات المدارس عن الانقسام . والفار . وزعت الجماعات المتطرفة منشورا في المنيا وأبو قرقاص يوم الأربعاء الماضي بعنوان . ولم يتأخر الرد . . . ويوجه المنشور داء إلى الجماهير قائلا . استحلوها سرا . . . حُرِّلَ الأرض تحت أقدامهم وحق الله خطاكم . كذلك ورع بالمنيا يوم الخميس بيل موقع من الجماعات المتطرفة في أسيوط بعنوان .

من قتل دون عرصه مهو شهيد . ويرصد المنشور اشاعات مذبذبة مسبوقة إلى ما أسماه . بمؤامرات الصغرى . في معظم محافظات الجمهورية . ويوجه الحديث إلى وزارة الداخلية

التيكم يا جهلادى أمن الدولة والى وزيركم ألك ذلك الذئب الغفور العفك بشيخ العرب .

ويقول . وصلنا ردكم عن رسالة مؤامرات الصغرى ساقطتكم مسدد الحمية الشرعية وحراسكم للكنائس وتعديكم للسلمين وحرمانكم للصليبيين ويتنهي النيان إلى أن كل ذلك ليس له معنى إلا الدمار والطوفان . وعندها لن ينفع الدم . مانا حدثنا هذمنا ورسمنا طريقنا

هذون مساجدنا وحرماننا الدم . الدم والفصل وما قتل . رامر العجار . محكم سعيد . فارتقوا وأبوا مرتقبين . انتقلت ميلات أم الدولة . إلى مدرسة الثانوية للبنات بالمنيا . في محاولة لث . الطمانينة . وتكديس الشائعات للنسي . نردت عن حلفت . وقتل البنات المسيحيات .

والأربعاء ظهر . امتدت مظاهرة العنة إلى مدينة ملوي التي تعد خمسين كيلو مترا جنوب المنيا ويقول بكور علا حافظ أحد شهود الحيل

يوم الأربعاء الساعة ١٢ ظهرا . حرج طلبة مدرسة الصباغ الثانوية واحدوا بمرور على المدارس لانها اليوم

مظاهرات في مزار (تبعد عن مزار ٥ كيلو مترا شمال المنيا)

يقول محمود ربي المدرس بمدرسة الثانوية التجارية بني مزار

يوم الأربعاء الماضي الساعة ١٢ ظهرا . قامت مدرسة الصباغ بني مزار . والتي تبعد ١ كم عن المدينة بمظاهرة مرت كاملة من المدرسة الثانوية وساروا لمدة ساعة عن المدرسة إلى شارع بورسعيد الرئيسي . وبدأوا بحطون محلات تجارية ملوكة للمسلمين ومسيحيين . ويشدد



المواطنون يستنكرون التطرف والارهاب

لمتحدث عدد المحلات التي حطمت
بحوالي عشر محلات ، وقصات الشرطة
تغريق المتظاهرين والقصاص على ١٥
منهم

ويقول رفعت سعيد رزق الموطف
بإدارة التعليم - انه موجه ،
الساعة ١٢:٣٠ بمظاهرة ضخمة من
الطلاب تلقى الطوب على محل ابي روه
سعيد رزق للحدوات ، مما أدى إلى تكبير
واحدة المحل ولغات النيران
ويصعب الموطف جورج عريز
أبواب - المقيم بسارح المدرسة
الرابعة - انه حوالي الساعة ١٢:٣٠
موجدت عشر طلاب يهاجمون منزلنا
وعندما حاولنا أخق السبب للاتصال
بالشرطة فوجدنا بعض المتظاهرين
يلقون غلينا الحجارة

ويقول خاف الله الجبار صاحب محل
خرבות طول عشرين مسجحين
ومسلمين غلبين مع بعض ولم يحدث
مثل ذلك
لمصلحة من

ويقول محمد احمد حسن صالح
وكيل مدرسة ليس عدى نصير سوى
ان هناك جماعة مدسوسة تستغل هذا

الشباب المراهق وتشعل الفتنة
ويؤكد الدكتور يوسف غطاس صاحب
صيدلية حطمت واجهتها بشوارع
الجمهورية ان ملحدت لا يقره شرع
والدين

ويدين امين الحزب الوطني بالمركز
محمد عمر الدين الحراعي ماحدث ، ويشير
الى ان ماحدث لايمت للاسلام بصله .

ويعتبر عمر محمد عمر المصامي ان
ماحدث يؤكد عدم التوعية في المدارس ،
ويطالب بتدريس الوحدة الوطنية في
المدارس والجامعات
ون مدينة سمالوط (شعث ٢٠ كيلومترا
شمال المنيا) يقول فؤاد ناخذ مهديس
رراعي ورعت مصورات يومى الاربعاء ،
والحميمى العاصيين والقيت على الكنائس
احجار ملقوة بحطانات تهديد ووعيد
والتم الامن ذلك مقام على الفور بتطويق
الكنائس والمساجد والمدارس
الاربعاء مساء بالعمليا

يقول مجدى حلمي المصامي
بالموقر قراض انه تلقى مكلمة تليفونية
من مجهول هذبه بالقتل بسبب حديقته
السابق مع الاهالى . ويضيف انه افلح
الامن بذلك .

ويواصل المحامي حديقته قائلا
مساء الاربعاء حرق سيرة الدكتور
طلعت فهم طبيب الوحدة الصحية
بمشنية دعيس بابي قراض
وتجمهر بعض المواطنين امام
كنيسة العذراء بقرية اسمعت الشريعة
لمركز ابو قراض والقيت كرات نار على
بعض ميوت المسيحيين وقام الاهالى
بإفلاخ الامن
وقعت بعض الاحداث الفردية في
مدينة الفكرية بابي قراض والقيت

كرات نار على بعض ميوت المسيحيين
فاخترت ورشة تجارة وليم عدلى وقتل
ان ينهي مجدى حلمي المحامي حديقته
تقدم المهندس صبحي شترى ليؤكد لنا
ايضا انه تلقى تهديدا بالقتل بالتمليحون
والتم البيانه العامة

اكد احمد غلوز طلبة اميس مساعد
التجمع بالعبا ان احداث ابو قراض
مسادس كل الوجوه واسار الى ان بعض
اجهرة الامن معدت الانشاء . وهوما

استخلصه بعد زيارة وفد التجمع لموقع
الاحداث وشهادة الجميع
وضرب المتحدث غاللا ماحدث قسوة
- مني عبيد - حيث سب حريق في إحدى
المساجد صباح الابد (٢٤) واشترت
اساعة في القرية فمادها ان المسيحيين هم
الذين احرقوا المسجديات الجماعات
المتطرفة بحرق كنيسة العذراء لسلافاط
الكاثوليك سالفتره وبعض المحلات
التجارية المملوكة لسعيد كتر ابراهيم -
وهو نغال بالقرية . ويقال سري يسواي ،
وتألفه يملكها سعد زحاري صالح . وكشك
ساعات ملك لسعد ابراهيم مسكلا
ويواصل احمد غلوز
انه بلا من الاسراع بالاطفاء . حامت
الشرطة . لتقص على سبعة من الشناب
المسيحي الذي حاول اطفاء الحريق نهمه
اسفال الحريق في الكنيسة

وحتى لا ينتهم بالادانة العشوائية
لرجال الامن فان احداث قرية . البريا
بابي قراض شهدت موقفا ايجاليا

مغير الرجال الامن يوم الاربعاء الماضي
فانشاء وجود طلبة الاوقاف بابي قراض
لقم بعض المتطرفين بسلاح جيران
زراعي وبراجة بخارية مملوكتين
لمواطن مسيحي بقرية . بريا .
فتحركات الفترلة سريعا وجاء المامور
بنفسه وعنف الخفاء وطلعتهم بسرعة
الفتنخل ويقول احمد غلوز ريسا
حدث ذلك التقدير بعد نقل المامور
القديم حمدي البحيري وتعيين مامور
جديد هو العميد عبد المجيد عويضة
الحميمى

يقول حمدي فهمي غطاس - مصاب
مستشفى المشا العام
كنت في ورشة الحارة التي املكها مساء
الخميس . فحماة دخل الورشة ١١ رجلا
يلبسون سرايات في الوجه . وانهمالوا على
نقطة من الحديد وطعنوني بمسواه في
مطى ولم اشعر بشيء بعد ذلك . مما أدى
كما يقول الدكتور جمال اسماعيل الى جروح
قطعية في فروة الرأس وطعنة نافذة في البطن
وكسر في الرسغ الايمن ون عظمة الساق
اليسرى

طلبة المدارس والمظاهرات
يقول حلف عبد الكريم موجه
الصحافة بالترية والتعليم - ان العديرة

الطاهرة . أما عن القبايات فهي مقيدة ولا تستطيع التحرك بحرية مثل الحكومة ولذلك يقع العبء الأكبر على المسؤولين التنفيذيين

ويصف د لطفي راشد عضو مجلس نقابة الأطباء العربية بالمعيا ان جيلنا لم يكن يعرف هذه الظواهر . وان تلك الظاهرة تكاد تنتشر فقط بين الجيل الجديد . وان القبايات عليها دور اساسي في توعية شباب المهنيين حتى يتصدوا لأي احرام يديم

ويشرح د صلاح عبد القادر مدير المنطقة الخاضعة للتأمين الصحي ومدير مستشفى العبرة بالمعيا اسباب التطرف ويراهم ادبائه جهل بالدين فتفتح عن ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة .

واستيعاب الهوية بين الطبقات بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي : كذلك عيب القوة ورجل الدين العالم الذي يستطيع التصدي لهذه لاء المتطرفين أعطاهم فرصة القيام بدور الوعاظ الجدد والحل يكمن في القضاء على المشكلة الاقتصادية مثل أمهادها . واعمال الديغرافية الحقيقية وسمايرة القبايات

اما الأستاذ مصطفى بيومي الشرواني وعضو مجلس إدارة نادي الأدب بدير الاء البيوعيين يقول

ان اسباب التطرف هي غياب المصروع القومي والارمة الاجتماعية الاقتصادية هي التي خلقت هذا الفراغ الذي يسهل التطرف . وان التصالح السكلي بين بعض المتطرفين الذين يطوفون السوارع راعمين شعار وحدة الهلال والصلب كانهم يمثلون فيلما سيمانيا لا يحدى ودفع التعويضات وتقديم الاعتذارات لا يحدى ايضا . اما العنتيش عن الحدود عن ارمة الوطن عبر العاطلين من السبات والمحرومين من السروح والساكنين في الاكسكاف وحل تلك المشكلات عمر وضع علاج حدرى . يحول الارمة التي يعيشها إلى مشروع بناء وفاعل هو الحل الوحيد لتكوين الوطن الجديد

ويؤكد الأستاذ مصطفى عصبية الحاميين وتقيب الحاميين ياسي قرقاص ان هذه الظاهرة لم يعرفها سوى في الحصة عرسمة الاحيرة . وهي طامارة تدل على تفكك ايماننا بفلقيدنا . مما أدى إلى التورط والطيش لدى الشباب الامر الذي يجعل القبايدة في هذه الأيام هي الانحراف . واستمكر تقيب الحاميين احدثات العنف وراى ان الحل ان تعود إلى سابق محمنا مسلمين ومسيحيين من اجل ان تكون اسيرة واحدة

و المعيا تشارك الاحرة الدينية والسعبية في محاربة الفتنة والسابعات . والمؤسف ان وفودها الاساسي هم الطلبة والطالقات . صغار السن . ويصعب ان الاسابع المعاصرة قد سهبت انحصافا ملحوظا في الدراسة بشكل عام . وللمسيحيين شكل خاص . الا ان الامر بدأ يعود إلى حالته الطبيعية في نهاية الاسوع المعاصر . ويطلب المتحدث بان يكون هناك درس دائم عن الاخاء والوحدة الوطنية لكي سغد

دور العلم عن الصراعات والغتن ويقول د احمد السعدى استاذ البغد الانسي بكلية الاداب جامعة السبا ان التطرف سوع من عبية السوعي الحضاري . والسوعي الحضاري له راعدا ان اساسيا هما الفهم الصحيح للدين . الحب العميق للوطى . وهو بهذا المفهوم من الممكن اكتشافه عن طريق تعلم الدين بشكل صحيح في المدارس والجامعات والمساعد والكناس . ووسائل الاعلام والامر على هذا الحال يشغل منهجا فديما . عن خطب او اساميد حماسية عن الوحدة الوطنية

ويضيف الدكتور بحدى وميس مدرس علم النفس فزربية المعيا ان ظاهرة التطرف . ظاهرة غير مصرية وهي واردة البنا من الحضار . اما اشاعات الزنا وخلافه فاعقل ان جميع الاديان تنجب هذه الاعمال على حد سواء . واضاف انه يعتقد في وجود قوى . يهيمها ان تكون مصر في حالة ملعة . خاصة مع وجود ميلادهم المتطرف وهو وجود تسميل غير واضح فكريا يعيش في حالة احتضارية سيئة . ومحر في هيئة التدريس في المعيا لا توجد ببنا مثل هذه الامراض على الإطلاق

ويستفرد الدكتور محمد مدني المدرس المساعد بكلية الدراسات العربية بالمعيا اد من حيث الاء الاءود اعتراس على اي اتجاه سياسي ايا . ولكن ان يتحول هذا الاتجاه إلى استنداد القوة والعنف ضد اي انسان مهما كان مذهبه او فكره . فهذا ما لا يقره دين او عقل

ويرى الدكتور جمال مطرير تقيب الاطباء بالمعيا ان الفتنة الطائفية دجلة على مصر . واعتقد بوجود طرف ثالث بالموضوع غير المسلمين والمسيحيين . وانه يجب نشر هذا المرض بالتعبير الطبي لانه من الممكن ان يفسد هذا البلد . وانتهى إلى انه يعتبر هذا المرض اخطر من المخدرات والهيروين وتناشد الحكومة ان تتصدى بكل ماتملك ضد هذه



قائمة الفائزين التي لم يعلن عنها

- مفلح رفعت للاخشاب - حرق بالكامل
- صيدليات
- صيدلية د. حنا كيرلس - صليب الصيدلية بالمدينة -
- هرقا بالكامل -
- صيدلية الاسعاف لصاحبها د. مفرح فؤاد - تكسير الواجه
- صيدلية سنن جورج - تحطيم الالفة
- صيدلية التركة - تحطيم الالفة
- صيدلية الجديدة لصاحبها د. حنا كيرلس - حرق بالكامل
- صيدلية الامل لصاحبها د. شمس شكري - حرق بالكامل
- صيدلية ماهر - تكسير محتوياتها
- صيدلية كميل - حرق بالكامل
- عيادات أطباء
- مستشفى ملقا الخاص - تكسير بالكامل
- عيادة د. نبيل بشريدة - تكسير الالفة
- سيارات
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها ماهر بهيج - حرق
- سيارة فولكس واجن لصاحبها يسرى نجاني - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور ممدوح فؤاد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) د. مجدى كامل - حرق
- سيارة فيات (١٢٤) لصاحبها المستشار صموئيل - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) لصاحبها اشرف سعد - حرق
- سيارة بيجو (٥٠٤) للدكتور طلعت فهم - حرق
- ولي بني مزار
- ائلاف معمل الاحياء والكيمياء وورشة الميكانيكا
- بمفرسة الزراعة الثانوية
- تكسير زجاج سيارات مدير ونظير مدرسة الزراعة
- تكسير النوافذ وزجاجها لأغلب لمصوّل العداس
- الثانوية بمي مزار
- تحطيم مرآة دواجن بطريق مدرسة الزراعة بملسها
- يوسف رمضان
- تكسير عربة للسنة وثلاث ملك نجيب سليمان
- تحطيم الزجاج الاملى لسيارة محمد توفيق الخالد
- المحامي
- تكسير واجهات المحلات الاتية
- مكتبة الهيثم لصاحبها رضا المزيوطي
- مكتبة جون لصاحبها عاطف اسحق
- مكتبة وردة باريس لصاحبها حسين عبد الله
- مكتبة سامي لصاحبها سامي يعقوب
- صيدلية الجمهورية وصيدلية يوسف وصاحبها يوسف عطاس
- محلات جب الله الجبار للخردوات
- مكتبة خليل دياب

- ستوديو (رونى) لصاحبها صبحى بشرى - تكسير كامل
- محل لتجارة الاخشاب ملك عاطف منير - حرق بالكامل
- محل بقلعة عادل كامل بباوى - حرق بالكامل
- محل تزيين صالحي جرجيس - تكسير واجهته
- محل مرجان كامل للساعات - تكسير ونهب محتوياته
- محل سعد باخوم - تكسير واجهته
- محل منصور للاخشاب - تكسير واجهته
- مطعم منجو جرجيس - تكسير واجهته
- محل عادل ميسر للادوات الصحية - تكسير محتوياته
- مكتبة المحبة لصاحبها عزيز - تكسير محتوياتها
- محل كهرياء سلى جورج - تكسير واجهته
- محل بقلعة فضل رزق - تكسير محتوياته
- محل كهريانى شكري اسرئيل - تكسير محتوياته
- محمصة السلام لصاحبها سامى سمير - تكسير محتوياتها
- محل عصير الهنا لصاحبها سامى سمير - تكسير محتوياته
- محل اكسسوار مكرم ببليامين - تكسير محتوياته
- معرض البدوي لصاحبها ممدوح عياد كراس - تكسير محتوياته
- معرض مينا هاوس للادوات المنزلية - تكسير الالفة
- محل طيور المحمة - اولاد عزيز عجبان - تكسير الالفة
- مؤسسة ماهر للادوات المنزلية - تكسير الواجه
- حلوانى اميس - تكسير معظم المحل ونهب كل ما فيه
- محل ٣٣ للملابس الجاهزة - تكسير ونهب محتوياته
- محل توفيق مينا - تكسير الواجه
- قهوة حبيب جرجيس - تكسير الواجه
- مطعم الامل - تكسير ونهب محتوياته
- بونيك جوا لصاحبها عادل يوسف شفيق - تحطيم ونهب محتوياته
- شركة سونستا للمسيحة - تحطيم الواجه
- محل اولاد عوض للاحذية والخردوات - تكسير الواجه
- شركة اولاد غال - تكسير الواجه
- محل براجات وديع بشرى - تكسير الالفة
- محل براجات سعيد بشرى - تكسير الالفة
- ستوديو سمعان - تكسير الواجه
- ستوديو اكرام - تكسير الواجه
- محل بقلعة عوض بولس - تكسير الواجه
- شركة سالى للادوات الصحية - تكسير محتوياته
- بونيك حريى ميسر - تكسير محتوياته
- بونيك ملك - تكسير الالفة
- محل موبن هاوس لصاحبها عيك صليب - تكسير الواجه
- ورشة نجارة روبين يعقوب - د. مير الواجه



المصدر: روز الجوسنف

التاريخ: ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كسر جسر يحقق في المنيا:

حرائق
الفتنة
في
الصعيد

ليس صحيحاً أن «.....» ١٩ سنة الطقبة بالقصف الثلاث الأدبي بإحدى مدارس المنيا، هي البنت التي فجرت أحداث الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.. لأن أعضاء «عروس الصعيد» كانت حُبلى بكل أسباب القلق والتوتر.. فاشتعلت الحرائق بمجرد إشعال عود القاب! وأصل الحكاية البنت كانت تحلم بأن تكون شبيكة ومحبوبة، مثل شريهان التي تعشق فلسطينها. ولكن لا تحلم أن تعلقه واحداً منها.

سرار البيت الأبيض والشفقة

لتصديق الفتنة، وضبط الشبكة قبل حدوث الانفجار.. تم تصديق العمارة التي يدبر فيها «.....» شفتة.. واتضح أنه مسلم وليس مسيحياً. وأنه يمتلك بوتيكا لبيع مستحضرات التجميل أسفل العمارة التي تنطقها لفتنته. وهي مقبلة في دبي منذ ١٤ عاماً مع زوجها الأجنبي. ولم تحضر لصر منذ فكر من علم. ولا تتحدى العلاقة بين البنت وصاحب البوتيك أكثر من أنها زبونة تلتزم منه بعض مستحضرات التجميل.

يجلس فيها رجل شاب الراس لا يتكلم إلا بالإشارة. وبمصحبه أربعة من النصارى وامرأة عجوز.. ويصطحب الرجل من كومة القلوس التي أمامه كل فتاة ٥٠٠ جنيهه مقابل دورها في الفيلم الجنسي. والغريب في الأمر أن التجارة تبدأ في كازينو نائي الشهير ويقطع في جيب أعضاء هيئة الشفريس بللميا مسئولين عن الإدارة والإشراف على هذا الكازينو..

أجراس الحظر!

سك الهلع والأعر كل البيوت. فلا أحد يعلم من هي مرفت أو منى أو حنان أو منى أو منى أو منى. وهل هي ابنته أو أخته أو قريبته أو جارتها.. وأصبحت كل القلوس مهابة لنسل العار! التقطت أجهزة الأمن هذا المنصور الغريب وبدأت على الفور في تحقيق كل كلمة فيه. اعترفت البنت في محضر التحقيق الرسمي أمام إدارة البحث الجنائي بأنها تفرس الجنس مع مدرس مسيحي اسمه «...» دون معرفة كفاءه حصر والكذب وقوات لطيف حتى الملابس الداخلية. الدروس الخصوصية وأنها ذهبت لفتنة ٦ مرات. «...» لم يتم العثور على أي نوع من الكائنات أو أنها كانت تذهب لفتنة مفروضة صليها.. أيضاً مسيحي اسمه «.....» في بيت أبيه لم تستطع تصديق مقفه.

وبعد الحصول على إذن من النيابة. تم كسر باب الشقة والبيت محضر المظنية المطلق الآلية المكان عبارة عن شقتين بالقنوين الثلاث والرابع يربط بينهما سلم داخل. ومخصصان لصليمة العمارة. مبرة عن أربع غرف وصلة في الدور الأعلى ومطبخاً في الدور الطوى. تم تفتيش جميع محتويات المكان بدقة.. السجادة اعترفت البنت في محضر التحقيق الرسمي أمام إدارة البحث الجنائي بأنها تفرس الجنس مع مدرس مسيحي اسمه «...» دون معرفة كفاءه حصر والكذب وقوات لطيف حتى الملابس الداخلية. الدروس الخصوصية وأنها ذهبت لفتنة ٦ مرات. «...» لم يتم العثور على أي نوع من الكائنات أو أنها كانت تذهب لفتنة مفروضة صليها.. أيضاً مسيحي اسمه «.....» في بيت أبيه لم تستطع تصديق مقفه.

سك الهلع سلطات الأمن في المنيا. وقل في المقدم عبدالحق الربوي مدير مكتب مظنة الآداب بكنيا تصدق روايتها وأعلن حالة الطوارئ للصحوي

اعترفت لإحدى صديقاتها بأنها لها علاقات جنسية كاذبة. وأنها تذهب لإحدى الشقق المفروشة في المنيا. تتعاطى المفردات مع فتيات مسلمات وتكتفى الواحدة ٥٠٠ جنيه في الليلة بعد تصويرها بالفيديو. وانتقلت هذه الرواية من الصديقة لأحد أعضاء تنظيم الجهاد على الفور فلم أعضاء التنظيم بقيادة أبو طينجة ومحمد إسماعيل بالقبض على غادة لكشف أبعاد التنظيم الجنسي الضخم. فريدت لهم نفس القصة. وذهرت بعض الإسماء مسلمين ومسيحيين.. وحددت مكان الشقة ودورها بالحكمة والمهارة. إذا ثبت وتكسبت بالقولها ولم تتراجع عنها. وأرسلت الزى الإسلامي

أصدر أعضاء الجماعة الإسلامية بالمنيا منشوراً ثوريا تحت عنوان «أسموا العار بالمسلمون، قلب الصعيد كله راساً على عاب

قال المنصور «في صلاة متصصة» بدار فريحيه فليهم جنى خليع. ويجلس في نواحي الفرفة كل صليبي مع حبيبته المسلمة الصغيرة صحت مع مرفت سعيد مع منى. أشرف مع حنان. حازم مع منى. وعرف مع هالة. وأخريات من طليقات القنوية العمة والإعدادية. ويشتره في هذه المأمرة صاحب العمارة وهو صاحب بوتيكا درينو. ومعهم نائب الضرائني الشهير بالقبض!

وليت الأمر يلف عند هذا الحد. بل يبدأ كل صليبي في نزع ثياب المسلمة وممارسة الجنس معها. ويلوم إبراهيم النصارى بتصوير هذا المشهد الجنسي بالفيديو.

الفتنة لها به سحري ينفذ على صلاة مجاورة

● أحشاء المنيا خبلى بكل أسباب التوتر

● القصة الوهمية مستوحاة من برنامج أجراس الخطر

● العثور على مبيدات وعنكبوت بدلًا من المخدرات والمنشطات

● لماذا طلبت الجماعة الإسلامية في أسبوط من المسلمين البحث عن قبورهم؟



وهل هناك اتفاق ودع

بين الأمن

والإخوة لضبط الفساد؟

لفترة طويلة

• تم العثور على ١٢٠ شريط فيديو تم فحصها جميعاً وعليها أفلام عربية قديمة والمسلسلات التي يذيعها التلفزيون وليس فيها أي شيء غير عادي بينما كل المنشور إنها أفلام جنسية تم تصويرها لبيات المسلمين

• تم العثور على بعض الأقراص الممغنطة تبين أنها لعلاج نوبات الصرع ، وبالسؤال تبين أنها لعلاج ابن صليبة الشقة أثناء وجودهم في مصر

• يقطن أسفل الشقة أسئلة ملحق بجامعة المنيا ، وجميع السكان من الأسفذة أو كبار المواطنين ، وأقروا جميعاً عدم تردد الشفاس غرياء عليها

• النسقة الوحيدة من مطبخ الشقة موجودة مع الشقيق الأكبر لصليبة المعزة ، ويشغل منصباً تعليمياً مرموقاً في المنيا

وكانت المفاجأة الثانية أن الفتاة اعترفت أمام النيابة أنها اختارت هذه المكاتب من وحى خيالها وليس لها أسس من الصحة ، وأنها ادعت ذلك بعد أن أخبرت أعضاء الجهاد بالحقبة ، ولكنهم ضربوها وطلبوا منها أن تتنفس بما قلته بشأن شبكة الدعارة في مقابل حمايتها

وكانت الفتاة أمام النيابة أنها استوحيت هذه الحكاية من برنامج ، أجراس الطير ، الذي يذاع في الراديو في الساعة الثانية وخمس دقائق ظهراً والعشرة وخمس دقائق مساءً ، ومن بعض الأفلام التي تشاهدها في التلفزيون .

و قررت النيابة الإفراج عن جميع المتهمين وحفظت القضية ، لأنه لا توجد في الأصل أية اتهامات ضد أي طرف

أعراض المسلمين!

ولكن لأن الغيبة كانت مبيحة أساساً لإحداث الانفجار .. أصبحت الجماعة الإسلامية منشورها التي تحت عنوان « أعراض المسلمين بين اليهود والصليبيين » تحدث المنشور عما أسماه أعضاء الشبكة الدولية للدعارة بالغايب . ومن بينهم أشخاص غير موجودين أصلاً وثلاثة مسلمين وستة مسيحيين من بينهم شخص اسمه أشرف من أبو قرقاص . وكل المنشور إنه تم ضبط كمية كبيرة من المضدرات والمفتضلات الجنسية والمجلات الجنسية الفاضحة في الشقة المذكورة . وإن الضحايا ٢٢ طلبة مسلمة وإلا واحدة مسيحية

ووصلت الإثارة ذروتها وظل المنشور من المسلمين جميعاً أن يولجوا بكل قوة هذا الاعتداء الفاجر على أعراضهم . لأن الأمر جد خطير

وتطورت الأحداث بشكل سريع وملاحق دون مواجهة حاسمة . وخطط أعضاء الجماعات الإسلامية لإثارة المصطنع في مسجد ، الحلق ، بابي قرقاص على أسس أن الفتاة ذكرت اسم شاب مسيحي من

أبو قرقاص كانت تربطها به علاقة منذ صغره ، ووضعوا أمام المسجد صفتاح معلومة بالجواز وكرات من القماش والصمى والجنازير . وقام خطيب المسجد

من الجهاد ، بتجهيز المصطنع ودعوتهم للجهاد والانتقام من الصليبيين

خرج المصلون في ثورة عارمة وحملوا كرات القماش والجواز والصمى ، وحملوا كل شيء أمامهم من مسجد الحق حتى منزل أشرف ، ٢٠٠ متر . ولم تبدأ الأمور إلا بعد حضور قوات كبيرة من الأمن أصحكت الحصار حول المنطقة

أضحت الستة الذهب للعنيا وسوهاج وحذت حرائق محدودة .. والتفتت الجماعة الإسلامية بأسلوب الفيد ، وأصدرت منشوراً فلقوا تحت عنوان « من قتل نون عرضه فهو شهيد ، يدعو

المسلمين لأن يبدلوا عن قلوبهم ليدفعوا أنفسهم بعد أن ضاع شرفهم . وعندما الأس كذلك فقد تحدث منشور أسبوط هو الآخر عن اعتداء مسيحي اسمه

« » على طلبة مسيحية بدلي حاور . ثم تجاوز المنشور مؤامرات التضار إلى تجاوزات الأمن ، الذي يلتهم المسلم ويحرس الكنائس . ويصمى الصليبيين ويضهد المسلمين ، وكان المطلوب هو أن تشتعل حرائق الفتاة في الصعيد

اعتداءات الفتاة!

أول ما لفت نظري أثناء الحديث مع « » أنها لعنت من صليبة ، غسل مخ ، عتيقة من جراء الأموال التي صنعها لنفسها وبلغت ثمنها ثانياً . ليس مستعده أن تقول أي شيء وتلقه فوراً . وأديها فاعلة بأنها صليبة في الحلقين .

سألها : ما الحقيقة ؟ قالت : لمش أي حاجة حصلت .. بلوغ الجهاد ضربوني وفلقوا أظرفي وحضمتيني من الأمن .. ضمت عليم . وبعدت كات لهم الحليقة . فلقوا لازم تتسكتي بكلكه الأول وإلا مش حيصل كويس .. اضربوا في جفراً وجوانتي على أسس

لنتي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا

التي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا

التي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا

التي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا

التي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا

التي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا

التي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا

التي أصبحت من الأخوات . ولذا كات نفس الكلام للموليس والنيابة ؟ أنا معارض الموليس ولا النيابة ولا الجهاد . يضربوا عن كلج .. يدخلوا عن الغرفة ويقولوا إحتا



المصدر : **روز اليوسف**

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم تنس البيت أن تستلحقني إلا أصورها أو
أنشر صورتها . لأن أهلنا ناس معززون وسببت لهم
مقاهب كثيرة

أرض المولد !

من أكثر الأمور التي تجذب الانتباه بشدة أن
مدينة المنيا مقسمة جزئين رئيسيين الأول في الشمال
على طراز أحدث المدن المصرية الحديثة . والآخر في
الجنوب يشبه الحياة في العصور البدائية السحيقة
أهل الشمال أو هي : أبو سلطان ، يستمعون
بالهجة يستمعون بالليل والكورنيش الرائع في
أحضان الجبل . علاوة على الفنادق المنتشرة في كل
مكان والشوارع المتسعة النظيفة والمسكن الفاخرة
والقيلات الرائعة

وأهل الجنوب الذي يتكون من عزبة جاك السيد
وأبو هلال وأرض المولد . يتكسبون بالملات في الأزقة
والحواري في ظروف معيشية بالغة الصعوبة .
أكواخ ومسكن إيواء وطلح مجارى . وبيتة مهياة
تتمتع بانتشار كل أنواع الأمراض
هنا في الجنوب تعمل كل الجماعات الإسلامية
الإخوان والنصارى السنة والجمعية الشرعية
والتبليغ ويأتي في صدارتهم أعضاء تنظيم
الجهاد ونشأ العنف وأربى واشتد عود في أعضاء
أهمل الطفر . وأصبحت مغالقة تهدد كل مدن الصعيد
ليس غريباً - إذن - أن تكون المنيا هي معقل
تاريخ معظم نجوم النصف مثل خالد الإسلامبولي
وعزم زهدي وعاصم عبد المجيد وحسين عباس
وعبد الصمد عبد السلام ومحمد صمام الدين برفقة
وطعت فؤاد قسم وفؤاد محمد الحنفي
بدلت متوفاة المسلمين والمسيحيين في
السبعينيات بسبب بعض الصراعات التي أعقبتها

الجهاد قوى كذا وكذا وكنت بقول . ناس تناسي
يدخلوا الغرفة ويقولوا إحنا الأمن قول كذا وكذا
وكنت بقول . أنا خيفة . القنوني أن الأمن
والجهاد هما الاثنان معاً . وأنا كنت بقول إلى
عزيزته . لكن حصلش أى حاجة
● وحكاية أشرف ؟

- عرفته عن طريق واحدة صهيوني من سنين .
كنت عزيزة أكون صهيونية من أى شاب . ولما ضلضوا
عنى . قلت بعض الأسماء التي فكرتها
● من الذي أوحى لك بلصة الشقة الصحرية ؟
- أنا كنت ديسرح ، بزميلتي وقلت لها أى كلام
ومتكشش بحسب إن كل ده يحصل القصة دي
سمعت عنها في برنامج اجراس الخطر عن تأخر
المخدرات . وفي مجلات الميل التي يقرأها زى ميكي
وفلائس ومجلة طبيبك الخاص . وفي بعض الألام .
مش عرفة قلت الكلام ده كله إزاي . لكن إلى حصل
حصل .

● من بيعهم في التلفزيون ؟
- شريهان . وكان نفس أبلي مشهورة وحلوة زيها
شكلها وصوتها وحرارتها ولسانيتها . بس أنا أطول .
حتى لسانيتها مغررش البسها لأنها حرام . مغررش
أشرف بيها . لكن ممكن البسها في البيت
● والمذاكرة ؟

- أنا بذاكر ليل ونهار فطمان اتجح في اللانوية
العامة وأدخل كلية التربية وأبلي مكتورة في
الجامعة . لكن أنا ضعيفة في الإنجليزي وبنجح
بالعافية أما المواد الثانية فانا شاعرة .

● ورايك في الحب والزواج ؟
- أنا مش بلقاة حب . ومش حتجوز خلاص
التفتت من كل حلقة .. وأنا إلى جيتة لنسى ..
مكتش لصدى القول أى حاجة .. فما إلى ضلضوا عنى
وهدموني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **رضا يوسف**

التاريخ: **١٩ مارس ١٩٩٠**

- لم اسمع عن ذلك ولا اعتقد انه صحيح ، لانهم مسلمون . والقساوسة في الكنائس قاموا بدورهم في توعية المسيحيين بعدم مقابلة العنف بالعنف . وأنا انصمهم دائماً بأن يكونوا معذلين ويستجيبيون انتهى كلام المحلفين . لكن مازالت النار تحت الرمق . ولايكفي لإطفائها الزيارات الخاطئة لقوال الدعوة القسيسة لوزارة الأوقاف . فيستقبلها الناس في الطواريع بكوكاكولا والزغاريد المشقة أعمق . وجنودها متشبثة ومعدة وتحتاج لمواجهة حاسمة وصعبة كبر من كل الشتمات المرفوعة ■

كرم جبر

- إن فعل الإخوة ذلك لهم محفلون شرعا أقدمون فالجزيرة لا يمكن لأحد أن يظننها إلا حليفة المستعمر ويسفوط الخلافة سقطت الجزرية . إنه اقترأ منهم وتحويل . واتحدى أن يدعوا شيئاً من هذا . لتقبل أنظار متأخر!

سالت اللواء عبد القادر . بشوار محافل المنيا ألم يكن في استطاعتكم تدارك الأحداث قبل وقوعها ؟ قال طليت من مديرية الأمن فحص المنشور الذي أصدره المتطرفون ودراسة الأناكر التي يمكن أن تتعرض للاعتداء وكلفت الذرية والتعلم بمراقبة المدارس وفصل أي طالب أو مدرس يتجاوز مع مئذرى الفتنة . وكلفت الجامعة بملاحظة الطلبة والأساتذة واجتمعت بالحزب الوطني وأعضاء المجالس الشعبية المحلية ورؤساء المراكز شرحت المؤلف للجميع وإنها مجرد أكاذيب يستهدفون من ورائها ضرب الاستقرار الذي يعيشه وكلفت الأوقاف بعمل بيان لتوبيخه على جميع المسجلد في خطبة الجمعة التي وقعت بعدها الأحداث

والسيد الحق . بابي فرغص أن أحد أعضاء الجماعات الدينية البيل الذي أصدرته ثم قرأ المنشور الذي أصدره المتطرفون . وخطب فيه ، هيا للجهاد ضد الصليبيين . وأثار الفتنة بين الجميع . وخرج الشراذمة بحرقون ودمرون . إلى أن حضر الأمن وضبط مئذرى الشعب

● ألم يكن ممكناً تفويت الفرصة عليهم وكشف أكاذيب الشبكة المزعومة . إنهم شرذمة وخلفاءش تعمل في الظلام . ولم يكن الهدف هو ضرب المسيحيين وإنما ضرب الاستقرار الذي يعيشه وتجربتي معهم تثبت ذلك لهذا ثلاث سنوات وهم يصدرون منشورات تثير الناس حول مشاكل المياه والإسكان والصرف الصحي والحمد لله تم التغلب على كل هذه المشاكل ثم بدلوا يتحدثون عن الخمر . فقررت الغاءها ليس من أجلهم ولكن من أجل الدين

ثم يجدوا أي شيء يطعنونه في منشوراتهم لجأوا إلى هذه الأكاذيب الدينية مثل اللصوص الذين يسرقون ويهربون . كان المقصود هو إحداث فتنة ولكن الحمد لله الجماهير العريضة في المحافظة لم تستجيب لهم

● هل سمعت عن وجود تنظيم ديني مسيحي مسلح في المنيا لمواجهة الجماعات الإسلامية ؟



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقالات جديدة في تنظيم « الجهاد »

■ في تطور جديد لمواجهة أعمال العنف والفتنة الطائفية في مصر، أوقفت الشرطة حتى منتصف الأسبوع الماضي ١١ أصولياً من قيادات تنظيم « الجهاد » في المنيا

وقالت الشرطة بأن أمر هذه الجماعة لقي مصرعه اثر سقوطه على سلك كهربائي مصعقه التيار، وذلك اثناء محاولته الهرب. كما تم فصل ٣٨ طالبا في المرحلة الثانوية اتهموا في الاحداث . وكانت المنيا الاسبوع الماضي مسرحا لاعمال فتنة طائفية اثارت سخط الرأي العام حيث تم خلالها الاعتداء على كنائس ومصانع وسيارات ومحلات يملكها مصريون مسيحيون وذلك في اثر منشورات لجماعة اسلامية اشاعت عن علاقة عاطفية بين مسيحي ومسلمة وحرضت المنشورات على ما اسمته بالانتقام دفاعاً عن العرض

وكانت بعض الصحف اخذت على الامن في المنطقة عدم اتخاذ الاجراءات الكافية ويشار الى انه تم اقضاء مدير الامن لمحافظة المنيا التي تقع في منطقة وسط صعيد مصر حيث تكررت احداث معاتلة في وقت سابق

وكان مجلس الوزراء بعد استماعه لتقرير وزير الداخلية، شدد على التصدي بعدم لمحاولات النيل من وحدة الوطن كما ادانت الاحزاب السياسية، كثر على طريقته، اعمال الفتنة الطائفية، واتخذت الاجهزة المحلية عدة قرارات بالاعداد المعلمين الذين يساعدون على الفتنة وقد بدأت النيابة التحقيقات مع المتهمين بارتكاب هذه الاعمال وتوزيع المنشورات وصناعة رجاسات المولوتوف، الحارقة



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٠

المنيا تدفع ثمن أخطاء الحمقى .. غاليا

مدير الأمن : تكثيف دوريات الأمن لمواجهة أى عمل تخريبى
المحافظ : الفصل والتشريد ينتظر كل متطرف !!
القيادات الشعبية : هناك طرف ثالث ودخيل يصعد الأحداث

أصبحت كل ام وكل زوجة تخشى على ابنها أو بنتها أو زوجها من لحظة الخروج من المنزل حتى لحظة العودة
السائر المادية بسبب احراق الصيدليات والمحلات والكنايس تتراوح بين ٢٠٧ - ٤ ملايين جنيه وستقوم المحافظة ووزارة الأوقاف بتعويض المتضررين وكان يمكن استغلال هذه الأموال لتقديم خدمات أخرى لإنشاء المحافظة

(الغد !!)

ونظر لأن المواطنين أحسوا بهذا الشئ الغالى فقد بدأت نفوسهم تهدأ وبدأوا

تحقيق قطب العربي

في عملية مراجعة للنفس
من هذا المنطلق تصرعت النقابات والهيئات الشعبية الأخرى وتم الاتفاق بين كل من المهندس محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب (تحالف) والمهندس قطب عبد الحكيم نقيب المهندسين بالعنيا والدكتور جمال مطرير نقيب الأطباء والدكتور جميل سفيين رئيس جمعية الشبان المسيحية والدكتور حماد حشوه رئيس الجمعية الشرعية على تشكيل لجنة للمساعي الحميدة لمواجهة الأوضاع وقد اجرت هذه اللجنة اتصالاتها بالاطراف المعنية وأصدرت نداء لاهالى المنيا نداء واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا بمكهم خاصة من منطلق المحبة والعودة التي عشناها على أرضنا نلتئم هرواها ونشرب من بيلها ونغذى من خيراتها فل

شهدت محافظة المنيا طوال الأسبوع الماضى جهودا مكثفة لمواجهة الأوضاع وأعمال الفتنه الطائفية وتشكلت لجان ووفود المساعي الحميدة من الهيئات السياسية والمهنية والشعبية كما ان كثيرا من الدعاة والوجهاء يقومون الآن بسدور ملحوظ لمواجهة الوضع وبدأت هذه الجهود تؤتي ثمارها فقد أصبح الوضع هادئا في مدينة ابو قرقاص ولم تضاهد فيها ذلك التواجد الأمنى الكثيف الذى شاهدناه من قبل كما ان الأمن استطاع ان يحكم قبضته على المنيا ويوقف مسلسل الاعتداءات على المسيحيين باستثناء حالات فردية قليلة جدا كما تمت السيطرة على الوضع في المراكز الأخرى وبخاصة ملوى ومغاغة وبنو مزار .

ولكن مع ان اعمال الفتنه الطائفية انتهت على المستوى العمل نظريا فسان المواطنين في المنيا يسددون الآن فتورة أخطاء الحمقى منهم الذين تسيبوا أو ارتكوا أو شاركوا في تلك الاعمال التخريبية كما يدفعون الآن ثمن صمتهم وسليبتهم في علاج الأحداث .

ومنذ ان وصلت لقدامى ارض المنيا أحسست بهذا الوضع خصوصا عندما بدأت مقابلاتي مع جمهور المواطنين أو سماع مساماتهم في الشوارع

الموضوع يشغل كثيرا من الطلاب خصوصا ونحن على أبواب الامتحانات وفي شهر العداكرة

(اللقي المستقر)

أصبح كل اب يخشى على ابنائه في المدارس ان يتعرضوا الى عقوبة الفصل والتأديب خصوصا ان محافظ المنيا اللواء عبد القواب رشوان أكد انه اعلى اوامرهم بالفعل بسرعة فصل أى طالب او مدرس يظفر وينقل الى عمل ادارى كما انه اعلى اوامرهم بان يقوم كل مدرس في كل مدرسة بالإشراف على مجموعة من الطلاب (١٥ طالبا)

ومعرفة عناوينهم وأسرهم وكتابة تقارير مفصلة عنهم في حالة حضورهم أو غيابهم مما خلق حالة من الفزع بين الطلاب والمدرسين

(فقد روى في المواطنين الذين رفض مطعهم الادلاء باسمه) ان الأمن يقوم بتشريط الحواري والهيويت والمدارس بحثا عن الهاربين واثناء ذلك يقوم بإطلاق الرصاص في الهواء وهناك احتمالات لاصابة او قتل أى من يقوم أو يحاول الهرب أثناء عمليات التفتيش

(صورة غريبة)

شوارع المنيا نفسها تخلو من المارة تقريبا بعد الساعة مساء وذلك دون ان يكن هناك قرار بحظر التجول وإنما خوف المواطنين هو الذي يدفعهم لذلك ولا تضاهد في الشوارع ليلا سوى جشود الحراسة المنتشرين في كل مكان
عشرات الطلاب مصلوا من مدارسهم بسبب مشاجرات طائفية وقعت بينهم أو بسبب انتمائهم لاجهات متشددة وذلك في كثير من مراكز المحافظة وأصبح هذا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩٠ مايو ١٩٩٠

المصدر : الشعب

الجميع يتوجه الى الله عز وجل ان يحفظ مصر عامة والمنييا خاصة من شرور لغش . اننا جميعا نناشد كل بيت وكل محد لوطنة ان يرضي الله في بلده ودينه

ولا يتفرغ في حق الوطن العزيز الكفائي اي عمل فيه اعتداء او تخريب على الاخيرين فانه لن يستفيد من هذا الاعتداء الا اعداء مصر وعيب بالجميع ان يكونوا على مستوى المسئولية حراسا اصاب على وطننا الحبيب وسنذكر اي اعتداء من اي مصري على أخيه المصري والله الموفق

والوقت الشعب باعضاء هذه اللجنة باعتبارهم قيادات شعبية اكاد لنا الدكتور المهندس قطب عبد الحكيم نقيب المهندس بالعميا ان صاحب اقتراح تكوين هذه اللجنة هو المهندس محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب وقاد واعضا على القصر على المسكرة واكد على ضرورة اجراء حوار بين الحكومة والجماعات الاسلامية

واكد على ضرورة احترام القانون والا يعطى كل انسان لنفسه سلطة ليست له وقال ان مدفا هو تهينة الشعور العام ضد اي عمل طائفي بحيث ان من يرى الشاام او ظلا يخرب يقوم بتسليمه للشرطة فورا

● ويقول الدكتور جمال حلوه الاستاذ بكلية الاداب ورئيس الجمعية الشرعية بالعميا اننا التقينا مع اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير الامن والسيد

جهود المصالحة بسدأت تؤقي مشارها وبخاصة في أبو قرقاص

مساعد وزير الداخلية وتناولنا معهم كل ما يهم الناس من الناحية الامنية وقد وعد مدير الامن بتهدئة الامور اذا سلم الهاربون انفسهم ولم يشترط ان يسلموا انفسهم للشرطة بل اكتفى بتسليم انفسهم للنيابة واكد انه لا يرغب في القبض على برى، ولكن اذا حاول هؤلاء المتهمين الهرب من المحتفل قتلهم

وعلق مصيلته على موضوع (شبكة الدعارة) فقال ان من الصعب ان تلقى المسئولة على الحكومة فقط فالأمانة هي المسئولة الأولى عن تنشئة ابناءها وبناتها وقال ليس من الاسلام ان يقيم الامراء من انفسهم حكومة فوق الحكومة وليس معنى ان الحكومة أو الامن تسيطر على علاج الموضوع ان يقوم احاد الافراد بالتدخل

بانتفسهم بهذا يؤدي الى الفوضى مصر مستهدفة

اما الدكتور جمال مطرود نقيب الاطباء بالعميا فيسأل الى متى نضع جنود حراسة حول السبيليات ؟ ان هذا امر غير طبيعي ويقول ننشأ لابيد ان نصل الى المتطرفين من الطرفين ونعرف ما يدور داخلهم ونصحح الخطأ في افكارهم ويؤكد ان حجم المشكلة في المنيا لا يمكن ان يعمله المتطرفون سواء كانوا من المسلمين أو المسيحيين وانما هناك طرف ثالث هو الذي سعد الاحداث وله مصلحة

و استمرارها ، ويذهب الى هذا الرأي ايضا الدكتور جميل سيفين رئيس جمعية التسامح المسيحية ويصيف ان مصر مستهدفة فهل تحمل الرأس من الجسد للامة العربية وضرب الرأس يمتد الجسد وهذا مايريد اعداء

(أمور مرفوضة)

● اما محيي الدين عيسى عضو مجلس الشعب (تتخالف) فقد عر عن رايه في كلمة له في مسند عمر بن الخطاب عقب صلاة الجمعة قال في كلمته . اننا مقلدون على شهر رمضان المعظم ونحن في حاجة ماسة في هذه الايام الى ضبط النفس فالاسلام لايجيز حرق الكنائس او قتل مسيحي او تدمير صيدلية او محل واننا لم نسمع

تاريخ الاسلام ان احد العلماء اباح مثل هذا العمل - انه ليس في صالح الاسلام - والمسلمين ان تتحول مدينة المنيا الى حرب املية في وقت تشتد فيه الازمات على كل بيت وعلى جهات الامن ان تساعدنا في تهدئة الاوضاع وذلك بالامتناع عن الضرب والقبض العشوائي وتفتيش المساكن والبيوت

وتناشد المسلمين ان يمعوا اي اعمال تؤدى الى اشغال الفتن وأن يقوموا بتوعية بعضهم البعض وأن يحكموا الشرع في كل أمر يعقلونه والا يقابلوا ظلمنا ونظمنا اذا كان للامن تجاوزات فلا يبعس ان يقابل بتجاوزات من الطرف الاخر فليس هذا وقت الحساب واحتتم بالاية . ولايجرمكم شأن قوم على الاتعدوا . اعدوا هو اقرب للعدو

اما الجماعة الاسلامية والتي نعب اليها التسبب في هذه الاحداث فقد اكدت مصادرنا انها قررت وقف كل اعمال الاعتداءات على محلات وصيدليات الاطباء من الان فصاعدا حتى ان الجماعة نفتت

مسئوليتها تماما عن بعض الصوادث المتفرقة التي وقعت خلال الايام القليلة الماضية في مدينة المنيا

وكان من الطبيعي ان تتصرف على رأى الامن فيما عرعه المواطنين من ابناء المنيا وكان لنا لقاء مع اللواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن المنيا الجديد الذي اكد لنا ان تواجد قوات الامن في الشوارع وزيادة الدوريات هو ضرورة حتمية في هذه الايام للحفاظ على بلدنا وللبقاء على هذه الفتنة التي شتمرق الجميع بنراها وأنه بمجرد هدوء الاوضاع فلن نجد جنديا في الشوارع الا للضرورة

وقال ان الامن احكم سيطرته تماما على الوضع وأنه يتم التحقيق في اي بلاغ او واقعة فورا وأنه سم القبض على جميع المتهمين في كل الاحداث المتفرقة التي وقعت مؤخرا في المنيا وتباشر النيابة معهم التحقيق ونحن نضبط على اي منهم مهما كان دينه او ملته

اما محافظ المنيا اللواء عبد الشواب رشوان فقد اعاد لنا التاكيد على انه اصدر اوامر صريحة بفصل اي طالب أو مدرس متطرف او نقله الى عمل اداري وأنه فوض مدير التربية والتعليم في ذلك وان تم بالفعل فصل عشرات الطلاب ..

ضبط ٤ متهمين في أحداث المنيا

المنيا - سامي كامل

تمكنت أجهزة الأمن بمحافظة المنيا بالتعاون مع وزارة الداخلية وسباحة أمن الدولة من ضبط ٤ متهمين في أحداث الضبط والتي حدثت بالمنيا وابوقرقاس (يصرح اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير أمن المنيا بأنه تم ضبط كل من كمال علي قطب (٢٤ سنة)

بالمعاش ، علاء محمد عبدالرحمن (٢٢ سنة) طالب بحقوق أسبوط ، علي محمد حامد محروس (٢٨ سنة) مدرس اعدادي بمحافظه تم احالة المتهمين الى النيابة لاجراء التحقيق معهم بالتراتب المستندار محمد خلف الله الهامسي المعلم .

وقال مدير الأمن تم ضبط المتهم ناجي ابراهيم سيد لفتح الباب (٣٠ سنة) مدرس بالتجارة الثانوية وهو من قرية بني عبيد مركز ابوقرقاس وهو آخر المتهمين الهاربين في قضية حرق كنيسة الخراء ببني عبيد . وقال أن جميع المقبوض عليهم من قيادات تنظيم الجهاد ويجرى تضييق الخناق على باقي الهاربين وهم محمد كمال وزوجته - عفاف رفعت وعلى الديناري وأنه مدير الأمن ان الحالة عادة تضاف في جميع أنحاء المحافظة وان مكتب مفتوح لتلقي أية بلاغات من أي مواطن تساعد على القبض على الهاربين او مواجهة أي تحركات لهم . يريد إثارة الشغب او الفتنة وسيتم توفير كافة الضمانات للمبلغين



المسرة : الأحد ١٢ مارس

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• هدوء حذر بعد أحداث الفتنة في الضحايا

• الضحايا ينتظرون التعويضات

والحكومات

لم تفعل

شيئا

• الأمن يتصدى

والحوادث الفردية

مستمرة لترويع

المواطنين

لم تشهد المدينة سوى بعض الأحداث الفردية مثل الاعتداء على مستودع اسمنت وجبس بشوارع اسماعيل الملقوسي وصيدليات ديانا . و . ثروت . وسمير اميس . وشمالي البقل وبونت كاستين . بشوارع الحسيني وتوجد اسلوب الهجوم حيث أخذ شكل القاء زجاجات حارقة على تلك المحلات وامكن لاجهزة الاسن القبض على معظم مرتكبي هذه الحوادث

ويقول جابر جريس راسم صاحب مستودع الاسمنت والمصاب حاليا بمستشفى . النيا العام . بجروح في الرأس وعضة في الرقبة . وخمس طلععات بالعصر . انه تلقى السبت الماضي تحذيرا من احد المتطرفين الذي يطالبه بصحبة مغادرة حي . اسفلال . والا سوف يقتل . ويضيف جابر انه في يوم الاثنين الماضي هجم على المستودع حوالي ١٢ ملثما وثلاثة آخرين غير ملثمين

ورى المستشفى ايضا يقول احد المعدي عليهم نفس الحي وهو مجدي همى عطاس صاحب معرض . مسالي . للموبيليا لدف كسروا ورشة نجارتي وكادوا ان يقتلوا الابن ان اغادر الحي . لاما اخوة سواء كنا مسلمين او مسيحيين

ويقول المهندس نبيل المياوي صاحب صيدلية . ديانا . ان ثلاثة اشخاص افتمعوا الصيدلية . يمسك احدهم . جركس . مبرين سكنه على الارض واشعل النار وعندما حاولت الهرب واخفى شخص اخر بضخ طعنة نافذة في الظهر . وينتهي المهندس الى ان جيرانه المسلمين حضروا عند استغاثة بهم . الا ان لمعتدين كانوا قد هربوا ودمرت النار اغلب محف وبيات الصيدلية

من جنوب الى غرب المدينة

وفي عزبة شاهين التي تبعد حوالي كيلو مترين عن حي جنوب تعرضت صيدلية د ثروت عبد الله للاعتداء مرتين وفي المرة الاولى كما يقول والده عبدالله اديب وكيل مدرسة السلام الاعداوية اقتحم الصيدلية مجموعة ملثمين واعتدوا على بالات حادة رمطوا معظم محتويات

الصيدلية وفي المرة الثانية يقول د . ثروت ان احد الصبية التي على الصيدلية من الحارة المقابلة لها زجاجة صادة حارقة فذسرت واجهة الصيدلية مرة اخرى . ويضيف الدكتور ثروت ان المسيحيين والمسلمين اخوة وهؤلاء مجرد صبية طائشين . ان يستطييعون ان ينالوا من وحدتنا الوطنية



حذار من التهجير الطائفي في المنيا

من أخطر الظواهر التي تركتها الفتنة الطائفية في مجرة بعض الأخوة المسيحيين من الأحياء وأقرى التي وقعت فيها الأحداث أخيراً حيث هاجرت أكثر من عشرين عائلة مسيحية من ابوقرقاص إلى أماكن أخرى بالمحافظة كذلك تم تهجير أكثر من ست عائلات من حي . ابو هلال . بعد تخوفهم من الاعتداء على ممتلكاتهم
وعبرت الجماعات المتطرفة بعض الأسماء الرسمية مثل عزبة . جسد السيد . إلى عزبة . الفتح الإسلامي . وحي . اسماعيل الملقوس . إلى حي . مكة الإسلامي .
وذلك بالإضافة إلى الفرز الذي سبق الفتنة الأخيرة . حيث هاجر بعض الأخوة المسيحيين من بني أحمد الغربية وقلعوا ببناء قرية أخرى في الضفة المقابلة من الطريق السريع تسمى الآن بني أحمد الشرقية وكل سكانها من المسيحيين . وتحدث المصادر الوطنية في المنيا أن الفتنة الأخيرة أثرت بشكل خطير على مشاعر الكثيرين ولابد من علاج جذري لهذه الدائرة القبيحة

وسط المدينة

ثم انتقلت الأحداث العديدة إلى وسط المدينة حيث تم الاعتداء بعض الطرقات على بوتيكة . كاستين . بشارع الصميمي . أكبر الشوارع التجارية بالمدينة . ويقول صفي ثابت صاحب البوتيكة . هجم على البوتيكة مجموعة لاتزيد عن خمسة ملثمين والقوا سراحات وكرات حارقة على البوتيكة مما تسبب في حرق وتكسير وأحرق مفرقة المحل ويضيف حسن مصطفى الجمالي واحد شهود العيان أن الأمن حاصر المكان منذ وقوع الحادث وسدأ في تشييط المماريل والقصر على الشبان دور تفرقة وطالب المتحدث رجال الشرطة بمعاملة المواطنين معاملة حسنة . والتفريق بين المعتدى والمعتدى عليهم . وكفى الناس الحشوح التي جعلتها الفتنة

ولارالت الأجهزة التنفيذية وقادة الحرب الحاكم بالمحافظة على موقفها السلمي إلا للحدوث لأجهزة الإعلام ويتساءل المواضون المصارون في المحافظة عن مصير تصريح فضيلة المفتي د سيد طنطاوي بالتعرض والتي ايدها وزير الأوقاف . محمد علي محبوب ووعدت الأجهزة التنفيذية بتطبيقها فوراً وتقول ريشة طلة أمية الاتحاد النسائي حزب التجمع وعضو لجنة التنسيق بين الأحزاب أن الحرب الحاكم لم يفعل شيئاً يذكر . وعندما ذهب اليهم وفد من حزب التجمع للتنسيق معهم . أفادت قيادات الحرب الحاكم أن لديها لساناً في كافة الأحياء . ولا تحتاج إلى تنسيق ويضيف

لاشكر على واجب

يتحدث مواطنو المنيا عن شهادة الرائد أحمد عبدالنواب عبيد الفلاح الضابط بمركز شرطة . ابوقرقاص . ودوره في التصدي للفتنة الطائفية . أكد ضابط الشرطة للمواطنين الذين شكروه .. بأنه لا شكر على واجب

متابعة

سليمان شفيق

عبد الرحيم علي

مصطفى يومى عصو أمانة التجمع أن وفد التجمع ذهب إلى الحزب الحاكم في الموعد المحدد للاجتماع المشترك إلا أننا وجدنا مصطفى الحزب الحاكم غير معييب بالامر وشكوا لجاناً من بعض المواطنين لاتفعل شيئاً واكرم دليل على مثلها هو أن الأحداث دارلت مستمرة ولا يوجد من يتحرك من الأجهزة الحكومية سوى أجهزة الأمن

ويرى د جمال اسماعيل السانت يستنعي المنيا السلام أن اطباء المستشفى قادرون على معالجة جروح المصابين ولكن الأخطر . هي الجروح التي أصابت الوحدة الوطنية وانها ويتسائل د جمال عن موقف الحزب الحاكم بالرغم من استلاكه لكافة وسائل الحركة إلا أنه لا يتحرك . . . ويضيف د جمال أن القضية ليست إشاعة أطلقها فتاة تدعى غادة أحمد موسى وكذا الأمن عبر أجهزة الإعلام لكن المواطنين لارالوا متوجسين ول حالة تشكك دهم هي الأجهزة الحكومية التي لاتتحرك والأحداث لارالت مستمرة ولا يوصفها إلا الأمن



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

نكرم جبر يكتب

محنة

الأقباط والمسلمين

- المسلمون خائفون.. والأقباط خائفون
- هل تعود منظمة الشباب؟
- ٣٠ جنيها.. ميزانية لواجهة التطرف!

يبدو ان أحداث الفتنة الطائفية في المنيا قد تراجعت الستار عن بؤر التوتر المتلجبة بين المسلمين والاقباط ، التي دفعت الأحداث إلى هوية الصدام .

لعبت عناصر كثيرة دوراً مؤثراً في تخدير الرأى العام بشكل جماعى ، حتى لا يقترب من ، عورة ، الفتنة الطائفية .. وعندما اشتدت اتنياب الفتنة ومخاطبتها ادرك المسيحيون انهم مدعوون للاندحار الجماعى .. واكتشف المسلمون ان الكثرة ستلحق بهم .

فإذا كان معنى الفتنة في لسان العرب ، الابتلاء ، والطفلة هم النفس .. فإن التعبير معناه ان المحنة تشمل الوطن كله .. وإليك الدليل ..

ظهور الصباح ١

في إحدى المدارس الابتدائية ببني مزار . فوجيء ناظر المدرسة والبرصون ، بان التلاميذ يرون على

تحية العلم بهتاف ، لا إله إلا الله .. لم يجرؤ احد على مناقشتهم لو ان يقول لهم ان حب الوطن فريضة . وكان أسلوب الرد عليهم هو إلغاء ظهور الصباح .

وتفشت الاكثر المنطرفة في نفوس الاطفال الصغار . وبدوا يترآون شوارع المدينة يعملمون اعلماً بيضاء صنعوها من الورق . وعندما اندلعت حرائق الفتنة كانوا اول من شعلوها . بالتعلمون مع من سيكفهم من تلاميذ الإعداءى والثناوى اهتدى طالب مسلم على آخر سيسى فاستدعاه مدير المدرسة لاحضار ولى امره نزل بقية التلاميذ حوّل المدرسة . وتعلّت الهتافات . وسفت الغرض وحاصروا المدير والدرسين في مكنتهم .. وقرع ادراء التلاميذ الذين يتقنون للجهد اجتياح شوارع المدينة بأعلامهم البيضاء وهتافهم الحموية . وحدت تلقيات كبيرة في واجهات المحل والسيارات . ومعظمها للمسلمين .. وأسرع الاهل إلى بيوتهم . واصحاب المحلات إلى إغلاها . وقابل الشارع ثورة الصبية بالانسحاب .

ولم يتوقف هذا الذعر الطيفي الذى سد المدينة إلا بعد حضور اعداد كبيرة من قوات الأمن . التى البقرض على تقييداً . ولايزال البحث مستمراً عن الذين هاربين .. ولكن السؤال هو : هل تكفى هراوات الأمن وحدها في تطهير عقول هؤلاء الصغار ، العلم الظرف ؟

خلال الاجتماع العاصف الذى عقد بقر الحزب الوطنى مساء الثلاثاء الماضى وحضره الدكتور أحمد سلامة ومعاظم المنيا ، فجر الأعضاء كافر من مفاجاة . اعدها ان أحداث الفتنة التى تم السيطرة

عليها يمكن ان تتلعق في اى وقت ، لأن جلورهم مازالت ملتصقة وعمدة في مناطق كثيرة . بعد ان انتقلت الصبة البظيرة لأيدى الاطفال الصغار الذين يصحب السيطرة عليهم

لما أسلوب الاعتقال لقد اصحت نتائج عكسية تماماً . وخلق زعاعات وصبة في مجتمعات تبعت عن الزعامة . يمكن ان يتحول الولد إلى الزعيم بين يوم وليلة لجره اعتكافه عدة ساعات ثم الافراج عنه ، ويظل يتحدث عن صولاته وجولاته في مواجهة الأمن ، الكفر .. ويدعو اليقية ، الأخوة ، الصغار ان ينقلوا هذا الشرف وان يخوضوا هذا البلاد العظيم والملاحظ ان الصعيد ان اراء الجهاد ينتشرون في الحن والقرى التى لا توجد بها عصابات او عائلات كبيرة . ليكون من السيل عليهم احكام السيطرة عليها . وخلق لوضاع اجتماعية جديدة تسمح لهم بان يشكّلوا مقاعد العمد والمشيخ وعماء العائلات . وفي التغفل بين الناس وحل مشكلتهم . وانخساعهم لسيطرتهم وميمنتهم . وقرض وصايتهم .

حدث في مدينة سقوطه .. مثلاً : ان حاول احد المخطفين الذين يتنصتون لتنظيم الجهد من غير ابناءه الحديثة . ان يؤسس جنكاً لتنظيم بين شبليها .. وقرع هذا الشاب واسمه ، انور السادات ، ان يحضر لاهد المسلح لإلقاء حطبة .. ولما احس لهد اعيان المدينة بالخطط . اتفق مع بعض الشبان الاقوياء على استقبال الاسر الزائر لبعضى والخيرين واعطاه علفة سقمة .. لم يحضر المخطف لإلقاء خطبته يوم الجمعة الذى انشرت فيه المراتق . ولم يحدث مايعتار الصلو .

جامعة التطرف :

اخذت عود تنظيم الجهد وقربت شوكتها في جامعة



المتفجرة بسائر مدن وقرى المحافظة .. والويل كل الويل . لمن يحاول التصدي لتقبل التطرف في الجامعة أو في المدارس

لقد حيرت إدارات الجامعة المتعاقبة كل الأحزاب والفتيات المسيحية من التواجد في محرابها ، إلا عناصر الجماعات الإسلامية ، الذين تركت لهم كل الحرية في أن يفعلوا ما يشاؤون . وكانت يكبلن حتى لا تجلب أنفسهما المتعاقب والمشاكل فإذا كانت لائحة الانتخابات بالجامعة تنص على ضرورة مزاوله الطلاب الذي يرشح نفسه في انتخابات الإتحادات الطلابية للأنشطة الطلابية كشرط للترشح . فإن هذه القاعدة تطبق على جميع الطلاب إلا أعضاء الجماعات المتطرفة . وعندما قررت الإدارة المشرفة على الانتخابات شطب بعض الطلاب المتطرفين في العام الماضي على أساس عدم مزاولتهم لأي نشاط طلابي تظلموا أمام الكلية . وهددوا وقعدوا . وكانت الاستجابة فوراً ببغوة جميع المشطوبين .

وعندما تجرأ مدرس مساعد بالجامعة في الأسبوع الماضي . وقر إحقاق طالب متطرف للحقوق وفصله من الدراسة لمدة أسبوع . ثار المتطرفون . ودخل الطلاب المصنوع مكتبة الكلية محرّضاً بأية الطلبة على التظاهر ضد الجامعة والنظام والأمن . فقبض عليه مشرف الشباب وسلمه لحرس الجامعة . فما كان من الحرس إلا أن تركه فوراً أمام جموع الطلاب . أما الحرس المساعد فقد أهيل للحقوق بشعبة الضبط على الطلاب وتهديده . وتدخل المحافظ لانتفاذ مستقيل استنل الجامعة . وأضاعت إدارة الجامعة الضوء الأخضر أمام التطرف .

كازينو ثاني

ولأن إدارة الجامعة قبلت أن تتراجع عن ضعف في مواجهة المتطرفين كان من الطبيعي أن تكون الخطوة القادمة هي أن تشرب من نفس الخاس المرمع عندما حاول امراء تنظيم الجهاد إخلاء السلسلة تماماً من كل المتعاصر المعتدلة في صفوف الأستاذة . ولجأوا لتحقيق ذلك إلى حيلة بارعة

وعند المشور الشهر الذي فجر الدرافق إلى مد السمّة النار إلى حرم الجامعة . واتهم إدارتها بالتواطؤ في إدارة شبكة الدعارة الدولية المزعومة بلبنيا . وقال بالعرف الواحد . والعجيب أن الذبولة تكون في كازينو ثاني الشهر . ويقلع في جبين أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين عن إدارة

البنيا .. وخرجت الجامعة أعداداً كبيرة من المدرسين المتطرفين الذين انتشروا في سائر مدارس المحافظة . ونشروا تعليم الجهاد . وجنّبوا أعداداً كبيرة من التلاميذ لصطوبهم

تبني الطلاب المتطرفون دعوة ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وحدثت تجاوزات روعت النفس . خاصة بعد إعلان الحرب على الكفلس والضطرات . والهجوم على بعض المحلات التي يمتلكها المسيحيون . ووصلت الأحداث ثروتها في العام الماضي عندما قام أحد عناصر الجهاد بإلقاء قنبلة حارقة على إحدى الكفلس . فرد المسيحيون على الهجوم بإذاعة صولاتهم عبر مكبرات الصوت في كفلس البنيا فطغت الجماعات الإسلامية بتكبير النغدي الاجتماعي المسيحي ، الوأي . وأحدثت برواده إصابات بالغة

ولم يمتك أعضاء الجهاد قبضتهم على جامعة البنيا . عدوا منذ سنوات طويلة على إثرلة الفتنة الطائفية . وتحذلت مشورتاتهم عما تقوم به الكفلس على مرأى ومسمع من الأمن وما يقوم به مسجد الرحمن المحاصر من الأمن

فالكفلية ، تدير شبكات الجنس التي تنصيد فتيات المسلمين من خلال المحلات الكبرى وتقوم بإشاعة ظاهرة الاختلاط بين الطلاب عن طريق فتيات صليبيات . وتنتشر مجلات الجنس المبتذلة وشرايط الفيديو المثيرة .

بينما يقوم مسجد الرحمن . بجمع التبرعات ومعوكة الشتاء . وتوزيع اللحوم والزكاة على المحتلجين . ويساهم في تنظيف الشوارع في الأحياء ويبحث المسلمين على ذلك .

ولميت على هذه المختورات رواجاً هائلاً بين طلاب الجامعة . واشعلت في نفوسهم غضباً ملتهباً ضد الكفلس التي تعاد السنوات والمؤتمرات في مكبرات الصوت وتنتشر على بنات المسلمين تحت حراسة ومباركة أجهزة الأمن . بينما يحاصر المسلمون في مسجد الرحمن الأسير . ويُزج شباب الجامعات الطاهر في السجون والمعتقلات .

والغريب أن إدارات الجامعة المختلفة واجهت ذلك بالملااة ثارة والوقوف في صف المتطرفين ثارة أخرى . ومزاول هذا الموقف مستمراً حتى الآن بدعوى أن الجامعة لها مظهر إسلامي ولا يمكن أن تشغله على حد تصير أحد الأستاذة وأخطر ما في الأمر أن جامعة البنيا أوشكت على تخريب دلفلت جديدة من الخريجين الجدد يتولون مهمة التعليم الأساسي في سائر مدن المحافظة . مما يعني مد جسور تنظيم الجهاد في بقية المدارس



المصدر : روز اليوم صفا

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة الإشراف على كزيونو ناني .

وتوفعت أن أرى خلال زيارتي للنادي صالات مغلقة للديسكو أو أماكن مستورة يدور من خلالها النصارى شبعهم الفاضحة . ولكن أول ما لفت انتباهي وجود بالغة كثرة في مدخل النادي مكتوب عليها « الدخول مقرر على أسرة الجامعة فقط » . والحل صغير ومحدود يقع على النيل . عبارة عن بعض الكراسي وقاعة طعام صغيرة جداً . ويمكن للذين المجردة أن اكتشف كل من يجلسون فيه وأصل الحكاية أن المكان كان عبارة عن كزيونو يديره أحد المسيحيين . وكان بعيداً ومتطرفاً عن المدينة مما يتيح فرصة للعشاق أن يجلسوا فيه بعيداً عن العيون . ولكن منذ عام ١٩٩٥ تحولت ملكيته للمحافظة . لم ألتحق بإدارة الجامعة منذ عام ١٩٧٧ . ومنذ ذلك التاريخ أصبح مقرّاً للاستفادة . لأنه لم يكن لهم أي مقر في الدنيا .

قل مدير النادي علي عبدالواحد إن هذا المكان مخصص فقط لتقديم بعض الوجبات السريعة للاستفادة والاستفادة المساعدين والمعينين و يبلغ عددهم ١٠٠٠ عضو هيئة تدريس . ولا يسمح بالدخول لأي فرد آخر .

وحول تصديره لأسباب الضجة التي أثارها المنشور بشأن النشاط الفاضح المزعوم للكزيونو قل مدير النادي إن أهالي الدنيا لا يعرفون اسم نادي أعضاء هيئة التدريس . وما زال الاسم القديم ، كزيونو ناني ، علقاً بأدائهم . فربما أراد طلاب الجامعة الدينية الانتقال من إدارة النادي والحرص الجماعي لأنهم منحوسهم تعلقاً من صفرية أي نشاط في النادي عبارة عن أن انتخابات نادي أعضاء هيئة التدريس بالهنا أصبحت وشيكة ويجري الإعداد لها الآن .. وربما استخدمت هذه الضائقة لضرب الاتجاهات الأخرى المعتدلة في النادي لصالح التيارات المتطرفة .

وعندما استخدم المتطرفون سلاح الضائقات الكلية للتدريس . كنت من الدخان لتبرير أحداث العنف . والخروج بالآخر من الاستنكار الطبيعي . لأن إدارة الجامعة لم تتدخل لتتدخل سمعتها وهيبتها . فقد كان ضرورياً أن تدفع هي الأخرى لئلا ضحياً .

والمسيحيون خائفون ١

في غرفة الأبي بطليموس بكتاترية الدنيا . شرحت أن الفلاسفة الثلاثة الذين التفت بهم يريسون الصمت والكلام في أن واحد . لأنه على حد تعبير أحدهم إذا صمتوا التهموا بالاستغراق . وإذا تكلموا التهموا نفاقاً هم في غنى منها

كلف الفلاسفة عن الجرح النفس العميق الذي أصابهم من الأحداث . رغم العلاقات الطيبة التي تربطهم ببقية المسلمين . وقال أحدهم بغضب : لقد

سبني شطب متطرف أثناء خروجي من جنازة أخ مسلم . وقال لي « يا كافر يا » . علاوة على كل أنواع التهديد والوعيد التي تتلقاها عبر تليفون القنصلية .

ونفي الفلاسفة من جامهم قيام المسيحيين بأى أعمال تستفز مشاعر المسلمين . لأن الكنيسة مكان طاهر يحضر على الفضيحة وتقام فيه الصلوات . ومن يدخلها بفرامية لأحد فلا لالة له . وتضدى لكل الجرافات يصمم شديد . لانه لا فرق بين مصري مسلم ومصري مسيحي .

وعندما سألت الدكتور جميل سليمان رئيس جمعية الشبان المسيحيين هل انتم المصوبون أم انتم سجرة ورقة ضغط ؟ .. رد علي الطور الافتن معاً حسب ترمومتر الأحداث . ولكن الحمد لله أن الذين ضربت بيوتهم وحرقت كتلتهم لم يهابوا برد الاعتداء . وكان يمكن أن يحدث ذلك وتنتصع القارة :

- هل وجود كنيسة في مكان فيه مسلمون يفتيق لعدا ؟ - لم تكن تسمح مثل هذا الكلام قبل الآن ، فالكثلكس كان يبينها المسلمون . ويشيرون أنهم يعملون شيئاً به . وأذكر أن كنيسة الدنيا المجاورة لمسجد الجمعية الشرعية تبرعت بالتيكروفون الخاص بها للمسجد عندما حصلت على الترخيص الخاص بتزجيب جرس .. وتتمني أن يأتي يوم نبني فيه كنيسة ومسجداً داخل سور واحد
- كم عدد الكتللكس بالهنا ؟ - لا أستطيع تحديد العدد . لكنه لا يزيد على تعداد السكان . ولا يمكن أن يكون ذلك من عوامل الاستغراق . لأن الكنيسة كما هي دائماً تدعو للحب والتسامح وحسن الجوار . وحتى حب العدو
- إن ما لفتهم كمسيحي لأسباب التوتر ؟ - لا أعرف . لأن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين طالت طيبة .. وأعرف مرضية مسخرة تسير على شريتها أخت مسيحية . رغم أن لفت المسخرة لم تتركها حتى الآن .. ولنا نفسي كتلت أحد الأطباء المسولون عن علاج الشيخ حسن الهديبي في مستشفى القبة الصغرى في أوائل التسعينيات .. كما يعيش دائماً كالخوة . ولكن ربما يرجع التوتر إلى أسباب الاقتصادية بعيدة تعلقاً عن المسيحيين . أو لاستنكار البطالة بين صفوف الشباب مما يدفعهم للتفكير في غير الصالح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

الطرفين ، ستنجز المهمة مهما كانت صعبة اما المواطن العادي ليفلس الامورين لطعام مصالحة المشرقة

اما مراكز الشباب في مدن وقرى المحافظة فلتنصر ميزانيتها السنوية على ٣٠ جنبها فقط اي اقل من ٣٠٠ مليون في اليوم . والفروض ان تخصص لزاولة كافة الأنشطة لاه الفراغ لدى الشباب . وحمايتهم من الطرף . وفراء الأدوات والمعدات اللازمة لممارسة سائر الأنشطة . ولما رأى محافظ المنيا ان هذا الجبلغ غير كاف قرر زيادته إلى ٧٥ جنبها في السنة . اما ميزانية الأنشطة الطلابية في الجامعة فليست اسعد حالاً . وعندما طلب اتحاد طلاب الجامعة دعماً من الدكتور عبد الأحد جمال الدين - على حد قول مسئول الشباب بالجامعة - اعطاه مبلغاً لم يستطع صرفه وهو ٢٠٠٠ جنبه . بينما يدعم نادي الزهور في القاهرة بليونتين من الجنيهات .

من حق شباب المنيا - إذن - ان يقرضوا على ايام منظمة الشباب - كما قالوا ذلك الدكتور احمد سلامة - عندما ارتفع اله الوطني إلى السماء . وكانت مصر نموذجاً وعبد الناصر رمزاً .. وكان الله الهنا فقررنا على تجاوز كل الصعوبات الطلابية

واليوم أصبح الرأس مفضولاً عن الجسد . ورئيس المجلس الاعلى للشباب في واد بقلية مراكز الشباب في واد اهر . ولا توجد همزة وصل بينهما القيادات

وبعيداً عن تلكمجات الصلاوة ورئيس جمعية الشبان المسيحيين . عكست الاحاديث الأخرى الودية التي تبادلتها مع بعض المسيحيين مدى القلق الذي يعيشونه .. فهم يشعرون أنهم الاقلية والطرف الضعيف .. إذا شعروا زادت مشكلة الجرح العميق في نفوسهم . وإذا واجهوا العدوان بالعنوان فهذا يعني أنهم يخضون انفسهم للانتقام اذا فهم يعيشون الضمت حتى لا تزداد النار اشتعالاً اما لا يجب التحليقي للوقت ولا يستطيعون البوح به فهو الحزب المحلة منهم من بعض المشيخ . مثل شرائط الشيخ كشت التي تعرض المسلمين ضدهم . وفي ادها يقول الشيخ كشت : يا شباب المسلمين 'هزروا مصالحة النصارى . اهزروا مصالحة الكفار . فان علمت ماذا يقولون لهم في كنائسهم لاسفتم كل لاسف . يقول لهم القسيس في الكنيسة (إذا حكمه اللهم اطعمه وإذا حكمه فلعنه الأب) . ويقول لهم : يا شباب النصارى تعلموا الطب لتجيزوا اموال المسلمين . وتكلموا هوات نساء المسلمين .

وينفى المسيحيون بشدة ما يتردد عن امتلاكهم لاسلحة او التدريب على الرماية في الكنائس . ويؤكدون انها محاولة لتفيل منهم ظهرت منذ ايام الرئيس السادات عام ١٩٨١ ولبت عدم صحتها تماماً لانها ببساطة تعني الانتقام لانهم القية .

تجفيف القنابل

وبينما كانت هزات القنابل مشدعة في مناطق عديدة . شغلت إذاعة المنيا المحلية إرسالها في إذاعة الموسيقى والأغاني الخفيفة ثم انتقلت إلى إذاعة خارجية من محافظة بنى سويف لنقل لعلية حية على الهواء مباشرة حول تجربة تجفيف القوم في بنى سويف

وينطق تجفيف القوم . تعاملت المنيا مع أحداث القنابل الطلابية حتى قبل اندلاع الأحداث فالحزب الوطني لا يظهر في الساحة إلا في ايام الانتخابات او بمناسبة عقد اللقاءات والمؤتمرات التي تكل فيها الشعب والانتقيد وما دعا ذلك فهو غائب تماماً . وعلى حد تعبير اعضاء انفسهم فهم لا يتحركون إلا بمناسبة وقوع الأحداث او بعد الخراب . ورجل الشارع يشهم دائماً بالتمسك على الفضائل . ولا يخشاهم ولا يحمل حسابهم . لانه يشعر انهم ضعفاء امام اصحاب الذقون

اعضاء الجماعات المخترقة يندسون وسط الناس تحت شعار تقديم الخدمات وتذليل الصعاب . واعضاء الحزب الوطني إما يتنحرجون او يثبون على جهود الطرفين .. وإذا ذهبت لاية مصلحة حكومية في المنيا وتكت من اصحاب الذقون او تحت رعاية احد

المنية لتفليل وتفتش القارها ومبداها . واساءه الشباب في المحافظات مكبلون وحائرون . لا يعرفون شيئاً عما يدور حولهم من أحداث . ولا حتى النشط العلم لتفهم بشأن سائر القضايا المطروحة . لذا ليس امهم سوى التراجع امام مد انظرول قبل يكون الحل هو عودة منظمة الشباب

هراوات الأمن

لم يبق - إذن - سوى هراوات الامن لمواجهة الطرף والمخترفين .

صحيح ان مدير الامن الجديد رفع الحراسة المشددة عن طح من الشوارع . لكن مراكز المناطق



المهمة مثل الكتلان والصيدليات تحت المراقبة .
ومازل التوتر يظل يراسه في المدينة
لقد شهدت الايام القليلة الماضية حركة تمشيط
واسعة لسائر احياء الخيا بطلا عن المظفرين
الهاريين ، واحكم الحصار على الاسكن التي
يتواجدون فيها ، وأغلقت المنافذ تملأ خشبة هرويهم
لمحافظات اخرى

وبدأت جولة من المفاوضات لتسليم الهاريين دون
مقايمة عن طريق لجنة من بعض الشخصيات
السياسية في المحافظة ، الترت عن ذهاب ثلاثة من
المظفرين المطلوب القبض عليهم إلى مديرية الامن
وتسليم انفسهم ، واستقبلهم مدير الامن وأمر بحسن
معاملتهم ورافقهم صباح اليوم التالي لتفليسة بعد
استيلاء الجماعات

يقول الدكتور حماد حلو رئيس الجمعية الشرعية
بالخيا والاستاذ بكلية الاداب وعضو لجنة التهديت ان
النواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن انبيا طلب من
اللجنة بوضوح ان يسلم جميع الهاريين انفسهم دون
مقايمة ، بدلاً من تعذيبهم او إطلاق النار على من
يحاول الهرب او التصدي للشرطة . واكد للجميع ان
الامن لا يريد شيئاً منهم ، بل هم مطلوبون للتفليسة
ولم يبق من اعضاء الجهاد المطلوب القبض عليهم
سوى ثلاثة فقط . على الديتري امر التنظيم ومحمد
جمال إسماعيل نائب الامم . والدكتورة عفاف روجة
احد العناصر القيادية . وقد حددت جهات الامن
اماكن تواجدهم بالفعل . ومن المنتظر ان يسلموا
انفسهم او يتم القبض عليهم خلال الايام القليلة
القادمة

ولكن السؤال المطروح هل يعني ذلك ان الخيا
ستشهد اسلوباً أمنياً جديداً في مواجهة المظفرين ؟
حدد النواء عبد المنعم الصيرلي مدير امن الخيا
الجديد موقفه بوضوح مؤكداً ان القانون يحكم
الجميع . ومن يحترم القانون لا يستطيع احد
الاقتراب منه
● ملي - إذن - يتم رفع الحصار الأمني عن شوارع
المدينة ؟

- الإجراءات التي اتخذناها ليس فيها إسراف .
وإنما بحسب الحاجة والحراسة الآن تقتصر على
جميع الاماكن المهمة والحسوية والكتلان
والصيدليات والمنشآت التي يمكن ان تتعرض
للخطر واتمنى ان تعود الحالة إلى طبيعتها قريباً
جداً

● اعضاء الجماعات الدينية يتهمون الامن بالانحياز
للمسحبيين كنوع من الموازنة السياسية وبشرب
المسحبيين

- القانون لا يفرق بين مسلم ومسيحي . وقد ضبطنا
بالفعل قضايا إغراز سلاح دون ترخيص لأشخاص
مسحبيين وانضدت ضدهم الإجراءات القانونية
ونفس الامر بالنسبة لبعض المسلمين ليس عندنا
خيار وفلوس .

● هل استخدمتم قانون الطوارئ في الاحداث
الاخيرة

- على الله لأن سياسة وزير الداخلية هي اتخاذ
الإجراءات الأمنية الضرورية فقط .

● الاخرى ان وقوف الضباط والجنود اكثر من ١٦
ساعة يومياً في الشوارع يخلق ضغطاً عصبياً عليهم
ينعكس في معاملتهم مع الجمهور

- هذا لا يحدث . لأن الجميع يعلم ان قدرنا هو
الحفاظ على امن انبلد وحمايته

●●

في نهاية حديثي مع مدير الخيا . طلبت منه ان
يخرج من درج مكتبه خريطة للمحافظة . ويضع
عليها نقاطاً حمراء تمثل بؤر التوتر . والاسكن التي
يمكن ان تشتعل فيها عرائق الفتنة من جديد
ره النواء الصيرلي اهدك ان يكون ذلك
بإسقاطاتي بعد اسبوعين ، لأنني استممت عمل منذ
ثلاثة ايام فقط .

كرم جبر



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٨ م / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على زعيم المتطرفين بالمنيا

المنيا - باهى الروي :

ألقت قوات الأمن القبض على محمد
جمال اسماعيل المتهم الأول في أحداث
المنيا .. مفتقيا في شقة بالطابق
الثالث بأحد المنازل في عزبة جاد الصمد
جنوب المدينة .

أمر عمر أحمد إبراهيم رئيس نهاية
المنيا الكلية بحبس المتهم أحمد
عشماوى محمد (٢٧ سنة) أحد
قيادات تنظيم الجهاد لمدة ١٥ يوما
ووجه له تهمة الاشتراك في أحداث
المنيا وأبو قرقاص . وتجنيد بعض
المتهمين محمد عبد الرحمن عبد الفتى
ورفعت رجب خلف لمدة ١٥ يوما .



المصدر: الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ ع.٥ إبريل

المضارون من أحداث « المنيا » وأبو قرقاص وبنى عبيد يطالبون بلجنة محايدة لتقدير تعويضاتهم !

طلب أهالي المنيا وأبو قرقاص وبنى عبيد المضارون من أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة بتشكيل لجنة محايدة بقرار من المحافظ الجديد . لتقدير تظلماتهم ، والتعويضات المناسبة
جاء هذا الطلب بعدما تضرر الأهالي المضارون لسكافة المسئولين من تدابير لجنة الشؤون الاجتماعية لتظلماتهم . حيث لم تتعد سبعة آلاف ونصف جنيه لمحلات سعيد كنز وولديه كنز وسعد ببنى عبيد رغم أن النسيئة أُلغيت التظلمات بحوالي ٦٥ ألف جنيه
ولم يتعد التعويض المقرر لمفلق خشب رفعت ومساير ٧٠ ألف جنيه مقابل ٧٠ ألف جنيه كتقدير للتظلمات . ونفس الشيء لباقى المحلات والسيارات المحترقة

المدعوم لأصحاب البطاقات . ويتحمل
البطلون فرق السفر

وحررت إدارات التموين محاضر
إعمال لأصحاب المحلات المحترقة في
الأحداث

من جانب آخر طلبت مديرية تموين
المنيا من الملاكين التموينيين الذين
اجتازت بضاعتهم ، شراء سلع
البطاقات التموينية بسميرها
السليمي . عل أن يتم بيعها بالسعر

تقرير من المنيا أحداث الفيوم تشير الفتح في المنيا

للمواطنين لقد تحدثوا عن أنتمهم اليومية مما يدخل الخوف إلى قلوب القيادات فانسجبت مرة أخرى عن اللقاءات

وفي مرة تلت تكررت الاتصالات في قرية لمهنشا مركز المنيا بعد أن تعرض ضابط شرطة إلى رأي كنيستيا فشكل كبار رجال القرية المسيحيون مجموعة عمل وسط أهل القرية . لآلة آثار هذا الاحتكاك وبالفعل نجحوا . إلا أنهم لم يستطعوا الاستمرار

لقد توقف حركة القوى ذات الفاعلية الجزئية أو الكلية عن ممارسة أي نشاط في وقت كانت الحركة السلبية تنتشر في صفوف شرائح من الجماهير لذلك كانت اندلاعها المفاجئة والمفكرة عنقه للغاية

وشير الحوادث ظروفها بذاتها ساعدت على تصاعد الحركة وهيئاتها في البداية . تصون أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الشباب تساعد على اضطراب أبعاد مهم في هذه الحركات

ويؤكدون أن نسبة عالية من الشبيطين في هذه الحركات من خريجي الجامعات أو المعاهد المتوسطة الذين لم يجدوا أعمالا بعد كما يذكرون أن بسن نشطاء هذه الحركات في المنيا تكون في تلك المواقع الفقيرة مثل أحياء جاد السيد وأبو هلال حيث تجسد الأزمة الاقتصادية وتأخذ قمة تميزاتها

يقول البعض أن الفجاء النسبي الذي حققه المحافظ عبد السلام موسى أثناء وجوده في محافظة أسيوط يعود إلى أنه استطاع حل بعض المشاكل الاجتماعية لعدم لايأس به من الشباب . ويؤكدون أن الأزمة الاقتصادية عامل تفرغ لخاصهر وحركات تنجبه إلى التطرف والنفخ خاصة في منطقة محدودة النشاط الاقتصادي

بسود محافظة المنيا جوهاري . يعني ذلك أن الأمور قد استقرت . في حالات كثيرة يدخل إلى التخلف عدد من الشباب ينسولي مع العدد الخارج منه مما يعطي انطباعا أن هذا الجو الهادي يخفي وراءه أو من تحته تيارات قد تنقلب في أي لحظة

بعد وقت قصير جدا من انفجار قبيلة في كنيسة سنهور ومقتل الجندي الوافد على حراستها . وصل الخبر إلى المنيا وانتشر بشكل سريع فبدأت الأحداث تدور مرة أخرى وبشكل حاد حول الفتنة الطائفية وأحداثها في المحافظة مرة أخرى من خلال الإذاعات والحوارات بشعر القادم إلى المحافظة أن أهلها في حالة انتظار دائم يتوقعون حدثا . ولا يستثنى من هذا الانتظار المراد كليون . فالحل يتوقع الحدث

ومع طول خبرتهم مع مثل هذه الأحداث فقد صقلت آراؤهم وتعرفوا على جنود المنطقة وكذلك على طرق حلها . ولكن منهم من الذي يطرحه في المناقشة والحوار

أمنية شفيق

المنطرحه بدأت على فترات متباعدة وأنها كانت دائما تصطدم بالواقع المعاشي

في عام ١٩٧٩ أحس رجال الدين أن مجموعات سلفية بدأت تتحرك في المحافظة مطحوا اللقاءات دورية . كان اللقاء الواحد منها يستمر لمدة سبع ساعات وكانت تعقد أسبوعيا في دار الشبان المسيحيين في العاصمة المنيا ويحضرها شباب من علم من كافة الأتحاحات

واستمرت اللقاءات طوال تسامي ١٩٨٠ . ١٩٨١ وكانت نتائجها جيدة إلى أن وقعت أحداث سبتمبر ١٩٨١ وتم إبعاد البابا شنودة إلى دير وادي الطرون مريض هذا الحدث نفسه على اللقاءات فتراسد الشباب المسلم وتضوشت القيادات المسيحية

وفي مرة أخرى وبعد اندلاع الفتنة في أحياء جاد السيد وأبو هلال في مدينة المنيا شكلت القيادات المسيحية والمسلمة وفدا وتوجهت إلى القيسرين واجتمعت لمساكن وتناشيت معهم ولكن توقف اللقاء لأن الحوار الذي بدأ بيننا تشعب إلى الأمور المحلية الأخرى

ول بعض الأحياء يتفقون جميعا على التفتيش وكذلك على طرق العمل بعض النظر عن مواقع أعمالهم أو انتسابهم الديني ول القليل من الأحياء يحتفلون في مجموعات مناقشة ضمت شرائح من المهنيين ورجال الدين ومسؤولين تنفيذيين بررت العديد من نقاط الاتفاق ثم القليل من نقاط الخلاف

ينظر بعض رجال الأمن إلى الحدث على أنه موقف تنسحب منه كل القوى الفاعلة في المجتمع لتتركهم وبمفردهم هم يرميه للمواجهة يقولون أنهم يتحملون المسؤولية بمفردهم سواء جاءت نتائجها بالسلب أو بالإيجاب في حين أن على الآخرين مشاركتهم فيها ثم يفسون أن للمواجهة لا يمكن أن تستمر أمية محسب وإنما لا بد وأن تتسحب لتصبح سياسية اجتماعية

ويؤكدون على ذلك عندما يذكرون أن الشائعات التي تنتشر في شيرة إلى أصدقاء قبطي على فتاة مسلمة يمكن محاصرتها إذا ماتركت القوى السياسية الفاعلة للتحقق منها وبعبارة أخرى يسأل رجال الأمن هؤلاء عن إمكانية رفع أرائهم هذه إلى قيادتهم التنفيذية يجيبون أن هذه ليست مسؤوليتهم كما أنها لايسكون

ويتذكر رجال الدين المسيحي أن محاولات حوارهم مع الجماعات السلفية



بسبب محدودية مساحة الأرض ومحدودية عدد مشروعاتها الصناعية

يشهرون إلى أن المواجهة الأمنية تمثل طريقاً مسدوداً يسطرون بساكنة المواجهة السياسية التي تشارك فيها كافة القوى الفاعلة على إدارة حوار عقلاني لا يحاصر نفسه في الأمور الدينية وأما يتنسب إلى كافة مجالات الحياة . ويدللون على ذلك بتجاربهم السابقة عندما كانوا يقومون بإعطاء محاضرات دينية كانت الجماهير تبادر وتطرح مشاكلها الحياتية . وبسبب هذه المبادرات توقفت اللقاءات لحضور بعض القيادات أو لاعتبارات أمنية . ولكن وبعد أن تفجرت الأحداث ووصلت إلى الدرجة التي تحدث بها في محافظات وسط الصعيد لابد من نواصل هذه الحوادث وعدم تقاطعها ثم الاستجابة لمبادرات الجماهير ومواجهة تساؤلاتها الموضوعية ثم الضغط على الدولة لوضع الملوك المناسبة لهذه المشاكل

إن هذه اللقاءات التي كانت تنقطع لأسباب سياسية بعثت أدت إلى نتائج عكسية لأن الساحة كانت تهدد ثم تتحرك للغير . ومن هنا لابد من أن يعرف الجميع أن مواجهة الفئة الطائفية لابد وأن تتحول إلى برنامج دائم لكافة القوى ذات الفاعلية في المجتمع المصري . لا تتخلي عنه إلا إذا عادت مصر وعاد شعبها إلى أوضاعهم القديمة .

وإذا كان ذلك أحد المطالب الموجهة لهذه القوى فهو مطالب أساسي موجه إلى الدولة والتي لم تعد تملك إمكانيات المواجهة بمفردها للحد من خلال الفترة السابقة أن الحزب الوطني والمفروض تواجد في كافة المواقف لم يتعرض لأي شائكة تطلق بالتحقيق أو التاكيد كما انضج أن جهاز الدولة ذاته لا يملك إمكانيات مادية يمكن أن تواجه الحدث بشكل متكامل .



نقل المدرسين في الشرقية وسوهاج الى أعمال ادارية بتهمة التطرف !

العدوى مازالت مستمرة .. ومزال نقل المدرسين من مدارسهم وتلاميذهم لهم معلم في مجال تعليم الفشره الى اعمال ادارية ينتقل الى محافظات اخرى .. احداث الفتنة الطائفية الاخيرة في الغيا لم تكن السبب المباشر والاساسي لهذه الاحالات .

جميع الزملاء مطمئن وتصبحين وأن الجميع يكن لهم كل احترام وتقدير وموقع عليها من جميع المدرسين بهذه المدارس من المعلمين والاطباء على حد السواء ومهمومة بختم المدرسة .

ومع كل هذا فلوزارة تضرب عرض الصلح بكل هذه الشهادات .. للفتنة ليست قضية فتنة طائفية وليست قضية تطرف ولكنها قضية وزارة أرادت أن تفرغ العملية التعليمية من أي معنى اسلامي بدأت باستبعاد المدرسين المتدينين والاطباء الخاضعين التعليمية وتفرغها من المحتوى الاسلامي والسؤال المطروح لخصب من المؤامرة على الاسلام في وزارة التعليم ؟؟؟

اسماء السادة المدرسين المطلوب ابعادهم عن التدريس بسبب نشاطهم المناهض تنفيذًا لكاتب السيد الدكتور وزير التعليم .

شهادة من الجميع

ونقل المدرسين الى اعمال ادارية بهذا العدد الكبير لانه لحدث يعود لاجل قويه لدى المدرسين فشملت التوفيقات من المدرسين لتحرر شهادات خبرته لاسيما ان المنقولين عن أي شيء يمس اخلاقهم او تصرفاتهم .. في محافظة المنيا حرر المدرسون عددا كبيرا من هذه الشهادات لتبرئة سلطة المدرسين المنقولين حيث كانوا فيها لن الاسئلة المنقولين يمتنعون بخلق طيب وسمعة صبر وسمعة معلقة مع

في محافظة الشرقية والتي لم تشهد أي احداث طائفية شهدت جملة من القرارات بنقل مدرسين كفاء وتربويين مفضلين الى اعمال ادارية بعيدا عن مجال صنع الرجل .. فاضرت مديرية التعليم بالشرقية قرارات بنقل الاساقفة على ملوئي على وامين سعد واحمد محفوظ من مدارس تابعة لوزارة التعليم الى اعمال ادارية .. كما تم نقل الاساقفة اعلام حيد المدرسة بالازهر الشريف الى وظيفة ادارية ايضا .

ليست فتنة طائفية

وخطة وزارة التعليم في استبعاد المدرسين المتدينين ليست وليدة احداث الفتنة الاخيرة في محافظات لم يظهر فيها أي احداث فتنة طائفية على الاطلاق ... مثل محافظة سوهاج حيث ارسلت ادارة شئون المعلمين بمديرية التعليم بسوهاج كक्षा باسماء عدد من المدرسين ذكرت انه كشف باسماء العناصر المتطرفة المطلوب استبعادها وهم : إلهي حسن محمد سوسن احمد السيد . عبدالحليم السيد حسن . عبدالله هاشم محمد . عبدالمجيد محمد عبدالمجيد . سعد محفوظ عبدالحق . محمد عبدالمعز محمود . احمد عبد الرحمن أبو طيف . ناصر محمد احمد حنفي كما ارسلت منشورا باستبعاد عدد اخر من المدرسين عن مهنة التدريس الى اعمال ادارية وهم حامد مبارك على احمد وصعد عبدالمعز محمود .

وارفقت مديرية التعليم بسوهاج لاذله الاسماء - التي مازالت قضيتهم امام القضاء الى الآن - بكاتب الى مدير الادارة التعليمية ذكرت فيه ان هذه



المصدر : الأمان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس

حملات اعتقال واسعة في « المنيا » بعد تجدد العنف وهروب ٦ متطرفين المتطرفون احرقوا سيارتين لمفتش المباحث واحد القساوسة

محافظ
المنيا :
لن ندع
المتطرفين
يلتقطون
الأنفاس

سافر... بالإضافة الى ثلاثة آخرين هربوا من قسم شرطة المنيا . وفي اليوم التالي اُحرق متظاهرون سيارة مصطفى بدوي مفتش مباحث امن الدولة بالمنيا ، وسيارة أخرى لأحد القساوسة وفي اليوم الثالث اعتدى مذبذبون علي رمضان عبد العال - مخبر سري - وهربوه بابلط والسككين . واصابوا رأسه بكسر مضاعف ، ملغ على الأرض في المستشفى

تسببت هذه الحوادث المتلاحقة في اصابة أجهزة الأمن بحالة هياج . وشنوا حملات واسعة شملت اعدادا كبيرة من المشبهة فيهم . واستفزت المواطنين . وخطفوا سيارات التاكسي بقلوة لاستخدامها . واجبر السائقين على نقل الضباط دون دفع أجره . وكذا ان يحدث لشاب مشعل جميع السائقين . لولا

تدخل حزب . التجمع ، الذي توسط لحل الأزمة . والتقى كل من عز الدين كمال والسيدة زينب طلبة مع مدير الأمن . وصدرت أوامر بعدم ارتكاب هذه المخالفات

وصرح اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا أنه اعطي توجيهات لأسان بالاسمحوا للمتطرفين بلفتاظ انفسهم لثانية واحده لانهم يستغلون هذه الثغرة . ومن ناحية أخرى دعوت الى تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تشترك فيها الاحزاب والقوى السياسية المختلفة مع رجال الدين وممثلي الأجهزة التنفيذية والأمن . والاجتماع لدراسة تطورات الاحداث واتخاذ اجراءات حاسمة . حتى لا يتكرر ما حدث في . بيروت . و . ابسو قرطاس .

كتب عبد الرحيم علي : تشهد المنيا حالة من الفوضى والاضطراب الشديد بعد تصعيد اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات المتطرفة . وشنت أجهزة الأمن حملات اعتقال واسعة ورفضوا الكشف عن اعداد المقبوض عليهم حتى الآن . واشارت التقديرات - غير الرسمية - الى أن الاعتقالات شملت ما يزيد عن ثلاثمائة شخص حتى الآن . كانت الجماعات قد نظمت مظاهرة امام جامع . الفرطسي . واشعلت النيران في اطارات السيارات وفتت بالذمار من الأمن وجاء ارتباك أجهزة الأمن عقب هروب ثلاثة من زعماء الجماعات المتطرفة أثناء ترحيلهم من القاهرة الى المنيا . وهم شريف ابو طينجة . وسيد فراج . وعلاء



المصدر : المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٠

استمرار حبس المتهمين الثلاثة في حادثة كنيسة عين شمس

امر قاضي المعارضات بمصر الجديدة
بتجديد حبس المتهمين الثلاثة في
حادث القاء المتفجرات على كنيسة
احمد عصمت بعين شمس لمدة ١٥
يوما ووجهت لهم تهمة تصنيع وقيادة
متفجرات وتهديد الامن العام وضميع
علاء عبدالرازق وكيل اول نواب
المطرية الى اقوال العالزم اول ايمن
عبدالمنعم وجنديوس الحراسة على
الكنيسة شهبان عبدالدايم احمد
ومحمود رفاعي احمد حول ظروف
الحادث .. ويصل في نهاية الاسبوع
الحالي تقرير المصلح الجنائي حول
الحادث .



المصدر : المسور

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عين شمس :

المسجلون فطر جنائيا يقودون

المتطرفين ، ويستقطبون

الصبية لأحداث الفتنة الطائفية .

• قصة الفتاتين اللتين أنارتا الفرع

والرعب في قلوب أصحاب

مضلات المجوهرات في عين شمس ، باسم

جماعة الجهاد الاسلامي !!

منى للصلاح • عزت بدوى • عربة : شرب شوقي

●● المسألة من المنيا إلى عين شمس أكثر من ثلاثمائة كيلومتر . والحدث
اختلف تماما عندما انتقل من الصعيد الى القاهرة ..
محركو الأحداث في عين شمس من عتاة المجرمين . لهم ملفات لدى الأمن .
ويعدون من المسجلين الخطرين . حاولوا استقطاب الصبية . وكان الهدف إحداث
فتنة طائفية .. ولذلك كلن هدفهم صاغة المنطقة وكان المطلوب منهم مبلغ مالية
خيالية ●●

جندى الحراسة بكنيصة السيدة العذراء وحيلة مفصلات بدون ترخيص .

استقطاب الأحداث والصبية :

يقول العقيد بركات عبد الحفيظ إن تركيز الجماعات المتطرفة بعين شمس يرجع بالدرجة الأولى إلى أنها منطقة شعبية مكتظة بالسكان وعالياتهم من الطبقات الحرفية غير اللمة بأمور الدين وطحنها الظروف الاقتصادية مما خلق متخفاً مناسباً لتغلغل هذه الجماعات بين أهلها والتركيز على استقطاب الصبية وصغار السن من أبنائهم لتضليل أفكارهم وحشو عقولهم بمعتقداتهم الخاطئة حتى يمكن السيطرة عليهم وعلى أفكارهم من ناحية ، والأفلات من العقاب الجنائي في ارتكاب جرائمهم من ناحية أخرى على اعتبار إن مرتكبي هذه الحوادث من حيدلي السن ..

ويضيف مامور قسم عين شمس : إن هؤلاء المتطرفين اندس بين صفوفهم محترفو الأجرام وخاصة المسجلين خطر جنائياً وذلك للتستر تحت لحافهم الطويلة وحتى لا يملك أحد في ارتكابهم لجرائمهم الجنائية باعتبارهم رجال دين في الوات نفسه وجد للمتطرفون فيهم ادانهم لتنفيذ عملياتهم الإرهابية والتصدى لرجال الأمن .. ولذلك فلا يمكن أن تطلق على هؤلاء لفظ الجماعات الإسلامية لأنهم مجموعة من المتطرفين والمتطرفين على الأمن والمصوص .

صحيفة السوابق :

ولكن ماذا يكتف ملف سوابق الجماعات المتطرفة بعين شمس ؟ يؤكد المقدم طارق الجزاوي رئيس مبلت عين شمس إن بعض القيادات البارزة بهذه الجماعات من المسجلين خطر جنائياً في ملفات أجهزة الأمن وفي مقدمه هؤلاء الأشخاص حسين خضري وشهرته "حسين

في البداية يؤكد العقيد بركات سيد عبد الحفيظ مامور قسم عين شمس أن ملحدث في الأسبوع الماضي من إلقاء عبوة ملصقة على حراس كنيصة السيدة العذراء بشرط أحد عصمت بعين شمس ليس سوى تصرف لحق وعمل صبياني قصد من روايته أثبت الوجود للجماعات المتطرفة بالمنطقة ولم يكن الهدف من هذا التصرف نفس الكنيصة وإنما كانوا لجأوا إلى استخدام برطمانات العربة الزجاجية الملونة بالفلرود المستخدم في صناعة "البسب" والمسمير والزط .

وقد كشفت تحقيقات النيابة العامة التي أجراها علاء عبدالرازق وكيل أول نيابة عين شمس مع المتهمين الثلاثة بإلقاء هذه العبوة أنهم قاموا بهذا التصرف تضامناً مع أحداث المنيا وأبو قرقاص وتأكيداً لنشاط الجماعة الإسلامية بعين شمس .. كما كشفت الاعترافات التفصيلية للمتهم محمد محمود عن القصة الكاملة التي أثارت الذعر بين المسلمين والمسيحيين في عين شمس خلال الأسبوع الماضي ، حيث أكد في تحقيقات النيابة أنه انضم للجماعة الإسلامية بعين شمس منذ العام الماضي وذلك دون علم أسرته .

وفي الأسبوع الماضي بعد صلاة المغرب طلب إليه أمير الجماعة أحمد عبدالله والشهير بأحمد جوده أن أمير الجماعة الإسلامية بعين شمس أصدر تعليماته بضرورة التحدي على أفراد الحراسة بكنيصة العذراء بأحمد عصمت تضامناً مع أحداث المنيا وأبو قرقاص وسلمه شنته بلاستيك بها ٤ برطمانات زجاجية .. وأنه سيشارك معه في تنفيذها وسيكون معهما عبد الحافظ وهو عضو بالجماعة ويعمل نجار مسلح ويعلم بالمنطقة نفسها .

ووجهت النيابة العامة للمتهمين الثلاثة تهملات الاتفاق الجنائي والشروع في قتل

الى بعض الصاعدة المسلمين في المنطقة وجعلهم يجمعون كل الجواهر التي في محلاتهم ويحتفظون بها في أماكن متفرقة ولا يعرضون سوى أقل الكليل منها خوفاً من السطو عليها بعد ان وصلهم في الشهر الماضي منشور يحمل اسم جماعة الجهاد الاسلامي ويطلب كل واحد منهم بدفع مبلغ ٤ آلاف دولار و ٢٠٠ جنيه مصري للفاتين

من أعضاء الجماعة وإلا تعرضوا للدمار والهلاك وحذرهم المنشور من ابلاغ أجهزة الأمن .. كما تضمن شروطاً تثير الضحك والسخرية حيث يشترط عليهم ان تكون الدورات من فئة الورقة ذات المائة دولار .. وان تكون العملة المصرية من الورقة ذات فئة العشرين جنيهاً مصرياً وإن يتم تسليم المبلغ في سبئنا "رايو" في حفلة الثانية والنصف وإلا يكون لحد موجوداً داخل السبئنا لقاء تسليم هذه الاموال سوى الفاتين فقط والفاتين حدد اوصافهما المنشور بأنهما ترتديان ثياباً خضراء .. ولعل المنشور بكلمة امير جماعة الجهاد الاسلامي

ولكن لجبهة الأمن فور علمها بهذا لمنشور أعدت الاكسنة في المناطق المختلفة حتى تمكنت أخيراً من كشف حقيقة التي تستهدف إثارة الرعب بين اصحاب المنشآت والتجار الاقباط في المنطقة ونشر الجلبلة بين المسلمين والمسيحيين حيث تمكنت مبلعث امن الدولة من القبض على الشاب الذي أرسل هذا المنشور وأعترف على اسم الفاتين اللتين تضمنهما المنشور وكلفت تحقيقات النيابة العامة انه لا يمت باية صلة للجماعات الاسلامية وأنه عرف اسم احد

كوتنته" والمسجل خطر سرقات سيارات والمحسوس احتياطياً حالياً على ذمة التحقيقات في سرقة سيارة من منطقة عين شمس .. بالإضافة إلى "هشام بنية" والمسجل خطر أيضاً جنائياً سرقات متنوعة والمفرج عنه يوم الأحد الماضي في إحدى جرائم سرقة قطع غيار سيارات .. ولكن أين موقع هؤلاء الأشخاص من الجماعات المتطرفة بعين شمس ؟

يؤكد تقرير مبلعث امن الدولة ان "حسين كوتنته" يعد فلفد الجناح العسكري للجماعات المتطرفة بعين شمس وهو احد القيادات البارزة بالجماعة والذي سبق ضبطه واتهمه في العديد من أحداث الشغب التي شهدتها المنطقة خلال الاعوام الماضية بداية من أحداث مقتل السادات في عام ١٩٨١ وحتى الآن كما سبق ضبطه في أحداث مسجد ادم بعين شمس في العام الماضي .. ويقوم بتدريب كوادر الجماعة من الصبية وصغار السن على اعمال المنفذ والتصدى لأجهزة الأمن ..

اما "هشام بنية" فهو من القيادات البارزة للجماعات المتطرفة بعين شمس وسبق ضبطه أثناء قيامه لأحداث الشغب بمسجد ادم في العام قبل الماضي .. كما تؤكد صحيفة سوابقه بأجهزة امن الدولة انهم يقومون بالاعمال الارهابية التي تنفذها الجماعة نظير المقلب المعادي الذي يحصلون عليه من امير الجماعة ..

وتكشف صحيفة السوابق أيضاً ان نائب امير الجماعة الاسلامية بعين شمس احمد كامل محمد جمعة والذي قتل أثناء تصديه لأجهزة الأمن في الشهر قبل الماضي كان يتخذ من محل لبيع "الفراخ" ستراً لمزاولة نشاطه في الجماعة الاسلامية وان والدته ووالده كامل محمد جمعة من المسجلين خطر جنائياً لنشاطهما الواسع في تجارة المخدرات ..

قصة الفاتين !!

وإذا كانت هذه هي حقيقة من يدعون الاسلام ويقولون الأحداث ويشملون النار بين أهالي عين شمس لتحقيق ماريهم الخاصة فقد حصلت "المصور" على منشور خطير لثر الذعر والرعب بين الصاعدة الاقباط في عين شمس بل وتهداهم



ولا يعرف التعصب . ونحن نعيش من قديم الزمان في هذا المجال ، ويقول الكتاب المقدس " - الله محبة فمن يثبت في المحبة يثبت في الله والله فيه " . وايضا هناك حديث شريف يقول : " استوصوا بلقب خيرا فإن لنا فيهم نسبا ورحمة " . وهناك مشروع في الإسلام يقول : إن الله اهل الزمة

فاحكم بينهم بما يبينون .
وإن حياة المحبة جمعت بيننا مسلمين ومسيحيين ثلاثة عشر قرنا من الزمن . اما عن انتشار الجماعات والتعصب في عين شمس فإنه معروف أن هذه الجماعات تكثر في الأماكن المتطرفة يظنون أنهم يعمدون عن اعين رجال الأمن .

● ما تفكيركم لمحاولة الاعتداء على الكنيسة خلال الأسبوع الماضي ؟

- الاعتداء على الكنيسة هو اعتداء على المجتمع كله وليس اعتداء على فرد معين . لأن الاقليات هم جزء من المجتمع ، والجماعات تريد إثارة مشاعر الناس من خلال هذا الاعتداء . وقد أصيب الحارس لها ذنبه ؟ والحارس هنا ربما اعتدى عليه من هراسته للكنيسة وهو ايضا ابن من أبناء المجتمع . نحن نرفض العنف بكل اساليبه ونرفض الاعتداء على الحريات . وهنا نريد أن اسجل شكري لرجال الأمن على موقفهم وعلى سهرهم في هذه المنطقة .

● ما الحل لمعالجة هذا الامر ؟

- هنا في هذا المجال يكون الحل عمليين . العمل الاول وقائي ويقع على عاتق رجال الأمن وسهرهم على المجتمع قبل وقوع الاحداث وتقييم للمواقف تقريبا سطيحا . وكل واحد يعرف واجبه على الوجه الاكمل .

والجانب الثاني هو جانب على المدى الطويل . وهو أن نبدا من القاعدة بالطفل الصغير فلين وزارة التربية والتعليم في تنشئة الاطفال وتعليمهم مبادئ الدين السليم وخصوصا أنه يوجد بعض المتطرفين في المدارس من اساتذة وطلبة وهذه ظاهرة واضحة .. ويجب أن يدرس مادة الدين اساتذة متخصصون ، وليس

الصاعقة بمنطقة عين شمس أثناء وجوده بحي الصاعقة ونظرا لما ينتشر من شذونات حول الجماعات الإسلامية قام باعداد هذا المنشور وأرسله إلى صاحب شركة المدهش بعين شمس ليسلمه للصاعقة بالمنطقة . كما اعترف بأنه كان يهدف إلى الاستيلاء على هذه الأموال لأنه لم يكن يتوقع أن يقوم التجار باخطار أجهزة الأمن خاصة بعد التحذير الذي تضمنه المنشور لهم من تعرضهم للهلاك والدمار إذا تم اخطار أجهزة الأمن أو عدم دفع المبالغ المطلوبة في الموعد المحدد .. ورغم القبح على صاحب المنشور وجبسه بمعرفة النيابة العامة لمزال اهالي المنطقة يتبادلون اطراف الحديث حول الإلتوات التي تطلبها جماعة الجهاد الاسلامي من الصاعقة وإلا تعرضوا للهلاك ومزال الصاعقة يتوجسون الخوف من البطش بهم والاستيلاء على جواهرهم .

الحقيقة أننا نعيش في هذه المنطقة منذ عام ١٩٧٥ في تاح ومودة مع إخواننا المسلمين . وإن كنا نسمع عن العنف أو الفتنة الطائفية في المناطق الأخرى ، فلم يحدث في هذه المنطقة أي شيء ولم نشعر بها إلا منذ عامين حينما تلجأ العنف في مسجد آدم

إن الاقليات يعيشون في نسبي واحد مع المسلمين في المنطقة . فيجمعهم المكتب والمدرسة والأعمال الصرة الأخرى ويشتركون معا في المناسبات ويتبادلون الزيارات والمودة .

● هل حدثت اعتداءات على المنشآت والمحلات التجارية الخاصة بالاقليات في المنطقة من جانب الجماعات الإسلامية ؟
- نعم حدث في عام ١٩٨٨ أن اعتدت الجماعات الإسلامية على سيارات التجار في المنطقة وايضا الكنيسة وحدثت بعض التفجيرات البسيطة بالكنيسة . ونصت لها قوات الأمن بحزم وشدة وكتبت عنها الجرائد اليومية .

● ما تفكيركم لانتشار الجماعات والتعصب والتطرف في منطقة عين شمس ؟

- في الحقيقة الإنسان العظم الذي يعبد الله لا يعرف الإرهاب ولا يعرف العنف



لاى شخص يسند اليه تعليم الدين .
يجب ان نعلم لولادنا الحقائق ونعلمهم
المحبة ونعرفهم الحقيقة . لذلك اقترح ان
يكون هناك لقاء دورى لرجال الدينين
المسيحي والإسلامي من القاعده الى القمة
كل في موقعه . فمثلا يكون اجتماع على
مستوى الحى ثم على مستوى الأحياء ثم
على مستوى الجمهورية لكي يعرف
الجميع أننا نسيج واحد ويمكن تنظيمه عن
طريق الحزب الوطني كل في موقعه .
ايضا لابد من التوعية بوسائل الإعلام
وخاصة التلفزيون والجراند القومية
وغيرها ولايكون فقط وقوع حوادث
وايضا لابد من التوعية في المسجد
والكنائس . كما يجب ان تكون المساجد
تحت ادارة الأزهر الشريف الذى لا شك
فيه ولا في تعليمه ابدا



المصدر: ألوف

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسرار الاضطرابات الأمنية في مدينة سنورس بالفيوم إشاعة خبيثة حاولت إشغال الفتنة

مطران الفيوم يصرح: المحبة متأصلة بين المسلمين والأقباط منذ زمن بعيد

قلم بالتغطية من الفيوم
وجدى زين الدين
أحمد جيبلي
سيد الشورة

وكانوا جميعاً من الصليب الرئيس هو
«الحمية» التي انتقلت المواطنين وحركات
مطاعهم بسبب الإشاعات الكاذبة
وتعريض «الوفد» في هذا التحقيق لراء مبرر

أخبرت «الوفد» المصالح الأمن المشد
المفروض على مدينة سنورس بمحافظة
الفيوم عشيت «الوفد» المصالح الحرجة
خلال ١٠ ساعات كلمة وسط الأحداث
المؤسفة التي لحقت بالمدينة. والتي
وقعت بسبب إشاعات كاذبة لا أساس لها
من الصحة. وقالت تشعل نار الفتنة.
الفتن «الوفد» مع المسئولين عن جهاز
الشرطة المسيطر على الموقف حقيقياً. ومع
المسؤولين السياسيين وقادات الأجهزة
الحلجية والتنفيذية. وقلة اللجنة
الوطنية. الذين أجمعوا بلا استثناء على
عدم صلة الجماعات الدينية بالأحداث



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

مساعدة

وزير

الداخلية:

قوات الأمن سوف

تتصدى للمتنسنة

حتى يعود الهدوء للفيوم

الإذاعات المحلية تطالب شعب الفيوم

بضبط النفس

وفي صباح الاثنين نذر فرض حظر التجول بسنورس، وتحويل السيارات القديمة من القاهرة إلى الفيوم عن طريق الأوبرج والمطربين، ومنع دخول الغريبة للمدينة، ومنع خروج أهلها إلا بتصريح من الأمن، وجمع الطرق المؤدية إلى الفيوم والمخيمات المحلية والمستجد والكفلس، خوفا من تصاعد الاضطرابات بعد الاستماتة بقوات اضافية من الجيزة وبني سويف والمنيا

بين أن شعب الفيوم

وأعلن مصدر مسئول بمحافظته للفيوم، أن المحافظة تبذل استعدادات قصوى لاحتواء الأزمة التي حدثت، وأن اللجنة الوطنية التي تضم في عضويتها كافة الأحزاب السياسية والوطنية، تبذل قصارى جهدها لإقناع أهالي سنورس وقراها بأن ما حدث كان بسبب إشاعات مفرضة، تهدف إلى النيل من وحدة شعب الفيوم، وأن الذين ألقى القبض عليهم في هذه الأحداث سيقدّمون إلى المحكمة المحلية للفصل في أمرهم كما أن كل ما حدث لم وإن يؤثر في السلام والمحبة والود الذي يسود بين القبط ومسلمي الفيوم

وفي إطار استعدادات المحافظة لمنع نشأة الفتنة واشتعال نيران لاورها، أصدر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم بيانا إلى شعبه وخلاصة أماني سنورس،

على الفور قوات الأمن بالتعامل مع طغرى الشغب، وأصيب خلال الاشتباكات ١٠ مواطنين تم نقلهم إلى المستشفى ونظر على الفور إخلال مداخل المدينة بسيارات الأمن المركزي ومحاصرتها من كافة الاتجاهات كما تمت الاستماتة بقوات أمن اضافية من محافظات الجيزة وبني سويف والمنيا ونظر إعلان حافة الطوارئ القصوى وفرض حظر التجول بالمدينة، للحيولة دون سبك الدماء وقاتلت قوات الأمن بمطاردة طول المواطنين، والتجحت على بعضهم للقتل، وقتل القبض على بعض المشتبه فيهم

٩٧ مقيوضا عليهم

ووصل أجمال الموقوف عليهم حتى ملو الحرية للمنع ٩٧ مواطنا وتحويل مركز شرطة سنورس إلى دار عمليات كبرى تحتكمه المواقف الاسي وأوقد الفواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، الفواء ابراهيم الشيخ مساعد الوزير لادارة كرفة العمليات، كما توجه الدكتور عبد الرحيم شحاتة بمحافظ الفيوم إلى المجلس المحلي بسنورس، وعاد نلقاه مع الأجهزة الشعبية والمحلية لاحتواء الأزمة، وفشل في احتوائها واضطرت الشرطة إلى فرض سيطرتها الأمنية المخلقة على المنطقة لاحتواء الموقف، وقررت الشرطة بالبقاء في سنورس حتى عودة الأمور إلى طبيعتها

رجال الأمن في الحادث، والجهود المبذولة لتهدئة الأوضاع، واللقاء الذي جرى مع الطلبة والرجل ضلعي الإشاعة والوالد الطفلة كما تعرض، الوهم، أراء المصلين في الحادث وعيف وقت الأحداث

أصل الحكاية

أحدث مواطني سنورس، الجمعية، عقب إبلاغ المهندس شفيق محمد شلقاني مركز الشرطة، باعتداء ابراهيم واصف فريشا ٦٢ عاما، - يلقى - على ابنه البقرة من العمر ٦ سنوات وقتلوا بالاضطرابات والأحداث المؤسفة يوم الأحد الماضي والمحيلة أنه عقب صلاة الفجر، خرجت مجموعة من شبلي الدينية الذي لا ينتمي إلى جماعات دينية أو سياسية، لتخليم منزل، البقال، وفوجئوا بقمراسة الخسدة على منزله، وتوجهوا إلى محلات شارع سعد زغلول، وخطفوا وأجهلتها للإعلان عن سخطهم وغيظهم، وقامت أجهزة الأمن بمداومة المدينة ومحاصرتها وقت القبض على عشرين شخصا، تم عرضهم على صلاح محمد مدير ناحية سنورس ومحمود رمضان وكيل أول الناحية ووجهت إليهم الخاتبة تم اقتراف الشغب والاضراب بللق العام والاتلاف والهدم وتلفيق السلطات، وتلقى حبسهم حبسا مطلقا، وفي مساء يوم الأحد قام أهالي سنورس بإحتفالهم في شوارعهم سعد زغلول وهدم السلام عرق وتحتيم واجهات ٢٢ محلا للقلعة والحلويات والأفندية وبعض الصيدليات والعمارات المنزلية واشعل النيران ببعضها، وقتل



والتقت «الوقف» بالمصليين في
الاستشفات الذين يراقون بمستشفى
جمال عبدالناصر المركزي بمدينة
سنورس
داخل قسم الدرجات ترقه نزهة عطية
وأصف المخرصة بنفس المستشفى
وبجوارها شقيقها الأكبر وروثه وأنها
وروث «نزهة» الماسة التي تعرضت لها
أسرتها للقتل فوجئنا بعد صلاة المغرب
يوم «الأحد» الماضي - بميل من المجاعة



وطلبت من طفلي أن ترشدني إلى مكان
المحل. وتوجهت إليه على الفور ودخل
المحور التالي بيني وبين الطفل
● مش عيب نقد البيت داخل المحل.
- لم يحدث ذلك أبدا
● طبيب اسمع من الطغلة الصغيرة. وهي
لا تكتب أبوه أنت تدعى
● مش عيب نشتم كمان طب خد.
ويضيف المهندس الزراعي: لقد
أصبحنا ضحايا داخل محله. ولم يتجده
أحد من بين يدي. رغم أنه رجل كبير
ومسن

وبعدما توجهت إلى منزل وتناولت
طعام الإفطار وأضحت بتعريض بلاغ ضد
إبراهيم فيشا خوفا من أن يسبقني ويصر
هو محضرا. لاحظت حقي. وبعث إلى
منزل وتناولت طعام السمور في الساعة
الثانية عشرة ليلا. ونمت بعدها.
وفوجئت في الصباح بكل هذه الأحداث
المأسوفة ويضيف المهندس شمعان في
هذه عنق. أنا حزين لكل ما حدث. ولم
أكن أتوقع أن الأمر يحصل إلى هذا الحد
ولا أظن في أن تتحول بدلي إلى لبنين

آخر. وبليدتي ما قدمت مثل هذا البلاغ
بالقسم. والذي يحيرني الآن من أطلع
هذا الضابط الذي قام بالتعريض على هذا
البلاغ. وقد أدت كل أقوال أعم النقية.
التي طلبت مني تقريراً ضامياً لأبنتي. وأك
التقرير أن الطغلة سليمة ولم تعرض لآي
أذى. وأنا نادم جدا على ما حدث. وأو
كنت أعلم أن الأمر سينتقل إلى هذا الحد
ما قدمت البلاغ. ولا قدمت على ضرب
هذا الرجل

وأصف المهندس شمعان. إن له
جبراً الصاغت. تلعب أبنته مع أولادهم.
ولم يحدث أن تشجعنا أبداً. بل على
العصر يتناول الطعام مع بعضنا. ولكن
الذي دفعني إلى ذلك هو شرف طفلي.
وخو لي الشديد عليها

كما أن الذي دفعني أن أشاعة أخرى
سرت أكثر من البرق بأن طفلي قد قتلت
وأنه تم اعتقال. ولم يحدث. لمرجة أن
القريب بالقرى المحمية مسنورس أخذوا
الطغلة وخرجوا بها إلى الشوارع ليأمرها
الناس وأهل. خوفا من قيصهم بأصل
عدائية. والذي يدفعني أكثر لهذا قدم
المتهمون بالتعريض على أعمالهم هذه.
ومن الذي ألهفهم بكل هذه الأمور. ومن
الذي له مصلحة في إشعال ناز الفتنة؟
ويكرر المهندس شطلي أسفه الشديد
وشمه الكبير خلال حديثه لنسب «الوقف»
عما حدث

«الوقف» مع المصليين
في أحداث الشغب

أذيع هذا البيان بمكررات الصوت من
المطرد والكشكش والجلجل الحلية.
جاء فيه «أبنتي وأخواني أصحت
أشد الأسف على ما حدث بمدينة سنورس
ليلة «الأحد» الماضي. من قلة غير
مسئولة. تزيد أن نمر بأمن البلاد. ولقد
عودتوني وعودتكم على الصراحة
والصراحة وحقيقة ما حدث أن الطغلة
محل الحدث سليمة طبياً وشريعياً بشهادة
الأطباء المسلمين والذين أقصوا بأحد على
صحة ذلك. وشهادة والدها أيضاً. وقد
أخذت كلمة الإجراءات القانونية مع
الشخص المشبوه ولذا أهيب بكل
المواطنين وكل صاحب ضمير هي أن
يرأى الله والوطن أن كل ما يقول
ويقول. انتهى نص البيان

محاولات للتهدئة

كما أصدرت مديرية الأوقاف بياناً
مقتلاً ودعت فيه إلى ضبط النفس.
والعمل على مصلحة الوطن. وأن جميع
الاشاعات التي تقوم ليس لها أي أساس
من الصحة

كما أصدرت اللجنة الوطنية بياناً آخر
بأنشدت فيه أهالي العلوم وسنورس ضبط
النفس وقصدوا الأعصاب. وكانت اللجنة
الوطنية. أن جميع أعضائها من الأحزاب
السياسية والجهات المحلية والشمسية
والتنفيذية والطوائف المختلفة
والنقابات. تعمل لصالح الميرون والوطن
الكبير مصر

ولا تزال هذه الجهات تعمل جدد
ونشاط مكثف مع السيطرة الأمنية المكثفة
لعودة الحالة إلى طبيعتها وأعدة
الجهود مرة أخرى لمدينة سنورس
وتسعى خطياً إلى إقناع بعض
المسلمين. بإلقاء بصلاح ما تم أنلافه من
مخلات وغيرها لأخوة الأقباط. وتجد
هذه الفقرة أرتياحاً كبيراً لدى المواطنين

«الوقف» تتلقى مع الطغلة المحتد علىها

داخل شقة متواضعة بمزمل يتكون من
ثلاثة طوابق بمدينة سنورس. التقت
«الوقف» مع الطغلة ولأه شمعان شطلي
ذات السنوات الخمس. والتي وقعت
الأحداث المؤسفة بسببها. وإلى جوارها
أبوها المهندس الزراعي وظفه الثاني
أحمد

والى برادة شديدة قلت الطغلة لدوب
«الوقف» باباً ضرب الزجاج التي ببطنى
في الدكان

● من أرسله للدكان
بنشترى خلاوة مع أخوها أحمد من
الراجل طلب المهندس شمعان خروج ابنته
أينشئت أينما قللا

عقب عودتي من عمل في الساعة
الخامسة عصر يوم الأحد الماضي. روت لي
أبنتي ولأه أنها عقب عودتها من العهد
الأخرى الابتدائي مع شقيقها الصغير.
رغبت في شراء حلوى وتوجهت للشراء
وحاول البقال «مراهم» شدداً إلى المحل.



النشر والخدمات الخفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

المصدر: السوفيت

تجهل على المنزل لتخطم التوافد الزلجانية. وتلق الأيواف النفسية. وبينما هجوم على المنزل من أشخاص كثيرين بالمضي. أحس على وارتفعت على الأرض. ثم فوجئت بعدما يوجد داخل المستشفى وبشرى جيرة لوجود شرح في الساعة الأولى. وجرح فطمي بالراس. وجرح فطمي آخر بالذق

هجوم على المنزل

وتصفى منها اميرة فهم اصحت سرح فطمي بالراس. وهي تعاني حالة انشاء ما بعد الانحراج. شبه غيبوبة. وتحاول السيدة أن تتحدث عن غيبوبة الوافد. على فترات متقطعة بسبب الغيبوبة. انها فوجئت بعد صلاة المغرب باصوات وطلقات نارية مفرقار الذي تطلق به. وإن هذه الضوضاء اقترت من منزلها. وسرعان ما تم هجوم وقلوا بتحصين جميع النوافذ وتكسر بعض الالاث والشوا والنيران. واخرهم بعض الجيران من الاطوة المستفي مصوبة بالغة. وقلوا بقتلها الى المستشفى في حالة سيئة

ويؤكد جميل عيلة واصل. انه بحر ويحمد الله. ويحس على جرح بالخذ الابس وكدمات وكسر بالعظام اليسرى. انشاء انه ان القتل الذي يمكنه تعرض لهذا العدوان ووجد الكثير متحررا تماما. وقل ان به ساعة تفكر بجواب ١٠٠٠ جميعه واضاف انه فوجيء برؤيته سهام نجيبي صليب داخل المستشفى بجواره مصلبة بشبهوات في الوجه والراس والصدر

وجنود الأمن مصابون

ويستمر ناصر مصطفى محمد جندى بالقوات المسلحة. انه انشاء نزوله إمارة فوجيء بجرح ومرج وزخم شديد. بعد صلاة الفجر. وأنه شاعدا. اكتشف. ومجلات طلبة وخربوات مدرسة. ومنها محل يعرف صاحبه ويدعى انس فهم. وحمل بالغة يمكنه طرح شارب فطمي بشارع زغلول وصيدلية الدكتور شكرى عطا. ولد نزعت انوبها وتصلحت مدخلها. كما تم تعظيم عيادة الدكتور نجيبي رياض فطرح المرادني. وارتفعت على الأرض بعد اصابتها بطلق ناري في العين اليمنى واليسرى

ويقول عبد مصطفى محمد. جندى بالاس المركزي انشاء إخطارنا بطرق الأمن المركزي بالمفرق. لفض مظاهرات بمدينة سنورس تحركت القوة الخاصة ١٣ سيرة ابن كبيرة. وقوامها ٢٥٠ جنديا وانشاء توزيع للوقوف خدمة في سوق السمك. فوجئت بالمقاتلين بقتلهم المنزلي وبشرى من الاعالي وانشاء التصدي لهذه المفارقة. فوجئت بأحد المواطنين بشريتي مشومة كبيرة. شبيبت في كسر سلكي والقطع الجرحى الذي يراعى. ولم عمل ١٤ مرة له. وتم تحييس براغم. بعد ان اتضح كسره

اما مصطفى رشدي على. جندى بالامن العام بالقوم. يقول عندما رأيت زميلي عبد مصطفى مرميا على الأرض. لردت إنفلاذ. إلا أنني فوجئت بالمواطنين يتهاون على ضربا حتى سقطت مرميا على الأرض بجوار زميلي. ووجدت نفسي في المستشفى ودايعا مصورا كما ترى الشرطة مستمرة في الحصار حتى هدوء الأوضاع

وإلى تصريح خنس ل. الوافد. اعن اللواء إبراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية. الذي وافده الوزير محمد عبد العظيم موسى الى منطقة الأحداث. ان الأجهزة السياسية والشعبية والتنظيدية.

قلت بعمل جدي وبسر فعال في بداية الأحداث. ولم تزل لقائهم بالجماع. وعان لزاما على جهاز الشرطة ان يتدخل وليس للشرطة دور إلا ان ترفض الأمن على المنطقة ولو بطوة. خاصة ان هذه الأيام عيد للأطوة الاقياط وهذا ما حدث بالفعل. فله تم ضبط على المخمين في أحداث الشغب التي شهدتها منطقة سنورس. سواء التي وقعت يوم الأحد الماضي. والتي وقعت في مساء نفس اليوم وصباح اليوم التالي. ويجري حاليا عرض جميع المخمين على النيابة واضاف مساعد وزير الداخلية. ان محاولات الأجهزة السياسية بالقوم سواء الشعبية منها أو التنظيدية. ما زالت مستمرة سنورس. ويغلق في المحافظة

● ماذا فعلت بالتحديد الأجهزة السياسية. لاضواء المواقف

تم توزيع مركز سنورس الى عدة مناطق. على افراد الأجهزة السياسية والشعبية والتنظيدية والمحلية. بمضطرة اللجنة الوطنية التي تضم في عضويتها احزاب «الوطني والوفد والتجمع والحرار». تقوم هذه الأجهزة جميعا بلقاء المواطنين من جماعي سنورس وارقاما لاهتمامهم بمطالبة الاس ولا سيما ان الأحداث بدأت بسبب إشاعة بأن الطظة ولا شعبيات تطلقني. في لفتت مصرعها. وإن والعدا قد تم اعتقاله. واضاف مساعد وزير الداخلية. فله قلت مخالفة القوم بجور جدي وفعال. بوضع المصور في سجنها. وقد رفض الدكتور عبدالرحيم شحاتة مخالفة القوم الفلاح الشعبية والسياسية بمرکز سنورس التي تهدف الى تهدئة الامور. وما زالت هذه اللجنة تقوم بعملها. وإن تترك المنطقة حتى تهدأ الأوضاع وتعود الحالة الى طبيعتها. رغم ان الامور حتى الآن بخير وتدعو إلى الاطمئنان وإن هذا المصدر أصدر الدكتور عبدالرحيم شحاتة مخالفة القوم بيانا يمسك فيه بمكررات الصوت على مسامع الجماع.

والله اللواء ابراهيم الشيخ مساعد وزير الداخلية. الذي التقت به «الوفد» في مقر الأحداث. انه لا صلة للجماعة الإسلامية بما حدث وليس لإلزامها أية صلة بالأحداث. ونسب ان الامر حاليا مترك للمحاكمات. ولا يستطيع احد ان يبرز مفرقه نهائي إلا بعد الرجوع الى التحقيقات والجهات القضائية المختصة عن ذلك. وإن نهاية حديثه «الوفد» اعرب عن عيب شكره لحزب الوفد وجريده. وعلى رأسها لواء سراج الدين رئيس الوفد وجسلي بنوي رئيس تحرير الجريدة. لا يبتل في سبيل دعم وتعطيل الوحدة الوطنية

الوحدة هي السبب

أكد مصدر انمي كير بالقوم ل. الوافد. رفض ذكر اسمه. ان أحداث سنورس. وليدة شعور مثلثة الحسنيين فعاة. بعد إشاعة في مجده رد فعل فوضوح الطظة الصغيرة. والذين قلوا بإحداث الإثارة مصمومة لا تتحدى ٢٠ فردا. مثلتها الخلية من فعل الرجل القبطي. قلوا بعلميات التخريب والقي القبض عليهم جميعا وصدرت ضدهم قرارات اعتقال وفعاة انتشرت شائعة أخرى. بأن الطظة قد لغيت مصرعها. وإشاعات القوم تنتشر اسرع من البرق لدى المواطنين. وخاصة اهالي سنورس. وليست أحداث القوم على الحد بل على وطاة والحمد لله وفعاة تولد لشعر عام بالسطح. وتحرر المواطنين كالتصنيع واخذوا يلهجون منزل الاقياط بمدينة سنورس ويشعلون النيران بالجمعيات المحلات بشارعي احمد شوقي وناصر. وتعضوا بعض سيارات الاقياط الملأكي. وعضوا زجاج سيارات من نوع «الفيات» و«الاولي» موديل ١٩٦٦

والوفد. تتكلم مع الانبيا إبراهيم. والتقت «الوفد» برئاسة الانبيا إبراهيم التقت بمطربة القوم بالقوم. الذي اعن ان هذه الأحداث المؤسفة. لا تتحدى سوى محاولات لتأليب مسجونين. واضاف ان اللجنة متاحة بين الاقياط مصر وسبعينيا منذ زمن طويل وبعدد. واضاف انه يذكر تلك اليوم الضاد. عندما خرجت جماعات القوم. مسلمين والقياط في أسرة واحدة مع ثورة حمد باشا الباسل لواجهة الانجليز. وعلى انحاء هذه الفرصة لتقدم بالشرع العميق لتكلم الانبيا الصبح في مصر ووجهه الانطاس. في حسن مواقفه من الأحداث ومجهورهم الطبيب الذي بذوه. وعرفوه نهرا. ولما على استنباط الامن بمنطقة سنورس وقراها. وبسببهم الفرصة على الأحداث التي



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أبريل ١٩٩٠

مرت بسلام وأفضل أنه يقدم بخلفه
شكره إلى الزعيم لواد سراج الدين رئيس
حزب الوفد . إذ لهذا الحزب من موقف
رائد في مسألة الوحدة الوطنية . وأعرب
عن شكره لجريدة «الوفد» . لما تسبته من
موقف طيب في مسألة الوحدة الوطنية
وفي تصريح خاص لـ «الوفد» . أكد
الدكتور عمر عبدالرحمن امع عام الجماعة
الإسلامية . أن تلك الأحداث المؤسفة .
ليست لها ثمة دور . خاصة بعد قرار
اللواء عبدالعليم موسى وزير الداخلية
باعتقال المواطن القبطي وأفضل أنها
تقاهرة طيبة أن يعتقل وزير الداخلية
الأليمان . ضاً بعتقل المسلمين



حادث غامض تشهده كنيسة العذراء في قرية بالفيوم

محافظة الفيوم لاجراء تحقيق مع النقيب علي ماهر رئيس نطقة شرطة سنهور وقوة الحراسة المعينة علي الكنيسة. ومحمد عطية المهد خليلي الدرك وتمرض الوفاء في هذا التحقيق روايات شهود العيان التي اختلفت حول الحادث. كما تنشر اراء بعض المصادر الامنية حول ظروف وملابسات الحادث

عاشت الوفاء ليلة عصبية في قرية سنهور بمركز سنهورس في محافظة الفيوم شهدت القرية اعتداء همجيا علي كنيسة العذراء بالقرية. ولقي احد حراسها مصرعه حضرت الوفاء معلينة رجل النيابة والامن مكان الحادث. والتي بدأت في الساعة الثانية. وانتهت في السادسة كما ارسل اللواء عبدالحميد موسى وزير الداخلية لجنة تفتيش الى

«مُثَمَّنُونَ» القوامن فوق «الموتوسيكل»

عبوات ناسفة وأطلقوا الرصاص

عدم إصابة الكنيسة بسوء .. ومصرع مساعد

الشرطة رئيس الحراسة

وزير الداخلية أوفد لجنة خاصة

للتحقيق في الحوادث

أسرة القتيل وشهود العيان يتحدثون



انتقلت بذلك الأحداث من مدينة سمورس إلى قرية سنهور التي تبعد عنها حوالي ٨ كيلو مترات. وقع الحادث الجديد بالتحديد بعد افطار أمس الأول «الخميس»، فلم ثلاثة مطلقين بمهجمة الكتيبة. وألقوا عليها الميقات النسفة والمطلقات المأوية وسقط مساعد الشرطة رئيس الحراسة في بركة دماء، وانفصلت رأسه عن جسده. ابتغ الأهل الشرطة. وتحولت القرية إلى تكتة عسكرية وأصدر اللواء محمد مهوان مدير أمن الفيوم قرارا بإعلان حالة الطوارئ القصوى في القرية الكبيرة وتم إغلاق المحلات التجارية، ومنع المدخول والخروج إلى القرية كما تقرر مع دخول السيارات الأجرة إليها وانتقل على الفور إلى مكان الحادث اللواء إبراهيم الشيخ مساعد أول وزير الداخلية المكلف من وزير الداخلية بمشغعة أحداث الشعب في سمورس ونظر في تشديد الحراسة على الكتيبة الذهبية بالقرية. وحولتها سيارات كبيرة من الأمن المركزي كما تم تشديد الحراسة على محلات الصاعقة ومنزل الدين من الضلوسه بسمهور وطبقت مديرية أمن الفيوم اعداءها بقوات اضليعة من مديريات أمن الجيزة وبني سويف والمنيا. لمواجهة تطورات الموقف وتم تشديد الحراسة على قرية فيديمين التي تشهد احتفالات مولد العارف بالله «أبو الحارث»، وكان الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم قد حاول مؤخرًا. إثناء الاحتفالات خشية وقوع مصادمات. وأصر أهال القرية على إقامة احتفالات مولد العارف بالله. وطلعت قوات الإس بإغلاق الطرق المؤدية إلى مداخل قرية سنهور. ونقلت مواظف السيارات إلى خارج القرية. وتلق القرية على بعد ١٥ كيلو مترا من الفيوم كما أنها المعبر المؤدى إلى المناطق السياحية على بحيرة قارون. انتقلت الأحداث إلى الجهات الرسمية في الساعة السادسة عشرة وعشرين دقيقة وعندما اتصل مأمور نقطة شرطة سمهور برحمر سمورس لإبلاغ الإخطار التالي

قتل مساعد شرطة كامل مخيمر منزل أمام باب الكتيبة. وقد تم التحفظ على الجثة. والتي لوحظ أصلية الجسمة تعاما وتم نقله إلى مستشفى الفيوم العام. وتم انتداب الطبيب الشرعي. لتشريح الجثة وتم التحفظ على الجثة وكان الحادث تم الإخطار برقم ٩٠ مؤقت انتهى إخطار الإبلاغ عن الحادث.

واسرع مأمور شرطة سنهور بإرسال بلاغ آخر هذا نصه «للم مجهولون وعددهم ٣ أشخاص بعد أذان المغرب بإطلاق النار على حرس كتيبة الفراد وقتل مساعد وأصيب أحد أفراد الحراسة ثم ألقوا القنبلة على الكتيبة. وكثفوا يستقلون دراجة بخارية Z.M. وكان يرتدي أحدهم جليص رضاصي أما الآخران الإخرون فكانا يرتديان ملابس بيضاء ولم يتبين هويتهم. انتهى نص الإخطار الثاني

معالجة الممثل الجنائي

وقرر صلاح محمد مدير بيلة سمورس على الفور التحفظ مدب المقدم يسرى عبدالفتاح جبير المرفقات لمعالجة المطلقات المأوية والميقات النسفة إمرت البيلة مشكك رجال الممثلت الجنائية وإمن الدولة بسرعة ضبط الجثة. وبيّن تفاصيل الحادث كما

قام بالتحفظ
وهدى زين الدين
أحمد جليل
سيد الشورة
تصوير
مجدي حنا

انتقل على الفور اللواء إبراهيم الشيخ مساعد أول وزير الداخلية. واللواء محمد مهوان مدير أمن الفيوم ونجدة التفقيش التي أرسلها وزير الداخلية شهدت «الولاء» المعالجة المكثفة لحقل الحادث والمعدات النسفة والمطلقات الثاقبة الملقاة بجوار الكتيبة بدأت المعالجة في الساعة الثامنة إلا الربع ليلة «الجمعة» الماضية وجمع خبراء الممثل الجنائي آثار الميقات النسفة التي ملأت حوالي أربعة أكياس من ذات الحجم الصغير كما عثر رجال الممثل الجنائي على ٩ مطلقات فريدة أطلقها الجناة على الكتيبة وحراسها استمرت معانة البيلة حتى صباح أمس «الجمعة» ثم خُزاه الممثل الجنائي. أن الجناة أطلقوا الميقات والرصاص من مكان قريب للكتيبة كما

عثر رجال الممثل الجنائي على ميقاتين. أهم الكتيبة التي تقع في شارع آخر مسكن القرية بالقرب من المزارع وعثر بين «الدكتين» على بركة من الدماء للجنود القليل وبعض آثار الدماء الأخرى المنتشرة على «الدكتين» حضر المعالجة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم الذي ثار. عندما رأى معنة «الولاء» وطلب من اللواء محمد عبدالعليم نائب مدير أمن الفيوم بضرورة استدعاء جنود «الولاء» وأخراجه من الفيوم فوراً

وأمرت البيلة على الفور بتشديد الحراسة على مولد العارف بالله «أبو الحارث». بقرية فيديمين المجاورة لسمهور كما طبقت البيلة تشديد الحراسات على المساجد والمقاهل المحيطة بالمنطقة وتقوم أجهزة الشرطة حالياً بالإستماع إلى أحوال الجيران «لجائرين للكتيبة» كما تم استدعاء الدكتور مجدي أنيب الطبيب الشرعي من القاهرة على وجه السرعة



لعلية الجثة. ومعرفة اسباب الوفاة والوقوف على كيفية ارتكاب الحادث. والمواد المستخدمة فيه. واستعملت البناية العامة بالمقام يسمى عند الفلاح حجير المعرفة لمعرفة المواد المستخدمة في صناعة المتفجرات وقامت وزارة الداخلية بإرسال خبراء المعمل الجنائي المختصين من الوزارة بكافة امكانياتهم. وتجهيزاتهم لرفع الحمضات في الحادث. القضية قيدت برقم ٢٠٧١ ادارى مركز سنوسر لعام ١٩٩٠.

وعلمت. الوالد. ان اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية ارسل فور علمه بالجثة لجنة تفتيش من الوزارة الى محافظة النجف. تقوم اللجنة بخبراء التحقيق مع العقب على ما هنر رئيس بصفة شرطة مشهور وقوة الحراسة المتبعة ومحدد عملة المدعى الدرك في محاولة لمعرفة ظروف وملامسات الحادث.

شهود العيان يصرحون

أكد شاهد عيان في الحادث. ان ثلاثة فلسطين يرتدى احدثهم جندياً رسالي والآخران يرتديان ملابس ميمياء ارتكبا حادث الاغتيال على الكنيسة كما أكد شاهد العيان ان الفلسطينيين كانوا يستقلون دراجة بخارية من نوع MZ. والوقت الاول. عن رمضان ابو سيف قطب أحد جنود الحراسة على الكنيسة أثناء إبلاغه عن الحادث ترك سنوسر وعان في حالة يرثى لها. ممسكاً بسدفيه الابنية والكنيسة حافة من الرصيف والحواف الشديدة يظهر على ملامح وجهه قلق. والثاء وقولها في الحادثة امام الكنيسة وبعد انتهائهما من تناول طعام الاططار مباشرة فوجئت بصوت مرتفع ودخان كثيف. ثم سمعت عدة طلقات نارية ولا اعرف ماذا حدث. وبعد ان انتزعت سحابة الدخان شاهدت زميل يسمح لي الارض في مركبة من الدماء بعد ان اصبح جثة هامدة.

يقول شاهد عيان آخر ان الضابط الاساسي في التفريق الذي حدث سنوسر يهود على حد علمه ان بعض الميمياء. وأكد الشاهد ان ما حدث بعد رة فعل من فئة غير مسئولة لا تتغير مقادير الامور ووصف هذه الفئة بأنها شريرة.

وتكر شاهد عيان ثالث. انه بعد الاططار مباشرة سمع حوالي ١٠ طلقات تدوى في الفضاء. ويرجع بحكم خبرته كما يقول. انها من بندقية آلية. وأضاف. ان هذه الطلقات لا يمكن ان تكون صادرة من الميجولين برميون دراجتين بخاريين. وسرتون جلايين. ومنتون.

وأضاف شاهد عيان رابع. انه بعد تدخل الفرية وشاهد سيارات المظالم التي طلعت منه ارشادهم عن موقع الحادث. وأكد انه سمعهم ان هناك. ولم ير. حريقاً

● وأضاف شاهد عيان خاص قال انه لوجيء الداء وجوده على القفي بعد المغرب بنصف ساعة باحد جنود الحراسة يجري الى المسترال للاطلاع على الحادث وأضاف انه سمع صوت الرصاص يدوي لمدة دليقتين تقريباً

● اما شاهد العيان الاخير الذي تحدث الى. الوالد. فقال انه رأى بعد اذان المغرب موتوسيف MZ. وعليه ثلاثة اشخاص ملطمين واطلقوا النار والشغل ولم يره أحد بعد الحادث

فشل سياسة المحافظ

أكد مصدر مسئول بمحكمة اليوم. ان السياسة التي يتبعها الدكتور عبدالحليم

شحاتة محافظ اليوم في التوعية قد بدأت جميعها بالفساد الرابع. وأكد المصدر ان المحافظ خلف التعليمات التي اصدرها الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف حول طبيعة مخالفت شمل الصميد ومنها اليوم. وأضاف المصدر. ان لوالا التوعية التي تقوم بها أجهزة المحافظة تسير في واد غير صحيح. ولا يقوم المحافظ بتوجيهها. وأكد المصدر ان التواجد الامني ضروري في مثل هذه الحوادث لاحكام الرقابة والسيطرة وكبح انتشار الفتنة.

وتؤكد. الوالد. ان قوات الامن قامت بفرض سيطرتها الكاملة على المنطقة لتبحث عن أية مستخففة في الضلث او يمتلكها الاحمال كما قالت قوات الاس بتسليط الفري التوعية لركز سنوسر. وسؤال الاحمال عن كيفية وقوع الحادث والادلاء بمواصفات مركبته ومقارنتها بالصورات لفئة على قرية مشهور والطريق المؤدية الى العزب والكلور. ولقمت حملة بضبط جميع الفراجات البشورية للتحرف على الدراجة المستخدمة في الحادث

● أكد مصدر امني مسئول. ان مركب الحادث يكاد يكون معروفاً بعد ان لبت تورط ثلاثة من زملائهم في حادث الداء عوانت نفسه على ميدان قارون في الشهر الماضي. واتبعوا نفس الخطة كما أكد المصدر. احتفال وجود. خلافاً بين مساهم الشرطة القتل والشخصين اُخرون تربصوا لفتنة في وقت اخفقت فيه اعين الناس لثناء الاططار ولم يعلق المصدر الاسي المسئول على اصحابه الذين من الجنود. بصحبة مساهم الشرطة لثناء حراسة الكنيسة ورفضت أجهزة الاس الاخطار عن اصليتهم والاكفاد بمعلقهم داخل الكنيسة كما ذكر المصدر الامني المسئول ان ضك اجراءات امنية متقدمة في منزل الدكتور عمر عبدالحليم امين عام الجماعة الدكتور وفي المصدر انضمام مركبي الحادث الى الجماعات الدينية لاعتكافهم في

العشر الاواخر من رمضان كما ان المجنى عليه مسلم ولا توجد مصلحة للجماعة الاسلامية في قتل حارس الكنيسة وقال المصدر. انه لم يتم التحرض للكنيسة والهدف هو الحرس

جولة لوزير الداخلية

ومن المنتظر ان يقوم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بجولة في المحافظات التي شهدت اضطرابات امنية في الفترة الماضية لتوضح سببها وزارة الداخلية التي تهدف الى ازالة الالتر السبئية والفجوة التي نشأت بين الشعب والشرطة بسبب السياسة المخفلة للواء زكي بدر وزير الداخلية السابق وتهدف الوزارة ايها الى تحسين صورة رجل الشرطة امام الجماهير. والتي اهتزت خلال السنوات الاربع الماضية. وأكد مصدر امني كبير بقصور. ان المرحلة القادمة لن تشهد تحولات للظفر او اضلال لكرامة الانسل المصري سواء سمدنا او فليها. وأشار الى عدم التفرد بين الاطباط والمسلمين طالما التزم الجميع بمقارنات والشرعية والدمسور كما أكد المصدر الاسي الكبير. أجهزة الاعلام جميعها والمؤسسات الدينية والاجتماعية والسبسية والتعاون مع أجهزة الامن لنشر التوعية. وعدم التفرد بين مسلم وفطحي

الداخلية تستنكر الحادث

أكد اللواء ابراهيم الشيخ مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة الشمالية في تصريح خاص. ان هذه الحفلة الشيعاء صادرة عن افراد غير مسئولين لشعبهم وبالغسل رب أسرة لا منب له سوى انه يؤدي عمله ان رب الأسرة يحول أسرة تضم ١٣ فرداً كما انه لا ناقة له ولا حمل



الشريفي المحامي العام لنهيات اليوم .
حيث ٢٠ منها آخرين ١٥ يوما في أحداث
الضبط الأخيرة ارتفعت أعداد
الموقوفين في القضية على ذمة النيابة إلى
٩٨ منها وجهت إليهم النيابة تهمة
التجسس ومطالبة السلطات والمؤلة الفتنة
والإعتداء على الأشخاص . وثلاث
معتكبات البر . كما أثرت النيابة بسرعة
ضبط واحضر ١٣ منها آخرين موقوفين .
ممن وزير أسلحهم في محاضر
التحريات اعترف المتهم عنتر محمد
عبد الجواد وبيع محمد خليفة . بقاها
بالتجسس . كما أدرج على باقي المتهمين
بأحداث عمليات الضبط ومن المختار
عدم الجهة سوى سنورس الأسويحي اليوم
«السبت» .

لقاء المحبة

وعلمت «الوفا» أن نيافة الإنبا أبرام
الثالث مطران اليوم قام يوم «الأربعاء»
الضبط في «باعة الفتنة» والنصف مساء
بلقاء «الحب» بدير العزب حضر اللقاء
القيادات المسيحية والمسيحية والقنصلية
و«فحات» أحزاب المعارضة . وقد التزم
أن اليوم تشهد وحدة وتناغم بين الأقباط
والمسلمين وأن المحبة هي الرباط
والوفاق بين أبناء اليوم . وأن تلك
الروابط الوطنية بين حضري الامة
ليست وليدة اليوم . ووليدة صور قديمة
فقد تجاوزوا وتناغموا من أجل الوطن
وواجهوا الانجليز بمنقوتهم بصحور
مكتوفة المسلم بجانب القبلي . وقد لقاء
المحبين أن تلك الأعمال من فئة غير مسبوقة
تحاول استغلال طيبة أهل اليوم من أجل
اشغال نثر الفتنة . وإذكاء أوارها .

اللعان ما زالت تبحث !!

مازالت اللجان السياسية والسياسية
والثكنية . والشوطينية التي شكلها
والمتكبر عبد الرحمن شحاته محلف
اليوم . تبحث طرق اقتناص مواضع
سنورس بإقليم بصرى الأقاليم القومية
على عمليات الضبط من عدم الواجهات
التي تكسرت والتفتكت تنحصر في منازل
وجبه خليل وجبه وليم . وعبد مياك
شارع نصر . والرحوم حكيم شوي
ومحطوة حبيب
كما تعرضت للاعتداء . محلات ملك
ميد وما وأيس فهم ولؤاد حنا ومجدي
شكري . وسنويو حنا للصموري .
وسعيدات المكثرة شكرى وحفلة
وسمع

الطبيب تزوج من اثنين . وله منها ٩
اطفال . انجب من الزوجة الأولى ثريا
حسن جويده ٣٥ سنة . الابن الأكبر
اشرف ١٧ سنة بالعراق حلق . ولوميا
بالرحلة الاعادية . وصباح . وسامح .
ونورا . وانجب من الزوجة الثانية منى
مغوص أبو اليسر . وعنت متزوجة من
شقيقه الذي تولى بقوات المسلحة من ١٤
عاما وانجب منها محمد ١٢ سنة .
واحمد ١٠ سنوات . وعلى ٨ سنوات .
وعنت ٤ سنوات .

تقول الزوجة الأولى ثريا حسن خرج
زوجي كعفته الى العمل . ولوجنا بعد
صلاة المغرب بأصليته بطاني ناري لك
تسريت الإشاعات في بداية الأمر وأخفت
عنا الحقيقة مطلقه . وكفوا أنا هي .
وسافر للقاءه للملاج السريع وخرجت
القرية على متشارك طريق سنورس لنسمع
من الحارة بخير وفاة زوجي
وتحدثت الزوجة الثانية أن «الوفا» في
صعوبة بالغة وسط ولولة وصراخ
النساء اللاتي خرجن في شبه مظاهرة
«جنتزة» قلت تزوجني كمن مصوب من كل
الناس ولم يكن له أدهاء . وعائنا قرات
السرال الحارة الذي كان سينطلي به
سنوب «الوفا» . وتستند وهي تظم
وجهها أين زوجي ومن قلته ؟؟؟

علامت استغلال على وجوه أهل القتل
وأهل القرية من الذي قلته
● صباح طلبة بالصف الثالث الإعدادي
والأبنة الكبرى من الزوجة الثانية تصرخ
في عيبتها . من الذي قتل أبي ؟
وتردد أحوالها طمحة بلا رجعة . ويردد
الابن الأكبر من الزوجة الأولى نفس حديث
تسليتها

● والتقت «الوفا» بالحاج مخيم متول
والد القتل يعمل فلاحا . الحزن يسكن
قلبه والظلام يديم على وجهه . بعد وفاة
واده الذي كان يحمل كل مصارف
الاسرة ولم يستطع أن يطق بأي كلمة
بعد ذلك

استقرار نسبي في سنورس

استقرت الأحوال الأمنية نسبيا في
مدينة سنورس بمحاطة اليوم . فلتت
أجهزة الأمن يصحب أعداد كبيرة من
قواتها . وعملت الحياة الطبيعية للحياة
نهرا . وتم السماح للسيارات بالدخول إلى
الشوارع الرئيسية . مع استمرار وجود
الوافاق خارج المحبة . تركزت نشاط
المرافقة في الداخل الرئيسية . وتكرر
تخليف فرض حظر التجول وسحب بعض
قوات الأمن . كما قرر صلاح محمد مدير
نيابة سنورس ومحمود رمضان وكيل أول
النيابة . بإغلاق المختبر محمود

سوى قلمه بتكدي واجبه . وحراسة
إحدى نور الحفدة التي لا فرق لها بين
كيسة ومسيد . فجميعها يرفع بها اسم
الله ويكفي فيها اسمه وأصل مساعد
وزير الداخلية . أن الوزير أو المسؤولين
بالأمن أن يتدخلوا في تحقيقات النيابة
العاملة من أمن الدولة . ولم تصدر لواء
اعتقالات عشوائية إلا أن يلبث نورهم في
اشغال الفتنة وتخريب سنورس بعد أن
تسبب النيابة العامة أو نيابة أمن الدولة
من التحقيقات أو الفت أدانة المتهمين
● وصرح اللواء محمد مهراي مدير أمن
اليوم . أن الأمن لن يترك فرصة واحدة
للجنة التحقيق في مذاتهم للبحث بأمن
المواطنين وقتل الإبرياء وتخريب
الاقتصاد وأرباب الأمتير . وأصل أن
اجرة الأمن ستواصل البحث عن اللجنة
لتقديمهم إلى القضاء في أقرب وقت لاحق

الوفا: مع أسرة القتل

التقت «الوفا» مع أسرة مساعد
الشرطة القتل كمال مخيم متول . التي
تعمل الدوب الأخضر بقرية ميميميم .
وتتبعه عن سنورس بحوالي كيلو مترين

من هو القتل ؟

مساعد الشرطة كمال مخيم متول
رئيس قسم حراسة كنيصة سنورس
القبيلية . منذ عام ١٩٨٣ . ويبلغ من
العمر ٤٣ عاما
● تتردد إشاعات في سنورس . بأن القتل
عليه ثار لأحدى العائلات . التي لفتت
بغته أدم الكنيصة
● يقول القتل ١٠٠ أطفال وزوجتين
● القتل على الكنيصة ٣ قتل . ١٠٠
طرفة بادية . أطلعت براس المساء

كينيستان في سنورس

● توجد في قرية سنورس كينيستان
الأولى صغيرة للطفلة الانجليزية .
والثانية للإيطال الأرونديس وكان
إطال سنورس له حاولوا منذ عشرة
سنوات أعدة بناء الكنيصة على أحدث
مستوى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

ماذا حدث في اليوم ؟

لأول مرة الصبية والحرافيش والزعران وراء أحداث الفتنة في سنورس

● والد الطفة ولاء : رفض الناس تصديقي
عندما قلت لهم ابنتي طيعة ولم تفتصب
لأنهم كانوا يريدون تصديق الثالثة .

● مرة ثانية تشتمل أحداث الفتنة الطفلية في صعيد مصر . مسرح الأحداث هذه المرة محافظة الفيوم . وبالرغم من أن حجم الأحداث والخسائر أقل بكثير مما حدث في محافظة المنيا منذ أقل من شهرين . فإن ما وقع بمركز سنورس يشير إلى دلائل أكثر خطورة .. فاحداث المنيا اشعلتها وقامت بها مجموعة من اعضاء الجماعات المتطرفة . اما احداث الفيوم فتشير التحقيقات حتى الآن الى ان تلك الجماعات كانت بعيدة عن المشاركة فيها بشكل مباشر . وان كفت قد هيات المناخ الذي ادى اليها . وان الذين قاموا بهذه الافعال مجموعة من الصبية وبعض الشباب غير المعروف عنهم الانتماء الواضح للجماعات المتطرفة . احداث الفيوم تنذر وتنبيه . تبعث لنا رسالة فحواها ان هذه الجماعات استطاعت ان تزرع نبتة التطرف والعنف في اجيال لاحقة عليها .

والسؤال الذي تطرحه هذه الاحداث : هل غيرت الجماعات المتطرفة عناوين معاركها لتجعل من الفتنة الطفلية قضيتها الاولى ؟ . وهل اصبح في مقدورها ان تحرك بعض الاحداث هنا او هناك دون ان تكون طرفا مباشرا في الفتنة . وهل هذه معارك النهاية بالنسبة لها . اي حروب الاحتضار الاخير ؟ ●●

عدسة : فاروق عبدالحيد

نجوان عبد اللطيف

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ واعدوا الى احدث النجوم الاخير
لعلها تقدم اجابات لك الاسئلة
لنظم حقيقة ما يحدث بمصر .
المكان - مركز سنورس عدد سكنه ٧٠
الف نسمة منهم اربعة الاف قبلي
الزمن - بعد صلاة فجر يوم الأحد قبل
الماضي .

- مجموعة من الاطفال قاموا بقاء
الحجارة على محلات يمتلكها بعض
المسيحيين ، في شارع سعد زغلول ،
يجوبون الشوارع بهتافات ضد المسيحيين
، يقول مامور شرطة سنورس العقيد محمد
رشاد : تحركنا على الفور بعد الاتصال هاتفي
مع مديرية الأمن لقمنا بالقوات وتم ضبط
عدد كبير من المتظاهرين ، لم يلتصقت
المظاهرات مرة أخرى خاصة بعد صلاة
المغرب ، حيث قامت قوات الأمن للمركزي
بلمسيرة على المؤلف ، بعد ان تم إلقاء
عدة قنابل مسيلة للمدح واستخدام
خراطيم المياه .

ويقول اللواء كامل حسني مساعد مدير
امن النجوم ، والذي انتقل الى مركز
سنورس وظل مقيما هناك طوال الاحداث :
بعد الفجر قام العميد بتكبير واجهات
ثلاثة محلات ، وزجاج سيارة ١١٠٠ ، وبعد
المضرب القوا بتلكحجارة على بعض
الصيديات والمحلات وكنت جميعها
مغلقة ، ومن ثم حدثت تلفيات بسيطة
عبارة عن تكسير في لمبات النور او لاقت
المحال ، خسائر لا تزيد على مائة جنيه
للمحل الواحد ، وقد تم ضبط ٩٨ متهم .
● ما الحدث الحقيقي الذي اشمل هذه

الثورة ؟

● يقول العميد محمد رشاد : في مساء
يوم السبت تقدم للمهندس الزراعي شعبان
محمد شلقاني الى مركز شرطة سنورس
بتهام البقال ابراهيم ويصاخيصة (٦٧
سنة) بمحاولة الاعتداء على ابنته ولاء ٦
سنوات وطلب تحويل ابنته للكشف
الطبي ، وقام المركز بتحويل الطفلة الى
مستشفى جمال عبدالناصر العام حيث وقع
عليها مدير المستشفى الكشف الطبي
الفوري ، وقدم تقريراً مفصلاً عن حالتها
يؤكد ان الطفلة سليمة وعذراء .. وهذا ما
أكده فيما بعد تقرير الطب الشرعي .
ويضيف العميد محمد رشاد والحساسية
مثل هذه الامور في بلدة من صعيد مصر
واختلاف البسطة ، ونتيجة لاحداث

التاريخ : لاء ابراهيم

المنيا ، قام قسم الشرطة بالقبض على
المتهم وايداعه في الحبس ، وتأمين منزله
ومطه حتى لا تتفاج الامور ، ومع هذا
وقعت الاحداث .

اصل الحكاية

في منطقة بالقرب من شارع سعد زغلول
التكيت بجدة ولاء ، والتي كانت تجلس
امام بيتها تضع يدها على خدما ، الحزن
يملا نظراتها ، قالت لي : كان مخفي لنا
فين كل ده .. ابني هيموت من كل اللي
حصل ، حكاية فارغة ، يحصل كل يوم .
عسلوها قضية ، قل اية بيدهموا عن
شرافنا ، دول فضحونا وتكوا علينا ربنا لا
يصاصهم .

وفي منطقة الحمام وفي بيت صغير
استقبلنا المهندس محمد شعبان والد ولاء
طفله الوحيدة ولها شقيقان من الذكور
رجلنا الا نلتقط صورا له او لاينته ، قل
الموضوع كبير بدون داع واصبح مقينا لك
انخفض وزني ١٠ كيلو جرامات في اسبوع
واحد من الهم ، اتا الأمن نفسي ايل نهار ،
لك كرهت شجاعتى لانها اضرت بي
وبابنتي وبالبلدة كلها .. عندما جاءت ولاء
من المدرسة الازهرية الابتدائية وكفن معها
ابن عمها واخوها (اطفال بين ٧ و ٨
سنوات) ، قصوا على حكاية : ان ابراهيم
ويصا البقال عندما ذهبوا اليه ليشتروا
حلوى جذب ولاء الى داخل المحل ونصرف
معهما بشكل شط ، فطوت ثورتى وذهبت
على الفور الى المحل واخذت ولاء معي ،
وجعلتها تقص ما فعله امها ، ولكنه انكر
وتطول بالالفظة ، فما كان على الا ان لقنته
عقله ساخنة وسط جموع الناس الموجودة
في المكان ، وفي تمام الساعة الخامسة
والنصف مساء نعت الى قسم الشرطة .
وقدمت بلاغا ، وطابت عرض ابنتي على
الطبيب حتى اطمن عليها ، وجاء التقرير
المبدئي ليؤكد سلامتها واعتبرت ان
الموضوع انتهى خاصة بعد لقاء القبض
على ابراهيم ويصا في اللقطة نفسها ،
وذهبت الى بيتي وقلدت طعام المحجور
وكان شيئا لم يحدث ، لقد حمدت الله على
سلامة ابنتي ، خاصة انني قد علمت من
بعض الجيران المحيطين بالرجل انه قد
مارس مثل هذه التصرفات للشاة مع اطفال
اخرين من قبل ، قلت انه رجل مريض ولم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يخطر ببالي مطلقاً فكرة أنه مسيحي أو إن ابنتي مسلمة ، لو كان هذا الرجل مسلماً لفعلت مثلكم فقلت بالقبض .

في الصباح خرجت كعادتي للعمل .

لاحظت توتراً في الشارع والناس كلها تحدث عن حادث اغتصاب طفلة ، وسمعت من يقول أنها ماتت بل ودفنت ، ومن يقول أنها في المستشفى بين الحياة والموت ، وحكايات طويلة عريضة ليس لها أساس من الصحة ، يقول مهتوس شعيان باستغراب تصوري لما قلت : "أنا أبو البنت والبنت سليمة" قللوا لا هذه حكاية .. أخرى غير حكاية بنفك لهذه الدرجة استهوت الشائعة أهل البلدة ، والمسألة أصبحت مسيحية ومسلماً . واشتعلت البلدة بسبب حكاية فرقة ، لقد أخذت ابنتي وذهبت بها إلى المدرسة وحضرت بها مؤمراً في مجلس المدينة حتى أشرح الموضوع وانقضى على الشائعة أهل النفوس تهدأ .

وجاءت ولاد .. طفلة تجاوزت السابعة من عمرها باقيل تنسبل على ظهرها ضفيرة شعرها الطويل ، فقلت ضاحكة لماذا تنسبونني .. لما مش فاضية بالعب مع اصحابي ، وخرجت مسرعة لم ألقا أن اسألها عما حدث فريماً تنقذنا ذكراً الأطفال التي تنسب وليست التي تحفر الأحداث من أن تذكر هذا الحادث السخيف .

قال محمد شعيان ، هي بتلعب مع اولاد الجيران وهم مسيحيون ، جيران وعشرتهم حولة ، وعلاقنا بهم علاقة أخوة ومحبة ، لا أعرف من أين جاءت هذه الروح العدائية في سنورس ١٩ .

لقد جاسني المحافظ وتغيب الزراعيين وانفقت معهم على أن أحاول تصحيح المعلومات على قبر امكتاتي ، وفعلت .

أقوال من الشوارع

● جاء إلى منزل شعيان اصحابه عبدالمعظم جودة موجه التربية والتعليم ومهتوس محمود السعدني . قال عبدالمعظم جودة : لقد أمت بزيارات مكلفة للمدارس في المناطق المختلفة والتي تتبع إشرافي وحاولت أن أنقي الشائعات وأصحح المعلومات حتى تنتهي المشاكل

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩٠

وتعود الحياة الطبيعية للمدينة . وكل مرتكبي هذه الحوادث هم مجموعة من الباعة المتجولين أو الأولاد (الصبيح) . وقال محمود السعدني : ماذا جنى المرتكبون لمثل هذه الحوادث غير

الحبس ، وتمكين صلو حياتنا جميعاً ، إن هناك مظلومين كثيرين في الحبس نتيجة لوجودهم في الشوارع بمحض المصادفة ، من بينهم نظير مدرسة ، إن ما يحدث غريب عنا وليس من ديننا ولا عقيدتنا .

في سوق القرية تحدثت إلى مجموع الناس ، قال إبراهيم الضيفي رئيس لفتيش موزين اليوم .. قال إن مرتكبي هذه الأفعال جماعة من العصية ولم نجد فيهم واحداً من السنين (يقصد الجماعات الإسلامية) . وعندما شأخت أحد الأولاد يحاول تكسير دكان عبده وأصف جريت وراءه ومنعته ، وسلمون كثيرون حواو مسكن لخواننا الأليط .. طوال عمرنا في سنورس أخوة ، مسيحيين ومسلمين ، لا أعرف ماذا حدث ، وكيف تكونت هذه الروح العدائية الغريبة علينا .

محمد رمضان : ديالوم تجارة ، كيف يفعل مسلمون هذه الأفعال الحمقاء في شهر مبارك مثل رمضان ، الصداق علينا صليماً . وحياتنا واشاعوا الرعب بين الجميع مسلمين والمسلمين .

لم محمد بالعمة فكلمة : جواله كل التي كلفوا يبرموا الطوب عيال ما فيهم راجل ايديا . عيال مش لاقية شغلة ، لو كلفوا في مدارس أو شغل ما كلف كل دم حبل .

رجل دين يتكلم

الشيخ عبدالقواب عبدالسلام يعمل في مجال الدعوة وكان من مفتي المسجد : قال هذا حدث غير مكوف ، مصر كانت دائماً نموذجاً رائعاً للتآخي بين الأيمان السماوية هذه الطواغيت غريبة عنا ، والإسلام منها بريء .

وقال إنه على مستوى المركز كله يوجد ٣٦٠ مسجداً وبسنورس البندر يوجد ٢٣ مسجداً رغم أن معتقها أهلية فإن هناك إشراكاً من وزارة الأوقاف عليها . وعن استخدام بعض المساجد لتكون مقراً للجماعات الإسلامية ونشر الكراهة قال الشيخ عبدالقواب : من حطهم الوجود في المساجد لا يستطيع لهم منهم . ولكن



التاريخ : ١٤٩٠ أبريل ١٩٩٠

بسبب أنني ابن بالمسيحية .
يقول محفوظ حبيب ان هذه المشاعر غير الطيبة زرعها الجماعات المتطرفة ، التي لا يتورع بعض افرادها من التعرض بالاذواء بالالفاظ والتصرفات تجاه المسيحيين بدون اي اسباب موضوعية .
وقد حدثت بعض الحوادث الفرية طوال السنة الماضية مثل حرق محل تاجر عيسى للخربوات في "جروس" ، وحرق صيدلية شكري وقد قالوا انها بسبب ماس كهربائي . ولكن معظمنا لا يصنع ذلك .
كنت ارسوم صليباً على جدار منزلي الخارجي وجنته ملطخاً بالزقات . رسمت غيره لطخوه ايضا بالزقات وتقدمت بشكوى للشرطة . ولكن لم نستطع ان نفل شيئاً في يوم من الايام منذ عدة شهور قاموا بقتل النيران في سور المنزل وقلم الجيران بإخفاها . حاولت متعددة تؤكد ان هناك من يلق وراءها وليس من المعقول ان صبية صفراء يقومون بكل هذه الإحداث الصغيرة دون محاربه ... المسألة ليست وليدة المصداقة او فتاج شائعة . هناك روح عدائية تسري في وجدان البعض . لا استبعد ان تكون فتاج مخطط صهيوني يستهدف القضاء على مصر . على اقتصرها . على شعبها . وتحويلها للبنان آخر .

ما المطلوب من مواطن مثلي اصبح يعيش في قلق على حياته ومستقبله هل الفكر في الهجرة ام في اقتناء سلاح ؟
على للدولة ان تكف بحزم امام هذا التلير الجارف وامم كل من تتحول له نفسه اشعل فتيل الفتنة .

ويقول مرقى مرقى مرقى صحرى بسنورس .. اننى اقيم بجوار منزل محفوظ وعندما حدثت الواقعة يوم الاحد اخذت انا وزوجتي واصطفي الاربعة الذين انتفضوا من الربيع في سطح المنزل خاصة عندما علت هتافات "اسلامية اسلامية" ، لا مسيحية لا امريكية" ، شاعت عدا من الاخوة الملتحمين يركبون دراجة بخارية . والقوا بالكبروسين واشعلوا النيران في منزل محفوظ وفي محل مفيد (سوبر ماركت) . واخذوا في تكسير الصليب الموجود في مدخل البيت وسمعت احدهم ينادى على الآخرين يا محمد يا ابراهيم ولعوا زى النفس . كنت اراقب الموقف وانا اعزل وابغى ييكون من الربيع . وهذا الربيع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس من حقهم الاستيلاء على المنبر وقد

حدث ذات مرة ان تجاوز احد الخطباء في خطبته . وقال اشياء لا تصح . وقد تم منعه تماماً من مواصلة الخطبة بعد ذلك وتم الفاء ترخيصه . ومنذ هذه الحادثة ونحن موجودون بالمسجد لتوعية الناس ويوم الجمعة كانت هناك ٢٩ خطبة عن الوحدة الوطنية القيت في جميع المساجد . كما ان وزارة الاوقاف اصدرت بياناً يوم حدوث الشغب . طلبت فيه الناس بالقيام بتعليم الدين السحمة

جنود قديمة

كانت الخسائر في ممتلكات الابياط بسيطة . باستثناء منزل تعرض للحريق ومحل سوبر ماركت قضى عليه بالكامل . كما تعرض بعض الافراد للإصابة عددهم ٧ واثنان من العسكريين مسلمون واصاباتهم بسيطة عبارة عن كسور في الفراع او جرح قلبي في الجبهة .

منزل محفوظ حبيب المدرس بمدرسة سنورس الثانوية والذي يقع خارج سنورس على الطريق . قضى الحريق على محتوياته تماماً . حتى الاجهزة الكهربائية التليفزيون والثلاجة تم تكسيرها قبل الحريق . وسرقت ملابس واطقم الصبني وحمام وارانج كان يقوم بتربيتها وهو الحادث الوحيد الذي يشير الى اشتراك بعض اعضاء الجماعات الاسلامية .

عندما تحدثت الى محفوظ حبيب واخبرين رفضوا ذكر اسمائهم .. وضمت يدى على حلقه هلم ان هذه الاحداث لم تات وليدة المصداقة ولكن كانت هناك حوادث فردية قبلها تشير الى توتر في المناخ العام الذى يسود العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في سنورس . يقول محفوظ حبيب : "احمد الرب" لاني كنت في مصر في ذلك اليوم المشهود . فلقد اشعلوا النار في سريري وربما لو كنت هنا لكانت الان بين الاموات . وردا على سؤالى عن طبيعة علاقته مع المسلمين قال :

هناك الكثيرون علاقتي بهم من افضل ما يكون . اصحاب واصدقاء ولكن هناك البعض الذى لا يرغب في هذه المصداقة . وبعض اخر ربما لا يحمل مشاعر طيبة لي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ويني سويك روى الحادثة قال : يوم الخميس في تمام الساعة السابعة مساءً هجوم ثلاثة افراد ملثمون يرتدون ملابس بخرقية على حراسة كنيسة العذراء وكان الحارسان يجلسان على دكة امام الكنيسة يشربان المخان بعد ان تناولوا طعام الإفطار ، والذي احدهم قنبلة مكونة من عبوات اليمب المجهزة في زجاجة فارغة فاطلعت برأس الجندي كمال مخيمر ، واصابت الجندي الآخر بخشوش بسيطة في وجهه .

وعرب الجبهة واثناء مرورهم بجوار المسجد المقليل للكنيسة شاهدوا جنديا يخرج من المسجد فلقوا عليه بقنبلة ثانية ولكنها اخطأت طريقها اليه ولم يصيب الا ببعض الخشوش .

ويقول العميد محمد فهمي : من المرجح ان الجبهة كانوا يقصدون تفجير هذه العبوة امام الكنيسة في هذا الوقت حتى يصيب بالذعر الاخوة المسيحيون الموجودين بها لتلقي درس يعني ، وهذا موعد لفت للدرس ، وكانوا يتصرون عدم وجود الحراسة لانه موعد الإفطار ولكن الحراس كانوا موجودين مما اسبب الجناة بالارتباك فلقوا بالقنبلة على الحارس الذي انقش واقفا من مكانه فور ان لمحهم والدليل على انهم لم يكونوا يقصدون هذا الحارس بالذات انهم القوا بالقنبلة الاخرى على حارس تصادف خروجه من المسجد في ذلك الوقت .

ويقول العميد محمد فهمي : ان هذا الاسلوب استخدمته الجماعات المتطرفة عدة مرات من قبل في اليوميات ، في المستشفى العام عندما فجرت قنبلة ، لئلا تحط طلبة معهد الخدمة الاجتماعية من اجل المرضى وفي اعتقادى انهم قاموا بهذا الحادث في محاولة لتشتيت جهد رجال الامن في محافظة الفيوم والذين حضروا إلى سنورس من اجل المصاحفة على استقرار الأوضاع .

الجندي الذي قتلوه كمال مخيمر عمره ٤٥ سنة مساعد شرطة ، متزوج من امرأتين احدهما زوجة اخيه الذي استشهد في القوات المسلحة وهو العائل الوحيد لعائلته المكونة من ١٥ فردا ، ١١ طفلا وزوجتيه ووالده وامه ، ليس له اخوة ، اطفاله اكبرهم حاصل على دبلوم تجارة والباقي في مراحل التعليم .

ليس بجديد ، من قبل هذه الاحداث هناك توتر في العلاقات ، تكتلات في العمل ، تعرض للاذية في الشوارع .. منذ عشرة ايام تعرضت زوجة المقدم عزت فليد بالقوات المسلحة كما تعرضت زميلتها المدرسة بالقنطرة الى اذى باللفظ من احد الشهاب وعندما ربت عليه ما كان منه إلا ان قام بضربها ، نزل الفتنة كفت موجودة وهي لم تهدأ بعد .

هجوم بالعصى

نزعة عطية ممرضة بمستشفى عبدالناصر تعرضت لهجوم من بعض الافراد في منزلها هي ووالدتها ولخوها وزوجته وبالرغم من انهم اوصدوا باب منزلهم عليهم فإن فريقا من مرتكبي الاحداث صعدوا الى الشرفة وكسروا الزجاج ودخلوا عليهم بالعصى وضربهم ، حتى كسرت ذراع نزعة وخرجت الدماء من رأس والدتها ، تلك هي رواية نزعة التي تملأ من حالة نفسية سيئة ، قالت لقد كان من بين هؤلاء الافراد شبيب ملتح .

فلمت نزعة في المستشفى وتحدثت اليها رغم ان ادارة المستشفى رفضت اجراء الحديث ، بل واصلت على ان تخرج بعثة المصور من هناك والذي اوصلني الى نزعة هو جمال محمد احمد صاحب محل محركات ، وكان زاهبا في زيارة لنزعة تلك الممرضة التي ولقت الى جواره اثناء مرضه ، وجمال يذهب ليطمنن على والدما لانه اصبح بمرور بعد ان ذهب جميع افراد العائلة الى المستشفى ، دليلا على الروح الاصيلية في نفوس شعب مصر والتي يجاول البعض اقتلاعها .

حادث الكنيسة

● قبل ان تهدأ نوار احداث مركز سنورس ، في مساء يوم الخميس الماضي القيت قنبلة امام كنيسة العذراء بمدينة سنهور التابعة لمركز سنورس ، واصابت حارس الكنيسة المسلم فمات على الفور . العميد محمد فهمي مدير مباحث الفيوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزن يخيم على قرية فيديمين .
والده قال : إنه أبني الوحيد بعد
استشهاده أخيه رجل العائلة . لماذا قتلوه .
ابنه محمد قال : بيقولوا المسيحيين
قتلوه . هل هذا صحيح ؟ طيب قتلوه ليه
وكان يحمي كنيستهم ؟
زوجته نريا ومعنى لم تكلم عن البكاء
والحويل ولم استمع الحديث اليهما .
● الغريب أن شائعة أن المسيحيين
قتلوه انتشرت في قريته . وكان نتيجة ذلك
أن لزم المسيحيون بيوتهم لم يغفروها
تسحباً للعقاب .

النيابة تقول

في قسم شرطة سنورس يجلس وكلاء
النيابة لإنهاء التحقيقات ..

يقول صلاح محمد مدير النيابة . تم
إلقاء القبض على ٩٨ شخصاً أثناء الأحداث
وتم الإفراج عن ٢٠ من بينهم . والـ ٧٨
أصدرت النيابة أمراً بحبسهم على ذمة
التحقيق . كل المتهمين أنكروا التهم
الموجهة اليهم وهي التجهيز واتلاف مال
علم . وترتيب شهادات تهدد السلام
الاجتماعي ومقومة السلطات . منهم واحد
اعترف . ولكن لمصلحة التحقيق أن نصح
عن اعترافه الآن . معظم الملبوس عليهم
من سن ٢٠ الى ٣٠ سنة . القليل منهم طلبة
مدارس ومن بينهم عمال وفلاحون وباعة
جائلون . وكثيرون بلا عمل مسرحون
معظمهم دون المستوى الفكري الذي
يؤهلهم لممارسة السياسة وبالتالي ليس
من المرجح أن يكون هناك اتجاه سياسي
خلف تحريكهم . ليس من بينهم واحد من
الجماعات الإسلامية .

معاينات النيابة البتت ثقافة التفتيات
التي حدثت بجلستته البيت والمحل اللذين
تم حرقهما .

أؤكد أن جميع المتهمين ليس فيهم أي
أصليات ولم يتعرضوا إلى أي أذى خلال
فترة حبسهم في مركز الشرطة .
من المرجح أن هذه الأحداث جاءت نتاج
حمية شعبية عندما سمعوا شائعة
اغتيال الطلبة ومصرعها .

عمل احمق

في سنورس يبدو مرور المحافط على

التاريخ : ١٤٤٠ ميل ١٩٩٠

قديه امرا طيعيا وذلك لوجوده بشكل
مستمر طوال الاسبوع الماضي هناك .
يقول المحافظ . عبد الرحيم شحاته لقد
جئت الى القرية فور صباح نيا هذه
الاحداث المؤسفة . وقد اذعت بيانا انقذ
فيه الناس بقهووه والاستماع الى صوت
العلل . وعدم الانسياق وراء الشائعات
وظليت من اعضاء المجلس المحلي
وبعض الشخصيات العامة واطباء الحزب
الوطني وحزب التجمع ليقيموا بتوجيه
الناس بحقيقة المواقف .

ويضيف المحافظ : لا يوجد اسلح
سياسي او ديني لهذا الموضوع بل هو عمل
فردى احمق قول بعمل جماعي اكلر حقا .
لقد قامت محافظة اليوم بتشكيل لجنة
للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي في
العام الماضي تضم جميع الاحزاب
السياسية والتنظيمات الشعبية وبعض
الشخصيات العامة . وهذه الاحداث
وضعت اللجنة تحت الاختبار . وقد انتشر
اعضاء اللجنة في الشوارع يشرحون
للناس حقيقة ما حدث واسموا البلد الى
قطاعات كل قطاع اصبح مسئولاً عنه الذين
من اللجنة . وحاولوا من خلال لقائهم
بالناس الغاء أي اثر لاحداث على
العلاقات بين المسيحيين والمسلمين .
كما قام ائمة المساجد مع القسوس
بدور فعال في توعية الناس .

ويقول المحافظ في تحليله لاحداث ..
ان المجتمع المصري يمر بفترة من اصعب
الفرات في تاريخه . والمعاناة الاقتصادية
التي يعانيها لها بالضرورة دور فعال في
مثل هذه الافعال . معظم مرتكبي هذه
الاحداث شبيبة يعاني من الفقر والبطالة .
ومن كم فلا بد للتصدي للمشاكل الكبرى .
واخطرها البطالة . فهذه هي المصيبة فلا
ينبغي ان تلق كثيرا عند التلنج . نحن
كجهاز دولة ان نسمح بتكرار ما حدث في
محافظة المنيا ولهذا لقد قضى على
الاحداث في اربع ساعات بالضغط سياسيا
وشعبيا وامنيا . ورغم سخافة هذه
الاحداث فإنها دفعتنا للاطمئنان على القدرة
على المواجهة .

.. سائلة لماذا تشعل ثيران الفتنة في
محافظة اليوم دائما ؟
لا استطع ان اضع محافظة اليوم على

الحوادث وغالبيت اصحابها لكن من الممكن ان تصل رادعا لمن تتوصل له نفسه ارتكاب مثل هذه الاعمال .

● ملاحظة اخرى : انه بالرغم من تأكيد رجال الامن على ان الجماعات المتطرفة كانت بعيدة عن موقع الاحداث ، فإن رجال الامن يؤكدون ان جو الفتنة لم يكن بعيدا عن نشاطهم ودورهم .

● يصعب ان نتصور ان الامر كله مجرد مصالحة دون تخطيط بعد حدث الفاء القنبلة على حارس كنيسة العذراء بقرية سنهور على مسافة ٨ كيلو مترات من سنورس ..

● ملاحظة اخيرة .. في بلدة «جبله» التي تتبع مركز سنورس وقعت حادثة اغتصاب بشعة قبل اندلاع هذه الحوادث بأربعة ايام فقط . ولكن لأن الجاني مسلم والطفلة المجنى عليها مسلمة مرت الحادثة بسلام وهذا دليل على ان من تحركوا في هذه الاحداث لم يات تصرفهم بدافع الشرف والعرض . ولكن بدافع الاحساس العدائي تجاه جزء اساسي من المجتمع المصري . ويعلم من عودة الحياة الي طبيعتها على الاقل في ساعات النهار بمركز سنورس فإن الاجواء مليئة بالخيوم خضعة وقد قلت لي مفرسة مسلمة في احد المراكز إنه بعد الحادثة انقسم المدرسون بالمدرسة الي قسمين قسم مسيحي وقسم مسلم ، والقليل هم الملقون على التعامل مع الاثنين وعندما التقيت بمجموعة من اهالي البلدة في السوق تحدث نجار مسلح مسيحي ، وقال لابد ان هناك من دفع هؤلاء الاولاد لارتكاب هذه الاعمال ، ثارت ثورة احد الخافرين ومنعه من الحديث .. كل هذه دلائل تشير إلى ان الاوضاع غير مستقرة والنفوس لم تهدأ بعد بمركز سنورس محافظة الفيوم .

نجوان عبداللطيف

المستوى نفسه لمحافظات الصعيد الشهيرة بتلك الاحداث . ولكننا ايضا مجتمع صعيدى تقليدى متميز بالعصبية والحمية ومن لم تقى تداعيات الامور جسيمة .

هل وجود الشيخ عمر عبدالرحمن في محافظة الفيوم يؤثر على الاتجاه الي التطرف الديني ؟

وجود الشيخ عمر عبدالرحمن لا يشكل اى خطورة على مجتمع الفيوم وتأثيره محدود للغاية .

ماذا كان موقف احزاب المعارضة من هذه الاحداث ؟

كان موقفهم جيدا للغاية وكلمهم عرضوا الثعلون ، وبعضهم شاركوا بالفعل في إخماد نار الفتنة مثل امين حزب التجمع . ويضيف المحافظ ، لقد اتخذت قرارا بتشكيل لجان فرعية للوحدة الوطنية على مستوى المراكز تضم جميع الاحزاب والاقواف ، الأزهر والكنيسة وال نقليات والمجالس المحلية تتحرك في اتجاه تصحيح الاوضاع والمغاميم الخاطئة .

● وعن الضمانات التي يمكن ان تمنح تكرار ما حدث .

قال المحافظ الضمان الوحيد هو علاج الاسباب : القضاء على المشكلة الاقتصادية وازمة المجتمع المصري .

ملاحظات

هناك عدة ملاحظات ذات دلالات مهمة في

احداث اليوم ..

● ملاحظة ايداما احد المسؤولين بالامن .. حين قال : ان الحوادث الفرعية التي كانت تحدث من قبل والتي نزل على توتر في الاجواء ، كانت تعمل من جانب الامن بشدة ولكن النابية كانت تتعامل معها على انها مجرد حوادث فرعية ، يتم اطلاق سراح مرتكبها باعتبارها حوادث طفلة . ولو ان التحقيقات اندرحت خطورة تكرار هذه



المصر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٠

أعمال الفتن الطائفية طريق

الوثوب على السلطة

إغلاق البحيرة وعودة العمالة وكارثة الطماطم هيأت الفيوم للعنف

بمصرع شوقي الشيخ، زعيم جماعة «الجهاد الجديد»، على أيدي الشرطة في قريته سنرو فجر ٢٦ أبريل الماضي، ممزقا بأربعين رصاصة انتقل الرجل إلى رحاب عالم الأسطورة، لدى أتباعه ومحبيه، ولدى أعدائه أيضا.

ففي حين رأى أتباعه أن زعيمهم الجسور قد راح

شهادته مبادئه وفكرته التي كان يدافع عنها، صوره أعداؤه - من الأمن والإمام - على أنه قاطع طريق من طراز فريد، ومهووس ديني ونفسي، كان على وشك أن يتحول إلى سفاح خاصة بعد أن اتهمته الشرطة بمسؤولية جماعته عن مقتل مساعد الشرطة بكنيسة سنهور، ومسؤوليته شخصيا عن مقتل خفيبر قرية زيت.

في هذه المرة، سيطرت الجماعات المتطرفة على قرية كحك بحري - مركزى أبشواى بعبوم - لعدة ساعات وكادت تسيطر على ٦ قرى مجاورة تسمى الحزام الغربى، يغلب عليها النفوذ القوي للمتطرفين. وفي هذه القرى يوجد أكثر من ٥٠٠ عضو بجماعة الجهاد الجديد (الشوقيون) حسب التقديرات الأمنية، وأضعافهم من جماعة الجهاد التي يتزعمها د. عمر عبد الرحمن. كان هذا الفتيل كافيا لإشعل الفوضى، ليس في الفيوم وحدها.

منذ عدة سنوات، اتهمه أحداث عنف ضد المسيحيين أغلب ذلك انتشله عن الجماعة الإسلامية، منها د

مقول أوراق ملف شوقي عبد الرازق الشيخ، أنه كان أحد أعضاء جماعة - عمر عبد الرحمن، وسبق اعتقاله



تحقيق : مصطفى السعيد محمد موسى

عمر يانه مهان، ويتخذ خطا يضر بدعوة الإسلامية، ومنذ حوال عام، بدأت قوى مركز ايشواى تهرق شوقي الشيخ، في جولاته اليومية على مسجده اتباعه بسيارته المدججة بالحرش الخاص، وانطلقت - على مهل - هرب صريحة بين الجماعة الجديدة، والجماعتين السلفيتين لها - جماعة د. عمر وجماعة الدعوة بغشواى، التى يتزعمها الشيخ عبد

الله خليفة، ويعرفها الناس باسم خطيبها الشهير عمر عبد السلام. بدأت جماعة شوقى هذه الحرب، عندما أعلنت ميادها الاساسى بتكفير الحكومة ومن يواليها ومن لا يظفرها، واتبعت هذا بطلوى استغلال دم كل هؤلاء الكفار واموالهم، الحاكم كافر لانه يحكم بغير ما اقر الله، والعلماء ومنهم الشعاوى - كفار لانهم يوالون السلطة، ويستشهدون بالآية الكريمة، ومن يتوله منكم فانه منهم، اما الشعاوى بلذات فهو يجلس في مسجد الحسين، حيث يستغلها بغير الله، وهذا يعني انه يافى هذا الامر

وتأسيسا على تكفير المجتمع، قال الشوفيين باستغلال اموال ودماء اى كافر، واستأثروا على ذلك بحادث وقع بعد صلح الحديبية، حين خرج اثنان من المسلمين هما ابر جنبل وابو بصيرة، ليترصسا بقوافل فريش ويسلبها، دون اذن من النبي (ص) يرفض عمران محمد، احد اعضاء جماعة الدعوة بايشواى ان يحوض في نقاط الاختلاف مع جماعة الشوفيين، ويكتفى بالقول بانها اشياء تخص المسائل الشرعية مثل العذر الجاهل والتأويل ويعلق على قضية الاستحلال بانها غير جائزة بين الافراد، بل بين دولة مسلمة واخرى كافرة فقط، ويرفض احتجاجهم بقضية ابي جنبل وابو بصيرة، لانها احدى - قضايا الاعيان، التى لا تأخذ حكم العموم

حوادث العنف

وفي مارس الماضى، انطلقت حرب الافكار والاتهامات الى حرب حقيقية في سلسلة من حوادث العنف، شملت حرق سيارة واتلاف مزروعيات واعراق مراكز البصرة وغيرها، كان الضحايا من اعضاء الجماعات المختلفة مع شوقى، او من التشفيق عنه، وكان سهلا ان

تتجه اصابع الاتهام اليه، وان تتخذ جماعة طابعا مثيرا وغامضا في نظر الناس، وانطلقت عشرات المكابيات التى تضاربت في محاولة لمعرفة ما يجري.

قال لنا احد الملتحين في ايشواى ان شوقى عميل، يستخدمه اعداء الاسلام لتقويض صورته، واكد احد العمال ان شوقى صديق المبعوث، وان الشرطة تنسق معه في كل ما يحدث وذكر اكثر من شخص انه يطلق على نفسه امير المؤمنين وان اتباعه ينادونه بابي عبد الله، وانه يتبع معهم اسلوب الاغراء والقمع في ان واحد، ليحكم سيطرته عليهم، بينما اكد لنا ضابط كبير ان اتباعه من المسلمين الخطرين ونرى السوايق، وانه لا يوجد من بينهم منظم واحد.

وفي قرية كركى جبرى، اندفع طالب بالمطعم الفنى يؤكد ان اتباع شوقى كانوا عابدين، وشبان زينا، بلاباني الواحد منهم يقرن في شئ تبجي تصل

معنا - اقول له ان شاء الله فيمضى لم يظهر عليهم شره غير عادى، ولم يتبعوا احدا من الصلاة معهم حتى لو لم يكن غير ملتح، وهم الذين علموا الفلاحين الصلاة وقراءة القرآن وانا لا اتهم اسم قاسوا بصادات الصف التى اتصفت بها البوابيس حتى لو قالوا ان بعضهم ترضى عليه في هذه الاحداث، فان احدا منهم لم يصيب مثلبسا، في نفس الوقت، ترددت حكايات اخرى تصل الى حد الخيال، حول زعيم الجماعة، وزوجته التى اسمها ام المؤمنين، ونسب اليها دورا كبيرا الى جواره، منها تزويج اعضاء الجماعة، واستقبال العضوات اللقاء دروس عليهن، وذكر محمود حلمي رئيس مجلس محلى ايشواى انها جمعت كليون من الذهب من سيدات الجماعة، بعد مبايرتها بالمقترح بحניהا لتمويل الجماعة.

وكان اكثر ما تروى غريبة، ان الشيخ شوقى افنى بجوار موافقة زوجة الاخ، اذا غاب زوجها لمدة ٣ شهور، وفي هذه الاتفاق - كما يقول اللواء مهراى مدير الامن - انقسمت مجموعة شوقى نفسها على نفسها حين انشقت عليه مجموعة مزعومة مصطفى بكرى

ويقول محمود حلمي لقد احلوا سرقة اموال كافة المواطنين غير المؤمنين اليهم، واعنوا بالقفل على منازل بعض الشخصيات بقرية العلوية، وكانت لديهم النية لحواسلة ذلك

وقبل مصرع شوقى بقليل، واجبت - الامالى، ضابطا بميلت امن الدولة، يتسوى ابناء قرية كركى من تحول القرية الى مخزن سلاح على، والى حالة مستمرة من التوتر بين الجماعات، قل الضابط ان الشرطة تعرف بهذا السلاح، لكنه حتى الآن يستخدم في الصراع بين الجماعات فقط، ولم يتصور استخدامه ضد الناس او الشرطة، بينما نفى اللواء محمد مهراى مدير الامن علمه بوجود سلاح في ايدي جماعة شوقى بقرية كركى، وقال لو كانت علمت بذلك، لصادرت السلاح فوراً.

تريد السلطة

عندما التقينا باحد قيادات الجماعات الإسلامية في اليوم، كان الوحيد الذى تحدث معنا بصراحة، بشرط الا نذكر اسمه، قال - لا تصدقوا ان اى جماعة تعلن جميع اعدائها علانية، فجميع هذه الجماعات تطمح الى السلطة حتى لو كانت تقول ان هدفها يقتصر على الوعظة الحسنه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، واذا تفرقت لا بد ان يبادى اى جماعة سترى انها كانت هادئة ومعتدلة، تدعو الى تقويم

الاخلاق واداء العبادات، وكلما اشتد عودها، يزيد تشدها، ويشجع تدخلها، بدءا من انتقاد ما يخالف الدين في سلوك الناس والمجتمع، وانتهاء بتقوية بالقوة، واذا لم تستجب قيادات الجماعة لهذا الانتقال في دعوتها، فيحدث انشقاق وانقسام بليدات جديدة اكثر تشدها كانت اليوم قد اعلنت وقوع بعض حوادث العنف بصورة دورية، ويقول المحافظ انها تفرقت في شهرى مارس وابريل من كل عام، مع حلول العيد القومى للمحافظ في ١١ مارس، وكانهم يريدون البات ان هناك سلطة اخرى، تتحمل بالمعبد بطريقة مختلفة، تلقى فيها بعض الزعاجات الحارقة، ولكن الاحداث اتخذت ابعادا جديدة هذا العام، فجماعة الجهاد الجديد قد اشدت عودها، ولحدات الفتنة الطائفية في المنيا واسيوط قد هيات المناخ

(المختطف)

وعندما وقعت احداث سنورس العلوية في ابريل الماضى، بفعل شائعة اعداء عموز سيسى على طفلة مسلمة، واجت اى هياج ومظاهرات، رأى الشوفيون فيها



جميع المسئولين في محافظة اليوم بدءاً من مدير الأمن إلى المحافظة إلى رئيس مجلس محل مركز اشواي يؤكدون على الارتباط بين التطرف والارزة الاقتصادية ، وان معظم اعضاء هذه الجماعات من الفراء والطالين

حزام الفقر

وتقع قرى مركز اشواي المصابة بالتطرف في الحزام العربي الأشد فقراً . وفي السنوات القليلة الماضية تفاقمت أزمة هذه القرى ، وتدهور إنتاج بحيرة قارون ، لدرجة اغلاقها تماماً في العام الماضي ، وبذلك الصيادين مصدر رزقهم . ويهدم من هذه القرى يتراوح بين ٣٠ و ٧٠٪ كما تدهور إنتاج المحاصيل الزراعية ، وفي العام الماضي أيضاً ، فتكت الآلات بمحصول الطماطم ، وفشت على الإنتاج ، ويقول عمر عبد القادر كرك رئيس مجلس محلي قرية كرك هناك سبب آخر فلقبهم توفوا عن السفر للعراق ، وتجمعوا حول الأخ شوقي ومع ذلك عدد المتطرفين في القرية مش كثير ، حوالي ٧٠ - ٨٠ واحد ، أما الجهاد متاح عمر عبد الرحمن فهو أكثر ، حوالي ١٥٠ واحد ، وجماعة الدعوة لها عدد كبير ، وهي جماعة متفردة

منذ عشر سنوات كان فيه ٣ مساجد فقط بالقرية . زادوا الآن إلى ١٢ مسجداً . جماعة شوقي لها مسجدين مسجداً فطيل ومسجد خالد ، وجماعة عمر عبد الرحمن لها ٣ مساجد ، والدعوة لها ثلثهم ، وفي القرى المجاورة لنا لجماعة الجهاد لها نفوذ أكثر بكثير من هنا

محافظ اليوم يتحدث بمرارة من هذه الأحداث التي تنحو التنمية ، وتؤثر على النشاط السياسي . وهكذا تدخل مصر في الدائرة المظلمة فالارزة الاقتصادية تلد التطرف ، والتطرف يعوق الخروج من الأزمة

مقاومة السلطة بالسلاح هو نوع من الجنون . وخاصة انه فلاح عجوز له خبرة طويلة بالسلطة واعتمد فطراً على الخوف منها ، وعندما اعترض طريق اثنين من اولاده تطورت المشقة وانتكست بمصرع الأب . واتجه الولدان إلى الخطوط الاسمية في انتظار قوات الطاقوت ،

ومن السابعة صباحاً ، حتى الواحدة والنصف ظهراً ، عاشت القرية ساعات عصيبة ، يصعب حتى على من عاشها ان يصفها . اشرج ، والشوقيون ، اسلحتهم . ولفوا اسلاك التليفون والكهرباء ، واغلقوا مدخل القرية . واتخذوا القوات الحافلة سواتر كمنوا بها في انتظار هجوم الشرطة . بينما لزم الجميع بيوتهم ، محتضين أنفسهم في انتظار الحركة الشوكية . وفي الشوارع الخلفية تماماً ، كانت جثة على دخيل لا تجد من يحملها من على قاعة الطرق . ويوصل قوات الاس نشيت معركة . تبادل فيها الطرف الرصاص دة ساعتين ونصف واسفرت عن ١٦ قتيلاً و ٤ جرحى من الشوقيين ، ثول اثنان منهم في المستشفى بعد ذلك . وعدد من الجرحى بقوات الشرطة ، و ٣ أجلة من موارخ الرصاص

وقال لنا الصيد فلوق هنا ماحور مركز اشواي قواتنا كانت متسوفة . وكفنا هم مسلحين بالبنق الآلية والفتيل ، ولم يتصوروا ان الحركة ستنتهي بهذا الشكل . ليست

أخر الحروب

رغم انتهاء موقعة كرك مهزومة جماعة الجهاد الجديد وسقوط أكثر من ٢٠ قتيلاً ، وعشرات الاسرى ، فمازالت هناك اعداد كبيرة هاربة ، وانضمت الى مواقع أخرى ، ولهذا فإن حملات التمشيط القرى المحيطة ما زالت منتتزة .

يرى محمود حلمي ، في المعركة لم تنته . وضرورة التسدي لبقية الجماعات المتطرفة ، ومع تسلسلها الى المدارس ، ومنع عقد مؤتمرات لها تحت ستار الدين ، ويدعو الى تطهير المجتمع في كل المستويين المدين والمحلية بعد ان تكثفت اعدائهم ، واستثمار هذا الوضع . حتى لا يعودوا من جديد . ويحذر من ان الامر سيكون أكثر سوءا في المستقبل ويقول ان ثل قرية بها مسجد او أكثر لهذه الجماعات المتطرفة .

فرصة لا ينبغي ان تضيع . فهذا الهياج يحشد جموع الناس خلف راية المتعصبين والمتشددين ، وحتى يتحقق الهدف ، لابد ان يمتد الهياج الى مناطق أخرى ، ولا يقتصر على العداء للاقباط فقط ، وانما للسلطة أيضاً ، وهذا جاء حادث سنهور ، الذي قتل فيه ثلثون من مساعد شرطة كان يحرس كنيسة ، وبعدها بياض قليلة وقعت محاولة لاشعل النار في مسجد بفكر القرية وهنا وضع ان الموضوع على جانب كبير من الخطورة . وربما كان هذا وراء تطبيق الحظوظ على حادث سنهور حين قال مدير الأمن انه ليس مجرد حادث قتل لمساعد شرطة . . . وانما يتحدون الدولة ، ويشربون رموها

وهكذا أعلن الفريقان (الأمن والجهاد الجديد) حالة الاستعداد القصوى ، وانتظر كل فريق لحظة الثوب . وعندما احس عمر عبد الرحمن امير جماعة الجهاد بان الحركة على الابواب قرر الانسحاب ، ليس من اليوم فقط . وانما من مصر كلها . وتقدم بطلب تأشيرة للاء الحرة . وعندما فشل في الحصول على التأشيرة ، قرر السفر الى السودان . ووافقت أجهزة الأمن على ابتعاد عمر عبد الرحمن عن المعركة القادمة مع الشوقيين وعندما لقي خفي قرية زيت مصرعه لم يرد بذهن الآن اشوقي امير جماعة الجهاد الجديد للقتيل رمز آخر للشرطة يسقط قتيلاً . وكان الحادث بمثابة اشارة البدء بالهجوم الكبير واختار الأمن في هذه المرة شوقي نفسه ليتمه بالمتوسط

وسبق الدليل على ذلك بقول بعض الشهود ان سيارته استخدمت في الحادث وبعد ساعة واحدة كان الأمن يحاصر قرية سنهور ، وبعد دقائق كان شوقي يسقط بين المزارع مضرباً في دماغه وقد اختزلت ٤٠ رصاصة جسده ، واظلمت بنصف وجهه

المعركة الكبرى

وبعدما علم اعضاء الجماعة بمقتل اميرهم شوقي الشيخ طار صوابهم . واحصوا بالمرعة على الابواب . وبدوا يعدون اسلحتهم ، وعندما جاءهم بعض الخبر في قرية كرك جرى يظلمون منهم الاستسلام ، اطلقوا الرصاص على اقدمهم ، وخلصوا كلف شيخ الخبر . وخلص الحاج على الدخيل بغورقة ، فهو لا يعتقد في الجهاد ، الذي يؤمن به اولاده الثلاثة . ولذلك فهو يرى ان



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ أبريل ١٩٩٠

«الوقف» تنفرد بنشر تفاصيل أحداث يوم

الخميس الدامي بمنفلوط

أسرار اليوم الحزين

حكاية «المحمل» الذي تسبب في

الأحداث المؤسفة !

مصرع خمسة وإصابة ٣٤ بينهم

ضابطان وخمسة جنود

قوات الأمن أطلقت نيرانها عشوائيا

فأصاب الأطفال والنساء

مثيرو الشغب والبلطجية حاولوا اشغال



المصدر : الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

الفتنة فقاموا بحرق المنازل والمحلات

مامور مركز منفلوط :

هناك أسباب دفعتنا لآلفاء «المحمل» والتدخل بإطلاق النيران !!

الإسلامية صلاء العيد في الساحة
الضخمة وبعد الصلاة تصرف الجمع في
هدوء ولم تحدث مظالمات أو اشتباكات
على الإطلاق ولقدنا فوجنا في الساعة
الثامنة صباحاً بالهجوم عدد من الشباب
المهزور انفس بينهم عدد من البلطجية
بحملون القنوم وتوجوا في منزل "أيوب
جمال الدين" لاحتفال "المحمل"
لتفجؤهم والطواف به في المدينة
وفوجنا بحوث اشتباكات عنيفة اطلقت
فيها قوات الشرطة القنابل لظفره
المتفجرون مما أدى الى إصابة عدد من
الأبرياء من الأطفال والشيوخ والنساء
الذين لم يكن لهم دور في الأحداث على
الإطلاق وفي رأيي الشخصي انه على
الحكومة لدى احوال المدينة بدلاً من تدخل
قوات الأمن بهذا الشكل الذي أثار اهل
المدينة ولكن أحد أسباب استفزازهم

مع المحصلين بمستشفى منفلوط

انتقلت الى مستشفى منفلوط العام
حيث يوجد حوالي ٢١ مصاباً بينما تم نقل
حوال ٨ مصابين آخرين الى المستشفى
الجيشي بأسبوط حالاً لهم حرجة

نرى عبد الحميد - ٤٠ سنة - حزين

سكنت في منزل بعد صلاة العيد عندما
حدثت هرجا وأصوات طلقات نارية
أسرعت الى الشارع لأحضار ابني الا
لثني فوجئت بالجنود يضربونني قلت
لهم اني ذاهب للمحفل من طفل ولثني
اصحت في وجهي بمظلمات الرش
البلاستيكية. وطلقت انزاع بما حتى
تلقوني الى المستشفى

جميلة زين محمد شقيقة العطل
محمد ٥ سنوات والذي أصيب في وجهه

بخصس طلقت البلاستيكية تقول كان
محمد يلعب مع شقيقة عزة ١٥ سنة أمام
المنزل. وفوجئنا بحرية شرقة تدخل

الشارع تطرد بعض المصافين وتقوم
بإطلاق الأجرة النارية والطلقات

البلاستيكية. وقد أصيب اخي محمد
بخصس طلقات في وجهه أما شقيقة عزة

فقد أصيبت بخصس عشرة طلقة في وجهها
ورقبها وعصرها وهزتها خبطة. لذلك

تلقوا الى المستشفى الجيشي بأسبوط

فأخي مرفك محمد - ٣٣ سنة - مشوب

بجراحات بشرة فليبي بأسبوط يقول

انتقلت "الوقف" الى مدينة "منفلوط" مسرح هذه الأحداث المؤسفة. والتقت
بالمصافين. وشهود العيان. وأهل الضحايا. ورجال الأمن الذين تصدوا لأحداث
الشرع. لفرس بكلمة والصورة. بغوراً واقعية ودقيقة لأحداث يوم العيد الحزين
في منفلوط

مركز منفلوط يتبع محافظة أسبوط.
ويبلغ عدد سكانه حوالي ٥٠ ألف نسمة.
لم يشهد هذا المركز من قبل حوادث شغب
أو صدامات مسلحة بين الأهل وقوات
الأمن ولكن فجأة تحولت المدينة الى
لجنة عسكرية حيث انقضت في شوارعها المصفحات وحملات الجنود وقوات الأمن
المركزية المدججة بالأسلحة الاتوماتيكية والقنابل المسيلة للدموع وهو ما قد تشهده
المدينة من قبل

تحقيق وتصوير
سيد عبد العاطي

احتفال تقليدي قديم
في البداية التقت "الوقف" مع محمود طه الأمين الرجل المسئول عن حرج
"المحمل" ليشرح لنا ما هو "المحمل" الذي كان السبب في وقوع الأحداث المؤسفة
بقول

وغيرها
ويصيف الحاج محمود قلنا
منذ الاحتفال بهذا المحفل لم نتوقف
منفلوط عن الاحتفال به سوى ثلاث مرات
لفظ عام ١٩٥٢ عندما توفي "أيوب
جمال الدين" الذي كان يستضيف
الحجاج. وعام ١٩٦٧ بسبب التفتت
وصام ١٩٧٠ بسبب وفاة جمال
عبد الناصر ولكن في العام الماضي حدث
ما لم نتوقعه فأتت الاحتفال بالجمع
انفس بين أهل المدينة ورجال الطرق
الصوفية عدد من مشري الشغب
والشغب المتهور. فلما بقاء الحجرة
وتشجيع زجاج مدرسة السلام وحطوا
باب إحدى الصيدليات وبعض لافتات
عبدات الأطباء والمطلة قول انه رغم
وجود قوات الأمن وعلى رأسها مدير
الأمن لم يتدخلوا ولم تحدث اشتباكات
ومر الموقف بصلا. ولكن هذا العام
الاحتفال بالجمع بالجمع بالجمع بالجمع
الاحتفال بالجمع بالجمع بالجمع بالجمع
العيد بعشرات من عربات الأمن المركزي
والمصفحات ومئات الجنود يرايون في
شوارع المدينة. وفي المساء خرج أعضاء
الجماعة الإسلامية بمسيرة ضخمة يدعوون
الانفس لصلاة عيد الفطر وهو فيجد كل
عام وحقيقة لم تتدخل قوات الأمن على
الإطلاق وفي الصباح قتلت الجماعة



خرجت لاحضار اولاد شقيقتي من الشوارع
معد ان سمعت اصوات طلقات نار
انتي فوجئت ببسمل من القنابل المسيلة

للدروع تنهل على ولم اكن اشترك في
المحمل لانه لم يخرج اصلا . ولم ادر
بنفسي الا وانا هنا داخل المستشفى حيث
اكتشفت انني مصاب برصاصتين اخترقتا
قدمي اليمين

ويضيف قلبي مسيرة المحمل عادة
يقوم بها اهل منظومة كل علم . ولكن هذا
العلم ابلغ العميد حامد السرس رئيس
الجلسات الحثي شبيب منظومة عدم خروج
المحمل هذا العلم حلقا على الامن في
البلدة ولحق بعض المشايخين والمعلمين
المتجولين رفضوا ذلك واصروا على خروج
المحمل لانهم اكثر العلم استفادة من هذا
الاحتفال وليس جميعهم من اهل
منظومة ولكن القليل منهم من الزلي والمراكز
الجوارية لنا . وقد قام هؤلاء بالتمسك
للشرطة مما نتج عنه اطلاق الرصاص
والقنابل المسيلة للدروع والشرطة
كانت تضرب الجميع بلا تفرقة بين
المتظاهرين المعلمين واهالي القرية
وقاموا بالقتل الحثي وضرب النساء
والاطفال والضيق على طلاب المدارس
الذين هم على ابواب المستشفيات

صاير محمد ابراهيم - ٢٢ سنة -
حاصل على دبلوم تجارة يقول
- انا عند من العراق يوم ٢٢ ابريل اي
قبل العيد بيومين . ول يوم العيد ذهبت
الى ابناء عموتي لافتي معهم ساعت
وعندما سمعت اصوات طلقات نار
خرجت لاشاهد ما يحدث . لكنني فوجئت
بوابل من القنابل المسيلة توجهت لي
اصيبت بواحدة في انفي واخرى في فخذي .
ولم ادر بنفسي الا وانا هنا داخل
المستشفى

سيد سعد سعيد - ٢٢ سنة - ابن محمل
بمدرسة منظومة الثانوية يقول
- اليوم بيوم سنوكتش الكبة في اولف
الفراغ لزيادة دخل . وكنت بالقرب من
موقع الاحداث حيث شاهدت عدد من
الشباب منهم بين متعلمين واخرين جهة
جاوا يطالبون بخروج المحمل للاحتفال
والطواف به في المدينة كما كان يحدث كل
علم . وقف صباغ وجند الامن لجمعهم
واصر الجميع المارة بونهم فذهبت وكوكتش
ثم فيها تباهل الشتم والاطلاق الاعيرة
النارية على الطور الخلق القريفة .
وقررت الذهاب الى الحثي . ولتاه سيري
فوجئت فوات الامن نهروا في الضوايح
ولطرد جميع المارة بونهم فذهبت وكوكتش
باسلتي مطلق نري في فخذي اشدني
شقيقي الى المستشفى حيث تم اسعاف
ويضيف انني لا اؤس بهذا المحمل الذي
يعد بدعة فما يحدث به مثل ما يحدث

المولد من طفل وزير وسرقت
● زوجة الحاج عطية متولى الذي لقي
مصيره في احداث الشعب تقول
- زوجي رجل يبلغ من العمر ٧٠ عاما
مريض لا يستطيع الحركة في ذلك اليوم
المنشوم كان جالسا امام باب الحثي
كعدته .. فجأة نهال عليه الرصاص . فلم
يقن فلما على دخول البيت لانه مريض .
بعد اصليته تركوه يرف حتى مات قبل ان
يصل الى المستشفى

قتلوا ابني

● ويقول مصطفى محمد . والد الحثي
وليد الذي لقي مصيره . والدموع تنهمر
من عيني . وليد عمره ١٢ سنة على
بساعدتي في بيع الملابس الداخلية في ذلك
اليوم طلب مني ان يذهب الى البيت
ليصطحب اعمه معه ليشاهد احتفال البلدة
بمخرج المحمل . ولتاه سيره مع اعمه
واجهت قوات الامن بوابل من الرصاص .
حيث كانوا يمشون . القس بضوايق

بون تسمين بين كبر وصغير . رجل لو
امراة اصيب طلي ثلاث طلقات نار
في صدره فسلط قتلا بينما اصيبت اعمه
بالرصاص في فخذهما وقدمها ونقلت الى
المستشفى لاسعافها
ابني . وليد . كان تسمين بالقمع
السفن الاندائي . وكان من الحثي
استلحه بعد الاحداث . ولهم فتارة قول
كان ابني يقوم السلطات او قام
بالاعتداء عليهم بالضرب والقراب اعم
اصروا على دس حته ابني ليلا على ضوء
الصباح . دافوه تحت حراسة الامن
المنردة ومنعوا اهالي القرية من المشرفة
في دعه

شهود العيان

● وكان من بين الذين شاهدوا الاحداث
المؤسفة الحاج مصطفى احمد عبدالقادر -

٦٢ سنة - فوجي . يقول الجماعة
الاسلامية ليس لها دخل فيما حدث
ولكن القلة المصرفة التي ليس لها عمل هم
الذين قاموا بحرق المحلات والصيدليات
والحثي بهدف القرة الفتنة بين الناس
ولم يحدث من قبل في منظومة اي صدامات
بين الامن او بينهم وبين قوات الامن .
وبالبلدة تعيش في امان واستقرار . ولكن
سيد الاحداث المؤسفة هو قرار رئيس
مجلس المدينة العميد حامد السرس الذي
تولى منصبه منذ عدة شهور ويبدو ان
يحكم المدينة بالعدي والتار لانه رجل
عسكري . ويحدث معنا وكانه يتحدث
مع رعا . ويقتل فلان اسلوب الاوامر
التي كان يتبعها مع الشباب واهالي
منظومة بلغ القلة الاحتفال بالدمع هو
اسلوب استغزاري دمع البعض الى
العدو . ولو كان الحوام مع اهالي القرية
بالعلم لما حدثت القارة . وكان يمكن
تدخل بعض الشخصيات المحبوبة
والمؤثوق بها لدى اهالي منظومة لمنع

الاحتفال بالمحمل دلا من استفهام
القوة كما ان الشرطة استبعدت
الضرب العشوائي في تفريق المتظاهرين
واهالي المدينة الذين تجمعوا للتحفة
ما يحدث . مما أدى الى سقوط قتلى
وجرحى ليس لهم ذنب فيما حدث . كما تم
القبض على عدد من النساء والطلاب من
داخل منازلهم لم يمشروا على الإطلاق في
الاحداث

● محمد حسين محمد بلحة - ٦٢ سنة -
فوجي يقول عندما كنت خروجا من
الحثي للذهاب الى الحثي الذي اعمل به
فوجئت مدخن طيف وشامت اعمي احد
الحالات المصرفة . واصوات لفرعوات قوية
وطلقات نار . وجندوا يهروون على
الحثي الحثي باب الحثي القس . ولقي
فوجئت بوابل من الرصاص يخترق الباب
ويصيب جاني . جهة . وهي بلحة
قتل . كما اصيب طلعا حسين ١٠
سنوات وحسن ٦ سنوات باصابت
خطيرة . ولم تشكن من الخروج لاستعافهم
الا بعد ان هذا الوضع . ولقي لكد ان
الشرطة لقت بالقبض على بعض اهالي
البلدة من داخل منازلهم بطريقة عشوائية
داخل مستشفى منظومة العلم التفتت
مع احد الاطباء لفل

● يوم وفاة ابني جاءت اشارة الى
الاستشفى برفيع حالة الاستعانة
القصوى والاستعداد لاستقبال اعداد
تلقى اكشبات المستشفى كما وصلنا

تعليمات من رئيس مجلس المدينة
ومديرية الامن . ولم نخطئ ان الامور
سعت الى هذا الحد فاجئنا حوال
الساعة العشرة صباحا بعلوم حالات
اصيبت منها المسلمي والفاش
فتنا على الفور بعلاج الحالات
الطبية اما الحالات الحرجة فتم نقلها
الى المستشفى الجعسي بسيوط ويزك
الطبيب ان المستشفى وصله ثلاث جثث
مصابة بطلقات نار وطلقات بلاستيكية
وهم ولید مصطفى ١٢ سنة . وعطية
٧٠ سنة . ومحمد صالح علي ٢٠
سنة . قد استقبل المستشفى حوال ٢٠
حالة مازالت ممتدة في المستشفى .
ونقوم بمباشرة علاجهم بينهم ثلاث
سيدات فقط

في غرفة عمليات الطبيب مع المصنفين
داخل المستشفى القليل من محمود السيد
وعلي اول نبيلة منظومة . ولقي لكد ان
الاحداث القويح عليهم الذين شروا في احداث
الشباب ليس لهم اي انشاءات دينية او
سياسية . وقد تم ضبط اسلحة نار
المتهمين بحيرة من مسجين واحد مع ثلاث
طلقات والاخر طلقان
كما تم ضبط مسن طقة واحدة
صناعة محلية وعدد من الشوم الخليط
والسج . واضاف ان هناك خمسة
جندوا اصعبوا خلال الاحتفالات مع
المتظاهرين وضابطين وهما الرائد
عبد الحميد الطويل بدارة البحث الجنائي
وللأمر اول عمل ببيع بالامن المركزي



والتفتت مع العيد محمد ابورية
مأمور مركز منظوت لفل
- ما يظنون عليه ، المحمل ، هو بدعة
لا أساس لها في الإسلام ، وأنه خلال
السنوات العشر الأخيرة تحول هذا
، المحمل ، إلى مولد انضم إليه عشرات
البلطجية لتجذب الموكب يسير فيه في
المقدمة رجال الطرق الصوفية من
المحترمين ، ولكن ينسب بينهم عدد من
هؤلاء المشاعين وهدفهم الأول والأخير
نهب أموال المسيحيين وسرقة المحلات .
ولكني أؤكد لك أننا لسنا ضد المسلمين
والمؤمنين ، حدث مساء يوم وفاة العيد
إن نظم أعضاء الجماعة الإسلامية
بمنظوت مسيرة سلمية نظّموا فيها أهالي
منظوت بالنزوح إلى الساحة الشعبية
لهذا العيد . ولم تتدخل قوات الأمن
على الإطلاق ومرت المسيرة بحلالم . أيضا
صلاة العيد مرت بسلا ولم تتدخل قوات
الشرطة . ولكن بعد صلاة العيد تجمع
عدد من المشاعين والبلطجية وأرأوا
فرض أوامرهم بشروع المحمل والاحتفال
به ، ورفضنا ذلك لعدة أسباب
● أولا أنه في العام الماضي واقعا
الاحتفال أيضا بالمحمل وقعت حوادث
شغب تم فيها تحطيم بعض ممتلكات
المسيحيين . وولفتها لم تتدخل بخلائق
الرصص . حتى هذا الحفل
● ثانيا خلال الثلاثة شهور الماضية
خرجت في منظوت بعض الأشاعت التي
تثير الفتنة بين المسلمين والمسيحيين .
وحدثت خلالها بعض الاشتباكات
السيئة ولكنها تندر بالخطر . والتي
رفضنا إلى منع إقامة هذا الاحتفال حتى
لا يتكرر الموقف
● ثالثا كما أن الأحداث الأخيرة التي
وقعت في محافظتي اميا والعلوم كانت
تندر بالخطر وكل يجب علينا منع أي
مواقف معاكسة

من أجل هذا فإن علينا أن نواجه
المواقف بحسم شديد . وقد ابلغنا قبل
العيد بـ ١٥ يوما رئيس المجلس المحلي
وأعضاء المجلس بالاتصال بأهالي منظوت
وإبلاغهم بمفع إقامة الاحتفال بالمحمل هذا
العام لأن مصر تمر بظروف أمنية
حساسة ، وحتى لا يحدث ما حدث في
العام الماضي ولكن اللغة المتعارفة حاولت
فرض رأيها علينا . لذا كان يجب التعامل
معههم بندية لانقاذ البلدة من دمار شامل
تدخلنا بعد اشتعال النيران
اما المقام محسن جاسع نائب مركز
منظوت والذي شارك قوات الأمن في
مقاومة المشاعين لفل
- كما نواجه عددا كبيرا من محترقي
الاجرام . ولم تتدخل إلا بعد أن استطاعوا
الانجران في محلات وصيديات ومحلات
بعض المسيحيين . ونحن نعلم جيدا أن
معظم أهالي مدينة منظوت من الناس
الطيبين المحترمين .



لا شبهة طائفية في أحداث منفلوط

كتب - قطب العربي

أكدت مصادر أمنية مسئولة عدم وجود شبهة طائفية وراء أحداث منفلوط. في نفس الوقت الذي أكدت فيه مصادر الجماعات الإسلامية بالقصعيد سعيها لقيام أجهزة الأمن بالقضاء موابك، المصعل، التي كانت وراء اندلاع الأحداث. وأضاعت أنها حاولت أكثر من مرة إلغاء هذه الموابك قبل ذلك لكنها لم تفلح.

ونشرت المصادر الأمنية أن قرار إلغاء مسيرة، المصعل، كان خشية استغلال البعض لهذه المسيرات - التي تنظمها بعض الطرق الصوفية -

لتعمل نيران الفتنة الطائفية. وأكد المسئولون والمواطنون بالقصيدة.. أن الجماعات الإسلامية لم يكن لها أية صلة بهذه الأحداث. كانت مسيرة منفلوط بمحافظات أسبوط قد شهدت أحداث عنف مؤسفة في أول أيام عيد الفطر المبارك راح ضحيتها ٢٤ قتل وأصيب ٢٤ آخرون بينهم ضابطان وخمسة جنود. بينما بقيت المصعدين من الأطفال والنساء والشيوخ.

كما اشتعلت الحرائق في عدد من البيوت والمصالح التجارية والمصائد نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن وبعض الشيوخ حاولوا تنظيم مسيرة، المصعل.

جدير بالذكر أن، المصعل، عبارة عن مسيرة تنظمها الطرق الصوفية في أول أيام العيد بمدينة منفلوط. حيث يطوفون من بعد صلاة عيد الفطر وحتى ظهر اليوم الأول في شوارع المدينة وهم يعملون صينوقا مكسوا بالقمصان الحريري في صورة الكعبة المشرفة احتفالاً بالموابك التي كانت تبدأ من منفلوط إلى القصير ومنها إلى السعوية لإداء فريضة الحج.

على صعيد آخر صرح د. محمد حبيب عضو مجلس الشعب عن التحالف بأن هذه الإجراءات الأمنية هي التي تسببت في بذور الفتنة في أسبوط فقد ينصرون الناس إلى الضحية نتيجة هذه الإجراءات أن المسيحيين هم الذين أولقوا احتفالات، المصعل.

وانتقد الدكتور حبيب تجاهل القيادات السياسية والشعبية في معالجة هذه الأمور بدلاً من اللجوء للاستدلال الأمنية.



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٠

الخميس الماضي - صباح العيد - كانت منطلوط على موعد مع أحداث دامية ، راح ضحيتها ٦ قتل و ٥٠ جريحا ، واعتقل على أثرها أكثر من ٢٠٠ شخص

الطائفون يطالبون بمعاهدة مع أهل الذمة

« الزفة » التي أشعلت الفتنة

في منطلوط

المصدر

للمسار

للطائفية

بمسار

يمكننا الاتصال بالنصاري

من جـ دورهم ؟

رجال الدين المسيحي : لا يمكننا الخروج

لمواساة المصابين



ويؤري انهم يريدون أن يركبوا الموجة بعد الأحداث ولم يفلح أي طفل بعد الصلاة والطفل الذي قتل كان في أحداث المصنع . وأكد والده في التفحيطات أنه أصيب عندما ذهب لمشاهدة ملحد

الشفاعة الشهيرة

ويتخطى أمير الجماعة الإسلامية مصية المصنع لأنها بدعه وحلال . ويؤري أن الأمر أخطر من ذلك وأن هناك شبكة لتدمير السمات بترغها نصراني يدعى ضياء لودي

تحقيق

سليمان شفيق

صلاح عبد الغفور

ويكتب سعد جودة وكيل المجلس الصحفي هذه الواقعة ويشير إلى أن المجلس المصنع قرر سماع الأشاعة بشكل لجنة لنقص الحقائق وشئت أن الموضوع غير صحيح وكل ما في الأمر أنه

الفتيات المسلمات على علاقة طيبة مع الفتيات المسيحيات . وذهبت معاً للقاء

إلى الصلاة في المسجد . ويضيف ويكيل أنه جلس أنه من الغريب أن هذه الأشاعة بعض الاختلاف (مدرس وتلميذة من المدرسة) متكررة بعض التفاصيل في معظم من الجمهورية . ومن الطرف الآخر أن مطران الأقباط الأرثوذكس الإنبياس أنطونيوس لمحاج الشلح أنه إذا ثبت صدور أي شيء من المدرس ، ضياء ، فإنهم في الكنيسة مستعدون لتطبيق الحكم الذي يصدره الأخوة المسلمون ويؤكد الشلح أن الواقعة ثبت أنها كاذبة ومنافية للحقيقة

لسنا طرفاً في المصنع

مد أحداث الدنيا وكل كاهن يسير في الشارع يتعرض للاعتداء . هكذا بدأ القس أبرام رابع حديثه مؤكداً على أن تعليمات الإنبياس أنطونيوس أسقف مطرقة هي ضبط النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية وسلامة مصر من الفتنة ويضيف الكاهن إلى أن ممتلكات المسيحيين مصرية بالأساس والاعتداء عليها يعطي سلباً لأداء الوطن الذين لا يفرق رعاياهم بين

مصرية للدين والإخلاق ويتساءل كيف نعلم الأطفال العنف والخرافة ؟ ويضيف المتحدث في الأوامر السابقة تمهيداً للإجهزة الشعبية بمسور الاحتفال بسلام وعلى الرغم من ذلك حدثت فجوات متعددة وعنفية ضد المسيحيين

مذبحة المصنع

ويتهم عبدالله حسن أمير الجماعة الإسلامية بمطوط رجال الأمن ورئيس المدينة بلهم السبب الحقيقي لتفجير الأحداث . ويشير إلى أن تلك الجهات لم تمنع أحداثاً بالقاء المصنع . بل إن القضية أكبر من قضية المصنع . ويشير إلى الأعداء على المسلمين في صلاة العيد الذي وصل إلى قتل الأطفال بملابس العيد وبعث جميع المصادر رواية أمير الجماعة وأكد ماؤور المركز المصنع أبو رية أن أحد الم تعرض لصلاة العيد وأشار إلى أن قرار منع المصنع صائب والكلان هناك مذبحة في مطوط لا يطعم عدد ضحاياها إلا الله ويشير رئيس المدينة المصنع السري إلى أن قرار منع المصنع اتخذ من أعلى إلى أسفل السياسية في أسبوع بعد رفع الأمر إليها من القيادات الشعبية التضيق في المدينة وأن تلك الأجهزة عمل أربعة شهر لاقناع المواطنين غير أكثر من عشر ندوات واتصالات مع العائلات والمصنعات .

ويقول الصحاح أحمد ميسرغني

السلح . أمين تعليم الحزب السوري . وعضو المجلس المصنع لمطوط لأداعي لتجميع الأمور أكثر مما تقتضي . . . والأجهزة الشعبية . حاولت اقناع الجميع بقدر ما تستطيع وليس وراء الأحداث أية قوى سياسية ولا الجماعات الإسلامية . ولكنها بعد الأحداث . يبدو أنها تريد أن تترك الموجة . ويتعرض الشلح للاعتداء الخاص بالأعداء على المسلمين ويؤكد أنه بعد صلاة العيد . تجمعت ، القلة ، التي لم تقنع بالقرار . وتصدى لهم رجال الأمن ولم يتعرض أحد للاعتداء العيد ولا للمسلمين ويضيف أسامة القوي مدير إیرادات بمجلس المدينة . أنه صلي معيد مع جماعة الإخوان المسلمين ولم يحدث شيء . وبعد أن ذهب المصنعون للعثور بنصف ساعة تصدى الأمن للبطانية . ويشير رئيس المصنعة إلى أن الجماعات الإسلامية نفلت مصرية ليلة العيد بالمدينة ولم يتعرض لهم أحد . ويتساءل إذا كانت هناك نسبة لأعداء أفلاماً لم يهجمهم الأمن ؟

استطاع جموع تصلى أعدادها إلى ١٠٠ شخص . بعد صلاة العيد في مظاهرة احتجاج على قرار المصنوعين بمنع خروج زفة المصنع هذا العام واستغللت شوارع مطوط صباح العيد على الصدامات العنيفة بين المظاهرين وقوات الأمن . وأنجلي غبار المعركة عن قتل وجرحي . ومحات محملة وسيارات محروقة . . وجروح أعصق مما يبدو بكثير .

لقد سبوا المصنع . في مطوط . من سيد للسلام والناس ليوم يعمل فيه العائس . تمارس فيه صياها المصالح والصناعة وروها في تصفية الحسابات التجارية . من تجارة المضطرب . إلى استقطاب العرواح لوجهات طر سياسية وقبيلية هذا ما أكد المصنوعين وبعد أن كان المسيحيون يتقدمون صفوف العيد انظر ماؤور المركز . أن نسبة هجرهم من المدينة في ذلك اليوم وصلت ١٠٠ / . احتصار تحول المصنع إلى حصار براءة بعد هذه الأحداث في تمزيق الصرح الإنشاعي

طوب في فكرة المصنع منذ أيام العاطمين . حيث كانت حل كسوة الكنية الشريعة غير مدينة مطوط وتقول الأمر إلى احتفال سوري أقرب إلى المصنع الذي يشارك فيه الجميع وفي السنوات الحث الأخرى كأيام العيد محمد أبو . . . ماؤور مركز مطوط . انظر . أحداث المصنع إلى ممانسة لتطامى المضطربات وأعمال البلطجة . ويضيف وصار المصنع مذبحة لدمي . وألف ممتلكات المسيحيين ونطق المأمور للطور التي ترمي بالبلاد وأنبأ بذلك بقرار القيادة السياسية بالقاء الاحتفال لمنع تصاعد الأحداث . خاصة وأسبوع تعيش حالة من التوتر الشديد بعد الأحداث الطائفية في المنيا والقيوم . وأشار إلى أن هناك أثاراً بمرعبة في ردية تدار هذه المسيحيين

أطفال الخرافة

ويرى المصنع أحمد الميسر رئيس . . . ومركز مطوط أن يوم المصنع تحول إلى مذبحة يتعطل فيها الفنون ويؤري قصة غريبة أنه فوجيء في بروفات حفل أعياد الأطفال ساطع صفاً إلى من عشر سنوات يتقدمون وهم يغنون الأخ لير والسكاكين ويذوق الصبح وعندما سأل عن ذلك قالوا أنها مصرية مسفرة لتهدل ويرسم قتلاً وبالسلم العيب هذه الفرة من الحفل . لأنها



● علمت الاطراف ان هناك قرارا امنية صادر مركز منطوطيد ان شرطه
الارب كما جرى حيث قال رئيس المصلحة خولا على حقله
● كانت هذه القضية تثير وبمحاكمة اسبوت ان قرار اخلاء المحمل لاختد
بعد اجتماع ضم المحمل ومدير الامن ومدير مصلحت امن الدولة
والمنظمات والى تقرير الامن ان جملة الاخوان المسلمين والجماعات
الاسلامية ضد بدعة المحمل خاصة لانها اسلحت بالحدود ضد
المسيحيين كذلك فانهم نفس التقرير ان صورة المحمل لسو صرح لها
فصوت يكون هناك الاطراف عن هذا القرار ان كانت احزاب للمعارضة في
الاجتماع لفرع المحملة ان المعالجة الامنية المحمل هي التي تركت السرا
مديرة لمخاطر المواطنين
● انكم مصدر انكم كذا ان منطوطيد انكم عدد من المسلمين والنصارى على
مستوى المعنوية وان تجرى المصبرات كانوا يريدون ايضه المحمل
مفطور المليون جنيه

● عدم بناء كنائس

● عدم اظهار شعائرهم

● والا هم هو دفع الجزية

فقط في هذه الحالة يضمن الامير
النصارى اموالهم وممتلكاتهم وامانهم
ويرجع الامير الاعتداءات السبالة لمشكلة
المحمل لاستفزات النصارى
ومحاولاتهم تصدير المسلمين واتشار الى
الحصانة النصرانية التي يتمتعون بها من
امريكا

ويؤكد الامير ان النصارى لديهم
تعليمات من شدة بتصنيف اي صاوت
حتى يظهروا بظهور الضحية
ويجزم الامير رغم نفس الجميع ان
النصارى اعتدوا على عقيدة المسلمين
واغراضهم من جانب المبشرين تارة وبخبرة
النصارى تارة اخرى
ويتساءل الامير
وبعد ذلك تنهم بالاعتداء على ممتلكاتهم
ويقتحم حديثه بطلاق صيغة مدوية نحن
على استعداد لاقلائهم من جذورهم

● ● ●

في منطوطيدات الخطوة الى طريق
ابو قرقص والظهور لعل نبدأ الى تدارك
الاحداث لمنع وقوع المحذور
ام نختار ونسطق بمسدها لحوائل
السلام والمحبة والوحدة الوطنية

صدور المسيحيين والمسلمين . ويشير
المتمحدث الى ان المسيحيين كانوا
يشاركون دائما في المحمل ويستحضر
رامعه تاريخية في سنة ١٩٤٩ عندما رفض
مدير المديرية عزيز باشا ابطلة حينذاك
خروج المحمل فذهب اليه وفد من الشيخ
عشان المقدم والشيخ مهني والمنتمين
الاربا لوكاس ثباته عن اهالي منطوطيد
للتوسط بخروج المحمل ووافق مدير
المديرية وتقدم المطران مسيرة المحمل
ويأسف الكاهن لتزامن الاعتداء على
المسيحيين في السنوات الاخيرة مع خروج
المحمل ، الا انه يؤكد ان الكنيسة ليست
طرفا في الغاء الاحتفال ويؤكد على ان
المسيحيين كانوا يفاقدون المدينة في وقت
الاحتفال ويستخطرون الى ان الامر قد وصل
الى قطع الطريق على المسيحيين والتعرض
لهم في أي ظرف وفي أي مكان .. والاكثر من
ذلك يقول اما ارشد ان اخبر للذهاب
لمواساة المتكوبين ولا استطيع

ويؤكد على ذلك الفس سلوانس حفا
والخاص مقر لهمي

الجزية .. والحصانة النصرانية
وفي مسجد الرحمن المواجه للمطانية
استكملنا الحديث مع امير الجماعة
الاسلامية الذي يرد الاعتداء على ممتلكات
المسيحيين بشأن الساس اعتقدت ان
النصارى السبب في عدم خروج المحمل
فقاموا بالاعتداء عليهم

والمنخرج من هذه المشكلة في رأي
الامير ان ياتي الامن خلال الدولة
الاسلامية التي يحكمها خليفة المسلمين
والذي يوقع معاهدة بين المسلمين واهل
الدية يلزم فيها هؤلاء بانهم ان يخرجوا
عنها وهدد امير الجماعة اهم بنود
المعاهدة المعلقة هكذا



المصدر: المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 2 مايو 1990

قرية هامان من: حوادث منفلوط والفيوم

●● بدعة تعود الى زمن صلاح الدين الايوبي . تحولت الى يوم سنوى
لنهب مدينة منفلوط بمعرفة البلطجية والصعاليك .
كان لابد من مواجهة المواقف . بعد ان استنجد الاهالى برجال الامن .
هذا ما جرى فى منفلوط بصعيد مصر .
اما فى الفيوم . فقد جرى قتل الشيخ شوقى زعيم الشواقيين . الذين
يسمون انفسهم "بالجهاد الجديد" . الذين لا يحركهم سوى الاموال .
بعد مقتل زعيمهم هرب بعض الاتباع ومن القى للقبض عليه افكر اى صلة
بالتنظيم .
"المصور" كانت فى منفلوط . وكثرت فى الفيوم ترصد وتحلل وتحلر كل
●● ما حول ما جرى ●●

فى منفلوط :
بعد صلاة العيد :



محفل وهمى للبلطجية والصفاليك لتخريب ممتلكات المسلمين والمسيحيين

●● في صباح عيد الفطر .. كانت "منفلوط" المدينة تتعلق بالآمن . وتلوح بالأمان .. تحاول ان تحتفل بعيد في هدوء كبقية بلاد المسلمين .. رغم ما يهددها من هجمات شرسة . تتربص بها . وتحاصرهما . وتتجمع في الاقاع كعاصير . وزوابع عاصفة ساحلة . تمسك بها معجزة في انتظار الان يستلجتها ، وانتهلها أملم خمسة عشر ألفا من محترفي الاجرام . والبلطجية . وذور السوابق . اعتفوا ذلك كل عام . وتحت انف . وسمع . وبصر كل الأجهزة بلسم موكب المحفل الوهمي . وتخليدا لذكره ●●

وتنطلق المسيرة من مقر سلحة اسرة جمال الدين ايوب . ومن امام السراية . وبعد نصف ساعة فتوالى اخبار النهب والسلب . واشعل الحرائق .

الاشاقون

وهنا سؤال يطرح نفسه .. لماذا أصبحت شرادم الاثاقين تطالب بالمسيرة . وتبصر عليها حق لامراء فيه . وتحاول

الأجهزة السياسية ، والقيادات الشعبية بن تمنع او ترفع المسيرة لكن في تكاسل . وتراخ . وقبول لمبدأ المساومة . والمفاوضة . ورغم ذلك فالكثرة الفوقانية لا تفرط في باطلها . ولا تتمسك الأجهزة الأخرى بحلقها .. لماذا ؟ سؤال جديد ..

الجواب الحقيقي هو ان الفوقاء يستندهم

لهذا فلماذا وقع في المدينة المكتوبة لم يكن مفاجاة . ولم يكن يتطلب لحظة دهشة . تشمل كل الأجهزة . وتتلحح حركتها .. بل كان موضوعا مطروحا للحوار . والمناقشة على شتى المستويات . وانتهت كلها الى إلغاء موكب المحفل الوهمي الذي يحول عيد الفطر في "منفلوط" كل عام الى مأساة .. حيث تتجمع في صباحه الآلاف تنظم في طابور لا يقل عن كيلو متر .. يتحرك كله خلف محفل وهمي على جمال . او عشرات المحافل فوق جمال . وحولها الرجالون .

وخلفها الراكبون . وعلى الجانبين حشود تمشي . واخرى ترق . وثالثة تنفرغ لتصفية الحسابات . وجمع الاتوات من اصحاب الحوائث . ومن يدفع للقدرة في المسيرة . وصبيانهم . وصبيان صبيانهم

يبقى . ومن لا يخضع او يحول ان يخرج على نظام الجبيلة فهو يدفع الأمن من جيده . ومن مله . واحيافا من تولاده ..



المصدر : (المعروف)

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد المنعم الجداوى

بعض قادة المملات والأسر المعروفة في "منفلوط"، وصاحبة النفوذ .. لأنها تستخدم هؤلاء الصعاليك في لعبة التوازن السياسي في الانتخبات .. والمارب الأخرى ، وفي تصفية حساباتها .. كل ثلاث منفلوط بلا استثناء تحول بالحق ، وبالبعض كسب ود أنصار المحمل ، وأنصار المحمل يصرون على خروجه كل عام .. لأنه يوم "الاسترتاق" الرسمي .. واليوم الذى تستباح لهم فيه "منفلوط" .. واللعبة القديمة أزلية منذ أن استولى الصليبيون

على بيت المقدس .. وأصبح طريق الحج الذى يبدأ من السويس تحت إيديهم واضطرت مسيرة الحجاج المصريين إلى أن تأخذ طريقها إلى ميناء "عذيب" الذى يقع الآن شرق "قنا" .. ومدخله (قوص) الحالية .. من أجل ذلك كان المحمل .. وهو قديم من القاهرة يصل إلى (منفلوط) فى الأسبوع الأخير من رمضان .. ثم يبدأ الرجول إلى ميناء (عذيب) صباح عيد الصلح .. وقال هكذا إلى أن حيد "صلاح الدين الأيوبي" بيت المقدس ، والشام .. وعاد الحجاج يأخذون طريق السويس ..

ولم يعد يتمزل الحقيقى الذى كان يرافق بعثة الحج بجبهه "منفلوط" .. لكن لما كان هذا التقليد قد ارتبط أولاً بأول أيام عيد الصلح .. ثم بهذه الحشود الكبيرة التى تجىء من القرى ، والأرياف لحضور ذلك المشهد ، والمشاركة فيه للتبرك أولاً ثم تحول إلى موسم اقتصادى .. وترفيهى .. يؤمه الناس من كل أنحاء محافظة أسبوط .. وكان على بقية الأسر التى تكيم في "منفلوط" أن تتنافس في استضافة القادمين من أعيان البلاد الأخرى .. وهكذا

قل لك اليوم يعرف باسم يوم المحمل لكن مع تطور الأيسم ، والتقليد الاجتماعية ، والاقتصادية تحول إلى ما لا صلة له بالمحمل أو التاريخ أو الدين ..

المسألة وإبعدها غير المرئية !

وبذلك تحول هذا اليوم منذ أول هذا القرن إلى عبء يقلل كاهل الشرطة على مستوى المحافظة .. وتعمل له كل الأجهزة

الف حساب .. إذا ما بدأ شهر رجب .. وبعد أن كثرت أحداثه ، وحوادثه ، وتصاعد عدد الضحايا أصدرت الحكومة قراراً بالغلقه .. وظل لا يحتفل به عدة سنوات .. لكن كما قلت فإن هناك من المملات من هم أصحاب مصلحة في عودته .. وبفضل مساعدتهم أعيد الاحتفال .. وبدأت منافع الشرطة تتصاعد كل عام .. وفى هذا العام ماذا حدث ؟

اللواء حسن الألفى محافظ أسبوط يقول إن العديد من الاجتماعات الشعبية والمحلية عقدت في "منفلوط" .. وكان يحضرها .. ويقودها كل القيادات السياسية من الحزب الوطنى ، وأحزاب الأقلية .. ويتحدث فيها أمين المحافظة العام محمد عبد المحسن صالح .. وكان الهدف منها الوصول إلى رأى في احتفال "منفلوط" هذا العام بالمحمل .. هل هو أولاً الموافقة أم الإلغاء ؟ .. وذلك على ضوء الصالح العام ، وهو متوقع أن يحدث لو أن المسيرة طالت بشوارع "منفلوط" وانتصرت رغبة أصحاب المصالح الخاصة .. وطالت اعتناق المشاهدين ، والبلية ، وانتصرت الفوضى .. ومع الاضطراب باسم تنفيذ المسيرة .. وأمتصاص سخط الزائرين ، والجرم على الأمن .. والمقابل لو أن الأجهزة المعنية أصرت على المنع .. وأبقت هذا المنع .. والفتح بلجراءات أمنية تكفل إفساد خطط المشاهدين .. وتضمن نظافة الشوارع في "منفلوط" صباح يوم العيد .. والذي لا شك فيه أن مراقبة الشوارع العادى مهما كانت درجة ازدياده .. أسهل ، وأيسر ألف مرة من مراقبة شارع تسير فيه مظاهرة تهتف .. وتضم في قلبها مئات الأشخاص من مختلفي الأعمال ، والمشارب ، والأناق والمصالح .. وحتى لا يتأصل في روح أصحاب السوابق أنهم انتصروا .. وأن كلمتهم هي العليا .. يعيشون فساداً ،



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحتاج تجاوزاتهم كل حد .. فلا تصبح الأجهزة بعدها قادرة على فرض هيبة الحكومة . وكل ذلك أيضا باسم الحرس على الأمن والأمان والصالح العام

الأمين العام محمد عبد المحسن يقول إن المظاهرات في مركز "منفلوط" انقسمت إلى حزبين .. بعضهم يؤيد المنع . ويصر عليه . وعلى مواجهة التلّخ أيا كانت من أجل مستقبل تخليف يضع حدا للخلافات . والباطيل . ويؤكد بعض سيطرة الأجهزة السياسية . والشعبية . والأمنية . وفريق آخر كلن يرى أن السماح خير من الإلغاء . وأن الكتب سوف يولد الانفجار . وأن لمن السماح مهما بلغ فسوف يكون قليلا بعكس الإلغاء الذي سيرك آثارا سيئة . وجراحا

قد لا تعالج . والسماح بالمسيرة في أسوأ حالاته خير من الإلغاء في أحسن حالاته . وانتهت الدواول . والمناقشات إلى تأييد الإلغاء . وهكذا صدرت قرارات الإلغاء على كل المستويات . وبموافقة كل العائلات . وأصحاب وجهات النظر . وأصبح بعد إعلان القرارات معروفا لدى الجميع أنه لا "محمل" هذا العام في "منفلوط" .

كانت ساعة الصفر .. صلاة العيد ..

ورغم كل هذه المواثيق يؤكد اللواء مساعد الوزير محمود الفخراي . ومدير أمن أسيوط قلنا أن خيرتنا الطويلة جعلتنا قادرين على أن نكون على أهبة الاستعداد .. وسواء نفذ المنع كما قررت الأجهزة المعنية أو خرج "المحمل" كريمة بعض الأهالي غير المعلنة .. حشدنا القوات الكفافية في أماكن حكمة وسيطرة في المدينة . - تحسبا لما قد يحدث .

للمراقبة . وعدم التدخل إلا في اللحظات التي يقع فيها العدوان على الأموال . والأرواح من فريق على فريق وذهب إلى هناك صباح العيد اللواء صبرى أبو وافية "حكمدار" أمن أسيوط . ليشرّف على كل تحركات القوات . ويضبط مساراتها . وبالتنسيق مع "العديد محمد أبو رية" مأمور "منفلوط" جهزا سيارة نجدة لتكون غرفة عمليات متنقلة تربط قيادات القوات الموزعة حول المدينة باللاسلكي . وكانت أيديهم على قلوبهم حتى انقضت صلاة العيد في هدوء جميل . وغادر المصلون المساجد إلى بيوتهم .. واتجهت كل الأنظار إلى الساحة التي يخرج منها المحمل كل عام لاسمي عيون الشرطة . وبدأت جموع متفرقة تتوافد على الساحة . ثم جاءت الوفود القادمة من قرى "منفلوط" ودخلوا الساحة وهم يكبرون ويهللون فتلقاهم الموجودون في الساحة

بتهلليل أكثر وتكبير أكبر وانشقت الأرض . وانفتحت الشوارع عن بشر كالنمل يزحفون في موجات متتابعة ومتوالية إلى الساحة حتى إذا ما توسلوا راحوا يطوفون بانحنائها .

مراحل من أعمار مختلفة هبستيريا جماعية في هتافات تؤكد الإصرار على أن يخرج المحمل بأي ثمن .. كان واضحا أن كل دقيقة تمر ليست في صالح الإلغاء . ولا في صالح الإبقاء .. سارع الكثير من التجار بغلق الحوانيت وانزعت في الساحة الواسعة أكثر من خمسة آلاف "عرق خشب" طول الواحد منها ثلاثة أمتار . وفي رموس بعضها تشتمل النار ومفلة شلب يحملون "الزاهر" . ومثلهم يحملون "الطبل" ومثلت يرقصون بالسيوف . وبعض الصعاليك كانت عيونهم على



التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متباعدة .. لهذا فإن بعض الفئتين تصدروا الاجتماعات الرسمية ووظفوا على المنع واصدروا عليه .. خرجوا ليهمسوا في قاذن الصمعليك .. هموا والخروجوا بمحلمكم ، والا-
فان تقوم لكم قائمة ، وان تجدوا من يدفع لكم مليما اذا ما تعامل المحمل ولم يخرج .
وسوف يضرب الفاس يتهددكم عرض الحائط ..

من هذا المنطلق حاول الصمعليك الخروج ، والظوف بالاشتراك مع القادمين من الازلياء ، والنجوم ، والقرى ، ولم يخترق الموكب سوى بضعة شوارع ،

وجاءت الانبياء الى الرفاه كمال جامع رئيس مبلحت المركز الذي ابلغ المظلي .
والمامور "محمد ابو رية" ان حريقا شب الآن في صيدلية واحدة الى فيلا خلفها .
وان الجنة هم بعض الرافضين . وتوالت البلاغات من سيارات الشرطة المتفرقة .
وتحرك الحكمدار اللواء صبرى ابو والية بفرقة العمليات المتنقلة ليتسكن من تفرق كل حركة تتجمع قبل ان تتفكك . ورغم ذلك سقط لول شهيد ، وكان صبيما في الثغنية عشرة يلف امام حافوت والده الذي يبيع فيه الملابس

التعامل بالعملة والاسلحة !

وتحتى هذه اللحظة لم تكن قوات الشرطة تعاملت بالاسلحة النارية مع المشائين . ولكن بعد ظهور الاسلحة المصنوعة محليا ، واستعمال الصمعليك لها الى جانب الاشياء الاخرى . لم يكن بد من التعامل معهم بالذخيرة الملائستكية ، ولا فريق كبير منهم بالاختفاء بالهجوم الى المنزل والممرات مما وضع قوات الشرطة في مأزق .. وكان يمكن ان ينتهي الموقف عند هذا الحد لو لا انهم بعد ان تحصنوا في البيوت ، والممرات . بدؤوا يرشقون رجال الشرطة ، والقوات المتمركزة بالزجاجات ، والاشخب ، والمقنولات من الاسلحة المصنوعة محليا ، ولجنيا .. وكان على الشرطة ان تعمل بضى الاساليب لاجماد مصير الجنين .

والحقيقة التي لا شك فيها انه بعد ان وضع السيد "محب ايوب جمال الدين" النقط على كثير من الحروف . يبقى سؤال

"مفلح خشب" يملكه بقول من ايناء الحنية . يزجج بمروق الاشخب وكلايات الحديد التي تستعمل في بناء المسلح . وفي نوان قد احدثهم مجموعة كسرت ابواب المخزن ، وانضمت الالف مسلحة بالمعروق الخشب والكلايات وشعلوا النار فيما تبقى . وكان لابد من تدخل الشرطة في هذه المنطقة التي تبعد عدة امتار عن السلحة الرئيسية . وخرج بعض المصلين الى بيوتهم ، فقد كانت خطبة العيد في كل مساجد "العمية" تحض على الاقتلاع عن هذه البدة التي ضررها مؤكد ونفعها معدوم .

لكن بقي في الشوارع الذين ينتظرون ذلك اليوم . وهم لا علاقة لهم بالمسلة . ولا بفرقة . ولا بالمسالم ..

الحقيقة الضائعة !

السيد "محب ايوب جمال الدين" الذي يخرج "المحمل" من بيته يقول ان الاجهزة والمقلاء قرروا الاقتلاع . لكن هيئة المتفهمين بيوم "المحمل" ، وحفنة البيلغجية ، والفوغاة لم يستجيبوا لان الاقتلاع ضد مصالحهم . فهم يتكافشون عن كل محل ، وحفوت لا ينهب . ولا يخرق المبلغ الذي يتلزم . وثروة سلجبه .. والا فهو الموم . ولا يلوم الا نفسه .. وكل اهل العمية يتساوون في المعاملة والدفع . لا فرق بين مسلم ، ومسيحي .. الصمعليك هم اصحاب الكلمة في هذا اليوم . فهم الذين يستبيحون (منقولة) لمدة ثلاث ساعات لو اربع هي فترة طواف (المحمل الموهوم) يشوارع العمية . التي اختيرت بناء على توزيع المشايخ والمخرجتهم في العمية .

بالمقطع ليس هؤلاء البيلغجية .. بلطجية اليوم واحد .. انهم يعيشون طوال العام لكن قمة عملهم . وسيطرتهم هي هذه المصاعف .. تم انهم مع الاسف ضرورة اوجحتها . ومحتتها الاممية الضفائز - بالدرجة الاولى - القائمة بين افراد المحلات التي تزعم كل انها مسموعة الكلمة . ومروحية الجنب . والحقيقة انه لا كلمة مسموعة الا كلمة هؤلاء الصمعليك .. وهم يعملون لحساب من يدفع اكثر . ومع الدفع لابد ان يكون دفعا اجتماعيا من المحترمين لغير المحترمين .. إنها منافع



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٠

علم . وهو ان هذه المسيرة لم تكن موجهة اصلا . ولا فرعا ضد احد معين او جماعة معينة .. لكن الضيق اصاب المسلمين في "منظوف" اقصاه ما اصاب المسيحيين وذلك لان معظم اصحاب المصالحات المسيحيين اعتكفوا إغلاق حوائطهم كل علم في هذا اليوم . ومغفرة المصيبة الى قراهم او نجوعهم لقضاء ايام العطلة . وبذلك لم تكن خسائرهم في الاموال الا شيئا ضئيلا .. لما في الأرواح فلم تحدث ايهم فية خسائر والحمد لله ..

وتختتم لقائنا بالولاء صبرى قيو والحية لاذى يؤكد ان الشرطة قدمت الى النيابة ١٨١ متهما . والفرجت النيابة عن ١٢٠ . وحجبت ٥١ متهما خمسة عشر يوما على ذمة القضية . وقد وجهت الى كل منهم تهمة الشغب . ومقاومة السلطات . وحمل اسلحة بدون ترخيص .. وبعض التهم الأخرى ..

وايا كانت الخسائر فإن المسيرة لو تمت لحدث ما لا يحمد عقبا . ولتضاعفت الخسائر عشرات المرات في الأرواح . والممتلكات . وشيء هام آخر . هو ان هذه الميزلة كانت سوف تتكرر كل عام .. ابتنا بهذا التصدي نقضى على جرح كان يفرز كل عام مرة ! ولو ان هذه اللعبة الخطرة ووجهت منذ زمن كما ووجهت هذه المرة لوفرننا على ابناء منظوف الكثير من الجهد . والمال . والفرق . والدموع "



احباط محاولة جديدة للفتنة الطائفية

احبطت محاولة جديدة للفتنة الطائفية من جماعة متطولة بمنطقة بولاق الدكرور بالقاهرة حيث تريدت اشاعة بان مهندسا مسيحيا يدعى راجب جرجس يعتزم بناء كنيسة على ارضه البالغ مساحتها ستة آلاف متر مربع رغم عدم حصوله على اية ترخيص من الجهات المختصة.

ثار بعض افراد الجماعة وهموا بحرق الاشجار المتواجدة بالارض وتم تحرير مضر لهم برقم ٣٤٣٦ استدعت النيابة المهندس المسيحي صاحب الارض وبعد التحقيق معه تاكدت انه كان يعتزم بناء مدرسة وعمارة سكنية ويحاول الحصول على ترخيص بناء لها لما عن بناء كنيسة بدون ترخيص فهي اشاعة ليس لها اى اساس من الصحة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٣٣ متطرفا أناروا الفتنة الطائفية بالاسكندرية

الاسكندرية - منى ابوالوفية :

أفقت سلطات الأمن بالاسكندرية القبض على ٣٣ مسيحيًا متطرفًا لتزعمهم مظاهرة اثناء تشييع جنازة مسيحيين لقوا مصرعهم أشداً بالنار في مركز أبوالمظائر بالبصرة وردد المتظاهرون الهتافات العدائية . وجه اليهم قذرى عيسى رئيس نيابة باب شرقى الذى يباشر التحقيق بأشراف المستشار محمد الكارى المحامى العام تهم إثارة الفتنة الطائفية وتكدير الأمن العام وتعطيل المواصلات ومقاومة السلطات ، وأمر بحبسهم حبسا مطلقا على ذمة التحقيق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حادث تأرعادى كاديسب كارثة قومية مدمرة

أحداث الإسكندرية تثبت أن الجو الطائفي يحمل بالفعل عواصف الانفجار ونرجو أن يتصدى كل الوطنيين لهذه القضية بتسرع عال بالمسئولية وبرغبة حقيقية في حل المسائل وإفساد المخططات الأجنبية المعادية للمسلمين والأقباط . نرجو من كل من يحاولون استخدام التوتر الطائفي فرصة لكسب سياسي رخيص وللأفراء على

التيار الإسلامي نرجو من هؤلاء أن يتقوا الله . وأن يتذكروا أن المسألة أخطر في أية مناورات حزبية رخيصة ليست القضية الآن أن نفتش عن المسئول في هذا الحادث أو ذاك . القضية أننا يجب أن نتصرف بسرعة وقبل أن يخرج الأمر من أيدينا تماما

إن المسلمين هم المسئولون في كل الأحوال . وفي المقام الأول عن تحقيق الأمن والاستقرار لكل من يعيش على أرض الوطن ولكن هذا لا يعنى انفصال مسئولية الأطراف الأخرى ومطلوب أن نتحاور بشكل صريح لكي نحدد ضغوط الصواب والخطأ والمعادى التي تضمن حقوق الجميع ونحدد واجبات الجميع . نسأل الله أن يفيئنا من الفتن

تحولت جنازة ستة من القتل المسيحيين قتلوا خطأ في حادث نار عيادى الى مظاهرة عنيفة بمنطقة وسط مدينة الاسكندرية يوم الأحد قبل الماضى (١٢ ١٥) شارك فيها ما يقرب من ١٠ آلاف مواطن ومواطنة من المسيحيين ونصدي لهم الأمر وفام بتقريهم والى القبض على ٢٢ منهم وقد سبق المظاهرة اتصالات أحزابها صحافه الاسكندرية المنتشر السيد الجوسفى ومدير الأمن اللواء محمد حلف مع قيادة الكنيسة المرقسية أو صحرا جلالها أن الحادثه هي عادة عادية كما يقولهم شويخ هذه الحقة للمواطنين المسيحيين حتى تهدأ ثائرتهم اثر ما تردد عى أن القتل متعمد لهم بصفتهم مسيحيين الا أن الجهود لم تنجح مما أتاح الفرصة للعناصر المسيحيين المتطرفة لى تحول الجنازة الى مظاهرة طالبت باعتبار القتل شهداء ودفنهم في الكنيسة المرقسية وقد استند عى الأمر تدخل قوات الشرطة لعرض الأمن في تلك المنطقة وهى منطقة تنسارت وسياحية خوفا من حدوث اعتداء على المحلات التجارية وتم القبض على ٢٢ شابا مسيحيا منهم المتمرد واثارة الشعب ومقاومة السلطات وأمرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية

تحقيق

عبد الرحمن
عبد الله



كيف تصوّلت جنازة القتلى المسيحيين الى مظاهرة سياسية تضم ٤ الاف بوابلن ؟

تحول الجنازة الى مظاهرة " وحشي منهم وجهه النظر البسيطة في الموضوع حاولوا مقابلة بنيامين وانتظروا طويلا لكنه كان في سفر خارج الاسكندرية وحاولوا التحدث الى كاهن كنيسة اللبنة عبر انه رفض مؤكدا ان هذا الامر لا يمكن لاحد التحدث فيه ولا حتى الانبياسيين توجهنا بعد ذلك الى منزل الاستاذ جورج رومائيل وكبيل المجلس المحلي وعضو مجلس الشورى والمحماسي بالانتفض ومحامي الشبان المسيحيين وبلغه المحامي عدنا من بداية الاحداث بعد تردد منه ويدا ان تقييمه لما وقع الى حد ما عن تقديرات المسؤولين في الامن وعسا سميحاهم من الشهود

قال ان القاتل الحال كان اخ قتييل منذ عام ونصف وانهم شقيق القاتل الحال بالقتل والذي لا يزال محبوسا وقام أهل القرية وأعضاء مجلس الشعب والشورى فيها بعمل صلح عرف ثبت فيه ان القوس المحبوس العالي لم يقتل شقيق القاتل العالي ووجهوا اتبعوا لعائلة القاتل ١٨ ألف جنيه وثبت بوثقة الصلح ان الفونسي لم يقتل شقيق القاتل الحال وانما قتله آخر أثناء المعركة التي وقعت واعتبر الأمر متعتها الى ان حدث يوم السبت الماضي

المحميات المسيحية معاراد من قلق الأمر أن تتطور الاحداث بصورة أكبر

تحقيقات النيابة

في سري النيابة وحدث يقوم محمد قدرى عيسى رئيس ميلة بسبب شرقي بالتحقيق تحت اشراف المستشار الدكتور محمود سمير المحامي العام لمبايات شرق اشارت التحقيقات الى ان التهم المنسوبة للمتهمين هي التجمهر واتسار التشتت ومقاومة السلطات وقامت النيابة بحبس

٢٢ منها ١٥ يوما على ذمة التحقيق

وقد شاهدت النيابة شريط فيديو قامت اجهزة الامن بتصويره للجنازة من لحظة خروجها حتى نهايتها بما فيها من لحظات الصدام امام هيئة الرقابة الادارية

الامن والاحداث

في مديرية امن الاسكندرية كان لقولنا مع اللواء محمد خلف مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية الذى اكد لنا ان الامر لحا في قيادة الكتيبة المركزية بالاسكندرية وعلى رأسهم الانبا

سباين لصمان سلامة وتامين الحضانة وعدم استعمالها من قبل البعض وقد تعهدت قيادة الكتيبة بذلك لكن بعض الشباب الاقناب اثاروا الشغب وتمسوا بعض الهتافات المعادية وحاولوا تهدنهم بالطرق السلمية واقامهم يان الحادث هو حادث تار عادي سيأخذ مجراه القاسمى الطبيعي الا انهم لم يسمعو كلامنا عصا اضطروا الى استدعاء صرق من الامن المركزي حاصرت الجنازة وأمنها

والقول اللواء محمد مطر مساعد مدير الامن للامن العام ان الميسرة التي حدثت وكان قوامها مايقرب من ٤ الاف موازن كانت في وسط المدينة في منطقة تجارية وسياحية وكل من المحتمل ان يمس منها محبرين وكانت هناك نسبة كبيرة من المعاركين في الميسرة ضحية ان القيادات الدينية لم توضح الصورة واساقوا لاقوال مغرقة تصور الاحداث على ان حادث غير عادي

ويضيف رغم اننا اوضحنا هذه الحقيقة لكثير من المشاركين واهمدهم انها خالية تماما من شمة الطائفية وبالرغم من ان كل القيادات المسيحية كانت تعلم هذا وأن المحافظ ومدير الامن اجتماعا مع قيادتهم قبل الحانزة بيوم لان كل ذلك لم يخل دون

ويرجع أصل الحادث الى سلسلة تار عادي تجرى ولقنها منذ فترة يسين مسجلة واخرى مسيحية في ابو المططير بحيرة

كانت بدايتها في يونيو الماضي عندما قام أحد المسيحيين وبسدي الفونسي رشدي يفتل حاره في الحقل حسن عوض في قرية رأس الترة ممركو أسو المططير نتيجة خلافات على حدود الأرض بينهما ولم يتمكن شقيق القاتل (رجب عوض)

من الأحد تار احيه الا يوم السبت قبل الماضي حيث ترص لشقيق قاتل احيه وهو الدكتور جمال رشدي (طبيب اسنان) وهو في طريق عوته من ابو المططير الى الاسكندرية وصحبه في سيارته كل سن الفس شوده حيا حرض وروحته شيرير الياس وطفل وثلاثة اخرون فساطلق عليه النار مما اساب كل راكسي السيارة .

اصابات أدت الى وفاته فيما بعد وتم نقل الحث للاسكندرية وبعد الصلاة عليهم في الكنيسة تجمع آلاف المسيحيين لتتحول الحانزة الى مظاهرة رغم تنبيه القيادات

التعديدية والامنية للقيادات المسيحية بما يعد له مسفلا لتتحول الحانزة الى مظاهرة

وقد عانت . الشغب . الاحداث مسه بدايتها لحظة لحظة حيث خرجت الجنازة من الكتيبة المركزية محطة الرمال في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الأحد قبل انصاحي بعد أن رفض الامن السماح بدخ القتل في الكتيبة ساعدا الفس شوده حيا

واثناء سير الجنازة ورد المشيعون بعض الهتافات بعضها بالسريرية وبعضها بالقتل بعضها يندد بنظام الحكم وبعضها يطلب السرحه من الرب . وعندما تدخلت قوات الشرطة لتتمنع استمرار المواطنين في تشييع الحانزة الى مقابر المسيحيين بالشانطيه على عده الصوره وقامت قوات الامن بفصل السياره التي تقل العوتي عن بقية العوكب

وعمل حاجر من رجال الامن بينها وبين بقية المتشييعين وقام أحد مساط الشرطة مرتة لواء بقيادة السيارة مسه بعد ان اولى سائقها وتسوق بها الى مقابر

المسيحيين بالشانطيه وعندما بدأ الاشتباك بين الشرطة والمتظاهرين حيث استخدم المتظاهرون الاحجار المقلقة على سكة ترام الرمال في قذف الحمود واستخدم رجال الامن العصي الخفيفة لتفريقهم وقد وقع هذا الاشتباك في حي الازارطة أمام هيئة الرقابة الادارية وهي منطقة بها بعض



مازق خطير

ولمعرفة ريدود فعل القيادات الإسلامية لما حدث التقينا ببعض منهم ... يقول **ابراهيم سعد المحلى** و**امين حزب العمل بالاسكندرية** ان ما حدث هو أمر مؤسف ولقد فليت بعض الاخرة المحامين الاقلياتهم مستأثرون مما حدث لانه يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن ويضع البلاد في مأزق خطير .. لاسيما اننا نعلم ان من أزمة اقتصادية طاحنة وان البعض يريد ان يصرف انتباهنا عن هذه الأزمة بإزمات مفتعلة أخرى مثل الطائفية .. وطلب **ابراهيم سعد الجميع** بضمج النفس والحفاظ على الوحدة الوطنية والتي هي من أعز ما يملك الشعب المصري والتي يعلني بها غيره من الشعوب

اللف والدوران

اما الدكتور **ابراهيم الزعتراني** احد القيادات الإسلامية البارزة بالاسكندرية ويكيل نفسه أطباء أسكندرية فيقول ان الخطورة الكبيرة في هذا الحادث هو تحويله من حادث جنائي الى حادث طائفي ويقول كذلك كما يشير الزعتراني الى وجود ايدي اجنبية في كل الحوادث الطائفية التي وقعت مؤخرا في مصر .. وكان يجب على القلاء من الاقليات ان يتنبهوا الى ذلك لئلا يفتنوا بالسمكة المظلمة

ويشير كذلك الى وجود عناصر من خارج محافظة الاسكندرية شاركت في المصيرة الاخيرة ويؤكد ان هذه الواقعة غير مسبوقة وتندرج بالخطر قادمة .. وتقول ان تلويح الشليب المسيحي بالاضداديل البيضاء أثناء الجنازة وحديثهم بلغة لا يفهمها احد تثير الغلظة اذ يتصورون انهم يشتمون المسلمين ..

اما **لداعية الاسلامي** و**جدي غنيم** فيؤكد على ان جهات اجنبية تقف خلف هذا الحادث وتهدف بذلك الى إثارة الفتنة الطائفية التي تتخذ في العادة كذريعة لضرب التيار الاسلامي ..

وثناء عودة القاتل الدكتور جمال رشدي بقود سيارته ويرفقه رجل الدين السيد الفاسوده وروجته وطلع وثلاثة من الشمامسة أثناء عودتهم من كنيسة النويرية الى الاسكندرية ان قتلوا جميعا بالرصاصة .. وانا استند والكلام لجورج رشائيل - ان يكون القاتل واحدا والعجيب في الأمر ان القاتل هو الدكتور جمال كان تحت بصر القاتل منذ فترة الحادث الأول ولم يتقسم منه القاتل وقت وقوع الحادث الاخير ويصحبته رجل الدين وخمسة آخرين مما يصح علامات استعظام كثيره ولعل النيابة في تحقيقاتها تكشف هذا الغموض

سألته ان لماذا تحولت الجنازة الى مظاهرة رغم ان حادث القتل كان شارا عاديا ..

قال ان الأمر لم يتحول اطلاقا الى مظاهرة وكانت جنازة عادية جدا داخل الكنيسة وخارجها وميعقل غير ذلك فهو كذب ان لماذا استدعى الأمر تدخل قوات الشرطة ..

قال اما لا افهم سببا اطلاقا لتدخل رجال الشرطة ..

ولماذا كان بعض المسيحيين يريدون دفن القتل داخل الكنيسة باعتبارهم شهداء ..

● قال الذي دفن داخل الكنيسة هو رجل الدين فقط وهذا أمر مشرع اصلا الخمسة الباقون فقد دفنوا في مقابر عائلاتهم المتفرقة كالعامة

هل تعتقد ان الجماعات الإسلامية كان لها دخل بما حدث ؟

لا الجماعات الإسلامية لم يكن لها اي دور فيما حدث

ماذا جرى في جنازة الاسكندرية

الشار .. والأرض .. والطائفة

وراء مقتل القسيس والشماسة

الطويلين على الصلح ، وعدم الاعتراض ، ورغم اغلاق طابقت أحداث القتل القديم ، والقبول بالتعرض لحد كان هناك مبرر هام لتذكير الصفر ، وأثارة القضية من جديد ، لاعتزال الصراع على ملكية الأرض محسدا بين عائلة رشدي ، وعائلة عبد المنصف ، وانتقال الخلاف واتسع ، وبين وقت وأخر كان الحديث يدور حول الاقباط الذين يأخذون الأرض ويبنيون فيها الكنائس ، والقمامة بجوار أرض عائلة رشدي ، وكانت الأيمن ترافق بمذاق الفسيفساء عما الذي باتت من الاسكندرية في صحة الشماسة لاقامة الصلوات في الكنيسة في أيام الأحد والجمعة من كل أسبوع ، وهكذا احتلقت صراعات الملكية بالنزعات الطائفية ، فتلذرت أحقاد الشار .. وشروع أخوة د حسن محمد عوض ، وبالسيرة التي يستغلها د . جمال رشدي شقيق المنهم بالقتل ، والذي كان قد اعتاد توصيل القس والشماسة كل يوم أحد بجمعة ، وترىصت بهم سيارة في بعد ٢ كيلو مترات من الكنيسة ، وتبلغتهم إلى مكان ضيق ،

حتى هدأت السيارة من سرعتها وانطلقوا عليهم كمية ضخمة من الفخيرة ، من بندقيته البنية وأخرى خرطوش ومسدس وأررت جميع من في السيارة .. القس شتود حنا عوض ، ووجهته تورا الهياك ، بشيا ، ود ، جمال رشدي ، والشماس سلمى عبده ، والشماس بطرس بشير ، والطفل مايكل ميري ، وهكذا تموت البرامة بإيدي الجشع ، والشار وتزوي الأمانة الفردية مسد ، الدين ، لتبرط لماعها وتصبح تروا ، القتل ، سلام توصيلهم إلى الكمامة الخاصة .

طريق القرام باتجاه مدائن الشاطي ، ومع كل خطوة كان ينضم أشخاص إلى المضيئين ، ويبلغ عددهم نحو عشرة آلاف وفق رواية الشهور . وكثرت أحوالوا عرية نقل الموتى متشبكي الأيدي ، وهم ينشدون : كبر اليسون (يارب ارحم) وتعالى الانشاء وانطلق بالركاء ، وأصحت قوات الشرطة بالذعر ، وربما اعتقدت أنها هتافات معادية وبعد الارابطة احتسكت الشرطة بالمضيئين ، وأعرض أحد الضباط السيارة التي تحمل الجنسان ، وأمر أسلحتها ، وفادها بدلا منه . ولم يتمكن من الإفلات بها من الرحام ، فقامت الإشارة بالضرب ، واستخدمت قوات الأمن المركزي المعنى في تفريق الحنازة ، وأصابوا عددا كبيرا بينهم كاهن ، ببرقد الآن في مستشفى فيكتوريا ، ولقوا القبض على ٢٢ من المضيئين ، ووجهت لهم النيابة تهمة بالتصميم ومقاومة السلطات وإشارة الفتنة ، وتعطيل وسائل المواصلات

تمرد جنود الحادث إلى خلاف بين أسره مسيحية مع لواء د . فؤاد عبد المنصف حول ملكية لطلعة أرض مساحتها ٣٦ فدانا . ومع انتقال الخلاف إلى مساحة القضاء ، استمرت الاحتكاكات ، وبلغت ذروتها في يونيو ٨٩ عندما ذهب أحد الخطر الذين يعملون بأرض اللواء عبد المنصف إلى القنصل رشدي ، متهمًا أحد العاملين في أرضه بسرقة نقاح من أرض اللواء ، وطالبه بكتابة اقراء بمسؤولية عن سرقة النقا ، وهدده بالضرب ، وأنهت المشاجرة بصريح الفخير حسن محمد عوض بطلق نارى ، والقبض على القنصل رشدي بتهمة القتل ، وما زال محبسا حتى الآن على ذمة القضية ، ولم يصدر بعد حكم الادانة . وبعد الحادث اجتمع عدد من الأعيان والمسنولين وأعضاء مجلس الشعب ومندوبين عن الطائفتين ، وعقدوا اتفاقا بالصلح ، وتبرير أسرة رشدي ، بإل ١٨ ألف جنيه تعويضا عن مقتل الفخير ، ومنع الاتحاق على مواقتة

الاعتداء خمسة آلاف مسيحية . ول الكنيسة المصرية في الاسكندرية يوم الأحد الأسبق ، لتفسيح قس حنازة ، أبو المطمير ، السنة ، تهزم مشاعر الطق والحن ، ومخاوف من ارتداد الحادث بأجواء الفتنة الطائفية التي اندلعت في المنيا وانتقلت إلى أسود طو القوم ، وابتدأت التواريخ الصلة قد وصلت إلى خمسة مساء السبت ، وعندما امتدحت أمة الأمن أن الآلاف يتجمعون في حالة من الدمول والألم ، خشت من أي تدخل من الموقف ، وأن يتحول هذا الألم ، إلى عاصفة هائجة قد تحرق الاسكندرية ، في سقط الازيد من الصحايا ، ليكونوا بقو الدي إلى جديدة

الفرحت مدنية الأمن الانتهاء من طاعة الصلوات والدفن مساء السبت ، واعترضت كمية الكنيسة الذين لم يقصاها على الدفن في الليل خاصة أن بين القتل نسيما يجر تشييعه بصلوات خاصة ، كما أثار الكهنة أن أن الدفن المتعجل تحت ظلال الليل ، سيلقى مزيد من الشكوك حول الحادث ، ويؤكد أن وراءه واقع طائفية ، وليس مجرد حادث شار . ووافق الأمن على إجراء الدفن ظهر يوم الأحد ، استعد بقوات كبيرة من الأمن المركزي ، حاصره بالكنيسة منذ الصباح ، وعجزت عن إبعاد الحشود الكثيرة من الاقباط يعص المسنولين السدين أمورا على المشاركة في المناسبات ، وعندما اقترب الكمية إلى داخل الكنيسة ، ونقل التوابيت فيما بعد إلى مدافن الشاطي ، اعتترضت مديرية الأمن ورك في التوابيت الستة مفجرات للتعذيب والهياج بسبب فيها بريد أوبالقص ، وقررت توريث خمسة توابيت من الباب الجانبي للكنيسة المطر على شارع النهر ، وإرسال ، ودفن الكاهن ، أسعد الكنيسة ، وبالصلح نجحت في مهرب أربعة توابيت ، بينما وقع التساوت الأخير ، في أيدى المحتشدن حول دانيال ، الشارع ، بعد زغلول ثم اتجهوا في



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إشاعة غيبينة تستغل هبات «أبوالمظالمير» لاشمال نار الفتنة بالاسكندرية؟

الاسكندرية - مؤمن رشاد وزكريا فكري
شهدت الاسكندرية خلال الايام القليلة الماضية حلقا شديدا . كان يشعل نار الفتنة
الطائفية . حيث لقي مصرعه كل من القس شنودة حنا عوض كاهن كنيسة الطراز .
والانبا شنودة بالنبوبارية وزوجته واحد القرب زوجته . والذين من الشياطين القبيح .
وكلوا جميعا يستغلون سيطرة الطبيب جمال رشدي مرفس الذي لقي مصرعه هو الآخر
في الحادث . وذلك في طريق عودتهم إلى الاسكندرية من منطقة ابوالمظالمير وقت المغرب
منذ ايام . واطلق عليهم رجب محمد عوض النار من جنديته الالهية بالقرب من منزلهم

ابوالمطاهر اخذا مقدار ثمانية حسن
محمود عوض الذي لدى مصرعه منذ اقل
من عام على يد القومى رشدى مرفس .
تطيق الدكتور جمال رشدى مرفس احد
ضحايا الحادث

وكان حسين مغفرا لزراعة طبيب كبير
معروف بالاستشرية ، ورغم ان الحادث
يحدث في اطار حوادث الاخذ بالدار
المنتشرة بمصر ، فإن القدر شاء ان يكون
رجل الدين المسيحي ومن معه من بين
ضحايا الحادث . مما اثار نفوس الاخوة
الاقباط وكلفت السلطات قد قامت البعض
على مرتكب الحادث وتبثت تحقيقات
نيابة ابوالمطاهر ان الحادث فردي . ولا
علاقة للمجموعات الدينية به من قريب او
بعيد . كذلك لا علاقة للحادث باى فرد اخر
سوى صاحب الدار الذى قبض عليه إلا
ان الشاعرة خبيثة انتشرت بقوة
بالاستشرية بين الاخوة الاقباط بان القس
ومن معه لقوا مصرعهم ذمما على يد
المسلمين داخل الكنيسة . وشغل رجال
الامن وفرقوا المظاهرة التي قامت أثناء
تشجيع جنازة الضحايا . وقضوا على
الفتنة في مهدها . ورغم الجهود الكبيرة
التي بذلها هذا الطبيب عقب مقتل نظير
الزراعة منذ اقل من عام . لتهتة القومى
من اهل نظير زراعة القنيل وبين اهل قنيله
من الاخوة الاقباط . ورغم ترحيله لأرضه

القنيل ولولادة من عزيمته المجاورة لارض
القنيل والقوية بعد منحهم مملكا كبيرا من
الملق . رغم ذلك كله اتهم رشدى مرفس
والد الدكتور جمال مرفس الذى اغتيل في
حادث الاخذ بالدار . الطبيب الكبير
بالتهريب على ارتكاب هذه الجريمة
غير ان النيابة العامة بعد تحقيقاتها في هذا
الاتهام تبين لها عدم صحتها . وان
الطبيب المذكور ليس طرفا في اى نزاعات
قارية بين عائلة رشدى مرفس وعائلة
حسن عوض نظير الزراعة . وان
مصلحة الشخصية هي في استئجاب الأمن
والهدوء في المنطقة التي فيها ارضه
ومصلحته . ولذا قررت النيابة بعد
التحقيق ، صرعه من سواى النيابة .



المصدر : النور

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس المعتاهرين المسيحيين بالإسكندرية

تقرر تجديد حبس المعتاهرين المسيحيين الذي حاولوا إثارة الفتنه الطائفية لمدة ١٥ يوما اخرى على دعة التطليل بعد ان وجهت لهم النيابة تهمة التجمهر ومقاومة السلطات كانت المظاهرة قد خرجت في اعقاب مقتل قسيس و ٥ اشخاص اخرين في حادث ثار. وحاول المرحضون عليها اخلاء طابع طائفي على الحادث. قدمت المباحث اوراق القضية التي تتضمن



المصدر :

النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ يوليو ١٩٩٠

تحويلاً كاملاً بالفيديو للمظاهرة
والمعرضين عليها . كان كاهن كنيسة
الاسكندرية قد رفض في أعقاب حادث
القار مقابلته محافظ الاسكندرية الذي
ذهب اليه في مقر الكنيسة وفشلت جميع
المحاولات لاثناء المسيحيين عن الخروج
في المظاهرة .

وذكرت المصادر ان المبعوضين على
ذمة القنسية يلقون معاملة حسنة داخل
الحجز



المصدر : النور

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد احراق كنيسة بيورسعيد :

حملة اعتقالات ضد الشباب المسلم !!

قامت ميليش أمن الدولة ببورسعيد بشن حملة اعتقالات واسمة النطفي بين شباب الجماعات الإسلامية بمدينة بورسعيد وذلك في أعقاب تعرض كنيسة شارع محمد علي لمحاولة احراقها في الاسبوع قبل الماضي .
وعلمت « النور » ان قوات الأمن لم تتوصل للجنة حتى الآن ومن ناحية أخرى شهدت ميليش أمن الدولة حملاتها على منازح مدينة بورسعيد تحسبا لهروب الجناة خارج المحافظة



المصدر: السوفد

التاريخ: 7 أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتطرفون يهاجمون كنيسة بالسويس ويشعلون النيران في سيارتين

السويس - عبدالله ضيف

هاجم أعضاء الجماعات المتطرفة فجر أمس . كنيسة السيدة العذراء بمدينة
السويس أشعل المتطرفون النيران في سيارتين يمتلك أحدهما كاهن الكنيسة . ويمتلك
الأخرى أحد القاربه . وأسرعوا قبل مغفرتهم الكنيسة بكتابة عبارات وشعارات على
العمودان . تمكنت قوات الأمن بإشراف اللواء فكري شبلعة مدير أمن السويس من إخماد
على متطرفين . وأمر سلمي عبدالرحيم وكيل النيابة بحبسهما أربعة أيام



المصدر : السبيل

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ما نشر عن حادث كنيسة السويس المزعوم :

الحادث بعيد عن الكنيسة وقرودك تماما



السبع

المصدر :

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

● جملة الخسائر :

تكسف غطاء سيارة

من القماش بثلاثين جنيها

الكنيسة في الوقت الذي كانت سيارة الكافن نفسه تلف بجوار السيارة الأولى . فهاجموا بغطاء الحريق يوسفهم المصطبة . ولم يفلح احد في استدعاء المطلق لأن الأمر لا يستدعي ذلك ولم يستغرق اطفاء النار دقائق وصر الحافط بسلام فيما عدا خدوش بسيطة في طلاء السيارة

تابع الحادث :

محمد القدوسي

خير غير صحيح نشرته جريدة يومية عن احتراق سيارتين والاعتداء على كنيسة . العذراء : في السويس وكنيسة اخرى بجوارها . كان كلفيا لاثارة الخوف والإستياء . فلم تتوقف الاتصالات من كافة المحافظات على الكنيسة تسأل الغير ... ؟

والحقيقة أبسط من ذلك . ففي فجر الخميس ٢ أغسطس وعلى بعد ٢٥٠ مترا من كنيسة . العذراء . بالسويس فوجيء الجيران بلسانار تنستعمل في الغطاء القماشي لسيارة احد القرب كاهن

لاحظنا أثناء تولنا والحي الذي تقع فيه الكنيسة ان به كثافة سكانية من المسيحيين ، صور القديسين في معظم المحال وواجهات البيوت ، وهناك حيوان من المسلمين هم من ريفنا هذه المحلات ومن سكان البيوت ولم يفكر أحد في الاعتداء على هذه - الرموز - يوما ما وطفا لتصريحات دوائر الكنيسة هناك مودة شديدة بين المسلمين والمسيحيين ، ومعظمهم كانوا زملاء دراسة في مدرسة الاقباط ولذلك فجميع يشاركون في الاعياد - عيد العطر والاصحى وايضا عيد الميلاد والقيامة وليس هناك اكثر من مشيئة فيه واحد ، هو شاب في الخامسة والعشرين تجري مباحث امن الدولة ، التحقيق معه حاليا وليس هناك الادعاء (المعتاد) بوجود تنظيم

وطيفا لنفس التصريحات فلا سابق للحادث ، ولم يتم اتخاذ اي احتياطات أمنية غير عادية بعد وقوعه باعتباره غير قابل للتكرار كذلك فإن المصادر لم يثر على المسيحيين الذين تجمعوا في الكنيسة احتفالا ببدء صيام العذراء يوم الثلاثاء

الملف مما يؤكد ان الجماهير مطمئنة تماما وابتت مصادرها في الكنيسة الاستياء من صيغة الخبر المنشور والذي اثار قلق وخاوف الاقارب والاصدقاء مما جعلهم يحاولون الاتصال بليفونيا أو الحضور للاطمئنان ، وزاد الأمر تعقيدا اصابة تليفون الكنيسة بطل مفاجىء يوم الاثنين ٨/٦ وهو يوم نشر الخبر مما جعل القلق يترادف

ويقول الحاج - عبد العظيم المصري - عضو مجلس الشعب (تحالف) ان السويس كلها أسرة واحدة لاتعرف التقسيم الطائفي وهناك أسر أوروبية تعتبر نفسها (سويسمية) في المقام الأول ، لقد عركتنا الحروب وأدابت اي فوارق كان من الممكن ان توجد ، وتابعت الحادث منذ سمعت به بدقة بدقيقة وضررت الى مقر السكنية للاطمئنان نظرا للصدقة التي تسري

بالمسؤولين عنها ، وقد تأكدت بنفسى من فردية الحادث وانتفاء شبهة وجود اي تدبير وراء الحادث

● عن الشعارات التي قيل انها وجدت مكتوبة على جدران الكنيسة الرسولية المجاورة لكنيسة - العذراء - يقول الحاج - عبد العظيم - الكنيسة تسم دهران جدرانها حديثا والمعتاد في حالة وجود طلاء حديث هو ان يقوم بعض الصبيان والمراهقين - للأسف - بكتابة كل ما يخطر بباليهم عليه ، وهكذا كتبوا عبارة مثل - لاله الا الله - وايضا كتبوا فتايات للاعبى الكرة وما الى ذلك ، فليس هناك هدف للكتابات اكثر من استعراض الصبوة لبعض الصبية

الحالة هادئة تماما

عندما استأنفت التصوير داخل وحارج الكنيسة لم يكن هناك اي حرج ، وطلب من الاطفال الذين كانوا يلعبون داخل الفناء

ان التقط لهم صورا وفي موقع الحادث نفسه - على بعد ٢٥٠ مترا من الكنيسة - لم تكن هناك اي حراسة على السيارات ، وقال احد الجيران (صاحب محل) ان الحريق انشأ في الفجر ، ونزلت لاجد النار قد انطاعت ولم يكن هناك اي شيء غير عادي بجوار السيارات ، ويؤكد جندى الدورية الذي شارك في اطفاء الحريق انه شاهد شابا يجري على مسافة بعيدة ولم يتمكن من تحديد ملامحه

● هكذا ورغم ان الامر لم يكن يستدعي الصبر لسويس ، طيس هناك موضوع اصلا الا انني عايشة موقفا مصرية رائعا ، فاهمته فيه هو اول من ساعد في اطفاء النار ، والمجنسى عليه هو اول المطالبين بتفريضة المشيئة فيه ، والسؤال الوحيد الذي اثار على في طريق العودة للفاخرة لماذا يحاول البعض صناعة الاثارة من لاشيء ؟ ولمصلحة من ؟



المصدر : الكهجر ٣

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدقى يهنئ البابا شنودة بمناسبة عيد الميلاد المجيد

بحث الدكتور عاطف صدقي رئيس
الوزراء ببرقية تهنئة الى قداسة البابا
شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطركية
القاهرة المرقسية بمناسبة عيد الميلاد
المجيد . اعرّب فيها عن تهنئته القلبية له
وللاخوة الاقباط . داعيا الله ان يعيده
على وطننا العزيز بخصير والعزة والرفاء
تحت قيادة الرئيس حسنى مبارك .



المصدر : وطني

التاريخ : ١٩٩٠ يناير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مبارك يهنئ قداسة البابا شنودة الثالث بعيد الميلاد المجيد

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى قداسة البابا شنودة الثالث ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا نصها :

« يسرني ان ابعث الي قداستكم ، وإلى سائر الاخوة الإقباط ، بارق التهاني القلبية والطيب الأمنيات ، بمناسبة الاحتفال بذكرى ميلاد السيد المسيح — عليه السلام — الذي كان ميلاده ايذاناً بيزور نور الحق والمعدل والانطلاق نحو السلام والمحبة . »

وان مصر — وهي تستقبل اليوم هذه الذكرى المطهرة — تقرأ فيها اشراقة مضيئة تحيي الأمل في القفوس ، وتزكي الثقة في المستقبل الباسم الذي تمسوده روح الاخفاء والحب والقضايين . »

واتنزه هذه المناسبة لابتهل الى الله ان يعيد هذه الذكرى على مصر العزيزة باليمن والبركات ، وان يهدينا جميعاً سواء السبيل . »

كما بعث الرئيس برفقة تهنئة الى الإقباط في الخارج ، بمناسبة عيد الميلاد المجيد ، هذا نصها :

يسعدني غاية السعادة ان اوجه اليكم جميعاً تهنئتي بعيد ميلاد السيد المسيح — عليه السلام — أعاده الله عليكم جميعاً بالصحة والسعادة ، وعلى مصرنا العزيزة بالخير والأزدهار . »



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهنئة أقباط أسسوط

أسسوط - كمال جبر :

زار محمد عبد الحليم موسى محافظ
أسسوط ، صباح أمس مطرقيش الأقباط
الأرثوذكس بايتوب وأبوتيج والكثيصة
الاجولية بأسسوط للتهنئة بعيد الميلاد
القميد .

ويزور المحافظ اليوم مطراتية
الأقباط الأرثوذكس بندروط والقدير
المعرق بالقوصية .



المصدر : ١ خيار اليوم

التاريخ : ١٩٩٠ مارس ١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يتحدث

في مجلس الشورى

عن أحداث النيبا

يلقى اللواء محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية بيانا صحيا في أمام لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى حول الأمن القومي داخليا ومستوليا جهاز الشرطة نحوه كما يتحدث عن أحداث ابوقرقاص والمنا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الهدوء المشوب بالخطر يسود المنيا .. ورغم السيطرة الأمنية إلا أنه مازالت هناك حوادث اعتداء طائفى على بعض المواطنين والممتلكات .. وأخطر ما تبقى من أحداث الفتنة الأخيرة هو محاولات تهديد المواطنين أو تهجيرهم من مساكنهم وأحيائهم وقراهم وفرض نوع من الفرز الطائفى لم تالفه مصر من قبل

وفيما عدا الدور الذى يقوم به الأمن إلا أن المشكلة كما صرح مدير الأمن الجديد ، للاهالى ، ليست أمنية فى الأساس . ومع ذلك يفقد المواطنون الدور السياسى للحكومة والحزب الوطنى ، سواء فى التوعية وحل المشاكل اليومية أو فى تعويض المتضررين الذين فقدوا كل ما يملكون

ومن جهة أخرى مازال المتطرفون يمارسون أفكارهم المخالفة لكل مبادئ الدين والوطنية حيث يطالب أحدهم فى حوار مع الأماي ، بتكفير الدولة والأحزاب وفرض الجزية على المواطنين الأقباط وحرمانهم من حق الترشيح والانتخاب !!

اللواء عبد المنعم الصيرفى مدير الأمن الجديد بالمنيا :

المهمة صعبة والمشكلة ليست

أمنية بالأساس

بعض أعضاء « الجماعات »

يتعاونون معنا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ام القيتيل تطلب لقاء وزير الداخلية

تطلب سميرة حبيب عيسى
معه ام القيتيل لقاء وزير
الداخلية وسميرة حبيب عيسى
رجل راس الشرية حبيب
وزير الداخلية سميرة
عبد الحليم حبيب
الملك الامير حبيب عيسى
حبيب عيسى

كان لابد ان تحمل تساؤلات وتوجسات المواطنين بقمها الى المسئول الاول عن الامن .. اللواء عبد المنعم الصيرفي مدير الامن الجديد.

بدأ الحديث حول مشاعر السخط التي يحملها المواطنون بشكل عام نحو رجال الشرطة بعد الاحداث الاخيرة وقبل ان تكمل قاطعنا قلنا

أناشد المواطنين في المنيا تقدير الظروف التي نمر بها فهي ظروف صعبة . وبعض الضباط لم يدخل منزله منذ اسبوع على الأقل . ومهمتنا ثقيلة فنحن مطالبون اولا بمشاعر المواطنين بالامن بعد حوادث عدم الاستقرار والمقتلة الاخيرة وقبل كل ذلك علينا ايضا ان نضع الجريمة قبيل وقوعها وهذا يتطلب التأكد من تحقيقات التشخيص لبعض المواطنين والجميع اعصابهم مشدودة ومرة اخرى أناشد المواطنين التجاوب مع رجال الشرطة حرصا على انهم وسلامة البلد .

— هل وصلتمكم بلاغات ضد تجاوزات بعض الضباط ؟
— لا . لا توجد اي بلاغات وعلى العكس هناك سيدلين قاما بالاعتداء على صباط شرطة وتم عرض الامر على النيابة التي قررت حبس السيدلين لتسديدهم على الصباط .
— ولكن الشرطة تقوم بتفتيش اي مواطن ؟

— بالطبع هناك مبالغاة ولكن ظروفنا تستدعي ذلك وهذا يتم مع من يسته فيه رجال الامن يعمسون تحقيق شخصية المواطن ويحل سبيله حورا الا اذا كان مطلوب في قضايا اخرى .
— سيادة الصديق . ولكن هناك املفات حدثت لبعض المواطنين وهناك سيارات اخذت بقوة من بعض السائقين لكي يستخدمها رجال الشرطة .
— هذا غير صحيح . ولم نصل الى شكوى لا من سائق ولا من مواطن ومكتبى متروح وارحو من وقع عليه ذلك ان يحضر الى انا ساجاس المسئول عن ذلك . اذا تأكدت من صحة الواقعة

— وماذا عن الحالة الامنية حاليا ؟
— الحالة الامنية لا اساس بها . الحوادث اخذت تقل وهذه سيطرة كاملة لاسلام على المحافظة كلها والعلمية كما تعلمون ليست سهلة وهناك بعض افراد الجماعات يلبسون عن حوادث يتم الان التحقيق فيها وحدث ذلك في ملوي . على سبيل المثال .
— معهم من ذلك ان هناك تعاون يتم مع الجماعات المتطرفة ؟
— ليست كل الجماعات متطرفة منهم الملتزم وغير الملتزم والموع الاول يتعاون معنا .
— يشاع ان هناك حملات قمع عشوائية خاصة على الطلبة والشباب في الوقت الذي لازالت فيها قيادات المتطرفين هاربة ؟

نحقق في أى تجاوز من الشرطة ونضرب بشدة على ايدي الخارجين على القانون

ركود في سباق الوقاء

وقم ٢٤ صديليا في المنيا اقتراحا بمقعد الجمعية العمومية للصيادلة لاتخاذ مواقف موحدة احتجاجا على ما حدث للصيادلة من جراء المقتلة . ورأى نقيب الصيادلة د . اميل حبيب تاجيل النظر في هذا الاقتراح لحين تهتدة الأوضاع والفرح بدلا من ذلك تشديد الحراسة فقط على الصيادلة ومن جهة اخرى تسود حالة من الركود لحركة المبيعات في الصيديات وعانت معظم سيارات شركات الدواء من محافظة المنيا دون أن توزع شحناتها وذلك لخوف الصيادلة من الاعتداءات المتكررة من المتطرفين . والتي حدثت حتى بعد استجابة الامن لطلب نقيب الصيادلة بقمها

الجميع ان يلق ويقوم بدوره في ازالة راس هذه الفتنة التي حدثت بشدة لاشاعة كاذبة . ويجب على المواطنين توخي الصق وعدم تسويج الاشاعات فتش جميعا في سمنية واحدة علينا حمايتهم من الفرق . وليس هناك احد فوق القانون

وأناشد مدير الامن المواطنين التعاون مع الامن لتخطي تلك المرحلة الحرجة فيكون تعاون المواطنين كما يقول اللواء عبد المنعم الصيرفي ان يستطيع الامر ان يحقق الامن لاجد

● نحن نقف على المشبهة منهم فقط ونسند على قيادات كثيرة من الجماعات المتطرفة . وشعارنا الضرب بشدة على كل من يجر على القانون . والجهة الوحيدة الموطيةا توجيه الاتهامات والتحقيق فيها هي جهات التحقيق والنيابة العامة تتولى ذلك وتفرج عمر نرى انه يري . ونحس الاحرى

— هل ترى ان الحل الاسمي هو التحلل الامن للفتنة ؟
— بالطبع لا القضية ليست قضية اسية بالاساس والدور الاساسي في هذه القضية يجب ان تلعب القيادات الشعبية والتعبدية والاحزاب السياسية وعلى



بيان لوزير الداخلية حول أحداث المنيا

لن نتسامح مع مشيرى الفتن المتطرفون المسلمون والمسيحيون وراء الأحداث

أكد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب أمس أن الأحداث التي وقعت في محافظة المنيا مؤرخا ليست فتنة طائفية بل هي وقائع مخوذة ومزيجها مجموعات ضلالية من عناصر التطرف المسلمين والمسيحيين وقولت بادئة واستنكار القاعدة العربية من جموع الطرفين

ولم يكن المصريون في الأحداث جموعا ضلالية بل بعض حشرات غائبينهم من الظلمة والأحداث واقلت القادة العربية من الطرفين تستنكر ما حدث من عناصر التطرف من الجانبين وما حدث كان حاسرا جزائيا نتيجة حادث على بقاء حجر ولم تقع ولغات أو أصابت جسمية على الأتالي

دور قيادات التطرف

أن بعض قيادات التطرف لعبت دورا في تحريك الأحداث والويلب المشاعر وأفقة دولة لخلق الدولة تحريك الشرعية والقانون وتجاهلت. أن الاتصال لا يعرف الإثراء وفرض التمسك بالقوة والنا كالت تلك عناصر تتحمل الجانب الآخر من المتطرفين فلا تستطيع أن تغلق وراء عناصر التطرف المسيحي من فلاحى ضلالت كاذبة فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكباها البعض تراصها كل الأعراف والتقاليد والأهين المتطوعة.

مسيرة الوحدة الوطنية

ولم تنكسر مواجهة الأحداث من الناحية الأمنية لفظ بل قام المسلمون بالمحافظة في (٥) مارس بطق نقوة في مراكز أبو فرغص وخرجت سيدة تلك في الوحدة الوطنية.

وتوجه للمنيا السيد وزير الأوقاف وتم إرسال كاتبة دينية ساهمت في تهدئة المشاعر... كما قامت وزارة الداخلية بتكليف دافق لإجراءات الأمن لتتصرف على أي قصور يمكن توكيده أو تصدير بنحى الحاسبية عليه وأقول بالتصديق أن جهاز الشرطة بالمنيا بذل جهودا مضنية من خلال الوعاة التي تم تأمينها في مركز المحافظة المختلفة وأقول بالأمانة أن عددا محدودا للغاية من القيادات الاشرافية رأيت الوزارة تصريهم من مواقفهم ليس بسبب التحريم لظروف أو لأخر ولكن مالم في حيزهم أن تكثيرهم المستوى الأحداث لم يقتضب مع مستوى مواقفهم القياسية.

وأشار الوزير إلى أنه تنه في وقتنا وأبعاد الأحداث ونحن لا نهون ولا نبسط عندما نؤكد أنها ليست فتنة طائفية عندما يريه البعض وصلها بالمحافظة لهم مجرد

مارس حتى (١٢) مارس واستت في حيل بعض المسببات وحيل للتجارة وولدت أحداث في سبلوط وطاطخه وبني مزار دعت الطلاب للخروج في مسيرات وشكلت أجهزة

كتب الجلسة

محمد المختار

محمود نقادى

مصطفى عبد الغفار

الأمن من ضبط المشيعين فيها والسيطرة على المواقف.

وفكر الوزير أن عدد من أتى الفيش عليهم (٢١٦) فردا صرت التيلية بحسب (٩٥) فردا منهم كما تم اعتقال (١٢١) فردا من المسلمين والمسيحيين.

الطائفية ..

وأكد أنه من خلال التحقيقات أن الشككة التي أجريت الأحداث ليست على اتحد الذي تريد وأك تكون تلك حافة غير مشروعة بين مسيحي ومسلمة ونحن نستنكر هذه الحافة وندينها ولا نعد أن تكون سلوكا شخسيا وليس من منطق الحل أن ينسب لمجموع المسلمين والمسيحيين ونبت أن من قام بالتصوير مسلم وليس مسيحي.

وتحولت المنشورات إلى تصوير الأمر على أنه مخطط ضلبي ولم تتوقف الحقيقة عند البسطاء بل تطلها أحد الضحايا في مسجد بابو أرفاض لتحريك المتطرفين فاستجابوا له وخرجوا بالناسل بحرقون ويهدرون فلكات البداية للأحداث المرسة وتمنيت أو تحدث هذا الخطاب عن الآية القرعية «يا أيها الذين آمنوا أن جاعكم لفسق بنيا فليؤنوا أن تصيروا فرما بجهلة فقصصوا على ما فطمت لنفوس» وأيت خطاب المسجد تحدث بذلك لافى ولجب فوله بوجوه وظله ..

وأوضح الوزير أن أجهزة الشرطة بكم مسئوليتها أن تسمح أو تتسامح مع مشيرى الفتن الطائفية ولديها أوامر مباشرة بالتعامل القوي مع من يبلو الفتن.. لأن الحيار الوحيد لضمان هو الحفاظ على سلامة الملايين من أبناء الوطن ووحدتنا الوطنية ..

وكان مجلس الشعب قد خصص لجزء الأول من جلسته أمس برئاسة الدكتور رفعت المجوب لتسامح بين وزير الداخلية حول الأحداث الأخيرة في المنيا بناء على طلب الحكومة ..

ووجه مجلس الشعب الشكر لوزير الداخلية ورجال الأمن ووزير الأوقاف ورجال الدين من المسلمين والمسيحيين على تحريكهم السريع والمباشر لمواجهة هذه الأحداث ..

قال محمد عبد الحليم موسى في كلمته : كانت البداية ضلالت حول وجوه ضيقة للرافيل الأبيض تكبرها عناصر مسيحية تتسلل فتيات مسلمات وإن صاحب بورتوك مسيحي قذابة بصور الفتيات في أوضاع على شريط فيديو يروجها وعلى أثر تلك قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات ثم قامت باختطاف الشابين المسيحيين لبعض الوقت وقدموا للتيلية التي أشرت بهمهم ..

وبالتاريخ ٢٧ فبراير أحدث هذه العناصر منشورا بطهران (أسمواهم باسموسون) في محاولة لإثارة الاغتيال والقتل ضد أسوء المخطط الضلبي ..

وفي ٢ مارس تسج نحو (٦٠٠) شخص في مسجد الفقى وتجهزوا في مكان أحد المسيحيين الذين تردد اسمه حول الشككة وألقوا كرات نارية على المتزل واحدى فتكاسوا وأحرقوا عددا من المحلات وسيارات وتشت لهم قوات الأمن وألقت القبض عليهم وأمرت تيلية بهمهم ثم أصابت تلك العناصر توزيع للمنشورات تحت عنوان (أسمواهم باسموسون) وتضاف بسطوط كابل كهربائي وصرت ضالمة عن قيام أحد المسيحيين بحرق مسجد في بني حيد وولدت أحداث في الفترة من (٤)



عاجت الأحداث من خلال رؤية قومية بما أن الصحافة مريدة ومعرضة تتلونها بحكمة بطفة ولم تجلبها مجال القسب السياسي أو المزايدة والوحدة الوطنية استوجب المتابعة الفعالة والمستمرة والتفهد كل المؤسسات وكافة القوى العاملة على المسألة القومية أن تعطي تلك القضية مزيدا من اهتمامها .. فنالد المسجد والكنيسة .. الأسرة والمدرسة .. الإعلام والثقافة يخلق الأبواب أمام مشرق الفتن الذين يريدون لهذا الوطن أن يتزق .. وأطمعن أبناء مصر جميعا إلى أن أجهزة الأمن تعرف من تكاليف الأكراب السماوية وملكه من سداد القلائد وتهدد الجماهير ما يجلبها فجرة أن تحفظ الجهة الداخلية أمنها وتصور وحدها

• الدكتور رعت المجهوب : بعد هذا البيان للحد الواضح .. والمطلع من طيبة هذا الأحداث القومية والدور الذي قام به رجال الأمن ورجال الدين من الجانبين المسيحيين والمسلمين ليحموا أن نلوجه بالشكر في وزير الداخلية والإرهاب وحلله هذه الأمة ولا شه أن هذه الأحداث تحدث في كل مكان ولكنها أن تتل من وحدة الأمة وسلامة الشعب وأوسعكم نتقدم بالشكر الأبرز الداخلية والأوقاف ورجال الأمن والدين من الجانبين ..

• ووكف العضو لحد طه علوها بفيه طلبا الكلمة فرد عليه الدكتور رعت المجهوب قائلا لينا بصدد الرد على طلب الأباطة ولكن لقاء بين .. ثم التقل المجلس لتقرر جدول أعماله .

وقلغ مخطوطة ومركبوا مجموعات ضمنية لم تتجاوز العشرات ومن هذا المنطلق فقد كويت بكل الأمانة والاستتار من جموع المسلمين والأقليات وتم إزالة أثر التوتر خلال أيام لانتا تؤمن أن الأكراب السماوية دعوة للمسحة والتسامح ورفض التنصب وعرض الأكراب في الهاء منها بالمؤمن الدم في مشاركه التحرير والرباع الصليب بجوار الهال وكان الدين لله والوطن للجميع .. لعرف له على مدار التاريخ جرت محاولات لاثارة الفتن بين لسوي هذه الأمة ولكن هذه المؤامرات كفت تتعظم دائما تحت العلم هذا الشعب العربي وصموده وصلابته ولا ينبغي أن نغصنا تلك الأحداث عن الخطر والاحتياط ونحن لشهد مواقع في العالم تزلزها الفتن الطائفية فلذا لم نلظ ونظم لما يجري في هاتنا الممصر لستى ننظم ومنى نتخط وما أقص الشعوب التي تتخوب تجارب غيرها ولا نريد أن نتكلم إلا بعد أن نخوض التجربة ..

وقد يرى البعض أن شعبنا بسلامته لا يمكن أن يفلح الفتن للطائفية والصراعات الطائفية والقول أنه عندما يكون الخطر جسيما يجب أن نبالغ في الخطر ونشدد في الاحتياط ومعظم قنار من مستصفر قشور وملحدت مجرد حوادث عارضة بلقها لتصرف الأوج ولكنها قد تعطي الفرصة للخطر غير مسدود من هنا اعلن بوضوح لا يحتمل الضوض أن لجهزة الشرطة بحكم مسؤوليتها لا يمكن أن تسمح أو تتسامح مع كل من ينو الفتنة الطائفية أو يهدد الوحدة الوطنية وأصعدت الأوسر بالتمتعل لقوى مع من بشر الفتن بكل مفيتهه القلائد من صلاحيات وعلمنا يكون الفهار لعلنا بين سلامة الطمرا من مشرق الفتن وسلامة الملايين من أبناء الوطن فإن نتردد في الاختيار .. لانا لشتر مشرق الفتن يتحركون بالحق والجهل وبالقصد والتمد وجميعهم سواء لعلنا في الداخلية .. على كل فرد أن يراجع موقفه ويقرر نتائج الفعل قبل أن يلمه لانتا لواجه قضية لا تحتمل الإطراء ودور الأمن هو مواجهة الظواهر والأسباب لانها قضية سياسية اجتماعية وتلفد كل القوى الوطنية أن تتعاون في مواجهتها ولعل من الواجب أن نشير إلى أن المؤسسات السياسية بمختلف فصائلها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

المصدر: الزحبار

وزير الداخلية أمام مجلس الشعب

والشورى

لا تفاون مع من يهدد الوحدة الوطنية

الاشاعات المشيرة وراء كل أعمال التطرف في المنيا وأبو قرقاص
الصحافية والمؤسسات السياسية بكل فئاتها
علقت الموقف برواية قومية



المصدر: المذنب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٠

في بيان شامل حول أحداث الفتنة
الطائفية في المنيا وأبو فرغص أعلن
الواء محمد عبدالطيم موسى وزير
الداخلية أمام مجلس الشعب
والشورى أمس أنه لاتهاون مع من
يهدد الوحدة الوطنية وقال انه
أصدر الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل
القوى مع مثيرى الفتن وفقا للقانون .
وأوضح الوزير أن الاشاعات المثيرة
كانت وراء أعمال التطرف في المنيا
وأبو فرغص أشاد بدور الصحافة
القومية والحزبية والمؤسسات
السياسية بكل مآنها في مواجهة هذه
الأحداث وقال أنها عالجت الموقف
برؤية قومية وأضاف الوزير انه عندما
يكون الخيار أماما من سلامة
العشرات والمئات من مثيرى الفتن
وبين سلامة الملايين من أبناء هذا
الوطن فلن نتردد في الاختيار .
وأعلن الوزير أن عدد المصطوفين في
الوطنية)

أحداث المنيا بلغ ٢١٦ فردا بينهم ٩٥
قامت النيابة بحبسهم على ذمة
القضايا كما بلغ عدد الذين تم
اعتقلهم ١٢١ فردا من مسلمين
ومسيحيين
وأكد الوزير انه طوال أحداث المنيا
ظلت القاعدة العريضة من المسلمين
والمسيحيين تسبكر وتواجه عناصر
التطرف من الجانبين وقال انه رغم
تعدد الممتلكات التي تعرضت للاندلاع
والحريق الا ان معظمها كانت خسائره
جرتية محدودة
وأضاف الوزير انه على امتداد
التاريخ جرت المعالوات الخبيثة
والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن
وأنكاه التمسب بين نسيج الأمة ..
ولكن هذه المعالوات والمؤامرات كانت
تتحطم دائما أمام وهي هذا الشعب
العريق وصالته في الحفاظ على وحدته
الوطنية)



المصدر: الذخائر

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية في مجلس الشعب والشورى

مسئوليتنا الحفاظ على الشرعية والاستقرار والحرية

والديمقراطية غالبية الذين شاركوا في أحداث المنيا من الطلاب والصبية

في مجلس الشعب

أدى اللواء محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية ببيان أمام مجلس الشعب أمس برئاسة د. رفعت الخجوب حول الأحداث الأخيرة في المنيا وأبجولة، من أكد خلاله أنه طحال هذه الأحداث ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين تتنكر وتواجه عناصر التطرف من الجانبين وقال أنه لم تقع وفيات أو إصابات جسيمة على الإطلاق وكانت الضحايا جرحية محدودة

وأعلن الوزير أن أجهزة الأمن لن تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية أو يهدد الوحدة الوطنية. وقال أنه أصدر الأوامر لقوات الشرطة بالتعامل القوي مع متزري الفتن. وفيما يلي أهم ما جاء في بيان وزير الداخلية:

بدأت الأحداث بشائعات تروىد بين أهالي المنيا حول وجود شبكة للرفيق الأبيض تقوم عليها عناصر مسيحية تستغل عددا من الفتيان المسلمين ذكرت أسمائهم وأصابت الشائعات أن صاحب بوتيك مسيحي يقوم بتجهيز الفتيان بأوضاع مخلة على شرائط فيديو يتولى توزيعها. وعلى إثر اتساع دائرة الشائعات قامت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيان

المشار إليهم حيث اعتذرت اشغال منهن بارتباطهن بأشياء مسيحية. فقامت بعض هذه العناصر بتأريخ ٢/٢٦ باختطاف الشابين المسيحيين واحتجازهما لبعض الوقت ولا تم اتخاذ الاجراءات القانونية وضبط المتهمين وقدموا للنيابة التي أمرت بحبسهم

وبتأريخ ٢/٢٧ قامت بعض عناصر التطرف بإشغال اليه بأعداد منشور بمرحان. أمسحوا العاريا مسلمون ثم توزيعه ببعض مناطق التجمعات السكنية والمدارس في محاولة لإثارة الأهل وتبريهم عن التصدي لها أسوة بالمخطط العلني

أحداث مسجد الحق

وبتأريخ ٣/٢ عقب صلاة الجمعة بمسجد الحق بأبوقرقاس تجمع حوالي مئة شخص وقاموا بالتوجه إلى مسكن أحد المسيحيين الذين ردت الشائعات علاقته بالفتاة المسلمة والمواجه المسجد حيث ألغوا كرات نارية على المعتلات أسفل منزله وأحد الكنائس

وتجمعات أسبوعية الكائنة بالمنطقة كما أحرقوا وألقوا عددا من الحلات التجارية والسيارات وتصدت لهم قوات الأمن وقامت بضبط مرتكبي هذه المصادات وقدمتهم للنيابة التي أمرت بحبسهم

ولقد أصابت الجماعات المتطرفة محاولات الإثارة من خلال توزيع كميات كبيرة من المنشورات تحمل قسارين. أمسحوا العاريا مسلمون وأغريوا المسلمين بين القساري واليهود

وتصاحب خلال تلك الأحداث أن مسقط كابل كهربائي أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي بالمنيا فسررت شائعات بوجهها أحد المسيحيين عن أحرار أحد المساجد بقرية بني عبيد مما ساعد على زيادة صاخ التوتر ووقوع عدد من الحوادث المتفرقة بحدية المنيا في الفترة من ٢/٤ إلى ٢/١٢ نتجت في تعديل حاشية على خمس صيديات وحمل بقالة

وأضاف الوزير: من ناحية أخرى جرت محاولات لإثارة والتخريض بمراكز مسعود والصمود ومطاعة وعزل وبني زوار تمكنت في دعوة الطلاب للخروج بمسيرات ولكن أجهزة الأمن اكتفى السيطرة الكاملة على الأحداث بهذه المراكز الخمسة. وقد تم إجمالي عدد المصطوبين في



أحداث محافظة المنيا ٢١٦ فردا بينهم ٩٥ قامت النيابة بحبسهم على ذمة القضايا كما بلغ عدد الذين تم اعتقالهم ١٢١ فردا من مسلمين ومسيحيين.

وشملت المضبوطات في كميات كبيرة من المشروبات والكاس بلاستيك معبأة بالكربون والبزير بالاصافة الى طمعة واحدة

ملاحظات اسلمية

ثم اشار الوزير الى عدد من الملاحظات

اولا تاكد من خلال التحقيقات ان التناقلة التي بدأت بها الاحداث حول شبكة الرقيق الابيض التي تديرها عناصر مسيحية ليست على النحو الذي تردود ولقد يكن هناك بالفعل علاقة غير مشروعة بين مسيحيي ومسلمي ، ونحن نستنكر مثل هذه العلاقات وندينها مهما يكن اطرافها - ولكنا في واقع الامر لا نعدو ان تكون سلوكا شخصيا مسعرا يرتبط بفرد بذاته وليس من موقف العدل او منطق العقل ان ينسب هذا السلوك لجموع المسيحيين او المسلمين . ولقد تبين ان الشخص الذي سببت اليه الشائنة قيامه بالتصوير مسلم وليس مسيحي

لقد تعطلت هذه الواقعة العنصرية المشروعة في مشهورات عناصر التطرف الى مسط صليبي لافساد الفتايات المسلمات

لنينا لم تتوقف الشائنة المريعة عند افواه البسطاء والجهلاء وانما تلغتها احد الشفرين من خباء المساجد في ابوقرقاض ليثير بها مشاعر المصلح عقب صلاة الجمعة يوم ٢/٢ وبحركتهم لمسح العار الذي صورته لهم فاستجابوا له وخرجوا بانفعال غاصب يحرقون ويقتلون بعض ممتلكات المسيحيين وكانت البداية المثنية لهذه الاحداث المؤسفة

وكم نعتبت لو ان خطيب المسجد يومئذ حدث المسلمين عن الآية الكريمة « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين »

القاعدة سلمية

لثنا لم يكن المشاركين في احداث المنيا والمعرضين عليها جموعا غفيرة من المواطنين - لانهم في مجتمهم يصنع عشرات غالبيتهم من الطلبة ، وبعضهم من الاحداث - بينما ظلت القاعدة العريضة من المسلمين والمسيحيين طوال هذه الاحداث تستنكر وتواجه عناصر التطرف من العامين ، ويرغم تعدد الممتلكات التي تعرضت للالتفاف والحرق الا ان معظمها كانت خسائره حزينة محدودة نتيجة اعداء خالف غير كقلاء حجر

تابع البيان : شريف رياض عمرو الخياط ولفت رشاد

او لفت كرم من اللهب كما انه لم تقع وايات او اصابت جسيمة على الاخلاق

وانما لقد لعبت قيادات التطرف من تلك الجماعات التي تدعي الحرص على الاسلام دورا اسلميا في تحريك الاحداث واثارة الشارع . كما حاولت بتصرفاتها الطائفة ان تقيم دولة داخل الدولة ، تتحدى الشرعية والقانون وتقرض الضوابط والقواعد التي تعدد للفرد والمجتمع حياة ونظمه . وتجاهلت ان الاسلام لا يعرف الاكراه ورفض المعتقدات بالقوة فلا اكراه في الدين . وانما تكبر الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

وإذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات تتحمل الجانب الاكبر من المسؤولية فلسنا نستطيع ان نعمل دورا معاويا قامت به عناصر التطرف المسيحي ايضا باطلاق شائعات كاذبة حول تعرضهم للدمار ، وحجارة اسلحة حادة اثارت مخاوف الطوف الاخر - فضلا عن سلوكيات منحرفة ارتكبتها البطر - فرفضها كل الادباء والاعراف والتقاليد

ندوات للتوعية

خلصنا لم تقتصر مواجهة هذه الاحداث على الجانب الامني ولكنها امتدت الى مجال التوعية والتصوير . ودام المسؤولون بالمحافظة بتاريخ ٢/٥ وعقد ندوة شارك فيها قيادات المسلمين والمسيحيين بمركز ابوقرقاض وخرج على اثرها المستنيرين في مسيرة نؤكد على الوحدة الوطنية وفي اليوم التالي بحثت وزارة الاوقاف بقاعة دينية ثم توجه الى اميا السيد الدكتور محمد عيسى محبوب وزير الاوقاف مصحبة عدد من علماء المسلمين . وقد وجدت هذه الدعاوى اسبعية الرشيدة مستجابة سريعة كما تركت اثارا فعالة

في تهدئة الشارع والقضاء على سائح التوتر

سلكنا قامت وزارة الداخلية خلال هذه الاحداث وبمدها بتقييم دقيق لاجراءات الامن والمسئولين عنها للتصرف على أي قصور يمكن تدراكه او تمسح ينبغي المساسبة عليه

واقبل بالصدق والحق ان جهاز الشرطة في محافظة المنيا بذل جهودا تقانية وحقق نتائج طيبة لا ينبغي تقييمها من خلال بعض الاماكن التي تم اطلاقها واحراقها وانما من خلال الاف المواقع التي امكن تأمينها وحمايتها . كما نجح جهاز الامن في التصدي لحملات الاثارة التي امتدت الى مراكز العنصرية ومخافة بطون وبني مزار وانما وجهتها لبل ان تبدأ حركتها

على انني اقول بالامانة والصرامة ايضا ان عداا محددا للغاية من القيادات الاشراقية رأت السؤارة تحريكهم من مواقعهم ليس نتيجة انحيازهم لطرف دين آخر او شخصائهم من اتخاذ اجراء واجب . ولكن ما ثبت في حطهم ان تقديم الامداد الاحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسئوليتهم القيادية .

تلك هي الاحداث التي شهدتنا محافظة المنيا والتمها وبمدها . ونحن لا نهن منها ولا نسيها عندما نؤكد انها ليست شئنا طائفة كما يريد البعض ان يصورها بالبلغة والمغالطة معا . انها مجرد وقائع محدودة ، لم يكن لها صفة الفتور والانتشار على

مجلس الشعب يشكر وزيري الداخلية والاوقاف

عقب انتهاء وزير الداخلية من لقاء بجانته امم مجلس الشعب اسس قل رفعت الجهور في المجلس بعد هذا التبيان الواضح والمقطع عن طيبة الاحداث العربية التي وقعت في محافظة المنيا وتور جهاز الامن في المصاطة على السلام والوحدة الوطنية وتور رجال الدين منوحي بالشكر لوزير الداخلية ورجال الامر ، ووزير الاوقاف ورجالهم وعلماء الامة الذين يحافظون على سلامة الوطن . واصاف ان هذه الاحداث العربية تقع في كل مكان ولكنها لا تتألق ابد ، من هذه هذا الشعب



المؤسسات السياسية والشمعية والاجتماعية وكافة القوى العاملة على الساحة الوطنية ان تعطي هذه القضية الحيوية جديدا من جهدها ومزيدا من اهتمامها

واشيرا غانتي اطمئن ابناء مصر جميعا الى ان اجهزة الأمن التي انتشر بغيرها تعرف من تعليم الأديان السماوية وتملك من سند القانون ومن تأييد الجماهير ما يجعلها بعين الله قادرة على ان تحفظ لجمهورها الداخلية امنها، وتضمن وحدتها

المستوى العام، ولم يكن مرتكبها عم مجموعات ضمنية لم تتجاوز المضمرات جاءت تصرفاتهم حرجا على القاعدة وضربوا عن المألوف ومن هذا المطلق قبلت بكل الادانة والاستنكار من جانب جموع المسلمين والاقباط على السواء وبذلك أمكن تهدئة المشاعر وارالة مناخ التوتر خلال بضعة أيام

الحذر والاحتياط

واضاف مدير الداخلية على امتداد تاريخ طويل، جرت المحاولات الضمنية، والمؤامرات الضارية لاثارة الفتن وانكاه التصيب بين نصيب الامنة، ولكن هذه المحاولات والمؤامرات كانت تنحطم دائما امام وعي هذا الشعب العريق وصلابته في الحفاظ على وحدته الوطنية وحرصه الاكيد على تأمين وطنه من مخاطر الفتنة والتمزيق

وإذا كانت هذه الحقائق المؤكدة تملأ بالاعتزاز والاطمئنان فلا ينبغي ان نصرنا لحظة واحدة عن واجب الحذر والاحتياط ونحن نشهد العديد من المناطق في عالمنا المعاصر تمزقها العنق الطائفية والصراعات المذهبية شهود وسموع عن ألوان من الشناعة وصور من الدمار تصيب كل شعب يجعل عن وحدته الوطنية ويفتح الباب امام الصراعات الطائفية والمذهبية

لا تسلمح

من هنا غانتي أعلن بوضوح لا يشتمل الاتهام والتمويه ان اجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها عن أمن الوطن والمواطن لا يمكن ان تسلمح او تتسامح مع كل من يثير الفتنة الطائفية او يهدد الوحدة الوطنية، ولقد اصدرت الاوامر لقوات الشرطة بالتعامل القوي مع مشرقي الفتن بكل ما يتيسر القاموس من صلاحيات وما يسمح به من اجراءات

والقول في عبارات واضحة لا تحتمل الاتهام والتمويه انه عندما يكون الخيار امنا بين سلامة المضمرات والفتن من مشرقي الفتن، وبين سلامة الملايين من ابناء هذا الوطن فلن نتردد في الاختيار

موقف ايجابي للصحافة

واضاف الوزير لعله من الواجب ان اشير هنا الى ان المؤسسات السياسية والشمعية بمختلف فصائلها واستنادهاتها عالجت أحداث محافظة المنيا من خلال رؤية قومية وتعامل ايجابي

كما ان الصحافة - مؤسسة ومعارضة - تناولت هذه الأحداث بحكمة بالغة وحسب دافق فلم تحطها محالا للمزيدة الجماهيرية او محالا للكسب السياسي انتهى لاناخذ



في مجلس الشورى

كتب - زاهد على سعد

شهدت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى أمس مناقشات عامة حول البيان الذي ألقاه وزير الداخلية اللواء محمد عبد العظيم موسى أمام مجلس الشعب أمس بشأن أحداث الفتنة الطائفية في النجف وأبوت فراس كما تناولت المناقشات الموقف الأمني في مصر بصفة عامة.

في بداية الجلسة أعلن اللواء عبد العظيم موسى أن الفترة التي نعيشها الآن في ظلنا السياسي تعتبر من أفضل الفترات سياسياً وديمقراطياً.. حيث أن مساحة الديمقراطية فيها أوسع ما تكون.. وقال أن ما نتمتع به من ديمقراطية قد لا يرقى بعض الأنظمة القوية منا أو البعيدة عنا.

وأضاف وزير الداخلية أنه على بقعة تامة تجاه كل المشكلات الداخلية والخارجية وقال أن الرئيس حسني مبارك أستطاع بحكمته وسياسته الهادئة أن يجمع شمل المنطقة وشمل العرب حول مصر وأقر مواقفه الرائدة كان أسس في ليبيا ومعه الرئيس الأسد.

وأكد وزير الداخلية قائلاً أن موقفنا السياسي والأمني الآن أفضل بكثير من ذي قبل وإن هذا يرجع إلى التقارب العكري والالتحام العضوي بين مصر وقادتها.. وأن مصر لها مكانتها ليست في المنطقة فقط بل بين دول العالم.

مصر مستهدفة

وحذر وزير الداخلية من أن مصر تعتبر مطمح وفي نفس الوقت هي مستهدفة أمنياً واستقرارها وتطمحها ولكن بفضل الله وبقوة إيمانها المخلصين لن ينجح أي تنظيم يستهدف التخريب داخل مصر. وقال أن المشاكل القائمة الآن من الجماعات التي تسمى بالجماعات الإسلامية أو الحقيقية أما أطلق عليهم الجماعات المتطرفة لأن الإسلام قيم وسماحة ومبادئ.. وما نراه منهم وما يرتكبوه من أحداث بعيداً كل البعد عن الإسلام وليس فيه أي عمل إسلامي.

وأكد وزير الداخلية في أجابته على أسئلة الأعضاء.. أننا لسنا متخوفين من أن تصدر لنا بعض الدول بعض اللافتات أو المؤامرات أو بعض وسائل التخريب ونحن متيقنون لكل هذا وستطيع القضاء عليه.

وأضاف أن لدينا التيار الديني المعتدل المتمثل في جماعة الإخوان المسلمين وهم يأخذون حظهم في دعوتهم والأمور بالنسبة لهم مطمئة ويتعامل معهم في حدود خروجهم عن هذا الخط وإذا ما حدث منهم ذلك.

مصالح شخصية

أما التيار اليساري فقد اتهم جدره هناك وفي بلاده.. وأراد الله أن يأتي القضاء عليه بعيداً عنا.

ثم تحدث الوزير فاستعرض أحداث النجف الأخيرة قائلاً أن ما حدث كان وراءه أناس ذوي مصالح شخصية لأن ما تم لا يقدم مصالح مصر.. ولا أمن مصر.. وقال عندما كنت محافظاً بأسوط سكنت المسلمين والأبياط في ١٤ وحدة سكنية بعضهم بجوار بعض.. وأن الأحداث الأخيرة هي جديدة على بلدنا..

والتطرفون غير أمثاء مع أنفسهم وكانوا يستغلون الأحداث.. كما زكروا الناحية الدينية المحاسبية في الشباب وبفضل الله تم احتواء هذا الأمر.

فتح المناقشات

وبعد ذلك تم فتح باب المناقشات حيث كان أول المتحدثين الدكتور محمد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية بالمجلس والذي قال.. إن قضية الوحدة الوطنية قضية تحتاج إلى جهد كبير ويجب ألا تحلها الداخلية وحدها ولا الحكومة وحدها بل هي قضية قومية.. قضية كل بيت فرد ومدرسة وجامعة في مصر قضية كل حزب وقبيلة وكل نقابة مهنية وجمعية أهلية.. أين دور هؤلاء للتصدي لهذا الحريق الذي يهدد أمن ومستقبل مصر.

وتسائل الدكتور شهاب قائلاً أن ما يشغلا الآن أكثر هو المستقبل كيف يمكن أن نتجنب ما حدث في النجف؟

وحذر قائلاً أن ما حدث في محاكمات أن ينهي المشكلة نهاية حاسمة والسؤال الآن كيف نستطيع أن نتجنب اندلاع النار من البداية؟

نظرة حكومية

وقال أن ما يقوم به البعض وودود الأوقاف ينظر إليه الناس نظرة حكومية.. وأكد أن الأحزاب كلها يجب أن تتبنى بهذه القضية الخطيرة وأما أقدم وأدع إلى فكرة

تشكيل لجنة قومية تمثل فيها كل الأحزاب تقوم ببحث ما حدث وتقدم التدوات واللقاءات في كل أنحاء مصر.

حزب الأغلبية

وقال أن على الأحزاب أن تتحمل مسئوليتها تجاه هذه القضية.. ثم تحدث موسى بصوت خفيض المجلس قائلاً أن الموضوع ليس أمراً فقط وإنما اعتبر الأمن قضية لمرار استمر سنوات طويلة ولا يريد أحد أن ينفذ.

وقال أيضاً أحمل ملاحدة لحزب الأغلبية أن الأمر كان ضحية لانتهاكات مجرمة لصف المعارضة وكانت تأخذ خطأ مؤيداً لهذه الاتهامات الأرمية على صفح حزب العمل والتجمع وافقت هذه الصف على الأرملة وأيدته.



ستجعل الموقف يتفجر مرة أخرى
• وأؤكد أن الشعب الأساسي على حزب
الاعطية

وأضاف موسى صبري موجهاً
كلامه إلى وزير الداخلية السؤال
الحائر الآن الذي لا أجابة عنه حتى
الآن أن القوة البوليسية كانت موجودة
وإن الحريق وتركوا الحريق يشتعل
لدة ساعتين فلم يه أولاد سنهم
يتراوح بين ١٨٠٦ عاماً وأوشعل
١٠ عساكر لما حدث ما حدث .

ويتوقع الحريق قبل لهم عن
الحريق فقلوا ليس لدينا أوامر
وقال أن السبب الأساسي للأحداث
هو التناقص الكامل من المستويات
السياسية .

وأجاب عبدالمطعم موسى وزير
الداخلية على استفسارات العضو
موسى صبري فقال .

يا استاذ موسى ليس كل كلام يقال
يصدر والقوة لم تكن موجودة في المكان
الذي تم فيه احراق الكنيسة كان
موجود ضابط وقد قمت بموصمه في
السجن تحت الحفظ وبمه ٥ عساكر
مجهدين وشرطي سري ولما سئل
الضابط قال انه خرج ليتكلم في
التلغراف وهذا التصرف غير لائق منه
اما القوة وعددها ١٢٠ جندياً فكانت
موجودة بالقرب من الحريق وقد قمت بعزل
مدير الأمن وأما من ناحية المظاهرة لم
يحدث أن قيل للمظاهرة . أو
استدعيت للاطفاء ورفضت

وتمثل التضييق يا استاذ موسى يقول
إذا كان الذي بينكم مجنون فلن
السامع يبقى عاقل

وأنا لم نقم بالاطفاء فعلا فكانت
ابورقاص كلها احترقت

وأؤكد لك يا استاذ موسى ان
المواطنين المسلمين كانوا بأطفال
الحريق في الكنيسة وقد أكد أعضاء

اللجنة ان العلاج يكمن في إقامة
تنظيمات تواجه هذه التنظيمات
المتطرفة لأن التنظيم لا يواجه
اللا تنظيم والفكر لا يواجه الا بفكر
والكوادر لا تواجه الا بكوادر

صحف الاحزاب المعارضة تعرض
وهزب الاعطية غائب تماماً عن
الممارسة في المدرسة والشارع
والجامع

وقال ان تحركات المفتي ووزير
الارواق مشكورة ولكنها لا تكفي سداً
واقول مرة أخرى ان الأمن ضحية
الفتن عليه كل الاعياء

عصابات الارهاب

وقال موسى صبري ان عصابات
الارهاب في الدنيا أصبحت تحكم
المدارس والجامعات وان الذين قاموا
بالحريق أقل من ١٨ عاماً وهذا يوحي
بحطوة الموقف - لقد منع هؤلاء
الارهابيون الغاء التشيد القومي داخل
المدارس أنا أقول ان جذور الارهاب



وزير الداخلية يلقي بياناً أمام مجلس الشعب عن أحداث المنيا وأوامر بالتعامل الفوري مع مشيرى الفتنة الطائفية

استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقدير خطورة الأحداث

شهد الأحداث لم يكونوا جموعاً غفيرة من المواطنين، بل هم بضعة عشرات، غلبتهم من الطلبة والأحداث، وبالرغم من تعدد المشتككين التي تعرضت لثلاثين إلا أنها عثت خسراناً محدوداً نتيجة لأحداث مصرية، ولم تقع وفيات أو أصابات جسيمة على الإطلاق.

وقال: لك لست بيدات التطرف التي تدعي الحرس على الإسلام دوراً أساسياً في تحريك الأحداث كما حاولت أن تقيم دولة داخل الدولة، تتحدى الشرعية والمفهوم وتفرس الضوابط على الأفراد وتجاهلت أن الإسلام يرفض الإكراه، وإنما تكون الدعوة إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة وإذا كنت عناصر التطرف تحمل الجانب الأكبر من المسؤولية، فلماذا نذكر ما قامت به عناصر متطرفة من المسيحين بعمل أسلحة حادة والقيام بسلوكيات منحرفة، ارتكبها البعض، وترفضها كل الأجيال والتقاليد والأعراف، ولذلك قد قام المسئولون بمحاكمة المنيا يوم ٥ مارس بعدة ندوة شارك فيها قيادات الأمن والمسيحين كما بحثت وزارة الأوقاف لقلة من رجال الدين أو مواقع الأحداث، لتهمة المسلمين والاطمئنان لهما لمر فعل أيضاً في أخطاء الأزمة

أقالة المسئولين عن الأمن

أكد الوزير أن وزارة الداخلية قامت بتقييم دقيق لإجراءات الأمن والمواطنين عنها للتصرف على أي قصور يمكن تداركه، أو تصحيح ينشئ المسألة عنه، وقال أن جهاز الشرطة بذل جهوداً كبيرة وحقق نتائج كبيرة بفضلهم من تأميم مختلف الواقع التي كانت تتطير إليها الأحداث، وإن هذا محموداً للغاية في القدرات الانشائية ورات الوزارة ضرورة تحريكهم من مواقعهم وليس لوقوفهم إلى جانب طرف من الأخر، ولكن أن تقريرهم لأبعد

التي أمس اللواء محمد عبد العظيم موسى وزير الداخلية أمام مجلس الشعب بياناً عن الأحداث الأخيرة بالمنيا، وفي بداية بيانه تقدم بالشكر للجناب الوصي أحمد طه على ثقته ببطء - أحاطة حول هذه الأحداث - ولدى وزير الداخلية استعداده للرد على طلب الإحاطة إلا أن المصوب نضل بسرعة ولغت نظر الوزير إلى أن هذا بيان للحكومة وليس مناقشة طلب الإحاطة - وقال وزير الداخلية قد يرى البعض أن الحديث عن تصنيفات الواقع بين المسلمين والاطمئنان عنه، أمر شائك وحساس لأنه يمس العقيدة الدينية، ولكي الأمن بأن المصلحة هي السبيل الوحيد لمواجهة والتصحيح، فقد بدأت الأحداث بشائعات تربدت بين أهالي المنيا، حول وجود شبكة لتفريق الأبيض، يقوم عليها عناصر مسيحية لتسفل عدداً من الفتيات المسلمات وأن أدهمهم يقوم بتصوير الفتيات بأوضاع مخلة على الشريعة فيديو يتم ترويجهما، وفلت بعض عناصر التطرف بسؤال الفتيات اختار البين، واخترن بملابهن بشيئين مسيحيين، فظفوا باعتزاز ففتن مسيحيين لبعض الوقت، واتخذت النيابة ضدهم الإجراءات القانونية. يوم ٢٧ فبراير، قمت بعض العناصر بأحداث متشور بعثوا، انصموا العلى يا مسكون، في محاولة لاثارة الأهل وتريضهم على التصدي بما أسوءه بالخطط الصليبي.

وفي يوم ٢ مارس، عقب صلاة الجمعة بعصم الحق نجمع حوالي ١٠٠ شخص من المسلمين وتوجهوا إلى منزل أحد المسيحيين الذين تربست الشائعات بعلاقته بغناة مسلمة ولفوا عليه النيران، واتلوا عدداً من المجلات والسيارات، وتصدت لهم قوات الأمن وقامت هذه العناصر للنيابة، وقد كثر هذه الجماعات محاولات الأثرة بتوزيع كتيبات كثيرة من المنشورات، وتصنف خلال تلك الأحداث أن سلفه كليل كهراني وقطع التيار الكهربائي، وسارت شائعة روحها أحد المسيحيين عن إمران أحد المسجون، مما ساعد على التوتر بالمشكلة واشتعلت أحداث متفرقة تطلعت في تصديت على ٥ مسيحيين ومصلات كما جرت محاولات إثارة في مراكز مسجون ومخالفة ومطوى ويسى مزار، ولكن أجهزة الأمن انكمها السيطرة على هذه الأحداث

تمة التحقيق كما تم اعتقال ١٦١ فرداً من مسلمين وأقباط، وشيخت كليس بالامتسبها بيا مواد لقلعة للاشتغال وعطينة واحدة.

وقال: تذك من خلال التحقيقات أن الشائعة التي بدأت بها الأحداث ليست على النحو الذي تم، وقد يكون هناك بالفعل علاقة غير مشروعة بين مسيحي وسلمة ونحن نستنكرها مهما يكن انظرها، لكنها لا تضمن أن تكون مجرد سلوك شخصي وفي نفس الوقت، لقد تبين أن الشخص الذي نسبت إليه شائعة قيامه بتصوير، مسلم وليس مسيحياً، بالإضافة إلى أن الشائعة المخرضة لم تتوقف عند لواء البسطة والبلديات وإنما تطلعا أحد المتطرفين من خطبة المسجون بابي قراص في يوم ١٢ مارس وأقام بالثرة جموع المصطن وطبقهم يصيح العلى الذي لحق بهم، ولو أن خطيب المسجون خطب الصحن بالمعروف وتكرهم بالآية الكريمة التي تقول يا أيها الذين آمنوا أن جامم فليس بيننا فتنيتوا أن تصيبيوا قوما بجفلة فتصمحووا على ماكنهم ناعين، أو حدث هذا لخصت الأحداث في مدهما

العلم .. وأثره الفتنة

أكد وزير الداخلية أن عدد المسجونين بأحداث المنيا كان ٢١٢ فرداً، بينهم ٩٥ فرداً، قامت النيابة بمحسبهم على



الأحداث لم يكن يتناسب مع مستوى مسئوليتهم القومية ومستوى الإحداث أيضا ومع ذلك فإن ما حدث ليست لحظة

تابع الجلسة : جمال مونس على خميس

مختلفة كما يريد البعض أن يصفها بلابفة. بل أنها مجرد ولقح محدودة لم يكن لها صفة الديوع والإمتشاح على المستوى العام ومن هذا المنطلق فوبلت بكل الإدانة والإستنكار من جانب جموع المسلمين والمسيحيين. خاصة وأنها تعلم أن الإيمان المسيحية هي الدعوة للمحبة والتعاون ورفض الصراع والتعصبية ولقد عانى المسلمون والأقليات فوق أرضنا الطيبة جدا إلى جنب. ولقد التفتت الكنيسة إلى جانب المسجد والتعليق إلى جانب الهائل وعلى مدار التاريخ الطويل قامت الحركات الخيرية لأتارة الفتنة بين مسيح هذه الأمة. إلا أنها كانت تتحتم دائما

شجاعة الفتنة

وعدم الشعب

وأضاف وزير الداخلية قائلا إذا كانت هذه الأحداث على هذا القدر من الضلالة إلا أنه من الواجب إشتاق الجذر والأصناف خاصة ونحن نشهد العديد من المناطق التي تترافق الصراعات الطفولية. ويشهد صورا من الدمار شملت بكل شعب يغفل عن وحدته الوطنية. فلما لم نتعلم ونستطع بما يجري في عالمنا المعاصر. فحتى نتعلم ونستطع ومضى نحدرد ما ألتص الشعب التي تستوعب تجارب غيرها ولا تريد أن تتعلم إلا بعد أن تخوض التجربة بذاتها وقد يرى البعض - ومع كل الحق - أن شعبنا مطمئنه لا يمكن أن يغفل الفتنة الطفولية. وأن التخوف يجعل شيئا من الجلبلة. ولكن عندما يكون الخطر جسيما وهائلا. فينبغي أن يبلغ في الحد. صحيح أن ما حدث حتى الآن مجرد غرارات تطهير. ولكن معظم الناس من كثرة الشر ومن هنا فلي أعلى بوضوح لا يحتفل الإبهام أو المعوض أن أجهزة الشرطة بحكم مسئوليتها لا يمكن أن تسمح أو تتساهل مع كل من يتسبب في الفتنة الطفولية

وقال الوزير لقد أصبحت الأوامر للشرطة بالتدخل الفوري مع كل من يثير الفتنة. وذلك بكل ما يتاح للقانون لنا من صلاحيات وأنه عندما يكون الخيار أماسا بين سلامة المشرات من مخبري الفتنة وبين سلامة الملايين من أبناء هذا الوطن فإن تفردي في الاختيار وأما تعذيب مشيرى الفتنة. هؤلاء الذين يشتركون بالمعص والعدم وهؤلاء الذين يتحركون بالجهل. أنهم يصلون بنا إلى نفس النتائج وإن

اشتكت النوايا ودور الأمن في هذه القضية هو مواجهة الأعراف وليس العلاج لأنها قضية سياسية اجتماعية. ولذلك نشاهد على القوى الوطنية المشربة إلى القصد لهذه الظاهرة. مما يكسب المجتمع حصلا في مواجهة مثل هذه الأحداث وكما عالجت المؤسسات السياسية والشعبية. يختلف انتماءاتها هذه الأحداث. فقد تناولت الصحافة مؤيدة ومعارضة هذه الأحداث بحسنة باقية ولم تجعلها مجالا للكسب السياسي أو الزايدة. ولذلك فنلاحظ هذه المؤسسات وكافة القوى العاملة على السلحة أن تعطي هذه القضية الحيوية مزيدا من الاهتمام كما انتقد الأسرة والمدرسة والمسجد والقضية أن يجدوا الأسلوب الأمثل الذي يخلق الأبواب أمام هذه الفتنة

وافق مجلس الشعب بعد ذلك على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة النقل والمواصلات ومكتب لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية عن مشروع قانون في شأن بعض الأحكام الخاصة بمنعرو الأنفاق والتي تنص في. حظر إقامة أية منشآت على سطح أنفاق المترو والمحطات الخاصة بها. وكذلك فوق المنشآت الإصطناعية أو الملحقة بها والتي تعتبر جزءا من شبكة مترو الأنفاق وذلك للمسألة التي يحددها وزير النقل بما لايجوز طرفة أمتار. وذلك مع مراعاة أحكام القانون رقم ٥٧٧ لسنة ١٩٥١ بشأن مزج ملكية المقارنات للمنفعة العامة أو التخصيص. إذا ترتب على تنفيذ هذا القانون ضرر لملك المقارنات أو أصحاب الحقوق فيها في المسألة المشار إليها. كان لهم الحق في تعويض علل. كما يبالغ

بالحبس مدة لاأقل من ستة أشهر ولاأزيد على سنتين وبغرامة لاأقل عن ٥٠٠ جنيه ولاأزيد على خمسة آلاف جنيه. أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف حكم المادة الأولى من هذا القانون والتي تعالج إقامة أية منشآت على سطح أنفاق المترو والمحطات الخاصة بها والمنشآت الملحقة كما يعاقب بالحبس مدة لاأقل عن ٣ أشهر ولاأزيد على ستة أشهر وبغرامة لاأقل عن ثلاثمائة جنيه ولاأزيد على ألفي جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف حكم المادة الثانية

وطالب النائب الوفدي الرفاعي حكمة بكلساواة بين مواني مصر وخاصة ميناءى بورسعيد وبمسألة فيما يتعلق بالترقية البحرية والرسوم وأن يكون التفاضل في الخدمة وليس في إسماء السفن. وأشار إلى قرار وزير النقل والمواصلات بتخصيص الرسوم المقررة بميناء دمياط مما أضر ضررا بالغيا بالمصل في ميناء بورسعيد



المصري : الوصف

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

وزير الداخلية يكشف أسرار الفتنة الطائفية الأخيرة بالمنيا إشاعات عن شبكة للرقيق الأبيض وعلاقات مشينة وراء إشعال الأحداث

كشف أمس اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، أسرار أحداث المنيا الأخيرة التي أسس الوزير بيانا مطلقا أمام مجلس الشعب، وتناول فيه أحداث الفتنة بين المسلمين والأقباط، وحث وزير الداخلية الشكر إلى النائب الوفدي أحمد طه، على تقديمه مطلب أحاطة حول الأحداث، أعرب الوزير عن أيمانه بالمصداقية في هذه الأحداث، رغم حساسية الأمر الذي يمس العقيدة الدينية، أكد اللواء عبدالحليم موسى، بدء أحداث المنيا، بشائعات عن وجود شبكة للرقيق الأبيض تنشط عليها عناصر مسيحية، ولقيام أحدهم بتصوير الطفل في أوضاع مخلة على الشريعة فيديو كما أكد الوزير أعترافه لفتنير لبعض العناصر المتطرفة بعلاقتها بشباب مسيحيين

ولفت العناصر المتطرفة لمحتجاز فتنتين مسيحيتين لبعض الوقت، واتخذت البميلة ضدهم الإجراءات القانونية كما أصدرت العناصر المتطرفة منشورا دعوانا «استمحو العار بأسلحتهم».. لآلة الإهانة وتعرضهم على التصدي لما أسماه «الخط الخطي» والفت العناصر الميوان على منزل أحد المسيحيين الذي ترددت شائعات عن علاقته بشاة مسلمة كما انتفوا بعض المحلات والسيارات وتصدت لهم قوات الأمن

وكانت الوزير أمام مجلس الشعب، عن شائعة أخرى روجها أحد المسيحيين عن أحراق مسجد، مما ساعد على زيادة التوتر بالمنطقة، واحتراق ٥ صيغيات وبعض المحلات وأعلن الوزير أنه جرت بعض محاولات الإثارة في مراكز سلفوط ومعاقله وطوى ونى مرار وأكد أن عدد المضمومين بلغ ٢١٦ شخصا، وأقرت النيابة حبس ٩٥ شخصا منهم على ذمة التحقيق وأعرب الوزير عن استيائه من أحد خطباء المساجد، الذي حرض المصلين على ارتكاب أعمال عنائية ضد المسيحيين وأعلن اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية، أنه أصدر تعليماته لجهاز الشرطة بالتعاون مع طويري الفتنة الطائفية، وأكد وزير الداخلية، أنه تم استبعاد بعض قيادات الأمن بالمنيا لفشلهم في تقديم خطوات الأحداث

وأضاف الوزير أن قيادات التطرف التي تدعى الحرس على الإسلام لعبت دورا أساسيا

في تحريك الأحداث كما أنهم يسيرون دولة داخل الدولة وبذلة تتحدى الشرعية والضوابط على الأفراد والقوانين وتعرض وتجاهلت أن الإسلام يرفض الإكراه كما أكد الوزير في بيانه، ضرورة اتخاذ الحذر والاحتياط لمنع استثناء الصراعات الطائفية وخاصة أن الدمار يحيط بكل شعب يقتل وحدته الوطنية ووجه



المصدر: السوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤.٦.١٩٩٠

الوزير الشكر الى الصحف الحكومية
والمعارضة التي احتوت أزمة الغيا.
ووصفها بالمشكلة الماثرة وباشد
المؤسسات والقوى الوطنية مع هذه
ال قضية مزيدا من الاهتمام ونظرة
الاسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة.
ابجد الاسلوب الامثل لخلق الابواب
امام الفتنة



رأى وزير الداخلية في أحداث المنيا يطابق رأى حزبنا

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية في بيانه حول أحداث المنيا ان الصحافة مؤيدة ومعارضة نظرت هذه الاحداث بحكمة سلفية وحساب دقيق فلم تجعلها مداراً للمزايدة الجماهيرية او محلاً للكذب السياسي

وحين سرد وزير الداخلية وقائع الاحداث وصل الى تصور يقارب ماقرره

جريدة - الشعب - تجسيدا . فقال يفتنى إذا كانت عناصر التطرف من تلك الجماعات (يقصد الإسلامية) تتحمل الجانب الأكبر من المسئولية فلماذا نستطيع ان نغفل دورا مسئولنا فاعت به عناصر التطرف المسيحي أيضا باطلاق شتات كاذبة حول تعرضهم للمضوء . وحيازة اسلحة حادة أثارت مخاوف التطرف الاخر . فضلا عن سلوكيات ممهرة ارتكبتها البعض تعرضها كل الايمان والاعراف والتقاليد



المسار : الزمان

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير شامل أمام الرئيس عن أحداث المنيا يوسف والي : الحوادث كادت تهدد كيان الوطن

وأشد بدور قيادات المحافظة ورجال الدين الإسلامي والمسيحي وأكد أن مصر ضد الأحزاب الدينية التي تتعارض مع الوحدة الوطنية
كان اللقاء ضمن سلسلة اجتماعات شهدتها المنيا في نهاية الأسبوع الماضي وحضرها أيضا مورييس مكرم الله وزير الشؤون الدولي و عبد القواب رشوان محافظ المنيا والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة

أعلن أحمد سلامة وزير مجلس الشعب والشورى أنه بعد تقرير شامل عن الأحداث الأخيرة بالمنيا لعرضه على الرئيس مبارك خلال زيارته للمحافظة قريبا
وأكد يوسف والي أمين عام الحزب الوطني ووزير الزراعة - في لقاء مع قيادات الحزب الوطني بالمنيا - أن هذه الأحداث أثبتت الوعي الوطني للجمهورياتي أن حدوث الأزمة بعد أن كادت تهدد كيان الوطن وممتلكات الشعب

ضابط شرطة بالمنيا يلقى تهمة لمراسل الأهالي

استغل ضابط شرطة بالمنيا ظروف الهدوء الأخيرة التي أعطت أحداث العنف الطائفية والتي القبض على عبدالرحيم علي مرسل ، الأهالي ، بالمنيا لثمة تخفية احتفالات جمعية الشبان المسيحيين مساء الثلاثاء من الأسبوع الماضي لفق الطاغية الصغير المقدم عبدالحق الروبي إلى مراسلتها تهمة الاعتداء على الشرطة ، ومنع ضابط عن القيام بعمله ، واعتدى الضابط على مرسل ، الأهالي ، بالقبض والضرب والقتل إلى إدارة البحث حيث عومل معاملة سيئة ، ثم نقل إلى النفيية التي أخرجت منه بكفالة ٥٠ جنيا .

ولمض الروبي تنفيذ قرار النفيية ، وتعهد منع اتصال مراسلتها بمرسله ، ليتمكن من دفع الكفالة ، حتى التسمية من مساء اليوم التالي (الأربعاء) .

اتهم الروبي جريمة «الأهالي» ، بأنها تسببت في نقل ضابطين من المحافظة بنشر تحقيقات نشرت في التواطع والتكاس في التعامل مع أحداث العنف الأخيرة ، واستخدم ضابط الشرطة مفردات كنا نقلنا أنها ذهبت على لسانها بعد تعهدات وزير الداخلية اللواء عبدالعليم موسى بلقزام الشرطة الأمن والوقوف في تعاملها مع الجمهور وهدد الروبي مراسل «الأهالي» بأنه كان يستطيع أن يفعل به أكثر مما فعل وأن هذه مجرد بداية فقط !!

محافظ المنيا :

شائعة أبو قرقاص .. درس للجميع



كتب - بسونى الحلواتى وباهى الربى
قال محافظ المنيا عبد القواب رشوان ان الشائعة
المعرضة التي تسببت في وقوع أحداث أبو قرقاص
اعطت درسا للمسلمين والمسيحيين بعدم تصديق
ما يروده بعض المتطرفين بهدف إثارة الفتنة .
واضاف فى لقاء مع الجمهورية أن المسلمين
والمسيحيين يعيشون فى محبة وسلام

لقد المحافظ
ان شمس
رمضان المبارك
سيشهد لقاءات
مكثلة للوحدة
الوطنية .. وقال ان المحافظة قامت
بواجبها لكشف مخططات التطرف
وتوضيح الحقيقة امام الراى العام منذ
اللقطة الاولى .

عبد القواب رشوان



المصدر : الصعيدية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٠

الالفسر :

حريق أسبوط أعيد روح الوحدة الوطنية

أسبوط - كمال جبر :

أكد اللواء حسن الألفى محافظ أسبوط أن الحريق الذي هدد المدينة ودمر عدة شركات ومحلات تجارية أكد تماسك المسلمين والمسيحيين بالمحافظة حيث شارك المسيحيون في إخماد الحريق الذي هدد ممتلكات المسلمين .

أسبوط صرف ١٠٠٠ جنيه مكافأة لقوة المطافئ لجهدهم في إخماد الحريق قبل وصوله لباقى المحلات وشركة البنزين والبنك الأعلى المصرى .

وأكدت تقارير المصل الجنائى والحريق والتهابة أن سبب الحريق ماس كهربائى ولا توجد شبهة جنائية .
وقرر اللواء حسن الألفى محافظ



المصدر : الأمانة الإسلامية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية

المسلمون والمسيحيون يستتكرون الفتنة

أكد السيد محمد عبد الحليم
موسى وزير الداخلية أن جموع
الناس من مسلمين ومسيحيين
يرفضون الفتنة ويستتكرون أحداث
الحما

وقال في مجلس الشعب أن
عناصر التطرف من الجانبين
الإسلامي والمسيحي تتحلق الجانب
الأكبر من المسؤولية بإطلاق
الفتنات . والإدعاء بحديث
عدوان فضلا عن ارتكاب سلوكيات
مرفوضة دينيا وعربيا



المصدر: الحوار الإسلامي

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي وزير الداخلية أن الأحداث
أجمالاً لا تعدو إلا أن تكون وقائع
محددة لم يكن لها صفة الذبوع
والانتشار ولم تتجاوز العشرات هنا
وهناك لأن الجميع يعرف أن
الأديان السماوية هي دعوة للحبة
والتعاون ورفض التمسب وهذا
مؤكد الواقع المصري
وقد جرت محاولات ضمنية
ومؤامرات ضارية لإذكاء الفتن على
مر التاريخ إلا أن الشعب المصري
بوعيه جابه كل هذه المؤامرات
وبلند وزير الداخلية كلمة
المؤسسات الدينية والثقافية تجنب
محاولات الاثارة . خدمة لمجتمعنا
خاصة في هذه المرحلة الهامة من
تاريخنا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحدة الوطنية عامل

من عوامل البناء في مصر

كفر الشيخ - معبد الفضل أعلى
الهنس نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ -
حلل إطار رجال الشرطة بالمحافظة - لن
مصر شهدت إنجازات كثيرة تحلقت على
أرضها خلال السنوات الثماني الماضية في
ظل قيادة الرئيس حسني مبارك لم تشهد
من خصصت عاما مصت وأن حكمه الرئيس
مبارك وسياسته الرشيدة أعطت للأمة
العربية قوتها

وقال اللواء سمير المشلاوي مساعد وزير
الدراخية في ظل إطار الوحدة الوطنية أن
الوحدة الوطنية عامل من عوامل الأمن
والاستقرار على أرض مصر - ولنا عربون
على تعاون الهلال مع الصليب لفرس الحبة
بين أبناء الشعب المصري



محافظ أسبوط .. للجمهورية

كسر الطامعات .. للتنمية فالموحدة الوطنية راسخة

أعلن اللواء حسن الأتلى محافظ أسبوط نظاما جديدا لتطبيق الانضباط في الوحدات المحلية يستفيد من الإخطار ٨٠ في المائة من المستهدف.

وقال في حديثه للجمهوريين أن هناك رابطا بين التسبب الإداري والوظيفي وبين التطرف وأيضا بين التطرف والبطالة وأنه سيواصل مهمته في تطهير المواقع الممتلئة داخل محافظته من المتسبيين والمتمردين فلا رحمة مع افساد.

— أجرى الحديث — حمدي حفص — كمال جبر

مشروعات بنية
وقال المحافظ أنه طلب أيضا من كل
رئيس مدينة ومركز بالمحافظة دراسة
عاجلة لما يمكن اقتضاه من مشروعات
صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر
خدماتها بالبيئة المحلية ولعلها التمويل
اللازم لذلك الغرض وسوف تملك تلك
المشروعات للشباب
وأكد المحافظ أنه قرر صرف ربع
مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل
أفراحهم فيما يليق وهناك مصكرات

تطويق الآثار الخطيرة الناجمة عن
بطالة الآلاف من الشباب ينتفخون
السنوات الطويلة للحصول على فرصة
عمل.

وقال المحافظ حسن الأتلى كنتشت
فيه لاجئ لاجئ موزنة لتعين أو خريج
فميزاجتها صغر الفطرت تشكيل لجنة
لحصص درجات الممارين والمهندسين
والإجازات الخارجية بدون مرتب
وأقررت شغلها فوراً بشباب جدد
ووجدت اللجنة التي ضمت خبراء
التنظيم والإدارة وسير القوى العاملة

ولقد أنه يتجه الآن بكل قوة نحو
استمرار طاقات أبناء أسبوط في تنمية
مستهمهم تنمية شاملة بعد أن كثفت
الأيام والأحداث التي عاصرها معهم
عسل تمسكهم بالوحدة الوطنية
وحرصهم عليها وإن مواجهة الفتنة
لا تكون بالشرطة فالشرطة في رأيه خط
الدفاع الأخير.

وكشف أنه سيوفر الأرض بسفر رمزي
للسكان منطقة التكايف ومستلزمات
الإسواء والسيزام كل الشركات
والمؤسسات والهيئات بأن يكون
للمحورين في المائة من فرص العمل
أصلاً للقانون ومكتبة لكل طفل في كل
مركز شباب قرية وطلاب الشباب
بالمثابرة مع الأرض الجديدة وهكذا دار
حورنا معه.

● ما هي خطتم في مواجهة
التطرف في أسبوط ؟؟

● قال لا أدري لماذا تنفرد أسبوط في
أو بلغة فيها بهذا التكيف الاجتماعي
خارجياً وداخلياً لتصور أية مشكلة
فردية طرفاً مسجراً ومسلماً على
أنها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكيف
الاجتماعي في وجداني أساساً بالخلق
عندما اختارني الرئيس حسني مبارك
لأصبح المحافظ لأسبوط خلفاً للواء
محمد عبدالطيم موسى لأنه كان قلماً
عابراً إذ مرعان ما كنتشت أن وعياً
عميقاً في وجدان كل أبناء أسبوط
بدفعهم لتطاول على وحدتهم وتماسكهم
فكان قرارى أن توجه بقوة نحو
التوعية الشاملة لجميع الأسبوطيين
زراعية أو صناعية .. سياحية أم
سكنية وزرع المعاناة عن محدودى
الحمل باعتبارههم القطاع الأولى
بالرعاية.

أما تصويرى لتطويق التطرف فإنه
يعتمد على محاور عمل متعددة أهمها

معاور لمواجهة

التطسرف ..

والتدخل الأخير

للمسرفة ..

٢٢٥٦ مكافأ خاليا وهؤلاء سيستلمون
أصالحهم في مايو المقبل .
وأكد المحافظ أنه بالإضافة إلى ذلك تم
حصص ٥٢٠٠ فدان من الأرض القليلة
للاستصلاح والتي قرر الدكتور يوسف
والى نائب رئيس الوزراء ووزير
الزراعة منحها من جميعات
الاستصلاح بعد أن ثبت عدم جدتها في
استصلاحها وطلبت منه تكليف إحدى
شركات استصلاح القطاع العام
باعداد الأرض ومدها بالمرافق والمياه
لتوزيعها على الخريجين ليعمل فيها
على الأقل ١١٠٠ شاب الخروز .

عمل صليبة واستصلاح اراض ونظافة
مدن وتشجيرها ومسابقات للشباب
واعان المحافظ اته تقرر سفر ١٠
شباب للصرة مجاناً على نفقة
المحافظة الاول ١٠ شباب يلوزون في
المسابقات الفنية التي سيعن عنها
اواسل يونيه القادم
● ● لكن هل يكفي هذا لمواجهة
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الالمى لقد
اجتمعت فور وصولي بكل القسوى
الشعبية والسياسية والفنية والفنية
باسيط لمرأها معارضة والصوب
الوطنى ، القصادات الاسلاميه
والمسيحية ، المجالس الشعبية
واعضاء مجلس الشعب والشورى
وقلت لهم بكل وضوح ان المركب
تضمنا جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد
ان يقوم كل منا بواجبه ويكمل
مسئولياته .

● ● والشرطة ؟
● قال المحافظ .. الشرطة في رأيي
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول
في مواجهة التطرف .
وانذا كان لا قدر الله حدثت شائعة أو
محاولة لاثارة الفتنة فإن التصدي لها
سياسيا اما الشرطة فينحصر دورها في
ردع الخارجين على القانون بالقانون
وهذا رئيس المدينة أو القرية مسئول
أولا عن اى حدث يقع

علاقة مؤكدة
● ● وكيف تعالج التسبب في اجهزة
الحكومة بالمحافظة ؟

● اعتقد ان رابطا قويا يصل بين
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية
فالمرأون يستلزم نفسيا وعاطفيا عندما
يوجد تجاوزا من المسئول تجاه مطالبه
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت
فتحت مكاتبى معاشرين يوما لاستقبال
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز
الاستخبارى لحل المشكلات فوراً .
وكشف المحافظ اته فوجيء بكثير
من تشكاوى لاحتاج للمحافظ لكى
يحلها فاصدرت قرارا فوريا باتزام كل
رئيس مصلحة بافصاح وقت كالت من
عمله لحل مشكل الناس وعدم تعطيلها
على تاشيرة المحافظ



مسادا صحت أنشاء جوسنة وزير الداخلية نسي أسبوط ؟

كتب :

عبدالمصنم الجداوى

● عندما سالت وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى أثناء جولته في أسبوط عن السبب وراء الزيارة المفاجئة ، قل : لا داعي للتكهنات ولا الاجتهادات ، لقد قطعت على نفسي هذا ان اشترك كل عام أسبوط في عيدنا القومي ، ولما إنسان أحب ان لوحي يهدي ما استطعت . واقت له : ولكن ... هناك التوال لشري عن سبب الجولة ، فلم يسمي لوزير الداخلية ان صبح معه مدير مبلت امن الدولة وكل هذا الحشد من القيادات ؟

قل : اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة جاء معي لاننا سنفتتح المبنى الخاص الجديد لمباحث امن الدولة في أسبوط على مستوى المحافظة ، واعتاد ان الغموض سقط عن هذه الناحية ، اما على الجانب الآخر فليست هناك لحدث لم يطن عنها ، لان كل مواقع عرف والبيع ونشر في حينه ، فاننا ضد بان العروس في الرمال ، وزيارتي لاسبوط يجب الا تكون مبحث تسلاوات ، فالانتم ان لايسل اذا ذهب يزور بلده واهله .

ام وحواء بلا تفرقة ، وان الدين لله والوطن للجميع . وبعد انتهاء كلمتي راعي التكميمة الانجيلية قدم الى الوزير مجلدا يضم القرن الكريم والكتاب المقدس (الانجيل) .
والثناء الجولة اجتمع الوزير عبدالحليم موسى بإبنائه ضباط شرطة المحافظة في التندى العام لضباط الشرطة ، وقال لهم بكل عطف وحب : انه لا ينبغي ان يرى احدكم مخطئا ، وانته يدخر كل قصوته لكل من يهين أي مواطن من الراد الشعب حتى لو كان الضابط صكعب حق ، لان الشفتون معه ويمسكه حقه من خلال الورقة والقلم ، اما ان تكون جلادا ومستهلا لمسلطته وسلطه وتبلغه لهذا ان القبله باي حال من الأحوال .

وكان اللقاء الاول للوزير مع الجماهير في قصر الثقافة بأسبوط ، وفكر في هذا اللقاء المحافظ اللواء حسن الالهي والامين العام للحزب الوطني محمد عبدالمحسن ، وكان اللقاء الثاني في التكميمة الانجيلية حيث استقبل الوزير القس باي صدفه الذي القى كلمة رائعة استقبل بها الوزير ، وقال : انه مواطن لاسبوطي كان يتسائل لماذا لم يصب أسبوط هذا الرجل محافظا ، ثم تحدثت به وزيراً للداخلية ، وكان الجواب انه عاجدهم على ان يكون مع الفقراء ولم يخلف عهده ، وعاجدهم ان يكون مع المظلومين ولم يخلف وعده ، وان يتعامل مع الجميع على انهم مواطنية كلهم ابناء



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٧٠ ميلادي ١٩٤٠

محافظ أسبوط « للجمهورية »

كل الطاقات .. للتنمية فالوحدة الوطنية راسخة

أعلن اللواء حسن الألفي محافظ أسبوط نظاماً جديداً لتطبيق الانضباط في الوحدات المحلية يستبعد من لا يطق ٨٠ في المائة من المستهدف .
وقال في حديثه « للجمهورية » إن هناك رابطاً بين التسبب الإداري والوطني وبين التطرف وايضاً بين التطرف والبطالة وأنه سواصل مهمته في تطهير المواقع المختلفة داخل محافظته من المتسببين والمنعزفين فلا رحمة مع فساد .

أجرى الحديث — حمدي فضيل - كمال جبر

مشروعات بنية
وقال المحافظ أنه طلب أيضاً من كل رئيس مدينة ومركز بالمحافظة دراسة عجلة لما يمكن تشاؤه من مشروعات صغيرة تستوعب الشباب وتتوافر خاماتها بالبيئة المحلية ولديها التمويل اللازم لذلك الغرض وسوف تملك تلك المشروعات للشباب
وأنه المحافظ أنه قرر صرف ربع مليون جنيه تنفق على الشباب لشغل فراغهم هرباً ببلده وهناك مصكرات

تطويق الآثار الخطيرة الناجمة عن بطالة الآف من الشباب ينتظرون السنوات الطويلة للحصول على فرصة عمل .

وقال المحافظ حسن الألفي اكتشفت أنه لا توجد أية موازنة لتجنيب أي خراج فميزانيتها صفر فقررت تشكيل لجنة لحصر درجات المعارين والمجنونين والاجازات الخارجية بدون مرتب وقررت شغلها فوراً بحسب جند ووجدت اللجنة التي ضمت خبراء التنظيم والإدارة ومدير القوى العاملة

وأكد أنه بنجاح الآن بكل قوة نحو استثمار طاقات أبناء أسبوط في تنمية مجتمعهم تنمية شاملة بعد أن كشفت الأيام والأحداث التي عاصرها معهم، عظم تسببهم بالوحدة الوطنية وحرصهم عليها وأن مواجهة الفتنة لا تكون بالشرطة فالشرطة في رايه خط الدفاع الأخير .

وكشف أنه سوف الأرض بسفر رمزي للمساكين منخفضة التكاليف ومساكن الأسواء والسزائم كل الشركات والمؤسسات والهبات بأن يكون للمعوقين ٥ في المائة من فرص العمل أصلاً للقانون ومكتبية لكل طفل في كل مركز شباب قرية وطالب الشباب بالمثابرة مع الأرض الجديدة وهكذا دار حواراً معه :

● ما هي خطتكم في مواجهة التطرف في أسبوط ؟

● قال لا أدري لماذا تطرد أسبوط في أي بقعة فهي بهذا التكتيف الإعلامي خارجياً وإخفاها لتصوير أية مشكلة قريبة طرفاً مسيحياً ومستم على أنها فتنة طائفية وقد حفر هذا التكتيف الإعلامي في وجداني احساساً بالقلق عندما اختارني الرئيس حسني مبارك لمنصب المحافظ لأسبوط خلفاً للنواء محمد عبدالجبار موسى لفته كان لفظاً عابراً إذ سرعان ما اكتشفت أن وعياً عميقاً في وجدان كل أبناء أسبوط يدعهم للحفاظ على وحدتهم وتماسكهم فكان قرارى أن اتوجه بقوة نحو التنمية الشاملة للمجتمع الأسبوطي زراعية أو صناعية .. سياحية أم سكنية ورفع المعاناة عن محدودى الدخل باعتبارهم القطاع الأولى بالرعاية .
أما تصورى لتطويق التطرف فإنه يعتمد على محاور عمل متعددة أهمها

محاور لمواجهة

التطرف ..

والتدخل الأخير

للشرطة ..

٢٢٥٦ مكتباً خالياً وهؤلاء سيتسلمون اعصمتهم في مايو المقبل .

وأكد المحافظ أنه بالإضافة إلى ذلك تم حصر ٥٢٠٠ فدان من الأراضي القابلة للاستصلاح والتي قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة سحبها من جمعيات الاستصلاح بعد أن ثبت عدم جديتها في استصلاحها وطلبت منه تكليف إحدى شركات استصلاح «القطاع العام» بأعداد الأرض ومدتها بالمراقب والتمهات تنوزعها على الخريجين ليعمل فيها على الأقل ٦١٠٠ شاب آخرين .

عمل صليبية واستصلاح اراض ونظافة
مدن وتشجيرها ومساحات للشباب

واعلن المحافظ انه تقرر سفر ١٠
شباب للمعمره مجاناً على نفقة
المحافظة لأول ١٠ شباب يلوزون في
المسابقات الدينية التي سيعطى عنها
اولى بونيه القادم .

● لكن هل يكفي هذا لمواجهة
التطرف ؟

● اجاب المحافظ حسن الالفي لقد
اجتمعت فور وصولي بكل القسوى
الشعبية والسياسية والتمهيدية والمبنية
باسيوط اهزأها معارضة والصزب
الوطني . القيسادات الاسلامية
والمسيحية . المجالس الشعبية
واعضاء مجلس الشعب والشورى
وقلت نهم بكل وضوح ان المركب
تصمما جميعا حاكمين ومحكومين ولا بد
ان يقوم كل منا بواجبه ويعمل
ممنوناته

● والشريعة ؟

● قال المحافظ .. الشريعة في رأيي
تمثل خط الدفاع الاخير لا الخط الاول
في مواجهة التطرف .

وإذا كان لا فخر اية حدثت شائعة أو
محاولة لاثارة الفتنة كان التصدي لها
سياسيا اما الشريعة فينصهر دورها في
ردع الخارجين على القانون بالقانون
وهنا رئيس المدينة أو القرية مسئول
اولا عن أي حدث يقع

علاقة مؤكدة

● وكيف تعالج التسبب في اجهزة
الحكومة بالمحافظة ؟

● اعتقد ان رابطا قويا يصل بين
التطرف وتسبب الاجهزة الحكومية
فانموطن يستكر نفسيا وعاطفيا عندما
يجد تجاوزا من المسئول تجاه مطالبه
المشروعة وقال المحافظ لقد بدأت
فتحت مكتبي ساعتين يوميا لاستقبال
الجمهور في مواجهة رجال الجهاز
التنفيذي لحل المشاكل فوراً .

وكثفت المحافظ انه مرجه بكثير
من الشكاوى لاحتاج للمحافظ لكي
يجلها فاصدرت قرارا فوريا بالزام كل
رئيس مصلحة بالصباح وقت كلف من
عمله لحل مشاكل الناس وعدم تطبيقها
على تأشيرة المحافظ

مبارك في الاحتفال بليلة القدر

ولقى كلمة المكرمين الشيخ
عبد الوهاب عبد الواسع وزير
الحج والأوقاف السعودي ،
والذي قدم هدية خلع الحرمين
للغريبيين للرئيس مبارك ، وهي
عبارة عن مصحف مسجل على
شرائط ، ومصحف لفرستكفوت
نادر .

وبعد أنلقى كل من محافظ
المناوبة ، ود . محمد علي
محبوب وزير الأوقاف
كلمتهما ، قام اثنان من الأطفال
بتقديم هدية الفلزين من
الأطفال للرئيس مبارك ، وأتى
تسجيل للقرآن على شرائط
كاسيت .

وبعدما قمت ثلاث قرآنية
من :

الطلاب المصري محمد
عبد الحليم طه من طه بضميد
مصر .

للطلاب السعودي صالح
الفيهي وعمره عشر سنوات .
الطلاب الفلبيني عمر ونج .
وهو طالب بكلية الدعوة
الإسلامية ، والمعهد الدولي
للدراسات القرآنية التابع لوزارة
الأوقاف .

الطالبة اليوغسلافية فينا
شكر ، وهي طالبة بكلية
الدراسات الإسلامية ، والمعهد

وكان الرئيس في خطبه الهام
لقد حدد ثلاث قضايا عامة تحتاج
إلى روح رمضان في الدخول
منها قضية التحول إلى
الاقتصاد المزدهر الذي يحقق
الاكتفاء ويضمن الرفاه ،
ويعتمد على العمل والإنتاج ،
لم قضية التحول إلى مجتمع
الأسرة المتكاملة ، وقضية
الانتماء الوطني الذي يربط
المواطن بتراب وطنه . وإن عدم
الانتماء والسلبية من الظواهر
الفرسية العمرة التي ينبغي أن
تتضافر الجهود لمعالجتها

وتفليس الوطن من عواصفها .

أما على المستوى الإسلامي
فقد أوضح الرئيس أن حال امتنا
الإسلامية لا يصلح إلا بالمسير
على هدى القرآن الذي قرر عبدا
حرية العقيدة وأوصى خيرا
بغير المسلمين ، فليباد
الإسلامية كانت تتعلم في
دائما ما أن المسجد وإبراج
الفتن والوطن فيها للجميع .
ولأن اختلاف الخصومة بين
عصري الأمة يخالف الإسلام
والمبادئ الدينية .

وكان احتفال وزارة الأوقاف
لقد بدأ بتلاوة من أي الذكر
الحكيم من الطلاب جمال السيد
حسين خالد من بني سزار
بمحافظ المنيا ، ثم ألقى كلمة
الفلزين في مسابقة حفظ القرآن
الكريم وتجويده الطلاب عصام
عبد الله بكسنة الثانية
الإعدادية ، من المناوبة .

في الاحتفال الكبير بليلة
القدر ونزول القرآن

الكريم ، الذي ألقته وزارة
الأوقاف بالاستاذ الرياضي
بمدينة شبين الكوم عاصمة
المناوبة
لقد للرئيس مبارك
أن الدرس الأكبر في هذه الذكرى
الخطرة هو وجوب التحول على
طريق الكفاح والمطاء ، ولقد
إن انتصار العاشر من رمضان
كان وراء الإيمان القوي المقتن
بالعمل ، وصيغة الله أكبر .
ولقد الرئيس أن الخصومة بين
عصري الأمة تخالف لتعاليم
الإسلام ، فقد عاشر أهل
الكتاب ، متمسكين بحرية
العقيدة ودعا الرئيس إلى
المنفعة ونبتذ التعصب
والتحرف .

ولقد الرئيس
لقد أن الأوان
للتحول كبير في علمنا الإسلامي
نخرج فيه من زاوية العلم
الذي إلى إلقاء العلم المتكتم .
وقد أن طواغيت المكيدة
والإمحاء تسلط الآن لتلصق
الطريق للروحانية ولتعيد
الاعتبار للمدين ، والمضروب بدأت
تقر بجذوى الدين والرسالات .
وأفكار الرئيس : نحن
أصحاب رسالة وحضرة ، نحن
ويعلم أن التدخل عن دورنا في
الارتقاء ، لابد من الإيمان
المقتن بالعمل ، والقرآن
يدعونا إلى أعمال العباد ، كما
يدعونا إلى القوة الاقتصادية
والعسكرية ، وإذا تركت امتنا
أن تعود إلى مجدها فلنجد
القرآن مديها وتعلمي بروج
رمضان .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤٩٠ / ربيع ١٩٩٠

وفاز بالطبقة . والطب
الليبييني عمر ونج . والطب
المصري يشير عباس وهو طب
بكلية الشريعة بالأزهر
الشريف . ومن محافظة البحيرة
أما الجوائز المالية (من ألف
إلى ألفي جنيه) فكانت من

نصيب للطبقة عبدالله كاسيمكو
من دولة مالي . وألف جنيه
للطبال للضربير للمجسزة

عبدالنبي حجازي من الشرقية
(٨ سنوات) والذي حفظ
القرآن وعمره ٥ سنوات .
والتلميذة لمجدة رجب (١٠
سنوات) ثلاثة ابتدائي من
الدقهلية . والتلميذ محمود
أبراهيم الطفال (١٠ سنوات)
ثلاثة ابتدائي - منوفية

ولقد أعلن د . محمد علي
محبوب وزير الأوقاف : أن
الرئيس مبارك خصص هذا العام
هدية للمفكرين في مسابقة القرآن
الكريم مليوني جنيه . وكان
المبلغ المخصص لذلك في العلم
المفاني مليون جنيه فقط .
وقبل بداية الاحتفال لدى

- مؤتمر كل القوى الوطنية برع
- بطال الشعب لميلوك . سلم الدرع
- للرئيس ميلوك وقد برعاية
- فضيلة الاسم الأكبر الشيخ جاد
- الحق علي جاد الحق شيخ
- الأزهر . وكان مؤتمر كل القوى
- الوطنية . قد أكد في اجتماعه
- الأحاد الماضي على وفاء الشعب
- كله لأبطال المعشر من رمضان .
- من رجال القوات المسلحة .
- وأقر المؤتمر منح درع بطال
- الشعب للرئيس الراحل أنور
- السادات ولأسماء المرحوم المنير
- أحمد اسماعيل .. وذلك في
- المؤتمر الذي أقيم يوم الأحد
- وحضره رؤساء الأحزاب
- وممثلاو النقابات المهنية .

الدولى للدراسات القرآنية
وتخصص في تجويد القرآن
الكريم . وقد قدمت في ثلاثتها
طريقة المرحوم الشيخ
عبدالباسط عبدالصمد .

ثم قدم كورال ندى المسلم
الصغير لوحة قرآنية استمرت
عشر دقائق وقد شئت الحضور
وبعد ذلك قدم الرئيس
الأوسمة للمكرمين (وعددهم
عشرة) والوسام عبارة عن نوط
الامتياز من الطبقة الأولى . لكل
من : الشيخ عبدالوهاب
عبدالواسع (المسعودي) . د .
أحمد مطلوب أحمد (العراق) .
د . أكمل احسان الدين لوغلو

(تركيا) . الشيخ خوسي محمد
أزهري (باكستان) . وأسماء
المرحومين د . محمد عبدالله
دراز . والشيخ عبدالفتاح
الشعشاعي . والشيخ طه
الفتني . والشيخ محمود علي
الينا . والشيخ علي حجاج
السويسسي . كما تسلم الوسام
من الرئيس الشيخ أحمد
الريفي . وألقى ببعض أبيات
الشعر في الرئيس .

أما الطلبة الفائزون بجائزة
الحج فقد غزت بها الطبقة
الميوغسلانية لدينا شاكرا
والطبال علي خلف محروس
بطل القاهرة . والطبقة مصطفى

- جابر مصطفى بالناوى -
- منوفية والمحافظة زينب محمد
- جاد من المنوفية التي حفظت
- القرآن الكريم لأبناء قرينها .
- والمحافظة الشيخ أحمد أبو زيد
- (منوفية) .



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

■ الملايين يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك في الخلاء :

خطبة العيد تدعو إلى التصدي لمحاولة النيل من الوحدة

الوطنية ورجال الدين المسيحي يهنئون المسلمين

إقبال شديد من المواطنين على الشواطئ والحدائق

وغرف عمليات لمواجهة الطوارئ في المرافق

قام المحافظون أمس بإداء صلاة العيد مع المواطنين في الخلاء بمختلف المحافظات والهيئات العامة . يلتحق في حديثها وزارة الأوقاف لهذا الغرض . في مختلف محافظات الجمهورية أحياء لثمة التوبة . كما قام المحافظون بعد الصلاة بزيارة المرضى في المستشفيات وجنود الأمن المركزي لتهنئتهم بالعيد وتوزيع الهدايا والبطاقات عليهم

أولاً منقطع النظير من الجماهير في أول أيام عيد الفطر المبارك . وقد بدأت فرحة العيد باجتماع أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن في صلاة العيد في ساحات الخلاء باستاد الاسكندرية والعاصفة والدخيلة وبعض المناطق الأخرى وخرجت جموع المسلمين في مجموعات مكثرة من سجون

وله أدى المحافظ المستشار السيد اسماعيل الجوسقي الصلاة بمسجد سيدى المنى أبو العباس ثم استقبل المئتين يتدى المحافظة وقام بعد ذلك بوضع الكفيل الزمير على قبر الجندي المجهول كما قام بزيارة المرضى في المستشفيات .

واصدر المحافظ توجيهات باتشاء غرفة للمرافق والطوارئ طوال أيام العيد . وتقديم الحراسة والخدمات على طول الكورنيش والحدائق والسينما والساحر ووسائل المواصلات

كما حرص خطباء المسجدين والسلمة العامة على الدعوة إلى تنسى الخلافات ونيل الأحقاد والعمل من أجل وحدة الصف والتصدي لمحاولات النيل من الوحدة الوطنية وقد قام رجال الدين المسيحي بتهنئة المسلمين بعيد الفطر تأكيداً للسلام الاجتماعي

في القاهرة والجيزة . أدت الغالبية العظمى من المواطنين صلاة العيد في الخلاء وإلى خطبة العيد في هذه الأماكن كبار رجال الدعوة واساتذة كليات جامعة الأزهر الذين تناولوا في خطبهم زكاة الفطر . وطلبوا بالعمل على وحدة الصف والسلام الاجتماعي

الاسكندرية - من حسين فليت - شهدت شواطئ المحافظة



المصدر : الذُّهْرَانِ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤٩ أبريل ١٩٩٠

والى يدعو لضرورة تعاون المسلمين والاقباط في تنمية مصر

في لقائه مع الانبا ساريس رئيس
دير المحرق ورجال الدين المسيحي
باسموط دعا الدكتور والى الى ضرورة
تعاون جميع ابناء الوطن مسلمين
والاقباط لتنمية مصر وتحقيق الرفاهية
لجميعها وقال ان الفتنة الطائفية بدعة
مستوردة وليست لها جذور في مصر وان
عنصرى الامة يتكاتفهما استطاعا دائما
والوقوف امام محاولات القوى الغربية
لاشغال الفتنة في البلاد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩٠

والى في اسبوط :

الوحدة الوطنية بخير

اسبوط - كمال جبر :

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . ان الوحدة الوطنية في مصر بخير . وان الشعب المصري تسبح واحد وان الاحداث الاخيرة في اسبوط هي خلافات عادية تحدث بين الاخ واخيه وان الشعب المصري بجميع اطيافه عاش وسيمش في سلام .. وان الحزب الوطني يرفض امساك السوط

التطرف .

واكد في المؤتمر الشعبي باسبوط امس ان الاحزاب السياسية في عهد الرئيس مبارك تعارض اعمالها بحرية كاملة . وان الحوار يربط الحزب الوطني بالاحزاب الاخرى وان الحزب الوطني يرحب بالاحزاب الثلاثة الجديدة . وأنه لن يقدم أي أحزاب على اساس نيمسي في مصر لتواقيها الجنسية .

والنقل الدكتور والي بالاتيها ساويرس مهران لير المحرق وقدم التعزية في ضحايا الاحداث المؤلمة التي وقعت في نبروط .

واعلان تبرعه بمبلغ ٣ الاف جنيه من ماله الخاص لصالح معهد الدراسات الوطنية باسبوط واعلن امين الحزب الوطني انه تمت زراعة ٦٣ ألف فدان قطن باسبوط في المواعيد المقررة .



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٩٠ - برميل ١٩٩

محافظ المنيا:

تدرس أسباب الفتنة الطائفية توعية الشباب ومزل المخوفين

كتبت - انتصار النمر :

يدرس حالياً اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا الآثار
النتيجة عن المحاولة التي قام بها بعض المتطرفين لإثارة
الفتنة الطائفية حيث يقوم بهولات وعقد اجتماعات مستمرة
مع شباب الجماعات الإسلامية والأخوة المسيحيين .

أعلن المحافظ في تصريح خاص « للمساء » ان يتم التركيز
الآن بصفة خاصة على أعداد مراكز الشباب لاستقبال طلاب
المدارس والجامعات خلال فصل الصيف .

أضاف لقد أصدرت قراراً بفتح جميع المدارس خلال فصل
الصيف حتى يجد الطالب مكاناً يمارس فيه هوايته ويشغل
وقته فراغه وذلك ولغاية له من الاحتراف وحتى لا يتفكك
المتطرفون أو تهاجر المخدرات .

وطالب المحافظ المسؤولين في التربية والتعليم بالعمل على
إعادة فحص الأسباب التي أدت بالإطفال إلى الانحراف
والتطرف .. وهل هي نتيجة قصور في برامج المدارس ؟؟
أم قصور في هيئة التدريس والمدرسين ؟؟

أضاف انه يدرس حالياً كافة الثغرات الموجودة في
المدارس حتى يمكن تلافيها في العام الجديد .. مع فحص
حالات الطلبة المشاغبين والمنحرفين تمهيداً لعزلهم واتخاذ
الإجراءات اللازمة حيالهم .



المصدر: الزمك

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك في عيد العمل :

الوحدة الوطنية هي التي جعلت مصر مقبرة للفرزاة لاتهاون ولا تفاوض مع الارهاب المسلح لن يقترب احد من « مصر للطيران » والشركات العملاقة

أكد الرئيس حسني مبارك أن الوحدة الوطنية هي الجذور التي يعلو منها بناء الوطن . ليبقى شامخاً على سر العصور والأجيال . وهي البرج الذي يحطم السهام الفارقة . ويحمل من مصر مقبرة للفرزاة . وقال الرئيس إن عمل مصر يضربون مثلاً على الوحدة الوطنية . لانتسبل اليه فرقة . وأكد مبارك أنه لانهلون ولا تفاوض ولا حوار مع دعة الارهاب . وقال ان الارهاب الذي يتسلح بالحديد والنار . لن يفرض على المجتمع بالقوة والتهديد مبرفضه المجتمع

وعن الدعم . قال الرئيس انه سيرفع تدريجياً . لأن مستحقه لا يستحقون منه الآن . ومع الزيادة السكانية لن نجد اموالا لدعم او لغيره . واضاف ان التدرج في الإصلاح الاقتصادي هو مشكلتنا مع صندوق النقد

وطالب الرئيس مبارك بإرساء استراتيجية عربية موحدة للسلام . وقال أن موقفنا من السلام هو الدافع وراء مساعدة مصر للعراق الشقيق في رفض حملات التهديد والتشهير . وأكد

مبارك على الاقتراح المصري بمنزع أسلحة الدمار الشامل بدون استثناء . ونشدت الأطراف اللبنانية وقف القتال الدائر بين ابناء الشعب الواحد . مما يعد جريمة لا يمكن التسكوت عليها

وقال مبارك في خطابه امس بنادي السكة الحديد بمدينة نصر في الاحتفال بعيد العمال نحن نريد مختلف الآراء وافضلها لتطوير القطاع العام . وسنبدأ ببيع مشروعات المحافظات . ولكننا لن نفتح . او كازينون . لبيع الشركات برخص القرب . بل سننتظر اذا لم يكن الزمن مجزياً . وأكد الرئيس مجدداً ان مصر للطيران . ليست للبيع . ولن يقترب منها احد . وكذلك الشركات العملاقة . التي تعد الحكومة خطة لتحسين انتاجها وتطوير ادارتها . واضاف مبارك اما المسابق فمن نبيها لاى مستثمر . بل للمصريين اولاً . او لغير المصريين الذين نشارك انهم لن يسبوا لنا . وجع دماغ . وقال ان كل ما يحدث بدون موافقتي ساؤلفه



محافظ المنيا يتحدث لـ الاهالي : لن نسومج للمتطرفين

بنشر افكارهم بين الأجيال الجديدة

حوار : عبد الرحيم علي

مركزتنا مع البطلة والأسرار الأمنية .. هرب ضد المتطرف

● هناك مدروسون كثيرون يشيعون المفكرهم المتطرفة وسط التلاميذ الصغار فما المواقف منهم ؟

... بالطبع هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتق النظار في هذه المرحلة بالذات ، فلا يقبل ان يصمم مدرس دور التطرف في عقول أبائنا الصغار ونصن مكتوفوا الأيدي .

● وماذا عن مشاركة النفس ؟

ج شوف واقع المنيا واقع ريفي يعني عائلات وتضربك مثل هذه الشخصيات التي ذكرتها يحدث أثرا كبيرا . ثم أنا لا أريد أن أقصر دور هذه الجبال على الوحدة الوطنية ، لأن هناك مشاكل كثيرة غير الوحدة الوطنية سرية أن يحلها هؤلاء بالتعاون مع الناس ولكن بلا شك فإن موضوع الوحدة الوطنية هو ما يشغلنا الآن ومع الوعي والتنظيم الجيد وسرعة الحركة لن يحدث شيء على الإطلاق

الغلامو البطلة

● وماذا عن الانتماء العادي والاقتصادي للمتطرف البطلة وتدهور مستوى المعيشة والامنة . الخ

أما أن تقول أن البطلة سبب رئيس في مشكلة التطرف ولكن البطلة مشكلة

والشعبية والأحزاب لها دور كذلك الأعلام وهذه المواجهة تأتي في نظري قبل حدوث أي شيء وليس بعد وقوع الكارثة ... ولما في هذا الصدد أحسب موقف الصحافة بشكل عام قد تعاملت مع الأحداث الأخيرة في المنيا بحدة وأوضحت الحقيقة كاملة

● يقول المتطرفون ان علماء الأزهر هم علماء سلطة مساهمين في هذه النفس بهم لما دور المعتنقين لفكر الإسلامى خارج الأوقاف والأزهر الشريف ؟

... هذه لاه المتطرفون احرار فيما يقولون ولكني أؤكد على دور رجال الدين بشكل عام سواء كانوا من الأزهر الشريف أو الأوقاف أو الجمعيات الدينية المختلفة . فكل مسئول في هذه المرحلة والذئ لا يتصدى فهو مشروط بشكل أو بآخر مع هذه الجماعات فمسئولية ففح ادعاءات المتطرفين تقع على عاتق كل من ينتمى الى الفكر الإسلامى بشكل عام ولكن هناك دورا يسبق دور رجال الدين من وجهة نظري وأحسب هذا الأسرة وهي لها دورها في تروية النشء والمدرسة أيضا هذه الأخيرة بإخلاص ونشاط لن يجد وسط شبابنا متطرفا واحدا

هذا الرجل أمامه مهام غير عديدة

... منذ أسبوعين . تحول منصب محافظ المنيا . بعد وقت قصير من أحداث أبو قرقاص . ووسط زحام الأيام الأولى لعمله . جرى هذا الحوار حول الحفاظ السلخنة . التي تشغل الرأي العام

عن المواجهة الأمنية للمتطرف . بدور الهيئات الرسمية والشعبية . عن المدرسين المتطرفين . الذين يربون أجيالا جديدة على التطرف عن الجبال الشعبية للوحدة الوطنية . وحتى عن فكرة بيع المشروبات التي تمتلكها المحافظة للقطاع الخاص .

عن كل هذا دار الحوار مع اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا الجديد .

● من خبرتكم الطويلة في مجال العمل الأمني هل يبدو ان الحل الأمني لمشكلة التطرف هو الحل الأمثل ؟

... الدور الأمني في نظري يعتبر الورقة الأخيرة التي يجب استخدامها عندما تبلغ الأحداث حدود التمرد على الأرواح والممتلكات . ولكنني أشاعل لماذا تصل المسألة الى هذا الحد أن مواجهة التطرف واجب قومي يجب التصدي له من قبل جميع الأجهزة التنفيذية

قومية وليست مشكلة المنيا
وحدها ونحن نحاول تقدير
امكانياتنا المتاحة أن نوجد
فرص عمل للشباب خاصة في
الصيف ومشروع اكتشاف
توزيع الخبز خير دليل على
ذلك فقد استوعب أعداد
كبيرة من الشباب أصحاب
المؤهلات

أما تدني مستوى المعيشة
فكل ما نستطيع عمله هنا على
مطاق المحافظة الحد من
ارتفاع الأسعار بالاتفاق مع
التجار في حالة السلع غير
المسكرة والرقابة التموينية
في حالة السلع المسكرة ، وقد
قمت بجولات عديدة وقابلت
التجار وناقشهم وخفضنا في
أسعار سلع كثيرة غير مسكرة
بموافقة التجار أنفسهم .

وبالنسبة للأمية فنفس
مخطط لاجتماعات مع رئيس
الجامعة لبحث مساهمة
الجامعة في مشروع ضم
للموازية في المنيا

● هل هناك تفكير في بيع
المشروعات المملوكة
للمحافظات ، وخاصة

شركات الإنشاءات

— أرجو أن نسرجه هذا
الموضوع حتى ندرسه جيدا
وسأحرص ساعها لك بكل شئ
أما ما ينشر الآن على لسانى في
الصحف فانا لم قلته وغير

مسئول عنه . نحن ما زلنا في
مرحلة الدراسة فمما ندرس
ندرس مدى تأثير أى إجراء
يتخذ على العاملين في هذه
المشروعات وتأثير ذلك على
نسبة البطالة التي انتفقا على
أنها سبب رئيسي وراء
التطرف . كما ندرس إمكانية
بيع المشروعات الصغيرة
جدا التي يبلغ رأس مالها ما
بين ١٠ إلى ٢٥ ألف جنيه
لثلاثة أو أربعة من الحريجين
الذين لا يجدون عملا على أن
يخصم الثمن من الأرباح
وتأخذ نحن فلوسنا من البنك
وهكذا هناك أفكار عديدة
ندرس لكننا لم نت بهد

● وماهى الإضافات التي
يمكن أن تؤسسها الجامعة
في المناخ الفكرى والحوار
العقلانى المضاد

للتطرف

— دور الجامعة المثقفين دور
مهم جدا . لكن دورهم
ينحصر إذا دار الحوار على
أرضية اجتماعية أو سياسية
أو اقتصادية أو فكرية إما إذا
دار على أرضية دينية فهنا
يجب أن يتدخل رجال الدين
كما أن اللقاءات التي تتم بين
أساتذة الجامعة وبين
الشباب في المسكرات لها
دورها الهام في توضيح
المفاهيم ووضع النقطة على
الصروف . وأما الطلاب
أساتذة الجامعة بأن يفسروا
إلى الناس غير مؤسسات
الدولة المختلفة للمساهمة في
بناء عقول الشباب بناء
صحيحا ، والعقيدة أن
الوحدة الوطنية يجب أن
يكون معنا جميعا كل فئات
الشعب في هذه المرحلة وليس
كما حدث في المنيا أثناء
أحداث ابوقرقاس من أن
يتذكروا الأمن وهذه يتصرف
والجميع يفت ليتفرح عليه مع
أن المسألة ليست أمنية
بالدرجة الأولى ، فاجهزة
الدولة جميعا بما فيها جهاز
الاعلام والليبريين بصفة
خاصة .. هذا الجهاز
الضخيم يجب أن يكون له
دوره في حماية السودة
الوطنية

[تقرير الخسائر]

● وما الذي توصلتم اليه
بشمان التصويص عن
الخسائر في الأحداث
الأخيرة ؟

— تكونت لجان لتقدير
الخسائر وانتهت من عملها
وقلنا بصرف إعانات بلغت
٥٠ ٪ من جملة الخسائر هذا
إلى جانب الإعانة المقررة من
الثقون الاجتماعية وقدرها
١٠ ٪ وبذلك وصلت حجم
الإعانات ٦٠ ٪ من جملة
خسائر المضارين وهذا كل
ما نستطيع عمله .

● لقد تم أن للأحزاب دورا في
حملة الوحدة الوطنية فما
هو موقفك من أحزاب
المعارضة ؟

ج : بالنسبة لي فانا أرحب
بأى حوار وأى تعاون مع أى
حزب معارض من أجل
الصالح العام ومكتفى مفتوح
دائما لهم في أى وقت .

محافظ المنيا في أول مؤتمر بابو قرقاص :

تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب أن نذكر الشائعات المضللة

يشهده المحافظ في مدينة ابوقرقاص التي شهدت أحداث التخريب في أوائل مارس الماضي . حضر المؤتمر عبدالرحمن ابوالكارم رئيس المجلس المحلي للمحافظة وعادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد كبير من المواطنين .

واكد اللواء بدوي ان المصريين جميعا مسلمين واقباطا يرفضون التطرف . او أية محاولة للمسئس بالعلاقات الازلية بين الاشقاء .. وقال ان مسيرة التنمية يجب ان تستمر وسط مناخ الاستقرار والمحبة . وان ملوقع في ابوقرقاص كان حدثا عارضا لن يؤثر في وحدتنا وتماسكتنا

والكساف . ان أهم الدروس المستفادة من هذه الأحداث هو ضرورة منع المتطرفين من استغلال أبنائنا وشبابنا الصغير في تحقيق مآربهم . واكد على دور رب الأسرة في ملاحظة أبنائه . ومعالجة أية ظواهر غير عادية تطرا عليهم . وأعلن اللواء بدوي أنه سيجري اتصالات عاجلة مع وزارة الأوقاف لسد العجز في أعداد الدعاة على مستوى المحافظة .

وقال عادل عفيفي رئيس مركز ابوقرقاص ان ماحدث كان سحابة صيف اعطيها الصفاء والوسام والمحبة . وخرج شعب ابوقرقاص منها وقد صقلته التجربة وعاد أسرة واحدة وقلبا واحدا

الحرى وراء الاقارب التي تسبب الفتنة وتستهدف مصالح الوطن والمواطنين

وقال اللواء عبدالحميد بدوي ان تحكيم العقل هام جدا . خاصة عند حدوث اى نزاع عادي يكون طرفاه مسلما وقبطيا . وأنتا يجب ان نصبر الامور في نطاقها الصحيح . دون تهويل او مبالغة واكد المحافظ على مسئولية رؤساء المراكز والاجهزة المعاونة ورجال الشرطة في التصدي لاية محاولة للمسئس بالاستقرار والامن

جاء ذلك في أول مؤتمر شعبي

المنيا - سامي كامل

اكد اللواء عبدالحميد بدوي محافظ المنيا انه اعطى تكليفات محددة لوجهي ومطار المدارس على مستوى المحافظة لدراسة أسباب ماوقع من بعض مظاهر التطرف في مدارس المنيا . والعمل على تلاق هذه الظاهرة حفاظا على وحدة أبنائنا . وأن تكون تربية النشء والشباب تربية وطنية ودينية سليمة بعيدة تماما عن التطرف . وطالب المحافظ بالحذر الشديد تجاه الشائعات التي قد تظهر . والرجوع الى المسئولين على اى مستوى للاستيضاح الحقيقى وعدم



المصدر : الزهرام

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ د . مصطفى الخطي في نقابة الصحفيين :

الحوادث الطائفية في مصر ليست مراعاً دينياً

كتبت - هدايت عبد النبي وفاروق عبدالمجيد :

أكد الدكتور مصطفى الخطي سكرتير الرئيس للمعلومات أن التاريخ الاجتماعي لمصر يؤكد أن الاضطرابات الطائفية فيها ليست قصيرا عن صراع ديني . وإنما هي رد فعل لصراعات أخرى قائمة في المجتمع . وأكد أن موقف الاقباط تاريخيا هو جزء من الموقف العام المصري ومن المواقف العربية

وأن هؤلاء الاقباط للوطن ليس أقل من ولاد غيرهم .

وأضاف في ندوة بنقابة الصحفيين أمس أن مصر مستهدفة تاريخيا لأنه لايراد لها . أن تكون دولة مركزية في المنطقة . وأكد أن الصيغ الثلاثة لمواجهة التطرف على الجانبين هي في الحياء الرمح بالتركيز على مناهج التربية والتركيز على دور العلم وأهمية دور الأسرة .

وأكد أن التطرف مشكلة واحدة أمام الاقباط والمسلمين وهي مشكلة عامة وإن الحل يجب أن يتواءم مع حل سياسي بحركة ودينية للأحزاب المختلفة لانتارة الطريق أمام المصريين ولأخراجهم من إطار السلبية . وأن عكس ذلك خطر دائم على مصر وعلى غير مصر ..

وأعلن الدكتور أحمد كمال إبراهيم في نفس الندوة أن المسلمين والمسيحيين قد عاشوا على مصر المصنوع يذو كل منهم حداثته بحرية . ويطلب بعدم التحويل أو التحويل من المشكلة الطائفية بل أخذها في حجمها الطبيعي . وأكد أن هناك طرفا ثالثا وراء هذه المشكلة يهدف إلى التآمر على مصر وشعب مصر

محافظ المنيا في أول مؤتمر بابو قرقاص :

تكاليفات محددة للمدارس لمواجهة التطرف يجب أن نذكر الشائعات المضللة

المنيا - سامي كامل :

أكد اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا أنه أعطى تكاليفات محددة لمواجهة ونظائر المدارس على مستوى المحافظة لدراسة أسباب ماوقع من بعض مظاهر التطرف في مدارس المنيا ، والعمل على تلاق هذه الظاهرة حفاظا على وحدة أبنائنا ، وأن تكون تربية النشء والشباب تربية وطنية ودينية سليمة وبعيدة تماما عن التطرف وطلاب المحافظ بالحذر الشديد تجاه الشائعات التي قد تظهر ، والرجوع الى المسؤولين في أي مستوى للاستيضاح الجفيلة وعدم

الجرى وراء الاقاويل التي تسبب الفتنة وتستهدف مصالح الوطن والمواطنين .

وقال اللواء عبد الحميد بدوي إن تكعيم العقل عام جدا ، خاصة عند حدوث أي نزاع علوي يكون طرفاه مسلما وقبطيا . وأثنا يجب أن نحصي الامور في نطاقها الصحيح ، دون تهويل أو مبالغة . وأكد المحافظ على مسئولية رؤساء المراكز والاجهزة المعاونة ورجال الشرطة في التصدي لأي محاولة للمساس بالاستقرار والأمن .

جاء ذلك في أول مؤتمر شعبي

يشهده المحافظ في مدينة ابوقرقاص التي شهدت أحداث التخريب في أوائل صاير الماضي . حضر المؤتمر عبد الرحمن ابوالكلام رئيس المجلس المحلي للمحافظة وعادل عطفي رئيس مركز ابوقرقاص ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وعدد كبير من المواطنين .

وأكد اللواء بدوي ان المصريين جميعا مسلمين وقباطا يرفضون التطرف ، او أية محاولة للمساس بالعلاقات الازلية بين الاضواء .. وقال ان مسيرة التنمية يجب ان تستمر وسط مناخ الاستقرار والمحبة ، وأن ماوقع في ابوقرقاص كان حدثا عارضا لن يؤثر في وحدتنا وتماسكتنا

والتكاتف . ان اهم الدروس المستفادة من هذه الاحداث هو ضرورة منع التطرفين من استغلال أبنائنا وشبابنا الصغرى في تحقيق مآربهم . وأكد على دور رب الأسرة في ملاحظة أبنائه ، ومعالجة أية ظواهر غير عادية تطرا عليهم . وأثنى اللواء بدوي انه سيجري اتصالات عاجلة مع وزارة الاوقاف لئلا تعجز في اعداد الدعاة على مستوى المحافظة .

وقال عادل عطفي رئيس مركز ابوقرقاص ان ماحدث كان مصحوبا بصيف اعطىها الصطاء والنزاع والمحبة . وخرج شعب ابوقرقاص منها وقد صقلته التجربة وعاد اسيرة واحدة وقلبا واحدا



المصدر : المساع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٠

د. مصطفى النقي .. في نقابة الصحفيين

مصر مستهدفة

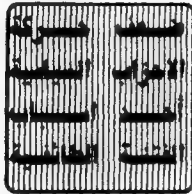
تاريخيا

ولا يراد لها أبدا أن تكون

دولة مركزية قوية

كلنا من اصل واحد ..

وعشنا تجربة مشتركة



ليس عندنا

تاريخي

بين المسلمين

والأقباط

نظمت اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين ندوة حول « الفتنة الطائفية » شارك فيها جمع كبير من الصحفيين وتحدث فيها كل من الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات ومكرم محمد احمد نقيب الصحفيين و د . احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق والمؤرخ الدكتور يوتان لبيب رزق .

تابع الندوة : على طارق

اردت من هذه المقدمة ان اؤكد انه ليس فى تاريخ الامة المصرية مايدعو الى تلجر هذه الصراعات بين الصين والحين .. بل اقول ان التاريخ الاجتماعى لمصر يؤكد دوما ان الاضطرابات الطائفية لم تكن ابدا تعبيرا عن صراع أو مواجهة طائفية بالمعنى المباشر .. ولكنها كانت دائما رد فعل لصراعات من نوع اخر ..

كاشمة فى ضمير المجتمع الوجداني . ولناخذ امثلة من الماضى القريب فتفكرن الفترة من ١٩٠٨ الى ١٩١٣ وهى فترة الصدام الطائفي العنيف والذي بدأ بمجموعة من المطالعات الشهيرة فى الصحف التى تبصر عن وجهه النظر الاسلامية والصحف التى عبرت عن وجهه النظر القبطية .. وكيف انتهى الامر باغتيال رئيس الوزراء القبطى فى ذلك الوقت .. سوف نجد ان الدوافع لذلك كانت دوافع سياسية بالدرجة الاولى ولم تكن طائفية بشكل خاص اشار د . مصطفى الفقى الى ان الامر لايجاد يكون فتنة طائفية بالمعنى الدونى .. أى انه ليس هناك خلاف مذهبي حقيقى بين المسلمين والاقباط .. كما انه ليس

الهندية على النحو الذى ادى الى التقسيم فى نهاية الاربعينات او ان هناك تاريا تاريخيا يدفع الاغلبية الى الانقضاض على الاقلية بين الصين والحين فى محاولة لاستعادة التوازن النفسى الذى يشعرون به من جراء احداث تاريخية معينة .

واذا كان الامر كذلك فى بلد كالهند .. فما الذى يدعوها هذا الى ان تواجه هذه الاضطرابات فى مصر .. ونسب فى تاريخها وتاريخ نسج الامة المصرية مايشير هذه الحسابات وليس لدينا من الذكريات القومية والتاريخية مايدعونا الى الشعور بدعوة مترسبة بين الاغلبية والاقلية .

ان الامر عندي مختلف كل الاختلاف فالاقلية لا تصدما بمظاهرها العنصرية ولا اقصدوا بخصائص سياسية او سمات عرقية معينة .. فكلنا من اصل واحد وكلنا مررنا بظروف واحدة وعاشنا تجربة مشتركة .

ولاء الاقباط

لقد اثبت الاقباط تاريخيا ان ولاءهم لقراب الوطن لا يقل عن ولاء غيرهم .. وليس فى هذا دفا لشبهه تحق بهم أو لدفاعا عن وهم بتصوره البعض ولكنه لتأكيد هذا المعنى لديهم .. انظروا الى مواقفهم تجاه الغزاة والمحتلين .. انظروا الى الموقف القبطى حين رفع الغريبيون الصليب شعارا للتدخل فى الشرق يدعوى حماية المقدسات الدينية ، سوف نجد ان موقف الاقباط كان جزءا من الموقف العربى الاسلامى ككل .. ولم يكن موقفا متفردا .. ولا كما نعرف موقفا جماعيا بشير بغير ذلك .

قد تكون هناك احداث فردية يمكن ان تحدث فى أى وقت وأى مكان بغض النظر عن الطائفة التى ينتمى اليها اصحاب هذا الموقف .

صراعات اخرى

تحدث فى البداية مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين فقال ان واجبا ان تحرس الوحدة الوطنية بشجاعة وإدراك ، وان تكون على قدر من الشجاعة الوطنية . بحيث تكشف الاسباب الحقيقية لهذه الموجه المصطنعة التى تستهدف الفتنة فى وطننا .

اشار الى ان البعض يقول ويكتب فى الصحف مبررات واعذارا .. بانهم شباب مظلوم ونافس الفكر .. وبسبب ان تعلمهم بالتصح .. ولكننى اعتقد اننا لابد ان نكون واعين لان قضية الوحدة الوطنية ترتزمن ان نبعد عن ايجاد أى مبررات لان جرنلوسه الفكرى هى الاساس .. واذا لم تكن شجعانا بقدر كاف لان تكشف جرائم الفتنة التى تمكنت من بعض الرؤوس .. تكون قد اخللنا بواجبا .

أكد ان ماحدث فى لبنان .. لا يمكن ان يحدث فى مصر لاننا ليس لدينا طوائف أو شيع وليس لدينا بروت شرقية أو بروت غربية .. وانما نحن شعب واحد تربى على طول تاريخه .. تربية واحدة . وليس هناك جنو قبطى .. بل اننا شاركنا معا فى جميع الاحداث التاريخية والحروب التى مررنا بها .

اسباب الفتنة

وتساءل الدكتور الفقى فى بداية حديثه قائلا : كيف تواجه مصر وهى اقدم الكيانات السياسية فى المنطقة .. وربما فى العالم القديم بأسره .. هذه الموجات من النلق الطائفي أو من الضجيج الدينى بين فترة وفترة وانا هنا اعقد مقابلة سريعة مع الهند مثلا .. التى اتاح لى عملى فيها فترة من الزمن - ان اشهد الظاهرة وادرك اسبابها التى تبسو واضحة لكل ذى عينين فى الهند مثلا الصدام الدائم بين الهندوس وهم اغلبية السكان وغيرهم من الطوائف .. وفى مقدمتهم الاقلية الكبرى « المسلمون » الذين يصل تعدادهم الى ١٠٠ مليون نسمة .. لمسبب واضح انه تار تاريخى اذ ان الهندوس يعتقدون ان المسلمين الوافدين مع الدولة المغولية الاسلامية هم الذين غيروا وجه الحياة .. وادوا الى هذا الكم الهائل من الخلل فى التركيبة

لجعل يدعوها الى المضي قدما وفق خطة مدروسة بعدها عن كل الاعمال المتصلة بالتطرف أو الطائفية .

اضاف : ان المناخ العام السائد لابد ان يتغير وهذه مهمة اعلامية وثقافية سوف تستغرق وقتا طويلا .. لان نتائجها لا تظهر بين اليوم والاخر ولكنها تحتاج الى وقت طويل .

اضاف الدكتور الفلي ان الحل الجنائي ليس هو الحل الوحيد .. واذا كانت المواجهة الامنية مطلوبة - وهي ضرورة فيجب ان تتواءم مع حل سياسي يملا الفراغ على الساحة السياسية بحركة ثوبه للاحزاب المختلفة تدعو المصريين الى المشاركة وان تخرج بهم عن اطار السلبية .

من كم هائل من المشاكل .. يثور في هذه الدولة في ظل اساليب مستحثة .. لحرب المعلومات والحرب الدعائية الخطيرة التي تستطيع ان تنشر الشائعات في ساعات .. وان تسمح لهذه الشائعات ان تترك اثرها وبصماتها القوية على من توجه اليه في صعيد مصر .. فمن المعروف ان مسائل الاخلاق والاعراض من المصائل الشديدة الحساسية لدى المصريين جميعا .. ان فلينكن نمط الشائعات من ذلك النوع الذي يؤثر في هذا الكم من السكان .

٤ اسباب

اوضح د . مصطفى الفلي ان هناك ٤ اسباب وراء استمرار هوانت الفتنة :

● اولها : ضعف حركة الاحزاب السياسية على الساحة في مصر .. واستطيع ان اقول .. واتا هنا آخر عن راسي الشخصي ولاعبر عن رأي المؤسسة التي انتسب اليها .. ان حركة الاحزاب لا تستطيع ان تقدم للمواطن في مصر مائلا الفراغ السياسي على الساحة

● اما السبب الثاني فقد اورثنا تركية ثقيلة معروفة للجميع .. تخلق بين سماحة الاسلام وعظمته وديانته وللأقليات وحفاظه عليها وبين هذا الاستعلاء والطرسمة والدعوة بعنف وتكفير الناس وتجهيل أهل المعروف .. ان هذا المناخ بما يخلقه من مخاوف يغذيها الاعلام الغربي ويبالغ في تصويرها .. لابد معه ان نخشى الاقلية وتخلف .. والامر عندى لا يتصل بالاقلية وحدها .. ان الخطر الداهم يلحق بالجميع .. ولكن الامور لو تركت على ما هي عليه فسوف تمضي الى ما هو ابعد من ذلك .. ان مناخ الثقة المفقودة والوهم الذي يبدو على الساحة من جراء التطرف هو الذي يدعو الى هذا الجو العام الذي يساعد على كل هذه الاحداث .

● اما السبب الثالث فهو اختلال الشباب للمشروع القومي العام .. فصر برات من الاحتلال بتحرير ارضها .. وبرأت من نكبة ١٩٦٧ .. واصبحت ركائز عملها هي البناء الاقتصادي في الداخل وخلق مجتمع الرفاهية .. والشباب اليوم يتطلع الى مشروع قومي عام يلزمها ببرنامج

هناك ثار تاريخي بينهما .. بالعكس كل الشواهد تؤكد غير ذلك بالاضافة الى ان هناك بعدا اخر .. كان يدعو الاظهر مثل هذه الاحداث .. المسلمون ينتمون الى دين سما .. بنصومه وتعاليمه بعض النظر عن تطبيقاته وتاريخه فنحن في الاسلام مسئولون عن النص وعن جلاله وروعته ولنا مسئولين عن سوء التطبيق واخطائه في عصر الخلافة الاسلامية او بعدها .. فالاسلام الحقيقي يدعو الى التسامح ويذكر اهل الكتاب بكل الرعاية والتقدير ويدعو الى حماية اهل السنة وتأمينهم .. والمساواة بينهم .

والسؤال الذي يطرح نفسه : اذا كان الامر كذلك .. ولا يوجد ثار تاريخي ولا خلاف مذهبي .. والدولة تمنع باقدم الكيانات السياسية .. فلما تفسر ما يحدث ؟

مصر مستهدفة

اجاب د . الفلي على سؤاله بقوله : التفسير عندى بكثير من الصراحة والوضوح هو اننى ارى ان لهذه الاضطرابات دوافع مختلفة .. واؤكد ان مصر مستهدفة تاريخيا .. وهذه الدولة المحورية في هذا الموقع الحساس من العالم .. لا يراى لها ايدا ان تكون دولة مركزية قوية .. ولقد جربنا المد والجزر في فترات متعاقبة من التاريخ .. هكذا حاول محمد على .. وانتكس بمعاهدة ١٨٤٠ .. وهكذا حاول جمال عبد الناصر

وانتكس بهزيمة ١٩٦٧

ان أى السماح بدولة مركزية مؤثرة في المنطقة يخضع لضوابط القومية ودولية لا تسمح بتجاوزها .. فاذا رأينا مصر تستعيد وضعها على خريطة المنطقة وتستعيد وضعها العربى والاسلامى والافريقى .. وتستعيد وضعها وحيويتها النشطة في المنطقة .. في وقت تبدو فيه الاضطرابات والفتائل في جناحى الامة العربية شرقها وغربها .. بل على خريطة العالم الاسلامى والعالم كله فلابد



المصدر: أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٠

الوحدة الوطنية في مجلس الشورى

□ تقوم لجنة الخدمات
برئاسة د. محمود محفوظ
بمجلس الشورى بإعداد ورقة
عمل أو تقرير مبدئي حول
السلام الاجتماعي والوحدة
الوطنية. ومن المقرر أن تعقد
جلسات استماع لمختلف
الفئات والطوائف للتعريف على
الآراء والأفكار المختلفة
والمتمثلة في هذا الموضوع.
وستعقد اللجنة اجتماعين هذا
الأسبوع من أجل هذا
الغرض.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ندوة نقابة الصحفيين عن الفتنة الطائفية
د. مصطفى الفتى
**مصر ليست دولة
طائفية ولا دولة صراعات
مذهبية وعرقية
المصريون .. مسلمون
واقباط .. من اصل واحد
مصر مستهدفة بعد نصر
اكتوبر واستعادة دورها**

د. ابوالمجد

لا تهويل ولا تهويل فرقضية الفتنة الطائفية
حزم الدولة مع كل من يخرج على القانون
اهل الذمة تعنى حقوق المواطن كاملة

أسباب الفتنة

تضعف حركة الاحزاب

اقتصاد الشباب لمشروع قومي عام

والحل الجذري

عودة ربط عنصرى الشعب الواحد

فى الاسرة والمدرسة والعمل

كتب - محمد خضر

أكد الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات أن الفتنة الطائفية فى مصر يمكن مواجهتها والتخلص من أسبابها .

قال أن مصر ليست دولة طائفية بها صراعات مذهبية وعرقية وشأرات قديمة كاليهند مثلا .. فانهصريون .. مسلمون وأقباط من أصل واحد وأمة واحدة .. والأقلية فيها ينظر اليها بمفهومها العدى وليس بخصوص سياسى أو سمات عرقية

وقال الفقى أننا جميعا مصريين وأقباطا ومرينا بظروف تاريخية واحدة وتجربة قومية مشتركة . واثبت الأقباط ولادهم اقربا الوطن لا يقل عن ولاد غيرهم من المسلمين .

وحدد د . الفقى مواقف الأقباط المصريين الوطنية التى تؤيد هذا الولاء .

● عندما رفع الغربيون شعار الصليب للتدخل فى منطقة الشرق الاوسط بدعوى حماية المقدسات الدينية . كن موقف الأقباط جزءا من الموقف العربى والإسلامى كله

● كذلك كان موقفهم من الحملة الفرنسية .. جزءا من الموقف المصرى العام . وعندما حاول البعض اتخاذ موقف متعاطف مع الفرنسيين مثلا فى حركة الجنرال بطروب . رفضه التيار العام القبطى ووقف البطرك موقفا حادا وحاسما ضدهم .

● فى حادث بنشواى .. عندما لعب الاجنبى لحيته « فرقى تند » فشل فى التفريق بين المصريين المسلمين والمصريين الأقباط . مما دفع اللورد كرومر الممثل البريطانى فى مصر أن يقول عبارته الشهيرة « انفى لم أر فى مصر مسلمين وأقباطا . ولكن رأيت فى الحائنين مصريين يعبد بعضهم الله فى مسجد .. ويعبد البعض الآخر الله فى الكنيسة .. »

وقد اقيمت أمس الأول نقاشية الصحفيين ندوة عن الفتنة الطائفية وكيفية علاج أسبابها .. اشترك فيها

د . كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس مبارك للمعلومات ود . يونس نقيب استاذ التايخ الحديث واشترك فيها مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين

ليس صراعا دينيا أكد الدكتور مصطفى الفقى فى كلمته على أن التايخ الاجتماعى لمصر يؤكد دائما أن الاضطرابات الطائفية لم تكن أبدا تعبيرا عن صراع دنى أو مواجهة طائفية بالمعنى الروحى المباشر .. ولكنها كانت رد فعل لصراعات من نوع آخر

أسباب التطرف

وأوضح الدكتور الفقى أسباب ظهور التطرف الدينى الذى انتشر مؤخرا فقال . إذا رجعنا إلى بداية السبعينات نجدها بداية تصاعد المد الدينى من الجانبين وتطور التطرف والفتنة الطائفية بشكلها المعروف فسوف نجد أن آثار نكسة ٦٧ والنهضة العميلة التى احتلتها فى وجدان الشعب المصرى جعلت كلا من الطرفين

يبحث عن ذقه ويشتل فى اعماقه عن هوية أخرى تخرجه من نطاق الهوية المهيمنة - إذا جاز هذا التعبير - ولجأ كل إلى فكر جديد وتصور كل أن هذه هى هويته الحقيقية وبدأ يواجه بها الطرف الآخر بدلا من مواجهة جماعة لطرف المعادى . ومن حسن الحظ أن الأمر لم يطل وأنتهت حرب ٧٣ هذا الاحساس المميز ولكن بقيت آثاره فى شكل تلك القلق الطائفى وتلك الضجيج الذى حدث بين حقبة وأخرى فى فترة السبعينات وظلت استداره حتى تلك اليوم

مصر مستهدفة !

كما أكد الدكتور الفقى أن مصر مستهدفة بعد أن بدأت تستعيد دورها ومكانتها فى المنطقة العربية والأفريقية وأنها بنشاطها وتحررها تمثل الدولة المركزية فى المنطقة والدولة المركزية فى المنطقة تخضع لشروط وضوابط القومية ودولة لا يسمح بتجاوزها . ولذلك بدأت المشاكل والاضطرابات تظهر فى داخل هذه الدولة - مصر - فى اساليب مستعجلة لحرب المعلومات والحرب الدعائية الخطيرة التى تستطيع أن

تنتشر الشائعة في ساعات وإن تسمع لهذه الشائعة أن تترك آثارها وبصماتها القوية على من توجه إليه خاصة في صعيد مصر وأقرا حيث تطلق الشائعات التي تتعلق بالأعراض والشرف حتى تؤذي الشائعة غايتها وهدها .

ضعف حركة الأحزاب

وأوضح د. الفقي أن من أسباب ظهور هذه الاضطرابات الدينية ضعف حركة الأحزاب السياسية على الساحة في مصر . وقال أنني لالأسد حزبا حاكما أو حزبا معارضا ولكن - وهذا تعبير عن رأيي الشخصي فقط - أن حركة الأحزاب السياسية لا تستطيع أن تقدم للمواطن في مصر ما يملأ الفراغ السياسي غير الساحة كما كان في الخمسينات مثلا حينما امتنح مكرم عبيد في مدينة قلنا أن يقتنع بأسبين أحمد باشا نقيب الأشراف في بلد كان فيه المسلمون أكثر من ٨٠٪ والسبب في ذلك بوضوح أن الناس كانت تسمى لصناديق الانتخابات لتقارن بين الوفد

وبين غيره من الأحزاب ، لا أن ترى الناس بأنواتهم وأشتاتهم ، وهذا فقد اختلف الأمر تماما الآن .

أزمة ثقة

السبب الثاني الذي أشار إليه د. الفقي هو أزمة الثقة التي خلفها مناخ التطرف بين الجانبين والمتمثل في الاستغلال غير الذكي وغير السليم في استغلال الدين في السياسة وهذا أورتنا تركة كئيبة معروفة للجميع . هذه التركيبة تخلق بين مساححة الاسلام وعقيدته ورعاية الأقليات وحفاظه عليه وبين تلك الاستغلال والغطرسة والدعوة للعنف وتغيير الناس وتجهين أهل العلم ..

بضيق : هذا المناخ بما يخلقه من مخاوف يغذيها الإعلام الغربي ويبلغ في تصويرها فلا بد أن تغطي الاقضية وتختلف والامر عدى أن الخوف لا يقتصر على الاقضية وهذا لأن الخطر الدائم يخلق بالجميع . وما يحدث الآن يواجه الصف الاول لمن يرفعون رايات التطرف أو يوجهون الجانب الآخر ولكن لو تركت الأمور على ما هو عليه فسوف تمضي إلى ابعد من ذلك .

المشروع القومي

أمر آخر أشار إليه د. الفقي هو افتقاد الشباب المشروع القومي العام ، وفي علم السياسة أن هناك ما يسمى بالنولة الكفاحية . أي أن الدول تضع

شعارات محددة تلزم الناس جميعاً بالانضواء تحتها لتحقيق هدف معين ، ومصر قد برأت من الاضلال بتحرير أرضها ومسحت آثار نكبة ٦٧ على أرضها وترابها الوطني . ويرت مصر من مراكز القوى الداخلية كذلك ، وأصبح ركائز عملها الآن هو البناء الاقتصادي وخلق مجتمع الرفاهية ، فثياب اليوم وشرايح كثيرة من المجتمع يجب أن يكون نطلمهم إلى مشروع قومي عام يلزمهم ببرنامج للعمل بدعوههم للمضي فيه وفق خطة

مدروسة تبدهم عن كل الاعمال المتصلة بالتطرف والطائفية وغير ذلك ..

الهجرة الزمائية !

يشير د. الفقي إلى سبب متصل بالمشكلة وإبرازها وهي مجموعة المتحارب الاقتصادية والتنافضات الاجتماعية التي تواجه الشباب وخرجى الجامعات متمثلة في شبح البطالة أو عدم تغطية الدخل للحاجات الزمنية وهذا يجعل الشاب إما يفكر بالهجرة للخارج فإن فشل فكر في الهجرة الزمائية ويذهب إلى عصور مسجلة بعيدة ويتناول من الأفكار ربما بغير وعي عريق مما يجعله يرفض كل ما حوله ويتنكر لآلويه ولايرسكه الصغيرة والكبيرة ويكون لفئة مسخرة للتطرف ، ومادة كل أعمال العنف والطائفية ..

الحل الجذري

وبين د. الفقي أن الحل الجذري أو النهائي ليس لقاء الشيوخ والقنوسنة وشكر كل طرف الآخر في اللقاءات المتعددة وإنما هذا حل مسكن ، وإنما الحل الفعال والمؤثر يكمن في إعادة ربط عصرية الشعب الواحد بدءاً من الأسرة والمدرسة والقرية التي تتلاقى بين مسلم وقبطي ، وإحياء التقاليد

المصرية التي كانت تحرص على ألا يصل نعلن القبطي الميت إلا المسلمون ولا يحمل نعلن المسلم الميت إلا المسيحيون .

فالمشاركة الكاملة تدعونا لمزيد من التقارب وإلى أن تعود مشاعر حقيقية للمحبة على أرض هذا الوطن الغالي ..

وختم الدكتور مصطفى الفقي كلامه قائلا :

إن التطرف مشكلة يجب أن نواجهها جميعا مسلمون وأقباط ، لأن المشكلة لايعنى منها الاقباط وحدهم بل يعانى منها المسلمون قبل الاقباط وقد قتل المتطرفون رجال الدين الاسلامي ولاقى المسلمون الوان هذا العنف من التطرف وانتشاره .. ولذا فيجب المقاومة من الجميع ..

التهوين والتشويل

وتحدث الدكتور أحمد كمال ابو المجد وزير الاعلام الاسبق فقال يجب أن نراعي جانبى التهوين والتشويل في مناقشة قضية الفتنة الطائفية وأسبابها لأن التهوين من القاهرة تقلل من الاهتمام ودراستها فتموت وتنتشر وهذا خطر . كذلك التهوين والمزايدة تعطيها فوق حجمها وتجعلها تتزايد وتمتد كثيرا ، واضاف انه ينبغي ألا ننسى

القول على عواشه حتى نسيطر على اسباب المشكلة ..

وهذر الدكتور ابو المجد من التمسك بالقول المسند أن موجه التنكين وتزايدها سبب في اشتداد التطرف الديني . وقال أن المصريين كانوا يملكون شعبا واحدا يتمسك طرافه كل بدينه ، ولكنهم كانوا وقت الشدة والصحة بدأ واحدة على من عاهاهم ..

واضاف : أننا في مصر لسنا مثل لبنان ، لأن القاهرة تختلف كلية عن لبنان في ظروفها وأحداثها وتطوراتها ، فمن لنا كينا وذاتنا ، وهو كيان وذات واحد اثبت التجارب التاريخية صلاته ووحدة على عكس ما حدث في لبنان مثلا .. وقال أن الفتنة لها قوتونها الخاص بها في كل بلد وهي صدام سياسي أو

اجتماعي ، ولقد تنتشر وتزداد اسبابها ، وقد تزلزل الاسباب ولكن تنشأ اسباب جديدة تزيد من اشغالها من

جديد . وواجبنا ان نحصر هذه الاسباب وندرسها جيدا حتى نتمكن من علاجها والتخلص من كل ما يؤدي الى انكفاء ناز الفتنة .

ووجه الدكتور ابو المجد نداء الى العقلاء الاسلاميين البارزين على الساحة السياسية ان يجمعوا اعمالهم كلها في الظاهر وان تتسم بالوضوح دون مؤاربة او مداراة لاهد لان الكلمة الفاضلة توهم الفلاة انهم معهم . وبعد ذلك تتضح غفابا الامور ويحدث التعرف الذي هو وفود الفتنة ..

واشرد . ابو المجد الى ان كلمة اهل الذمة التي يمتنع منها الاقباط احيانا هي كلمة تاريخية تعني الحقوق المفروضة لهم وهي تعطي لهم حقوق المواطنة الكاملة التي لهم دون ملاطفة او معاملة من اهد كسما جاء في الحديث : (لهم مثلنا وعليهم ما علينا) ..

حزب السنولة

١٢ وختم د. ابو المجد كلامه بضردة حزب السنولة بالطريقة التي تراها على من يخرج على القانون مهما كانت مكانته او ديانتة مسنما او مسيحيما مادام قد سلك سبيل التعطرف ورفع صوته بالفتنة وخراب المجتمع ، وهذه هي طريقة العلاج الناجعة لاجتثاث الفتنة من اصولها ..

١٣ . يونان لبيب رزق :

نشأ المناخ المسبب للفتنة الطائفية خلال السبعينيات وتفاقم خلال الثمانينات .. وهذا التفاقم له اسبابه

الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الناتجة عن ظهور الطبقة الرأسمالية الجديدة التي نشأت سواء بسواء بسبب اموال البرول او سياسة الانفتاح الاقتصادي خلال السبعينات .. وبعض الاموال التي جاءت مع الانفتاح كانت تنقصها الشرعية ومن هنا بحث اصحابها عن القضاء الديني سواء للمسلمين او الاقباط وعقدوا اوثق العلاقات مع رجال الدين واصبحت مؤسساتهم ذات طابع ديني وليست ذات طابع قومي وترتب على ذلك تمايز بين ابناء الامة الواحدة ونشأت نتيجة ذلك بعض المؤسسات لايعمل لديها سوى ابناء الدين الواحد لأول مرة في مصر وهذه هي بداية ظهور طائفية اقتصادية واجتماعية ولم تطرح نظرية سياسية خلال هذه الفترة يجتمع الناس حولها بعد مكان سائدا في الستينات .

١٤ اضافة الى ذلك انتهاء الصراع مع اسرائيل من خلال معاهدة السلام مما ادى لاختفاء عنصر اساسي من عناصر التمسك المصريين حول القضية الوطنية الواحدة .

وفي تكديري ان هناك علاقة عكسية بين القضية الوطنية والتمسك التيارات الدينية فكلما ضعفت هذه القضية كلما انتعش ذلك التيار المتطرف او المتعصب ..

ان كل ما حدث الان هو ضد تاريخ الامة المصرية وضد حركة التاريخ نفسها التي اتجهت الى التمدن منذ اوائل القرن التاسع عشر ومن الصعب بعد قرنين من الزمن الرجوع بعجلة التاريخ الى الوراء .



المصدر : المساء

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية .. في حوار
بنقابة الصحفيين

لست قلقا ..

على أمن مصر

لم تقع حادثة ليلة انقطاع

الكهرباء .. وكان الشعب عظيمها

لاحوار مع الطرفين القلة ..

ويجب مواجهتهم بكل حزم وقوة



كتب - على فاروق وانتصار النمر :

على القرية وعندما ذهبت القوات اليهم .. لم يعطوا لها فرصة للحديث بل قاموا باطلاق الاقيرة النارية من الرشاشات والاي ..
وتسائل الوزير - ماذا افعل مع هؤلاء ؟؟ - بعد ان استباحوا الاعراض .. انتي اكون مقصرا في حق هذا الوطن اذا تركتهم .

التعامل بالسلاح

قال اللواء محمد عبد الحليم موسى انه لاحوار مع هؤلاء .. لان الصوار يكون للانحداد .. والناست لظهورا حتى احاورهم لثقتني لست مترسدا لثقتهم .. ولكن لابد من المواجهة الامنية الحسية .

اضاف الوزير انه لا يوجد تمويل لهؤلاء من الخارج ولو كان هناك تمويل لما قام شوقي الشيخ الزعيم المنشق عن تنظيم الجهاد بالقبول - والذي لكى مصرعه مؤخرا - بجمع تبرعات اجبارية لصالح التنظيم ومن يرفض الدفع يقوم بحرق محصوله او سرقة مواشيه .

اوضح الوزير ان ما حققه الرئيس مبارك من اعادة توحيد الصف العربي .. وتطبيق المصالحة العربية .. وكان اخر هذه الجهود زيارة سوريا .. ادى الى تخفيف الابعاء الملغاة على لجهزة الامن بنسبة ٨٠ في المئة .

اجهات التنظيم الجديد

وعن التنظيم الذي تم ضبطه والذي كان يستهدف الاعتداء على اشخاص الشرطة قال الوزير انه لا يستطيع الحديث عن هذا التنظيم لانه على نمة التحقيقات حاليا من جانب النيابة وكان هذا التنظيم يستهدف بعض المواقع الشرطة .. ولكن تم اجهائنه بعد الله .

وعن وجود مسيحين من بين المقبوض عليهم في احدث الضف الاخيرة - قال انه نفذ الاجراءات

أكد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية انه ليست هناك فتنة طائفية .. واننا في مصر شعب واحد ونسيج واحد .. ونحن مسلمين والباطا متعاضدون منذ قديم الازل على ارض الكفانة .

قال ان دور الامن في مواجهة احدث الفتنة هو لفر الامور في مواجهة مثل هذه الاحداث .. لان المفروض ان نبعث عن الداء اولاً ثم نشفه .. وندرس العوامل والدوافع التي دعت لظهوره على السطح .

اشار الى ان محرك الفتنة يستهدف مصر لانها تتبوأ الريادة والصدارة على الساحة العربية .

وعن حقبة ماحدت في القوم والمنا واسيوط قال ان هناك تيارا يطلق على نفسه التيار الاسلامي وقسمه البعض الى تيار متطرف واخر معتدل ولكن الاسلام - حسب فهمي واعتقادي - هو سلام ومحبة وتراحم .. ومودة .. وليس هذا الكلام من عندي ولكنه كلام القرآن الكريم والسنة الشريفة .. وكذلك المسيحية تقضى بالتسامح والتراحم .

وتسائل الوزير - من اين اتى تاتي هذه الفتنة ؟ - لقد تعاضنا كاهوة متعابين في وطن واحد .. بهدف واحد وامل واحد .. منذ اكثر من الف سنة .. وقد حاولوا منذ ايام محمد على بث الفرقة والانقسام .. الا ان هذه المحاولات لم تجد اذنا صاغية .. لست قلنا

قال الوزير في اللقاء الذي نظمته اللجنة الثقافية بتقاية الصحفيين وحضره عدد كبير منهم انه ليس من سياسة الحكومة .. اخفاء او معلومات بل ان سياستها تقوم عن الموضوع والصراحة والمكاشفة لانها اسم واكثر الطرق للوصول الى الحقائق ..

اعلن الوزير انه ليس قلنا على امن مصر .. رغم انه احد المسؤولين عن امنها .. لان مقومات القلق .. لم تتحقق بفضل الله .. وهناك مثالان احدهما بعيد نوعا وهو احدث الامن المركزي عام ١٩٨٩ .. والثاني قريب وهو حالة

الاقلام لتمام التي واجهتها جميع محافظات الجمهورية في نهاية شهر رمضان .. كان بفضل الله .. هناك وعي وتمسك لبناء مصر .. لاله في هذه الليلة اظلمت الجمهورية ولم تحت حائلة واحدة .. رغم انه في وضوح النهار تحدث كثير من الاحداث ولكن الشعب كان عظيماء في هذه الليلة .

تحدث الوزير عن حوادث الضف التي وقعت في اسويوط فاكد ان اول قتيل وضع في مسجد خشبة باسيوط في اليوم التالي لتولي منصب وزير الداخلية .. وقد اطلق امير الجماعة هناك النار على قوات الشرطة .. وكانوا يلغزون لقابل المولوتوف والاسلحة داخل المسجد .

اما الحادث الذي وقع في مركز منقوط .. فكان حادث ثار فيه بين اسرتين .. وحسب على انه تطرف الى ان حدثت احداث المنيا واسيوط .. واتهم اعضاء الجماعة الدولة باتها كافرة .

وفي القوم قام مجموعة منهم باطلاق قنابل مولوتوف على مساعد شرطة انشاء حراسه لاحدي دور العبادة (كنيسة) وقتل اذان المقرب وكان الرجل صالما .. وتسائل الوزير ما الذنب الذي جنه هذا الرجل وهو يقف لحراسة الكنيسة وهو صالما .. حتى يقتلوه ؟؟ ولم يقتلوا بذلك بل قاموا باطلاق النيران على لغير فاصابوه اصابة خطيرة .

اضاف الوزير ان هؤلاء فتنة .. ويجب مواجهتهم بكل قوة وحزم .. بل انهم بعد اعتدائهم على المساعدة والخير .. قام اثنان منهم بقتل والدهما .. لاله طلب منهما تسليم نفسيهما للشرطة !! وقاموا بعمل متاريس وقطع الاسلاك التليفونية .. وفرضوا احكاما عرفية



الاستثنائية تجاه بعض المسيحيين الذين كان لهم دور في ثرية بني هويد بنى قرطاص

وعن قانون الطوارئ وقانون الاستثنائية . أكد الوزير ان قانون العقوبات من قانون الطوارئ قانون الاستثنائية في قانون العقوبات . يتضمن الحبس لمدة معينة ولا يستطيع المتهم التضرر الا بعد انتهاء مدة الحبس بينما في حالة قانون الطوارئ فمن حق المحبس التظلم بعد الاعتقال بعدة شهر واحد

وعن عدد المعتقلين بقانون الطوارئ قال الوزير انه وصل الى ٨٠٩ معتقلين منهن جناسي وسياسي رغم احداث الفلما والفيود ومفلوظ . اما قانون الطوارئ فلم يستخدم الا ضد تجار المخدرات والتموين والعملية اضاف انه ليس في ثرية بل او حقد لاي انسان بل انه خادم لاي مواطن مادام سوريا وشرقا

وعن دور اسرائيل في احداث الفتنة الطائفية قال الوزير : لا يستطيع ان يقول ان هذه الاحداث نهيها بتفريعة الاولى ولكن لديها اساليب اخرى تستطيع ان تضائق بها .

اضاف ان المسيحيين والمسلمين لا يعطون اذنا لاسرائيل لان الكنيسة والمسجد الانفسى محتلان

وعن طرد محمد عبد الرحمن خليفة احد قيادات جماعة الاخوان بالاردن قال انه لم يطرد وانما لم تغطر السلطات الامنية بحضوره في اعقاب هانت الاتوبيس الاسرائيلي وكانت هناك توجيهات أمنية بان كل من ياتي من الخارج يعطى خبيرا او يلجسا للتقصيات وهو له بلجا الى الجهة التي

دعته . مما اضطره الى العودة وهو ليس مقصودا بنفسه .. انما ذلك تأكيد لسيادة مصر على ارضها فلماذا نفرط في سيادتنا وكيننا ونحن رواد ولينا توابيع .. وكان عليه ان يبلغ عن مجيئه ولكنه لم يفعل

وردا على سوال للمساء عن الاحداث التي وقعت بمحافظه السويس امن الاول والمفيض على عدد من الاشخاص أكد الوزير انه بعد الاحداث التي شهدتها ثرية تمكك بالفيسوه هرب مجموعة من المتطرفين الى محافظة السويس للاختباء هناك ووصلت التحريات اليها وتم القبض على ١٤ شابا .. وجزء منهم من الصيادين وجزء ثان من المقاتلين وتم اخطار امن الدولة للتحقيق

وعن مقوله ان بعض الاخصوه المسيحيين يحانون التجمع في ثرية خاصة بهم نفى الوزير بشده وجود مثل هذا الامر وقال ان المسيحيين يتجاوزون في عيشهم مع المسلمين وان هناك تعاطفا وموده بينهما وليس هذا شيئا جديدا ولكنه موجود منذ نديم الازل وأشهد الله ان المصنمين ليس لديهم اي افكار من هذا النوع والوطن للجميع

انتشار المخدرات

وعن سبب انتشار المخدرات وخفصة بين الشباب أكد الوزير ان الوزارة لاتتواني في مواجهة عمليات تهريب المخدرات بكل شدة وحسم وكذا تم ضبط ٢٥٠ فدان مزروعة بالمخدرات

وعن التعذيب في السجون المصرية نفى الوزير تماما وجود اي عمليات

تعذيب . وطلب سرعة الابلاغ عن اي وثلة من هذا النوع . وقال ان النيابة تقسو بالتفتيش المستمر على السجون .. وعلى اماكن الحجز بل انها تختش غوات الامن ايضا وهذه صلاحية النيابة . واي اجبار لاي منهم على الاعتراف يعتبر جريمة

أكد انه ضد سياسة التعذيب وان كرامة المواطن هي التي تهمة اولاً واخيراً وردا على سوال حول غياب الاحزاب عن الشارع المصري أكد انه لاينتقد العمل السياسي في مصر ولكن الجمع يوم بالتعددية الحزبية وانه سعيد باضافة ثلاثة احزاب جديدة للساحة السياسية

اضاف ان لكل حزب دورا وطنيا يقوم به .. هيات تصحيح المفاهيم لدى الشباب .. وزيادة الانتاج

ودعا الى ضرورة مشاركة الاحزاب السياسية في الفكر والنز والحوار

واضاف اني اثقت اس وعلى مدى ٤ ساعات مع ابراهيم شكوي رئيس حزب العمل وقيادات التحالف والمظنهم على الاحداث الاخيرة التي وقعت بالتصعيد والفيود وانا علاقتي طيبة بجميع رؤساء الاحزاب

وردا على سوال حول اعتقال مدير فندق بشهره بتهمة الاغشاء على ضابط شرطة . أكد ان بعض المواطنين استفادوا بالشرطة من الازعاج الذي يسببه لهم الفندق بسبب استخدامهم للمكرفونات وعندما ذهب ضابط الشرطة للتطبيق في شكاوى المواطنين رفض مدير الفندق دخول الجنود قائلا لتضابط ان شكلهم مفرز يزجج الرواد !!



المصدر :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٠

وتساءل الوزير هل ينطبق ان يقال عن
الشرطة انها مقرزة ؟ اضاف ان مدير
الفتوى استعان برجلته في الاعتداء
على ضابط الشرطة . ومنعوا ملايحه
لذلك كان لابد من اعتقاله

لارئاسة تليفونية

وعن وجود نصت ومراقبة على بعض
التليفونات أكد الوزير ان هذا الكلام غير
صحيح .. وقال انه يتعدى او شخص
يقول ان تليفونه مراقب لان هذا
عمل لاختلاس ولالهي
اشار الى انه منذ يوم ١٠ يناير الحاضر
انتهى هذا الامر

وعن سؤال حول دور اسرائيل في
تهريب المخدرات وعمليات تهريب
العملات الاجنبية قال الوزير ان اغلب
عمليات التهريب كان يتم ضبطها
بالتقرب من سيناء ولكن لم يثبت ان
هناك دورا اسرائيليا

اضف انه تم ضبط دولارات مزيفة
بصعب كشفها وتم الان عمليات بحث
مع لجنة الامم المتحدة للكشف عن سبل
مواجهة هذه العمليات

اوضح انه اذا ثبت انها تنتمي من
اسرائيل لابد من اتخاذ الاجراءات
التشريعية لمواجهة هذا الامر

حكاية يوسف الطحان

وعن هروب المهرب الاسرائيلي
يوسف الطحان والمحكوم باعدامه من
السجن نفى الوزير ذلك . وأكد انه
موجود داخل السجن ولم يهرب
واوضح ان حكم الاعدام لم ينفذ حتى
الان لان المتهم قدم طعنا في الحكم
وما زال القضاء ينتظر هذا الحكم



المصدر : الوفد

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية يفتح ملفاته في نقابة

الصحفيين

أتحدى أى شخص

يزعم التصنت على التليفونات

أو التعذيب فى عهدى

في واحد من أكثر اللقاءات سخونة منذ نشأة الصحفيين ، وواحدة من أشد المواجهات مع اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية منذ توليه مهام منصبه شهدت نقابة الصحفيين أمس الأول ، أمسية أمنية حافلة امتدت نحو أربع ساعات . ورغم أن اللقاء كان مخصصا لاستكمال الحديث حول الفتنة الطائفية في مصر ، إلا أنه اتسع ليشتمل على توضيحات كاملا لسياسات اللواء عبد الحليم موسى خلال الشهور الثلاثة التي تولى فيها منصبه ورغم الابتسامات الدائمة لوزير الداخلية وهدوئه المعروف به إلا أن أعصابه خافته في بعض المواقف فلم يدخل حديثه من الثغرات الحادة التي تنبئ بأن الصرامة والحزم - بل والعنف أحيانا - صلت من المستحيل أن تفارق رجل الأمن . ورغم كل هذا وذاك كان اللقاء يتسم بالصراحة التامة

ضبطنا أعصابنا فى الفيوم والأحداث تستحق أكثر

من سياسة الضرب فى الميكان

تبع الضوء :

مصطفى عبد الرازق

تصوير : جلال شاهين

لا توجد فتنة طائفية فى مصر .. والمسلمون

والأقباط نسيج واحد

الاسلام لا يعرف «قرن الغزال»

و «برطمان» المولوتوف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ مايو ١٩٩٠

أكد اللواء عبد الحليم موسى على بعض مقاطعهم الأمنية . وصحح البعض الآخر الذي فهم عنه خطأ ومن ذلك ما تردد عن دعوته بخوار مع الجماعات الإسلامية كما طرح بعض الرؤى التي تتحلل لمطع الصرامة بعد احتكاكه بمواقع عدة ثلاثة شهور كوزير للدخيلة . فخلال اللقاء الذي شهدته مقر محمد أحمد نقيب الصحفيين وجميع كعب من الصحفيين وإداره بمدى مهنا وفي بداية اللقاء وفي إطار الحديث عن الفضة الطفيلية أعرب وزير الداخلية عن عدم موافقه على إطلاق لفظ «الفضة» على الأحداث الأخيرة مشيراً إلى أنه لكي

معتبرها كذلك لابد من وجود طرفين لإنقتها وأنه يؤمن بأمام مسيح واحد في هذا البلد منذ أن شاء الله وتم الفتح الإسلامي لمصر . فنهضت تعاليمه - مسلمين والباطن - على أرض الكلمة التي قطع الله على نفسه في كتابه أنها محفوظة من المخاطر وأنها أرض السلام والمحبة وإن كل ذلك لا يجعلنا نتعاطى عن أحداث وقعت في الأعوام الأخيرة

ثم تساءل اللواء عبد الحليم موسى عن السبب في ذلك والداعي إليه . وأجاب بأن ذلك يرجع إلى عدة عوامل متشعبة . وأنه بعد كل ذلك يأتي دور الأمن . والذي يعد أحد الأبعاد . والفرع أن نبحث عن الماء وأن نتشخصه ونحدد العوامل التي دعت لظهوره وأصحاب المصلحة في إثارتها حيث أن مصر تحكم تاريخها وحضارتها ووضعها المتميز على السافلين العربية والأفريقية . بل والعالية . فتمتص مسمومة . وهذا هو قدرها ولذلك فإن هناك من يهمل أن تعلق مصر أو أن تتواءم الكلمة التي يعمل أينما على الوصول إليها . وأنه لا ينبغي علينا أن نسا نجاور من فرضت الرؤى السياسية علينا أن نتعامل معه . رغم التاريخ الطويل من الصراع والدعوات المبررة منه

وال معروض محاولته تحديد أسباب ما حدث راح اللواء موسى يؤكد - أن الإسلام سلام ومحبة وتراحم ومودة . وتساؤل أين من أين أتت هذه الجفوة . مشيراً إلى أنها تعاليمنا - مسلمين والباطن - على مدى آلاف سنة أو يزيد أحوه متشعبة في وطن واحد وبهدف واحد وأمل واحد شركاء في الخير والشر . ويشهد بذلك التاريخ منذ أن حاول المعص من أيام محمد علي أن يثبت سمومه المدمرة بين أبناء هذا الوطن الواحد . وأوضح اللواء موسى أنه ليس من سياسة الدولة أو الحكومة أن تحمي شيئاً لأهل الدولة بلان الوضع . والصرامة والمتشعبة هي العصر الطويل لتوصل إلى الحقائق

لمست قلقاً على مصر

لم عرض وزير الداخلية لبعض أحداث العنف في مصر مؤكداً أنها لم تحقق أهدافها مشيراً إلى ما حدث في عام ١٩٨١ (اعتصام الرئيس السادات) وأنه رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي كانت تميزها مصر لم يتفق أصحاب الفكر المتطرف سواء من الداخل أو من الخارج أن يحرقوا كسباً أو سجاجاً . وكان ذلك بفضل مشيئة الله وحرص أمام مصر على سلامتها . ثم أشار اللواء موسى إلى

أحداث الاعتداء على نقيب الصحفيين مكرم محمد أحمد ووزيري الداخلية النموي اسماعيل وحسن أبو ماضي . مؤكداً أنه رغم كل ذلك . عبرنا بالسياسة إلى سلمية النجاة . وأنه حدثت بعد ذلك أيضاً أحداث عنف تصدت لها جميع الفئات بالقرى والقرى والكلمة . وصلى الله مصر من هذه الأحداث رغم أن التصدي لم يكن بالقدر الكافي وقال اللواء عبد الحليم موسى أنه رغم ضراوة بعض الأحداث وشراستها إننا - من باب اليقين - ليس قلقاً على أمن

مصر مؤكداً أن فصول الفتنه باقشيل الذي يامله مريدو هذه الفتنه لن يخطف فضل الله وضرب مثقالين على ذلك الأول أحداث الأمن المركزي في عام ١٩٨٦ وتحت الشعب المصري . وثانياً حالة الاغلام القام في آخر رمضان حيث كان التماسك بين الشعب . عوضاً عنه من جانب الإنجليز أنه في هذه التماسك التماسك بين الشعب . وأكد اللواء موسى أن هذا ليس ثواباً أو بؤساً ولكنه الإيمان واليقين بالله وبشعب مصر

تسكراً للصحافة

وبعد حديث الفتنه انتقل وزير الداخلية إلى الحديث عن العلاقة بين وزارة الداخلية والصحفيين . والشكوى من بعض الصحفيين من بعض المواقف التي واجهوها في عملهم من جانب وزارة الداخلية مؤكداً أن الأمن هو أسس خدمة يمكن أن يقدمها حدام الشعب وأنه لا يقلل أن يكون هناك مشغلة أو تعنت من جانب الوزارة مع الصحفيين . مصرياً عن رغبته في أن يسود الود هذه العلاقة وأشار اللواء موسى إلى أن الصحافة المصرية عامة - قومية ومعارضة - كانت دائماً وسداً له عندما شرف بتحمل مسئولية وزارة الداخلية

الضرب في الملبان

ويعد أن انتهى اللواء عبد الحليم موسى من إلقاء كلمته بدأ في الإجابة على الأسئلة المختلفة التي وجهت له من الصحفيين الحاضرين ورداً على سؤال عن تحول سياسة الوزارة لتصبح سياسية . الضرب في الملبان . بدرجة أكثر مما كان عليه الأمر في عهد زكي بدر . أوضح اللواء موسى أن أول شخص قتل في أسبوعه بعد توليه الوزارة بمسيرة في أحداث مسجد خشية بدأ هو وجماعته خمسة عشر فرداً . بإطلاق النار

لمست قلقاً على مصر
عن اجراء
سوار مع
الجماعات
الإسلامية

لا أستطيع
سلطاني
في قانون
الاشتباه ..
وهو أشرف
من قانون
الطوارئ

على قوات الأمن فكل الرد عليهم قتل أميرهم مصري . وأن الشخص الثاني الذي قتل في متفوط في مصر في حد ذاته قتل بين اثنين وخمسة على الخطرين من آثار وزير الداخلية في أحداث اليوم وقتل مساعد الشرطة . الذي يقول أسرة قوامها ١٤ فرداً لا شيء إلا لأنه كان جالس بيتاً من بيوت العيلة . وأنه رغم صياحه الر أن يقتر بعد زملائه ولكنه لم . فركته . بمسيرة مولوتوف وتساؤل الوزير في حدة ماذا فعل هذا البريء المسلم الصائم . مؤكداً أن قتل هذا المسامح وفي ظل الظروف السابقة يشعق سياسة أكثر من الضرب في الملبان . وأنه رغم ذلك . فسيبنا أصعباً ولم نشغل . وبعد هذه الحالة قتل غير من جانب نفس قاتل المسامح بالاشتراك مع أربعة مسلمين . وأعرب عن دهشته من إطلاق لفظ الاشتباكين على هؤلاء مؤكداً أنهم فئة مشيرة إلى قتل ثلاثة متطرفين لوالدهم وقيلهم بضرب شيخ الخراف بقرعة كدك . وتساؤل اللواء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ. مايو ١٩٩٠

الطوارئ من أنه لن يستعمله إلا ضد تجار المخدرات وتجار العملة وتجار السوق السوداء ومواجهة التطرف والإرهاب

وعن إسامة معلطة المواطن المصري في الصم الشرطة أوضح اللواء عبد الحليم موسى أن المواطن بلال المقيس إنسان له حقوقه. وإن كل من هم وشاغله كوزير إن يشعر المواطن بأن الشرطة بيته. وأنه يؤكد دائما أن المواطن على حبه ورأسه وأنه لا بد أن يأخذ حقه وضرب مثلا على ذلك بتلك ضابط شرطة من أسبوت إلى قنا لجرح قتلته مواطن

وردا على تساؤل حول الحدوث التي ترى وزارة الداخلية وجودها حتى لا يصنف الشعب في عداد التطرف. أجاب اللواء موسى

« إن المسلم عليه أن يؤدي كل ما عليه من فرائض ولكن لا يوجد في الإسلام قرن غزال أو جنزير أو جرجير من مولود. ونحن سؤال حول التعذيب داخل المعتقلات وأنه أصبح يطرأ بصورة أكثر شراسة عما كان عليه أظن اللواء موسى يجيب في استنساب ودعشة فلا

« ولذا عتب » أن رجل الأمن الذي يعذب الإنسان بجل من فقهه وسميته العاجل. وهو سيادة غير مطلوبة من كل الوجوه شرعا أو دينيا أو خلقا أو حتى وفقا للقانون الوضعي. فهو يعتبر جريمة. وطالب وزير الداخلية أي إنسان يتضرر مطعون أو يشاهد واقعة تعذيب إن يشهر بها وأنه سوف ينظر التنبية للمضيق في ذلك

وحول تصوره للعمل العربي في مصر أعلن اللواء موسى أيمه وترشيحه بالمتعدية العربية. وأدبر عن أميته بأن يقوم كل حزب بدوره كما يجب من تمسح للمطعم والمشاركة في التنمية وزيادة الإنتاج. واتخذ ما اعتبره تطلعا

للحزب من بعضها البعض. وعن التمسح على تليفونات السيسيين والكاتب والمكثرين أعلن اللواء موسى في مقابلة

« إن التمسح أمر مبرور وغير خطي وأنه يقضي أن يفتح أي شخص أن هذه تمسح على تليفون. فهذا الأمر لم يحدث وإن حدث وقد انتهى تماما منذ ١٠ يناير بداية تولي اللواء موسى وزارة الداخلية. ولا يتم إلا بقرار من الحكومة.

وعن حربه مع المخدرات أكد اللواء عبد الحليم موسى أن المخدرات تأتي في أولوياته. وأنه لا يرى مرة في عهده يتم الحكومة. زاعمة الحديث من ضبط أكثر من ٢٥٠ هانا مزودة بالمشغلات. وأشار إلى أنه خلال فترة توليه الوزارة وهي قصيرة تم ضبط ٣ أطنان حشيش ٥٠٠ كيلو هون ١٠٠ كيلو ميروين ١٠٠ كيلو نيكات مخدرة و٤٥ ألف كرس مخدر ١٥٠ ألف سم مكشون وهذا يؤكد أن الحكومة تسير بشكل جيد وكذلك

يسمون أنفسهم جماعة الجهاد الجديد «الشرفيون». بإطلاق النار من بينهم الآية أعادوا لعل. لقد تصوروا أنهم يستنبطون أن بضربوا الأمن. وهم مطروون في ذلك لأنهم ظنوا فترة يحكمون ويمرون وكان لقدمه شريك مفتي جماعة الجهاد ثم انتسق عليه مكونا جماعة الجهاد الجديد وهنا تصالح اللواء موسى

« ولا أدري أن كان هذا يعني ديننا جديدا أم عقيدة جديدة أم ماذا » ولتيم أصلحا للمطعم الخافطة. لا كل ما فعلوه أنهم ألبوا آية سيده ملاخوة. وفرضوا إتوات على الفلاحين في القرية لتسليح الجماعة. ومن لم يكن يدفع - غالبا ملتي جديده أو أكثر - كان يتم خطف بقرته أو اقتال زراعتة فكيف أحاول هؤلاء الذين ظنوا أنني ضابط وشيخ عربي. ولتفتي أنوني التي لمست شيخ عربي فيما يتفعل منهذين أمن مصر.

وحول شيطه من الهجوم عليه نفى اللواء عبد الحليم موسى ذلك مؤكدا أنها يعيش حاكيا في أعرض مساحته الديمقراطية توجد في تاريخ مصر. وإن كل من يهاجمه أن يفعل ذلك كما يشاءه وإن يقول ويحدد النقاط التي يرى أنه مضطه فيها. وإن يحدد له ما هو الصحيح من جهة نظره.

وعن سؤال حول قانون الطوارئ وقانون الاشتباه والتمسح على ضوابه استخدامهما شماس الاستانة مكرم محمد احمد تقيب الصحفيين مشيرا إلى أن الأمر إذا كل يتفعل بالموافاة فإن هذا يخبر عن عدم وجود ضمتة. وما هو حجم التزم وزير الداخلية بضوابط قانون الطوارئ. أجاب اللواء عبد الحليم موسى

« إن قانون الطوارئ أشرس وأعنف من قانون الطوارئ حيث لا يمكن التمسح من هذا القانون إلا بعد ستة. وأشار إلى أنه في ظل الحملة التي كانت ضد قانون الطوارئ تصور من ضراوة ما يتكر أن هناك حوالي ٣٠ ألف معتقل. وأنه عندما طلب إحصاء المعتقلين وجد أنهم ٧٢٠ سياسيا ١٠٢٠ جنائيا. أي ٧٠٠ معتقل سياسي بكل أنواعهم. وأنه عمل على الإقلال من ذلك العدد بعد ذلك. فوصل إلى رقم ١٠٠ معتقل. ولكن جاءت أحداث المنيا فاعتقل ١٧٢ شخصا. ومع أحداث الفيوم ارتفع العدد حتى وصل إلى ٨٠٩ معتقلين سياسيين و٨٠٣ من عام ٤٩٠ ألف عام ٤٩٠ ٦٢٣ جنائيا و٨٣٠ معتقلا في قضايا تنميين. و٤٩٠ في قضايا مخدرات وأشار الوزير إلى أنه رغم أحداث المنيا ومنطوق والفيوم لم يزد عدد المعتقلين الجدد على ٤٠٠ معتقل. وأنه رغم عدم سعادته بذلك إلا أنه يضطر لذلك. وتساءل

« هل استعمل قانون الطوارئ ضد مواطن سوى » وهنا أكد اللواء موسى ذكر وجهة النظر الرسمية التي عدة ما تكل عنه الثورة الحديث عن قانون

موسى كيف اتعمل مع هذا «المناعين» طونا بلقا واتسما سياسة النفس الطويل. فتمت ضرب وبطلان هذا هربنا ماذا يدك. لقد قام المظليون في قرية كحك بالقبو بالمخصص وإقامة المظاريص وقطع أسلاك التليفون والكهرباء وفرض الأحكام العرفية على القرية واستباحة أعراض النساء - على حد تصيح اللواء موسى - ثم عدما تعبت القوات إلى هناك فموا بضربها بالرشاشات والجنايف الآية

وتساءل اللواء موسى فعلا الفل « وكيف أتصور معهم » أنهم لم يعطوني الفرصة للحديث معهم رغم أنني أرسلت إليهم شيخ البلد في قرية محددة تسأل الوزير كيف يسمح أناس يدعون انسابهم لتلاسل باستباحة أعراض النساء. إن هؤلاء لا يستحقون الحرب في الملبس بل يستحقون أكثر من الضرب في الملبس. وواجب ألا يكون مقصرا في حق المواطن بل أكون مجريا في حقه لو قصرت وهنا أكد الوزير أنه ليس مخترف وظنه وإنما هو مخترف

فهم الجماعات

وردا على سؤال عن سياسة الحوار مع الجماعات الإسلامية تم التراجع عن هذه السياسة وتصريح الوزير - على حد تعبير الاستاذ - بأنه «سليم». الجماعات أجاب اللواء موسى قائلا

« مع من أتصور » مشيرا إلى أن المصم ظلمه بالقول بأنه نجح في أسبوت بلغة الحوار مؤكدا أنه لم يتفعل أحد من قبل ولا يعرف كيف يتصور. وأنه ليس فطيا لكي يتصورهم

وقل وزير الداخلية أن نجعله في أسبوت جاء بعد تصحيحه لبعض الأوضاع كعلاجه تشككة السكن والمائل مع السماح للجماعات بأن يدعو إلى الله كيفما شاؤوا في المسجد أما في الشارع فلا. وأنه على هذا الأسس سارت الأمور على ما يرام في أسبوت. وبعد ذلك أكد الوزير أن الحديث عن نقطة الحوار قائم أن موقفه ليس تراجعا عن الحوار لأنه لم يقل أصلا

بالتراجع للحوار وتساءل

« هل أداعية حتى أقول بالحوار » أن وزير الداخلية مطلوب منه الحفاظ على أمن هذا البلد. أما الحوار فليس مطروبا معه ولا - على حد الأسس - أقتا إدارة للحوار في وزارة الداخلية.

وردا على سؤال لتقيب الصحفيين حول الخطة التي يتبعها على وجه التحديد استخدام القوة في ظل وجود الحوار. أكد وزير الداخلية أنه ليس بينه وبين أي مخلوق شيء. ولا آخر وسيلة سلبا إليها إلا أني القوة. وإن هذا ما حدث في قرية كحك بالقبو. لقد راج الضباط بمسكون بالبروقونات يملكون التليفونين في أنشطة محاصرة بقات كفية واستمرت الدماء أكثر من نصف ساعة. ولم يبدأ الأمن في إطلاق النار إلا بعد أن بدأ من



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٠

مصطفى الفقي يتكلم علمه بالتنظيم الاجنبي الذي أثار الفتنة

كتب - محمود ابراهيم

أعلن الدكتور مصطفى الفقي
سكرتير الرئيس للمعلومات أن مؤسسة
الرئاسة ليس لديها معلومات عن
التنظيم الاجنبي الذي يعمد بالقوادة
الوطنية

وقال ان الخلق ملفات هذه القضايا
امثالها يرجع الى حسابات سياسية
يراهما صانع القرار ويريد أن يتجنب بها
بعض الاضرار التي قد تنجم عن معاقبة
امثاله ولاء المتجهين

من جهة اخرى أكد الفقي في ندوة
بنقلية الصحفيين مساء السبت الماضي
أن مواجهة الدولة للفتنة الطائفية الآن
تختلف عن المواجهات السابقة وإن
الحزم هو المنهج الذي يسود الآن

وأشار الى ضرورة قيام الاحزاب
والهيئات الشعبية والتفصيلات بدور
فعال لمواجهة هذه الفتنة وعدم
الاكتفاء بدور الدولة

في اجتماع لجنة الخدمات بمجلس الشورى : د. حلمي : الوحدة الوطنية مسؤولية الأحزاب والمؤسسات الشمسية أعضاء اللجنة : الشباب ضائع بين أحزاب ورقية غالبية من مسؤولياتها

كتب زايد على سبيل
أكد مصطفى كمال حلمي رئيس
مجلس الشورى أن السلام الاجتماعي
والوحدة الوطنية مسئولية كل الأحزاب
والمؤسسات الشمسية والتعبدية وأكد
التزام شجينا بالوحدة الوطنية وأن
ما وقع مؤخرا من أحداث كشف عن
هذا الشعب وشدة كافة أشكال
التخلف والفتنة
جاء هذا خلال اجتماع لجنة
الخدمات بالمجلس برئاسة د. محمود
محمود - وقال د. حلمي أن مظاهر
الفتنة واحدة من الخارج وأنها تأتي
الينا في صورة دعوات حثية ولكن
سببا يقومها بها فيه من ضلالية

ومناقاة
وأكد أنما يجب ألا نسمح انحلال
بأن يحدث شرجا في جسم مصر
فنازينا القول يؤكد اختلاط دم
الشهيد المسلم بدم الشهيد المسيحي
وكانت ثوراتنا دائما ثورة الشعب
وطالب أعضاء اللجنة بالتصدي
لأي حيل طائفية أو فكل وأريده من
الخارج هدفها القضاء على وحدة
الأمة وإشار إلى ما حدث مؤخرا
سببه غياب الحزب الوطني عن
الشراع وقالوا أنه لو كان هناك حزبا
قويا يجس من الجماهير وشباب واع
ما حدث ما حدث وأشاروا إلى عدم
وجود تعليم يصمم الشباب الصانع بين
أحزاب ورقية غائبة عن الشارع
ولا تقوم بمسئولياتها :
وسوف تقوم اللجنة بأعداد تقرير
حول الموضوع يعرض على المجلس
قريبا لوضع حد لكافة الأشكال التي
تهدد الوحدة الوطنية



■ في هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني ولجنة الخدمات بالشورى : تعميم لجان الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى مسئولية كافة القطاعات كتب - محمود معوض ونهال شكرى :

القرت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني في اجتماعها برئاسة الدكتور يوسف واث الامين العام للحزب تعميم لجان الوحدة الوطنية في جميع المحافظات . تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك في خطابه بمناسبة عيد العمال ، كما تم الاطلاق على يد الحوار بين الحزب الوطني واحزاب المعارضة الجديدة حول مواجهة الاسعار .

واعلم الدكتور مصطفى كمال حلى

رئيس مجلس الشورى ان السلام الاجتماعى

والوحدة الوطنية مسئولية كافة الاحزاب

السياسية والمؤسسات الشعبية والتقليدية .

مصر اجتماع مكتب هيئة الامانة

العامه السيد صفوت الشريف الامين العام

المساعد للحزب ، والدكتور احمد سلامة

الامين المساعد والسيد كمال الشاذلى امين

التنظيم بالحزب .

وقد بحثت هيئة المكتب تلميها شاملا لاجل

امانات الحزب في المحافظات . ويضع هذا

التقييم في الاعتبار تمهيدا لادبع العمل بهذه

المحافظات . لمواجهة القضايا . ويتجسير

المواطنين بالخدمة المرحلة التي تمر بها مصر .

والتي تحتاج الى تكليف الجهود لجميع

المواطنين . ليتحمل كل واحد مسئولياته .

لتتجاوز مصر اخطار مراطها .

واضاف رئيس مجلس الشورى في اول

اجتماع للجنة الخدمات بالمجلس برئاسة

الدكتور محمود موطيل خلال مناقشة اللجنة

القضية السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية

ان ثراء مصر وتكثرفها كله يؤكد التزام شعبنا

بالوحدة الوطنية وان ملوابع من حوارات غريبة

قد كشف معلن هذا الشعب الذى نبذ كافة

اشكال التطرف بل وواجهها في سهدا .

واعلم الدكتور موطيل ان هناك تطارب

رائدة قام بها افراد الشعب المصرى في

مواجهة التطرف تؤكد كل يوم اصالة هذا

الشعب وان اللجنة ستتمتع هذه جلسات عامة

لوضع تقرير يضع حدا ليلو هذه القضية

ومواجهة كافة الاشكال التي تهدد الوحدة

الوطنية



المصدر: الصور

التاريخ: الأمير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية في

حوار الأسبوع :

لن تتكرر أحداث

الفتنة الطائفية

وسنواجهه البلطجة

الجديدة

بأقصى درجات

العنف .

● أعد الحوار للنشر:

بشينة البيلى

سيد زكى

سليمان عبد العظيم

إيمان رسلان



●● كان من المفروض أن يجرى هذا الحوار مع اللواء محمد عبد الحليم موسى ، فور توليه وزارة الداخلية ولكننا أثرتنا منحه فرصة من الوقت حتى ينتهي من عملية إعادة ترتيب البيت الأمني من الداخل .

من المؤكد أن مجيء هذا الرجل إلى مقعد المسئول الأول عن أمن مصر واستقرارها ، قد أزال التوتر من المجتمع المصري بضربة واحدة . وإشاع حالة من الهدوء والطمأنينة بعد أن تصاعد التوتر إلى أقصى مدى له . لدرجة أن ترحيب المعارضة به وصل إلى حد الظاهرة .

عندما تحرك ، البلطجيون الجدد ، في المنيا والغوم وضع روحه على كله وواجه التطرف بكل حزم وقوة ، وكانت صحف المعارضة قد حاولت أن تمنحه صورة المتساهل المتسامح ..

خلال الحوار اتصل به الدكتور عاطف صديكي لكي يعرف منه آخر أخبار المواقف في الغيوم . قال لنا الوزير أن رئيس الوزراء كان يتصل عندما انقطع الخيال عن مصر ، كل دقيقة من أجل الأطمئنان ..

شعرنا خلال ساعلت الحوار الخمس بأننا أمام رجل آمن وكفى ، الأمن بالنسبة له حرفة وهواية ..

إما حوارنا معه فقد شمل كل شيء : الفتنة الطائفية ، الإرهاب ، البلطجيون الجدد . ماذا جرى في المنيا والغيوم ؟ ماذا يعني لقب شيخ العرب بالنسبة له . ومن الذي أطلقه عليه ؟ المخدرات . جنود الأمن المركزي . إدارة الانتخبات القادمة . التعذيب بالقسم الشرطي . سجون مصر . المواة ضليطة شرطة .

كانت ردهوده علينا آتية من تلك المنطقة التي تأتي بعد الصراخ والمكاشفة . وعندما انتهت استلطنا . كان الرجل لا يزال جالساً في انتظار المزيد من

الاستئلة ●●

التي مازالت تتسع في بعض الأماكن ؟ وما دواعي ظهورها في هذا الوقت بعد أن كانت قد تقلصت إلى بعض الحوادث الفردية في بعض المناطق ثم عادت في سلسلة متصلة من الحوادث في بعض المحافظات مثل المنيا والغيوم وإمبابة وقبلها عين شمس . مع العلم أن رئيس الوزراء د . عاطف صديكي يقول في حوارهِ مع المصور الأسبوع الماضي إنه لا يتصور أن هذه الحوادث غير متصلة . وإنما متصلة ومضطربة وأنه يشك أن وراء هذه الأحداث أيدي خفية تريد العبث بأمن هذا البلد .. فما تصور الوزير لحجم هذه القضية ؟

●● وزير الداخلية : اسمحوا لي في

□ ● المصور . نحن أمام رجل آمن لم تنقطع صلته أبداً بلجواء الأمن . حتى عندما أصبح محافظاً لأسبوع .. إنه واحد من الرجال الأول .. الذين تميزوا بالاعتدال المهني والمثابرة والدأب .. لدينا عديد من الاستئلة ولكننا نرى أن أية بداية لن تكون موفقة مالم تبدأ بغضبة الفتنة الطائفية .. ملاحظتنا الأولى على هذه القضية الساخنة أننا نشعر في بعض الأحيان بأنه تقلل من شأن مبحث ولكن عند المواجهة لهذه الأحداث من جانب الشرطة يسقط عدد كبير من الضحايا لهذه المجلبة . بمعنى آخر أن رد فعل جهاز الشرطة سريع وفعل في مواجهة هذه الأحداث فما رؤية الوزير لحجم هذه الفتنة

السلطة وأن لهذا البلد تسجيلا واحدا . ولكن مصدر اختلافنا ، اننا كنا لأن هناك من يريد ان يعرق هذا الفضيحة ، من يريد الحديث به ، وبالقلى أسوأنا الواضح هل توى ان هناك قوى منظمة في هذا المجتمع تريد العبث بهذا الفضيحة ام لا ؟

● الوزير : داخلنا استطع ان اقول انه من الظلم القول ان ذلك يأتي من الداخل فخطاها والأحداث التي حدثت خاصة في مجال التطرف تؤكد انهم ليسوا من داخلنا اي ان الفكر ليس مصري المنبع ، واذا اردنا البحث وراء ذلك فسنجد ان من يفعل ذلك لا يريد الخير لمصر وشعبها فلماذا ان

من وجود مصلحة وراء هذا التخريب وعدم استقرار هذا البلد ، وقد كان من الجائز ان القول ان ذلك يمكن ان يحدث من الخارج منذ عدة سنوات وانما في الوقت الحاضر وخاصة بعد الجهد الذي بذله الرئيس حسني مبارك على الساحتين العربية والاfrقية لاستطع ان نقول ان هناك ايدبا خارجية وراء ذلك ، لان هذا الجهد الكبير الذي بذل ساعد قضية الامن والحفاظ عليها داخل مصر وبمعنى آخر ان هذه الخطوات استطاعت ان تزيل عن كاهلنا حوالي ٧٥٪ من الجهد الذي يمكن ان نبذله في توفير الاستقرار وهذا ينطبق ايضا على المستوى الافريقي والعالمي فضلا نجد الآن ان العلاقات والمنشورات التي يتم توزيعها اغلبها مكتوب بقلم الرصاص او منسوخة نسخا حقيقيا .. وكلفت في السابق مكتب على ورق « اجلاس » ، وبعدة ألوان بما يقطع بوجود شبهات ضخمة في تمويل اجنبي من قوى كانت لا تريد لمصر الاستقرار .

ولو طرحنا جغيا تاريخ هذا البلد واصالته ، وهنا لابد ان اذكر مثلا حيا يؤكد كلامي وهو ما حدث يوم انقطاع التيار الكهربائي وأنا شخصيا كنت مطمئنا في هذا اليوم ، وكنت انقل ذلك الى رئيس الوزراء الذي كان يحدثني كل نصف ساعة بالتليفون ، ليطمئن على احوال الامن ، وفي هذه الليلة لم يقع حادث واحد ، بل لقد غارت مكتبي في الساعة العاشرة مساء من

البداية ان اوضح شيئا وهو انني لم اعتد طوال حياتي ان اقول شيئا لا اؤمن به فلست صانع كلام ومن فضل الله ان مشاعري واحاسيسي في كثير من امور حياتي سواء العملية او الاجتماعية كانت الاحداث تأتي لتصفقها وتؤكد ما ، وانما اقول انه لا يوجد فتنة طائفية .

● المصور : لماذا ؟

● وزير الداخلية : ان التاريخ يحدثنا انه منذ الفتح الإسلامي لمصر - اي منذ عام ٢٠ هـ - والى الآن ونحن في عام ١٤١٠ هـ اي ما يزيد على ١٢٩٠ عاما - والشعب المصري موجود ومتعيش منذ ذلك الحين وانما اقول انه لا يوجد عنصران في هذا الشعب ، وانما نحن كمصريين مثل قطعة النسيج المتشبكة الخيوط لا نستطيع ان نعين اتجاه الخيط فيها من الآخر .

الفتنة الطائفية : اصالة الشعب المصري وعندما اذكر الشعب المصري فتلك هي الحقيقة وتلك هي الهوية التي ننتمي إليها جميعا خاصة انني عندما كنت محافظا لاسيوط ولعدة ٢٦ شهرا وانما اعطى اسيوط كمثل ليس لانني كنت محافظا لها وإنما لان في اسيوط وجودا ضخما للاقباط خصوصا في عاصمتها وقول انني لم انقل إلى اي طلب قدم لي على انه من مسلم او مسيحي واعتقد ان ذلك سمة للمصريين جميعا ، ومن تلك النظرة اقول اني لست قلقا وعندما سألني في ذلك الرئيس حسني مبارك قلت له : ان تكون لدينا فتنة طائفية ، رغم كل هذه المحاولات ، لم اكن اقول ذلك لمجرد بث الطائفية فقط وانما لأن ذلك يمثل واقع شعب مصر ، مثل هذه الفتنة التي يريدنا البعض ، ان تحدث لاننا - كما قلت - شعب له تاريخه وحضارته ومقوماته ليس فقط في قطاع الامن وانما في قطاعات اخرى كثيرة مثل العلوم والفنون والموسيقى والفضاء ، ونحن في كل هذه القطاعات متميزون ولنا دورنا وبالتالي هذا ينطبق ايضا على قطاع الامن ، والامن المصري قدر على ولد هذه المحاولات في مهدها .

العابثون بامن مصر

● المصور : نحن لا نختلف مع سيقته في ان لهذا البلد تاريفا طويلا وعريضا من

لنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

لاحقاً ، البداية كانت الشائعة التي تم الترويج لها على أساس أن صاحب هذا الاستديو الذي يتم فيه تصوير الفتيات شب مسيحي من ابو قرقاص يملك والده محلاً لبيع الحلويات ومطابقاً لبيع الاختساب ، وقد ذهب مجموعة من الجماعات الدينية عدهم حوالي ستة افراد اختطفوا هذا الشاب فجراً من منزله ونظراً لانهم لم يكونوا يعرفون مكانه اختطفوا أولاً صديقاً له ، وذهبوا الى منزل والده ليسالوا عن ابنه ، الاب بالتاكيد اخفاه نظراً لوجود صديق ابنه بصحبته ونادى على ابنه مخرج الابن وأخذ المخطوفون وبصحبته أيضاً صديقه ، هذا حدث بعد صلاة الفجر ، ولما تأخر موعد عودة الشاب وزميله حتى الصباح ، طلبت من قيادات الأمن في المنيا سرعة البحث عنه ، وعند المساء ابلغوني بأنه تمت رؤية الشابين الشاب القبلي وصديقه في جنين يتجولان في مدينة المنيا واصدرت اوامرهم بسرعة احضار هذين الشابين والتحقيق معهم فيما حدث .. لكن الشابين نجا بشدة معلومة انه تم اختطافهما من قبل اية جهة ، وقالا انهما كانا يلعبان بعض الوقت لدى بعض اصحابهما ويلعبان عن الحافلات اتضح لنا انه تم بالفعل اختطاف هذين الشابين ، وقد ساعدت سرعة وتكثيف جهودنا في البحث عن هذين الشابين على عدم الاعتداء عليهما لأن جماعات المتطرفين فضلت اخلاء سبيلهما ، ولكن بعد ان اكرههما على ان يوقعا بعض التسميات المقلية على بياض ورغم مواجهتنا للشابين بالحقبة رفضا الاعتراف واصرا على مسيحي ان قالا .. وهنا قلت : علينا ان نكون على يقظة وحذر حتى لا يحدث اي شيء وكلفت هذه الاحداث قد وقعت يوم الاحد واصدرت التوجيهات لقيادات الأمن بالمنيا بضرورة الاعتماد والانتباه وتشديد الحراسة على مسكن الشاب ومحلات والده في ابو قرقاص ثم صدر يوم الثلاثاء الذي يليه المنشور الذي يطالب بحماية اعراض المسلمين ، بعد صدور هذا المنشور طلبت الى مدير الأمن في المنيا والمسنولين هناك تكثيف وجود وحدات الأمن المركزي في انحاء المنيا وابو قرقاص وتبعت المواقف بنفسى ساعة

الليلة نفسها ، الى موعد في روض الفرج كان قد تحدد قبل ذلك ، لم تكن الكهرياء قد غابت بعد الى كل المنطق لكنني كنت مطمئناً الا ان شيئاً لم يحدث ، لانني وافق في اصلية هذا الطبع وحسن تصرفه ، ومن كل هذه العوامل استطيع ان اجزم بأنه اذا كان هناك تخطيط لمثل هذه الاعمال فالتاكيد الوحيد انه ليس مصرياً وأنه لا يحب هذا الشعب .

أخطاء رجال الأمن

● المصور : نحن نتفق في القول مع

سيدناك انه يصعب وقوع فتنة طائفية في مصر ولكننا أيضاً لانستطيع ان ننفي ان هناك بعض المحاولات التي تود اشغال هذه الفتنة ، حدث ذلك في الزاوية الحمراء قبل ٩ سنوات ، وتكررت المحاوله اخيراً في المنيا والسؤال الآن ، ماذا حدث على وجه الدقة في المنيا .. ومتفكيرك لما حدث .. وما العوامل التي ادت الى ذلك وكيف استجاب المواطنون البسطاء الى مثل تلك الدعاوى ولماذا أيضاً انتشرت تلك المنشورات التي وزعتها تلك الجماعات ؟ ● الوزير : ماحدث بالضبط في المنيا ، ان المتسبب فيما وصلنا اليه من تفتيات واصابات هو مجموعة من الصبيبة والاحداث ، ليس ذلك تهوينا او هروباً من المسئولية ولكن عناصر الشعب كانت في معظمها من هؤلاء ، أيضاً حدث تباطؤ من المسئولين عن الأمن هناك ، ربما لعدم وجود الرؤية الواضحة ، ربما لانهم افتقدوا القدرة على التصور والتنبؤ بما يمكن ان يحدث رغم وضوح المقدمات لأنه قبل الاحداث راجت شائعة في المنيا تقول ان هناك فتاتين مسلمتين تم الاعتداء عليهما وتصويرهما في منظر مثلية للاداب من قبل بعض الشبان المسيحي وان هذه الافلام يتم توزيعها في شرائط فيديو كاسيت .

● المصور : هذه المقولة صاحبها أيضاً توزيع منشور على شكل واسع يستفز المسلمين ويدعو الى مجابهة ما يحدث

بالفتنة ؟

● الوزير : المنشور تم توزيعه في وقت

وجميعهم تسليحهم الى عنما خرج المصلون من الجامع الذي يقع مباشرة في مواجهة منزل الشاب عبروا الشارع حوالي ستة امتار ويدعوا في لاذ الحجارة وبعض من الكرات المشتعلة على منزل والد الشاب وبدلا من ان يتصرف الضابط والقوة التي تلازمه في مواجهة الامر اسرع للاتصال بامور القسم للاستنجاد به واخذ رايه !! لكن مامور القسم طلب منه ان ينتظر حتى يسأل الحكدار .. والحكدار طلب مدير الامن ليسأله وضاع الوقت بينما عمليات التخريب مستمرة وهنا اتساع : هذا الضابط الذي تحدث مهمته في حراسة المنزل لماذا لم يتعامل مع هؤلاء ؟ لماذا حتى لم يطلق النار للاذار او التخويف . لقد اساء الضابط التصرف . ترك موقعه وذهب يغتسل عن تلبفون لكي يكلم المامور والمامور اساء التصرف . لانه طلب من الضابط ان ينتظر حتى يسأل المدير : في هذه الفترة كان كل شيء قد انتهى وتم تخدير عدد من محلات وصيدليات الاخوة المسيحيين . وفي

المحلة التي حدثت فيها هذه الاشياء اخرج مواطن مسيحي مسدسه المرخص واطلق طلقة في الهواء انفض على اثرها هذا التجمهر وهرب اغلب المتظاهرين خصوصا ان معظمهم من الاطفال والاحداث ولو ان ضابط الموقع تصرف على هذا النحو . لكن قد حدث الشيء نفسه ولكنه اساء التصرف .

● المصور : اين كنت ياسيدة الوزير خلال هذه الاحداث ؟

● الوزير : كنت في ذلك الوقت اصلي في مسجد السيدة نفيسة . وعدت الى مكتبي في الثانية والنصف ظهرا فوجدت مدير امن المنيا يتصل بي من مكتبي بالمنيا ويخبرني بان بعض الاحداث الصغيرة قد حدثت في ابو قرقص . وما ان عرفت انه يتكلم من مكتبي حتى ارتكت حجم التخمير الذي حدث وطعنا لم انتظر طويلا بعد سوء التصرف الذي حدث من قيادات المنيا طلبت من المدير ان يغادر مكتبي فوراً الى ابو قرقص وبعثت بعدد كبير من القيادات والقوات الامن لتعزيم الوضع هناك خوفا من احتمالات تطور الامور . وصح متوقعناه . لان الذين صنعوا احداث ابو قرقص . حاولوا الشيء نفسه في بني مزار وملوى ومطاي والعوجة ولكن وجود الامن في هذه

بساعة حتى منتصف ليلة الخميس بل طلبت تامين منزل والد هذا الشاب ومحاlette وفي يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وقعت الاحداث رغم تحذيراتي المتكررة لرجال الامن في المنيا . خرج المصلون اثر خطبة ملتزمة القلما شيخ الجامع في ابو قرقص عبرت الشارع لتفحق محل والد الشاب ومكتبه .

● المصور : نحن نعلم انه كانت هناك متابعة مستمرة للقيادات امن المنيا وصلت الى حد الاتصال ساعة بساعة ومع ذلك وقعت الاحداث . بلماذا تفعل ذلك ؟

● الوزير : سوف استعيد هنا مثالا شعبيا مصرياً يقول : ان كثرة الحزن تعلم البكاء . بمعنى اني اعمل منذ ٣٦ عاما في هذا القطاع ويقتلي أصبحت لدى خبرة وخساسة لمثل تلك الحوادث ويقتلي كنت اؤكد دائما على ضرورة مراعاة الامن وتكثيف وجوده في المنيا خاصة انه توجد لدينا تشكيلات جاهزة من الامن المركزي للعمل في قطاع المنيا . وهذه القوات بضررتها بنفسى منذ توليت العمل . فلما خلفت اليمين كوزير للداخلية يوم الجمعة . وفي يوم الاحد الذي يليه مباشرة اجتمعت مع الامن المركزي لمناقشة معوقات ومشاكل عملهم . وعلى الفور تم حل اغلب معوقات العمل التي تتمثل في نقص السيولة المالية المتاحة لاحلال وتجديد عدد من البطاريات وانواع من التكتيش وتم تحويل بعض الاموال التي كانت مخصصة لاتحاد الشرطة الرياضي الى قطاع الامن المركزي وكنت دائما اثناء حديثي مع مدير امن المنيا اؤكد على تكثيف وجود الامن المركزي ومراقبة ميعاد وفي يوم الجمعة ومن جامع مجاور لمنزل والد الشاب وقف خطيب المسجد وهو واحد من افراد الجماعات لمحدث عن هذه الاعراض المسلمات . وهنا احب ان اوضح ان هاتين الفتاتين ليستا فوق مستوى الشبهات وان الشيباب الذي قلم بتصويرهن ليسوا من المسيحيين ونتيجة لهذا الشغب المتزايد وغير الصحيح من جانب الجماعات خرج بعض الناس يهتفون ويندون بالشباب . ومع الاسف كان مدير الامن قد وضع التشكيلات الامنية في شرق البلد ويرغم ان منزل الشاب كان قد تم تامينه بقوة قوامها رائد وسبعة افراد . ثلاثة منهم من الشرطة السرية واربعة افراد اخرين نظاميين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

اتفاق مع الأمن يسمح للجماعات بأن تشترك الأمن في جزء من مهمته ، الجماعات ترافق مبروفه اضراما ويلقون القبض على المتهمين ، ليقدمهم الى أجهزة الأمن التي تتخذ اجراءات تحويلهم الى النيابة ، كيف يمكن لأجهزة الأمن في المنيا ، ان تدعو تنظيمات غير شرعية لتشتركها السلطة والقانون ؟ الا ترى ان الاجراء الذي تم مع مدير الأمن السابق كان متسلحا خاصة ان الوزير كان دائم التنبيه عليه وقبل الأحداث بفترة كافية لمواجهة احتمالات ملاحقة يحدث ؟

● الوزير : لولا وبكل المقاييس مرفوض رفضا تماما ان يتم التعامل مع هذه التنظيمات وان يتولى مثل هؤلاء الأشخاص مشاركة الأمن في صلاحياته وسلطته . لو حدث هذا فلا يبقى امنا سوى الانتحار بقرب التوسكين .

● المصور : انن لم يحدث مثل هذا التعامل في المنيا على وجه الإطلاق ؟

● الوزير : غير متصور وغير ممكن ان تحدث مثل تلك الامور وقد سمعت ان مثل تلك الامور كانت تحدث في وقت سابق على وجودي كوزير للدخالية وانا عندما سمعت تلك المقولة تحفظت في قبولها خاصة اننا نعلم جميعا ان وزير الدخالية السابق كان لا يمكن ان يقبل مثل تلك الافعال ذلك ليس من سماته او صفاته كرجل امن فهو يرفض تلك الاساليب وقد تعلمت منه ذلك خاصة شدة الاسلوب لمواجهة اي تهولون في العمل . النقطة الثانية اننا لم نتسلح في الاجراء الذي تم مع مدير امن المنيا السابق فقد كلف مساعدا للوزير ولواء لمدة ٧ سنوات وبلغت عندما يتم نقله الى الديوان العام بالوزارة . فعني ذلك ان مهمته كرجل امن قد انتهت ، ان اجراء سحبه الى الديوان يمثل تكديرا اشد قسوة من المحككة انه اجراء يقرب من الانتحار الابدي ، القضية الاخرى ان كل القيادات التي شاركت في الأحداث قد تمت محاكمتها ، ثم قال افراد المباحث هناك الى مناطق اخرى بعيدة ، لانه من المفترض ان مهمة هذا الجهاز هي التتير ورصد الأحداث وجمع المعلومات بل تم عمل مجلس تحقيق لجميع هؤلاء الضباط . وهنا اقول انني لحسن ان الصلحة ظلمتني خصوصا

المناطق حال دون ذلك كما ان الاهلين انفسهم خصوصا في العدة ، تصدوا لمحاولات الظاهر وتمكنوا من وادها . هنا احب ان اؤكد على شيء هام ، هو اننا وجدنا معظم المشركين في الأحداث الاخيرة من الصبية الصغر والاحداث بطحبة ، وعاطلين ، واحداثا صغارا وتلاميذ بالاعدادى والثانوى وهنا تكمن الخطورة ، هؤلاء التلاميذ هناك من يعيبه عقولهم يمثل هذا الفهم الضيق والمحدود للدين حتى انهم يقومون بالمظاهرات داخل المدارس ويرفضون تحية العلم في الصباح فالمسألة لها جذورها وامتدادها وهذه الأحداث لم تولد في لحظتها فقط ولكن سبقتها عمليات شمن مستمرة وايضا وجدنا الأحداث تتكرر في الوقت نفسه وفي امكن اخرى مثلا في بني مزار التي تبعد

٨٠ كم عن ابو قرقاص وبلغتلى كان هناك ضرورة لربط كل هذه الشواهد ومواجهة ذلك كما قلت انه يتحتم ايضا على الأجهزة الاخرى ان تتحرك : المدرسة والبيت والكنيسة والجامع وقيادات العمل السياسي ورجال الاحزاب واعضاء الحكم المحلي .

ابن كل هؤلاء جميعا ، لمذا لم يبركوا خطورة ملاحدة : لمذا لم يستطيعوا ان يحسوا قلق الشارع واضطرابه ، ولو انهم ادركوا ذلك ، لو ان كل واحد قام بواجبه ، لما تكررت هذه الحوادث واصبح الأمن هو مصدر المجابهة الوحيد فاين أجهزة الاعلام والتعليم والمحليات والتنظيمات الشعبية والكنيسة والمسجد واين دورها لمواجهة الأحداث ؟

الامن والتصرف .. تعليش ام مواجهة ؟

● المصور : سيادة الوزير ، أحداث المنيا في الحقيقة تثير قضيتين اساسيتين اولاهما ، انه بالرغم من التنبيه المتكرر من جانبك لقيادات الأمن بقمعها لخطورة الموقف وجدنا ان الاجراء الذي تم بعد ذلك مع مدير امن المنيا السابق اجراء متسلح الى حد بعيد لقد تم نقله فقط الى ديوان الوزارة ، القضية الثانية انه يشاع ان الأمن كان متعبشا ومتعلونا مع هذه التنظيمات وهناك روايات عديدة تقول انه كان هناك

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

الامر مثيراً سليماً لكن قد ذهب الى ابو قرقاص ليصلى هناك مع الناس يوم الجمعة ، خصوصاً مع كثرة التحذيرات التي وجهناها اليه ، لذلك عندما ابلغني في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة كان سؤالي الاول له ، من اين تنظم

، وعندما اجابني : من مكتبتي بالمنيا ، انطلقت وقلت له كان لابد ان تكون في ابو قرقاص منذ فترة كافية ، وهنا تلقى علينا وعلى بالتحديد كوزير للداخلية مسئولية اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب .

● المصور : انن سيفلتك تؤكد انه ليس صحيحاً بالمرّة انه قد ترك لبعض الجماعات المتطرفة حرية ان تشترك الايمن قبرا من المسئوليات والسلطات في المنيا . ● الوزير : من يفعل مثل ذلك فليس يرجل لمن او من الشرطة وانما شخص غير عال بلقرّة .

● المصور : ولكن هذه المقولات كتبت ونشرت في الصحف المصرية ولم ترد الداخلية عليها حتى يبين ثغري فيه هذه المقولات بل نشر ايضا ان الفتاتين كانت الشرطة تحقق معهما في الصباح وتحقق معهما الجماعات المتطرفة في المساء يعلم الجانبيين .

● الوزير : هذه اول مرة اسمع فيها مثل هذا الكلام واذا كان مثل هذه الاقوال قد تم نشرها ، فهذا افتراء وغير صحيح بالمرّة ، لان معنى ذلك ان نصلي جهاز الشرطة وان نترك اعمل هؤلاء المتطرفين ان يحكموا وان نذهب الى منازلنا ، بل ان ننحصر بالقوكسلايين

● المصور : لقد اعطت مثل هذه الاقوال مع صحت وزارة الداخلية في مواجهتها احكاماً لرجل الشارع بان السلطة والحكم في مصر يهتكن بشكل ما هذه الجماعات المتطرفة ، كما نشر ايضا انه لابد من خلال التحقيقات التي اجرتها الشرطة تورط عدد من القيادات في القتلون مع هذه التحقيقات ؟

● الوزير : هذا غير صحيح بالمرّة لانه لو صح ذلك لاصبحت كثرة على المستوى القومي ، لان معنى ذلك انه لا يوجد دولة او نظام ، والافضل ليس فقط ان نصلي جهازنا وانما ان نشتر ايضا وهنا المؤكد ان مثل هذه الاشياء لم تقع وغير

صحافة المعارضة ، لقد احاطوني ، بهالة ، تحول ان تقول اني رجل متساهل ومتسلح وشيخ عرب ، ولست هذا الرجل . اننا رجل امن ملتزم ، مهمتي حراسة القنفون والتعامل بمنتهى الحزم مع كل من يتجاوز القنفون ، لست شيخ العرب ولست الطيب المتسلح ، الاهبل ، الذي يريسون ان يقدموه للناس ، على كل لقد كان شاغلي الاكبر ليس فقط اخذنا نيران ملحد في ابو قرقاص وانما ولد وضع اية حوادث يمكن ان تلح من هذا القليل واحمد الله ان الامور لم تنتشر اكثر من ذلك ، فالاحداث استمرت في المنيا لمدة اربعة ايام ، اما في اليوم فلم تستمر اكثر من ساعتين فقط لاختدامها ، واحداث المنيا استمرت وقتاً اطول لان الامور كانت مرتبة من قبل هذه الجماعات وقد جاء علينا وقت كان الامن يتولى فيه حراسة جميع المنشآت المتعلقة بالاخوة المسيحيين حتى اصفر المحلات ثم تايمنها وحراسها بحوالي ثلاثة عسكري

واثنين من الشرطة المصرية ، ووجدنا في التحقيقات ان اكبر سن للمتعاونين في الاحداث وفي التخريب والتكسير شب يبلغ ١٩ عاماً فقط ..

● المصور : الا يمثل هذا تخطيطاً بالفعل من جانب الجماعات الدينية ؟

● الوزير : نعم يوجد تخطيط لهذه الحوادث ورغم ذلك استطعنا ان نقضي عليها بعد اربعة ايام من حدوثها .

● المصور : ما التبرير ان للمتعاونين في المواجهة من جانب قيادات الامن في المنيا ؟

● الوزير : لا يوجد تبرير لذلك ، وانما في مثل هذه الامور وعندما لا يوجد توقع لضخامة الاحداث غير المتوقعة يحدث نوع من الشلل في التفكير بعض القيادات التي لا تكون على مستوى المسئولية ، وذلك ملحد بالفعل من الضبط والماور والمدير ، لان الوقت اصعب شيء في المواجهة الامنية - كما اقول - وانما في اجتماعاتي مع رجال الامن واتخذ القرار المناسب في الوقت الصحيح لمواجهة ذلك فهناك عدة عوامل تشبعت لتؤدي الى هذا العجز في المواجهة ، منها شلل التفكير او الثقة الزائدة ، او عنصر المفاجأة لتقص المعلومات ولو ان مدير الامن كان قد نشر

صحبح بالمرأة مكتب ونشر في هذا الشأن
واسمحوا لي بان اقول إنه ليس كل فيكتب
يعمل واقفا حقيقيا .

تهلون رجل الشرطة

● المصور : نحن سعداء بالثارة هذه
النقطة مع سيادتك حتى يتأكد بالفعل عدم
صحة مثل هذه الاقوال ولكن مقتضير
سيادتك لتهلون رائد الشرطة والمكلف
بحماية منزل الشاب المسيحي ؟

● الوزير : ملحد هو سوء تصرف واد
حول هذا الضابط للتحقيق وتمت محاسبته
بشدة على هذا الفعل واحب ان اذكر لكم ان
والد هذا الضابط كان زميلا لي بل لول
دفعني ورغم ذلك لم يتم التهلون معه . لقد
وقعت عليه عقابا اشد من الذي يقع في مثل
تلك الظروف . لقد وضعته تحت المراقبة .
مع ان القانون لا ينص على ذلك .

● المصور : ما الدرس المستفاد من احداث
المنيا ؟

● الوزير : ملحد في المنيا وابو
فرغص حدث غير وانما ما يستحق ان نأخذ
منه درسا هو ملحد في الزاوية الحمراء
عام ١٩٨١ وملحد في اسبوط من مقل
١١٥ ضابطا وجنديا من الشرطة داخل
مديرية الامن باسبوط يدي هذه الجماعات
ونحن لانهم من شأن ملحد مثلنا من
الدروس المستفادة من احداث المنيا انه
لا بد لقيادات الامن في المواقع المختلفة
على مستوى الجمهورية باكملها ان تكون
لها القدرة على التنبؤ والتوقع لاحداث
يمكن ان تقع . وهذا درس وهذا الكلام
اتوجه به من خلال منبركم المصور لجميع
قيادات الامن والقول لهم لا بد من التوقع
والتنبؤ بالاحداث . قبل ان تقع وليس
معنى ذلك التهويل او للتهويل مما يحدث
وانما مواجهة الوقائع التي تحدث في
حجمها والقول ان تلك الاحداث ليست
جديدة على صلتنا . نحن ضباط سذ اكثر
من ٣٦ عاما ومنذ محاولة اغتيال الرئيس
جمال عبد الناصر في المنشية عام ١٩٥٤
ونحن ومنذ ذلك الوقت نشترك كضباط في
هذا العمل المدام الصعب .

ماذا جرى في اليوم ؟

● المصور : ننقل الى ملحد في اليوم

.. ما الذي حدث بالتحديد هناك ؟
● الوزير : تلك الصورة تكون مشبهة
تقريبا . ونحن تعلم جميعا ان مفتي هذه
الجماعات المتطرفة هو عمر عبد الرحمن
الذي يسكن في الفيوم وهو اذا كان قد انكر
انه يكفر غيره من المسلمين لكنه يقول انه
وجملته يجاهدون وكان من اتباعه شلب
يدعى شوقي الشيخ . وانشق عليه وهذا
الف لحظة لاتساعل : لماذا انشق هذا
الشلب ؟ وهذا يوضح فكر وقيمة هذه
المجموعة . لانه لو اننا ندعو الى العقيدة
والاسلام بحق فلماذا نختلف اذن والتاريخ
يقول لنا ان الكل كانوا يدا واحدة في ايام
الرسول عليه الصلاة والسلام وحتى سيدنا
عمر بن الخطاب هذا الصحابي القوي الذي
كان يخشاه الجميع . كان لا يستطيع ان
يقالف امرا للرسول . وانما واقع هذه
الجماعات انها تختلف وتنشق على بعضها
البعض لان القضية باكملها هي قضية
مصالح . وبعد انشقاق شوقي الشيخ على
جماعة عمر عبد الرحمن . عاد شوقي الى
بلد اسمها كحك وهي في مركز ابشواي
بالفيوم وبدأ في تأسيس مجموعة جديدة
اسمها « الجهاد الجديد » واخذ يفرض
سلطته واتكائه على الآخرين بل اخذ يفتي
هو الآخر . فضلا كل النساء من غير
عضوات جماعته حلال لوجله . وهذا كلام
مذكور في تحقيقات النيابة .

بدأت جماعة شوقي تعمس لإرهابها على
كحك والقرى المجاورة .. وفي ليلة عيد
القيامة من الطبيعي ان تقوم بتأمين
الكنائس . فتم وضع (٩) افراد على
الكنيسة من امناء وساعدين بتسليح كاف
. وعند صلاة المغرب . لقوا بإلقاء زججيات
بها بارود ومواد ملتهبة ومسليم خطفي
وزجاج كسر .. القوا بها على المساعد
المسكين الذي يحرس الكنيسة (وله تسعة
اولاد) ليقتل حنقه .

بدأت عمليات مشبهة تبين ان وراءها
شوقي الشيخ . المهم في مصادمة معه مات
ومعه اثنان من معاونيه . تم اخطار النيابة
وقامت بالتحقيق ومن التحقيق يتكلم
عدة افراد جدد من خلال الاعترافات . ولما
توجسوا للخطر تجمعوا في منطقة تلوزهم
بمنطقة تسمى كحك يوم الاعد قبل الماضي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ترصد شوقي باعتباره يمثل تياراً دينياً متطرفاً بعد أن انشق عن الشيخ عمر عبد الرحمن .. وهناك رؤى كانت ترى ترك جماعة شوقي لأن جماعة شوقي وجماعة عمر عبد الرحمن سوف تصلي إحداهما الأخرى ، وإنا مش بتاع الكلام ده ، الأمر عندى فى قضية الأمن إما أبيض أو أسود ، لذلك كان لابد من القبض عليه ، إذا ما تعامل وتصدى بالسلاح .

البلطجية الجدد

● المصور : الواضح من أحداث عين شمس الأخيرة وإحداثها لأحداث المنيا والفيوم ، أن هناك علاقة عضوية حدثت بين هذه التيارات ومجموعة من البلطجية موجودة فى المجتمع ، واتضح هذا من مقتل الضابط على يد بلطجي فى عين شمس والتضح ذلك فى أحداث الفيوم وأبو قرقاص .. هل لديك تفسير عن كيفية نشوء هذه العلاقات بين جماعات تدعى أنها دينية ، وبين بلطجية وخرافيش المدن والقرى ؟

● الوزير : يصدق وأمانة نيس هناك طرفان ، لأنهم انقسم البلطجية ● المصور : إذن هم بلطجية فى صورة جديدة ؟

● الوزير : لا نقاش فى ذلك ، القضية بسيطة جداً ومحسومة ، إذا كان هناك رجل هدفه الدعوة إلى الله والدين ، فلماذا العنف والتحدى والقتل والسرقة ، هؤلاء ناس لا دين لهم ولا خلق ولا فتر ولا قيمة بكل الصنق والمعيير وجميعهم إما مسجلون مخدرات أو سرقا ، وما علاقة الدين بالقتل ؟ عندما يقتل واحد من أنصار شوقي رجل شرطة مسلم وصائم يؤدي واجبه فى حراسة بيت عبادة وله تسعة من الأولاد ، ويموت بزعجة مولودوف ؟ فهم البلطجية والسلفه . ولتعجبون إذا ما علمتم بأن هناك رجلاً مسيحياً يملك كشكاً أمام محطة سكك حديد أسيوط قد أطلق لحيته (وهو على الدين المسيحي) ويقوم ببيع شرائط القرآن والشيخ كشك !! ليه ؟ لأن العملية أصبحت مريحة الآن !!

خرج خمسة منهم فقتلوا معهم شيخ الخفر ومعه خفيبر آخر وأور أن وضع يده عليهم للمثول أمام النيابة فما كان من أحدهم إلا أن أخرج مسدسه وضرب الخفيبر بطلق ناري فى ساقه ، وتناول الأربعة الآخرون ضرب شيخ الخفر فاصيب بخلع فى كتفه .. وهربوا وكان هناك أب يدعى دخيل أولاده الثلاثة فى مجموعة شوقي ، لما طلب من ابنه الأكبر إلا أن الفرغ المندفئة فما كان من والده .. وذلك بشهادة ابنه ، عند هذا الأمر لم تفل مكتوفي الأيدي بطبيعة الأمر . بدأت القوات فى محاصرة المكان ، وعندما

احسوا هم بذلك أخذوا فى إطلاق النار على القوات ونفوا بتسلح أسلاك الكهرباء والتليفونات ، أصبحنا إذن أمام شعب علم لابد من التعامل معه خصوصاً أنهم أطلقوا نيران بتناقلهم الآلية مع القوات ، تعاملنا معهم وسقط (ثلاثة عشر) منهم لقوا حتفهم وأصيب خمسة آخرون توفى واحد منهم وهو فى طريقه إلى المستشفى . ومن عندما أصيب ثلاثة ضباط بأصابات خطيرة . عندما انفجرت تليفونيا ، قلت لهم انزكوا الوضع كما هو عليه حتى نتم معالجة النيابة وجاءت النيابة والتثبت وجود عبوات المولوتوف والبنشق الآلية والطبجيات التى كانت بحوزتهم إما فى أيديهم أو بجوارهم وهم صرعى فى المكان والذي أقوله وأسأل عنه أمام شعب مصر ، بفضل الله أن ذلك لن يتكرر مهما كان الأمر ● المصور : من أين لهم هذه البنشق الآلية ؟ وما حجم تسلحهم ؟

● الوزير : الحصول على السلاح فى مصر لايشكل صعوبة لأن حدودنا مفتوحة على جهات كثيرة يكفى أن السلاح قد باتينا مهرباً من تشك ، أو شوقي ، كان مسلحاً ببندقية آلية ويتحرك بسيارة وبحوزته ثلاث أو أربع بندقية آلية وعدد من الحراس .

● المصور : ما هو مصدر تمويله ؟ ● الوزير : من فرض الاتوات وسرقة الماشية وممارسة البلطجة على الناس ● المصور : ألم يكن شوقي مرصوداً فى تحركاته ، خاصة أن سيادتك ذكرت أنه كان يسير بالبنقدية الآلية فى الشوارع ، لماذا ترك له الحيل على الطرب ؟ ● الوزير : الأجهزة المعنية كانت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

١ عمر عبد الرحمن

● المصور : سمعنا عن تفاوض قد جرى بينك وبين مفتي هذه الجماعات الشيخ عمر عبد الرحمن ؟ نشرت الصحف ذلك أنك أنت الذي طلبت اللقاء هل يجوز أن يدعو وزير الداخلية عمر عبد الرحمن للتفاوض ؟
● الوزير : أنا لم ادع أحدا ..

● المصور : هذا ما نشر في الجرائد !!
● الوزير : حقيقة الأمر أن الذي أتى به الدكتور مصطفى مؤمن ، وأنا اعرفه منذ زمن ، استقبلتهما في مكتبتي مثلهما كمثل أي مواطن يريد مقابلتي في امره .. فاهلاً وسهلاً ، فوجئت بالشيخ عمر يقول لي "لماذا تحددون إقامتي ؟" قلت له .. ومن قال ذلك ؟ قال : أريد الصلاة .. قلت له : ومن الذي يستطيع أن يمنعك فامك المسجد ، قال : لويد أن أتحرك بحريتي هنا وهناك وإن أسافر لأصلياء لي في المحافظات المختلفة . قلت له : هذا ممنوع لأنك رجل تفتي بفتاوى غلط وغير صحيحة ومصيرك النار بل سائر لأن هناك حديثاً يقول "من سن سنة حسنة فله أجرها ولجر من عمل بها إلى يوم القيامة . ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة" وأنت - أي عمر عبد الرحمن - تسن سنة سيئة .. فأنت في سائر .. فغضب وقال : لا تقل ذلك .. قلت له : القول وأشهد الله على صدق قولي وعلامي لك إما أن تلتزم أو يتم تطبيق القانون على الفور . قلت له : لتأذن في زيارة شقيقتي ..

قلت له : ولماذا الاستئذان ؟ أنت عندما جئت إلى هل استأذنت ؟
وبعد حوالي اسبوعين طلب القيام بعمرة والسفر إلى السعودية وافقت له على الفور .

● المصور : هذه قصة للتفاوض ؟
● الوزير : أسف أنا لا اتفاوض مع أحد

● المصور : نقول التحاور ؟
● الوزير : ولا التحاور .. يكفي أن الصحافة ظلمتني في حكاية الحوار .. أحاور من ، ولماذا ، وهل الحوار مهمتي ؟
● المصور : كيف ؟

● الوزير : قلوا أنني تحاورت مع الجماعات المتطرفة في أسبوط ، والحقيقة

أنا لم اتحاور .. أنا قمت بتصحيح أوضاع كان ينبغي تصحيحها لأنه عندما توليت المسؤولية في أسبوط كمحافظ لها ، قمت بعملية رصد لما يدور ويتردد على السنة هذه الجماعات ، درست المشكلات التي يتحدثون فيها وبالقائي يكتنبون بها النفس .. وجديتها تنحصر في السكن ورغيف الخبز والبطالة وما شابه ذلك . تمت دراسة كل هذه المشكلات وبدأت التنفيذ في توفير إسكان لعدد كبير من المواطنين وإلى حد ما تم تطوير الآراء وتذليل عقبات ومشكلات كثيرة ، فكل الذي حدث أن قمت بتضييق الأرض الخصبة التي كانوا ينتشرون فوقها .. لقد نجحت بالحصر وليس بالحوار ومن هذا الذي أحاوره ؟ هل هو فكر أو ند ؟ مهمتي كمحافظ بناء المسكن وتنظيف الشوارع وتحسين رغيف الخبز وتوفير ٦٥٠٠ فرصة عمل لشباب وفتاة .. عندي لم يجدوا شيئاً يتحدثون فيه .. فلم أتصاف مع أحد ولم أحاور أحداً .. فأنا لست فليها في الدين وليست هذه مهنتي .

أنت والمعارضة
وزكسي بسيدر

● المصور : حاولت صحف المعارضة أن تحتل بقصودك كوزير للداخلية ، وحاولت أن تقدم للمجتمع في صورة أنكوت صفات رجل الأمن المحترف القادر .. الذي نعرفه قبل وبعد أحداث الخريفية لتقدم في صورة شيخ العرب .. الرجل الذي يحل المشكلات بالأحضان وعود الرجال .. حتى أنهم صوروا لقاك مع عمر عبد الرحمن على أنه لقاء تفاوض .. عندما يقع هذا التوافق تكون النتيجة أمراً من اثنين إما وزير الداخلية لخط أو المعارضة لخط ؟ فما هي الحكاية ؟

● الوزير : كون المعارضة أخذت هذا الموقف فلم يكن يقطع حيا في زيد ولكن قراهية في عمرو ، وأنا اعتدت في حياتي وحتى مماتي إلا القول شيئاً لا أؤمن به .. أحد الأخوة الكاتب وهو رئيس مجلس إدارة سابق كتب في عموده قائل : " أن وزير الداخلية وصف نفسه بأنه رجل أمن محترف .. لكن أنا أقول بأنه سياسي محترف "

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 11 مايو 1999

تفسير: نظمة "شيخ العرب" وكيف تفهمها

● الوزير : الذي اطلق على هذا الوصف "زكي بدر" وكانت المناسبة سنة 1981 كان مديرا لمباحث التموين وأنا

كنت اعمل تحت رئاسته في ذلك الوقت وقد وجدته رجل جد ودورى وحازما ، حقيقة بدأت اعمل مع هذا الرجل بقلب كنت في ذلك الوقت برتبة مقدم وكنت قد نجحت في إسك قضية صعبة وشككة ومعقدة فنقل إلى زكي بدر وقال والله شيخ عرب ومنذ ذلك اليوم اطلقوا على هذا الاسم . إن كانوا يريدون بشيخ العرب اننى رجل مجلل . هلهلى ، فلست ذلك الرجل وإن كانوا يريدون بهذا الوصف ان يؤكثوا معنى الاقدار والاحترام واداء الواجب على النحو الاكمل فاعلم به .

المرأة والجنس والتطرف

● المصور : هل هناك ايد خارجية حقيقة لها مصلحة في هذه العملية وبغلقى استيراد فكر وتبوير وتنظيم . ولعلنا التركيز دائما على الصعيد .. ايضا لعلنا تستخدم المرأة والشرف والجنس رموزا لثارة الناس ؟

● الوزير : هذا الفكر ياتينا من الخارج ويخدم هدفا بالفعل . ولم ينبث هنا إنما سلعنا وفي فترة من الفترات وبغذات في اسيوط الحكومة هي التي زرعت . حدث ذلك -ومع الاسف - في نهاية التسعينات عندما تصور البعض ان تشجيع هذه الجماعات سوف يؤدى إلى حصل البسل والنصرية داخل الجماعة ؛ الشق الثانى من السؤال هو : لعلنا الصعيد بغذات ؟ لان هؤلاء الناس فيهم الجمية والقبلية والعصبية . والمرأة عندهم عورة ولا يمكن الاقتراب منها بسوء لذلك يستلزمون النخوة وبغلقى الانضام بلا ادنى تفكير .

● المصور : من اين ياتى هذا التفكير

انا عمري ما كنت رجل سياسة طوال مدة حياتي العملية . انا رجل امن . والامن عندى هواية وحرفة . لعلنا ؟ لان الامن اسمى خدمة يقدمها الوطن للمواطن .. والمصارحة والامن ، مدرستان .. فالمصارحة والمكاشفة والعلاقات الطيبة سوف تيسر لى وللزملاء معى فى جهاز الشرطة مهمتنا . والذى هي توفير الامن والاستقرار لهذا البلد . انا شاركت في هذه العمليات وفي اتخاذ بعض القرارات منذ ان كنت ملازما اول في الوقت الذي كان يتولى فيه وزارة الداخلية زكريا محيي الدين . وحتى موقفى هذا . علاقتى مع كل الناس طيبة والحمد لله . وتعلمت من كل هؤلاء الناس الكثير . ليس سرا ان في الفترة السابقة مباشرة لتكليفى كان بين وزير الداخلية

السابق وبين المعارضة درجة من التوتر عالية . قد تكون هذه طبيعته .. قد تكون هذه رؤياه ولكن ما هي سياسة الدولة او سياسة الحكومة التي انا عضو بها ؟ ما هي وظيفتى ؟ وزيرا للداخلية .. وما هي مهمتى ؟ أمن مصر فاما انا لكون قفرا على توفير هذه المهمة وتحقيق الامن والاستقرار لمصر . واما ان يكون قرار تكليف محمد عبد الحليم موسى وزيرا للداخلية قد اتى من فراغ

كون المعارضة اى بعض الصحف قد حاولت ان تعقد مصالحة على حساب زيد او عمرو فهذه ليست مسئوليتى . وانا لست سعيدا بذلك ومأزلت اقول اننى تعلمت من الوزير السابق وشاركته في كثير جداً من الامور والقرارات فهل تصويرى لشيخ العرب سيغير من الموقف شيئا ؟ والذي يخاف بذلك حرام ان يبقى فى موقعه .

● المصور : لا احد يتك اتجاهك المحدود فى تخفيف حدة التوتر التي تولدت اخيرا فى المجتمع وذلك بعد فترة قليلة من توليك مسئولية وزارة الداخلية . وعلى الرغم من ان وزير الداخلية السابق كان رجل امن لا احد يستطيع ان يشكك فى قدراته او فى حزمه . ولكن كانت مشكلته انه استعدى فلقت كثيرة كنى يمكن ان تكون يجواره فى المعركة التي يحاربها . وهي معركة البلطجة والإرهاب الذى يتصور انه يمثل اتجاها دينيا . تخفيف حدة التوتر شيء مهم وتحديد الخصوم تحديدا واضحا شيء آخر . وامن مصر يسبق ذلك لكن ما

تحديداً :

● الوزير : من التنظيم الدولي للأخوان المسلمين .. من الثورة الإسلامية في إيران ، وهذا ليس وليد اليوم بل منذ أيام صالح سرية .

● المصور : سيلاحظ ذكرت أن جزءاً من هذا الفكر يتعلق بالتنظيم العالمي للأخوان المسلمين . هل ترى أن الفروق القائمة بين الإخوان المسلمين ومثل هذه الجماعات الجديدة كالجهاد افريق واضحة ومحددة ، وما هي طبيعة العلاقة القائمة بين الإخوان والجماعات ؟

● الوزير : الشيء الذي لا جدال فيه أن هؤلاء امتداد للمسايقين ، وهذا ليس كلاً من عندي بل كلامهم هم خاصة وإنما تنقلت معهم في ذلك . فقلوا إن هذه العملية نبئت في أذهان الشبب بعد القبض على الإخوان في عهد عبد الناصر ونتيجة للظفر والعتيب في السجون تولد فكر التكفير وظهر كتاب سيد قطب "معالم على الطريق" ثم رد الهسيبي بكتاب "دعاة لا قضاة" وهذا كلام الإخوان أنفسهم . فهذا الفكر احتضنته عباءة الإخوان .

● المصور : إذن الفصل الكامل غير موجود ؟

● الوزير : حتى لا نظم انفسنا .. الإخوان المسلمون فكرهم ثبت ومعلن . وبعد الذي حدث أيام عبد الناصر أصبح ليس لديهم استعداد للمواجهة أو التصادم مع السلطة .. يخلص فكرهم .. وهذا على لسانهم في تربية الفرد المسلم .. فالأسرة المسلمة .. فالشارع المسلم .. فالمجتمع المسلم . وعندئذ يفرز المجتمع الحكومة الإسلامية وهذا هو الهدف والغرض . الحكم والسلطة بالاستيلاء على المجتمع أولاً ، امامهم هدف واضح ومحدد هو الوصول إلى السلطة ثم يجيء تطبيق الشريعة الإسلامية .

● المصور : يقلل ايضا ان حظر العمل الحزبي والسياسي داخل الجامعات والنفقات المهنية هو الذي ساعد على فرز هذه الجماعات ؟

● الوزير : هناك حظر للعمل السياسي داخل الجامعات لأن هناك قنوات شرعية لهذا العمل .. فاطلب يدخل الجامعة للدراسة والعلم ، خارج الجامعة يمكنه الانضمام لأي حزب يريد ، فيجب ألا يمارس نشاطه السياسي داخل الجامعة . أما في النقابات فهم يمارسون هذا النشاط بحرية كاملة والدليل ما حدث في نقابة الأطباء .

● المصور : كان هناك التزام من الحكومة بأن قانون الطوارئ لن يستخدم إلا في الأغراض التي تتعلق بمقومة الإرهاب والاتجار في بعض السلع الأساسية المتعلقة بولت الشعب والتعامل مع تجار المخدرات ، ما مدى التزامك بهذا

● الوزير : هذه سياسة تم الاتفاق عليها ومازالت قائمة إلى الآن . وبالقانون المخدرات وقوت الشعب وتجارة العملة .. فلا تهلون على الإطلاق ، وفي الأحداث الأخيرة تم تطبيق قانون الطوارئ على (١٩٥) مواطناً في المنيا (سياسياً) ، في الفيوم (١٧٤) مواطناً ، وإنما لست من انصار فرط المضلات بل أعمل في هدوء ! وبصنق إذا ما فهم رجل الأمن طبيعة عمله جيداً وكل إلمامه للقانون العقوبات إلماماً جيداً فلا حاجة له لاستخدام قانون الطوارئ إلا في اليسير . وللعلم قانون العقوبات أقوى من قانون الطوارئ والله يرحمه السادات عندما قل "إن الديمقراطية لها أنياب" .. فقط تطبيق القانون هو ما نحتاج إليه .. نحن لدينا قانون الاشتباه الذي لم نطبقه حتى الآن وهو أشد قسوة من قانون الطوارئ . يعطى الحق (أي قانون الاشتباه) في الحبس لمدة ستة أشهر قانون الطوارئ فيلغى بإيداع المعتقل لمدة شهر فقط ثم التظلم في المحكمة والإفراج

التطرف المسيحي

● المصور : نتحدث كثيراً عن اتجاهات متطرفة على الجانب الإسلامي في الوقت الذي يتردد فيه بأن هناك محاولات للتبشير قد جرت أخيراً ومازالت فما هو حجم التطرف المسيحي . وهل يشكل خطراً ؟

● المصور : هل تعتقد ان التطرف على الجانب الآخر يأخذ شكلاً عملياً في المناهضة بحيث يمكن القول بان احدا من هذا الجانب يأخذ القنوت بيديه ويذهب لتطبيقه ملتما بفعل الجماعات الدينية الأخرى مثل هؤلاء الذين يفرضون الإثوة ويغرضون السطوة ؟

● الوزير : من المسيحيين .. لا يحدث المصور : إذن هم في موقف الدفاع ؟

● الوزير : ليس الدفاع .. فالدفاع في مثل هذه الحالات عمل مشروع ، الذي لويد قوله هو ان هذا قصور في الفكر .. فهذا لا يمكن ان يكون فكراً سوياً او فكراً سليماً ، حتى إذا وقع عليه هجوم او رجم فلماذا لا يلجأ إلى الشرطة لا سيما ان الحكومة موجودة والقوانين تطبق .

● المصور : ربما كان الدافع وراء صمت الشفيين المسيحيين اللذين تم اختطافهما هو الخوف ؟

● الوزير : الخوف المميت .. كيف يخافون وهما في حضن الشرطة وإلا فعلى الشرطة ان تخشى هي الأخرى .

● المصور : ولماذا تم في مسألة الكسييلات بالديون التي وقعا عليها ؟

● الوزير : احضرنا تلك الكسييلات وكلفت موقعة على جياض .

● المصور : هناك تنظيمات شرعية تعبت بعقول الصغار والأحداث .. وهناك مسألة حصول الأفراد على السلاح بسهولة شديدة .. وأكثر من كل هذا موضوع الدعاة لأن هذا يحدث في امكن عديدة في مصر حينما يتكلم بعض الدعاة بأجديث يمكن ان تحدث الحرائق .. هؤلاء يجب ان تفرس عليهم رقبة شديدة !!

● الوزير : لانا اعمل وزيراً للدخالية .. لقد صبح صوتي وعلى اى مستوى .. قلت

دائماً على كل شخص ان يقضى عمله . قلت ذلك في إجتماعات مجلس الوزراء . وطلبت ان يتقى كل شخص الله في بلاده . سوف اقول لكم شيئاً ، عندما كنت محافظاً في اسبوط كانت لي كل الصلاحيات .. هم يقولون اننى تحولت .. تغيرت .. لكن هذا لم يحدث .. وكل مسئول عليه ان يعمل ويوجد في عمله ويلتزم بعمله .. ولو تحقق هذا فإن وزير الدخالية سيعمل بـ ١٥ ٪ من جهده الحقيقي في تحقيق الأمن وسوف يصبح الأمن أكثر استقراراً .. لماذا .. لأن

● الوزير : لقد حدثت محاولات للتبشير خاصة في الايام القليلة الماضية عندما جاءت مجموعة من (ثلاثة اجانب) حاولوا ممارسة هذا العمل وتم ترحيلهم على الفور . لكن التبشير ليس له الصدى الكبير عندنا .. فهذه العمليات تنجح في ارض خصبة ، بلاد لا دين لها ، لكن مثل هذه العمليات حدثت بالفعل وسمعنا عن كفاية بنت اسمها "ناهد" وحالات أخرى ، وانا شخصياً لست قلقاً لأن مثل هذه الأمور ليس وراءها فكر او عقيدة او دافع قوى ، وليس الدين للدين في جوهره ، فهي من أجل فتاة تريد الزواج من شاب او العكس صحيح .

● المصور : لكن مثل هذه المحاولات تغذى النفوس بالفتن والفتن وتشد وتنفذ المصور بالقل ؟

● الوزير : الذي يشتم صدى انا شخصياً واتخذ فيها إجراء عنيفاً .. مدرس عمره ٥٠ سنة .. المفترض فيه انه مؤتمن على نساء واطفال ثم يعتدى عليهم ملتما حدث في المنيا . انا افهم ان يقيم علاقة مع سيدة كبيرة ولكن ان يقيم علاقة مع طفلة وهو مدرس فهذه فعلة شذوذة .

منذ اسبوع ارتكب مدرس هذه الفعلة وقتله الناس .

● المصور : هؤلاء مرضى وهذه الحالة ليست سوى حالة مرضية ؟

● وزير الداخلية : إذن وغير المريض الذي يأتي في مثل هذه الظروف الملتهبة ويفكر مثل هذا التفكير .. اريد ان اقول ان هذا التعصب او التطرف إحقاقاً للحق ليس من جانب واحد . ليس من جانب المسلمين وحدهم .. لكن هناك أيضاً شيايا مسيحية ومتعمداً يثيرون الفتن .. انا بالإضافة إلى تطبيق قانون العقوبات على مثل هذه الحالات اطبق عليها القانون الاستثنائي لأنها يجب ان تشعر انه لا الوقت ولا الظروف ولا المناخ يسمح له ان يفعل ما فعله .

الشبابان اللذان كنا متخوفين بعد ان افرجت عنهما نيابة المنيا قمت بإعتقلهما لأنهما رفضا مجرد ان يذكرنا للشرطة من الذين اختطفوهم ؛ لكن عملية تبشير .. ليست لها صدى . هناك محاولات حدثت بالفعل ولكن ليس إلى الحد والنتيجة او الآثار التي تجعلني أخشى من هذه العمليات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

كل مسئول "شليف شغلته" !

● المصور : من الواضح انه كلما كانت هناك علاقة عضوية متكاملة ما بين المحافظ ومدير الأمن وامين الحزب الوطني الديمقراطي فمن الممكن جداً ضبط إيقاع الحوادث ؟

● الوزير : ليس فقط ضبط إيقاع الحوادث .. بل هل تعرف ماذا كان يحدث .. كان الشعب هو الذي يتصدى لمشيرى الحوادث والفتن الطفولية .. ولعلمكم حتى الآن لم يعد الذين أثروا الحوادث في "صنبو" إلى قريتهم لأن أهل القرية ثأروا عليهم وأشعلوا النيران في منازل الشباب الأربعة وطفش الأولاد ولم يعيدوا وكانت قرية صنبو بمركز ديروط التي من أبو قرقاص وكحك .. والشعب هو الذي تصدى لهم لأنهم فعلوا رأس مدرس أمام ابنه الذي كان يصحبه إلى المدرسة فذارت البلدة عليهم قبل أن تصل الشرطة إلى البلدة .. الشعب حينما يتصدى لمثل هؤلاء المتطرفين تنتهي الأزمة حتى أن في قرية كحك حدث شيء محال ، عندما سقط للمتطرفون لو اللطحية ، خرجت النساء وبايديهن صواني الشربات وكحك العميد يقدمه لقوات الشرطة والزعرير تتنقل من زوال القمر الذي غشوه ومن الإعتداء الذي شهدوه من مجموعة شوقي الشيخ .. الشعب عندما يلهمم والتوصيل يكون سليماً لا تفعل شيئاً .. وهذا ربما كان الموقف ، أنا لا أريد أن يكسب هؤلاء المتطرفون تعاطفاً من أحد .. ولا أريد أن يفعل شيئاً يكسبوا به تعاطف الناس معهم مطلقاً كان يحدث .. أنا أريد أن يلهم الناس أن هذا خطأ لأنه خطأ ، لا أن تفهمه على أساس انه خدمة في او دعوية أبدأ .. فهذا أمن بلد .. أنا لا أريد أن أكون في صورة أنني رجل التعامل "عمال على بطال" لأن ذلك -حسوف- يكسب المتطرفين تعاطف الشعب معهم . المسألة في تقديرى أن الجريمة يجب أن تكون على قدر الشيء .. وهنا تكون مضبوطة ٢٤ قرياطا .

● المصور : ربما تحركتم سيادة الوزير في حوادث كحك بعد أن ضربوا خفيى الكنيسة بالرصاص وبعد أن تعاملوا بالخير مع قوات الشرطة وبلغلى فأنتم تستخدمون حقكم في الدفاع عن أمن هذا البلد .. ثم انكم دعوتكم لتعاقب

مصرح الأحداث ؟

● الوزير : ولكن الصحف نشرتتها في ثلاثة أسطر .. وكان من الأفضل أن تأتي وسلاسل الإعلام لتشاهد بنفسها الترويع والإرهاب الذى كانت تمارسه مجموعة شوقى بدلاً من تصوير سيارات الأمن المركزى في القرية كأن .. يمكن تصوير النساء وهن يزخرن ويحملن صواني الشربات وأطبق الكحك لقوات الأمن المركزى .. لقد مارسوا عملية ترويع لأهل قرية كحك وشرعوا أن أى سيدة ميلحة لأى إنسان من جماعاتهم الدينية ملامت تلك السيدة ليست منضمة للجماعات ، كلام فارغ .. بل انه حرام .

● المصور : ما نعرفه أن الذين تعرف الشرطة ميولهم يجب عليها مراقبتهم وضبطهم عند اللزوم لكن عندما يكون هناك مدرس يجب في عقول الأطفال والراشدين انكفرا تفضى الفن تتركه بدون أية رقابة .. هذا امر .. والأمر الثاني أن هناك زوايا في شارع رمسيس والظاهر يدعو الخطباء فيها بتهميكرويون إلى الهجوم على النصارى باعتبارهم - من وجهة نظره - من الكفر . ● الوزير : اطمئنتك إلى أن مثل هذه الأمور تتخذ فيها إجراءات سريعة .

● المصور : ولكنها عملية يبدو انها مستمرة بإسبغة الوزير .

● الوزير : اتحدك أن تذهب إلى هذا المكان وتسمع مكان يحدث من قبل .. لأن هذا الإجراء تتخذه وزارة الداخلية على الفور .. وبالنسبة للمدرسين يتم إبعادهم ، وأخيراً من الدروس المستفادة ورب ضارة نافعة بدأت وزارة التربية والتعليم والمحليات في التحرك بالقرى وهذا ما كنت أقوم به عندما كنت محافظاً لأسبوط .. أنقل من ديروط إلى البدارى لو صفا .. وكان من بينهم أطباء على الجنين المسلم والمسيحي ، الآن هم يطبقون تجربة

أسلوب بالإبعاد لا بالحوار ونتائج هذه السياسة جيدة ، نحن لدينا قننون الطوارئ سيء السمعة كما يسمونه نظيفة لأن في تطبيقه امن مصر واستقرارها .

العنف

● المصدر : ربما يبقى عليكم منصب وزير الداخلية أخطاء الوزارات والهيئات الأخرى .. بمعنى أن هناك أسبابا اجتماعية وثقافية واقتصادية وأخرى لنشوء ظاهرة التطرف الديني في مصر .. فلماذا لم يأخذ وزير الداخلية زمام المبادرة بالدعوة إلى دراسة شاملة لأبعاد الظاهرة تبحث عن علاج تلجع لها من مختلف زواياها غير الأمنية ؟ وتحاول الوزارة أن تجعل توصياتها محلا للتنفيذ ؟

● وزير الداخلية : العنف كظاهرة درست علميا ، ولدينا في وزارة الداخلية دكتورة ضباط الفوا رسائل جامعية ورسائل دكتوراه في ظاهرة العنف ، ولكن العمل الأكاديمي يختلف عن الممارسة ، فالمعلوم الشرطة التي تعلمناها في كلية البوليس تغير الواقع وتختلف عن التطبيق الحداث في مصر .. أنا أؤمن فعلا بعملية الدراسة ولدينا مراكز البحوث ولدينا أكاديمية الشرطة ومركز بحوث الشرطة .. وقد قلنا هذا العام جنحنا في معرض الكتاب توجد فيه هذه الدراسات والبحوث ورسائل الدكتوراه والمجستير حول مسألة العنف والتطرف الديني .. وهي مؤشر لنا ونضعنا رؤية معينة .. ولكن في الحقيقة التطبيق يغير ما هو موجود ، في الأوراق .. فالكلام نظري يعتمد على مشاهدات البحث ولديه للمراجع ولكن عند التطبيق الأمر يختلف .

● المصدر : هل ترى أن العنف يتزايد في مصر ؟ نحن لدينا تحقيق صحفي لم ننشره بعد عن البلطجة في الشارع

المصري .. ويشير هذا التحقيق إلى أن هناك تزايدا غير عادي لهذه الظاهرة .. وفي رايك ما طبيعة هذه الظاهرة ؟ وكيف يمكن مقاومتها .. وهل هي نتيجة عن الضباب الشرطي الحقيقي أو من يجب رجل الشرطة الحقيقي ؟

● وزير الداخلية : أنا أريد الثقافة بين العنف والبلطجة ، البلطجة نعم تزداد ، ويمكن مثلا أن تكون جلوسا في متروكة الذي يعرف الجميع أنك قد ورثته عن أجدادك ولجأة تجد شخصا آخر لا تعرفه حصل على حكم من المحكمة بطردك من منزلك .. البلطجة هذه تظهر بشكل غريب في الأراضي والعقارات ، وليست في القاهرة وحدها بل أيضا في كل المحافظات ، وعمليات البلطجة هذه منظمة .. مع الأسف الشديد .. كما ترى في الحالات التي ينال فيها بعض الأشخاص أكلما قضائية بالحبس أو خلافا وهذه أنواع من البلطجة ، عمليات البلطجة هذه مثلما حدث في الفيوم عندما فرضت مجموعة شوقي الشيخ إتاوات وفرضت المظوفة والإرهاب .

أما حكمة العنف وهي ما نسميها : بالجريمة المنظمة أو الجريمة المخططة أو الجريمة التي يصحبها عنف فهي مثل تلك التي تعرض لها مكرم محمد أحمد عام ١٩٨٧ من محاولة لاغتياله ، الجرائم ذات طابع العنف في تقديري أنها تراجعت وتناقصت أما عمليات البلطجة فإنني أرى أنها تتزايد .. ولكن متى تتزايد ؟ .. تتزايد إذا كان الموقف الأمني في يد أي شخص حازما .. ومن هنا أقول أنني سوف أكون في أقصى درجات العنف مع البلطجة لأنني رأيت حالات تعرضت لهذه البلطجة لو سار أصحابها المظلومون في الشارع لظل الناس عنهم أنهم من المرضى عقليا .. رغم أنهم معززون .. ومن هنا أرى عمليات

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

بطلجة سوف يكون التخلص من القذمين بها هو الاجراء الفوري والسريع .

● المصور: هل يقوم بتنظيم الإخوان المسلمين العلمى بتصدير الفكر إلى مصر لم يقوم بالتحويل كذلك ؟

● ● وزير الداخلية : لا .. لا .. عليك ان تنتظر إلى من يدهم اقتصاد مصر .. وسوف تجد اشياء غريبة جدا ..

● المصور: هل تعتقد ان جماعة الإخوان المسلمين تحول هذه الجماعات المتطرفة ؟

● ● وزير الداخلية : لو كان الإخوان المسلمون هم الذين يقومون بتشويل الجماعات لقت منهم يمولون ، ولكن الحقيقة انهم لا يمولون الجماعات ، إنها تلجأ إلى الباطلجة والتمويل الذاتي .

الاحزاب الدينية

● المصور: هل تتصور ان قيام الاحزاب الدينية في مصر سوف يساعد على خروج الجماعات المتطرفة من تحت الأرض .. من السر إلى العلن وتتمسك بالشريعة .. لم ان هذه الجماعات في الاصل تناهض الشريعة والديمقراطية ؟

● ● وزير الداخلية : الجماعات الدينية المتطرفة هي في طبيعتها تناهض الشريعة ، ولتريد ان تصل إلى الحكم والسلطة لفرض ليس في نفس يعقوب ولكنه ظاهر ومعلم .. وهذه مسألة ليس فيها نقاش ..

ثم ان في مصر تسعة احزاب .. اليس هذا عددا كبيرا ، وانا بحكم وظيفتي كوزير للداخلية عضو في لجنة شؤون الاحزاب ، وقد حصلت ثلاثة احزاب جديدة على حكم من المحكمة منذ ايام بوجودها لأول مرة ، وحتى يقوم اى حزب تقوم لجنة شؤون الاحزاب بدراسة لوائحها وفكرها ومقومات

الحزب ورأسه ومن حق اى حزب ترفض لجنة شؤون الاحزاب لقيامه ان يتنظم في المحكمة ، وقد تظلمت الاحزاب الثلاثة الجديدة وثلاث حكما من المحكمة اخيرا .. ونحن من جانبنا نحترم كلمة القضاء الذى هو سلطة منفصلة انفصالا تاما عن السلطتين التنفيذية والتشريعية .

انا اريد ان اقول ، لماذا تدور حول فكرة الحزب الدينى ، الدين دعوة إلى الله وعقيدة لا تحتاج إلى حزب ، فهنا الجامع

التاريخ : ١٩٩٠ مايو

وهناك الكنيسة ، وهنا رجل الدين المسلم وهناك رجل الدين المسيحى .. انت تدعو إلى الله ومن ثم لا حاجة بك إلى وجود حزب ، فالحزب عمل سيسى ، وإذا ارادوا فليجعلوها جمعية .

● المصور: تستخدمون قانون الطوارئ لاعتقال المتطرفين دينيا ، وهنا لابد من ان تذكر حقيقة ان شكرى مصطفى دخل المعتقل عام ١٩٦٥ وكان عضوا بالإخوان المسلمين ولكنه خرج من السجن بعد التعذيب كثيرا بمجتمعه ليشكل جماعة التكفير والهجرة ؟

● ● وزير الداخلية : شكرى مصطفى قضى ٦ او ٧ سنوات ، ولكن قانون الطوارئ لا يجيز الاعتقال اكثر من ١٥ يوما متصلة ، ومن ثم لن توافيه الفرصة لكي يتعلم على النزيل الذى يجاوره في الزنزانة ، ومن ثم لن توافيه الفرصة لكي يزداد تطرفا .

التعذيب

● المصور: نريد ان يحدثنا سيادة وزير الداخلية عن قضية حق الإنسان المصرى تجاه قضايا التعذيب الأمنى وتجاه جهاز الأمن ، أولا في السجون ومدى احترامنا لحقوق الإنسان في هذا الموضوع ، ثم ثانيا في اقسام الشرطة ، ومدى الضوابط التى اتخذتها في قضية الرقابة على ما يجرى داخل السجون المصرية ؟

● ● وزير الداخلية : نحن لا نريد ان نسلم اذنا لما تنتشره صحف المعارضة من تعذيب للمعتقلين ، كلمة التعذيب تجعلنى اتساءل : لماذا اقوم بالتعذيب ؟ .. إما انتى رجل مضبول ومريض بالمسيادة فالقوم بالتعذيب .. او انتى امرس التعذيب من اجل الوصول إلى اعترافات .. ولكن لماذا اقوم بتعذيب المساجين الذين يقضون فترة العقوبة المحكوم عليهم بها ؟ .. هذا سجين اصدر القضاء كلمته بحبسه ويسجنه فلماذا اقوم بتعذيبه .. اقوم بتعذيبه إذا كنت اريد منه شيئا ما ..

● المصور: ربما تقوم بتعذيبه أثناء وجوده رهن التحقيق داخل السجن ؟

● ● وزير الداخلية : أثناء وجوده رهن التحقيق ، يكون تحت تصرف النيابة ، ومادامت النيابة هي التى تحقق معه فلماذا

ينسأفنفه ؟

• • • وزير الداخلية : هذا هو الهدف وهذه هي الغاية وهذا هو الامل ، وهذا هو الشيء الذي لابد من أن أحققه بكل كيانى ، ولن اضرب أمثلة ولكن فور أن يصل إلى علمى أن هناك إنساناً لم يستقبل الاستقبال الكريم فى قسم الشرطة أقوم بإحتياط فوراً ، لأننى أرى أن قسم الشرطة هو بيت المواطن الذى يجد فيه أمانه ويجد فيه أمانه ، ومثلما كنت أقول منذ أيام فى أكاديمية ناصر من هو « زبونى » كرجل أمن ؟ ! إنه الرجل المكروب .. أنه الرجل المسروق .. الرجل الذى أتاهر بيته .. لو صدم ابنه .. فكيف يكون الحال عندما يلجأ إلى مثل هذا الرجل واضع على صومعه صوماً أخرى . فبدلاً من أن أقوم بإحتياط عنه .. وبدلاً من أن يجد فى قسم الشرطة صديقاً حينئذٍ نستقبله بالكثير والتعذيب .. أمس اشكيت لى إدهم من واقعة ظلم على أحد الأشخاص فعلى الفور سافر مفتش وزارة للداخلية إلى سوهاج وسأل مأمور القسم فعلى أن تكون هذه الواقعة سليمة وبحث عن الشخص المذكور فوجده معروضاً على النيابة وعندما سأله نفى أن يكون قد وقع عليه شيء من التعذيب .. هناك أمور نقوم بتكبيرها وتضخيمها ، ولكن التوجه بصفة عامة أننى خادم لهذا الشعب ، وقد يحدث أن يتسلل ضابط شرطة مع مواطن وهذا ليس معناه أن يكرم ضابط الشرطة فى قسم الشرطة باعتباره ضابط شرطة وتتم معاملته على حساب المواطن . هنا نتخذ أشد الإجراءات قسوة .

• المصور : هل اتخذت خطوات محددة فى هذا الطريق ؟

• • • وزير الداخلية : بالتأكيد . فقد أولفت عن العمل تلك الضابط الذى خلق راساً ففحص على القبض عليه . ثم نقلته من المباحث ونقلته إلى محافظة قنا ثم أقوم بمحاكمته حالاً . والامثلة على ذلك كثيرة ، كل نقطة شرطة فى القاصى الصعيد وفى تخوم الصحراء لابد من أن تكون نموذجية . وأنا قلت أن من لا تعجبه طريقى عليه أن يبحث عن سكة أخرى ..

تعديه ، إنما حرص الآن كشرطة على أن تبلغ النيابة فور وقوع الحادث حتى تكون موجودة منذ البداية .

• المصور : هناك حديث حول أن التعذيب يتم قبل ترحيل المتهمين إلى النيابة ، بحيث يذهبون إلى النيابة جاهزين ومستويين ، بالبلدى ؟

• • • وزير الداخلية : هذا الأسلوب لا يتم حالياً .. ولن يحدث .. لماذا ؟ ! أرجو أن تسبروا أغوارى ولا تعذبونى بأسلحتكم .. أنا قلت إن الذى يلجأ إلى التعذيب رجل أمن عاجز وليس رجل أمن محترفاً .. وهذا هو الفرق بين رجل أمن يستخدم يديه ورجل أمن يستخدم عقله . فإذا كانت هناك شبهات حول شخص ما فى واقعة ارتكبت فعلى رجل الأمن كرجل محقق وكرجل يعمل بشكل سليم أن يقيم الدليل على هذا الشخص .. فهناك أشخاص يعذبون ليعترفون بجرائم يثبت بعد سجنهم لعدة أعوام أنهم لم يرتكبوها .. وهذا هو الأسلوب الذى اتبع فى تحقيق حادث محاولة اغتيال حسن أبويشاً عندما أعترف بعض الأشخاص تحت وطأة التعذيب ولكننا ، أرتابنا الانتظار للسير فى الطريق الصحيح للقبض على المتهمين الحقيقين ووصلنا إليهم بفضل الله فيما بعد .. أجهزة الأمن فى بلادنا على درجة عالية من الكفاءة حتى أن المباحث السوفيتية جاءت إلى القاهرة لكي نعلمهم كيفية مكافحة الإرهاب ، وجاءوا لأنهم يتوقعون فترة قلائق فى الأشهر القادمة ، ولذا جاءوا ليتعلموا من « الأسطوانات » .. من أسهل ما يمكن أن نقبض على إنسان ونقوم بتعذيبه حتى يعترف بجريمة لم يرتكبوها . ولكن هذا أسلوب غير صحيح ، وهذا هو الفرق بين « شيخ العرب » وبين « الفتوة » الذى يمسك فى يديه شومة .

أقسام الشرطة

• المصور : ننقل إلى موضوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن وكيف يمكن ومنى نظمنا إلى أن المواطن المصرى يدخل قسم الشرطة فلا يخرج مهاناً بل يخرج ومعه كل حقوقه ويحترم داخل قسم الشرطة الاحترام الواجب الذى يليق

شرطة. كيف يرى وزير الداخلية هذه القضية ؟ لم انكم ترون ان الاهتمام بهذه التجربة. كان مبالغاً فيه ؟

● ● وزير الداخلية : كنت مديراً للأمن العام وبلغتلي كنت عضواً بالمجلس الأعلى للشرطة .. وكنت أرفض هذا الأسلوب .. لأنني أرى طوال عمري ان المرأة لها وظيفة ولها دور ، ولست رجلاً متحيزاً او ذا فكر رجعي ، ولكن للمرأة وظيفة المرأة ، طبيبة ما اعلمها .. مهندسة ما اعلمها .. مدرسة ما اعلمها .. لها وظائف محددة ولكن هل يصح ان تشتغل « المرأة في الماعل » ؟ .. يمكن ان يكون لها دور في شرطة الأحداث ، رعاية الأحداث ممكن .. في العلاقات العامة في اقسام الشرطة .. ولكن الخلق سيحلله خلق المرأة بتركيبه بيولوجية خاصة ومعينة .. فكيف يمكن ان تتردى الضابطة بدلة الضباط وهي حامل في الشهر التاسع ؟ ؟ .. وكيف يمكن ان تشترك في حصول جماعة شوق في « كك » ؟ وهل تخرج لمقومة الإرهاب ؟

● المصور : هل انت ضد الاتجاه اصلاً أم علة ؟

● ● وزير الداخلية : أنا لست ضد ان تعمل المرأة ولكني ضد وظائف معينة تقوم بها المرأة .. فهناك وظائف لم تخلق للمرأة .. فالمرأة هي قمة القداسة .. هي الأمومة .. والعطف والحنو .. الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق .. المرأة هل يمكنها ان تحضر في السد العالي ؟ .. تعمل في الحقل نعم وتساعد زوجها في عمل معين ..

● المصور : ومذا عنها كضابطة شرطة ؟

● ● وزير الداخلية : المرأة تصلح كضابطة شرطة ولكن ليس في كل الوظائف .. ومن يطالب حالياً بالاشتراك في الدوريات وفي المباحث .. أقول لمن هل ستهاجمن « المصليات » ؟ .. المرأة في الشرطة لو وظائف معينة .. ومن يال بغير ذلك يكن إنساناً غير منصف ..

فانا رجل ليس لدى استعداد لإهانة الإنسان فحتى المجرم هو إنسان ..

● المصور : كيف يمكن لوزير الداخلية ان يضمن ان تنتقل الفكرة حول الأمن من مكتبه إلى أي نقطة أو قسم شرطة .. وكيف يمكنك ان تعرف وتطلع على المخالفات التي تحدث في النجوع وفي القاصي القصيد ؟

● ● وزير الداخلية : سوف تنتقل أفكاري من خلال ما تكتبه الصحافة في هذا الخصوص فيقرؤه من في اقسام الشرطة .. وحتى إذا لم يقرءوا الصحف فمن خلال كتب دورية .. ومن خلال لقاءاتي مع القيادات ومديري الأمن .. ومن خلال زياراتي للمواقع .. أنا كنت منذ أيام في اسبوط وكنت في الاسكندرية والكل سمع ما قلته ..

وأنا أقرأ كل ما تكتبه الصحافة خاصاً بالداخلية كل يوم .. هذه الشكاوى تنقل تأشيرة .. مديرية أمن بني سويف ألفت بالمعلومات .. وتلك : مديرية أمن اسيوط ألفت بالمعلومات .. وأي مواطن يقبلني في الشارع أو يتصل بي تليفونيا أقوم بالاستماع إلى شكواه ، وهذا هو أسلوب الذي قد يرى البعض انه يمس هيبة الشرطة ولكني أرى ان هيبة الشرطة تتأكد من خلال الحب .. حينما يشعر المواطن ان رجل الشرطة يثق إلى جواره ويقبله بشكل طيب ويقدم له العون سوف يحترمه ويحبه ، ونحن نرى في البلدان المتقدمة كيف يقدم الأطفال وردة سنوياً لرجل الشرطة الذي صلب صديقاً لهم وصاحباً ، وسبحان الله بينما كنت في مؤتمرات المخدرات الدولي بلندن منذ تسليع سالت ضباطاً في منتهى الإنثلة عن مباحثهم فاجابوني بأن رجل الشرطة هناك لا يحمل سلاحاً ورغم ذلك يعلمه المواطن .. ولكن هنا تجد البعض من الأفراد لديهم بنافق اليه .. المفروض ان يكون رجل الشرطة هو القدوة والمثل للدولة والأمن والحكومة .. فهو الإنسان الذي عند اللزوم سوف تستنجد به ..

المرأة ضابطة شرطة ؟

● المصور : لدينا الآن ٧٠ ضابطة



المسلحة تزويدنا بالجنود المجندين فباتي
إليها هؤلاء الجنود الذين ترونها وقتهم
عندهم أنهم لا يشكون أية هيبة أو كرامة .
جانب منهم يتسول أو يرتشي .. راتب
الواحد منهم (٦) جنيهات شهريا فكيف
يعيش بلك الجنيهات ثلاثين يوما ناهيك
عما إذا كان متزوجا وله أسرة .

وقبل أن أتركه الداخلية في ١٩٨٧ وأعين
محافظا لاسيوط كنت قبل هذا التاريخ
بثلاث سنوات الفكر في إيجاد حل لهذه
المشكلة .. في أواخر الستينيات كنت قدام
تنظم أسماء للشرطة قرارا سياسيا ولم يكن
حلا جديا لمشكلة رجل الأمن . لأنه في
هذه الفترة كانت أعداد خريجي المدارس
الفنية وعدد التخرجين في امتحانات
الثانوية العامة أكبر من قدرة استيعاب
الجامعات والمعاهد العليا ، فانشأ معهد
أسماء للشرطة لأسباب منها أن نسبة البطالة
كانت مرتفعة .. وبعدها بدأ أمين الشرطة
يقول أنه لا فرق بينه وبين ضابط الشرطة
فكلامها معه ثانوية عامة وهو تعلم عامين
في المعهد بينما الضابط أربع سنوات ..
ولذا بدأ أسماء للشرطة يذاكرون للحصول
على الليسانس حتى يتسولوا مع ضباط
الشرطة .. ودخلنا في دوامة وزاد عددهم
واشتد نفكر في الحل ..

كنت كعضو في المجلس الأعلى للشرطة
بحكم منصبى الأسبق كمدير للأمن العام .
وكانت كل اتجاهاتنا هي البحث عن خريج
الاعدادية لتعليمه ٣ أو ٤ سنوات يخرج
بعدها رجل شرطة جيدا .. قوامه صالح .
لأننى عندما أطلب جنودا من القوات
المسلحة ألتفتى لأخوة الدرجة الأقل من
المجندين ، وفي أوائل الثمانينيات رفعتنا
الراتب إلى (١٢٠) جنيهها بينما قفون
الدولة يشترط أن العاملون في الدولة حتى
لو كانوا خدمة «سيارة» لايد من أن
يجيدوا القراءة والكتابة ومع ذلك فقلصنا
عن هذا الشرط .. ولقنا فتيات إدينا أميا
ونحن سنعلمه ومع ذلك لم يأت العدد
المرجو رغم رفع الراتب إلى (١٢٠)
جنيها .

وعندما توليت منصبي كوزير للداخلية
في يناير ١٩٩٠ وجدت أن جنود الشرطة
الدعوى عندما يبلغون سن الستين يولون

● المصور : لماذا لا تقوم وزارة
الداخلية باختيار جندي المرور أو شرطي
المرور بدلا من ذلك الجندي الذى نراه
اليوم في حالة صحية سيئة وفي مظهر غير
حضارى ؟

● وزير الداخلية الكلام يا أخواننا
سهل ، ومشكلة جندي المرور أو جندي
الشرطة مسألة ليست بنت الأمس أو أول
أمس .. بل تبدأ المشكلة منذ السبعينيات ،
وبالتحديد في عام ١٩٧٣

فرجل الشرطة القديم عسكرى الفكر
الذى لم يفلت من قفطات رسمى
الكاريكاتير .. نبعث الآن عن تراهيه ، فلا
نجد .. لماذا ؟ لأن رجل الشرطة هذا
كان متطوعا يأخذ راتبا ويكيف حياته بقدر
دخله وكان يربى أبناءه أفضل تربية فيكون
منهم الضابط ومنهم المهندس ومنهم
الطبيب وكلهم يعيشون من راتب والدهم
جندي الشرطة .. وكان يخشى أن ينحرف
لأنه يعلم أنه لو فعل ذلك فإن مصيره
الفصل من الشرطة ، كان هذا يحدث عندما
كان جندي الشرطة يتطوع لمدة سبع
سنوات ، قليلة للتجديد .

وبعد حرب ١٩٧٣ ، وما شهدته مصر من
الانفتاح الاقتصادي الذى شمل كل مصر ،
بدأ الفرد يقيسها : هل يتطوع في قوات
الشرطة براتب ٢٥ أو ٣٠ جنيها بينما
يستطيع أن يحصل على الراتب نفسه إذا
أدى عملا زراعيا أو معمليا لمدة ٣ أو ٤
أيام ، ولو ضاعف جهده فيمكن أن يحصل
على ١٢ جنيها يوميا .. أما لو ذهب إلى
بلاد الخليج أسوف يعود بالمروحة
الكهربائية والتلفزيون الملون والفيديو ..
فلماذا يذهب إلى قوات الشرطة ؟ فإذا كان
من الوجه القبلى يهجز عن تدبير مسكن
مناسب له .. وعندما يأتى إلى يقوم
بالدوريات الليلية ، أو يسافر يوميا أكثر
من ١٠٠ كيلومتر من مكان سكنه إلى مقر
عمله فليدنا هنا في القاهرة أماء شرطة
وجنود شرطة يسكنون في كثر الدوار على
مسافة ١٨٠ كيلومترا لندم عثورهم على
مسكن في القاهرة .. ومن ثم أصبح هناك
عزوف عن التطوع في الشرطة .. فلماذا
تفعل وزارة الداخلية ؟ .. تطلب من القوات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لهم : مع السلامة ، رفضت هذا الأسلوب وأصدرت قرارا دوريا بأن يذهبوا إلى القومسيون الطبي فإذا قرر صلاحية أى منهم يستمر في العمل ، لأننى فى عرض فطر منهم ، لأن الواحد منهم يسلوى خمسين من الجنود المجندين فى قوات الشرطة حاليا سواء من ناحية الولاء أو الملم أو الانضباط .. أنهم جنود شرطة حقيقيون وهؤلاء تعلمنا منهم . ونقوم حاليا بالبدء فى تطبيق نظام التحاق خريجي المدارس الإعدادية بقوات الشرطة مع مراعاة عدة أمور منها التوسيعات التى تحدث فى المدن الجديدة التى فى أمس الحاجة لجنود شرطة جدد

حتى يمكن تأمينها .. وبدأت المشكلات والخصاسيات حينما عين أمين شرطة ومعه جنديان من هؤلاء كدورية درك .. ولذا قمنا بتعليمهم ركوب دراجات الدرك كدورية « سيارة » على أن يكونوا وهدم بدون أمين شرطة .. على أن تكون مسلحة ما يقوم بتأمينه كل اثنين كيلومتر مربع .. أو أن يتجمع كل ٥ أو ٦ كوريات « سيارة » فى سيارة شرطة كبيرة معهم أسلحتهم ويرأسهم إما أمين شرطة قديم أو ضابط ويجوبوا المناطق السكنية فى المدن الجديدة وفى المناطق العشوائية حماية للوحدات السكنية من السطو والنصوص .. وكل هذه محاولات وتجارب تجدها وزارة الداخلية ، الوجود الشرطى فى الشوارع المصرى متحلق ، ولكن ترون جنودا غامري الأقواء لا يعرفون شيئا ولا حتى كيفية تشغيل اشارات المرور .. مشكلات كثيرة كثيرة بينما المعلومات الداخلية المطلوبة ليست موجودة ، ومطلوب منا فى الوقت نفسه أن نوفر الأمن والاستقرار وسهولة المرور .. وزير الداخلية قدرة أن يكون وزيراً للداخلية .

السموم البيضاء

● المصدر : فى قضية المخدرات وخطرها على مصر ، كيف تواجهون الموقف ؟

● ● وزير الداخلية : لاشك فى أن السموم البيضاء تعتبر كارثة ومن فضل الله علينا أن تجار السموم البيضاء كانوا يغلطونها فيخلطون معها مواد غريبة مثل

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

الانترفيووم والبودرة وغيرها ، الأمر الذى ساعد على نجاح علاج الكثير من المدمنين من افتر الإدمان العدمرة ، لأنه لو كانت السموم من المخدرات النقية ، لكن يصعب الشفاء من الإدمان ..

ثانيا ، نجد أن عمليات الجلب قلّت لأننا قد اتخذنا اجراءات لتفتيش جميع الحقائق التى تدخل مصر ، جميعها تخضع للتفتيش ، بوسائل جديدة تكثف ما فيها ، لا بد من الحد من هذا الخطر ، فقد صنعت بنا المخدرات ملم تستطع إسرائيل أن تفعله بنا ، لقد دمرت الكثير من شبابنا ، هناك كوارث لاحصر لها وأصبح الأب يتمنى موت ابنه أو ابنته ، لقد وصلنا إلى حد أن يقتل الأب ابنه وما ينشر فى الصحافة قطرة ماء فى محيط من الناس التى ترد علينا .

نحن لانصنع المخدرات فى مصر نحن نزرع ، وفى هذا العام ولأول مرة استكشفنا بطائرات السلاح الجوى زراعات المخدرات فى صعيد مصر وضبطنا ٢٤٧ فدانا مزروعة بالأفيون المسمر ، فى قنا وسوهاج واسيوط ، وواضحة وضوح الشمس والعجب انها لم تسترع انقباض مسئولى الزراعة فى المنطقة لدرجة أنهم صرخوا لها : حصه السمك .. لم مؤسف خاصة عندما نكتشف أن المساحات المزروعة بالأفيون من بينها حقل ٥٤ فدانا مزروع بالكامل ، ما هذا ؟

وقد اقتحمنا هذه المناطق بالمدرعات وضبطنا المزروعات والقي القبض على أصحاب هذه الأراضي ، وكان هذا التحرك الأمنى الذى تم لأول مرة هذا العام اجراء لا بد منه وسوف يتكرر ، وإن يجرؤ احدهم بعد الآن أن يقوم بزراعة الأفيون أو غيره ، فللقوتون لا يفرق بين المزارع والجلب فمصيروه الإعدام ، هذا بالنسبة للأفيون ، أما القنب الهندى وهو الحشيش فليس لدينا منه زراعات ويأتى أغلبه عن طريق لبنان وجنوب شرقي اسيا ، وبالمكافحة نضبط منه كميات كبيرة جدا والدليل على ذلك ارتفاع أسعار المخدرات فى الأسواق وقد وصل جرام الهيروين النقي ١٢٠٠ جنيه وقرش الحشيش إلى مائة جنيه . أيضا طبقت قانون الطوارئ على التجار والممولين الذين لا يؤمنون المخدرات بأيديهم ، والمخدرات تحتل

التاريخ : 11 مايو 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك عمليات ضبط تتم وليس معنى هذا أننا قضينا على المخدرات ..

● المصور : تعاقب على الداخلية خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة عدد من الوزراء . كان منهم من يؤمن بالعنف ومن يؤمن بالحوار . أين أنت من هذين المنهجين وهل لك منهج ثالث ؟

● وزير الداخلية : الأمن أمن ! من أحلوه ؟ ومن أعاق ؟ إن دورى هو توفير الأمن لهذا البلد .

● المصور : فى الفترة الماضية حدث حوار مع الجماعات المتطرفة ؟

● وزير الداخلية : هل تطوروا فعلا ؟ ولماذا حدث عندما حلورهم ؟ ولماذا حلورهم ؟ هل هو نذ ؟ قوة ؟ أنا

الدولة ولست محمد عبدالحليم .. هناك دولة ونظام وقانون . ودورى تنفيذ القانون . عندما أخفى لحاسب وليس

هناك مفع . أى مسئول بضطء بحاسب . إنما رجل يغتلت على القانون والأمن والاستقرار لا تجوز محاورته .. ثم متى

أحلوه ؟ ومع كل هذا ننظر إلى الدول التى توغلت فى الديمقراطية مثل فرنسا وإنجلترا . لقد استنتت قوانين وصلاحيات

لأجهزة الأمن بالضرب القوى . ومع هذا نحن نقول إن الإنسان إنسان وكرامة الإنسان هى أهم ما نحرص عليه وقد تكون

هذه لزمنا . ولماذا نذهب بعيدا ؟ منذ عشرين سنة فقط مرت علينا فترات لم يكن الفرد يستطيع أن يفتح فيها لمة .. ولكنه

قدرتا . والرئيس حسنى مبارك مؤمن بإيماننا كبيرا بوسائله كبيرة جدا من الديمقراطية . وتقلعنا الصحف يوميا بالأراء التى لا

ترد صغيرا أو كبيرا إلى الدولة ومع ذلك لم يصغر رأى أو صحيفة .

● المصور : تعلم أن كلية الشرطة فى السنوات الأخيرة أصبحت تقضى فى قبول

مسلمة ضخمة جدا من اهتمام الداخلية بالإضافة إلى أنه أيضا توجيه من السيد رئيس الجمهورية . هذا بالنسبة للمخدرات . وأنا مؤمن بعملية الضبط الشامل للتركيز على الضبطيات الكبيرة لا يكفى ولابد من التركيز أيضا على التجار الصغار حتى لو كان معه نصف لوقية أو ربع لوقية . كل هؤلاء لابد من أن يقموا تحت طائلة القانون

● المصور : مازال هناك بعض الصعوبات فى موضوع ضبط المخدرات . قضيا الجلب بكيمات صغيرة تحملها وجوه

جديدة . وقضيا يحفظها سلاح الحدود وأظنها تفقد عنصر الادانة نتيجة عدم الخبرة .. ما إبعاد التملون بينكم وبين

سلاح الحدود ؟

● وزير الداخلية : التملون ليس على مستوى سلاح الحدود فقط ولكنه تملون دولي .. نحن نضبط مراكب تحمل

مخدرات وهى تمر فى مياها الإقليمية . لدينا الآن أجهزة فريدة من خلال الأمم المتحدة وأصبح لدينا مكلفات غير

محدودة فى مجال المخدرات وأصبح فى إمكاننا إثبات التعاطى فى حينه . من خلال الأجهزة العلمية المتقدمة جدا .

● المصور : الإغراء الذى دفع بعض الضباط للانزلاق فى قضية المخدرات الكبرى ؟

● وزير الداخلية : فصلناهم جميعا .. وحكم فى أمرهم ..

● المصور : هناك العديد من قضيا المخدرات تحفظ نتيجة أن الضباط لم يلتزموا أساسا الإجراءات السليمة ؟

● وزير الداخلية : بعد أن اتيت إلى منصبى بأسبوع واحد طلبت من مركز بحوث الشرطة دراسة عن أسباب الحفظ

لقضيا المخدرات وعقد مؤتمر فى الأكاديمية حضره أساتذة القانون والخبراء

المستشارون وجميع التوصيات نقوم بتنفيذها الآن وهى تنصب على أسلوب عمليات الضبط . والإجراءات . وتحرير

المحاضر . بالإضافة إلى أن كل ضابط يلتحق بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات

لابد من أن يؤهل فى البداية من خلال فرقة لمدة ستة أشهر .. كيف يتعامل ؟ كيف يواجه المصدر ؟ كيف يضبط حتى لا يصير مصير القضايا براءة وحفظا ؟ .. ورغم هذا

فإننى لأؤكد أن جهاز المخدرات بخير وإن

طالبها لمدة معلومات من بينها المستوى
المادى لأسرة الطالب !

● ● وزير الداخلية : نحن نبحث عن
القيمة وليس الثراء ، ولم يكن أبى من
الرجال الأثرياء .. ونحن نبحث عن
الأصالة ، والتربية .. والخلفية السياسية ،
بختصار نبحث عن طالب من أسرة
شريفة ، فالتجربة الماضية التى نجم عنها
كوارث تجعلنا ندقق فى الاختيار حتى
نتجنب سلبياتها .. فالضبط رجل مسئول
وقد يأتى عليه يوم يصل إلى منصب وزير
الداخلية ، ولابد من أن يكون له أسس
متين .

الانتخابات القادمة

● المصور : ما خطتك التنفيذية
بالنسبة للانتخابات القادمة ؟ ، هل تنهج
النهج السابق نفسه الذى احتجت عليه
صحف المعارضة لتدخل الداخلية بعدة
أساليب فى مجرى الانتخابات ؟

● ● وزير الداخلية : ما عيب القديم
لقد شاركت فى انتخابات ١٩٨٧ وكنت مدير
الأمن العام .

توليت منصبى فى يناير الحالى ،
والقوائم تمت فى نوفمبر وديسمبر وقد
طلبت مراجعة الأسماء وتصفيها أسماء
المتوفين أو الذين غابوا البلاد أو غيروا
مناطهم الانتخابية وتعديلها على أحدث
معلومات .

أما بخصوص الانتخابات فهذه يحددها
القانون ، وأنا ليس لدى أى استعداد لأن
افتتحت على القانون أو ألا أحترم حكما
للقضاء ، هذا هو تكوينى لدرجة أنه عندما
أصبح الحكم نهائيا على الـ ٣٩ عضوا
اعطينهم شهادات بأن كلا منهم عضو من
ابريل ١٩٨٧ واخترت رئيس مجلس
الشعب بهذا ، لماذا ؟ لأن هذا هو الأمر
المفروض ومن غير المعقول أن تكون أنا
وزيرا فى الحكومة وافتتحت على أحكام
القضاء ، وإلا فكيف اطالب الغير أن يحترم
القضاء والحكومة .

● المصور : السؤال هو عن النوايا
تجاه الانتخابات القادمة .. خاصة حول
التزوير ؟

● ● وزير الداخلية : هل صدأ
سؤال ؟ ، ولصالح من يتم التزوير ..

وكان من الأسهل أن يكون النظام شموليا
وحزبيا واحدا .. لا اعتقد أن هذا هو
التصور ، ولا يمكن أن يكون رئيس الدولة
الذى ينفصنا ويصير على الديمقراطية ، ثم
تخلف نحن ذلك .

● المصور : أهد أعضاء مجلس
الشعب الذين حصلوا على حكم من
المحكمة أخيرا قاهر أنه تلجر مخدرات ..
والسؤال : هل يتم التخلص عن العضو
المتقدم لعضوية مجلس الشعب لم لا ؟

● ● وزير الداخلية : العضو يقدم
صحيفة الحالة الجنائية ، وهو لعلكم رجل .
من النوعية التى تستمر أموالها فى
المخدرات ولكنه لا يلمسها بيده وهذه أول
قضية يتم فيها .

● المصور : يتصور البعض أن هناك
مبالغة فى حجم قوات الأمن المركزى !

● ● وزير الداخلية : لقد تربطت أخيرا
رسالة إلى وزير الدفاع اطلب فيها ١٤ ألف
جندي لتغطية العجز فى حجم قوات الأمن
المركزى ، فالحمد الموجود حاليا حوالى
١٠٦ ألف قوات أمن وإن مركزى ، وينبغى
الوصول بالعدد إلى ١٢٠ ألفا وإذا قسمنا
العدد على ٢٧ محافظة فلن يكون كثيرا .
ولكن نستطيع أن نقول أن ٢٠ ألفا فقط
تكفى من الجنود المؤهلين أو من النوعية
النموذجية القيمة التى افتقدناها .. ولكن
أين هم ؟

● المصور : سمعنا عن ظهور دولارات
مزورة فى الأسواق فهل تمثل ظاهرة ؟

● ● وزير الداخلية : التقدم
التكنولوجى الآن يستخرج دولارا بنفس
لوانه ويصعب جدا التفريق بين الحقيقي
والمزور .

ومن يؤمن أحضر لى المسئول عن
الأموال العامة ورفقت من الدولار وطلب
منى أن أفرق بين الحقيقية والمزورة فهما
متطابقتان إلى درجة وجود العلامة المائية
واكتشفنا أن هناك مكينات حديثة جدا
حزينا من استيرادها لآى جهة فى مصر ،
كما اتصلنا بالولايات المتحدة الأمريكية
للتقصي بيننا للمتابعة والمراقبة
الشديدة .

أخطار إسرائيلية

● المصور : هل التقارير المتعلقة بما
يأتى من الباب الشرقى تزيد أن هناك قصدا



المصدر: المسرة

التاريخ: مايو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيقة الام مصرية ولكن في هذه الحالة لا نجد ميرا قويا لجا هذه المصرية للزواج من اجنبي . هناك حالات صارخة ، هذه الحالات تدرس وترفع بها مذكرة وتحصل على موافقة وتمنح الجنسية .. ولكننا لن نستطيع ان نطلقها على علاقتها لان هناك الكثير من المحافير .. نحن نوافق لمن قضى حياته داخل مصر ولم يغادرها وتعطيه الجنسية .

● المصور : نحن نشكر وزير الداخلية على هذا الوقت الذي منحه لنا في هذه الظروف ، من المواجهة مع التطرف .. ● وزير الداخلية : ملزمت مستعدة لتلقي أي تسلاطات منكم .. وأنا الذي ألتزمكم على هذا الحوار

إسرائيلي يستهدف تهريب المخدرات والبذور الفاسدة هل هناك مليوني وجود خطة اسرائيلية تنفذ في هذا الإطار ؟ ● وزير الداخلية : لا .. لأنه من غير المعقول ان يتفق المهرب مع الدولة .. ولكن لا يمنع ان افراد العصابات بحفرون انفاقا تحت الأرض في منطقة الاسلاك الشائكة من رفح الفلسطينية إلى رفح المصرية وتضبط ، وليس بالضرورة ان يتم التهريب من إسرائيل ولكنه يتم أيضا من الساحل الشمالي والحدود الغربية كلها وقضية سيد عبدالنواب انت من قنا ، لا نستطيع ان انفي ان هناك تهريبا من الحدود الإسرائيلية فمن الممكن تهريب سلاح او مخدرات او عملة مزيفة ولكن ليس بصورة تنظيم او مخطط ، إنها حوادث فردية .

● المصور : هناك ظروف كثيرة اضطرت نساء مصريات للزواج من اشقاء عرب او اجانب وظروف يحدث انفصال او هروب الزوج وترك الابناء ، هؤلاء الابناء يحرمون من الحصول على الجنسية المصرية وهي مشكلة حقيقية تحتاج إلى حل . لماذا لا تفتح الباب مرة أخرى على الأقل لدراسة الحالات الواضحة والإنسانية والمحددة ؟

● وزير الداخلية : للإجابة عن هذا السؤال أذكر انني وصلنتي شكوى وتسلاطات كثيرة من الخارج وعندما رجعت للجوازات ، وهي الجهة المعنية بقضايا الجنسية ومنحها .. علمت ان هناك قرارا سياسيا من جامعة الدول العربية بالتمسك للفلسطينيين وخاصة ان الغالبية العظمى من هذه الحالات ابلاهم فلسطينيون كان قرار جامعة الدول العربية من اجل الحفاظ على الشعب الفلسطيني . الا تمنح أي دولة عربية الجنسية لابناء الشعب الفلسطيني ، ثانيا ، هناك حالات كثيرة جدا منها مثلا رجل من من دولة عربية يتزوج من فتاة صغيرة مقابل قدر من المال تساعد به الأسرة الفقيرة .. ومعروف مسبقا لاحتمال ان مثل هذا الرجل سيعود إلى بلده والنتيجة ذرية خمس أو ست أطفال يحتلجون إلى خدمات صحية وتعليمية وغير ذلك بينما هو ينتج جنسية ابية .



وزير الداخلية :

دور الأمن .. هو أخطر الأدوار

● والقيمت الندوة الثانية على التوالي حول الفتنة الطفيلية بنقله الصحفيين والتي تحدث فيها اللواء محمد عبد الحليم موسى ، وزير الداخلية .

وتمحور حديثه حول السياسة الأمنية والسلوك ومنهج الداخلية في معالجة مشكلة الطفلية في مصر ، وإن كان يرى أنه لا يوجد أي فتنة طفلية حيث إن المصريين والقبائل نسيج واحد ، وهذا مايفتته التاريخ والاجتماع معا .

كما أكد أن دور الأمن يأتي لآخر الأتوار بعد قيام الأجهزة الشعبية والأحزاب السياسية بمعالجة كل أبعد المشكلة ..

بأن الحب والوفاء سميت إلى هنا عندما طلب مني هذا الكلام ، لأنني انتصر في ذلك دنيا في حكي لأرباب الكلمة واصدق الرأي أئبته مصلحة الدولة . بهذه الفطنة بدأ اللواء عبدالحليم موسى حديثه . ولعب فيه عن عدم موافقة بتسمية الأحداث الأخيرة بالفتنة الطفلية . وحسرا ذلك بقوله إننا لكي نقول أنها فتنة يجب أن يكون هناك طرفان لا يعمل هذه الفتنة . ولكني لأن وهذا ليس من باب التقليل . ولكن من الواقع فحسن نسيج واحد في هذا البلد منذ ما شاء الله . ولكن الفتاح الإسلامي عام ٢٧ هجرية . ونحن نحيا مسلمين والقبائل كفتوة .

يأتي دور الأمن في مواجهة هذه الأحداث . وهذا دورى لكي نوضح الرؤى الخاصة بالأمن وأصحاب تلك من التابعة الأمنية والدوامي وما نلحق من إجراءات . فطمت معتادا على العرب من الواقع أو الخلفي عن المسؤولية . ولأنه في تنمورى لدور الأمن أنه يكون لآخر الأتوار جميعا . فنبين أن نبحث عن إلقاء . وتنقصه . نبحث عن القومول والذوائع التي دعت لظول هذه الأحداث على السطح كي تكبر بهذا الشكل .. ويقول اللواء عبد الحليم موسى أنني إن

المر ما جاء بشوة لس من أن هناك صلب مصححة للأحداث . وهذا الممرض لكي يفي شخصوا أو لكسا ولكنه يستهدف بلدا ودولة . ومصر يحكم وضعها في الصدارة والريادة وبحكم تركيزها وحضارتها . ووضعها المتميز سواء على الصلحة العربية أو الإفريقية وربما لا تجوز إذا كفت الطفلية . وهناك من يهمل إلا تحو مصر أو تنبوا مقلتها المتنبوة . ولما كرجل محترف إن . قبل لنا لا زينا نجاول روى والوفاء سيحبة (تعيش وسلام) ينشوى على ترويج كبير من الصراع والعدوة الكبيرة . لك هي القوي التي وضعت فيها مصر .

الوضوح والمكثفة ..

ثم اتكك اللواء عبد الحليم موسى لمسألة تدوير أو تفسير الأحداث يقول أنه حدث أن تولد تيار خلق عليه (القبار الإسلامي) وقد أفضه لبعض إلى تيار مطرب ولخر معتدل . ولكنني لا أرى في الإسلام أي طرف للإسلام دين حب وسلام ومحب وترامد . وهذا ليس حديثي ولكنه حديث الكلاب وستة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أيضا نفس الأمر بالفتنة المسيحية لضميرها على الأرض السلام

والنفس المحبة .
والقول الآن من أين تأتي إن الفتوة أو الجفوة بين الطرفين ؟
لكه نضيفا على مدى لك صبه ويزيد بين الفتوة متحدين في وطن واحد مدنيا ولحد . ولعلنا واحد . ولكن المتسلط والذوائع منذ عهد محمد علي وهي لكك فتلكي . وليس من سياسة الفتوة ولما علو فيها أن تفتي شيئا أو نطم على أمر لأن الوضوح والمصرمة والمكثفة هي اسم الطريق للوصول للحقائق ..

وقد حدثت بعض الأمور . وهي ليست بالقيمية . ولأنه لعام سنة ٨١ وما كان فيه من صفة سياسية والفظة والجماعية مرت بالبلاد . ولكن لم يكن أحد أن يكلم من مصر في الداخل أو الخارج . والقوت بعض القواصر مؤيدة ببعض الأحداث كان منها سطوة الإلقاء على مكرم محمد أحمد . وعلى حياة وزيرى الداخلية سابقين . ولكن كانت عليه أنه إن عينا بالسياسة .

والآن لك أنه ليس من باب التقليل لا أرى بأن لك فتنة لأن قومول الفتنة التي يبعثونها إلى تتكلى بطل الله وساطرب متكلى ربما يبعين شيئا ما عن الفتنة التي نحن بصحتها وهذا لعادت الأمن المركزي عام ٨١ . ثم لك النظام العام في لخر رمضان على كل الجمهورية قام بحث في حقله في كذا الحقلين .

وهذا هو شعب مصر .
ثم تحدث اللواء موسى بخصوص شكوى من مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين حول بعض القواك التي كان يلقاها بعض الصحفيين أو الممارين فيقول إن الأمن هو أسمى خدمة يمكن أن تقدمها نحن خدم الشعب وحلقة آمنه في هذا البلد القوي بالعز . وإننا لما في نكون أسلوب متفلس أو تحت وقد لصحت لوروى بإلقاء كل هذه الإجراءات وهم القمرض لى صحنى . وهذا كى حديثي لكم حتى تروى . وتكون صوري وأمنه في لاأفكم ولك من متعلق (تكلم حتى لوك) .

الضرب في الحقلين ..

● ثم بدأ التكلن من لكسة الوزير الداخلية . وكان أول الأسئلة يقول إذا كنت تقول لك رجل أن من مطرب قبل الاعتراف يعني لعدم أحد من المتطابقين كقول لعدمهم في القومول المتفلس وتكون سيافك هي الضرب في الحقلين ؟

لجواب الوزير بتسائل لفر وهو من القتل ؟ ومن الذى قتل ؟

فلول قتل في عهدى كان هذا الرجل الذى تحفل بفسلاح مع قوات الأمن من مسجد خشية بالسيوط والإسلام ليس دين العنزير أو المسواة أين غزال أو هذا القطرف .

فامير جمعة مدينة في . متفوط . خطه ليعمل المسجد ويضرب بقتل وخطل المسجد بفسلاح لأن كيف لنعمل معه . لما عن أحداث المنيا . قد ألت كل الحقائق بمجلس الشعب من قبل . وكيف أن هؤلاء كانوا يروجون القتل مدملة مثل (أن الدولة كفرة وأن ذلك المسمى بفرطن ليس هو الوطن للمسيود وغير ذلك . وبعد ذلك تصالنى عن الضرب في الطلبن بالقتل سيدكن الضرب في العلين .

● وحول أحداث قرية . كك . بلفيوم أخيرا . تسال كثيرين عن عدد القتلى من أهل القرية . ولماذا لم تعاصر قوات الأمن القرية عدة أيام وتجير المتطرفين على القسليم بدلا من الانتكبة للمعشر بقتلر مما نتج عنه خسائر كثيرة في الأرواح ؟

بدا على الوزير الانزعاج وقال في تفعل بلق قبل ما تسألونى لسألو زملاكم الصحفيين الذين ذهبوا منك ورواوا بأعينهم حقيقة الأحداث والحقيقة أنه كان منك شرطي (يرمى ١٤ فردا منهم أنه ولخته الأرملة) كان يحرس الكنيسة مع أن الجرح والكنيسة يجب أن توضع لهم حراسة .

وفي وقت المغرب عند الإفطار في رمضان أطلق عليه القتل وشك بمعية مولونوف وبعد الحفلة بساعتين ظفوا خفيا . ثم دخلوا كك شيخ القتل ثم بدفوا في انتهاء الإعراس من النساء . كل ذلك وفقا لطب من قوات الأمن شيط الإصعب . ثم ثلاثة من هؤلاء ظفوا ليوم لآته طب منهم أن يسموا أنفسهم « فليوليس » لقتلوه قبل هذا هو الإسلام ؟ تتصمن ونضج المتكريس وتحتاج الإعراس ويطلق النار على القولات ثم تسألونى لماذا تم استخدام قفوة .

● هنا .. تدخل مكرم محمد أحمد ليسال عن المناخ الحقيقى للقرية التى جعلت قوات الأمن تحاصرها .

- فاجابه الوزير . كيف يمكن أن تستباح الأعراس . ويبلغ بهم الأمر لفرض لقوات على أهل القرية والذي لايدفع بهد بقتل أو المصرة .. هذا هو المناخ .

أنا لست محلولاً .

● ثم كان هناك سؤال حول عدم اجراء حوار مع الجماعات الإسلامية رغم وعد الوزير حين قدم في أول توليه الوزارة بإقامة مثل هذا الحوار ؟

أقول اللواء عبد الحليم موسى ربا على هذا السؤال . مع من الحوار ياسيدى هذه شىء ينبغي أن يستقر في الأذهان أنه ينبغي أن تكون هناك نية في الحوار ثم اننى لست محلولاً .. هؤلاء أنس يقولون أين نية قال . المودوى يقول : .. وأنا لست عليها ؟

وحين كنت محققا لسيوط من قبل لم أكن أحاور ولكنى كنت أحاول أن أجد الحلول في حدود وظيفتي بكنيسة لهؤلاء .. وكنت أقول لهم من حقه أن تدعو الله كما شئت داخل الجرح وإنما في الشارع فهذا ليس دوره وإمر مرفوض . لأنه لست مولد أو حكومة . وما عليه الإعراس مطلقه انتظروا ..

وأضاف اللواء موسى : أنا لست بأصية

أو وزارة أوقف . حتى تصدى لهؤلاء بالحوار . ولكن يمكن أن نعمل أدولة للحوار بوزارة الداخلية ؟

(قلها بسفرية) ثم تسال هل شروبن من يمكن أن أحاور . أحاور الجرحى أو من قتل أبوه لهؤلاء أنا أجد طريقة الحوار معهم .

● وقد طب مكرم محمد أحمد من على المتصمة على حديث الوزير بقوله أنا كنت لآجاور .. فما هي الشروط التي تقرر نفسك بها . ولزم بها قولك حتى لايمدو الأمر ترصد سبق ؟

- فرد اللواء عبد الحليم موسى حلقى لله أن يكون ترصدا مسبقا على القرية الأخيرة بلفيوم كان الضباط يتحدون لأهل القرية من خلال الميكروفونات ولم تطلق طلقة واحدة إلا بعد إطلاق هذه الجماعات الرصاص على قوات الأمن .

- ولتقولوا لي أقدام ماذا تفعل ؟ وقد نهينا وطنينا من الأجهزة الشعبية وسامنا الإقليم . والأحزاب .. أن يطفوا شيئا . ولكن الملاحظة أن هؤلاء المتطرفين حدث لهم نوع من السمار وهذه الجماعة بالتحديد بلفيوم كان أميرها منتفقا على أمير الجماعة الإسلامية . واسمها (الجهاد الجديد) أو (القبولين) نسبة لاسمه السوفى . قبل هذا محلول أن يتركه مثل هؤلاء وأيضا الأمر يحتاج أحكمة وحزم في نفس الوقت ..

محافظة أسبوط للسياسي الموضع هادي تَمَامًا في أسبوط

ويُساهمون من خلالها في التنمية وبالفعل
لقت بالاتفاق مع لياذات أسبوط لتحقيق
هكذا الهدف ولقد لنا في هذا المجال
بتمثيل ١٠٠٪ وطيفة للشباب لاستغلال
طاقاتهم العاطلة

مشروعات استصلاح

ويُضيق المحافظ بأن هناك خطة
لاستصلاح ٢٠٠٠ هكتار غرب وشرق أسبوط
وتُمكنها للشباب بعد مدتها بالسرعة اللازمة

كأس للنظافة

ولقد قرر محافظ أسبوط تخصيص كأس
لأنظف مراكز أسبوط وسوف يتم اهداء هذا
الكأس سنويا في احتفال عام تشجيعا للنظام
والنظافة في أسبوط



١٩٩٠

كانوا مسلمين أم مسيحيين وذلك بعد أن
اسد وزير الداخلية قراره بالاقراج عن
جميع المقبوض عليهم في الاحداث التي
شهدتها منفلوط
وقال اللواء حسن الانفي : انني الان
مهتم في أسبوط باستغلال طاقات الشباب
والاستفادة منهم في اعمال مفيدة لهم

كتب شهاب الفلكي :

التقت « السياسي » باللواء حسن
الانفي محافظ أسبوط بعد الاحداث التي
شهدتها هذه المحافظة بمدينة منفلوط
والتي استهدف منها بعض القلة من
الشباب زعزعة الامن والاستقرار في هذه
المحافظة والاراء القلائل والفتنة الطائفية

وفي هذا المجال قال لي المحافظ ان
الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة
منفلوط يرجع الى خروج بعض الصبية
والشباب عن السالف ومحاولة تصديرهم
الواقع على غير حقيقته من خلال اثاره
الفتنة بين مواطني المدينة وذلك باستغلال
بعض النسببات الدينية مثل مناسبة المحفل
التي خرج بها البعض عن هدفتها وجعلوا منها
طريقا للفتنة والوقعة ينادي الى اصطدامهم
مع اجهزة الامن والحمد لله تمت السيطرة
نهائيا على الموقف والسوق هادئة تماما
الان والجيش يمشي في حب وتأيي سواء



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٠

■ وزير الداخلية في نقابة الصيادلة :

نعزرم نعليم السلام والمحب

وننتقل الى الجماهير في مواقع عملهم

كتب - فاروق عبد المجيد :

لكم السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ان
الامن والامان هو اسمى خدمة يمكن ان يقدمها خدام
الضبط . وحفلة الامن لابناء هذا الشعب . وسوف نعيد
للمواطن المصري احترامه داخل السلم الشرطة . ليقص
انه في بيته . والى . اننا ضد التطرف بكل صوره ونحن
مع تعظيم الاسلام والكتب السماوية . وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم . والاسلام سلام ومحبة وتراحم .
والامر كذلك للمسيحية فنعزروا على الارض السلام .
وبهناك المحبة . جاء ذلك في لقاء وزير الداخلية أمس
مع مجلس نقابة الصيادلة برئاسة الدكتور يوسف عز الدين .



المصدر : **المجموعية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **أيونيو ١٩٩٠**

لا نوازع طائفية .. في القليوبية

كتب : حمدي حنظل

للحدث .. إلا أن جميع قيادات المحافظة هزلات إلى المكان .. انتقل اللواء احمد بكر مدير الأمن

وقيادات أمن الدولة والتحت قيادات كل الأجهزة .. تقنية وأمنية وشعبية وكبار العائلات والأجهزة الشعبية والتقنية المحلية لشبين القاطر التي بثلت جهدا كبيرا .

.. وقال المحافظ الدكتور عبدالوهاب سيد احمد انه اعطى توجيهاته للأجهزة التقنية بالتواجد الفوري في مواقع الأحداث ولو صافى يوم «جمعة» .

.. لكن والحدث للمحافظ .. فالحمد لله .. لاتوجد لدينا أبدا في كل القليوبية .. أي نوازع طائفية .. وعند الخروج على الشرعية لا فرق بين مسلم ومسيحي ..

ماهي الطيقة فيما أشيع حول وقوع أحداث ومشاهدات طائفية في قرية كفر النور مركز شبين القاطر بالقليوبية ؟

أجاب الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية بأن الوضع لا يخرج عن كونه مشاجرة بين اثنين من المالكين في مواقف السيارات بسبب الدور تصانف أن احدهما مسلم .. والآخر مسيحي .. وانقضت المشاجرة لكفهما بعد أن عادا لمنزلهما .. تجمع حول كل منهما عدد من اقاربه .. ووقعت مشاجرة اخرى .. ضمت ما بين ١٢ و ١٧ شخصا .. وأحيل الأمر للنيابة .. وأكد المحافظ .. انه رغم «الحدود الضيقة



المصر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ صدقي في مؤتمر شعبي بالقنطرة شرق : معرفة التنمية والإصلاح الاقتصادي تحتاج لجهود عنصرى الأمة ، مسلمين وأقباطاً ،

الإسماعيلية - صابر عبدالوهاب : أكد الدكتور عفيف صدقي رئيس مجلس الوزراء أن مصر تحتاج إلى عنصرى الأمة من الأقباط والمسلمين ، في معرفة التنمية والإصلاح الاقتصادي ، وتحقيق الرخاء . وقال : إن الأحداث التي وقعت بين الأقباط والمسلمين في بعض المحافظات ، لا تؤثر على وحدة مصر ولحميتها ، وإن سببها بعيد عن التعصب والطائفية ، ونالده رئيس الوزراء أبناء مصر الجسدى للتصريفات التي يمكن أن تفسد الوحدة الوطنية .

وقال رئيس الوزراء - خلال المؤتمر الشعبي الذي عقد صباح أمس بمدينة القنطرة شرق - إن الحكومة الحالية استمرار للحكومات المصرية السابقة ، وتعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادي ، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتسعى جاهدة للتوفيق بينها . وقال : أننا حينما نعمل لتحقيق الإصلاح الاقتصادي ، نقيم التوازن بين هذا الإصلاح ، والتنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، والحرية السياسية في نفس الوقت ، وهذا ما يجعل معدلات التنمية الاقتصادية أقل من المطلوب ، ولكننا - احتراماً لامية المواطن - اخترنا طريق الإصلاح التدريجي . وأكد رئيس الوزراء أن مصر تتمتع في الوقت الحاضر بعلاقات خارجية ممتازة مع جميع الدول بلا استثناء .

□ وزير الداخلية يرد على اقتراءات نقيب الصحفيين :

الشيخ الشعراوي لا علاقة له بالفتنة الطائفية

واضاف بأنه لا يمكن اعتبار
ان شجارا بسيطا بين بعض
الصبية من الإقباط والمسلمين
لفتة طائفية .
جاء هذا ردا على سؤال وجه
للوزير محمد عبد الحليم موسى
حول ما نشرته جريدة « النهار »
الاسلامية ، حول طلب نقيب
الصحفيين بوقف إذاعة لحديث
الشيخ الشعراوي أثناء
حضوره حفل الشرطة بكرم
بعض الضباط الحاصلين على
فرقة مبلعث .

اشد المعجبين بالحديث الشيخ
واتبع بكل اهتمام الاحاديث
الاسبوعية التي تذاع لمضيفته
لأنها تساعد على فهم الكثير من
حقائق الدين الاسلامي .
وقال الوزير معلقا على طلب
بعض بوقلات إذاعة الحديث
الشيخ الشعراوي قائلا أنه
يجب علينا ان نشجع علماء
الدين في الاستمرارية لتوضيح
جوهر الاسلام الصحيح .

كتب : اسامه طلبه :

أكد اللواء محمد عبد الحليم
موسى وزير الداخلية كذب
الادعاءات التي تقول بأن
أحاديث فضيلة الشيخ
الشعراوي تسببت في الفتنة
الطائفية

واضاف ان الاحاديث تذاع
منذ فترة طويلة فلماذا لم تسبب
الفتنة الطائفية الا في هذا الوقت
بالذات

وأكد الوزير قائلا اننى من

■ مبارك يوجه كلمة للمؤتمر الدول للحوار الإسلامي المسيحي بفرنسا :

مصر تقف إلى جانبها الأديان بتسامح

يوجه الرئيس حسني مبارك رسالة إلى المؤتمر الدولي للحوار الإسلامي المسيحي الذي يعقد بقرى الميراث الأورسي في مدينة سانزبورج بفرنسا بعد غد . يلقيها بكلمة عن الرئيس الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف . وتلقى استجابة الرئيس مبارك هذه أيمانا منه بأهمية الحوار كأحد السبل الفعالة للتصدي للقطر . وأن مصر أرض تملأ بالآيين بالتسامح .



د
علي
الحسان

وله قدرت المؤسسة الديانة للحوار الإسلامي المسيحي اختيار الدكتور علي الحسان عضوا بالكتب التنفيذية حيث التقى بوزير الأوقاف . والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والسيد أحمد فراج مستشار رئيس الوزراء لتبادل الرأي حول دور مصر القيادي في هذا المؤتمر .

وكانت فكرة الحوار وإنشاء جمعية دينية تقوم به قد بادرت بها منذ عامين شخصيتان مصريتان وهما المرحوم الدكتور عادل عامر وبند وفاته في أبريل الماضي تولي رئاسة وقيادة الجمعية الدكتور خدام وزير الأوقاف السابق بالجزائر ومدير مسجد باريس وعضو اللجنة العليا لشؤون الجاليات بفرنسا وعضو السطير الفرنسي بجمعية رئيس قسم الشرق الأوسط السابق بوزارة الخارجية الفرنسية والأب ليلين .

وله اصغت مصر دعمها المؤسسة الحوار الإسلامي المسيحي منذ نشأته واختير الدكتور بخرس خالي وزير الدولة للشؤون الخارجية بلجنة الاشراف . كما اصغت السعودية تأييدها الكامل لمبادرة الحوار . وستبث إلى المؤتمر بوفد كبير كما تشارك في الحوار وفود من الفلبين . وإسبانيا . وإيطاليا . وتركيا .



المصدر : الألواف

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف والمفتى في المنيا : سنواجه بشدة كل من يعتب بوحدة الأمة نرفض أى عمل غير مسئول من المسلم وغير المسلم

المنيا - سامي كامل

منطاري مفتى الجمهورية والسواء
عدد القلوب وشواص صافط المنيا
واعض وزير الأوقاف أن القواصل
لدينية المسيحية والإسلامية قد
سرت بالفعل في المعاهد والمدارس
ول الجامعات والتجمعات العالية
وأعلى الوزير أن وزارة الأوقاف
ستساهم مع محافظة المنيا في صرف
التعويضات اللازمة لمن أصبحوا
واصلاح ما تلفه الغربيون في مدينة
أبوقرقاص

وأعلى من رفضه لما تصوره بعض
وكالات الأنباء بأن ما حدث هو لفتان
آخر وقال لقد كان اتباع المسيح
هم أول من خرج مع أخوتهم المسلمين
للتصدي للصليبيين ول سببا
لربوت الأرض بدماء الشهداء منها

وأدار فضيلة الدكتور محمد سيد
منطاري مفتى الجمهورية عمليات
الاعتداء على الحريات وقال إن
من يفعل هذا يهده في النار وأن
الامان هو أفضل المصير ويعبره
لاستطيع أن منتج أو مصل

واكر على أن اعراض الناس
وأموالهم مصونة ولا يحق لاتسار ما
الاعتداء عليها

أعلن الدكتور محمد على محبوب
وزير الأوقاف أن الدولة ستضرب بيد
من حديد كل من يحاول أن يعتب
أو يتعرض لوحدة الأمة سواء من
المسلمين وغير المسلمين وقال أننا
نرفض أى عمل غير مسئول من المسلم
أو غير المسلم . ولا أحد فوق
المسؤولية وإن نقل تحول الامن إلى
بؤرة للصراع أو الاحقار أو اتلاف
أموال الناس . وإن مصر منذ الاف
السنين يضرب بها المثل في العالم على
وحدة هذه الأمة وتعايش ابنائها
وأعلن وزير الأوقاف أنه تم الاتفاق
بين قيادات الدعوة في المنيا من
الجانبيين في حضور المحافظ أن تكون
خطة الجمعية في المساجد والكنائس
عن الوحدة الوطنية والتعمسك بها
ويبد الفئنة والتطرف

جاء هذا أمس خلال المؤتمر
الشعبي الكبير الذي عقد بمدينة
المنيا ساد المؤتمر روح الوحدة
الوطنية والإخاء . وشارك فيه قيادات
الدين الإسلامي والمسيحي وعلى

أسمهم الدكتور محمد محبوب وزير
الأوقاف والدكتور محمد سيد



المصر : المواقف

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسأل ، في المجلس الأعلى للمشئون الإسلامية

أكد المستشار عبد الحليم
الحندي رئيس لجنة التعريف
بالإسلام بالمجلس الأعلى للمشئون
الإسلامية أن ما حدث في المنيا
وإبوالرقص هو خروج على مبادئ
الإسلام السمحة جاء ذلك في
اجتماع اللجنة الخميس الماضي
الغاء استعراض مواقع من أحداث
ومستندت اللجنة الشيف المسلم
احترام الوحدة الوطنية ودعمها
وتقدم المهندس زين السمك عضو
اللجنة بمذكرة والفة عن الأحداث
متضمنة تحقيق ، الإسأل ، في
العدد الماضي



□ محجوب في تخريج الدفعة الثالثة من الدعاة :

المجاهد والكنائس تنولى الدعوة إلى الوحدة الوطنية حماية للوطن

كتب - سعيد حلوى :

أعلن الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أن ما حدث من فتنة مؤخرا أن يكون الصلوات الأخير للقبل من وحدة مصر الوطنية ، التي هي محل اهتمام العالم كله . لأن مصر مستهدفة بما تؤديه من دور ودي للإسلام على مستوى العالم ، وليس على مستوى المنطقة الإسلامية فقط . ولأن لتكوين الفرصة على أعداء مصر والإسلام لا يكون إلا بانهيار الطماء ورجال الدعوة إلى كل مكان . ولخضوع أصناف القرى واليمن والنزوح لنشر العلم النافع والفهم للصلوات لتعاليم الإسلام التي تدعو إلى التسوية وإعتراف جافق الخير . والاحسان .

والأصناف - في حال تخريج الدفعة الثالثة من معهد التبشيرية التي تأسست للدعاة أمسى - أن الكنائس والمساجد ستكون في المرحلة القادمة مطرا للدعوة إلى الله لحماية مصر والمحافظة

للاسلام ، وإحياء الفوائد . والمداومة على التسليم . وعلى علماء الأمة أن يدركوا جيدا أن الأعداء يستهدفون الوحدة والصلوة من الضحايا وطعن الاستعداد لكل ذلك يطلب الطماء بأن يهيئوا للصلوات ما يرسخه مؤيديهم على أن الإسلام ملحا حب الناس ورجالهم بقلبي من الحسن ، وأن تكون يصل راحة فيما بيننا . وبمخاض راحة واستقرار وأمان . وعلى الجميع أن يتأكد أن الفتنة من خارج مصر

طبعاً وأكد أن مصر سيجسها الله دائماً ولن يترك فيها حقد أو جامل لأن يتبعها من مسيحتها أي فكر رجسى ، أو تخلف ولهم خلطى - لأمر الدين ففهمنا أن نكاد حارسة

كما طالب الطماء أن يكونوا ككلهم الطالع . والمصلح . والمعلم . مما حتى نمر كل سلبية تؤثر على سلامة المجتمع وأمنه ، وأن يستثمروا في القيام بجهودهم في المدارس والناديات والجمعيات والتجمعات وغيرها .

والى وزير الأوقاف عقب توزيع الشهادات التقديرية لرجال الدعوة على الطماء للمشاركين في الحاضنة لبرنامج الفتنة الطائفية خلال الأيام الماضية - ٦٠ طمناً وإيماناً - أن المرحلة القادمة ستشهد تحركاً سكانياً في جميع الضحايا والاحتجاجات الدينية وعلى الطماء ألا يتخلفه منهم أحد حتى لا يعتبر مقصراً في حل دين الله أولاً وعلى مصر تلقياً . لأن الدعوة في حاجة إلى جود كل الرجال الذين يتكلمون أن أحوالنا لن تتصلح إلا بالدين . وقال أن البابا شنودة الثالث والفق على تحرك القوافل من رجال الدين المسيحي إلى كل مكان في مصر مع أخوانهم المسلمين . وعرى أن يبدأ بنفسه لأنه يلقى المسلى بحضر وامتناع . ولا يقبل كعصب أي قوة تهادينه أو سجنه

حلقة جديدة في مسلسل ردىء

الأحداث أن السلطة ليست طرفاً فيها وهو موقف ثابت ودائم تحليه شريعة البلاد العلمة ويستورها وكل تشريعاتها . وهذا الموقف ينبغي ترسيخه وصيانتها ومن هذا المبدأ محاولة المناس به لانه الضمير الوحيد للمجاه في القضاء على ذلك المسلسل الرديء ويكفى من الخطورة محاولة الأيحاء بخلاف الحقيقة التاريخية والواقعية .



بمقام الدكتور جمال الدين محمود

التي تهدد مصالح مصر وشعبها الواحد

الضمان الوحيد .. للمنجح ومن الدلائل والأسس التي حافظت عليها مصر ل تصديها لكل هذه

لم تكن الأحداث التي وقعت في محافظة المنيا منقطعة الصلة بما سبقها من حلقات المسلسل الرديء في الفتنة الطائفية ، وهي مع ذلك تظل أحداثاً استثنائية لا بد من توقعها والتحصن لها وحصرها . في نطاقها الاستثنائي الضيق والاتحادات إلى أسبابها الحقيقية الكامنة وراءها للقضاء عليها . ذلك أن بعض هذه الأسباب يمكن منسجها أو تشجيعها ، ومن واجب المجتمع المصري - وليس سلطات الأمن وحدها - التنبيه لها حتى يحفظ المجتمع المصري بسمه أصيلة من سماته الوطنية والاجتماعية التي تتفق مع مكانة مصر ودورها وادوارها في المنطقة العربية والعالم الاسلامي

القيادة الرئيسية والزعامة السياسية

ومن الأسباب التي ظهرت حديثاً وكان لها اثرها السوء محاولة الخطب بين القيادة الدينية وبين الزعامة السياسية

ولم تعرف مصر هذا الخلط الذي يزدى بذاته إلى الطائفية البغيضة بكل شروطها وأقسامها وعرفت مصر على مر العصور التيارات الدينية الرفيعة على اختلاف العقائد وكانت المهمة التي تشغلها هي التوجيه والإرشاد الديني والخلفي والمساعدة في تكوين المواطن المصري داخل النسيج الواحد للمجتمع

ولكن الظاهرة التي تشهت منذ سنوات عديدة هم محاولة اكتساب موقع سياسي من خلال الطائفية الدينية وهو أمر يجب تلافيه لأن اجتماع القيادة الدينية مع الزعامة السياسية من شأنه المناس بالوحدة الوطنية وتكريس فكرة الطائفية دينياً وسياسياً

وقد كان للقيادات الدينية الاسلامية والمسيحية موقف متميز ومعروف أثناء الثورة المصرية سنة ١٩١٩ إذ توحدت هذه القيادات لساندة الزعامة السياسية التي تطلب تحقيق مصر من المحتل الاجبي واستطاعت ان تقضي على أية محاولة للفرقة السياسية أو الطائفية الدينية

ومن الجائز بطريقة الحال ان يتوجه اليه للأجهزة الرسمية أو الشعبية التي تسمى مهد الأحداث . ولكن هذا النهج لا يصح أن يتجاوز إلى الأيحاء الكذاب بالطائفية المتعمدة وهو ما أفرقت إليه خطأ بعض الانتقادات التي قد لا تدرك خطورة أعمال الأجهزة الرسمية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في دائرة الأحداث ان القاعدة السلمية في التصدي لهذه الأحداث ان تكون الأجهزة

السياسية - وحدها - بما تشكل من امكانيات وما تتميز به من حيدة وتجرد وسلطان قانونية - هي المختصة بالرقابة والتصدي لهذه الأحداث وحاسمة من تثبت مسترلينتها عنها وهذه الأجهزة وحدها محل ثقة جميع المواطنين

ولاشك ان القيادات الدينية تستطيع تقديم العون بما لها من القدرة على التأثير والتوجيه والإرشاد الديني ، وإدراك ينبغي أن تظل تلك الأجهزة بالمسبة لهذه الأحداث - وكما كانت دائماً - فوق مستوى الشبهات - وكل محاولة لإيحاء بأن لها موقفاً خاصاً إزاء هذه الأحداث تؤدي إلى إثار خطبة على المستوى الداخلي والدولي وتساهم في المناس بالوحدة الواحد لشعب مصر والذي تحمل مصلايته وأصايله كل المحاولات السالبة لتفسير الواقع الاجتماعي المصري الذي يقوم على الدين والأخلاق والوطنية

كاتب هذا المقال
الأمين العام للمجلس الأعلى
للتفتيش الاسلامي



■ وزير الأوقاف في لقاءاته بالقليوبية : مهاوالت بث بذور الفتنة تستهدف فرقة التنبيه

بناها - أبو سريع امام :

اعان الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ان مصر بلد الايمان . ومهد الحضارات . ولا يعرف تنجيبا - القبطا ومسلمين - التعصب ولا يظهر عنصر لآخر اى اهل او ضلالت

ونائب الوزير - خلال لقائه امس مع طلاب جامعة بنها وعطاء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي بالقليوبية - شهاب مصر بالتمسك بجوهر الدين . والبعد عن الحوار في المسائل الشككية التي لا تمت للدين بقية صلة

مصر يستهدف الاتباع بين الشباب والسلطة . وعلى الشهاب ان يعرف ذلك ويحرص على فهم السلام على ايدى الطاء لخلق الدين

وقد شهد اللقاء اللواء محمد حلمي المصري مدير امن القليوبية . والدكتور محمد عطية القوي رئيس المجلس الشعبي بالمحافظة . والشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية . والشيخ عبد العزيز دراج مدير عام الأوقاف بالمحافظة ومن ناحية اخرى فرد الدكتور عبد الوهاب سيد احمد تميمين الدكتور طارق عبدالمعطي محمد المعهد الفني التجاري مستشارا للشئون المالية والاقتصادية بالمحافظة

واكد وزير الأوقاف ان ما تتعرض له مصر الان من محاولات لبث بذور الفتنة بين المسلمين والمسيحيين لا تخرج عن كونها مخططا يريد به اعداء البلاد اشغال نار التفرقة في مصر لعرقلة مسيرتها نحو التنمية

وقال ان طلاب الجامعات كال لهم على طول تاريخ مصر دور بارز في الحركة الوطنية . وطهيم الان التصدي للمنظمات الضرائية التي تستهدف النيل من وحدة الصف المصري وتخرجه صورة الاسلام والمسلمين

وقال الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظة القليوبية ان المخطط الذي تتعرض له



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٠ مارس ٢٩

التاريخ:

**فضيلة شيخ الأزهر .. فى حديث
خاص « للجمهورية »**

مصر لا تعرف

الفتنة الطائفية

الخلافت الشيعية لا يجوز

تحميلها لاختلاف الدين

إذاعة الاحداث فور

وقوعها يقضى على الشائعات



في حوار طويل ومثير مع « الجمهورية » ، شرح فضيلة الاسام
الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر اسباب ما يشاع
بأنه فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين في مصر . قال : ان اهل
مصر جميعا متدينون ، والتاريخ يشهد بأن المسلمين والمسيحيين
متآلفون وتعاونهم يبدو أكثر من الأيام التي تتعرض فيها البلاد لاذى
الاستعمار ، وهم في حياتهم العادية كالاسرة الواحدة .

واضاف : انه ان حدث خلاف بين اثنين يجب ان يوضع في حجسه
الطبيعي ، وان يكون القاتسون هو الفصل ، ولا يجوز اطلاقا ان نسلط

هذا الخلاف على الدين عندما يكون بين
مسلم ومسيحي . فالخلاف من طبيعة
العلاقات الاجتماعية بين الناس ، وانما
ادى هذا الخلاف الى جريمة من اى نوع
يجب التحقيق فيه على الفور واعلانه
للناس . لان اخفاء الحقائق يدفع الى
ترويج الشائعات ومن هنا يأتى
الخطر ، وهذا هو ماحدث في المنيا .
وقال فضيلة الاسام الاكبر : ان
مناقشة هذه الامور بين العلماء
والكسب امر خارج عن مهمة كل من
الفريقين ، فكلواهما مطلوب للود
وتأكيد الصلة الوطنية والتراحم
بينهما . وكذلك هو مطلوب عند
مناقشة امور الطنيد . اما في مثل
الحوادث التي وقعت في المنيا فالتكثرون
وحسده هو صاحب السيطرة ،
والمحاكمة تجند النائب من البريء
وتضع الامور في نصابها دون تمحيص
لصغر القفوس والقام القوس في
خلافات ومشكلات شخصية . على ان
يظن كل ذلك على الناس .



المصدر : الجهورية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم تنس بعد ان بعض هؤلاء حاول في رمضان الماضي اجبار المواطنين على الاططار بالقوة وانهاء الصوم عنوة بعد ان حنفوا هم موعده عهد الططر ضاربين عرض الحائط بالتاريخ الذي حدده فضيلة مفتى الديار المصرية والاسس الشرعية والفكرية التي استند اليها !!

وفي هذا العام .. تأخذهم العزة بالآل .. ليواصلون سلوكهم المنفر والنموس .. بل يزيدون الطين به حيث لا يقتصر تنطعهم على المسلمين فقط ، بل يتجاوزون كل الحدود ويشرون الفتنة بين ابناء الشعب الواحد الذي ظل شعاره الخالد عبر السنين « الدين لله والوطن للجميع » .

ونفهم ان سياسة اثار الفتنة من خلال سياسة « فرى تسد » كانت سياسة استعصارية تقدم مصالح المستعمرين لكن لالهم ان ينتهج نفس السياسة التي يسترون خلف صموح الاسلام أو يبدون حمية متحمسة ومتشددة للذين الحنيف لالهم كيف ينفذ نفسه سياسة المستعمر ، القوي

رغم ان شهر رمضان الكريم مناسبة دينية اسلامية .. الا انه تحول في الوجدان المصري - عبر الصور - الى مناسبة شعبية ، واحتفالية وطنية للمصريين جميعا .. مسلمين وأقباطا .

وحتى عهد قريب كانت موالد الاططار ، بأطمعتها المصرية المميزة التي لا توجد في اي بلد اسلامي اخر بمثابة ولائم الفة وصحة تجمع المسلمين وجيرانهم واصدقائهم الاقباط ، سواء في بيت المسلم او في بيت اخيه المسيحي .

هذه الصمة الحضارية الحميمة .. كانت احدى السمات المصرية الاصلية والمبهجة للشهر الفضيل . حتى خرجت علينا تلك الوجوه القلبية للصومسة بطولها المنحجرة ومزاجها البدوي والفارها المتطرفة المنهجمة لتلصق علينا في السنوات القليلة الماضية تلك البهجة الوجدانية والفرحة المصرية التاريخية بشهر رمضان المعظم .

المعادية التي تفرص بنا الدوائر القاس يصفون للناسم باتهم الاكثر التزاما بتعاليم الاسلام !

فهل يبيع الاسلام القتل ؟

هل يبيع الاسلام سلك دماء الابرياء وترويع الاسنين ؟

هل يبيع الاسلام اخذ الناس بالشبهات ؟

هل يبيع الاسلام حرى المعابد والفنكس واليهوت التي بنيت ليفكر

فيها اسم الله ؟

هل ذلك من الاسلام في شيء ؟

تلك وغيرها اسئلة تلح على العقل المصري مع بداية شهر رمضان المعظم . وهاتين للتمس اجابة شافية لها من اكبر مرجع روحي في مصر والعالم الاسلامي قاطبة .. الامام الاكبر شيخ الابرار .

لا نخشى المتطرفين



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

علماء الأزهر آخر من ينتابهم الخوف في أداء الواجب

من يرتكب جرماً يسمى مجرماً

لا .. لا .. جماعة إسلامية

لا إرتباط

بين الإسلام

ونصف المسلمين

الإعتداء على المساجد والكنائس

مرفوض في كل الأديان

لم أعرف أنباء الفتنة الطائفية

إلا من إذاعة لندن !

ما كان شهر رمضان شهر فحول أو تواكل

فاضل الإسلام بين العمل والصيام وفضل العمل

□ «الجمهورية» : التكل يتحدث عن

وجود مد نبى، وللأفلاحت التي تحمل اسم الإسلام منتشرة في كل مكان . وعند الممارسة لا نجد ديناً ولا نجد إسلاماً . كيف تفسر هذه المفارقة ؟

● ● شيخ الأزهر : حين نتحدث عن الدين والتدين والمذ الدين فإننا نتحدث عن مصر ، وأقول دائماً أن هذا الشعب متدين . بمعنى أن الدين قد وقر في قلبه وأنه إذا بعد عن الدين قاهراً فهو عائد إليه . ومضى نكز استنكر ، ومضى لمصح تاب وأقاب . وليس هذا أمراً خاصاً بالمسلمين فحسب ولكنه يشمل المسلمين والمسيحيين على السواء . وإذا كان المذ الدين موجوداً كما

تفترض فإن الفراغ من التدين محتمل . ولعل هذا في نظري يردع إلى أن الفراغ من التدين ناشئ عن الفراغ من تعاليم الدين على وجه يتكلف به الناس . فهم يعرفون عن الإسلام مجرد صور أو مناسك أو شعائر . ولكنه لم يستقر في القلوب . فحين نرى الفراغ في التعليم من الطفولة إلى الجامعة . حين تراجع المناهج الدراسية نجد فراغاً . وموجود في هذه المناهج من سمات الدين لا يبدو أن يكون مجرد ظواهر . ولينها تستوعب ولا تترك أثرها . وهذا أمر

معلوم للجميع . للثانين على التعليم أولاً وللأمر في مواقفهما وفيما بينهما وفي الشوارع وفي كل مكان . هذا أمر اعتدك أنه مألوف ولا يحتاج إلى دليل . أيضاً نلاحظ التدين الصحيح وتخلبه الأمر على هذا في بيوتنا . فكتيلة هي تلك الأسر التي تعنى بتشيلة أولادها منذ الصغر على الدين وتوحيدهم إياه والتزامهم بأدبائه وأخلاقه .

ولو أربنا أن يكون الظاهر والباطن متقاربا ، إن لم يكن متماثلاً ، فإن هذا يقتضي أن نواجه هذا النقص بالاستكمال .

● ● شيخ الأزهر : نكن لفضيلك ذهبت في أول الحديث إلى القول بأن الدين قد «وقر في قلب الشعب المصري» . أي أنه أمر أصيل فيه !

● ● شيخ الأزهر : تفسير هذا أن الناس يولدون مسلمين أو يولدون مسيحيين . ولكن ما وراء هذه الولادة ؟ وما وراء هذه التسمية ؟ وماذا يعرفون عن هذا الدين الذي يتوهمونه ؟ ماذا يعرفون عن أدبيه وأخلاقه وتوحيده

الشعير وترجمه بصغير وإرشاده وتوجيهه ؟ ماذا فرض الإسلام على الأبناء والأمهات نحو أبنائهم ؟ وماذا فرض على المعلمين نحو طلابهم ؟ إذا ما أردنا أن نحصى ما ينقصنا لوجدنا الكثير .

مسئولية التصلب

□ «الجمهورية» : القيت - بافضلية

الإمام الأكبر - بالقول على التطعيم . في حين أننا نرى أن الدين مادة ثابتة في كل مراحل التطعيم من الابتدائي حتى الثانوي ، وأن حجم هذه المادة الدينية يتزايد في الأعمار المتقدمة بكثافة . ليس فقط في المدارس وإنما أيضاً في كل وسائل الإعلام وبالذات في الإذاعة والتلفزيون . ومع ذلك نلاحظ أن الفترة

الطولية لم تظهر إلا في الفترة التي إزداد فيها الحديث عن الدين . ولم يظهر الفساد الاقتصادي الذي حاول التستر خلف واجهات إسلامية إلا وسط مناخ يتميز بوفرة الحديث عن الدين في المدارس ووسائل الإعلام . ليست هذه

مفارقة ثانية ؟ ● ● شيخ الأزهر : لتراجع ماهو موجود في الدين في التعليم ومامولفه من النواقص التي نشاهدها . إذا رجعنا المناهج من الابتدائي إلى الثانوي لاجد حائز في نفس الطالب احتراماً للدين أو حتى لأفراد أسرته الذين يتولون أمره . إذا رجعنا إلى وسائل الإعلام

وماتعرضه نجد أن الصحافة التي كانت تفرق لها معنى سلطنت للأطب وللدين كصت المساحة لربع صفحة تقريباً . ثم هل تنشر في هذه المساحة المتناقصة ماينص والما لم تها نشر الخلفات ؟ بل لعل الكثير من الكتاب الذين يتحدثون عن الإسلام ويفرجه دائماً الحديث في أمور تضر ولا تشر ليقول الحديث

متصلاً . وإذا رجعنا إلى التلفزيون وهو الذي يجذب المشاهدين كثيراً وصغارا نجد أن هناك لا شك مساحة باسم الدين . لكن

ماذا تملح ؟ وماصتها ؟ وهل واجهت للمشاكل الحادة في مجتمعا ؟ أضرب لكن مثلاً : فتوة الرأي التي تذاغ يوم الجمعة وكيف بلغت وكيف انتهت إلى مجلس الفتوى في أمور يستطيع إمام المسجد أن يوليها وليس في المشاكل الحادة العامة التي تهم المجتمع .

□ «الجمهورية» : ثم ماذا ؟ ● ● شيخ الأزهر : مشاكل كثيرة في والخاص .. مثلاً المشاكل الاقتصادية . لماذا عزلنا الثقافة الإسلامية عنها ؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الإسلامية لمعالجة تلك المشاكل ؟ هذه المشاكل التي تحدث يومياً . المسببات القائمة بين الناس والتي ترتب عليها حواش تضر بالاقتصاد والممتلكات والأشخاص . لماذا لا نهض أساماً ؟ ولماذا لا تعرض أساليبها وواقعها لكي تستعين كل جهة مسئولة بأهل مهنتها من فسر أو نصير لتتدارك ما لديها من نقص وتستكمل أدواتها في مهنتها ؟

الإذاعة أيضاً ولو أن لها براسها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية إلا أنها تأتي في أولات لا يستفيد منها الناس كثيراً . هذه أجهز يجب أن تكون مهمتها للتكليف في المقام الأول . فهل نحن في حاجة لكي نضرب الأمثلة من الأفلام والمسلسلات ومثلها يستورد من دول تختلف عنا في تقاليدنا وعاداتنا ؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الأفكار التي التوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة في حين أن الأفلام التي تنهها ونستوردها هي التي تبت العنف ؟ لا بد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهم من ناحية أخرى .

□ «الجمهورية» : لكن واقع الحال - بافضلية الإمام - يقول أن من نستورد منهم هذه الأفلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الأفراد وهراتهم وحرمة معتقداتهم . وأنهم

ماذا تملح ؟ وماصتها ؟ وهل واجهت للمشاكل الحادة في مجتمعا ؟ أضرب لكن مثلاً : فتوة الرأي التي تذاغ يوم الجمعة وكيف بلغت وكيف انتهت إلى مجلس الفتوى في أمور يستطيع إمام المسجد أن يوليها وليس في المشاكل الحادة العامة التي تهم المجتمع .

□ «الجمهورية» : ثم ماذا ؟ ● ● شيخ الأزهر : مشاكل كثيرة في والخاص .. مثلاً المشاكل الاقتصادية . لماذا عزلنا الثقافة الإسلامية عنها ؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الإسلامية لمعالجة تلك المشاكل ؟ هذه المشاكل التي تحدث يومياً . المسببات القائمة بين الناس والتي ترتب عليها حواش تضر بالاقتصاد والممتلكات والأشخاص . لماذا لا نهض أساماً ؟ ولماذا لا تعرض أساليبها وواقعها لكي تستعين كل جهة مسئولة بأهل مهنتها من فسر أو نصير لتتدارك ما لديها من نقص وتستكمل أدواتها في مهنتها ؟

الإذاعة أيضاً ولو أن لها براسها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية إلا أنها تأتي في أولات لا يستفيد منها الناس كثيراً . هذه أجهز يجب أن تكون مهمتها للتكليف في المقام الأول . فهل نحن في حاجة لكي نضرب الأمثلة من الأفلام والمسلسلات ومثلها يستورد من دول تختلف عنا في تقاليدنا وعاداتنا ؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الأفكار التي التوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة في حين أن الأفلام التي تنهها ونستوردها هي التي تبت العنف ؟ لا بد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهم من ناحية أخرى .

□ «الجمهورية» : لكن واقع الحال - بافضلية الإمام - يقول أن من نستورد منهم هذه الأفلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الأفراد وهراتهم وحرمة معتقداتهم . وأنهم

ماذا تملح ؟ وماصتها ؟ وهل واجهت للمشاكل الحادة في مجتمعا ؟ أضرب لكن مثلاً : فتوة الرأي التي تذاغ يوم الجمعة وكيف بلغت وكيف انتهت إلى مجلس الفتوى في أمور يستطيع إمام المسجد أن يوليها وليس في المشاكل الحادة العامة التي تهم المجتمع .

□ «الجمهورية» : ثم ماذا ؟ ● ● شيخ الأزهر : مشاكل كثيرة في والخاص .. مثلاً المشاكل الاقتصادية . لماذا عزلنا الثقافة الإسلامية عنها ؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الإسلامية لمعالجة تلك المشاكل ؟ هذه المشاكل التي تحدث يومياً . المسببات القائمة بين الناس والتي ترتب عليها حواش تضر بالاقتصاد والممتلكات والأشخاص . لماذا لا نهض أساماً ؟ ولماذا لا تعرض أساليبها وواقعها لكي تستعين كل جهة مسئولة بأهل مهنتها من فسر أو نصير لتتدارك ما لديها من نقص وتستكمل أدواتها في مهنتها ؟

الإذاعة أيضاً ولو أن لها براسها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية إلا أنها تأتي في أولات لا يستفيد منها الناس كثيراً . هذه أجهز يجب أن تكون مهمتها للتكليف في المقام الأول . فهل نحن في حاجة لكي نضرب الأمثلة من الأفلام والمسلسلات ومثلها يستورد من دول تختلف عنا في تقاليدنا وعاداتنا ؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الأفكار التي التوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة في حين أن الأفلام التي تنهها ونستوردها هي التي تبت العنف ؟ لا بد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهم من ناحية أخرى .

□ «الجمهورية» : لكن واقع الحال - بافضلية الإمام - يقول أن من نستورد منهم هذه الأفلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الأفراد وهراتهم وحرمة معتقداتهم . وأنهم

ماذا تملح ؟ وماصتها ؟ وهل واجهت للمشاكل الحادة في مجتمعا ؟ أضرب لكن مثلاً : فتوة الرأي التي تذاغ يوم الجمعة وكيف بلغت وكيف انتهت إلى مجلس الفتوى في أمور يستطيع إمام المسجد أن يوليها وليس في المشاكل الحادة العامة التي تهم المجتمع .

□ «الجمهورية» : ثم ماذا ؟ ● ● شيخ الأزهر : مشاكل كثيرة في والخاص .. مثلاً المشاكل الاقتصادية . لماذا عزلنا الثقافة الإسلامية عنها ؟ لماذا لم نستنهض الرجال الذين يبحثون هذا المجال من الوجهة الإسلامية لمعالجة تلك المشاكل ؟ هذه المشاكل التي تحدث يومياً . المسببات القائمة بين الناس والتي ترتب عليها حواش تضر بالاقتصاد والممتلكات والأشخاص . لماذا لا نهض أساماً ؟ ولماذا لا تعرض أساليبها وواقعها لكي تستعين كل جهة مسئولة بأهل مهنتها من فسر أو نصير لتتدارك ما لديها من نقص وتستكمل أدواتها في مهنتها ؟

الإذاعة أيضاً ولو أن لها براسها وفيها كثير من الاعتدال والواقعية إلا أنها تأتي في أولات لا يستفيد منها الناس كثيراً . هذه أجهز يجب أن تكون مهمتها للتكليف في المقام الأول . فهل نحن في حاجة لكي نضرب الأمثلة من الأفلام والمسلسلات ومثلها يستورد من دول تختلف عنا في تقاليدنا وعاداتنا ؟ ثم نشكو من العنف ونشكو من الأفكار التي التوافق بين أبناء الشعب بل بين أبناء الأسرة الواحدة في حين أن الأفلام التي تنهها ونستوردها هي التي تبت العنف ؟ لا بد من خطة تشمل كل المستويات حتى لا يكون هناك بناء من ناحية وهم من ناحية أخرى .

□ «الجمهورية» : لكن واقع الحال - بافضلية الإمام - يقول أن من نستورد منهم هذه الأفلام وتلك المسلسلات يراعون وجه الأفراد وهراتهم وحرمة معتقداتهم . وأنهم

ماذا تملح ؟ وماصتها ؟ وهل واجهت للمشاكل الحادة في مجتمعا ؟ أضرب لكن مثلاً : فتوة الرأي التي تذاغ يوم الجمعة وكيف بلغت وكيف انتهت إلى مجلس الفتوى في أمور يستطيع إمام المسجد أن يوليها وليس في المشاكل الحادة العامة التي تهم المجتمع .

القوة التي يلتزم بها أهلها . أما لدينا فالحال دائما متغير . هل نرى أن الأب الآن في إشرافه على أسرته وحضنته بالترابها بالآداب والأخلاق والدين هو الأب كما كان من عشرين أو ثلاثين عاما ؟ هل الأم في تصرّفها على رعاية أسرتها كما كان حرص الأم فيما مضى ؟ اعتقد أن هذه أسباب واضحة . والإسلام لا يختلف عن أي دين فكل الأديان تدعو إلى الاستقامة والسلوك القويم . وأولئك الذين تريد أن تكون مثيهم أخطوا ما تقول عنه الدين . اخذوه سلوكا ، تطمونه واعتادوه . أما نحن فقد غلب عن الدين وقلنا السلوك القويم .

١٠ - «الجهورية» : لكن - بالفضيلة الاسم - الذين يروعون الناس ويحرفون المساجد والكنائس ويقتلون الأبرياء ليسوا من غير المتكلمين .. بل إنهم يخطئون كل ذلك باسم الدين !!
● ● شيخ الأزهر : هم يحتضنون باسم الدين الذي فهموه وليس بالدين الصحيح . لذلك يجب تصحيح هذه المفاهيم والصبر والمثابرة معها . وليس هذا أمرا ميسورا لأن الطبيعة والمادة لا تتشأ ولا تستقر في يوم أو ساعة أو بالأحرى ، وإنما تحتاج إلى إزالة مآخذ يكون هناك من حواجز تمنع الاستجابة للتصحيح وتستدعي أيضا تهينة المجتمع للاستقامة . والا فإن النصيحة لا تجدى . فإذا قلنا أن الفخر محرمة ثم نجدها في الشوارع وفي المقاهي وفي الفنادق . إذا قلنا أن القمار حرام ونجد أندية القمار موجودة ومحمية بل تأخذ عليها الدولة ضرائب .. كل هذه الأمور يجب أن نستقيم حتى لا تكون هناك قوة سنية .

الخاص .. والعام

□ «الجهورية» : نشتر أنه تكون له أسأنا الفهم .. لكن ما فهمناه من إجابة فضيلتك أنه قد ولقت بقوة متجددة ضد بعض السلوكيات الشخصية التي تخص علاقة الإنسان بربه ، مثل شرب الخمر ، وإتخذت في نفس الوقت موقفا يدعو إلى «الصبر والمثابرة» إزاء أمور تبس المجتمع بأسره ، مثل هرق

اشترك في الحوار :

محمود الأنصاري

عبد اللطيف زايد

ببدوي محمود

محمود ضافع

أعسده للنشر :

سعد هجرس

تصوير :

وليم مرتضى

الطبي الذي يفهم دينه فلا تأتي هذه الفوارق الشاذة التي نراها بصفة غالبية .

صحيح أننا نجد المساجد والحمد لله ممتلئة بالمصلين ، لكن هذه أمور ظاهرية . أما الاقتناع والتأثر بالدين فغير واضح المعالم في نفوس الناس

نحن .. والغرب

□ «الجهورية» : الملاحظة بشكل عام - بالفضيلة الاسم - أننا نتحدث كثيرا عن الدين ونحافظ على كثير من مظاهره ، ونشدد على لنا دولة إسلامية وعلى ربط الدين بالدولة .. ومع ذلك لدينا آفات اجتماعية واقتصادية خطيرة . في حين أن الغرب الذي فصل الدين عن الدولة وأقام نظاما علمانية تطور وتقدم حتى أن الاسم العظيم محمد عبده قال جعلته الشهيرة بعد أن زار أوروبا : «لقد وجدت هناك إسلاما بلا مسلمين أما هنا فمسلمين بلا إسلام» . البست هذه مقارعة ثالثة بالفضيلة الاسم !!

● ● شيخ الأزهر : هذه المقارنة واضحة السبب - أننا لم تأخذ الإسلام بواقعه الصحيح . إنما نعرض لظواهر لا تتكلف ولا توجد المسلم . ماذا يخطئ المسلم من الآيات ومن الأخلاق ومن العبادات ؟ هناك من يشيرون إليهم بنشأ في مدرسته وأسرتهم يتعلم النظام والأمانة والصق . أمامه قوة في المدرسة والجامعة . وفي المنزل يجد

متعلمون عموما ، وبالتالي فاتهم لا ينتجون هذه الافلام وتلك المسلسلات خصوصا لما نابل انهم يشاهدونها هم ايضا فقاموا لا تثير الفتنة هناك وتثيرها هنا ؟

● ● شيخ الأزهر : يستمعون في بيئتهم أن يحافظوا .. تطموا ذلك في المدرسة والشارع . تعلموا المحافظة على حريات وحقوق الغير . أما نحن فقد مرت بنا فترات طويلة انسابت فيها الأمور والقود . ومن هنا غلبت علينا الفواهر المؤسسة التي نراها في مدارسنا وجامعاتنا والتي نهجر الانظام او الالتزام بأية قيود أو قوانين ، وهذا خطر يجب أن يواجهه ، لا بالهف وإتاما بالهف والتكليف لأن هذا لابد أن يكون عن قناعة واقتناع .

□ «الجهورية» : لقد وجهت فضيلتك نقدا للمناهج الدينية في المدارس . ليس رجال الأزهر هم الذين يضعونها ؟

● ● شيخ الأزهر : لا .. بكل أسف . فقد شاركت منذ كنت صبيا في وضع خطة للتعليم الديني ثلاث مرات لم تعرض ولم تتخذ . وكانت هذه اللجان التي شاركت فيها تضع خطوطا وأقصة بحيث ترضى في الإنسان التكدين الحظي

بأشروها ، لوجودها مسألة من مسائل الناس التي تحدث . لقد قرأت بيان وزير الداخلية لمجلس الشعب وسررت كثيرا أنه كان واضعا في أقراله وفي إيراد أسباب الحوادث . لكن السؤال هو : أين كان الصنولون في كل المواقع عندما ظهرت هذه الحوادث كشائعة ؟ ولماذا لم يقطع دابرها منذ البداية ؟

الجريمة - والطب

« الجمهورية » : تركز فضيلتك على ضرورة تحري الدوافع التي تؤدي إلى إشعال نيران الفتنة . ورغم اتفاقنا مع فضيلتك في هذا الصدد قلنا نخشى أن يكون البحث عن دوافع مثالية ذريعة لاستباحة حق الكفاح وقرويع المواطنين الأمنين !!

● شيخ الأزهر : لماذا صرفنا الأمر إلى أن هذا مسلم وذاك مسيحي ؟ أريد أن أبحث عن الدافع بصرف النظر عن مرتكبه سواء كان مسلما أو مسيحيا ، وليس معنى هذا أنني أبهج ارتكابه الجرم .

« الجمهورية » : إذا كانت الواقعة حقيقية وليست شائعة ؟ هل من حق المسلم أن يقتل ويحرق ؟ !

● شيخ الأزهر : لا - يجب أن يقطع من يرتكب مثل هذا الجرم بما يقتضيه القانون .

« الجمهورية » : نرجو أن تلصح لنا - فضيلتكم - صدرك لأمثال سكياف بهذا الصدد حيث يقال أنهم تخشون الجماعات المتطرفة لذلك تكثفون الطرْف عن مطبوعاتهم وكتيبهم المتطرفة رغم ممارستهم الضلعة بالجزائري والقبضات الصربية وحتى بالمقاتل وأصابع الديناميت بينما تسارعون إلى مصارعة

بيان وزير الداخلية إن فتيات مسلمات يصادقن شيئا مسيحيا . وأن هناك صورا في أوضاع مهتلة أخذت ونشرت . هذه الشائعة تحرق أي مسلم لأن المسألة متعلقة بالأعراض .

□ « الجمهورية » : إذا كان من أثرنا بأغوايا بنص الآية الكريمة « وإليها الذين آمنوا إن جاعلهم فليس بنبأ فحينئذ .. » ؟

● شيخ الأزهر : هذا صحيح .. لكنه أقول أن الواجب أن نخفي أولا على الشائعات . ولا يجب للجهات المسئولة أن تتراخى في ذلك . بل عليها أن تعلن الحقيقة كلها لتتس على الفور . واقع الحال يقول أن الناس لم يطعوا حقيقة موالف إلا بعد إعلان وزير الداخلية لبقائه في مجلس الشعب . قبل ذلك لم تكن تعرف شيئا . بل إن الأحداث قد وقعت يوم جمعة ولم أقرأ شيئا عنها في صفحت السبت . ويوم السبت حدثني شخص وقال أن إزاحة لندن قالت كيت وكيت . متى تحت إغاثتنا وسطنا ؟؟ الفتيما مشكطة ونحن لاظم هذا ! نس ماقاله وزير الداخلية قلته إزاحة لندن قبله بضيعة أيام . كيف تعرف إزاحة لندن مالا يعرفه المواطن في القاهرة أو في مدينة أوبرافاس ؟؟

وفي تفديري فإن الأمر ليس بهذه الحدة .. وإن كان يبدو كذلك وأن الأمر في حاجة إلى الحزم والصمم منذ ظهوره . فمن نرى أن حادثة تقع .. أي خلاف بين مسلم ومسيحي على أي وجه الوجود يفسر على أنه خلاف ديني وليس على أنه خلاف إنساني عادي . نفرض أن مسلمين تنازعا في السير في الشارع أو في صدام سيارة واغتلبا ، أو أن مسيحيين اختلفا .. لماذا نبحث عن سبب التنازع المادي في هذه الحالة ، ولا نجد إلا السبب الديني إذا وقع التنازع بين مسلم ومسيحي ؟ يجب الإفلاق عن ذلك لأنه هو الذي يولد الفتنة وهو الذي يجسمها . ولو أننا رجعنا للمشكلات التي حدثت وبمقتضاها بواقفها دون النظر إلى الدين ، أي دين الأشخاص الذين

كنيسة أو ترويع الأمنين .. وهي أمور تعتبر بكل المتأثير أخطر من المتوكة الفردى والتصرفات الشخصية !

● شيخ الأزهر : الصنادات ليست مجرد حل بين الإنسان وربه فقط . والمحرمات ليست كذلك لأنها في ارتكاب الجرم ، وفي إعمال العبادة دليل على الشنؤة النفس والفرج إلى المجتمع بسلوك لا يتفق وأداب الاجتماع . فالذي يشرب الخمر يستدعي على الأموال وعلى الآخرين وسيسير لصا . ونحن نعرف ونواجه أزمة المخدرات وما ترتب عليها من سرقة وقتل . فليست هناك تفرقة بين الاستقامة وأداء حقوق الله تعالى وبين أداء حقوق الناس . فالدين كل متكامل شرع ليسعد به المجتمع الإنساني . أما أننا الآن نرتكبا ما يجب أن يكون عليه الناس وتحشوا في المحرمات التي لا تصحهم فأمر أرى أنه التحدث عن المحرمات ومحاولة إخلاء المجتمع من آثارها بل ومن وجودها هو الطريق الصحيح للإصلاح العام للمجتمع . أما الاعتداء على المساجد أو الكنائس أو المساس بها فهو أمر مرفوض في الإسلام ، بل مرفوض في سائر الأديان لأن هذه البووت يوت الله ولها احترامها وقداستها .

لكن ما السبب الذي أدى لهذا ؟ هل أخرج إنسان ليجرد الطوان على مسجد أو كنيسة ؟ أم أن هناك دوافع أيا كانت لها واقع أو ليس لها واقع ؟ .. موالف وكيت ولذلك أقول يجب أن تواجه هذه الدوافع أولا وأن تعلن وأن يتم التحقيق فيها بصرحة ويوضح للناس حتى لا تنتفضها الشائعات بالتضخيم والتقليل والافتراء .. وبدلا من أن تكون بين اثنين أو ثلاثة تصبح بين مئات وألوف كما حدث .

وهين يتفق الأمر بعرض أو مال أو ما إلى ذلك يجب أن يتصغر في هذا الحيز دون أن نقول أنها بين مسلم ومسيحي .

الشائعات .. والدوافع

□ « الجمهورية » : ليس من بين هذه الدوافع - كما قرأنا وعلمنا - أن الفخر لميت برعوسهم فلففوا صولهم - فاشعلوا الفتنة بل أنهم أثاروها بدافع ديني محض !

● شيخ الأزهر : على ما فهمت من



رقابة الأزهر

بمصادره ويؤول أمر التفتيش إلى جهات تنفيذية ومن حيث المسجد أو الخطيب يوجد تعميل من أيام السادات في قانون الطوابت بشأن الخطباء الذين ينحرفون بالكلمة. لكنني أرى أن الجهة التي يتبعها الخطيب إذا خرج عن وعظيته أن تتولي أمره. وأعتقد أن عقاب الجهة الإدارية سيكون رادعا أكبر وألشى من الحبس وتعرض الشرطة.

■ «الجمهورية»: نحن نتحدث عن المسجد الذي يطلى منبره عالم من علماء الأزهر ولكنه منظر أو أمير جماعة.

● شيخ الأزهر: ليس عدو ولا عند الأوفياء أمير جماعة. هؤلاء تعرفهم جهات الأمن.

■ «الجمهورية»: فلنأرض أنني جئت للأزهر وشكوت من أن فلانا يسمى نفسه أمير جماعة ويسمى القطار الناس ويحضر على إثارة الفتنة وترويج الشائعات. ليس من واجب الأزهر مثمنا بصدار الكتاب أن يرسل لجنة من العلماء لمراجعة الموقف؟

● شيخ الأزهر: نحن في دولة لها نظام. كل جهة لها اختصاص فالمختص بإدارة المساجد والإشراف عليها هي وزارة الأوقاف وليس الأزهر. وما تشيرون إليه في السؤال يدخل في اختصاص مفتش المساجد الذي يستطيع أن يقيم مثل هذه الأمور وأن يتخذ الإجراء الإداري المناسب الذي يرضيه القانون.

■ «الجمهورية»: هل يجوز اقتحام قوات الأمن للمساجد وتعطيل الخطباء بها؟

● شيخ الأزهر: لا يجوز. ومن قبل ذلك كان الثما ولا يجوز دخول المسجد وإخراج المعتصين أو الاعتداء عليهم داخل المسجد.

■ «الجمهورية»: وما قولك إذا كانت الجماعات المتطرفة تستخدم هذا المسجد كقوة لها وتدخله مدججة بالفتاوى والفتاوى؟

■ «الجمهورية»: لكن الأزهر له الأولوية أن يمنع ما يمكن أن يسمم الفكر الإسلامي الصحيح خصوصاً في الكتب التي تصدر للخارج فلماذا لا نحصى الفكر في الداخل؟

● شيخ الأزهر: كان الأزهر يملك رقابة على المطبوعات التي تصدر في الدولة والتي ترد إليه. لكن للقانون عدل وأصبحت رقابة الأزهر محصورة على المصنف الشريف والأهاليب النبوية فقط. وكان كتاب يصدر في مصر لا يعلم عنه الأزهر شيئا إلا إذا جاءت شكوى من مواطن أو من جهة رسمية تكون أن هذا الكتاب يروج مراجعته فيما عدا ذلك لا علم لنا بما ينشر وقد كتبت إلى وزير الثقافة المتعاقبين أن يمدوا الأزهر بنسخ مما يودع مهاتنا في دار الكتب فلم يستجاب.

■ «الجمهورية»: ماذا يحدث بعد أن تتكون شكوى من كتاب؟

● شيخ الأزهر: يلخص علميا. وعلى ضوء هذا الفصل أذى يتثبت منه يصدر القرار إما بالتصافرة أو التترك.

■ «الجمهورية»: لكننا نرى أن الفصل والمصادرة ولقدان بالنسبة للكتيب الفكرية أو حتى الروايات والأعمال الأدبية. أما للكتب التي تتضمن ترويجا للأفكار المتطرفة والباطنية الموجودة وتباع على الأرصفة

● شيخ الأزهر: كيف لم أن أعرف بوجودها طالما أن أحدا لا يورفها لي؟

■ «الجمهورية»: إذا جاءت شكوى من كتاب تفحصه وتصدره ماذا إذا جاءت شكوى من مسجد يروج الفتنة ويعرض على الجمهور المتطرفة؟

● شيخ الأزهر: الكتب إذا وجنا فيه مساسا بالأمن الصمام لوقى

أي كتاب لا يروق لكم. مثل رواية الألب الكبير ليجب مطولة «أولاد حارتنا»؟

● شيخ الأزهر: أعتقد أن الأزهريين العلماء آخر من ينتابهم الخوف في أداء الواجب، فالعلماء وأجهوا الفتنة في أشدها منذ أيام المرحوم السادات. وقالوا كلمتهم في قضائنا التكفير والهجرة واضمة صريحة.

■ «الجمهورية»: نعم. نظم أنك كنت مفتيا في تلك الحين وانتهى رأيك إلى ما انتهت إليه المحكمة وقالت أن فعل من أسماؤا أنفسهم بالجماعة الإسلامية خارج الإسلام.

● شيخ الأزهر: أريد أن يسمى الشراء باسمه. فلماذا يفتري جرميا يسمى مجرما ولا يسمى جماعة إسلامية. وينبغي أن تختلف كلمسة: «إسلامية» من صفة مرتكب هذه الجرائم ولا يقال أن الجماعات الإسلامية هي التي ترتكبها. هل أذى يسرى أو يقتل يكون ميملا؟! إلهذا. إن الإسلام يحرّم ذلك.

■ «الجمهورية»: ماهي العقوبة الشرعية لعشوى الفتنة؟

● شيخ الأزهر: الفتنة أشد من القتل. وكل جريمة لها عقوبة في القانون. ويجب أن يحل بكل مجرم عقاب جرمه.

■ «الجمهورية»: نعرف أن تاريخ الفكر الإسلامي به ثارات متطرفة عديدة. هل التيارات الفكرية المتطرفة الحالية امتداد للتيارات القديمة؟

● شيخ الأزهر: الأمر يبدو أن هناك بئاً لبعض هذه الأفكار لعين وضيق الفهم عن حقيقة الحكم الإسلامي لابد أن يحدث ما قد يرتب عليه فيستوعب شخص فهم كلمة الإسلام خطأ. ويستطيع أن يحل نفسه أن يعلم ما يشاء. وهذا أمر لا يقره الإسلام.

أما أن يحدث كاتمة لفكر سابق. إلا ترون أن منا ينشر لدينا الآن في بعض الصحف وبعض الكتب ما ينشر بين الناس الفكر الباطل وغيره؟!

ن هؤلاء الذين يهرون هذه القضايا الآن وينشرون فيها هم الذين يجب الأخذ بحلهم. لكننا تركنا النشر بمقولة الحرية لينشر ما يشاء.



● ● شيخ الأزهر : إذا اعتصوا على المصلين .. يكون من حق قوات الأمن أن تتدخل .

□ « الجمهورية » : وإذا كانوا يستعملون المسجد كنقطة تجمع للتطاول منها بمقارعتهم المسلحة !

● ● شيخ الأزهر : تنتظرهم قوات الأمن خارج المسجد .

من المسئول !!

□ « الجمهورية » : علوا فضيلة الاسم .. لنعد إلى موضوع الفتن الطائفية .. لنأخذ نلاحظ أن كل جهة تتولى بالمسئولية على جهات أخرى . هل تسمح لنا فضيلتك بأن نسال عن مدى صحة ادعاءنا بأن الأزهر الشريف يحصل كل المسئولية لوزارات أخرى مثل الداخلية والثقافة والتعليم والأعلام .. ولا يتحرك هو بالقرع المطلوب ؟

● ● شيخ الأزهر : ليس هذا تخلياً عن واجب من الأزهر بالاعتذار ونسب الكفاء باتباعه على الآخرين .. ولكن تنظيم العمل في الدولة هكذا .. الأزهر يتولى الدعوة في كل مكان يتمكن من أداء واجبه فيه .. أما الرقابة وضبط ما يلقى في المساجد من خطب واتصاف مع أحكام الاسلام الصحيحة فلذلك داخل في نطاق مسئولية وزارة الأوقاف باعتبارها مسئولة عن المساجد والاشراف عليها فنيا وإداريا .

□ « الجمهورية » : ألا يستدعي احترام الحريى في نسج الوحدة الوطنية قيام الأزهر الشريف بمبادرة من جانبه بصرف النظر عن هذه النواحي الإدارية فتلعب فضيلتك خطأ صاخفاً مع البابا شنودة ، وإن تقوموا معا بعمل مشتركة لواء الفتنة ؟

● ● شيخ الأزهر : الأمور في سجونها ليست دعوة . أولو الأمر يجب أن يتدخلوا لمنع انتشار الفساد والاضداد . ثم لماذا تصرف الأمر إلى الذين أولا ولا نبعت عن المواقف ؟ هذا ما أصر عليه . الأمر الذي يجب أن نبهاً به هو فحص الشائعات وبواقفها منذ ظهورها بل الوقاية منها . وقد قلت لكم أنني لم أعلم بالفتنة الأخيرة إلا بعد تشويها بأبناء كثيرة لأن وسائل الأعلام لم تكل شيئا . فالأمر ليس أمر علماء

وقساوسه في ميدا الأمر إطلاقا . فهؤلاء باتى أمرهم لو أن هناك خلافا دينيا في الاصل . ومع ذلك ما المتبع لأولى الأمر عندما تحث فتنة أن يعلمونا بما يحدث ؟

□ « الجمهورية » : ولماذا لا يبدأ دور رجل الدين الأبعد أن يقع الناس في الرأس وتشعل الفتنة ؟ لماذا لا نجد هذا النور التبريدى والإرشادى والوقائى قبل أن تقع الفتنة لاسيما وأن دور الشرفاء معروفة ؟

● ● شيخ الأزهر : هل تتحدثون لي هذه البور ؟ لقد ووجه هذا الموضوع منذ عام ١٩٨٢ بتشكيل لجان توجيه على مستوى كل محافظة ، برئاسة المحافظ ويشارك فيها العلماء من الأزهر والأوقاف ورؤساء المصالح إلى آخر المسئولين الذين لهم علاقة بالدعوة .. ومسئولية هذه اللجان أن ترى واقع المحافظة واتخاذ ما يلزم إزاء هذا الواقع المحدد . وهناك لجنة عليا برئاسة شيخ الأزهر للنظر فيما يتوصل إليه تلك اللجان . لكن لجان التوجيه بالمحافظات تعطلت . ولا تعمل ولا تفر لها .

دعاة في كل مكان

□ « الجمهورية » : في حديث سابق لكم مع « الجمهورية » ذكرت فضيلتك أنه إذا اعتلى عالم من علماء الأزهر منبر المسجد لما استطاع أن يعطيه أمير أو خفير من الجماعات الاسلامية . واشترت فضيلتك إلى أن الأزهر ليس به دعاة بالقرع الكافي هل مازال الوضع كذلك ؟

● ● شيخ الأزهر : منذ ثلاث سنوات كان عدد الوعاظ الذين يفتشون بالعمل في الوعاظ ٦٠٠ من العلماء .. الآن في الأزهر في هذا القسم قرابة ٢٠٠٠ من العلماء هذا بخلاف غيرهم من العلماء المواطنين للعمل في الدعوة برغم توجيههم للعمل في التكريس .

□ « الجمهورية » : وهل يمكن هذا العدد لتوجيه ؟ مليوناً ؟

● ● شيخ الأزهر : يمكن أن يسد الفراغ . فأننا احتجنا نبعت عن المؤهل الذي لديه صلاحية ، ومن واجب وزارة الأوقاف ألا تترك الامامة إلا للمؤهلين .

□ « الجمهورية » : أصبح اسم الاسلام . والفضيلة الاسلام . زوج به فيما يصح وفيما لا يصح . أين من سلطة الأزهر أن يصدر بيانا للناس بتوجيه الاسلام عن أن يخلص زورا ويهتلكا في نشاطات اقتصادية هي في حقيقة الأمر نصب في نصب ؟

● ● شيخ الأزهر : هذه مسألة لا تدخل في نطاق شيخ الأزهر الذي لا يعلم عنها شيئا . هي مسئولة من يعطيها الترخيص .

□ « الجمهورية » : الملحق أيضا أن بعض الاسماء التي تنتسب بشكل أو بآخر للأزهر الشريف شاركت في الترويج لبعض الشركات الاقتصادية التي انتقلت اسم الاسلام لتدفع به البسطاء وتنتولى على أموال الأراذل والبنائى . هل تتركون هؤلاء يعملون فتاواهم التي تروج للشائعات الاقتصادية غير السليمة وتخدع الناس ؟

● ● شيخ الأزهر : كل ما يمتلكه الأزهر أن يصحح الفتوى . لا يمكن أن يمنع أحدا .



عليها وماران على قلبها من فعل
الاستعمار والمستعمرين .

القدس وجلال اباد

□ « الجمهورية » : تلمس القاهرة
عجبة بالضفة الامام .. للثريحات
الاسلامية تتلقى على المجاهدين
الاطفان بغزارة شديدة في حين يتاضل
اغوتنا الفلسطينيين بمسألة منطقة
التنظيم منذ ٢٨ شهرا دون دعم اسلامي
ينكر هل جلال اباد اكثر قسامة من
القدس ؟

● ● شيخ الأزهر : هي القاهرة
فضلا .. وكل بلاد المسلمين مكسبة لكن
القدس بمسجدها الاقصى ثالث الحرمين
الشريفين وتأمل ان يكون بين المسلمين
صلاح الدين اخر .. هذا هو الذي
تعتكده .

رمضان ليس علينا

□ « الجمهورية » : اخيرا بالضفة
الامام .. ماذا نقول عن شهر رمضان
الذي تحول لعمدا إلى شهر للاضرب عن
العمل والشفعة في المآكل والمخرب
والتنفرغ للمسلمات والواثين ؟

● ● شيخ الأزهر : رمضان ليس بهذا
الوصف في الاسلام وحين نراجع
رمضان في تاريخ المسلمين نجد انه
وقت الانتصارات والجهاد . جهاد
النفس وجهاد اعداء الاسلام . ومجاهد
عليه الاسلام والمسلمون لعل من ان
شهر رمضان هو شهر العمل والجد في
كل نواحي الحياة في الصلة بالله
ومبايعة الانسان لنفسه لما توالت
تجارة والارباعة والامانة والطلب علم
بسبب الصيام . ومكان شهر رمضان
شهر دخول أو شهر توكيل ولما كان
دائما شهر الجد والاجتهاد . فلذا تكامل
الناس واتهموا الصيام بأن سبب
التكامل مهنة قد اعطوا في فهم الاسلام
الم يعمل الاسلام المطر هنرا واباح
الطير للمسافر حتى يعمل امور حياته
من علم او زراعة او تجارة ؟ ثم يقول
الاسلام الاعذار التي قد تحول بين العمل
والصيام وفاضل بينهما وفصل العمل ؟
الم يبيع الاسلام لذني يعمل صلا فافلا
ان يهاجر ؟ لن فاقول بان الصيام يرفع
للتراخي ويره .. هذا هو
وليس نبها والسلوك يقوم ويقوم .

□ « الجمهورية » : ما قول فضيلتكم
فيما يقوله البعض من ان فضيلتكم
تجمل على كثر من المخطوطات التي
تهم البشر ولا تطيعها ؟

● ● شيخ الأزهر : لهم حق .. مكتبة
الأزهر تجري تنظيمها وفهرستها
وترتيبها منذ سنة ١٩٨١ لئلا ولم ننس
الامن ثلث ما فيها أولا لانها كانت مكتبة
بين اروقة الأزهر وترجع فيها الحضرات
والفكران فاستطعن ان نجدها وجلس
الناس لفهرستها تنهيا للانتقال بها إلى
المبنى الجديد في حديقة الخالدين ..
وليس لدى ميزانية .. ليس لدى ميزانية
لشراء الكتب سوى ١٠٠٠ جنيه على
مستوى الأزهر ككل . الأزهر كذا يضم
١٧٠٠ معهد وبكل معهد مكتبة اكبر
نحس للتراث يمثل هذه الميزانية
الهزيلة ؟!

□ « الجمهورية » : هل هي مصادفة
والضفة الامام ان تقع كل البلاد
الاسلامية في فئة العالم الثالث ؟ وهل
هناك علاقة بين الاسلام والتأخر ؟

● ● شيخ الأزهر : لا علاقة بين
الاسلام كدين وبين تأخر المسلمين فيما
يهم الحياة ولحق فكر بأن المسلمين
مرت بهم متاعب واستعمار والفسادات
وخلالات قرونا طويلة وما عليه
المسلمون الآن هو روائب ماس مجعه
لا ينبغي ان نمسك هذه الحقبة الطويلة
من الاستعمار والجهود على مأثورات
ليست من الدين واتان من مفنات
المتعة وغيرهم . كل هذا هو الذي
أخر المسلمين والجمع عن مواصلة
الجد والاجتهاد اما الآخرون فقد نشطوا
في العلم والتقدم العلمي وما بينهم . وان
كانوا قد نشطوا عن الدين فهذا امر
مضيق .

بأن ليس هناك للاسلام في ذات
الاسلام علاقة بهذا التشرع فلاسلام دين
بحث على العمل والطم والقرآن ليست
به دعوة للتكامل أو التوكل والارتباط
بين الاسلام وضفت الامة الاسلامية تما
هو اجمال الامة الاسلامية واستراكم

□ « الجمهورية » : وما الفرق بين
قوى تضر المسلمين وبين كتاب تزي
أنه ضار بالمسلمين فتوصي
بمصادره ؟ هل يقل جرم هذا عن ذاك ؟

● ● شيخ الأزهر : القاتلون هو الذي
يعاقبه .

□ « الجمهورية » : تكثر الأزهر
الشريف ويكثر ملاف الكتب المصادرة !
● ● شيخ الأزهر : استطع ان اؤتم
الماتم أيضا اذا وصلتني معلومات
ثابتة .

□ « الجمهورية » : هل الاتجار في
الصلة في السوق السوداء حرام أم
حلال ؟

● ● شيخ الأزهر : الاتجار في الصلة
مادم القانون يمنه فهو ممتنع ومؤثم
قانونا .

□ « الجمهورية » : لكن .. ماذا عن
حكم الدين ؟

● ● شيخ الأزهر : الصلة سلعة من
السلع .. متى أمر ولي الأمر بمنع
الاتجار بها خارج إطار معين صار
مؤثما .

□ « الجمهورية » : وماحكم الشرع
في تهريب اموال المسلمين إلى خارج
لديارهم ؟

● ● شيخ الأزهر : كل هذه الامور
انما القاتلون . والمسائل التنظيمية التي
تدخل في سلطة ولي الامر لا تلال فيها
حرام أو حلال . بل قانوني وغير قانوني
لانها مسائل قابلة للتغيير والتبديل ولذلك
لاتأخذ الحكم الشرعي

□ « الجمهورية » : ما رأي فضيلتكم
فيما يقال عن طب اسلامي ومهندسين
اسلاميين .. الخ هل هناك طب اسلامي
وطب غير اسلامي ؟

● ● شيخ الأزهر : لكي تكون
واضحين .. لا يوجد طب اسلامي وطب
غير اسلامي . لكن يمكن ان تكون هناك
ادوية مكوئتها غير محرمة .. يكون
العلاج بها في نطاق الاسلام وقد زرت
في الباكستان شركة ادوية كل تصنعها
قامت على الاحتياط وكل ادويتها خارجة
عن المحرمات

كنز من التراث



المصدر : الحساد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩٠

**فضيلة المفتي لرجال المال
والأعمال بالاسكندرية ،**

احداث النينا

فردية .. ولن تكرر

**علماء الفلك اكدوا :
الامام ٢٩ يوم ..**

ويسد الفطر الفيس ٢٦ ابريل

الاسكندرية - عادل عبد الكريم :

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان احداث المنيا .. فردية .. ولن تتكرر سواء في المنيا او في غيرها من المحافظات .
قال فضيلة المفتي خلال لقائه برجال المال والاعمال بالاسكندرية .. ان علماء الفلك اكثروا ان رمضان هذا العام ٢٩ يوما .. وان عيد الفطر سيكون يوم الخميس ٢٩ ابريل القادم لان الهلال سوف يبقى بعد غروب شمس يوم ٢٩ رمضان حوالي ٣٣ دقيقة وبالتالي سيراء الجميع .

وحول سؤال عن حكم الشرع في التأمين على الاموال والحياة .. قال .. ان التأمين انواع .. فهناك تأمين تعاوني .. وهناك تأمين تجاري .. وغيرهما .. وقد اجمع العلماء على ان للتأمين التعاوني حلال حيث يتلقى جماعة من الناس كل واحد منهم مبلغ مبلغا معينا .. فاذا اصيب ادهم بكارثة يتعاونون في ازالة هذه المصيبة .. اما بقية انواع التأمين فهي محل خلاف بين العلماء .

وعن ضرورة توحيد الامة .. قال ان الاسور الاجتماعية تختلف باختلاف وجهات النظر .. واننا لانزعم احدا برأينا .. ولاحد يلزما برأيه .
وبالنسبة لشهادات الاستثمار .. أكد فضيلة المفتي انها حلال .. لعدم وجود اي نوع من الاستغلال فيها .. لان الدولة في حاجة الى هذا المال وتصرف عنه ربحا .



المصدر: المنحدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

وزير الأوقاف في قنا :

المحبسة تسود شعب مصر

الأسئلة تحديده بدء شهر رمضان . قال فضيلة المفتي أننا لا تأخذ بالعلم فقط في استطلاع هلال رمضان ولكن بالرؤية أيضاً إذا ما توافقت الرؤية مع العلم .

وكانت القافلة قد قامت مساء أول أمس بزيارة إلى مقر المطرانية بقنا

حيث كان في استقبالهم نيافة الانبا مكاريوس مطران قنا والقمص مرقس اسكندر . وتحدث المستشار

عبدالرحيم نافع محافظ قنا فقال ان محافظة قنا قديمة في اواخر الوحدة

الوطنية ونشأ بها علم من اعلام الوطنية المصرية هو مكرم عبيد الذي

اطلق عليه مكرم سعد لصلته الشديدة وقربه من زعيم الوحدة الوطنية سعد

زغلول فكان انيسه في شريكه وجلسه في وحدته ورافقه الى منفاه بعد نفيه

خارج مصر . وهذا المحافظ القافلة بحلول شهر رمضان المبارك

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف على روح المحبة والأخاء التي تسود شعب مصر من خلال الوحدة الوطنية على مر العصور وقال ان مصر مستهدفة من قبل بعض الدول بإثارة الفتن والمؤامرات بين شعبيها ومحاوله ضرب الاستقرار الذي تشهده حالياً

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الثاني الذي عقدته القافلة الدينية المشتركة في محافظة قنا بعد ان عقد المؤتمر الأول في محافظة أسوان ثم توجهت أمس القافلة الى محافظة سوهاج في اطار خطة لزيارة جميع محافظات مصر وتوعية الشباب بآثار وخطورة الفتنة الطائفية

ورد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عطية صفير على تساؤلات الشباب في اللقاء الموسع الذي عقد في السراي القام بنادي الطيخان المسلمين بمدينة قنا وحضره أكثر من ٥٠٠ الف مواطن وكان من بين



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ عابر ميل

وزير الأوقاف وفضيلة المفتي للشباب في سوهاج :

نرحب بالتدين المعتدل والحماس للمحبة والسلام تفجير المنكر باليد لكل من يشاء .. فوضى

سوهاج - محمد مطاوع :

في ثالث لقاءات القاعة الدينية التي تجوب محافظات الجمهورية .. أكد د . محمد على محبوب وزير الأوقاف أمام ٦ آلاف شاب مسلم ومسيحي بسوهاج أننا نرحب بالتدين المعتدل وإن دين الله واحد وإن تحدثت رسائل السماء .

وجه الوزير حديثه للشباب الذي اجتمع في المرافق المقام بميدان المعارف وقال .. لا تهيلوا رسائل الحب والرحمة إلى أحقاد وعداوة .. وتذكروا أن كل الرسائل تنهى ولا تهدم .. تعمر ولا تغرب .. تؤلف القلوب ولا تنفرها .. ومن جاء بغير ذلك .. فهو إما حاقد متآمر على مصر والمصريين ولا مجال لقائنا بيننا .. أو جاهل متعصب

لا يعرف عظمة الإيمان .

قال الوزير خلال اللقاء الذي شهده التواء معلوج برعى محافظ سوهاج وعقد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتنفيذية أن حماس الشباب لدينهم امر

مطلوب .. لكن ليس حماس الفتل

والتخريب والارهاب والاكسراء

والاعتداء على الناس باسم الإيمان ..

لأن الحماس المطلوب هو حماس

المحبة والسلام .

البقية [ص ٢]

وزير الأوقاف

بقية (١٩)

وأكد د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية أننا لا نزع ولا نهدى أننا جننا بعلم جديد أو رأى جديد .. لكننا جننا لتجديد المحبة والأخاء والمودة والتسامح .

تحدث فضيلة المفتي عن نعمة الإخاء فقال إن الخير الذي يصيب الأمة .. إن يصيب المسلمين وهدمهم أو المسيحيين وهدمهم إنما سبهم على الجميع .. وكذلك البشر ونؤكد على تجديد وتعويض نعمة الإخاء بيننا

وعن نعمة التسامح والاسان .. قال أنها على رأس النعم .. فمن طريقها يكون الانتعاش الوفير .. وللتسامح واجب على كل إنسان في حدود علمه وفقهه وفكرته وولايته .

أكد فضيلة المفتي على أن تغير المنكر درجات .. وإن تغيره باليد لكل من يشاء يؤدي إلى الفوضى .

وقال البابا باخوم مطران الكنيسة الأرثوذكسية بسوهاج أننا نعيش بمبادئ الحب والسلام والتسامح بالاعتين .. وإن الوحدة الوطنية حقيقة نحشها ونميت كلمات تقال فهي اعظم الصروح التي تعيش عليها في مصر منذ آلاف السنين وهي صخرة تتحطم عليها كل الشهوات .

أكد مطران سوهاج على أن الكنيسة ترفض الخروج على مبادئ الحب والمودة والأخاء .. وقال أننا نعيش بدأ واحدة وقلب رجل واحد .



وزير الأوقاف في سوهاج :

كل الأديان ترفض التعصب والاعتداء على

الناس باسم الدين

موكب للمسلمين من المسجد الى البطيركية رهزا

للوحة الوطنية

كتب - حسنى ميلاد :

أكد الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف أن سحمة الإسلام التقت بسلام المسيحية على أرض مصر على مر العصور .. وقال أن جميع الرسلات ترفض التعصب والتفريب والاعتداء على الناس باسم الدين ..

جاء ذلك في اللقاء الهامى الثالث الذى عقدته القاطلة الدينية بمحافظة سوهاج وشهده أكثر من ١٠ آلاف مواطن من قرى ومدن المحافظة

ودعا وزير الأوقاف الشباب الى الحوار البناء مع العلماء والبطنة وأبعد عن الأفكار الهدامة . وقال أين مثرى الفتنة وأصحاب الأفكار المتطرفة ليبرفوا صحة تعاليم الإسلام السمحة التى تدعو الى الأخاء والتسامح .

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية على نعمة الأخاء بين المسلمين والمسيحيين فالإسلام يدعو الى حسن الجوار والمعلمة الكريمة .. لأن الخير عندما يعم يشمل الجميع .. ويدعو الإسلام أيضا الى التسامح وأمان وقال أن النهى عن المنكر يمكن أن يكون باليد ولكن ذلك متروك لولى الأمر فقط، وبالنسار ومتروك للفقهاء وأهل العلم .. وبالقلب ومجاله اجتنب متركب المنكر .

ودعا فضيلة الشيخ عطية صقر الشباب الى العمل الجاد لتحقيق خير الأمة في ضوء تعاليم الإسلام السمحة والصحيحة

وكانت القاطلة قد أدت صلاة التراويح مساء اول امس بمسجد العازف بالله .. ثم توجهت الى

البطيركية للسلام على أهلها - جميع التساوسه الموجدين هناك - وكان في استقبالهم الانبا باخوم اسقف سوهاج والمراغة والمشاء الذى أكد على أن الوحدة الوطنية كانت على مر العصور الصخرة التى تكسرت عليها كل الفتنة

ووجه أحد الشباب سؤالاً لاسقف سوهاج عن نظرة المسيحية للإسلام فقال اننا كننا ننسج من مصدر واحد ونعبد إله واحد ونؤمن بديانات مصدرها الله وجميع هذه الديانات تمض على الحب والسماحة وأن الرسول قد اوعى خيرا بقطر مصر وقال علينا جميعا محاربة الأفكار الهدامة والفتنارات الضالة سواء من المسيحيين أو من المسلمين وأن الإسلام يحترم جميع الرسل والأنبياء



المصدر: الذخائر

التاريخ: ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الاوقاف يحذر في دمنهور:

محاولات مستميتة من الخارج لتفتيت الوحدة

البحيرة - لطفي عبدالشافي

الوطنية

من هدوء واستقرار بسبب تعاون جميع القيادات فيها
ول المؤتمر الجماهيري الذي عقد
شركة مصر للفزل والسيج وحضره
الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي
الجمهورية . قال الدكتور طنطاوي ان
اضرار المخدرات تهدم كيان المجتمع
وان متناولها يعتبر كافرا ويحل لوجنه
الطلاق منه ثم قام الغس فوزي موسى
الامجد راعي كنيسة ماري جرجس
بكتف الداور وهتف الله اكبر والعزة
لحصر الصليب والله اكبر والعزة لحصر
الهلال .

وقال ان مصر دائما القباطا
ومسلمين رجل واحد وقلب واحد ..
وعليا التيقظ للمؤامرات التي تدبر من
الخارج .. واستشهد بآيات من القرآن
الكريم .. على احتضان الاسلام
للمسيحية واحتضان المسيحية
للاسلام

ثم قرر الدكتور محمد علي محبوب
منح جميع العلمج اوقاف البحيرة
مكافاة قدرها اجر نصف شهر وصرف
رزي صيفي وآخر شغوى للأئمة وإعادة
صرف بدل الكتب لهم وزيادة مكافاة
نهاية الخدمة الى ٤٠ شهرا ووعد
بريادتها في العام القادم الى ٥٠
شهرا

وقام الوريير بافتتاح المكتبة
الاسلامية بشركة الصياغة
والكيمويات مكر الدوار

حذر الدكتور محمد علي محبوب
وزير الاوقاف يائنا نواجه مرحلة
خطيرة وأن الامور تتطور بسرعة
متلاحقة والقضايا تتجدد يوما بعد يوم
وكذلك الاحداث المحيطة بنا مالم
نتحرك لمواجهة تلك محاولات مستميتة من
الخارج لتفتيت وحدة هذه الأمة
ومحاولات تبذل كي تنصهر قافلة
الدعوة الاسلامية المستمرة وقد شهدنا
ان ميدان الدعوة قد الفهم دعاة
ضالون مصلطون وارنقى المناير من
لايخص الدعوة ولايت اليها بصلة
وحرم الداعية الخلفي من مبره
وانهم باه داعية سلطة

واكد الوريير اننا لانحاصر فكرا
ربيا ارعدا دينيا واكسا عهد الطريق
للحركة الدينية الواعية والصحة
المسيرة ومعمل على اقتلاع اشواك

المعروف من طريق انساب المدرس
وقال مايظل مسيرة الدين الواعي
واكد الوريير على ضرورة ثقة الشباب في
علمانه وصبرية ساهم للراي والراي
الأخر . ويسمع للراي الذي يدعو
للاعتدال والوسطية والراي الذي يدعو
للفطرو وسيعي الشاب ان الوسيلة
والاعتدال هما الاقرب الى العقل
والواقع والمصلحة العليا

وقال الوريير ان المهمة الاولى للدعاة

ان يبرلوا الى الشباب ولايعطوا الحوار
مهم مهما كان صعبا
جاء ذلك في مؤتمر الأئمة ورجال
الدعوة بالبحيرة وشهده الشيخ عطيه
صقر

وكال وزير الاوقاف قد قام مع
الدكتور سافل الهامي محافظ
البحيرة . والدكتور عبدالسلام بلال
رئيس مجلس المحافظة والقيادات
الدينية والشعبية بزيارة الكاتدرائية
الجديدة لنهضة الاحوة المسيحيين بعيد
القيامة المجيد واستقبلهم الاسقف
باساومبوس اسقف البحيرة
والاسكندرية ومطروح واكد في كلمته
على ان الهدوء الذي تتميز به المحافظة
يرجع الى حكم القيادة وتعاون رجال
الدين الاسلامي وسرعة اتحاد الغرار
والمواجهة الحارمة وقال ان مشكلة
المطرف ليست فقط خطأ دينيا ولكنها
خطر على كل قطاعات الدولة وبواهي
الانتاج والمؤكد ان المسلمين
والاقباط يشكلون صيحيا واحدا نسميه
سمعوية المجتمع المصري
وقدر ارسال برقية شكر للرئيس
حسى مبارك على ماتشده المحافظة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الأوقاف يضع النقاط فوق الحروف :

ملحظة

كل تقديري .. للموقف الرائع للبابا شنودة
نعم هناك تدبير خارجي .. يركز على الصعيد .. وعلى الشرف
حانت سنورس الأخير .. بفرقة حلة نفسية .. والأهلى تنبهوا لذلك

وضمع برناميج تحسرك
شهرى للقوافل النوعية
المشتركة في كل المحافل

يجرى حلقيا وضع برنامج زمني شهرى لقيام قوافل التوعية الدينية
المشتركة - برئاسة مدير الأوقاف واسلف الكنيسة في كل محافظة - بإهداء دور
مستمر في كافة المحافظات .. يواصل بغير انقطاع .. المهمة للثقافة .. التي
باعترت اليها - فور بداية أحداث الثوبيا - القليات الدينية والاسلامية
والمسيحية .. لاجتثاث أية مفاهيم خاطئة من جنوبها .. وايران حقائق
الوحدة الوطنية ، التي ظلت على مر العصور .. جزءا غاليا من نسيج
المجتمع المصري .. والتي صانته دائما في ما من من أية محاولات للعمل
« الفتنة الطائفية » .

الخارج ؟ به مؤكدا :

□ بالقطع .. والا لما تكررت سريريا .. نفس الوقائع .. بنفس
مواصفاتها .. بنفس الادعاءات والافرة في المنشورات الملصقة
لها .. في اكثر من موقع داخل المحافظة الواحدة .. وفي اكثر من
محافظة في ذات الوقت ..

• وهذا للتدبير الموجه اليها من الخارج .. هل يركز على طرف
واحد ؟

□ يستهدف الطرفين معا .. فقد وجدنا ان التجاوزات .. وقعت
من افراد .. في ضمنى الامة .

• وهل لامة اسلوب بلذات .. تركز عليه محاولات افرة الفتنة
الطائفية ؟

□ اسلوب واحد يالج عليه كل الطرفين .. ادعاء وقوع جرائم
اخلاقية من احد الطرفين في حق لثيقه .. ذلك لانهم يرمكون
تصا ان مسالة الشرف عند المصري .. تنكس لديه قبل الحياة

صرح بذلك الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف ..
مؤكدا ان مكان من أحداث عبيرة بين الاطراف قد انتهى تماما ..
ومشيدا بالقوافل الرائع للبابا شنودة .. وقليات الدين
المسيحي .. قللا انها صنعت مع القليات الاسلامية ، مظهرا
قوميا عظيما .. سجلته مصالحة الغرب التي كانت تتلعب عن كلب
بكل التدبير .. وقلة الامة الميتين الى جانب بعضهم .. على منصة
خطية واحدة (الميتين العامة .. في حوالى ١٤ محافظة حتى
الآن .. يبدلون النفس من قلوبهم .. ويفرزين عليهم .. ومن
تعاليم دينهم .. لكي يظهروا الصين والحقول على حقائق
الأمور .. ويخبروا من اضطر لميعان ان يهدد حياة وسيرة أبناء
مصر .. مسلمين ومسيحيين معا .. لو انهم وقفوا - لاقراره -
فيما ينصبه لهم الغير من شركاء « الفتنة الطائفية » .

قلت لوزير الأوقاف ..
• هل كشفت لك جولاتك بالفعل .. عن وجود تدبج وخطية من

ذاتها ..

● إذا كانوا يعرفون أن هذه هي حليقة وطبيعة المصري ..
فلما وإينما كان .. فبعلا نفس تركيز مسولات الإبرة على
الصعيد أكثر ..

□ لأنهم يعتقدون أن إطلاق شرارة الشر في الصعيد بداية ..
قد تأتي أسرع وأصف برد الفعل النوى الذي يريونه ..
● ليست الجرائم الأخلاقية الغربية .. تقع كل يوم .. وتأخذ
مسارها الطبيعي إلى المحاكم .. فلماذا تتحول رمود فعلها إلى
نحو ملجأ في الدنيا ؟

□ لأنهم ليسوا ثوبا نينيا .. وصوروا دوافعها ليس على أنها
رقة إنسان .. وإنما على أنها تخطيط من أصحاب دين .. لإعداد
شراف أصحاب دين آخر .. ووضعهم بقدر .. تقنيا وانتقما ..
● وإلى أي مدى وجدتم ثقلها .. لما قصت به لجنة التوعية
العلنية المشتركة من حرية لكل هذه المخططات المخططة ؟

به الدكتور محمد علي محبوب :

□ وجدنا كل التفهم والإستيعاب .. لمجموع الصغيرة من أبناء
مصر سليمة القلب والمعدة والإيمان .. لتنتقل منها أبدا حالات
تورط مضللة .. وربما من دلائل نجاح التوعية بما يميز لنا .. إن
الحادث الأخير الذي وقع في سنورس بالقنطرة .. وكان طرفاه رجل
سمن وظلقة .. تفهم الأمان سريعا أنها مجرد حيلة اغتيال نفسي
وسطوك شخص عرشي .. وليست لها علاقة بالخدائك الدينين ..
ولو لا ذلك لجنحوا بلولوك بعيدا عن حليقته ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤٩٠ بريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الأوقاف والتعليم في لقاء جماهيري بطلوان :

المعلمون مطالبون بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية

أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف في اللقاء الجماهيري الذي عقد بطلوان أن مصر واحدة الأمن والأمان والمحبة . وهي عزيزة غالية في ضمير كل ابن من أبنائها . وطالب الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التخطيط المعلمين بأن يكونوا رسلا في تأكيد الوحدة الوطنية ، والإخاء بين المسلمين والأقباط . وقال إن قضية الوحدة الوطنية ليست قضية منفع لأن الدين الإسلامي والدين المسيحي يدرسان بدون تفرقة وتخصص لكل منهما أهله

ودعا وزير الأوقاف أبناء مصر إلى الحذر والبطقة لمواجهة الدين يريدون الكيد للوحدة الوطنية . وأشار إلى أنه حس في شباب مصر بجميع المحافظات خلال العشرين لقاء معهم في شهر رمضان الإيمان وحس الوطن . ودعا إلى الاستمرار في التمسك بهذا الإيمان والحب لأن مصر أمانة يجب المحافظة عليها

وحضر اللقاء الجماهيري الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والشيخ عبد الوهاب عبد الواسع ودير الحج والأوقاف السعودي والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور عبد الصبور منوف أمين عام رابطة العالم الإسلامي السابق والآن سيني أسقف طوان والمعمرة



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

استمالة

حسروجة

المفتي .. وأحدث عين نمر

■ في قضاء فضيله

المفتي بالصيغتين ..

قال فضيلته أحمد

وجبال الصحفة : أصدرتم أكثر من فتوى

وتفديد وأسستكم في أعقاب أحداث عين شمس

اتهمت فيها الكثيرين بالقطر وبتهجير مركبي

الأحداث .. ما رأيكم بعد أن تم الإفراج عن

جميع المتهمين في هذه الأحداث ونيرة القضاء

● رد فضيلة المفتي بقوله :

● أنا لم أصدر فتوى في هذا الشأن إطلاقاً ، وكل ما قلته .. وما قلت

أقوله .. أن الأسلام ضد الإرهاب والتفريب والإمداء على الأمن ..

سواء كان هذا التفريب أو الإمداء من المالكين أو من الحكوميين ..

هذا ما قلته وأقوله اليوم مرة أخرى في محل نقية الصميمين وما ساستير

أقوله .. الأسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والأرهاب والتفريب

والإمداء .. ونحن لانهاب عكسا ولاحكوما .. وأما نقول كلمة الحق

ولا نشي ٧١ الله عز وجل .



المصدر: السوف

التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شيخ الأزهر أمام الجالية المصرية بالعراق : لا فتن أو خلافات بين المسلمين والأتباع في مصر



شيخ الأزهر

بغداد - أ.ش. ١ أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاك الحق على جاك الحق شيخ الأزهر . أن أبناء مصر جميعا مسلمين والقبائل هم شعب واحد . ولا توجد بينهم أي فتن أو خلافات . وفضل الشيخ جاك الحق إلى أن بعض وسائل الإعلام الغربية تريد أن تصور الحوادث الفردية الطبيعية التي تحدث بين أبناء الشعب الواحد على أنها خلافات بسبب الدين . وقال شيخ الأزهر لـ محاضرة القضاة الليلة قبل الماضية أمام الجالية المصرية في العراق أن مصر مستهدفة من أعدائها الذين لا يريدون لها الاستقرار . ويسعون إلى زرع الفتن بين أبناء الشعب الواحد

وقال أن مصر تفهد الآن مرحلة بناء وتنمية وإصلاحات واسعة . وأن الظروف فيها تتحول من حسن إلى أسوأ وشهدت البلاد مؤخرًا نهضة واسعة في مجال الخدمات والمرافق . بعد أن كانت قد تولقت لفترة طويلة

وأكد الشيخ جاك الحق أن أبناء شعب مصر هم شعب واحد على مر التاريخ . ولم يجر التعامل الواسعي أو الشعبي مع المواطنين بمختلفهم مسلمين أو قبطا . بل إن كل الالتزامات والواجبات قلقة بينهم بوصفهم مصريين



المصدر: النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

توافل الدعوة باسيوط تطالب الشباب بالتزام الدين ومطالبة الجماعات الإسلامية !!

اسيوط فهمى السيد
أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف ان العالم الغربي يسعى لنزع
الريزية والعمل على نشرها وخلق الفتنة الطائفية بين الشباب المسلم
وانه يجب التصدي لهذا المخطط الخطير .
اتهم وزير الاوقاف الجماعات الاسلامية بأن لها دورا خطيرا بتعاونها مع

هذه الفئة لتدمير الشباب والاسامة
الى الاسلام عن طريق التمسب
الاعمى .

طالب الوزير مسئولى المحافظة
وبرجال الامن سرعة التدخل لوقف
التمسب الاعمى والتطرف المفرغ
لهؤلاء الشباب مطالبا شباب
الجماعات الاسلامية بالعودة الى
الفكر الاسلامى الصحيح والتعاون
مع رجال الاوقاف والدعوة لبحث
ماتتطلبه المرحلة الحالية من وعى
وفكر بعيدا عن التمسب والتطرف .
تناول رجال الاوقاف في لقائهم مع
الوزير لحدثات وتطورات المواقف في
الخليج وإدانة الدور الخطير الذى
يلعبه الرئيس صدام حسين الذى
وصفه بأنه « شبح العرب
المخيف » .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا شنودة :

شامل ان يكون عام ٩٠ مباركا على مصر وشعبها

أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ان الكنيسة القبطية، تصل الى الله دائما من اجل مصر وشعبها . وقال اننا نطلب من الله ليلامة العزينة مصر ان يحفظها تامة في كل شيء معلومة بالشعيرات و ان يحفظ الحكمة للرئيس مبارك ولتلك العاملين معه . جاء ذلك في خطبة عيد الميلاد المجيد التي انتهت في ساعة مبكرة من صباح امس وركز فيها على فضل الخير . خيرا الى ان رسالة السيد المسيح عليه السلام هي نشر الخير والدعوة له ولعله من اجل جميع الناس .

واصب البابا عن امه في ان يكون عام ١٩٩٠ عاما مباركا على مصر وشعبها وان يمهده الله بالخير على الجميع .

انتهى قداس عيد الميلاد في ساعة مبكرة من صباح امس . يحضره ما الف مواطن وعدد من كبار رجال الدولة والسفراء الاجانب . وفي مقدمتهم مندوبون عن الرئيس مبارك وقيادات مجلس الشعب والوزراء والشورى



المصري : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٠

احتفالات كبرى في القاهرة والمحافظات بعيد الميلاد المجيد قداسة البابا شنودة الثالث يستقبل جموع المهنيين في المقر البابوي

كتب مسعود صادق :

ولم نجيب سجين وعطى عبد الشهيد
الوزيران السفلى والكفور خرج عود
ومحبوب الإخوان المسلمين والمستشار
كمال التلسوي نائب العام والقواء
كمال خير الله . وعلاق أبو عيسى
التي أود التلسوا نهي نكس المجلس
وسعد الولايات المحدة والقنصل العام
للسودان .

كما شكر قداسه رؤساء الطوائف
المحترمين اطران غابت عد الملكين
الكنيسة الاسكندرية ومن كاتوليك سخر
القديس القبط حوزيولا والاب زمحل
ومن الانجائين القسوس صحتا فيفي
وعبد خليل وخير حكم ومجلس كنائس
الشرق الاوسط .

في المقر البابوي

وحمل المقر البابوي صبيحة الاحد
الحاض بجوع يحسره من المهنين من
رؤساء الدين والفرار وعكر ريسل
الدولة ورؤساء الاحزاب والنيست
والجمعيات .
وكعادة قداسة البابا ميخائيل المهنين
في كل عيد .. كان الامة محلا لبذل
كلية الجودة .. والاصحبت تتسم
بروح المحبة والاهاء .
يكنان من اوائل المهنين بالحضور

المستشار نصري وحة الحضور
الصلوة ورؤساء الاحزاب
المهنين ابراهيم شكرى رئيس
حزب العمل والسيد مصطفى
كامل مراد رئيس حزب الاحرار
والسيد خالد محي الدين وليس
حزب التجمع وحزب الوفد الذي
اناب عنه السيد سمير صبرى
ودعا قداسة البابا بالثناء لذكور
بطرس على وترهم على روح المحور
له البرت برسوم سلامة لذكرا ضمنه
لوطن والكنيسة .
وشكر قداسه مددا اخر من
الحضور وبينهم الاسكندرية مكرم
عبيد نقب رئيس الوزراء المساق
وموريس مكرم الله وزير الشؤون الدولية
وقد استقر وزير الهجرة والمهجرين

كان الاحتفال بعيد الميلاد المجيد هذا العام من الاحتفالات
المشهوده التي زخرت بمسند كبير من الحضور فقد حل العيد
في اعقاب عوده قداسة البابا شنودة من رحلته التفقدية
الطويلة الى ارض الوطن وكان الناس في شوق الى رؤية
قداسه بعد غيبة استغرقت ١١٢ يوما .
وفي بداية خطاب قداسه ليلة العيد بالكاتدرائية المرقسية
بالعباسية وجه سيافته الشكر الى السيد الرئيس حسنى

مبارك لبريقه التي يمت بها
للتنهلة بالعيد ولايفاده السيد
اسماعيل مصطفى سرفنك
الامين الاول برنارية الجمهورية
لحضور الصلاة كما شكر
قداسه الدكتور رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب لايفاده
المستشار احمد موسى وكسل
المجلس والدكتور مصطفى كمال
حظي رئيس مجلس الشورى
والدكتور عاطف مدني رئيس
مجلس الوزراء الذي وفد
السيد نور فرغل الامين العام
المساعد لمجلس الوزراء .
والدكتور يوسف والنائب رئيس
الوزراء الذي حضر الى المقر
البابوي مساء السبت واتاب



المصدر : حلفي

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء والوزراء ومجلسة الأمم
الكبري شيخ الأزهر ونفسية الحفي
ورؤساء الدين والمحافظين ورجل
الحزب والهيئت والجمعيات والأمين
العلم لاتحاد المعلمين العرب .

في المحافظات

واحتفل بأربعة من جميع كائنات
البرلمانية بسفر المحافظات وراس
الاستاذة من عواصمها خلية قذافي
العيد لم تقبلوا صباح الأحد بها
المحافظين ورجل الحكم العالي ومختلف
طوائف الإقليم .

رؤساء الطوائف ووكلاء أعضاء المجلس
التي العلم ووكيل وأعضاء هيئة
الإفتاء القطرية ومدرس موسى رئيس
الجمعية الخيرية القسطة الكبرى وممثل
كابل وممثل بحري حنا الحسنيين
ودكتور يوسف رياض والمهندس الفوضي
حنا ورج وأصف سريانة والمصالح
بحري المجلس ومجدي بلع شبيب
المجلس .

برقيات التهنئة

والتي اتفق القوي بالتمنئة دحسا
من بركات التهنئة منها بركات من
رئيس مجلسي الشيوخ والقسوري



المصدر: الشهاب

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة المباحث

يتحدث للأهالي

مذرت د. عبد الحليم

محمود من الأمريكيين !

دائماً في حياتي ، لا أحب أن تتحول المتاعب الخارجية الى متاعب داخلية
أتعامل مع المشكل وهي خارج نفسي . وليس داخلها . ولا أسمح لأي مشكلة ان تفقدني سلامي
القلبي . وإلا انتصرت على المشكل . والمفروض ان انتصر عليها .
ولكننا في حديثنا مع دراسة المباحث شنودة - بطريق الكرازة المرقسية - سنظل عير سلامه
القلبي مرة أخرى على مشكلات الخارج . نطمح الى مراحة كاملة . فباعتزنا فاته عن . مراحة لا
ننفع . نسأله . يقولون أنت . أصولي . . . محافظ . أنت متشدد . أنت رجل دين وسياسة . .
فيسمع مبتسماً . ويجهد في شرح كل شيء . رغم زحام المهنيين بعيد الميلاد المجيد . ورغم ضيق
الوقت .
كان اللقاء في دير بيشوي في . وادي النطرون . . حيث يمكنك ان تسمع . صوت الصمت . مانحا
للقلب هدوء من جديد . وللحواس صلواتها الصامتة . حيث يمكنك استعادة وجوه القديسين
الأوائل . من أيقونات الكنيسة القديمة . وتصور الشكل المحصن للدير . ضد هجمات العربان
والبرابرة . ويخضع الدير الآن لعمليات ترميم وتجديد شاملة بشراف هيئة الآثار .
هناك . كان اللقاء .

الوطن
الفلسطيني
مطلب
إنساني
عادل

المسيحية
تؤمن
بالإشتركية
الاختيارية

وأيام البابا كيرلس كار يطلب منه الكلام ، فيمثل البابا عن طريق مساعديه أو سوكثيرايتيه أو أحد الأساقفة ، هناك مواقف نبدي فيها الكيسور رأينا . ولا تستطيع أن تقف موقفا سلميا ، ولا تأخذ على هذا الفرق هوان الموقف السياسي موجود يمر عبر شخص بلسمه ويعبر عنه آخر عن طريق أحد نوابه ، أو من يسوقهم لهذا الغرض

العرض
رجل السياسة يعني انسانا يفتتح في السياسة . لو
يستغل بها شخص لا يستغل بالسياسة . لكن يطلب رئيسا
مهما . مهمل المطلوب ان يحدد رجل الدين موقفا سليما كاملا
من أى موضوع سياسي يعرض عليه . ابداء الرأي في
السياسة تنوع . والاستغلال بها تنوع اخر ونحن لا نستغل
بالسياسة لمسيحيين . الأول لانها ليست عملا
والاستغلال الثاني لانها ليست لهدف لهذه الامور .
لك الناس يتناولون لسياسة

لكن الناس يتأثرون ليسوا
بقطة أخرى. هناك بعض المواقف السياسية. تأخذ
صفة وطنية أو قومية. لا يستطيع فيها الإنسان أن يعمل
أعزاً لنا حتى إذا لها صفة سياسية

ثالثاً نحن ندعي لعماسات سياسية كثيرة. وإلى
جسبات محض الشعب. ومعنى فعلية تنمية الأبرار
والصحة العقلية. فهل لا أذهب عن اعتباره أن مجلس
الشعر له صفة سياسية. هل يكون موقفاً صائلاً لدرجة
الذين لا يعمل عن نصائبا وطله الذي يعيش فيه

الذين ان يتعلم من قصصنا وهم في طريقهم ولا
ايضا ان تصافوا لكل واحد من أضيائي الكلام ولا
استمعين ان اشعر ان لا يوجد سبب جيروى يدعو
للاعتذار مثلا دعائي مرة المرحوم جمال المطيبي
الذي كان محاضرة عن العدالة الاجتماعية ومرات عديدة
للقاء الرئيس السادات للكلام، مرة في افتتاح مستشفى
مارموقس، مرة في قصر عابدين. وتحدث أيضا فضيلة
السيد عبد الجليم محمود شيخ الأزهر هناك مواقف
لا يستطيع الإنسان ان يتفكر فيها. خصوصا عندما يطلب
منه ان يكون ضامرا

● تحدث البعض عن علاقه متوترة بينك وبين ز
عد الحليم محمود كانت تحمل من الخصومة أكثر
ما تحمل من الود

● الرهبنة بدأت - كما فهمها الرهبان الأوائل - بفكرة نبي العالم والتحلل الكامل منه لكن قد استكم - في الخروج الى زحام الناس - تضيف أبعاداً أخرى لدور وتخصيصه رجل الدين . فهل هو مفهوم عصرى لعلاقة الراهب بالعالم ؟

— أخرج الواهب للناس ، فلا يعني هذا أنه يتخذ عين روحانياته ومنهجه ، بل قد يجذب الناس إلى الله الذي فيه ، ويعيش معهم في مجال لا يختلف كثيراً عن وحدته ، فالوحدانية ليست وحدة كاملة ، بل عنصرية مع الله ، فالله وحده هو الناس وجديهم إلى مجاله الروحي ، فاصبح لم يتغير كثيراً عن منهجه ، وهذا غير الذي ينحل وسط الناس ، ويخرج عن طبعه ، ويسني نفسه . وأتذكر أنني قلت عن هذا :
 — أملت في الشـ

عشت فيه طول هذا الدهر وحدي
كنت في مجتمع أو خلوة
أنا وحدي يستوي الأمران عندي

● كل المبادئ التي لا تتفق مع رعاياها، وقد استمك خراجهم إلى زحل النفس. لذلك بصفكم البعض بملك رجل سياسي. قبل بضعك هذا الوصف

الديار - كيرلس - أيضا كان يعيش في رحاب الناس كما هدده طبيعة الوظيفة أمانا من جهة السياسة. غانا لم أزد في أي يوم أن أدخل فيها. لكن المسلسل يستأنف ليسألوني لماذا تعطل أنتم الآن - إن كنت لا أنكم ربما أوصف بالسلام. أو يظن البعض أنني تحت صفيح

● الأمر يفجأوز: الحديث - والسؤال المشكلة مع السادات مثلاً لقد تم اعتقالك
- ساهل لهذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار: عبلة الرويني - محمد موسى

— انطلاقاً منظر إلى كحصم . رجل دين مثسك بديده . وأنا أيضاً رجل دين مثسك بديني . وكل واحد يسير في طريقه . كنا متقابلين وننكم كاصدقاء . وكان لقائنا غالباً في جلسات مجلس الشعب . لأننا كننا نجلس متجاورين وأنكر في إحدى المرات . بعد أن رجعت من رحلة من أمريكا عام ١٩٧٧ . كان هو بعد رحلة إلى أمريكا أيضاً . كنا جالسين معاً في مجلس الشعب . فقلت له . سمعت أن صديقك تغتزم الذهاب إلى أمريكا في رحلة . أحب أن أقول لك بعض الملاحظات . لتكون رحلتك ناجحة قدر الامكان وحديثه كثيراً . وسره هذا جدا . وتجاوب معي في الكلام مثلاً . قلت له لاند ستدعي للكلام في بعض الجامعات في موضوعات معينة . فهدأ . وسألني عن الموضوعات التي لاندثال هذه الموضوعات . وسألني عن الموضوعات التي أفتريها عليه للحديث فيها . وقلت له أيضاً ستدعي للكلام في التلفزيون . فربما يسألك أسئلة مخرجة . فمضيتي لك أن تطلب الأسئلة . قبل أن تتكلم . وترأعها . ومن حقك أن تطلب شط أي سؤال لسكي لاتخرج . كنت أنكم منتهي المحبة . وهو أيضاً عهدي رجح قال نصصني البابا بكذا . وسر بالحرارة ماكنت إطلافاً أنظر إليه كحصم . إنما كرميل . نعيش معاً . هو يمثل اتجاهاً دينياً . وأنا أنظر اتجاهاً آخر . لكم ديسكم ولنا دين

● هل تجدون علاقة ما بين الرهبنة والتصوف بعض الفظر عن . .

— بعض النظر عن التسمية من العبارات المعهورة لا رغبة في الإسلام ولكن يوجد تصوف والتصوف به تشابه في كثير من المواضيع مع الرهبنة حتى لو لم يكن الشخص راهباً مثلاً رابعة العدوية إحدى شهيرات التصوف . استناداً عبد الرحمن بدوي ألف عنها كتاباً اسمه شهيدة المسحق الألهي . كانت متروجة واعتبرت روحها . وغاست حيازة منصوفة . تحب الله من قلبها . وتتفرغ له طول وقتها فسد ماتسطيع هناك نوع من التشابه . وإن كان لا يسمى رهبنة في العرف الإسلامي

● ولا يسمى تصوفاً في العرف المسيحي . — المسيحية لا تسمى هذا الأمر تصوفاً . لسكي الصور واحد . أنسان اختار الحكمة لأنه يشعر بتسافة العالم وأهمية أدنيته

● ما رأيك في استكم في وصف المسيحيين في مصر — من باب توحيد الآلة بأنهم . مسلمون وطنياً مسيحيون ديناً .

— في الحقيقة كلمة . مسلمون تسمى ديناً معيها . وليس وطنياً . تدليل أنه يوجد مسلمون في أوطان . وكل واحد منهم له وطنيته الخاصة وقوميته الخاصة . رغم الاتحاد في دين واحد . بالمسلة للمسيحيين هنا يمكن القول . مصريون . طبا مسيحيون ديناً . . و . مصريون وطنياً ومسلمون ديناً .

● مكرم عبيد هو الذي طرح الشعار .

— لكنه تعبير غير دقيق

● هل ثرون — تاريخ المسيحية في مصر معيبراً عن

المصدر : الأبحاث

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

تاريخها في مناطق أخرى . وكيف تروى التناثر المتبادل بين المسيحية والإسلام على مدى قرون . أن كنتم مؤيدون ذلك

— المسيحية في مصر بدأت منذ القرن الأول . وعرف المسيحيون باسم الأقباط وحدث التغير الأول لهم بعد دخول الإسلام مصر بين عامي ٦٤١ . ٦٤٤ هجر بدأوا يتعلمون اللغة العربية ليعملوا بالداوين الرسمية . وذلك في العصر الأموي . التغير الثاني كان من جهة الإسماع المتبادل بينهم وبين المسلمين من الناحية الوطنية وأصبحوا جميعاً مصريين . بمعنى مصر . ويعملون عملاً مشتركاً من أجل هذا الوطن

● عبارة — الوحدة الوطنية — أصبحت مستهلكة — جردها الإعلام من محتواها وتناثرها وقداستها . وباتت صاغتها الإعلامية رتيبة وشكلية — الوحدة الوطنية كهدف أمر سطوب . وممروهن إن عهدها على معنى أوسع من المعنى الديني . فهناك الوحدة الوطنية بالمعنى السياسي . كما يتبادر بها في لبنان — والوحدة الوطنية بالمعنى الجغرافي أيضاً وإداري جرح بعض الناس عن الوحدة الوطنية — وكثيراً ما يدرجون — فهذا لا يسمى الهيا . إنما إلى الصالحين عليها . وليس معنى هذا أن تفقد الوحدة الوطنية معناها أو قوتها أو لزوجها . حتى لو أساء الناس إليها . أو أخذوها بالطريقة الشكلية كما تقولون . شعارات لا تعبر عن معنى حقيقي . إنما يسمى أن تكون حقيقية . ليست ادعاء ولا تمثيلاً

● فداستكم ضد الخوض المستمر في قضايا المسلمين والمسيحيين . وفتح جراح وخلافات ولكن البعض يرى أن المصارحة والكشف هما فطرت الجديان بنجواز الموقف والأحداث دائماً

— تصلح المصارحة إذا أدت إلى مصالح (يشكك) ولكن إذا خلقت الصراحة شيء . فالحديث عن المثالب يفيد . لأن كل إنسان يحب المثالب . حتى لو لم تكن قلقة هناك مثل جميل أو من به وأردده كثيراً . وهو . بدلاً من أن تلغوا الظلام . أضينوا شمعاً . ينشع الظلام لوجوده . أضاعة الشمع مفيدة . حتى أن وجد ظلام . لكن المكاء على الظلام لا يفيد ولا يمتنع . ومجرد الكشف عن الأخطاء بدون علاج لا يؤدي هدفاً متكاملاً . إلا إذا تضمن وسيلة

- العلاج أيضا . اناداما قول ان الخير قد يكون خيرا في ذاته . ويكون خيرا في هدفه ايضا . هناك ايضا من يكشف الاخطاء بأسلوب عدائى وعدوانى . مستخدما الشتم والغذف . وهو أسلوب بصر . ووسط ردود الفعل السلبية . أو متفحفة السوء . يلفظ الهدف والموضوعية . ولا يصل الناس الى نتيجة .
- انى فاصمت أجدى .
- العمل الإيجابى هو الأجدى . وليس الصمت الذى يدل على سلبية . ولا الهجوم الذى يدل على عدوانية . العمل الإيجابى الذى يتكلم فيه الإنسان بالمصارحة والمحب والتعاون على العلاج . دون أن يجرح غيره .
- وأتذكر عبارة لطيفة . قالها أحد القديسين . وهو القديس يوحنا الذهبى الفم . قال هناك طريقة تستطيع أن تقضى بها على عدوك . وهي أن تحول الى صديق فتكون قد قضيتا عليه كعدو . واستبقيتاه كشخص كصديق وهنا . تتعلم من أمثال هذه الأمور ما يسمى بأدب الحوار .
- هل شعرت بالسلبين في فترة تحديد الانقسام الاحساسى الانسلاسى الضالكم بالظلم وليس ضد شخص .
- يطرق البابا طويلا ثم ينظر منقسما
- سؤال مريخ
- لا مش مريخ هناك موضوعات يحرم الانسلاى أن يتكلم فيها . وموضوعات يحرم أن يشاعها لكن حاولت أن أستفيد من فترة وحدى في المدير على قدر ما أستطيع وخصوصا اننى أحب حياة الوحدة من الأصل قبل أن أرمس أسفا فطيريركا كنت أغيب في معارة تعدد عن هذا المدير بحوالى ١٢ كيلو مترا في الجبل . وكنت احسد الوحدة . فلما وجدت في المدير في تلك الفترة . قلت أرجع لأسلوبى القديم عندما كنت راهبا . وهذا أفضل جدا . وأتذكر في هذه الفترة . أصدرت ١٦ كتابا حديثا من محاضراتي الدقيقة . لم يكن لدى وقت لنشرها أعديتها بالحدود
- هجر صمويل بيكيت مدينة دبلن . وطنه في أيرلندا . وعاش في فرنسا لأنه رفض الحكم الثيوقراطى . رغم أنه كُتِبَ له عمق يبنى هل تسرون الحكم الدينى منقسما ؟
- لا توجد حاليا حكومة برنية اما اذا استخدمت الكنيسة سلطانا . يوما هذا موزاك . يتعجب البعض . فالبعض يخرج منها . والمفروض ان تستخدم الكنيسة السوجية والتطعيم أكثر ما تستخدم السلطان . الا اذا وجد ضرر عام خطير يستدعى هذا السلطان
- هل سبق وصارت الكنيسة هنا كتابا ؟
- موقف الكنيسة ان ترد على الفكر بفكر . لأن الفكر يبقى مستمرا اذا لم يرد عليه بفكر آخر . والسلطة لا تقضى الأفكار ويما تجد هذه مجالا لتسرب فيه عن غير طريق النشر أو الطباعه . في مجال لا تستطيع الكنيسة ان تحكمه . الوضع السليم ان ترد على الفكر بفكر .
- لكن لم يسبق للكنيسة ان طلعت بكتاب ككتاب أو مصارفه .
- لم يحدث للكنيسة ان صادرت كتابا على الإطلاق ..
- ولا عن طريق القضاء ؟
- ولا عن طريق القضاء ايضا يمكن ان تحتج على كتاب معين اذا كان ينتشر وسط الناس ويؤدى الى نتائج سيئة من الفزع والانقسام .
- حدث هذا ؟
- ربما .
- هل يجوز استخدام القانون لمحاكمة الكتاب أو المنتج الفنى ؟
- ما المطلوب من القانون في هذه الحالة ؟ محاكمة الكتاب . أم محاكمة فكره ؟ ربما يحاكم الكتاب . ويبقى الفكر وسط اتباعه ومحبيه ومريديه . وينتظر الى أبعد الحدود .
- ويمكن لهما ان تحتج الكنيسة على منتج فنى اذا كان اهانة أو اسامة للدين . واعتقد ان الكنيسة في الغرب احتجت على أحد الأفلام . خاص باليدى المسيح . يسى . اليه ولا يمثل الحقيقة التاريخية
- ولكن عموما نحن نؤمن ان الفكر لا يعالج إلا بالفكر . لأن الشك ربما يدخل الى العقل بسهولة . ولا يجرح منه بسهولة . الفكر يصمم الفكر وليس القانون أو القضاء الا اذا شرع القاضي في حياته بفكر أعمق خطأ هذا الفكر . مما يبرر الحكم عليه . ويمكن الفكر في الحينيات هو الذى يصمم وليس العقوبة
- وهل يبرر الخطأ في الاجتهاد الفكرى حكما بالحسين أو العقوبة . حتى لو التاثيريات شائعا فكريا ؟
- هذا الكلام ليس لى . وانما لرجال التشريع (يصحك)
- قيل ان قد استكم اصول
- أتمم لا تحبون الاصول (يصحك)
- غاروبا فرج عن الاصول
- مثلا بعد تعديل عدة مواد في قانون الاحوال الشخصية الذى صدر في الثلاثينيات . اعتمد الامور الى ما كانت عليه . وتقدمت في شرط الطلاق
- كل ما فعلته في هذا الامر . اننى طلبت الالتزام بتعاليم الانجيل الانجيل لا يسمح بالطلاق لاي سبب . وتوجد عبارة واضحة جدا في تعاليم الانجيل . انه لا طلاق الا لعلة الزنا . لأنه من الامور التى لا يستعملها الرجل أو المرأة . ويمكن ان يفترق الزوجان في حالة تغيير الدين . لم اضع تشريعا جديدا بل طلبت الالتزام . وضمت في هذا اسهل بكثير من الاحوة الكاثوليك الذين لا يطلقون لاي سبب من الاسباب . ولانسة ١٩٧٨ التى تعدلونها بها . أصدرها اعضاء المجلس المللى لالحوال الشخصية . وكانوا اصحاب مراكز في الدولة . وطبعها اصدرها علمانيون ليسوا على خبرة وإفرة بالانجيل
- هل خيرة وإفرة بالانجيل
- وقيل انكم في هذا تستخدون الى فلسفة علمية في فهم الدين تعيل الى التشنيد
- هذا فهم عموما . وليس مفهوما غريبا لتشدد هذا التعليق لكن هذا الامر الذى قلته في الاحوال الشخصية يوافق عليه جميع الاثوذكس في العالم . وجميع البروتستانت . والكاثوليك أكثر تشديدا . وليس رأيا غريبا . وانما هو انهاء عام . وما كان يحدث قبلا . كان خروجا عن الدين .
- كيف نقرا قد استكم ما يحدث في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتى الآن ؟



المصدر : الأناضول

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

– الشيوعية كان لها عدة اتجاهات ، اتجاه ديمى ملحد ، واتجاه سياسي ليس فيه حرية سياسية للشعب ، واتجاه اقتصادي ، أنه لا توجد ملكية فردية . الجيل الحاضر نمت فيه الحرية ، وبدأ الزعيم جورباتشوف بهذا الإصلاح ، منادى بحرية الضمير والنقد الذاتي والتغيير . فيما عرف باسم البروسترويكا . فتمت عملية التغيير في روسيا بطريقة سلمية . وولدنا بطريقة سياسية . انتحابات وأحزاب . وول رومانيا بطريقة دموية . لأن الرئيس كان ديكتاتورا . ورفض الاستجابة للتغيير

● هل من الممكن أن تتعايش المسيحية مع الماركسية الجديدة ؟

– المسيحية تؤمن بالاشتراكية الاختيارية . وليست ضعفا على الناس . والمسيحية لم تصنع قوانين صارمة ، بل وصفت روحا واتحاهما قلبيا وعكريا . وول هذا . قيل في العصر الرسول . وكان كل شيء بينهم مشتركا . أما من جهة الماركسية . فهي مذهب سياسي واقتصادي والحادي هذه مسائل سياسية واسعة لا يغطيها مثل هذا الحديث

● لكن رجال الدين المسيحي في امريكا السلاتينية الامبريالية يحاربون الى جوار البطريرك

– نحن لا نؤمن بعمل السلاح لرجل الدين . رجل الدين لا يحمل سلاحا بل يحمل بركة للناس . يدافع المسيحيون عن حركات التحرير . لكن رجل الدين يبقى في عمله الروح . ونحت أي طرف لا يحمل السلاح

● نقرأ الصحف ؟

– أقرأ الأشياء المهمة وأقرأ . الأهل . كما أقرأ في الصحف التي تساتيني الجرائد العامة والحرارة العربية . لكنني أقرأ الأشياء الهامة . إذا استهواي موضوع أقرأه للنهاية . ولكنني لا أستطيع أن أقرأ تفاصيل كل شيء . لأنه ليس لدي وقت

● ما هي الأشياء الهامة ؟

– التي اشعر بالهميتها . (يتسم)

● وأعددة الكتاب اليومية ؟

– إذا وجدت وقتا . لاتتصرون مقدار سبق الوقت عدى . لكن الأعددة اسهل من المقالات الطويلة . لأنها مختصرة ومركزة . ولا أستطيع أن أحص كتابا معينا كثيرين أقرأ لهم

● التليفزيون والراديو ؟

– إذا وجدت مناسبة هامة لكن كما أقول ليس عدى وقت

● وصلاتكم من أجل الفلسطينيين في الصام الثالث لاتنفاضة ؟

– في رحلاتي استراليا وأمريكا . كنت أشدد على هذا الأمر . كنت أقول في أحاديثي ومعارضاتي أنه ليس من الاستاتية أن يوجد شعب بلا وطن . وايضا عدم وجود وطن للفلسطينيين بسبب الاضطرابات في المنطقة . وأنه من صالح اليهود أنفسهم حل هذا الاشكال . بإعطاء الفلسطينيين وطننا . وصلاتي الى الله أن يساعد أبناء فلسطين . ويحقق آمالهم



المصدر : الزمير

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البابا شنودة :

**اقباط مصر لن يزوروا القدس
إلا مع المسلمين والفلسطينيين**

الكويت - ١. ش. ١ - أكد البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية أن الرئيس مبارك رجل حكيم ومخلص . وقال : إننا نصل من أجله كما أكد على موقف اقباط مصر بعدم قيامهم بزيارة القدس إلا مع اخوانهم المسلمين والفلسطينيين .

وحذر البابا في حديثه لمسجلة « الأنباء » الكويتية من أن عدم فهم وعين للفلسطينيين يسبب اضطرابات في الشرق الأوسط . موضحا أن من مصلحة إسرائيل نفسها أن تعيش في سلام مع العرب ، وأن توافق على مبادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السلمية .



المصدر: الذمام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القياط بني سويف يؤيدون جهود تدعيم الوحدة الوطنية

بني سويف - مكتب الإهرام - أعلنت
مطرونية القياط ببني سويف تأييدها الكامل
لخطوات الدكتور محمد علي محبوب وزير
الأوقاف والمشيئة الدكتور محمد سيد
منطاري مطنى الجمهورية لدعم روابط
وإواصر الوحدة الوطنية

وأكد القس بالقيم شحاتة نبالة عن الأبا
أشموس مطران بني سويف أن مطرونية
بني سويف والشعب المسيحي بالمحافظة
يسلكان عمل رجال الدين الإسلاميين
والمسيحيين في إطار الوحدة الوطنية وأن
الكنيسة تبارك القواويل المشتركة للتأكيد على
دور الوحدة الوطنية

البابا شنودة يؤكد:

مبارك ضمانة الوحدة الوطنية

كان هناك ولا يزال، ثلاثة اتجاهات:
الأول يقول: أن هذه المرة ليست ككل المرات، فمن املم مشهد ليفنى لا غش فيه، لقد بدأت الحرب الطائفية في مصر،
وكان الاتجاه الثاني يقول: أن هذه هي حلاوة الروح أو صحوة ما قبل الموت، فالجماعات في انحسار محقق، وما حدث ليس أكثر من محاولة انتحارية،
وكان الاتجاه الثالث يقول: أن هذه المسألة - من تحت السطح - لا علاقة لها بالمسلمين أو الاقباط وإنما لها علاقة بموقف جماعة سيلاسية محدودة من الدولة،
وإن ذروة احتدام العنف وصلت إلى دوائر الحكم والقعتان.

المنظمة التي تدعو نفسها أحيانا «الجماعة الإسلامية»، وقد جاء فيه تعويض صريح للمسلمين أن يتأثروا لأغراضهم لأن الشباب المسيحي قد أغوى بعض الفتيات المسلمات في بيت للدعارة، وأن هناك رجلا أجنبيا يصور ما يدور بالفيديو ويمنح كل فتاة خمسمائة جنيه وقد كان هناك من أغنى المنبر في أحد المساجد وخطب دون استئذان مناديا المؤمنين أن «يفسحوا شرفهم من العار» ومسألة «الشرف» و«الآثار» في الصعيد المصري لا تحتاج أصلا إلى موضوع طائفي، فهي تنتمي إلى منظومة من القيم التي لا يختلف عليها المسلم والمسيحي، لذلك، فإن «الخطبة» و«الفتوى» قد تكلمتا في الجاهل الطاهر، ولكن هذه الشاعرة لم تخرج من الصدور إلا حين قامت «الجماعة» بمظاهرة.

والمظاهرة كانت بداية الحريق وبدأ الحريق بالفعل لا بالمجاز لم يفكر أحد في أن الدعارة لا علاقة لها بالأميين، وأن العاهر والعاهرة متساويان في الآثم ولم يفكر أحد في التحقق من القصة التي روتها غادة لأحد قيادات الجماعة الإسلامية، وإنما الذي حدث هو ذلك «المشهد اللبناني» بدءا من أحراق عدة

أخلاق جسيما يصل إلى درجة الضويف أو الخضوع للطرف المعتدى. وقد وصل التحليل في هذه النقطة إلى «احتمال التواطؤ» بين بعض عناصر الشرطة و«الجماعة» التي قامت بالعدوان. ولكن الأمر الثاني والخير أيضا هو اشتغال الأحداث على محاولة «تهجير» المسيحيين من بعض المناطق، وخلق نوع من الاستقطاب الطائفي في الأسكان وهو الأمر الذي لا تعرفه مصر حيث يسكن المسلمون والاقباط معا منذ مئات السنين دون تمييز جغرافي أو «عقبي».

كان هذا التحليل يتجاوز في نتائجه متفعل التشخيصات التي توافقت على اثر ما سمي «بالفتنة الطائفية» في الدنيا وأبرز قرأنا وكانت النتيجة الأولى أن رئاسة الجمهورية قد بادرت إلى التدخل المركزي المباشر، ولم تترك «المسائل» تحت رقابة السلطات المحلية وحدها.

وإن اللحظة التي أصبكت فيها رئاسة الدولة بخيربط الأحداث، كانت البداية الحقيقية لحاصرة «الحريق» واطفاء شرارته الأولى. كانت «الشرارة» هي منشور

الأولى من صيدلي مسيحي حرقوا له صيدليته واعتدوا عليه اعتداء فظا، ولم يكن منه سوى أن لجأ إلى قسم الشرطة. ولكن الضابط لم يستمع إليه، بل ساءه عن اسمه فقط، ثم أودعه الحبس وبقى مسجوسا عدة أيام حتى تمكن أهله من التوصل إليه، وتمكنوا من الإفراج عنه.

والواقعة الثانية: عن «استاذ» مسيحي أيضا فوجيء بمجموعة من الشباب تدق أبواب شقته فلما فتح لهم أمهلوه أربعا وعشرين ساعة حتى يغادروا هو وعائلته المكان ثم عادوا بعد يوم واحد، ولم يكن الرجل قد نفذ التهديد فأنزلوا عليه وعلى أسرته بالآلة حادة وتركوا أهل البيت بين الحياة والموت ووصل الرجل إلى قسم الشرطة في حالة «ذهلية»، فقال له الضابط ليس أمامك سوى المغادرة نفذ أوامرهم.

وكانت هاتان الواقعتان من بين عشرات الوقائع قد استوقفت نظر دائرة ضيقة من أرفع مستويات السلطة المصرية. ولم تكن بقية الوقائع أقل مأسوية، ولكن الذي لفت النظر هو أمران: الأول والأخطر هو ثمة عناصر مسئولة رسميا عن حماية المواطنين اخلت بواجبها



كنائس وجمعيات مسيحية وبعض المنازل والمحال التجارية الى الضرب والقتل. وكانت الشرطة تتدخل حيناً ولا تتدخل احياناً مما زاد اللهب. وبالرغم من أن « الدنيا » محافظة من ابوزرقاعد الاسلام السيسلي في مصر إلا أن المفاجأة كانت رد الفعل الأول

لن وصلتهم الاستفلات سواء اكانت الكنيسة او مؤسسات الرأي العام او الحكومة ذاتها لكن « صم » الاحداث و سرعتها ، اكبر من أية توقعات

ولم يكن وزير الداخلية الجديد محمد عبد العظيم موسى غريباً على هذا النوع من الاحداث فقد كان الى وقت قريب محافظاً لأمسوط وهي لا تقل عن الدنيا بروزاً في نشاط الاسلام السياسي غير انه كان من سوء الحظ بحيث استقبلت خمينة مجموعة من الاحداث توجتها فطائع الدنيا وأبو قرقاس .

البابا وشيخ الأزهر

وكان رد الفعل الأول لبابا شنودة الثالث هو اتخاذ ثلاث قرارات عاجلة : الأول هو توجيه تعليمات محددة الى مطرانية الدنيا وكنائسها بالتشديد على المواطنين الاقليات المصابين وبغير المصابين بضغط النفس في حدة الاقوى ، فما يجري ليس بين المسلمين والاقليات ، وإنما بين مجموعة سياسية ترفع شعارات الاسلام وبين المجتمع والدولة ، وهي تتخذ من المسيحيين هدفاً وعلية ان نحول دونهم وتحقيق غايتهم في اشاعة الاضطراب وضرب الاستقرار والقرار الثاني هو التعاون الى أقصى حد مع السلطات المحلية لحاصرة تطوير الاحداث . وفي هذا الصدد طلب من مطران الدنيا أن يلتقي بالمحافظ ومن القساوسة أن يلتقوا بالمسؤولين الارابرين والشمعيين في مدن المحافظة وقرىها . وكان القرار الثالث للابا شنودة هو تشكيل لجنة من الاساقفة في القصر البابوي من صلاحياتها الاتصال المباشر برئاسة الحكومة ومجلس الشعب والشرورى .

وقد لعبت لجنة الاتصال هذه دوراً متميزاً في تبادل المعلومات واصدار القرارات وفي البداية كان الظن هو ان قواكل من رجال الدين الاسلامي والمسيحي كهيئة باطقاء النيران واقلت الصحف القومية بدور مواز لهذه القواكل . بل ان هذه الصحف قامت بتغطية الاحداث تغطية موضوعية شجاعة . وكانت « الاهرام » تنشر في صدر صفحاتها الأولى حقائق ما يجري بينما تولت « اخبار اليوم » الكشف عن اكبر المفاجآت التي « غادة » التي قيل انها الاصل الاصيل للضمانة الأولى . وقالت غادة ببساطة شديدة انها تظهر بالعلم والندم لأنها لم تتدخل ان « القصة » التي الفتها سوف تكون « عود الثقب » الذي اشعل هذا الحريق الهائل . قالت انها شاهدت مسجلاً في التلفزيونين وقد شربت في الاسماء والاماكن واختلطت قصة « الشقة » والفخاها ، والفيديو اصالت انها تعرف اشرف الشبب المسيحي ، ولم يحدث بينهما ما يقدر الحيا . . . قالت ان قصة « بيت الدعارة » لا اساس لها من الواقع ، وان احد قيادات « الجماعة الاسلامية » قد استدرجها واغراها وجرسها ، فلستجابت له باختلاق هذه الحكاية المستوحاة من تمثيلية اجنبية شاعبتها في التلفزيونين .

وقد تحققت الجهات المسؤولة من كلام غادة ولكن رئاسة الدولة كانت قد توصلت الى مايلى يستحيل ان تكون هذه « القصة » هي السبب في احداث بهذا الحجم ولابد من ان يكون هناك اعداد وحشد سابق وسواء اكانت هناك اختراقات لبعض عناصر من الامن او وقع نوع من الاسترخاء في التعامل مع الاحداث فلا شك ان اهمالاً جسيماً قد حدث وايا كانت الجنود الاقتصادية والاجتماعية والتربوية لهذه المظاهر فالارجح ان هناك توافيتا يتناسب اتجاه الريح وقد لاحقت دوائر السلطة العليا كذلك ان تكثيف قواكل

التوعية من رجال الدين الاسلامي والمسيحي لم يثر بما فيه الكفاية وتوصلت الى ضرورة اتخاذ اجراءات موضعية حاسمة وكانت قد توافرت لدى الجهات المسؤولة نتائج التحقيقات الدقيقة التي اجريت ميدانياً وفي ضوء هذه التحقيقات تم اقضاء عدد من رجال الشرطة في

الدنيا وابو قرقاس وتعيين محافظ جديد وفي الوقت نفسه تم القبض على اهم عناصر الشعب والارهاب هذا على الصعيد الامني اما على الصعيد السيسلي فقد بدأت « لجنة وطنية » عملها باصدار بيان عن الوحدة الوطنية وكذلك فعلت الاحزاب المختلفة

غير ان خطاباً لوزير الداخلية الجديد كان سريعاً في لهجة وديقا في معلوماته الصبح عن ان الاجراءات الامنية وحدها ليست كافية في صد هذه الهجمة الغلامية الشرسة واصاب ان كل الاجهزة مسئولة لدرجة او اخرى لان عناصر « التعريب » غالبيتها من الشباب والمراقبين واضل تحديراً خطيراً هو ان ماجرى في الدنيا وابو قرقاس يمكن وقوعه في اي مكان اخر قال وزير الداخلية حوريا « هذه التصرفات المحددة يمكن ان تعطي الفرصة لاضطراب غير محدودة » (الاهرام ٤/٤/١٩٩٠) وفي اليوم نفسه قال محمد علي محبوب وزير الاوقاف « هناك فتنة ومؤامرات تستهدف امن وامان مصر تشمل اسماة وسيسات مختلفة هدفها اثاره الفتنة الطائفية والاحقاد بين المسلمين والمسيحيين » وكان الشيخ محمد الغزالي - الداعية الاسلامي الكبير - قد صرح بان « الاسلام لم يقم ايداً على اضطهاد مخالفيه او مصادره حقوقهم او تعويلهم ولكنهم من طغائهم او الصلص الجائر باموالهم واعراضهم وبماثم » وقد ادان الشيخ جاد الحق على جاد الحق الامام الاكبر للازهر الذين ارتكبوا « الجرائم » وبأن الاسلام من بعض الذين يحصلون اسمه واشاد بالوحدة الوطنية على مر التاريخ

وكان الرئيس مبارك قد صرح بعد اداء اللواء عبد الحميد بدوي محافظ



المنيا الجديد لليمين الدستورية بقوله : « ان مصر لن تسمح ابدا في الحاضر ولا في المستقبل بان تحدث فيها أية فتنة بين عنصريها المسلم والمسيحي » وقد استقبل الاقباط عموما والكنيسة خصوصا هذا التصريح بارتياح كبير وبالرغم من ان البابا شنودة لم يقل بآية تصريحات ولم يسمح للاساقفة بذلك الا ان المشاركة النشيطة لرجال الدين المسيحي مع رجال الدين المسلمين في « قوافل التوعية » كانت تأكيداً على الالتزام بتعليمات البابا في التعاون الى الحد الاقصى مع وزارة الاوقاف والازهر في أية برامج مشتركة لمطومة « الفتنة » وكان شيخ الازهر قد رفض في تصريح مستقل وصف ماجرى بانه « فتنة طائفية » مؤكداً ان هذه الأحداث لا تمبرر مطلقاً من حقيقة العلاقة بين المسلمين والاقباط ودعا الامام الاكبر الى رفض استخدام هذا التعبير الذي يترك رواسب بغيضة في النفوس وحين قرأ الانبا شنودة الثالث هذا التصريح غلق لجلاسه انه يوافق على ذلك مائة في المائة وأضاف : ان ماجرى في اى وقت خلال هذا الشهر او في السنوات الماضية لا علاقة له بالمسلمين كمسلمين أو بالاقباط كاقباط وانما له علاقة بمجموعات سياسية ترفع شعارات دينية وكان البابا قبل اسابيع قد اجاب على سؤال صحفي حول مايطالب به البعض من تطبيق للشريعة الاسلامية فجواب : « عندما يكون للمسلمين رأى واحد معتمد بشأن القضايا وليس فقط بشأن المبادئ العامة فسوف نتوافق لنا الظروف لبدء الرأي » وقال

بطريرك الكنيسة القبطية ان الوحدة الوطنية في مصر حقيقة اجتماعية وتاريخية ثابتة ومستمرة وليس المساس بها الا نوعا من المخامرة تعود بالفسارة المؤكدة على اصحابها وليس على الوحدة الوطنية وأضاف ان الجغرافيا السياسية لمصر من حيث الواقع الديموغرافي والموقع الاستراتيجي لودى النيل المنبسط من الجنوب الى الشمال هو الذى اشرع الحكومة المركزية المصرية والدولة الخالية من التتواء في ظل التعددية الدينية منذ اقدم العصور واستطرد البابا شنودة : الاسلام ثقافة وحضارة وعقيدة وهو عقيدة المسلمين ولكنه ثقافة وحضارة جميع المواطنين والمصريين يشكلون وحدة سوسولوجية في عاداتهم وتقاليدهم وسلوكهم واساليب تفكيرهم واذا كانوا صاعدة فلا فرق بين المسلم والقطبي الصعيدي واذا كانوا بحارة فلن تستطيع ان تفرق بين المسيحيين والمسلمين في حياتهم اليومية والعائلية والعاطفية لذلك ليس ماجرى اكثر من مخامرات سياسية لمجموعات لا تمثل الاسلام ولا المسلمين لا تمثل الدولة او المجتمع انها تعبر عن تيار او تنظيم سياسي يرفع شعارات الدين ولما سئل البابا شنودة عن « العلاج السريع » بعيدا عن ضمانات التاريخ والجغرافيا اجاب : تحليلنا ان ماجرى ليس موجها ضد الاقباط فقط بلذات وانما هو موجها ضد الدولة والمجتمع والاقباط جزء من هذا المجتمع جزء اصلي ليس له اختيار اخر غير ان يصر ويدلها الواحدة الموحدة منذ الاف السنين ليس هذا كلاما جديدا بل هو كلام قديم جديد متجدد الى ابد الابدئين نحن شعب واحد ولنا من عنصرين كما يتروء احيانا بعنن نية - لا ماض ولا حاضر ولا مستقبل للاقباط يغير المسلمين في بلد واحد متحد اسمه مصر - مصاولات الاعتداء على هذه المملتي خاسرة سلفا ومستحيلة النجاح ولكن هذا لايعنى الاتكال على ذلك ولكننا نؤمن ايماننا قاطعا ونهائيا ولايقبل التقلش

بان الدولة ورئيسها ومؤسساتها واحزابها ودستورها هي صاحبة الحق الذى لايراحمها فيه احد تتخذ ملتشاه من قرارات واجراءات ونحن كمواطنين وكنيسة ملتزمون بما نراه التزاما مطلقا ونحن لاتران على شيء لاننا لسنا بازاء مقامة وانما نحن ابناء وطن وابناء شعب يتعرض بين الصين والاخر لاضطراب عديدة ليس من ضمانات مكتوبة للاقباط ضمانة مصر هي شعبها وضمانة الوطن قواته المسلحة وضمانة الدستور رئيسنا محمد حسنى مبارك كان البابا شنودة يتكلم في جلسة خاصة تضم بعض « الكبار » من المسلمين والاقباط وكان قد امر السكرتارية البابوية بالاعتذار للمسافة المحلية والعربية والعالمية ووكالات الانباء بانه ليس لديه مايقوله وان الرز مبارك قال كل مايمكن ان يقل وخاطب ضيوفه قائلا : « اننى كمواطن اوافق على انه يجب ان تكون هناك خطة قصيرة المدى تملح الاخطار الماثلة وان تكون هناك خطة طويلة المدى تنبش الجذور من الاعماق وتعد الوسائل لمواجهة المستقبل ولكن هناك ملاحظتان - اضاف البطريرك - هما ان مؤسسات الدولة واجهزتها قادرة على اكتشاف الوقائع والمخاطر وكرد البابا هذا التعبير : الوقائع والمخاطر وهذه الاجهزة والمؤسسات هي الاخرى القادرة على مواجهة الوقائع والمخاطر سواء كانت هذه الواجهة في المدى القريب او في المدى البعيد ان الكنيسة والمسجد والجمعيات الثقافية والاجتماعية والاحزاب تستطيع ان « تساعد » و « دى » حدود ، ولكن هذه المساعدة المحدودة تبقى مرهونة بالوقائع والمخاطر التي تكشف عنها الدولة والملاحظة الثانية

هي ان محور الجهد لايجوز حصره او محاصره في « العلاقة بين المسلمين والاقباط » ، هذا اختزال يصل الى حد الاختلال وانما العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقة بين المواطن والدولة والعلاقة بين الانسان والوطن هي العلاقات المحورية التي ستتربط عليها علاقات اخرى بين المواطن والثقافة او بين الفرد والدين او بين الانسان والهوية الوطنية وغير ذلك ان حصر او صاصرة الجهد المطلوب في « العلاقة بين المسلمين والاقباط » هو اختزال يصل الى حد الاختلال هكذا كره البابا عيابه مختتما حديثه اننى اتفق في شعب مصر وفي رئيس مصر وكانت هذه « الثقة » - ولا تزال - موضع اعتبار كبير في تحليل التطورات الجارية اذ كانت هناك بعض الصفات الحزبية قد مالت الى توصيف الامور بل انه « استقرازان متبادل » او « انشاء من الجهانيين » وقد وصل هذا التوصيف الذي راى في « المساواة » بين طرفين حلا وسطا الى الحد الذي دفع انيس منصور الى القول : « والتعصب عيب في المسلمين والمسيحيين ايضا وطبعيا ان تكون الاقلية اكثر تعصبا والتعصب يدعو الى التعصب » (الاهرام ٨/٤/١٩٩٠) هذه المساواة التي تناووه الوقائع المنشورة في الصحافة القومية كانت جذيرة باثارة الاستفزاز عند الذين اضربوا لولا الحكمة وضبط النفس

الاسلام السياسي

غير ان هذه التصريحات الطائفية والكتابات المنحازة سلطا لم تشكل اكثر من جزء يسير من الصورة التي كانت قد تكاملت خلال العام الماضي بهزيمة العدوان الابراني على العراق وانتفاخ امر العلاقات بين ايران والولايات المتحدة واسرائيل وانكشاف صراعات الحكم عن المذابح المروعة التي راح ضحيتها الالاف من أبناء الشعوب الايرانية كانت هزيمة ايران « للمثل الملم » ثم كانت هزيمة امبراطورية الريان الاقتصادية داخل مصر حيث تعرت اجساد الامبراطورية من رقة القوت ولاحت عويرات الكارثة واذا بالموال الاثوف من المودعين الذين تركوا البنوك الرسمية وهربوا الى البنوك

الاسلامية وشركات تمويل الاموال سعيا وراء الربح الحلال المرتفع قد هربت الى البنوك الغربية وانفلت بعضها على الايمان وتعدد التوجهات ورفاهية الف ليلة وليلة لعصابة من المرضى والصرع المحترفين هزيمة ايران اتت وسقوط الريان واخفاق الارهاب المسلح في محاولات اغتيال وزيري الداخلية والكتيب الصمصى محكم محمد احمد والمواجهة الامنية من جانب الدولة قد صاحبتهما بعض الظواهر : لم يتنجح « الاخوان المسلمين » داخل البرلمان في تقديم اي برنامج او اقتراح او مشروع من شأنه المساهمة في حل المشكلات الحيوية للشعب المصري ظل الشعار « الاسلام هو الحل » او تطبيق الشريعة « مجرد كلمات عامة ولم يقتصر ذلك على « الاخوان » وانما كان هناك القبط الثاني الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى اكتفى احاديثه التليفزيونية بتحريم النصرف باعضاء الانسان بعد وفاته كان « الاسلام السياسى » قد وصل الى مازق حلقية وقد تمكن علماء اجلاء مثل الشيخ محمد الغزالي والدكتور عبدالمعزم النمر والدكتور يوسف القرضاوى وبخالد محمد خالد والدكتور كمال الدين ابو المجد من تجديد بعض الاطروحات والاجتهاد في التاويل والتفسير بحيث ان كتابي « السنة النبوية » و « سر تاخر الحرب والمسلمين » للغزالي و « الاسلام حوار لا مواجهة » لكمال ابو المجد و « الصعوة الاسلامية بين الخلاف المشروع والتفوق المضموم » للقرضاوى قد فاجأت الجماعات الاسلامية ودفعت بها الى التفتت وعلان الجهاد على « الجميع » : على الازهر بكبار علماء الاسلام المصريين وعلى الشيخ الشعراوى نفسه وايضا على « الاخوان المسلمين » قبل هؤلاء جميعا ويعد منهم تلك الدولة وسلطتها ونظامها السياسى وليس الاقباط في

هذا النقص اكثر من حصر بين بقية العناصر التي لاحظ المراقبون خلوها التلم من العداء للولايات المتحدة او اسرائيل ليس هناك في الوثائق السرية للجماعات الاسلامية التي تتخذ لنفسها تسمية « الجهاد » اية خريطة برنامجية للموقف الاقتصادي او للانفجار السكاني او للادمان او للعلاقات العربية والدولية ليست هناك اية مناقشة للوضع الاجتماعي او لجهاد الشعب الفلسطيني وانما هناك مواقف مفصلة من « عدم » الدولة و « عدم » المجتمع و « عدم » الفكر لى اية برامج بديلة « تبنى » هذا او ذلك هذه او تلك تحت عنوان « تحقيق التوحيد بجهاد الطواغيت » اصعدوا « سلسلة نشرات المجاهدين بمصر » وفي النشرة رقم ١ قالوا في ص ٦ مايلى : « حال مصر يتلخص في اربع عبارات (حكومة كفرية - ولطائف مردة شائنها - وقبب تائه - وشباب حائر) ولا ينجو الاخوان المسلمون انفسهم في هذه المقدمة التي تكمل : « ويسارع المتخالفون ومنهم من يتصدر لرعاية الحركة الاسلامية بتاريخ مدخول وهم الاخوان المسلمون الى دخول (مجلس الشعب) « بينما « الديمقراطية شركة باله ... الديمقراطية هي حكم الشعب لصالح الشعب ... المشروع في الديمقراطية هو الشعب ... فالديمقراطية شركة باله لانها نزع حق التشريع من الخلق عز وجل واعطته الشعب » (ص ٨) واصل هذا الابداء كما يقولون هو المادة الفلسفية والسفوية في الدستور حيث « لاجرية ولاعاقبة الا ينس » ومعنى ذلك انه عالم ينس عليه الدستور او القانون فهو ليس جريمة حتى وان اجتمعت عشرات الايات ومئات الاحاديث على ان هذا العمل جريمة « وربما كانت المرة الاولى التي تلمز فيها جماعة اسلامية من مؤسس الاخوان المسلمين حسن البنا حين تصبب مثلا بسوقه بين قتل الخازندار اذ رفض هذا العمل ورفض اصحابه قتلًا لعبد الرحمن المنندي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٠

ان هذا (الخازندار) قلص ملتمز

بمعاودة ١٩٦٦ التي تبني وجود
الانكليز في مصر ومن حق القاضي ان
يتعهد ويخطي وتستمر الحملة على
الاخوان المسلمين في شخص
مرشدنا الراحل عمر التلمساني
الذي سبق ان قال في « الصور »
عدد ٢٢ يناير (كانون الثاني)
١٩٨٢ : « ان الدستور كان كيسا
حينما نادى بان الشريعة الاسلامية
هي المصدر الرئيسي للتشريع ولم يقل
المصدر الوحيد ويطلق على هذا
التصريح حرفيا انه يساوي بالقيبط
« لا اله رئيسي الا الله » اي انه توجد
الهة اخري ولكنها غير رئيسية

ويصل بهم التوجه على الاخوان
المسلمين الى شخص المرشد العلم
الحالي محمد حامد ابو النصر الذي
صرح بحلقة السعالم في
١٩٨٦/٦/٢١ مانصه : « نريد

ديمقراطية شاملة وكاملة للجميع
وحول الساحة الديمقراطية الزاهرة
يقول في « لواء الاسلام » عدد
شعبان ١٤٠٩ « ما نصد « وهذا
القدر من الديمقراطية الكل مطالب
بالحفاظ عليه سيما لاكماله ، ول
جريدة « النور » عدد ٢٤ ربيع
الاول / ١٤٠٧ « يقول « لمانع
من وجود حزب شعبي او وطني في
ظل الحكم الاسلامي ، وتعلق
النشرة رقم ٤ تحت عنوان « كشف
الزهد واليهتان في حلف الكهنة
والسلطان ، بما يلي « ان كلام ابي
النصر هذا فيه انكار لمعلوم من الدين
بالضرورة الا وهو وجوب اقامة حد
الردة على الشيعي والطماني فكيف
يسمح لهم الاسلام بحزب لنشر
الاحاد في دار الاسلام

الازهر والشعراوي والغزالي

لذلك كان الازهر احرق مؤسسة
اسلامية في مصر هي الهدف الثاني
للهجوم فتقول النشرة الرابعة في
صفحة سؤال « كيف انتهى الازهر
الى هذه النهاية السوداء ليكون عونا
للطاغيت بسبغ الشرعية على
اجرامهم ويمنحهم صكوك الفران
ويوزعهم ملكوت السماء ! (ص

٢٢) ويجيب كاتب النشرة او
محررها بان الازهر « هيئة تابعة
لرئاسة الجمهورية » ومن ثم ينطبق
عليه كل ما ينطبق شرعا على
مؤسسات هذه « الجمهورية » ثم
يقولون عن الامام الاكبر جاد الحق
على جاد الحق شيخ الازهر
مانصه « واما النجاش الاكبر شيخ
الازهر جاد الحق فقد نال
منصبه هذا مكافأة له على فتواه
باعداد دم الاخوة المجاهدين الذين
نفذوا حكم الله فتم ترقية جاد الحق
من منصب المفتي الى منصب وزير
الاوقاف الى منصب شيخ الازهر كل
هذا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من
عام ١٩٨٢ فلا ينبغي للمجاهدين ان
ينصوا ثارهم من هؤلاء الزنادقة
الذين يستولون دماء المجاهدين »
(ص ٢٤)

ويعد تبيان الموقف الجهادي من
الحكومة والاخوان والاقباط والازهر
يبقي الموقف من اشهر علماء
المسلمين

واولهم بالطبع الشيخ محمد متولي
الشعراوي احد الذين « يرفعون
الناس ان يحكم مصرهم ولاية الامور
شرعا ونحن نكتشف خلالهم امام
المسلمين بقولنا ان هذه الحكومة
المصرية غير شرعية بميزان
الاسلام ، وذلك « لان الحاكم فيها
لا تتوافر فيه صفات الامام المسلم ولا
انعتقت بيعته وفق الشريعة ولا هو
مؤمن او ملتزم بواجبات الحاكم
المسلم » (ص ١٦) ومن ثم « فلان
مصر دار كفر وان صاح الشعراوي
ومصوب وغيرهما من الملاء »

القطب الثاني الذي يتجهون اليه
بالهجوم هو الشيخ محمد الغزالي
« وما ادراك ما الغزالي ؟ فحدث
ولا حرج بدا حياته شابا ثائرا ثم
انتهى به الحال حذاء في اقدام
الطغاة » (ص ٢٧) ويأخذون عليه
ماقله في كتابه « دستور الوحدة
الثقافية » ص ٢٥١ « علاقة
المسلمين بالاسرة الدولية تحكمها
موافيق الاخاء الانساني اللحد
والاسلمون دعاة لدينهم بالجملة
والانتاع فحسب ولا يضرهم شرا
لعماد الله ، فيكون تعليقهم « ليس

شرعية الاسلام هذه هي حين
المسوية » والمسلمون دعاة لدينهم
بالجملة فقط فاين الجهاد » (ص
٢٨) ويستطردون في الهجوم على
الغزالي واتهمه « بقتل اليوم ليكن
للطاغيت في مصر وغير مصر حاصلا
لواء الفسق والمجون والتفريب
وصحارية السنة والسلفية » (ص
٢٠) واما عبدالمتمم النمر فهو
صاحب قانون جيهان للاحوال
الشخصية الذي اهل الحرام وحرم
الحلال » (ص ٢١)

تكشف الوثائق ايضا ان هؤلاء
هم الذين حاصرتهم هزيمة ايران
وسيطروا الريان فتحولوا في السنة
الاخيرة (١٩٨٩) الى حملة نداع
عن النفس وهو النفاق العنيف ، ان
جاز التعبير ولو لا انهم في حملة
ضفت لما كان مجرمهم على حدة
جبهات في وقت واحد ولما كان
اختيارهم للقطاعات من احدى مراكز
محافظة المنيا هذا « لانتجارهم
الاخير ذلك انهم لم يفتخروا الدولة
التي يفتخون عليها هذه الحملة
والفكرات ولم يفتخروا بالصور
الاسرائيلي ولكنهم اختاروا هذا هو
في الحقيقة وسيلتهم الوحدة المكنة
التعير من marx ، الذين يحدون
انفسهم فيه بعد هزيمة الانعام
الايراني والتحويل الرياني الى ان
الانحصار هو الذي دفعهم لدعا الى
الانتجار انهم لم يهتروا طوائف
صادرا ولكنهم مجموعة من « البؤر »
الصالحة للاشتغال والاشتغال في اي
وقت انهم مجرمون من اعداء
الثقاب وصفايح البنزين ومن ثم
فخضهم كائن - كالجمر تحت
الرياح

وعنى ذلك انه على سبيل القطع
ليست هناك مشكلة بين الاقباط
والمسلمين كمسلمين كما قال اليايا
شوده وليست هناك « لفقة طائفية »
كما قال شيخ الازهر هذا صحيح
وصحيح ايضا ان الازهر اليسبي
باسم الدين محاصر ومنصر ولكن
هذا كله لاينفي واقع الامر
• وهو ان ظروف مصر الاقتصادية
التي تتجلى في التضخم والبطالة
والايمان وجرائم الفساد والاستهلاك
الاستقرازي تشكل ريلما مواتية
لاشتغال النيران



المصدر: **وطن**

التاريخ: **أبريل ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغاية القلب والمقيل

في نقابة الصحفيين

قداسة البابا شنودة الثالث للصحفيين :

لا تشكو من ذكر الديانة في البطاقة .. وكل انسان يجد من الشجاعة ان يعترف بدينه

ما يزعج البلاد ان التطرف صار مسموحا بالمثل .. وعندما يعود الامن الكامل سترفع الحراسة من الكنائس



في البداية تحدث
بشعور بالسرور فغيلة
الشيخ محمد سيد
طنطاوى .. فقال :

● ● ● عندما سعد الإنسان نفسه بين
بحسونه وأخسائه فغله بشعور
باريحيه نسي حبيب .. لقد
اجتمعنا كما قال الله عز وجل
لكي نعلمون على البر والتقوى لا على
الاثم والمعموان .. اجتمعنا لذلك المنفعة
الشرعية .. وذلك المقاصد النبيلة ،
وليشيع الخير في امنا .. يسيح
مها الآمان ، والآاء الصادق التي
المبرد عن الإفساد وعن المعبد وعن
الضعية وعن ظلي حمارك وصية لا
اساس لها .. نتجبع من اجل تلك
الحسنات الكريمة التي متى اجتمع المكلف
عليها نضحت الاثم .. لان التناجح له
اسباب .. والحذل له اسباب .. وذلك
في حق الله التي لا تقبل ولا تتبدل
● ● ● والكلية الطبية تنسج مع
الإصغاء .. ونسج مع الإصغاء ..
الكلية الطبية تنسج مع الإصغاء لأنها
تزيد من صداقتهم .. وتزيد من مودتهم
وتزيد من قربهم .. ولذلك نجد القرآن
الكريم يأمر بهذا .. ومن المودود التي
اجدها الله على القلوب في كل زمان
ومكان ان ينظروا بالكلية الطبية ..
والكلية الطبية تنسج ايضا
مع الإصغاء لأنها تفسر من حدة
عداوتهم .. وتقلل منها .. وكما قال
سبحانه .. ولا تنزوى المستقر لا الحجة
ادع بالتي هي احسن ، فقال الذي
سك وبينه عداوة كلته ولي حبيب
وما يقاها الا الذين صدروا ، وما
يقاها الا ذو حظ عظيم .

مرات عديدة جلست الى قداسة البابا شنودة
الثالث .. تلقيني كلماته طيبة حكيمة .. تتسأل
الى عبي ضرورى وجداني والى عبي تفصيل
فكرى .. ومرات مطبوعة جلست الى فضيلة
الشيخ الدكتور سيد طنطاوى .. تلقيني كلماته
هادئة مقبحة .. تتسأل الى وجداني فطرب
قلبي والى فكرى فتشبع عقى .. ومساء الثلاثاء

المطعمى عندما جلست امامها مما جاني كلماتها
كلها حكمة واقناع .. انها صوت القلوب والعقل
صوت القلوب والعقل في اعقاب لحدائق طلائع
امتزجت بالعنف ورات معها نقالة الصحفيين ان
تدعو راس الكنيسة القبطية ومفتي السحيل
المصرية لقاء يضم حملة الاكلام وقادة الفكر
والسراى من اجل ان يبقى الدين لله والوطن

للجميع .. وعندما نضحت النقاية خاتمة اجتماعاتها
واضاحت انوارها طرحت اسئلة كثيرة .. وتجمعت
خيوط رؤية التفت الضوء الكثيف على كثير من
علامات الاستفهام التي كانت تبحث عن اجابة ..
وايام قناعة الكلمات جلست بصفتها .. وكم
تصنيت لو كان شعب مصر كله معي .. فما اعظم
ان تلقى القلوب والمقول لتستشعر الحياة على
هذه الارض الطيبة بروح الاواء والفرحهم ..

التسمية من أجل الآخرين .. وحينما يبلل الإنسان ذبته من أجل غيره .. حذرت تكون قد وصل إلى عمل الصب .. والانسنان الزوى لا ينكر من يجب ينسج على غيره .. أنها ينكر يحويكب ليره ..

عانه اذا لم يفرج المسلمون تصرنهم بالحق يكونوا قد حلقوا اوار دينهم .. ويجب عزل الحاكم الذي تصر على ذلك .. وهذا هو القهم السليم لعلقة المسلم مع غير المسلم

● ● ●
■ وروح المحبة ..
ويكفكت نفضي بكل
الصب .. الحب
لحصر الام .. ولكل
ابناء عصر الام ..
تحدثت قداسة البابا
شؤودة الثالث .. فقال :

■ ان القصد الالهي من الملائكة كان هو الوحدة .. فخالقه تبارك اسمه خلق العالم كله من اسرة واحدة هي آدم وحواء .. ولما تلت الشربة واغرقت بالظنون امام الله تكسبون العالم من اسرة واحدة هي اسرة اسنا نوح .. مكثنا اولاد آدم .. وكثنا اولاد نوح .. والله اولاد للعالم ان يكون مكررا واحدا وثقا واحدا ولكم تعرفوا من الدنيا .. واعطانا الرب مثالا حسنا عن الوحدة في الجسد حيث جمع الأعضاء تنحدها في هدف واحد هو سلامة الجسد وصفته ونموه .. والله يريدنا باستمرار ان نكون لنا هذه الوحدة .. الله يريدنا ان نكون واحدا في القلب .. وواحد في الفكر .. وواحد في التسبور .. فبعضنا التعاون والتأخي والنهف .. والحب هو اصل هذه الروابط ..

● ● ●
والمسححة تدعو باستمرار الى الحب لدرجة انه بين الايات في الانجيل .. الله محبة .. والتسبيح المسيح ييسج بحال هذا الحسني اريد نطقاته يقول : .. احبوا اعدائكم .. يركبوا لانتم .. اصصوا الى منفيكم وصلوا لاهل الذين يستنون اليكم .. ● ● ●
والحب .. هو حب محلي وليس حبا نظريا .. والاتبع يقول : لا نصب بالكلام ولا بالقباس سل والعمل والحق وادنايا الحب مع الطاء .. وايضا مع الفل .. وفيه

■ وعن العلاقة
الحكيمة التسوية التي
يجب ان تسود العلاقات
بين المسلمين والاقباط
.. تحدثت الشيخ
الكتور سيد طنطولي
.. فقال :

● ● ●
منبعا نفقي كمسلمين
وكمسيحيين نؤكد ما مضاه سوبا ..
سستش من حواء واحد .. ونبيش
موق ارض واحدة .. ونستظل سياه
واحدة .. وهي فريضا كان بيضا الى
حانه ست الاخ السبحي .. وكان حلقا

الى حبيب خلق الاخ المسيحي .. والكر
ان والدي - رحمه الله - كان اسنا
كلك الاخ المسيحي فبعض حلقه
ان بعضه معه حلقا ايضا .. واحدا
كان الاخ المسيحي بكلف والذي ان
بعض حلقه مع حلقا .. وعشما
عيشة كلها الايطيان .. وكلها الامن ..
وكلها المحبة .. وكلها المودة .. ومع
كل هذا ليس احد موق المسئولية ..
المسلم اذا احسن يكلفا على احسانه ،
والمسيحي اذا احسن يكلفا ايضا على
احسانه .. المسلم اذا اخطا يعاسب
على خطئه .. والمسيحي اذا اخطا
يعاسب على خطئه .. وليس احد موق
المسئولية .. والذي لا نحتاج اليه
هو خلق الممارك الزهية بدون سب

● ● ●
فمننا نقرا القرآن الكريم ..
ونقرا احاديث النبي صلى الله عليه
وسلم .. ونقرا ما قاله العلماء .. وما
قاله الفقهاء .. فلما نرى .. نرى
ان القرآن الكريم امام علاقة المسلم
مع غير المسلم على المودة .. وعلى
المحبة .. وعلى حسن التعامل .. وعلى
الكلمة الطيبة .. والايات القرآنية في
هذا المعنى اكثر من ان نحصى ..
والقرآن الكريم يقول : .. وطعام الذين
اونوا الكتاب حل لكم .. وطعامكم حل
لهم اذن العلاقات مستشكة .. وتقوم
على الاخاء .. وقد بلغ من نفة التفاه
ان الامام .. القراني - رحمه الله
- اتنى بانه اذا كان غير المسلمين
يشتبون مع المسلمين في بلدة واحدة
واعندى اهل على هؤلاء غير المسلمين

● ● ●
مسئولية الكلمة .. فقال :

● ● ●
اذا اعطاك الله قلبا فخرمه
لكي تكلم فلي جوف هذا فان هناك
مسئولية امام الله ، وامام الناس
عما يقبه هذا القلب ونبي نطق كتابه
.. والكلف القديس يقول : .. رابع
القديس حكيم وواجبنا ان نروج
الخير لا ان ننشر على الغير ..
الانصر على الغير سنون القوة ..
وهي كسب الخير توجد مشاعر الحب
.. ونحن نريد ان نعب القديس بلا
تفريق .. كلنا اخوة ، وكلنا اصقاء
وكلنا ابناء .. وليس التفريق في
مسالك احد .. الانسان المحبوا الكتابين
الحكيم .. هو الذي يدعو الى وحدة
الصبوب وليس الى الفرة بين الناس
.. جميع القلوب ولا يفرها .. هنا
مسئولية الكلمة امام الوطن .. وامام
الضمير .. وامام الله .. وامام الناس
وعا على الصحافة مسئولية ..
مسئولية حملة الوحدة الوطنية ..

● ● ●
■ ولحفظات سل
الصحة لقاعة استعدادا
ليده حصار بين حملة
الانفام وبين راس الكنيسة
القطبية ومضى الديار
المصرية .. واحسست
ان كل القلوب من حولي
تندفي بعب مصر قدي
هزت الكلمات كل المشاعر



المفتي :

نرفض

المعاركة الوهمية

والأرهاب

وليس أحد

نوع المسؤولية

فيكتور سلامة

.. ولكن هذا العب
الذين لم يبح أحاسيس
القلق عند البعض ليس
خوفاً ولكن عمقا في هب
مصر .. ولهذا دعى أحد
الزملاء الى مناقشة
التطرف الديني .

قال قداسة البابا :

.. التطرف امر لا يقبله أحد
لان التطرف ضد الحق الخالص ..
التطرف يخرج من الحق .. والخوض
ان تكلم الإنسان بالحققة فالحاسة ..
لكن ما يزعج البلاد في الآونة الأخيرة
ان هذا التطرف يصعب التعامل ، ولم
بعد مجرد فكر ساكن ، إنما يكر
الى حواره عنق .. ونحن جميعا لاشمل
الغف .. لان الصف فيه ازسهم
للطرف الآخر بالقوة .. والمسرورى
ان يماور الناس الوصول الى الحقيقة
والحققة بنت المتفتة أحيانا .. هناك
حقائق خالصة يعرف بها الكل تدخل
في الدينامية ، وهناك حقائق يحصل
الها الناس بالحوار .. والحوار أثناء
.. وأقصد بالحوار البناء ذلك الذى
يهدف للوصول الى نتيجة .. ويخدم
مشاعر الآخرين .. ولا يبرج الطرف
الأخر .. ومن هنا كانت الوسيلة
الأولى لمعالجة العنف ومعالجة التطرف
في التوعية ..

• • •
وامتدادا للحوار

حول التطرف الديني ..
سئل قداسة البابا عن
رأيه بالنسبة لظهور

بعض الاتجاهات المسيحية
المتطرفة داخل الكنيسة
وخارجها ..

قال قداسة البابا :

.. صدقوني أنا لا أعرف هيئة
مضطربة داخل الكنيسة .. ووجه قداسة
البابا حديثه الى المسائل التالية :
ان كنت تعرف هيئة مضطربة داخل
الكنيسة ارجدى إليها وأنا أعتقها
.. لكن بصراحة أنا لا أعرف ..

• • •
وسئل قداسة البابا

عن رأيه فيما وصفت
الحكومة به الضالصر
المسيحية في حالت
الاستكبرية بالتطرف ..

قال قداسة البابا :

.. القول بان الحكومة وصفت
بالمصار المسيحية في حالت الاستكبرية
بالتطرف قول غير سليم لان الحكومة
لم تصدر بيانا في ذلك الامر .. وما

حدث في الاستكبرية هو حالت اعتداء
قتل فيه أحد الآباء الكهنة ، وكل خدام
الكنيسة الذين اشتركوا معه في صلاة
ذلك اليوم .. وكان معهم الدكتور
الصدلى الذى كان بينه وبين أحد
المواطنين مسألة تثار .. لكن طبعا
مسألة القار يمكن ان يقتل فيها ذات
الشخص لكن لا يقتل فيها مسألة
اشخاص ، ومن بهم طفل صغير ..
واخذت مشاعر الناس .. ويقتل الإنسان
تعاونت الكنيسة في تهيئة الجو ..
ولكن أثناء تشجيع العنزة الأخيرة
طلب البعض تأجيل ذفن القتل لكن
هضور امرته .. نقض على ٢٢
شخصا من القسيسين للجنارة .. ولا
اعرف ماهو التطرف الذى قام به هؤلاء
الثلاثة والضرون .. ووعدت الداخلية
بمطلق سراحهم .. ولا يوجد إطلاقا
ما يقال عنهم بالتطرف الا لو اعتبرنا
ان اى واحد قال كلمة تنسك عليه
.. والبعض قال انهم كانوا سكارا
دائمة فطبة انارت الموهوبين .. والكلام
الخطي الى قلوبهم .. كبرياصمون ،
كبرياصمون ، كبرياصمون ..
ومنهم : يارب ارحم ، يارب ارحم
يارب ارحم .. واذا كان طلبة الرحمة
تظرف .. فعلى الرب ان يرحمنا
جميعا ..

• • •
وعن العراصات

حول الكنائس .. وجه

سؤال قداسة البابا ..

قال قداسة البابا :

• • •
أقصد بالعراصات حول
الكنائس هو عدم الاعتناء عليها ..
فلما ما وجه أين كابل .. ولم تصد
الكنائس معززة للاعتناء .. سئول
العراصة تلقائيا .. وأنا تمنحني قصة
الامام عمر بن الخطاب الفخامة الثاني
حينما وصل الإبن في بلد الى انه
كان يتم نحت شجرة .. في الفلاة
.. وقصت عنه تلك المرأة الصلة
- علفت ، مايفت ، صنت ..
وتود ان يصل الناس الى الطائفة
والسلام بين بعضهم البعض بعثت
سطين كل إنسان على نفسه ، يططن
على مسئلة ، يططن على هاته ..
يططن على علاقته بين الناس ..
فالعراصات تأتي نفعه اجمل الاعتناء
وعدم وجود الطائفة .. والعراصة
لست قاصرة على الكنائس .. العروض
إن العراصة في الحد لكل المؤسسات
والمنشآت الحيوية التي يفتي عليها من
الاعتناء ..

• • •
وسئل قداسة البابا

عن رأى الكنيسة بالكنيسة

لوضفوع الاضطراب

الدينية في مصر ..

وقال القسيس قال انه

بقتراض قيام حزبين

أساسي هل يطالب

المسيحيون بحزب ديني

مسيحي ؟

• • •
قال قداسة البابا :

.. لا شخصيا لا أوافق على
قيام حزب ديني مسيحي : وأرى
ان كل حزب في مصر القروني فيه انه
يبحث عن حرك كلها ، كل أفراد
شعبها ، وليس عن مجموعة معينة ..
فلنكتب المسلم لا يتوب عن المسلمين
إنما يتوب عن كل الشعب المصرى مثل
أفراد مسلمين ومسيحيين .. وكذلك
أقالت المسيحي لا يمثل المسيحيين إنما
مثل دائرته التي انضمت فيها سكل
شعبها مسلما كان أو مسيحيا الى حوار
تشبه للوطن كله .. ونحن أيضا نل
مثل الحقنا المسلمين الذين يبنفون في
الهيئات السياسية والتشريعية ، ونرى
أهم قد انشغوا عن الزوايا كله وليس
عن المسلمين فقط .



وطني

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٠ يونيو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البابا :

نرفض

تيسام حزب

مسيحي

فالأهزاب تضم

المصريين جميعا

وطالب احمد

الصحفيين بالفناء نكر

البيدقة من البطيخة

الشخصية والعائلية ..

وطالب من قداسة البابا

ان يبدى رايه في هذا

الاقتراح ...

قال قداسة البابا :

... ان اى مسيحى لابد فحروا على الاطلاق من ان يتكسر دينه في المسحة في البطيخة .. وهناك اسماء نقطة مبرومة سواء ذكر الدعاة او لم تذكر .. والمسألة ليست مسألة طاعة .. المسألة مسألة روح مية بين الناس بعضهم ومضى .. المسألة مسألة قلب وشعور من الداخل .. وصدقوس انه في ايمان كثرة يضر الى في القر البابوي بعض المسلمين بطولون ان اندخل لمصالحهم في مسائل معينة ، واحد كل الفرع في ان اذى لهم خدمة .. الوطن لا نهضاج الى بطاخة ، اننا نهضاج الى مشاعر .. ومي بعض الايمان المسيحي بلقا الى مسئول حمل كثير .. المسئول المسلم الكبير يرى من السخامة ان يبيعه الى طله .. وفي بعض الايمان لو كان المسئول الكبير مسيحيا ، مقله رسا يخرج من امانه الى طله فلا يؤخذ عليه هذا .. مقل لا يشكو من قد الدعاة في البطيخة .. نحن نريد المشاعر التي في القلب .. ونريد المحبة والاخوة .. وكل انسان يجد من الشجاعة ان يعترف بذنبه .

...
... وحول مقابله به
... الصحافة من دور في
... نقطة أحداث القصة
... الأخيرة .. مسأل
... قداسة البابا عما اذا
... كتلت الصحافة التزمت
... الصدق في عرضها ؟
... قال قداسة البابا :

... كلمة الصحفية على عمومها لا تستطيع الاحالة عليها مطلق صحفية انباء خاص ، ومن غير الصلي ان ينفع كل ما يكتب في كل صحيفة لكن تحكم عليه .. ولكن احب ان افترض التبة البقية في الكل بنظر النظر عن الوسيلة .. والصحافة عليها واهمان .. واحب سبلي في ادانة القصة وعدم نعتيها ، وواجب ابجاني في نشر المحبة بين الناس والبعث عن الوسائل الانجانية التي تكل لها مستقلا سلمنا وتكل عدم تكرار الأحداث .. ملاءمات حدثت وحطت التاريخ وانستطيعوها .. لكن احملنا بالمستقل ، وملاءمات الاسلاف التي تؤدي الى القصة ، وغرس بذور المحبة والسلام والتملؤن والفاخي بين الناس ، هذا هو واجب الصحافة الابجاني .. ونحن لا نريد ان نخوض في الأحداث وانما نتكلم في المستقل .

...
... انقضت ثلاث ساعات

وكلها دقائق .. خطا

ان لقاء القلب والمفضل

لا يحصد زمن .. انه

الزمن كله .. انه مشاعر

وفكر .. مشاعر مصر ..

وشكر شمع مصر ..

وعندما تعلق قداسة

البابا وفصيلة الحضي

وسط تصفيق جموع

الصحفيين تلت قنسى

هذه هي مصر .. وهذا

هو شمع مصر ..

و « مبارك شعب مصر »



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهنئة للاخوة الانبياء

يحتفل الاخوة الانبياء بعيد الميلاد
اليجيد (٧ يناير) وبهذه المناسبة
يتقدم حزب العمل ورؤسائه
الاستاذ ابراهيم شكري بلور التهنئة
لقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك
الكنيسة المرقسية ولكل الاخوة
المسيحيين .. داعيا الله ان تدعم
اوامر الوحدة بين مواطنينا
مسلمين ومسيحيين .. في اطار الامن
وهدف النهضة الحضارية الشاملة



المصدر: الزمان

التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيانات

صدرت لجنة الشئون الدينية
بحزب التجمع ببياناً تضمن فيه
كافة المواطنين من أبناء الوطن
الواحد مهما اختلفت دياناتهم
إلى الالتزام بروح التعاون والمحبة
والإخاء وأهابت بهم عدم الانزلاق
إلى مواقف في بعض الجماعات
من خارج مصر، مثل لبنان
فحسب شئبب وأحد لبلد
واحد بمقد تراكه إلى آلاف
السبعين

كذلك أصدرت لجنة محافظة
المنيا بياناً جاء فيه
نطالب السلطات المختصة
بإجراء تحقيق سري لإدانة
المتسممين في القننة ونهيب بكافة
القوى السياسية أن تتكاتف لصد
الخطر المقبل والذي يمكن أن يهدد

وحده الوطن
وانتهى البيان إلى أن الحزب
بالمبدأ كالسبيل للتحرك إيماناً منه
بوحدة الوطن على أن الدين
لله والوطن للجميع



بيان للجنة الشئون الدينية بالحزب الوطني : أحداث المنيا وعين شمس تقدم مخططات

أعداء الإسلام صهت بعض الدعاة .. يحيطهم بسوء الظنون !

مقدمتها ، باعتبار دورها في خدمة
بينها وأخوانها

ولذلك تحذر اللجنة جميع اللاعبين
بالمبار ، وتريأ بهم أن يكونوا أدوات
تخريب لبلدهم ، تصاعد الاستعمار
والقوى الصهيونية على تحقيق مدغم
في ضرب مصر والإسلام

واللجنة ترى أنه في ظل المتغيرات
العالمية التي تحتاج العالم الآن يجب
أن يتبنى شعب مصر وكل الشعب
الإسلامية إلى الخطر المرتقب القتصم ،
بعد أن انهارت الصهيونية ، وشهدت
القوى المعادية بقردها بالقوة
والسيطرة على مقدرات العالم مما
شجع قادة إسرائيل أن يهملوا بأن
الوقت قد حان لتحقيق حلمهم القديم
« من النيل إلى الفرات » .

وإن ما يحصل على أرض مصر الآن
من عبث الذين لا يفهمون عوالم
الأمور مما يهود أمثها واستوراها
ويشغلها عن تحقيق تطلعاتها ، لوجب
على كل مصري - مسلم ومسيحي - أن
يكون يقظا لحاضر ومستقبله ويصل
على واد كل بيت يصدر من أي مكان ،
ومن أي إنسان ، إيماءا بواجبه نحو
دينه ووطنه ، لأسسها الجماعية
والهيات الدينية

ولذلك ترى اللجنة أنه لا يمكن
للصمت الذي لا معنى له ولا مبرر من
قبل بعض الذين يتصدرون لدعوة
الإسلامية مما أحاطهم بسب
الظنون ، وعلى أعضاء الإيمان كانوا
يطعنون بمرارة ووضوح تبركة
الإسلام من مسئولية هذا التخريب
والعدوان ..

لتفجده ، كما توجه اللجنة إليه
بمناقشة قروم شهر رمضان المبارك أن
يصدر توجيهاته للقائمين على جهاز
التوجيهين والإذاعة أن تكون فترة

ما بعد المغرب إلى صلاة العشاء فترة
هدوء لا إثارة فيها - أجلا لهذا
الشهر ، وتجاوليا مع توجيه السيد
رئيس الجمهورية

ثم مضى البيان يقول :
وقد تعرضت بلادنا في الأسابيع
الماضية القريبة لأحداث مؤسفة ، حين
تحركت بعض العناصر التي تتخذ من
الإسلام شعارا لها تستمر به أعمالها
التخريبية ، التي لا تمت للإسلام بمسلة
فكادت حملة عدوانية ضد ممتلكات
الأخوة المسيحيين وكنائسهم في بعض
مدن وقرى محافظة المنيا ، وتجاوب
مهم زعلاؤهم في عين شمس بالقاهرة
فالقوا على إحدى الكنائس بعض
المتصهرات ، مما من شأنه ضرب
الاستقرار وتمزيق الوحدة الوطنية .
وهي أعمال فوضوية لا يلزم بها

مسلم يلفقه دينه ويعرف تعليمه
وأوامره الصريحة الواضحة التي
تقضي بمشية للتعايش والتواد بين
المسلمين وغيرهم ، ولأسسها من أبناء
الوطن الواحد ، بل أنها توجب
المسلمين بمعاملة غيرهم بالبر والعقل ،
وتجلب لهم من الحقوق وعليهم من
الواجبات مثل ما للمسلمين مما يتلوه
في قاعدة إسلامية قديمة « لهم ملأنا
وعليهم ما ملأنا » .

وقال البيان ولعل ما لم يذكر أو
لا يذكره هؤلاء الذين تتجاوزوا حدودهم -
ولذلك نضاه امامهم وأمام غيرهم -
أنهم يعملون هذا بخلدون مخططات
القوى المعادية للإسلام وللمصر ، تلك
القوى المتروكة الحريصة دائما -
وتاريخها معنا بخلق ذلك « الحريصة
على أجهال القوة الإسلامية بمصر في

حذرت لجنة الشئون الدينية
بالحزب الوطني للاعبين بالمبار الذين
شاوروا في أحداث القننة الطائفية
بالفعل أو بالتخريب أو بالصمت ..
وقالت أن العدوان على ممتلكات
المسيحيين وكنائسهم هو ضرب وتمزيق
للوحدة الوطنية ، وهو يقدم مخططات
القوى المعادية للإسلام وللمصر .

أصدرت اللجنة بيانا قالت فيه :
اننا نرى بالغا بالغا التي تتخذ الإسلام
شعارا لها أن يكونوا أدوات تخريب
لبلدهم تساعد القوى الاستعمارية
والصهيونية على تحقيق هدفها في ضرب
مصر والإسلام .

قالت اللجنة في بيانها : أنها ترى
أنه لا مكان للصمت الذي لا معنى له
والذي يلزم به بعض الذين يتصدرون
للدعوة الإسلامية مما أحاطهم بسوء
الظنون .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا
برئاسة الدكتور عبد المنعم النمر
استعرضت فيه أحداث المنيا وعين
شمس ، وكذلك الظروف العامة التي
تعر بها مصر ، والمتغيرات التي تفرض
نفسها على العالم اليوم ثم أصدرت
بيان جاء فيه :

حيثما تحدث السيد رئيس
الجمهورية في يوم الدعاة والاحتفال
بذكرى الإسراء والمعراج قال : نحن في
أسس الحاجة إلى تنمية الإنسان
بالدين بهذا محل الكثير من
مشكلاتنا ، وبحثنا المعقد من أزماتنا .
وترى اللجنة أن هذه الحقيقة التي
تحدث بها السيد الرئيس حفظ الله ،
يجب أن تلزم بها كل أجهزة الدولة
وغيرها ، وتتخذ منها منهجا
لتصرفاتها ، ولأسسها أجهزة الإعلام
التي لها دور كبير في التأثير على
الشعب .

ومن هنا توجه اللجنة إلى الاستاذ
وزير الإعلام بما يحمله من مسئوليات
تجاه هذا المنهج الذي دعا إليه السيد
الرئيس أن يكون من أول المسارعين



سمات

●●● وقعت الأحداث الأخيرة المؤسفة والمخيرة في محافظة المنيا مستندة على شلعة تبين فيما بعد عدم صحتها بل وكفها الذين تورطوا في ترويعها وكان الأحرى بالجميع ترديد قول الله سبحانه وتعالى في الآية ٦ من سورة الحجرات «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما تعلمن بغير علم»

وحزب الأحرار إذ يرفض العنف والإرهاب ويدعو المتطرف ويؤمن بالديمقراطية والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي فله يندد بما وقع في المنيا وأبو فرغص من حرق لمعد من الصبديات واعتداء على بعض الكنائس كما أن حزب الأحرار يحترم كافة المعتقد الدينية ويحرص على تأمين أماكن العبادة لختلف الأديان ويعطى بالاحتفاظ على الأمن والاستقرار ول هذا الخضم ظهر مغبة على الطمانينة فله تبين أن ما وقع بعيد عن الفطنة الطفولية وإن الوحدة الوطنية قوية ولم تمس كما ثبت أن القنصل هذه الأحداث من فئات متطرفة متعددة الأيمان وإن المسلمين والمسيحيين في المنيا متحدون بسند بعضهم بعضا

●●● بعد غد يبدأ شهر رمضان المعظم شهر الصوم وشهر العبادة وتلاوة القرآن والبر والبركة والكرم والإحسان وبهذه المناسبة أهني الشعوب الإسلامية في شراف الأرض ومعاربها راجيا الله تعالى أن يجعل شهر يمن وإن نتكّن خلاله من تحقيق مزيد من الانتصارات وحل المشاكل التي تواجهنا وأن يتفخر من الأعمال الفريفة والمستحقة والذخيلة على مجتمعتنا وإن تعود إلى تقليدنا وعاداتنا الموروثة القائمة على الحب والتعاون والأخاء وحسن المعاملة وإن نتعصم بأهداب الدين الحنيف وتعاليمه وأحكامه لكي نعدا سبيلنا القويم إلى الإصلاح والتقدم وتحقيق الأمال

●●● ملجعت الأقلام الحرة منشتر عن تعديل في المشروع الجديد لقانون الإسكان يجيز عدم المبنى التي نص من عمرها ٥٠ سنة فأكثر وأوضح خطورة هذا التعديل ورفض الجماهير له ثم بعد أسبوعين من النشر أعلن المهندس جسر الله الكراوى أن ما نشر عن هذا التعديل لا أساس له من الصحة وأن عمر المبنى مرتبط بحالته وليس بمبنى السنين وهكذا هدأت المشاعر وزال الحلق والضجر إلى حين إن هذا التصاريح الذي وقع والتصحيح الذي حدث يجعلني أعود القضية في هذا الموضوع وأطالع بضرورة عرض مشروع قانون الإسكان الجديد على الأحزاب والمنتمين وعلى الجماهير وإن تعدد له جلسات استماع وإن يؤخذ رأى مجلس الشورى قبل العرض على مجلس الشعب

هذا وأود أن أؤكد أن المبنى القديمة ثروة تومية ضخمة يتعذر استئصالها ويجب أن يتضمن القانون في نهضة مرسوم هذه المبنى الجديدة بالصيغة والترميم والتجديد وليس جواز الهدم بأي حال من الأحوال

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الأحرار



□ في اول ندوة حزبية لمناقشة احداث العنف بالمنيا

حزب العمل يقرر تكوين لجان للمصالحة بين الاقباط

والمسلمين في المنيا

ممثل حزب العمل

الفتنة هدفها تدمير مصر بالكامل

□ ممثل الكنيسة الانجيلية

مسلمو المنيا قاموا بحماية الاديرة والمسيحين

محمود ابراهيم

وحول دور الاقباط والحياة المصرية قال انه خلال الحروب الصليبية كان المسلمون والاقباط اصدقاء واحدة ضد الآخر وذلك لانها كانت حرب مصالح

وحول احداث المنيا اشار انها حادثه عامه لم تعد المسؤول الذي يقوم بواجبه فتصدى الناس لها واكد ان السلطة غير راعية للتصدي للفساد وما حدث ليس فتنة ولكن محاولات القوي المعادية لمصر تحاول اظهارها على انها فتنة مستعرة وهي محاولات يحدث في لبنان وتسمى الى مصر

وباقى الدول العربية والاسلامية وفي نهاية كلفته وجه الدعوة لحزب العمل للقيام بجهود التوفيق في عقد لجان لمصالحة المدن والمحافظات والزالة لاي اثر تركته الاحداث في نفوس مصري الامة مؤكدا ان ظروف الحرب وتكوينه وسوية قياداته وكوارثه مهيئة لهذه المسئولية وان تعمل اللجان على التوصل الى ميثاق للمصالحة وتعمل بعد ذلك للحفاظ على تطبيق هذا الميثاق وحمايته والحفاظ عليه

وبعد ان اتفق القس اكرام لمعنى ممثل الكنيسة الانجيلية على مباركة الحزب لمناقشة الاحداث الخيرية

فر حزب العمل من خلال ندوته الاسبوعية والتي سبقت احداث العنف بالمنيا تكوين لجان للمصالحة بين الاقباط والمسلمين في المنيا وازالة اية اثر متخلف عن هذه الاحداث وقد شارك في الندوة عدد من ممثل المسلمين والاقباط ومن بينهم الاستاذ عبد الحميد بركات امين عام مساعد الحزب وامين التنظيم والاستاذ محمد متولى عوض عضو اللجنة التنفيذية والقس اكرام لمعنى ممثلا للكنيسة الانجيلية والقس مكرم حبيب راهب الكنيسة الانجيلية بمصر الجديدة والدكتور محمد ماجد عمر الاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة الى جانب عدد من المسلمين والاقباط في بداية الندوة

المسلمين اء مسيحيين واصاب قاتلا ما حدث في المنيا بسخت في اى مكان والحديث هو استغلال حادث رسم يحدث بين عردين وذلك لردود الشائعات لاسلح الفتنة وحذر في نهاية كلمته من تلك الاساليب وكشف المخططين لها

وعن ظاهرة الفتنة السلطانية قال الدكتور محمد ماجد فخرا انها الصيغة الثقافية التي برز بها مصر التي عانت كثير من الصراعات المتلاحقة وأشار الى ان مصر مسيحية بموازمه عالمية سداسي الاستعمار العسكري والاقتصادي والتفاف واصاف ان الاستعمار عجز عن التأثير على المصريين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين لتتسكنهم الصراعات حدود تاريخهم وعاداتهم وتقاليدهم وان القيام الاول بدينهم وقال انه بالرغم من تقدم دول اوربا في سنى الحالات الا انها في طريق من ان العصري ادا انضمت له مرصه الاحداث العلم والتكنولوجيا فسوف يكون له دور كبير في قيادة العالم

اكد الاستاذ عبد الحميد بركات ان حزب العمل ودوره الفعالة في حزب مصر الفتنة منذ عام ١٩٢٢ ينادى سادسا جميعا مسلمين ومسيحيين ابناء امة واحدة لا فرق بين مسلم وقبطي عكسنا سلاح ابناء الاقباط وكنا ابناء هذه المحاصرة ونحن حراسها والمسؤولون عن بناء صرح حضارتنا المعاصرة والمثله واسار في ان ما يساء في المنيا هدفه هدم هذا البلد واصاف مؤكدا اننا عساقي هذا الطول الذي اقرنا من الضمان ولم يحدث ما يسمى ان بالفتنة السلطانية لان المسلمين عساقي يتحتمون الاقباط والاقباط هم الذين احتضنوا المسلمين الذين جاؤوا مع عفرس العاصي خلال فتح مصر والذين لم يدخلوا الاسلام في ايام فتحه الاول بل طردوا عن ديارهم ولم يحدث اى خلاف منذ ان دخل الاسلام مصر وحتى وقتنا هذا

واكد الاستاذ عبد الحميد بركات ان احداث فتنة طائفية في مصر هدفها تدمير لان مصر هي قلب الامة العربية والاسلامية فلو قويت هذه الامة فسقطوا العالم كله ولهذا تحاربنا القوى الصارخة بكافة الوسائل واحداثها مستغلين في ذلك الحقن سواء كانوا من



المصدر : الشيخ عبد

التاريخ : ١٩٩٠ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والدخيلة أكد على أن أي حل يمكن أن يحدث للوحدة هناك يحدث القوي التامة وإشارة إلى أن الإنسان المصري يتكون من تاريخ طويل وملاص أهمها أنه تلقى الكثير من الحصار في حين أن دول العرب كانت تعيش في طلاء الجول وأكد أن كل العرب مصرنا ولم يستطيعوا أحداث أي تغيير في طبيعة المصريين وأضاف مؤكدا أن التخصية المصرية نسند العف حسي في طيل دكتاتورية الحكام كان المصري يصبر ويقاوم بالصمت حتى يرحل الديكتاتور وأكد في كلمته إلى أن الإسلام يبحث على الحب والتعاطف ويبعد الحقد والكراهية والمسيحية كذلك فالعلاقة مع الله في المسيحية ألد وأن نمرس خلال علاقة الأب بأبيه وأشار إلى أنه في الأحداث الأخيرة في العميا قام المسلمون بحماية الأديرة وأحوالهم المسيحيين

وأضاف مؤكدا أن أحداث العميا ظاهرة طارئة وهذا سطعنا إلى أنها في تنكر وحول اسمها قال أنها متبعة للآراء التي نمرسها مصر وإلى عيب دور السلطة والذي يؤدي إلى ظهور العنف

وحول وضع الإنفاذ في مصر أشار إلى استناد محمد متولي عوض أنهم دائسا يشاركون في الحياة السياسية نفس المستوى ونفس الآراء للمسلمين نفس حرب مصر الفتاة كان المسيحيون يمثلون جوتت اعصانه كما كان لهم ممثلون في مكتب الإرشاد التابع للأخوان المسلمين أيضا كان لهم دور هام في جنوب السودان وأضاف قائلا أن الوحدة الوطنية أصبحت في مفي ما يشاع أن هناك عصبرين للامة وإنما هناك عصبر واحد

يحدث وإشارة إلى اشغال بار الفتن تهدف إلى اشغال الناس والطلات عن المطالبة بالديمقراطية والعدل الاجتماعي وهدر من أن تنكرر أحداث لبنان في مصر



الاجتماع الطارئ للجنة الوحدة الوطنية بـالقيوم

شكري: هذه الظواهر امور استثنائية ..

لكن يجب الاهمها

فور علمهم بحضور المجاهد ابراهيم شكري للقيوم - قررت لجنة الوحدة الوطنية بالقيوم عقد اجتماع طارئ للاستماع الى وجهات نظرة حول هذا الموضوع الخطير

اعقد الاجتماع اكثر من ثلاث ساعات وحضره الابناء ابراهيم بطريك القيوم ونجابه المحامين والاطباء وممثلو الاحزاب ود عبد الرحيم شحاتة محافظ القيوم وجري خلاله بحث طوي للتصدي لهذه الفتنة المدمرة وطلب الاستماع ابراهيم شكري بضرورة ضبط اللجنة بأسرع وقت وتقديمهم للمحاكمة

استغرق الاجتماع اربع ساعات وحضره في جانب المجاهد الكبير ابراهيم شكري ومحافظ القيوم د عبد الرحيم شحاتة امين الاحزاب والنقابات المهنية والقيادات الشعبية والشعبية بالقيوم واستمر الاجتماع حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حيث كان قد بدأ في التاسعة من مساء يوم السبت الماضي ٢٦ ابريل في قاعة ديوان عام محافظة القيوم

وقد دار الحوار بين ابناء الشعب الواحد مسلمين ومسيحيين في صراحة تامه من اجل مصر وقد اكد شكري في جلسة المصالحة الوطنية على اهمية حفاظنا على الوحدة الوطنية وكما اكد روح الاخوة التي سادت العلاقة بين المسلمين والاقباط على مدى ١٣ قرنا متواصلة بعد ان تنصل وتتواصل وتدعم

في بداية الاجتماع قدم د عبد الرحيم شحاتة محافظ القيوم تقرير كاملا عن حقيقة الاعداء التي وقعت في سموس والقاء غيوة متشجرة على قوه الحراسة امام كنيسة سمهور وقال في نهاية عرضه للاحداث

ان ماحدث في سموس تصرف احمق فويل منصرف اكثر حقاقة من مجموع من الشبان واسلوب العلاج هو التوضيح والتوعية ويتر الحقائق كاملة امام الناس وماحدث في سمهور من لقاء متفجرات على قوه الحراسة الكاتبة امام كنيسةنا فانه يدخل سطاق العمليات الارهابية وسنواجه بوسائل التصدي ومسع الارهاب

وبعد انتهاء المحافظ من عرض التقرير التفصيل عن الاحداث

تحدث المحافظ ابراهيم شكري زعيم المعارضة وقائد التحالف الاسلامي فقال

اتقدم بالشكر والتحية لهذه اللجنة وديرها العظيم في خدمة ابناء القيوم ومصر كلها فنحن لم نسمع ابدا عن - الفتنة الطائفية - وعشنا ١٤ قرنا من الزمان معا مسمى ومصر ويشهد مصارة واكد شكري ان هذه الظواهر لا يمكن ان تكون اسروا استثنائية ولكن يجب ان نوليها قدر اكبر من الاهمية حتى لا يسكون لها اشارها وتدايعاتها التي يمكن ان تتفاقم حيث يجب الا نطعن لها اذا كان المجتمع واعيا كل الاعداد وان المعالجات التي استمعت اليها هي معالجات تسمو في طريقتها

واضاف شكري قائلا لكي لا اريد ان ابدى رأيا في الاحداث نفسها لانني بطبيعة الحال زائر وانتم اصحاب الدار وتعرفون امور معاشنكم ولاشك انكم بهذه الاسود التي تمارسون بها هذا العمل ستمصلون بان الله الى العلاج الذي يمكن ان يفيد القيوم بل ويعيد ايضا محافظات مصر وكد ابراهيم شكري على ان العرائن التي يتكرر ان تكون بعيدة عن الظروف التي يعيش فيها الناس والواقع الموجود بين الشباب وايضا الاخطاء التي تكون قد وقعت في الماضي يجب ان يكون علاجها باستمرار علاجنا بعيدا عن التصور ان الاجراءات الاسمية هي الحل السريع لحل هذه المشاكل والخلافات ذلك انه يجب ان يكون الحل الاخير بعد ان تكون قد استنفدنا كافة الطرق بالعلاج واسترد شكري قائلا بعد ان استمعت في اول الجلسة من السيد المحافظ ان الاخوة المستولين عن الامم بالقيوم لم يحضروا الاجتماع لانضباطهم يتمتع القضية كنت اود ان اعترض اذا كان الامم قد توصل الى شخصيات الذين

قاموا بها الحدث الاجرامي لان ذلك يمكن ان يكون مفيدا - الاجتماعكم وتوسيع الاسباب التي ادت الى ارتكاب هذا الحادث الاجرامي وكشف الحقائق كاملة امام الناس

واكد شكري في نهاية كلمته - اننا يجب ان نستمتع بروح الاخوة التي سادت علاقتنا على مدى اكثر من ١٤٠٠ سنة معن ابناء وطن واحد - وان اختلفت المبادئ

■ اذكرك اننا كمسلمين حريصون على انفسنا باحكام ديننا ومساوير في ايات القرآن الكريم

والذين امنوا والذين هادوا والمسيحيين والصابون والصابري من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

واقول ان الكنيسة في مصر كان لها دور وطني ارتفع عن انهم ينتمون الى المسيحية فقط وان ثراء مصر قديم لا يمكن ابدا ان يعقد بمثل هذه المواقف التي نراها الان - واننا بفخر بدور الكنيسة القبطية والكرامة المصرية وكرس البابية في القرية

كما نفعنا باخواننا الاقباط الذين وقفوا بجانب اخوانهم المسلمين يدعون عن الوطن ضد حملات المصلبيين وهذا الدور الوطني العظيم هو الذي يميز باستمرار هذا السجج المتلازم الذي يلي على طوال ١٤ قرنا من الزمان ولم يعرف فيها انتصص

وانه قد حدث اضطهاد قطع من الرومان اقباطا بمصر ون ظل الفتنة الاسلامي تحلق العدل والاراء والاطشنان اقباط مصر وجاءت رسالة الاسلام الى شعب مصر ودخل الكثيرون في دين الله افواجا

فقول الطوري ليس الحل وتحدث حسن شلبية نائب المحافظ بالقيوم عن راي المحافظين بالسياسة لاجد سمور وسهور فقال

انسان الطوري ونمسي اسمن الوطن والمواطين بل بالتنظيم الفيداي التابع بغرس الايمان في نفوس المسلمين والمسيحيين

ورحب باسم نقابة المحامين بمرجل



الوطني سالفهم بتسمية الأحداث على الجماعات الإسلامية فقال

جاءت أحداث سنورس سريعة جدا وتحركت كل القيادات الشعبية والدينية والأجهزة الأمنية التي لاقت استجابة فورية من أهالي سنورس وتم السيطرة على الموقف لولا العترة بتوصيه الحفاظ كاملة أمام الناس وعشلت الحماصات

الدينية المتطرفة في سنورس (الكلام مازال لأمين الحزب الوطني) فحساء رد فطهم في سنورس مرتباً وسريماً

لقلعه احد الحاضرين (محمد عبد الغفار) فقال

الجماعات كلفت معنكة في هذه الفترة

محدث الانبا ابرام بطريرك القيوم مؤكدا على انه لا توجد فتنة ظلفية في القيوم ولا في مصر ولكن هناك مجموعة او فئة تريد فتنة في مصر

وتحدث عن بعض هموم احوالنا الاقليات

لقلب منه المحافظ وقائع معنكة ليحقق فيها نفسه

واكد بطريرك القيوم على ان لسان كل مسيحي يرد عما يقال بان هناك جهات خارجية تدفعهم بما جاء على لسان قداسة البابا الذي قال

ان مصر ليست وطننا تعيش فيه بل هي وطن يعيش في قلوبنا وان اي مسيحي لا يقول ذلك ليس مسيحياً وهو يفضل الموت على يد ابيه المسلم في مصر عن الحياة في حماية اي اجسي ولو كل العالم طلب حماية سوف نرفضها ولن نقبل وهذا تاريخ الكنيسة وانما ولقد عرس علينا قبل كدة ولم نقبل اي دولة تحميننا

وفي نهاية الاجتماع توجّهت اللجنة بالشكر لاساتذ ابراهيم شكرى على حضوره كما تقدم الانبا بالشكر باسم الكنيسة لاساتذ ابراهيم شكرى

صلاح النجيب

الصدق والطهارة القائد المجاهد

ابراهيم شكرى
واكد على ان أحداث سنورس ومن قبلها أحداث المستشفى العام وميدان قارون جميعها أحداث فردية والفاعل فيها يجرم بقانون العقوبات للفاعل المطلوب والفاعل الذي مازال مجهولا قد يكون مسلماً او مسيحياً فالمعبرة ليست بهذه الحوادث بل بالكشف عن القوى المحركة لعوامل الاثارة والفتنة

وطالب نقيب المحامين في نهاية كلمته أجهزة الإعلام والصحافة ورجل الدين الاسلامي والمسيحي بفرس

الايمن في نفوس الشبان حتى يتوافر الامن للوطن والمواطنين مهدداً لقوله تعالى
- الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب -

الافراج عن المعتقلين

وتناول د لطفي سليمان نقيب الاطباء وامين حزب التجمع بالقويم عمليات الاعتقال العشوائي وطالب بالافراج عن المواطنين الذين تم اعتقالهم ظلماً ولا يكون اسلوب الامن هو العقاب الجماعي وتوسيع الاعتقالات واستنكر نقيب اطباء القويم موقف اجهزة الاعلام التي تناولت هذا الحدث بالاثارة

اعتقال الصبية

وطالب د علي نقيب المحاماة في كلمته بتشكيل لجنة من رجال الدين والشئون الاجتماعية لمناقشة الصبية المعتقلين بعيداً عن الميابة وجهات السلطة لترجع تقريرها بعد ذلك للنيابة موصحاً به هل هم ايد صفة أم اداة لفكر عيسى ، وذلك في محاولة للوصول الى حقيقة الدوافع التي دفعهم لذلك

ثم تحدث د - محمود عبد العليم امين حزب العمل بالقويم عن التناقض بين الاجتماعات العديدة واصدار بيانات الشجب والاستنكار ثم مفاجاتهم سالفاء

المتفجرات في الميادين العامة ... واللجنة تتفقد شكل طارئ ووقتي والمفروض ان يكون عليها دأماً ويصفاً مستمرة وان توجد في مواقع الأحداث وليس على طاولات الاجتماعات

وطالب امين حزب العمل بالقويم بتطوير عمل لجنة الوحدة الوطنية وفصل المعالجة الامنية عن المعالجة السياسية وان تتحرى اجهزة الامن جيداً قبل القاء القبض والاعتقال العشوائي

الجماعات معنكة

والفي ميميل ابو السعود امين الحزب



لماذا غاب دور الأحزاب في مواجهة الأحداث الطائفية



عنصري الأمة .

أحداث استثنائية

يؤكد المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل على أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية وروح الأخوة التي سادت العلاقة بين المسلمين والأقباط على مدى قرون متواصلة ويهيب أن تتصل وتندغم، ويرى أن الأحداث الأخيرة ما هي إلا تصرفات خبيثة وقام بها البعض ولابد من التصدي لها وأنه بات ضرورياً على الأحزاب السياسية وكافة القوى الوطنية واجهزة الإعلام والصحافة وعلماء الدين الاسلامى ورجال الدين المسيحي ان يتصدوا لهذا الخطر من خلال التوعية والتوضيح ونشر الطائف كاملة امام الناس ، وايضا حرس الايمان فى نفوس الشباب حتى يتحرر الامن والامان للوطن والمواطن ، ويضيف بأننا لم نسع اياها عن الفتنة الطائفية لا مصر على مدى ٤٠ قرناً وعاشى المسلمون والأقباط مما يشنون ويهيمرون وهيدرودن حضارة بلادهم ومن لم فان هذه الأحداث لا يمكن إلا أن تكون امور استثنائية ولكن يجب ان توليها قدر كبيراً من الاهتمام حتى لا تتفالم آثارها وقد اياها .

وهي مراد السباسبى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس القوي ان الاحزاب السياسية فى مصر لم تلم بأي دور فى مواجهة

وحدة فى التفكير وليراجع الراى دارلى .. ويطلب ايضا بأن يوجد موجه دينى فى كل نادى او قطاع او مرفق حيوى وجبنا التفتت فى كل الشركات والمؤسسات والمدارس والجمعيات والجامعات والمراكز والقطاعات المختلفة .. كما ينادى بتوجيه قطاع الثقافة والإعلام الى نشر هذه القيم وإلى زيادة الساحة المختصة لنشر الوعي الاسلامى الصحيح ليتصدى الضاء لبيان حقيقة الاسلام ويتبدد جو الجهالة والقياء والتفوقية .

ويشير نبيل ابو السعود امين الحزب الوطنى بمحافظة الفيوم الى التوجرة التى قامت به المحافظة لصناعة الوحدة الوطنية . حيث تم تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تمثل فيها جميع الاحزاب وتلقه اجتماعاتها الدورية برئاسة المحافظ .. ويضيف .. لقد كان لهذه اللجنة دور هام فى الأحداث الأخيرة التى شهدتها الفيوم حيث قصت للقاءات العشرة فى مهدا وحفمت علماء الدين الاسلامى ورجال الدين المسيحي فى مميزات وقولوا توعية اسهمت بشكل فعال فى تبصير الشباب والمواطنين بأبعاد الأحداث الطائفية الأخيرة .

ويطالب امين الحزب الوطنى بالفيوم ان تكون هناك لجنة للوحدة الوطنية بكل محافظة تمثل فيها كافة الاحزاب لتقوم بدورها فى التصدي للحوالات الطائفية بين

يوضح الدكتور احمد عمر هاشم نائب الحزب الوطنى ووكيل لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب ان هناك تطرفا دينيا وتطرفا لا دينيا ظهر من خلال موجة التحلل من الدين . وظهر فى اولئك الذين اغتصبوا دلى اولئك الذين بدت فيهم ظواهر عقول الوالدين اما التطرف الدينى فلا يقره الاسلام بحال من الاحوال .. فليس من المنقول ان تقوم مجموعة من الشباب بالقامة دولة داخل الدولة .. ومستحيل ان اكتفى امثال هؤلاء الشباب بما لديهم من علوم وبعض اطلاعات .

ويقترح لمواجهة ظواهر التطرف والارهاب ان تقرر مادة الثقافة الاسلامية وليست التبرية الدينية فى المدارس والجامعات ، والثقافة الاسلامية بمعنى الفقه والتدبث والتفسير والتقييد واحكام الدين بحيث تكون هذه المادة مادة رسوب ونجاح وهما مستحدث الصناعة والمناعة من اى فكر دخيل ولذلك لو نظرنا الى التعليم الاثرى نلاحظ انحسار ظاهرتى التطرف والتحلل لان طلابها اخذوا العناية من المراحل الابتدائية حتى اخر مراحل التعليم

كما يقترح د . احمد عمر هاشم ان يقوم جهاز للدعوة - جهاز عام عالى تحت مسمى المركز العام للدعوة الاسلامية يجمع كل الدعاة من اوقاف ووعاظ وجمعيات دينية ومن كل الفئات والقطاعات لتكون



هذا الدور على عدة مستويات ..
فهناك أولا العمل السياسي المباشر في
المواقع التي تفهم كجبهات طائفية
حيث تستطيع الأحزاب من خلال
لجان مشتركة تضم مسلمين وقلادة
السلمى والاقباط .. ولتقوم بتصفية
الاسباب التي أدت الى تفجر هذه
الاحداث ومحاكمتها واحاطة
الوطنيين باسبابها وتوظيف الطائف
لها ..

وهناك مستوى آخر يقتضي في
العمل مع الشباب باعتباره هم وقوة هذه
الفئة برفع مستوى وعيهم ومحاولة
بناء تكوينهم الفكري على اساس
التسامح الدينى والاحساس بأهمية
وحدة ابناء الشعب ، وكذلك لتفجير
الشباب على الانتماء في المجتمع
وتحمل دوره في مواجهة المشاكل
الاقتصادية والاجتماعية التي تتواجد
في كل مجتمع مسلمى والليلى ..
وهناك مسئولية خاصة يحصلها
الحزب الوطنى تقتضي في ضرورة
وجود خطة حقيقية للتنمية لتتيح
الفرصة لتفعيل الشباب المعطل
وتوفير فرص عمل حقيقية له ..
وكذلك تهيئة المناخ لممارسة
ديمقراطية اوسع يتم من خلالها
احساس الشباب بان لهم دورا حقيقيا
في المجتمع

الاشتراكيين وكانوا يطمحون في دور اكبر
داخل مواقع الاحداث لتوعية المواطنين ،
بيد ان الاجراءات الامنية المعقدة حالت
دون تحقيق ذلك ..

ويطالب شوالى خاله بشروطه لهما
الحزب بضرورة اعادة فاعلية في المستقبل
ودعه ليعتبر تكرار مثل هذه الاحداث ، عن
طريق بث الوعي للشباب ، بالاتصال
المباشر بالجهات والقناصل بهدف الفتنه
الطائفية ومواجهة اجنية تهدد النيل من
الامن القومى المصرى ، وان المماركة فيها
او السكوت عليها حياة وطنية ..

مسئولية الأحزاب

ويؤكد ابراهيم فرج السكرتير العام
لحزب الوفد ، على ان حزب لم يتقن
بوصا من الايام من القيام بواجبه
بوصى اراء مواجهة مخاطر الفتنه
الطائفية وذلك على الرغم من التهور
الامنية المطروحة على نشاط الأحزاب
، وخاصة في الاقاليم والقرى ..
فاجراءات الوصول على تصحيح
باقامة مؤتمر سياسى للحزب تستغرق
ما لا يقل عن شهر .. وتخلل هذه السمة
الكثير من المضايقات والاستجوابات
عن الدين سيحذرون المؤتمر
والموضوع الذى يستشعرون فيه
والتيان الذى سيخضع به .. الخ
واضاف ، بان الحزب قد وضع خطة
لتحرك قيادات الهيئة العليا للحزب
للجان المحافظات التي تفهم احداث
الفتنة ، حيث يتم التنسيق بين هذه
القيادات وبين فروع الحزب وحالاته
بهذه المحافظات . وبذل كافة الجهود
المسكنة لتطوير جوان الفتنه الطائفية
والتي تلتهم في طريقها الاخضر
والتياس وتهدد كيان الوطن كله
بالدمار

لجان الوحدة

ويقول عبد الفار شكر امين
التثقيف وعضو اللجنة المركزية
بحزب التجمع ، ان كل الأحزاب
والقوى السياسية في مصر تتحمل
مسئولية كبرى في مواجهة احداث
الفتنة الطائفية لانها تهدد بالخطر
استقرار الاوضاع بالانهار ، وتهدد
مستقبل المجتمع كله .. ويمكن ان يتم

ومعالجة الموضوع الذي ثار تحت عنوان
الفتنة الطائفية ويؤكد ذلك ما نشر على
لسان بعض اعضاء الجاعات ومستوى
الحزب الوطنى في محافظتى الفيوم والمنيا
، ومن ناحية اخرى فان الأحزاب السياسية
حاليا ليس لها جذور عميقة في قلب
التجتمعات الريفية والعالية والثقافية . وقد
برز ذلك بوضوح في انتصهت النقابات
الهنية والطائفية وهو ما أدى الى انعدام
دورها في مواجهة موضوع الفتنة الطائفية
وعلى سبيل آخر فان الدور السياسى والحوار
التقليدى لرجال الدين والطاء المسلمين
والنصارى على السواء لم يلق اهتماما
ولم يكن له تأثير عريض في نصية
المتطرفين الذين ادعوا بكل ليجع وصف
الهم خارجون على التعاليم الدينية وهو ما
يدعو لتحرك لمواجهة هذه المتطرفين
ويشير وكيل حزب الاحرار ، الى ان
السوق لم يفتت بعد من ايدى اولى الامر ،
وان الاجزاء الامنى لم يكن نهاية المطاف .
وعلى الدولة بكل طاقاتها وامكاناتها البشرية
والطبية والثقافية ان تحقق ودرى والبحث
الاسباب الحقيقية وراء هذه التمزقات غير
الفرعية ومن هذا المنطلق كان تركيز السيد
الرئيس على الوحدة الوطنية وهو صدى الى
يصد وما يخلأ صدره من مرارة ، لما وقع
من احداث ، ولذلك فاننى اطالب مجلس
الوزراء بكامله دون تفرولة او تقرب يبعث
هذا المؤلف الخطير ووضع الحلول الملائمة
لمواجهته قبل انتشاره واستفحال . وعلى
سلطة الجامعات ووزارة التربية ورجالها
ان يؤكدا للشباب مصر ان التطرف ليس
العلاج الامثل للمفيدة والفكر .

مواجهة خارجية

ويقدم شوالى خاله عضو اللجنة
التنفيذية للجانح الاشتراكى لحزب العمل ان
الحزب غابت بالفعل عن العمل الجاهرى
وعن مواجهة الفتنة الطائفية التي يصر على
تسيبها بالفتنة الوطنية عنى اعتبار ان
مصر نسيج واحد ، ويؤكد ، ان الأحزاب
اكتفت بنشر المقالات في صحفها رغم توقع
الجميع بنزول الأحزاب للجبابير وخاصة
في مواقع الاحداث ، ويضيف بان اعضاء
التيار الاشتراكى في حزب العمل قد قاموا
براجباتهم الوطنية في هذا المجال في حدود
الامكانيات والظروف المصيبة بهم ، حيث
نزلا للشارع ووزعوا المنشورات والملصقات
في القاهرة والمحافظات لتوعية المواطنين
وتضمت الملصقات عبارة الفتنة الطائفية
مناة اجنية بدأت في لبنان فاحذروها في
مصر .. ولم يكن هذا كافيا من وجهة نظر



المصدر : الميامي

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع مشترك بين جمعية إسلامية وأخرى مسيحية

المسيحية للمدارس والتنمية الاجتماعية

وقد تعاونت الجمعيتان في إقامة مشروع لرعاية الأمومة والطفولة بهدف التآلف إلى متابعة الأم العامل ورعايتها طول فترة العمل ثم متابعة المولود - منذ ولادته وحتى عمر سنتين ..

وقال المهندس صلاح الطوخى رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية ، أن هذا المشروع هو بداية تعاون صادق مع جمعية الصيد المسيحية إذ سيتم إقامة مشروع مشترك للتأمين الصحى على الطفل حتى عمر ١٢ عاماً

وقال أمين فهم رئيس جمعية الصيد المسيحية ، أن المشروع المشترك الغاى لرعاية الأمومة والطفولة وليس احتياجات التقنية فى المجتمع المصلى بما له من بعد تربوى كما أنه يأتى فى إطار الجهود الدولية والمحلية من أجل الطفل . وفى إطار توجيهات الرئيس مبارك بحماية الطفل المصرى .

المنيا - بهاء المجرى :

من خلال تجربة رائقة تجسد الوحدة الوطنية بالمنيا افتتح اللواء عبد التواب رشوان معاليق المنيا مشروعا مشتركا بين جمعيتين اهليتين احدهما اسلامية - وهى الجمعية الخيرية للبر والخدمة الاجتماعية - والاخرى مسيحية - وهى جمعية الصيد



□ وزير الأوقاف والديار يقران :

قوافل مشتركة لرجال

الدين الإسلامي والمسيحي

لللقاء الجماهيري بالمحافظات

يبدأ يوم الاثنين القادم ايل مؤتمر
موسم يضم رجال الدين الاسلامي
والمسيحي لوضع خطة تحرك قوافل
مشتركة تستمر لمدة عام وتنتهي خلالها
مع الشباب والتجمعات المحلية
والجماهير في كل المحافظات . لشرح
الوحدة الوطنية بين شعبي الأمة
والتسامح الديني في الاسلام
والمسيحية ، وتوحيد جهود المواطنين
مسلمين ومسيحيين للعمل من اجل رفعة
البلاد في جو من التصاق والاحاء

وقد تم الاتفاق على ذلك بين الدكتور
علي محمد علي محبوب وزير الأوقاف ،
وقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك
الاقباط الارثوذكس وصرح الوزير بان
هذه القوافل سوف تضم قيادات وراة
الأوقاف ومفتي الجمهورية وممثلي عن
الأهر الشريف وقداسة البابا ، ووزراء
إكثاس على مستوى الجمهورية



المصر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقاء اسلامي مسيحي .. لتأكيد الوحدة الوطنية د. محجوب : شكر من الرئيس لعلماء المنيا

كتب - مجاهد خلف :

تلتقى قيادات الدعوة الإسلامية ورجال الدين المسيحي يوم الاثنين القادم بالمجلس الاعلى للشئون الإسلامية لوضع استراتيجية دائمة للتنوعية على مستوى الجمهورية تركز على قضايا الوحدة الوطنية والانتماء والحفاظ على امن الوطن .

اعلن د. محمد على محجوب وزير الاوقاف في لقائه امس بـ ٢٥٩
داعيا وعلميا شاركوا في توعية
المواطنين خلال الاحداث الاخيرة
بمحافظة المنيا وتقرر سفرهم لاداء
الحج في شهر رمضان المبارك
وقال الوزير ان الرئيس حسني
مبارك حيا جهود هؤلاء الدعاة ووجه
اليهم الشكر لحرصهم على سلامة
الوطن وادنه وتوعيتهم للمواطنين
ودفاعهم عن المبادئ القومية
للدين الاسلامي الحنيف
واكد الوزير ان ماحدث في المنيا
امتداد للمخططات الاجنبية لزعزعة
الامن والاستقرار في مصر



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفئة ثامنة ومطلوب

المراجعة
مع من يوقظها



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٠

عندما
صاح

أحد القسودات المسيحية

لولاكم أين

أعرفكم

كمسلمين

أعتقدت

أن هذا الاجتماع

للمسيحيين

فقط

ما هي حقيقة التي فجرت الأحداث في المنيا ، ولماذا يوجد بها ؟ سؤال طرح
أشرطة الفيديو الشعبية والتنفيذية والقيادات الدينية من المسيحيين
والمسلمين جاءت الإجابة من الجميع في صوت واحد لا توجد في الحقيقة أي
أشرطة بهذا الشكل ولم نشاهد منها شيئا

ومعينة وقف أحد الحاضرين ليقول نعم لقد شاهدت فيلمًا من هذه الأعلام ونكتي ثم استقم أن أنتي ملاح أو شخص فيها وتم أنتي ملاح أي فتاة وهو يصور مجموعة من العتبات المحصنة يدخلن إحدى الشقق عبر المرفوعة إحدى ممرهم موصوع من الشباب ولكن لا توجد أي ملاح موصوع من هم ولا في أي مكان هذه الفتاة ولكن الجميع يتحدثون لهذه صعيدية

فردوا عليه جميعا : نعم هذه الأرضة موجودة في كل مكان ويتم تهريبها من مصر من سوريا العربية ومن خارج ، كثير مصعب مع أنه لا يوجد بها علامة واضحة توضح أنها حدثت عندما في المنيا

ووقف أفراد المجهز عضو مجلس
محل المركز وهو من القيادات
المسيحية ليوضح كلامه لجميع
الحاضرين قائلا نولا أي مبرك
معنا بالاسم لا نعتقد انكم حسم
مسيحيين وليس من نحن من حوكنكم

تحقيق رفعت فياض

مسيحيين بعد الشكل وبهذه جرح وقد يدل على متانة العلاقة بين الطرفين والدليل على ذلك أن لأخوة المسلمين أنفسهم هم الذين حملوا الحلات والصيدليات والكنائس من محاولة بعض المتطرفين إحراقها حدث هذا التحول في اللقاء الكبير في صعيد مصر ، أحمد سلامة وزير شؤون جسدي لشعب وتنشوي مع رئيسية الدينية في كل من ابوقرقص ومصفى مراكز محافظة المنيا وكان معه مديري مكرم الله وزير التعاون الدولي

وبعد أن أحمد سلامة يستمع الى حقائق مدهلة كشف عنها أهالي المنيا و ابوقرقص بصفة خاصة قالوا مادمت قدمت المنيا تريد أن تعرف الحقيقة والتي يحشئ البعض الحديث بها ، استقبلوا له " و" ولو كانت سيرة خرمها الى أعلى المسؤولين في الدولة من هذه بلدنا وتريد لها الحد

سعيد الوزير أن الذي أدى الى تفاقم الأمور في المنيا الى هذه الدرجة هو نقص الأمن عن مواجهتها والتدبر من البداية لسمها فالمشورات كانت توزع من قبل الجماعات قبل تصهر الأحداث في ابوقرقص يوم الجمعة الشهير بحسبة أيام كاملة وساتت ابوقرقص يوم الخميس وهي مهياة تماما لأن يحدث بها الانفجار يوم الجمعة وكانت قوات الأمن على مقربة من الأحداث ولم تتدخل وعندما ذهبنا الى المطالاة لتسديدها لنقوم بإطفاء الحرائق التي شنت فوجنا بردهم علينا ، ليس عددا اواثر

حقيقة أخرى ماحدث في ابوقرقص وبعض مراكز المنيا الأخرى لا يمكن أن يطلق عليه أنه فتنة طائفية لأن العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في الساحة القاعدية يسودها الاحترام والتقدير من كلا الطرفين ولكن الحقيقة أن الجماعات الدينية المتطرفة أرادت أن تشوه هذه العلاقة وتظهرها وكأنها فتنة طائفية وحاولت هذه الجماعات

المتطرفة أن تستخدم الصبية من طلاب المدارس لتنفيذ مخططاتهم ولم يظهر أحد منهم في هذه الأحداث بشكل مباشر وأن الذي خرج يهرق الكناش والحمال والصيدليات هم من طلاب المدارس الثانوية ولكن لولا تمكن المسلمين والمسيحيين معا من اختواء الموقف لتحولت هذه الأحداث

الى فتنة طائفية وبعض المدرسين في بعض المدارس ليسوا على المستوى التربوي المطلوب لدرجة أن بعضهم أصبح يذكي روح التمهص الديني لدى طلاب هذه المدارس ويساعدهم في ذلك تراخي كثير من مديري المدارس في

مواجهة أي حالات فيها نوع من التصادم بسبب عدم اعطائهم حرية اتحاد القرار في المدرسة

● لا يريد أن يصعب رعوها في الرمال والجماعات المتطرفة بدأت ترس لها كوادير داخل المدارس لدرجة أن هؤلاء الطلاب الذين بدأوا يصرخون في هذه الجماعات يرفضون تحية العلم في طابور الصباح

● عندما في المنيا ٢ آلاف مسجد يتم وزارة الأوقاف منها ١٤٠٠ مسجد بها لئمة معيقين من وزارة الأوقاف والمالي متروك لأن تسيطر بعض هذه الجماعات المتطرفة عليه وتسلم أفكار المسلمين بآراء خاطئة حتى الأئمة الموجودين في المساجد التابعة لوزارة الأوقاف هناك جزء كبير منهم ليسوا على المستوى المطلوب وعندما يحيطون في الناس يقرأون عليهم الحجة وإذا سألهم أحد فيها لا يستطيعون الرد عليه سوى أن هذا هو كلام الحكومة الذي أسروه له وليس عدو ما يقول غير هذا " ولماذا سادى وزير الأوقاف بضم جميع المساجد والروايا الموجودة بالمحافظة اليه

● أنشطة الشباب سواء في المدارس أو مراكز الشباب تكاد تكون معدومة وبالتالي لا يجد الشباب أي متنفس لهم لتفريغ طاقاتهم ، فمراكز الشباب نصيب الواحد منها في ميرانية المجلس الأعلى للشباب والرياضة لا تزيد عن ٧٥ حصة في السنة مع أن نادي واحد في القاهرة مثل نادي الزهور يقرأ عنه في المجلس الأعلى للشباب والرياضة قد اعتدله ٢ مليون جنيه دعما لانشطته

● لأسلاف الشديدي أصبحت بعض القيادات التنفيذية المسنونة بالمحافظة تلبي أي طلبات حتى ولو غير مشروعة لأي شخص من هذه الجماعات

المتطرفة لحد أنه منحت اتقاء لشهر كما يقولون وقد ترفض هذه القيادات تنفيذ أي طلبات مشابهة لاتاس عابرين

● حقيقة لقد أصدر المحافظ قرارا بفصل عدد كبير من طلاب المدارس المتشركين في المناشعات التي حدثت واشترط في إعادة قيد أي منهم أن يتم أخذ تعهد على عضو مجلس الشعب الموجود في الدائرة وتعهد من ولي الأمر بعدم حدوث هذا مرة أخرى والا سيكون الفصل نهائيا لا رجعة فيه ولكن نرجو الاهتمام بإطفاء حربة أكبر



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

في المدارس لمعالجة مثل هذه الأمور
وتوفير عنصر الأمان للدرس الذي
يحتاج إلى التحقيق العوري لحصد أنه
ضرب طائفا عسما واحدة لتقويمه
● نعم هناك مخطط وهناك أيد خارجية
ساعدت فيما حدث ولكن لا يستطيع
أن يحدد
توقع حدوث مشغرات أخرى تثير
شائعات لإعادة استداع شرارة
الأحداث فقد يغامر عدداً من مشغور
يدعى أن أحد المسيحيين قد حرق
مصحفاً أو أن مسلماً قد حرق
مصحفاً

سؤال محدد

● د. أحمد سلامة أريد أن
أعرف منكم معلومة محددة
سأضي حقيقة الأسباب
الالكترونية والشقة التي
تحدث عنها منشور الجماعات
المتطرفة
رد الجميع لا يوجد شيء
من هذا
قال أرجوكم قولوا لي
الحقيقة كاملة
لقلوا يا سيادة الوزير
نحن المسلمين نقول لك
لا يوجد شيء من هذا القليل



المصدر : النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٠

□ في اجتماع قيادات المسلمين والمسيحيين لترسيخ الوحدة الوطنية :

وزير الأوقاف : دين الله واحد ..

وإن تعددت الرسالات السماوية

المفتى : نعيش على أرض واحدة .. ونشرب من

نيل واحد .. وما يصيب مصر من خير يعود علينا جميعا

ممثلا البابا : ستبقى مصر دائما كما كانت

أرض محبة وسلام بين الكل .. جنة الله في الأرض

وجه الوزير الشكر الى قداسة البابا شنودة الثالث لجهوده في واد الفتن وحرمه على تأكيد اخوة أبناء الوطن الواحد وحسن عرض القضية ، فكان سبباً لأن تنزل الكنيسة بكل أبنائها مع المسلمين بكل علمائهم في طول البلاد وعرضها في خطة مشتركة تضمن الأبناء وتبني الطريق وتكشف الفتنة في مهدما ..

تلتف مسلمين ومسيحيين لخدمة الدين والوطن

وقال الدكتور محمد حميد طنطاوي اننا لانجتمع من أجل فتنة عارضة أو مشكلة طارئة ، انما نلتف كمسلمين

شهد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف أمس اللقاء الدعوى الكبير بين رجال وعلماء الدين الإسلامي ورجال الكنيسة القبطية في مصر لبحث خطة التحرك في المرحلة القادمة وعقد لقاءات مشتركة بين المسلمين والمسيحيين في مختلف المحافظات . بهدف ترسيخ الوحدة الوطنية . وشهد اللقاء فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر والدكتور محمد الجبوشي عميد كلية الدعوة بجامعة الأزهر ممثلاً للأزهر الشريف وعدد من قيادات الأوقاف والدعوة والأزهر

تابع اللقاء سعید حلوى

السماوية .

وقال انني اطلب الطمأنينة والطمأنينة وان يعالجوا هذه الأحداث في مهدما وأن يضعوا من الضمانات ما يجعل الصلابة المأثرة لا تتكرر مرة أخرى وأن يتم القضاء عليها في مهدما . وأن يجهلوا من مصر حصصاً قوياً ومهدما متبعاً اتجاه الفتن ومحاولات التخريب وعلى الجميع أن يضعوا روح الصلابة والمحبة والتفاني ولا التعصب ولا الشقاق . وعلى الجميع أن يوضحوا تعليمات الاسلام في بيان حقوق غير المسلم على المسلم وأن نوهدهم ونحسن إليهم .

كما حضر اللقاء من الكنيسة المصرية اساقف النيابة الانبيا بيشوى ممثلاً لقداسة البابا شنودة ، والانبيا بسنتي اسقف طوان والانبيا فلانويس اسقف كنائس مصر القديمة والانبيا تادرس اسقف بورسعيد والانبيا اغاثون اسقف الاسماعيلية والنبطية غرب و ٢٠ من الاساقفة بالمحافظات . كما حضر عن الجانب المسيحي القمص بولس باسيل كاهن كنيسة الانبيا انطونيوس بشبرا الذي لقي كلمة التوحيد المسيحي واعضاء المجلس الالى العام برئاسة السيد حنا تاروز والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وعدد من الشخصيات المسيحية العامة

واعان الوزير في بداية اللقاء اننا نتلقى على قلب رجل واحد مسلمين ومسيحيين لتؤكد للدنيا كلها سماحة وعظمة الانبياء ورحمتهم واخوة المسلمين والاقباط . ونقلوا ان في قلبه مرمر ان دين الله واحد وان تعددت الرسالات



ومسيحيين من أجل خدمة ديننا ووطننا وعلى الجميع أن يعرف أن الأمم لاتقدم إلا بمباشرة أسباب النجاح وأن النجاح له أسبابه والفشل كذلك . وطالب رجال الدين الاسلامي والمسيحي التعاون من أجل نشر الأمن والاطمئنان والاخاء بين افراد المجتمع لأن هذه المعاني الكريمة عندما ترسخ في الأذهان وتستقر في النفوس تهيأ الأمة حياة طيبة وكريمة . وطالب العلماء بأن يبنوا للشباب كيف كانت الوحدة والتآخي بين المسلم والقبلي في القديم ويدهم في ترسيخها في الأذهان الآن لأن الكلمة الطيبة والعمل الصالح والسلوك الحسن يعود بالف خير على المسلمين والمسيحيين معا وليس على طائفة دون أخرى

وقال أننا نعيش في أرض واحدة ونشرب من مياه نيل واحد ونستنشق هواء واحد وبالتالي فإن ما يصيب مصر من خير يصيبها جميعا وما يهدد بها من خطر يصيب الكل

وأكد فضيلة المفتي انه لا أحد على أرض مصر فوق المسئولية إذا أحسن أو أخطأ وولغا لهذه القاعدة الإسلامية إذا أحسن المسلم وجبت مكافأته وإذا أخطأ يجب عليه العتاب وكذلك المسيحي وذلك وضع الأمور في نصابها الصحيح ويجب ألا تنامي في الحق أعداء . وطالب رجال الدين الاسلامي والمسيحي بأن يكونوا كلفاض العادل ويظفروا للأمور نظرة موضوعية . وطالب العلماء بالألا يكونوا من هوة احتلاق المهادك الرومية . بل يدعون للتلاقي والاخاء ونشر الأمان والاطمئنان والفضائل ونيل الرذائل وتعلم كيف تعايش معا .

وقال أننا نعرف جيدا أن أبانا واحد وكلنا بشر آدم أبنا وحواء أمنا ولا خلاف بيننا وأن وجد فهو شكل لأن اللون واحد والرب واحد . وطالب بتعاون الجميع لعودة مصر تماما كما كانت أرض محبة وسلام بين الكل كما طالب الجميع بتذكّر تاريخ مصر ودراسته حتى تعود . كما كانت - جنة الله في الأرض -

وأكد على أن الاسلام وتعاليمه يشهد

لجنة الوحدة الوطنية بالفيوم ما حدث تصرفات فظة ضالة خارجة على أجماع أبناء المحافظة

الفيوم - أحمد طعنت أكدت لجنة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي بالفيوم - برئاسة المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة والتي تضم مدير علم الأثر والترافق ومطران الفيوم وأبناء الأحراب ونقباء الطوائف المنيّة - أن ما حدث من تصرفات فظة ضالة وشعرية بقاء مواد متفجرة في فناء المستشفى العلم مساء السبت الماضي تصرفات فريضة متفرقة خارجة على أجماع أبناء المحافظة

وأكدت اللجنة أن أبناء الفيوم مسلمين ومسيحيين قد عاشوا آلاف السنين في محبة ووئام

لها الجميع بانها سعادة واعتدال ولكن ليس الضرب والعرق والاعتداء وأن المسيحي الحق يعرف حقائق الأديان كلها

وطالب الجميع بأن يتحسروا لمواجهة الواقع والمحافظة على مصر وأن يفهم الجميع حقيقة دينهم حتى يعيش الكل في اخاء ومودة . كما طالب بالمثل أولا وأخيرا من أجل نهضة مصر وتقدمها بين الأمم لأنها دارنا وموطننا وملجأنا وعطينا مسح دموع الذين أضيقوا بتعويضهم وتخفيف الرعب عنهم .

وعقب فضيلة المفتي قائلا أننا لاندعي أن كل المسلمين يسعيون حسب الشروع والمبرضى خالقهم وكذلك المسيحيين وكل طائفة بها الأخيار

وهم كثرة وبها الأشرار وهم فضل الله قلّة قليلة . وهم بعض ضمايف الحقول الذين يطلون محرم الله ويحرمون ما أحله . ولكن عطينا مسلمين ونمسيحيين ألا نصلق الماركة أو نفتعلها بل تجمع الصفوف وتوحيدها وأن نقرّب القلوب على الخير والحق وليس على الشر أو الباطل .

وقال الدكتور صموئيل حبيب أننا باسم الكنيسة نقدم الشكر والتقدير لكل الجهود التي تبذل من أجل توحيد الأمة لأنكم تحمّلون رسالة السلام وتتابع عن مكتب كل الجهود لتوطيد العلاقات الإنسانية . ونعبر عن شكر وتقدير خاص لفضيلة المفتي الرجل الجريء الشجاع في الحق رغم ما قد يواجهه من معارضة .

وقال أن الأحداث تشظنا مرات عديدة من صغار يافعين بأدوار تضرر ولاتفيد . وتشتت الجهود بلا طائل . إلا لأعداء المجتمع والأديان .

واختتم الدكتور محمد الجيوفى الفقهاء . أننا ك مسلمين نسلك في طريقنا نحو عقيدة من يخالف الدعوة مسلكت الجوده والمحبه والتسامح . هذا المسلك وتلك الدعوة شهدت بها عصر التاريخ على مدى الزمان ومنذ فجر الإسلام وإلى الآن . وإذا هذا لقرار وأياته والحديث الشريف سنجد عروق غير المسلمين كما لا توجد في أي كتاب سماوي آخر . بل حتى في كتب الدين المسيحي ذاته لذلك فمن المستغرب أن تحدث بعض الأحداث الطارئة التي لاتتفرج وطبيعة ديننا أو مسلكت أدياننا . ويجب ألا نكره هذه التصرفات صفو الأمة والمحبية .



مشروع ورقة العمل لقوافل التوعية الدينية

تقرر ان تقدم قوافل التوعية الدينية بما يلي:

• دعوة المصريين الى التحالف والتعاون والتأخي والحب كما ورد في نصوص الكتب المقدسة.

• سرد الوقائع التاريخية التي يظهر فيها التسامح من كبار الشيوخ ورجال الكنيسة.

• تصوير الناس بمدى خطورة الفتنة الطائفية في الفكر والتفكير والخوف والتخريب.

• توضيح ان قضية المسق والنسب لا تكون سببا للشحناء والفرقة وموضوع المسق محفوظ في جميع الانبياء ولا خلاف ان الاتساعات المفروضة الفتنة وخطر يهدد الامة.

• تذكير الناس بامثلة الفتنة التاريخية القديمة والمعاصرة مثل لبنان - السودان - حيث لا شغب ولا مطلوب.

• التركيز على رحلة التاريخ الطويلة بين المصريين وهم مشتركون في النيل والارض والزرع والام والافراح.

• تتخذ لورة ١٩ مثلا لنا في هذا.

• تضمين عطلات الكنيسة هذه المعاني لتكون امام الشباب والشيوخ معا والتركيز على دعوة المسيح للسلام وازكية هذه الدعوة في الاسلام.

• طبع هذه الأفكار في كتابات ضمن ملخصه الاول في كتب.

• اللقاء علماء الاسلام مع الاخوة القسس في محافظات المنيا واسيوط.

• تعميق لهذه الغاية التي تدعو اليها كل العقائد وتحتضنها دعوة الاسلام واخوة الوطن الواحد.

• تشكيل لجنة مشتركة من كبار القديسات الدينية الاسلامية.

• المسيحية تجتمع بصفة دورية لخدمة تنفيذ ملجاء بهذه الخطوة.

• وضع الضمانات الكفيلة بعملية وحدة الامة وعصمتها من الغش والدسائس التي تضر بوحدةها على ان تقدم تقريرا دوريا بذلك لتوزيع الاولاد.



لن نسمح بضرب الوحدة الوطنية وستظل

مصر قلعة يتعاقق فيها الهلال والصليب

□ بيان لحكماء المسلمين والاقباط يؤكد :

سنظل ماهرين لمواجهة كل أشكال التآمر انطلاقا من حرص مبارك على تأكيد الوحدة

اصدر حكماء المسلمين والاقباط في مصر بيانا اصريا بمناسبة الاحداث التي وقعت في الصعيد مؤخرا اكبرها فيه انهم لن يسمحوا ابدا بضرب الوحدة الوطنية وابناء مصر التي ستظل مهجر العائلة المقدسة وستظل رسالة الاسلام وقلعة يمتدح فيها الهلال مع الصليب عبر التاريخ ضد كل عدوان واكد البيان انه ادراكا لدور الخبيث للأيدي الخائنة فلن يحكماء الرجال من المسلمين والاقباط يعلنون باصرار لا حدود له انهم سيظلون سلفين بقلبين لمواجهة هذا التآمر . وسيحاربون على احيائه وتخفيض البلاد من ويلات . لا سيما وان النظم المصري كله وعلى راسه الرئيس حسني مبارك حريص على تأكيد الوحدة الوطنية وحماية الامة في ظل سيادة القانون

وقد تقرر تشكيل لوائح مشتركة من رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي للالتقاء بالقيادات في المحافظات وتأكيد روح الوحدة الوطنية

وقال البيان : ان مصر المؤتمدة التي عاشت منذ فجر الحضارة على الوحدة الكاملة بين ابناءها وعلى الوحد والسلمة والمواخاة لا تقبل بين المذاهب ولا تباين بينها النزعات والاعواء .. مصر المؤتمدة بفرطتها ونقاء حضارتها .. مصر التي عرفت طريقها الى التدين السليم .. والتقت بالفرطة النقية لشعبها على معالم التوحيد

مصر المؤتمدة في مسلتها عبر كل الاحداث والوسيلة في ترجيحها بين النحل والمذاهب .

مصر التي امتزجت دماء ابناءها من المسلمين والمسيحيين على السواء وهم يقاتلون الاحتلال البريطاني في رشيد والثل الكبير والتي كان ابناءها مسلمين ومسيحيين هم وقاد ثورتها من اجل الاستقلال سنة ١٩١٩ والتي وقف على منبر الازهر ايامها الشيخ الازهرى عبد ربه مفتاح جنباً الى جنب ونعت طم مصر الذي كان الهلال فيه يحضن الصليب ولف القص سرجهيى الى جانب الشيخ

في الصعيد مجرة نزاع بين اخوة لوطا يصدت الكثير منها في مختلف انحاء الملم وبين ابناء الاسرة الواحدة وه ينهين ان تجاوز بها حجمها المحدود الذي تحت حاضرت واستطاعت حكمة العلاء وطبيعة الروح المتسامحة دائما بين ابناء مصر ان تقضى على ثالثا يعلن المجتمعون من طماء الاسلام رجال الكنيسة القبطية عن تشكيل فريق عمل من الجانبين تكون مهمته حراسة الوحدة الوطنية والهوية بالمروءة لكن من يحاول ضربها او الاسامة اليها حتى لا تستطيع القوى المعادية لصر ان تعطل دورها القدري في خدمة دين الله .

ارباعا يعلن المجتمعون تشكيل فريق عمل من الطرفين تكون مهمته زيارة كل المواقع في مصر

وكان لقاء للوحدة الوطنية قد طه اسس بمقر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية حضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والقس بولس باسيلي احد القيادات المسيحية والقس الانبا بيشوى سكرتير الجمع المقدس

مفتاح يهتفان معا في الجامع الازهر بداء الاستقلال والحرية .

واضاف البيان ان مصر العظيمة هي تتميز اليوم لوحدة من القى المن في تاريخها حيث تحاول بعض الايدي الخبيثة التآمر من الخارج مستغلة بعض المستضعفين يحاول اولئك وهؤلاء ان يضربوا وحدتها ويؤثروا استقرارها وان يجعلوا من ساحتها الامة المتاخية مسرعا لدور كبير يخطو تدبره القوى الطامعة في مصر والى العروبة جمعاء ليكون تكرارا خبيثا لدورهم الذي سبق ان مارسوه السنين الطوال في لبنان حتى يتركز باس المصريين بينهم وتخلو الساحة للمقاتلين على مسيرة مصر واستقرارها

واننا نحن علماء المسلمين ورجال الكنيسة القبطية المجتمعين في هذا الملتقى نعلن الى العالم كله اولاً انه مهما يكن حجم التآمر وحجم الضربة فلن نسمح ابدا بضرب الوحدة الوطنية لأبناء مصر بوجه من الوجوه . وستظل مصر التي كانت مهجر العائلة المقدسة وستظل رسالة الاسلام قلعة واحدة صامدة يتعاقب فيها الهلال مع الصليب كما كان عبر التاريخ ضد كل عدوان وستظل واحدة موحدة . ثانياً ان الاحداث المؤتمدة التي وقعت



المصدر: النهار

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية

رجال الدين الاسلامي والمسيحي يواجهون
معركة الفتنة الطائفية
قوافل مشتركة تلتقي بشباب مصر
في حوار صريح مفتوح

كتبت فاطمة عبد الجاسط

أكد وزير الأوقاف أن دين الله واحد، وأن الإسلام يأمرنا بالعودة لأخوة مع أحواسنا أهل الأديان حري

وطالب د سيد طنطاوي مفتي الجمهورية بصورة نشر التعاليم والمساواة الصحيحة لسلاسل السماوية للحفاظ على الوحدة الوطنية وأعلن ممثل البابا شنودة أن رجال الدين الاسلامي والمسيحي

يعيشون اخوة وى وحدة تامة وان الرئيس مبارك هو رجل الوحدة الوطنية

شهد المجلس الأعلى للشئون الاسلامية أمس مظاهرة مصرية للوحدة الوطنية افتتحها رجال الدين الاسلامي والمسيحي معركة الفتنة الطائفية أكدوا أن أهل مصر مسلمين وأقباطا - شعب واحد وأسرّة متديّنة - وأن تدين الشعب المصري جوهره التسامح والرحمة ويغنى رجال الدين الاسلامي والمسيحي تحويل الدين إلى أداة للفرقة والانقسام وأكدوا على حماية أمن وأمان هذه الأمة - والحفاظة على أواصر الوحدة الوطنية وتقدير تشكيل قوافل من رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي للقاء الشباب في مختلف محافظات مصر تأكيداً على الوحدة الوطنية التاريخية في مصر

جاء هذا خلال اللقاء الموسع الذي عقد صباح أمس لأول مرة - بالجلس الأعلى للشئون الاسلامية - وشارك فيه عدد كبير من علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٧ مارس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رجال الدين الاسلامي والمسيحي في لقاء مشترك:

مصر قلعة واحدة

**أحداث المنيا .. نزاع محدود
بين اخوة**

**فريق مشترك لتأكيد الوحدة
الوطنية بالمحافظات**

كتب - نزار قنديل :

اصدر العلماء المسلمون ورجال الدين المسيحي بياناً أكدوا فيه ان مصر مستقل قلعة واحدة يتعاقب فيها الهلال والصليب لصد أي عدوان وإن الحوادث المؤسفة التي وقعت في المنيا مجرد نزاع بين اخوة ولا يجب ان تتجاوز حجمها المحدود .
وأشاد البيان بحرص مؤسسات الدولة وعلى رأسها الرئيس محمد حسني مبارك على تأكيد روح الوحدة الوطنية في ظل سيادة القانون .

الجيشي عبد تلبية الدعوة ممثلاً
للزهر .

علاقه مودة

أكد وزير الأوقاف في كلمته التي ألقاها بها الملتقى ان علاقة المسلمين بغيرهم علاقة موافقة ومودة كما امرنا الاسلام وإن من يخرج عن ذلك فهو إما حاد أو جاهل وقال أننا عشنا في مصر ١٤ قرناً في سعادة وأخوة ولن نقبل ان يثقل وحدثنا أحد .

وأعلن البيان تشكيل فريق عمل من الجانبين للوقوف في وجه القوى المعادية لمصر وتشكيل فريق مشترك لزيارة كل المواقع بالمحافظات وفقاً لورقة عمل أعدتها العلماء .

جاء ذلك في الاجتماع الذي نظمته أمس د . محمد علي مجذوب وزير الأوقاف بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية وشهده د . محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية وممثل البابا شنودة الثالث ود . محمد إبراهيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الصحف المصرية**

التاريخ: **١٩٩٠**

وطالب التعهد بأن يتحركوا واضعين المصلحة العليا فوق كل اعتبار ..
ووجه الشكر لنيابا سنوده الذي أكد حرصه على الوحدة الوطنية .
معارك وهمية

ودعا فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي بطى الجمهورية الى عدم اختلاق المعارك الوهمية التى تشغلنا عن اهتماماتنا الحقيقية وذلك بالدعوة الى التسامح والتأخي وقال : لنكن كالجبل الواحد الذى لا تزلزله الاهوال .
واوضح ان الاسلام يرفض التعصب حيث يقول الله سبحانه وتعالى : « ومن بعد من تمسكوا باستجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم يلفه مائة » .
واضاف طنطاوي رابطا برباط الزمالة والدراسة والمحبة الخالصة مع الاخوة المسيحيين وقال انه ليس هناك احد فوق المسيحية .
ثم تحدث القمص بولس باسيلي كاهن كنيسة الابيا انطونيوس بشبرا فقال مشيرا الى علماء المسلمين والمسيحيين : « ان العمام البيضاء والسوداء هي عيوبنا التى نرى بها وبدون احداهما لا نرى » .

واضاف ان هذه هي مصر اما مآثرها من تصرفات البعض فهي بعل الصهاينة وقال ان الخلاف بيننا شكلى فالرب واحد للمسلمين والمسيحيين والاب والام مشتركان .

واكد ان الاسلام يرى من الضرب ويهدد عن الحق فنتن نعم من « المسلم هو من سلم الناس من لسانه ويده » .

من هم الكفار

وقال انه شاهد احد العلماء فى التلفزيون يذكر اشياء غير دقيقة عن المسيح عليه السلام كما ان بعض كتب وزارة التعليم تحتاج الى النظر فيها لانها تصفنا باننا كفار !!

ثم رد فضيلة القمص على القمص باسيني قائلا : ان من يفكر تلك الافهم الاسلام وهذه الحكاية فينتكون والفة او غير ذلك ورغم هذا فان الناس جميعا سواء المسلمين أو المسيحيين لا يسيرون كلهم على الطريق السوى .
واشار فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الجبوتى عميد كلية الدعوة وممثل الأزهر إلى ان وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لجنده عند فتح مصر هي « استوصوا بلغها خيرا فان لهم نصيب وصهر » فذلك كان مستغربا ان تلغ هذه الاحداث .
وقال انه يجب ان يكون الابيا بولس دقيقا اكثر فى كلامه لان القرآن الكريم لا يبول عن المسيحيين انهم كفار ويوجد في كتاب « الدعوة الى الاسلام » ملثومات اخوة ان بعض القمص يجعل المسلمين كفارا !!

وتساءل هل معنى ذلك ان نصدق هذا الكلام ونتهم جميع المسيحيين .
واكد ان المسيحيين منا ونحن منهم لانهم كما قال الرسول « انهم امتنا »
واوضح ان تاريخ الجهاد المصرى ضد الحملة الفرنسية والاحتلال لبريطاني يؤكد ذلك

قضايا الوطن .. اهم

وكان د. سمونيل حبيب راضى الكنيسة الانجيلية قد دعا إلى الاهتمام بقضايا الوطن المهمة وعلى رأسها قضية التنمية والقضية الفلسطينية ولا يجب ان يشغلنا عنها الصغار لما كانت ديانتهم .

ثم تحدث الابيا بيوشى سكرتير المجمع المقدس وممثل البابا شنودة فقال ان البابا حريص على تأكيد روابط الوحدة الوطنية مع المسلمين ويقول دائما ان كل فطرة فى صمه تحمل الحب لاختوتنا المسلمين ودعا لاجل هذا الاجتماع الانطلاقة العملية لاختواتنا بروح التفاهم

مؤكد ان المسيحيين يقدرون تماما حرص الرئيس حسنى مبارك راضى الوحدة الوطنية واعظم داعية للسلام على هذه الروح .

كنت متفعلا !

وطالب القمص باسيني الكلمة وقال انه كان متفعلا فى كلامه وان الذى قال ذلك كاتب كان مسيحيا واعتقل الاسلام ونكره فى احد كتبه !!

وطالب د. على رمسيس عضو المجلس القومى للثقافة فقال ان اكبر دليل على الوحدة الوطنية هو انه انتخب نجلها للصياغة ٣ دورات متتالية لمدة ١٥ عاما رغم انه مسيحى

١٠ نقاط رئيسية

للحوار المشترك

وحدث ورقة العمل التى اعدها المنتدى ١٠ نقاط رئيسية لتتزم بها القوافل المشتركة فى تحركها بالمحافظات وهى :

● الدعوة للتألف كما ورد فى الكتب المقدسة

● سرد الوقائع التاريخية التى تظهر التسامح

● تذكير الناس ببطورة الفتنة

● توضيح ان القسوس والفلسفة محظوران فى كل الابيان

● تذكير الناس بتجارب الفتنة فى لبنان والسودان

● التركيز على التاريخ المشترك للشعب المصرى

● وضع امثلة ثورة ١٩١٩ ومعركة رمضان كتمаж للوحدة

● تضمين عطلات الكنيسة لهذه المعاني وطبعتها فى كتبها

● انقاء علماء الاسلام مع القسوس بالتمنى واسيوط للدعوة للوحدة

تشكيل لجنة مشتركة تتجمع بصفة دورية لمعالجة هذه القوافل .

فريق من علماء الاسلام والمسيحية لحراسة الوحدة الوطنية والتصدي لؤامرات الفتنة الطائفية



جانب من علماء المسلمين والقساوسة الذين حضروا اللقاء تصوير حمدي عبدالصالح

كتب - محمود الشاذلي

قرر علماء الاسلام ورجال الكنيسة القبطية في ختام لقاء الوحدة الوطنية الذي عقد أمس بطبر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، تشكيل فريق عمل من الجامعيين لحراسة الوحدة الوطنية. والوقوف بالمرصد لكل من يحاول ضربها أو الاساءة اليها، حتى لا تستطيع القوى المعادية لمصر ان تعطل دورها القدرى في خدمة دين الله. واكد العلماء في بيانهم ان مصر المؤمنة لا تغرق بين امثلتها المذاهب. ولا تتباد بينهم النزعات والامواء كما اكنوا عدم السماح بضرب الوحدة الوطنية لانياء مصر مهما يكن حجم التامر والخديعة. وان مصر ستظل قلعة يتصالح فيها الهلال مع الصليب. كما كان عبر التاريخ ضد كل عدوان خارجي ووصلوا الاحداث المؤسفة، التي وقعت في الصعيد. بانها مجرد نزاع بين اخوة اشقاء يحدث الكثير مثلها في مختلف اصحاء العالم. وبين ابناء الاسرة الواحدة كان الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف قد اكد في اللقاء ان شعب مصر لا يعرف التخصب ولا التضماء ووصف علاقة المسلمين والاصنام بانها علاقة مواطنة. وللاضامه حقوق المسلمين. وعليهم ما على

الدعوة الاسلامية. والقصى بوس بصيلي كاهن كنيسة الانبيا انطونيوس بشبرا وممثل الجبا شتوية. والانبيا بيضوي سكرتير الجمع المقدس. والدكتور صموئيل حبيب ممثل الكنيسة الانجيلية

المسلمين من واجبت واشد الوزير بدور رجال الدين الاسلامي والدين المسيحي في التصدي لمحاولات اشعل نكر الفتنة الطائفية شهد اللقاء فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية. والدكتور محمد الجيوشى عميد كلية



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٠

المسلمون والمسيحيون في اقتسام الوحدة الوطنية

أول مرة : توافل للتوعية من رجال الدين الإسلامي والمسيحي بالمحافظة

والقدس .. ويحق يجب أن نتجه لحل
تلك المشاكل بدل أن نشغل تفكيرنا بالأساور
العارضة السليقة ..

وإن شارك في هذا اللقاء الأديان يستمر
أسلاف حلوون وحنا تلوون من المجلس
الذي .. وإن تلقى المنصور على أيدى ورثة
عمل سوف نلتزم بها كأوائل المشركين
رجال الدين الإسلامي ورجال الدين
المسيحي خلال تكاملهم الكلمة مع
الشباب ولجميع في محافظات مصر ..
وإن كان الحاضرون وحدهم في برقية
تكيد جملة إلى الرئيس حسني
مبارك .. معاضدين له على المزيد من
التكلم والتفاني لعملية مصر

والمسيحي بالمحافظة

تعليم الإسلام .. وأعرب الدكتور محمد
على محبوب عن شكره لجامعة البها
شهادة لحرصه على الحفاظ على صلات
الوادة بين أبناء الوطن الواحد ..
وطالب الدكتور سيد طنطاوي ملكي
الجمهورية بضرورة ولصية اللقاء
المستمر بين رجال الدين الإسلامي
والمسيحي لنشر البهية وتعليم الأديان
المساوية الصحيحة .. من أجل الحفاظ
على الوحدة الوطنية .. وإن كان جوهر
الشعب المصري من مسلمين وأقباط
متضاهين هو الصفاء والانسجام
والتسامح بديمية بها جميعا إطار الحب
الكبير الذي يهذي رباط الوحدة

الوطنية ..

وقال الأديان بيثوى مثل ومنسوب
الأديان شتوية الثالث أن لمحدث مؤخرًا
إنما هو أحداث عارضة .. وإن رجال
الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي
يعيشون جنبًا إلى جنب في ألفة ومودة ..
وقال إن مبارك هو رجل الوحدة
الوطنية .. وعصره عصر الحب والديمية
بين المسلمين والأقباط .. وقال الدكتور
صموئيل حبيب نائب الكنيسة الكاثوليكية
أن الأحداث التي يقوم بها بعض الشباب
الصغير تنسخت عن تنمية مصر وتربية
وتعليم النشء التعليم الصحيحة
للأديان .. ويشغلنا عن قضية المسلمين

● شهد المجلس الأعلى للشؤون
الإسلامية قمة الوحدة الوطنية المصرية
عندما تلاقى على الحب والمحبة رجال
الدين الإسلامي والمسيحي للتصدي
سويًا ضد الفتنة الطائفية .. ضد
ما يخش تلك الوحدة التي ترتكز على
أسس سليمة .. ولتكيد أن أهل مصر ..
وإن شعب مصر مسلمين وأقباط .. شعب
واحد وأسرّة واحدة وكيف مترايط
متكلمة جوهره التسامح والرحمة ..
ملكين حقيقة سلطنة .. ناصعة البياض
إنه لا فرق ولا خلاف .. وإن الجميع
يؤمنون من الاتفاق بضرورة ولصية
الوحدة الوطنية .. ومن أجل حملة أمن

وأمن مصر من شمالها وجنوبها ..
وشرفها وغربها .. كان الاتفاق على تشكيل
لوائل من رجال الدين الإسلامي والدين
المسيحي .. للقاء الشباب في مختلف
محافظات مصر حفاظًا على الوحدة
الوطنية وتكديدها أولاً وعلاً وممارسة
وسلوها ..

قال الدكتور محمد على محبوب في هذا
اللقاء التوعوي : أن دين الله واحد وإن
تعددت رسالات السماء .. وخير دليل
اجتماعنا هنا على الحب والمحبة .. على
قلب رجل واحد .. وأنك أن عائلة
المسلمين بأهل الأديان الأخرى هي عائلة
مواحدة ومحبة ومودة وألفة وتلك هي



● التقى يوم الاثنين الماضى . بالجلس الاعلى للفتنات الاسلامية علماء الاسلام ورجال الدين المسيحى لمناقشة بعض الاحداث التى وقعت اخيرا في محافظة المنيا .

أكد الجميع رفضهم للفتنة والاثارة التى يحاول البعض اثارها بين أبناء الوطن الواحد .. كما أكدوا في مناقشتهم حرص جميع المسؤولين السياسيين والدينيين على أن تبقى وتسير روح التعاون التى اتسم

بها المجتمع المصرى عبر القرون . حضر المناقشات الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والدكتور محمد إبراهيم الجبوشى عميد كلية الدعوة . كما شهده الأنبا بشوى ممثل قداسة البابا وأسقف الكنيسة الانجيلية وعدد كبير من قيادات الدعوة الاسلامية بوزارة الأوقاف ونحو ٢٥ قسيسا من مختلف كنائس مصر "

الاسلام يرفض اثاره الفتنة ويدين من يزعزع أمن المجتمع

**البر باهل الكتاب دعوة قرآنية
ومبدأ أكد عليه الدين الحنيف**

الدين الحنيف حذر من ترويح الشائعات
لانها تقوم على الكذب وتضر بمصلحة الوطن

د محمد محبوب

أحب ان أؤكد ان ديننا دعوة الحب والتآلف وأن نداء الله علينا . يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم .

وهذا اللقاء يجسد كل معاني الحب والتعاون . ففي بيت مصر الإسلامى يلتقى الدعوة . العقلاء حملة المشاعر الايمانية ليظلوا للجميع إنا على قلب رجل واحد . تأكيداً لوحدة المشاعر الانسانية وأخوة المواطنة

مصر الوحدة

ولنقول للمتحابين . هنا وهناك . ان مصر كنفة الله في أرضه . عش الجميع على أرضها أصنا على نفسه وماله وعرضه .. وان الغلبة المسلمة تعرف

ان لأصحاب الأديان الأخرى حولوا وواجبات من منطلق سماحة الاسلام

وليعلم الجميع ان ما حدث امر عارض . على يد بعض الجهاد . وقد يحدث داخل الأسرة الواحدة . بيد ان واجبنا نحن الدعوة ان نضع الضمانات حتى لا يتكرر ما حدث . ونقول ان الأديان رحمة وسلام ومحمد عليه الصلاة والسلام وصفه ربه في أكثر من موضع أنه رؤوف رحيم وعيسى عليه السلام نبي دين السلام . وسوف يظل وطننا يعون من الله . يدا واحدة . على كل من يحاول زعزعت استقراره . أو ضرب وحدته

أخوة متحابون

● د . سيد طنطاوى

إننا نجتمع اليوم من أجل خدمة ديننا وأوطاننا
إن خطاب الله فينا نحن المسلمين . وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان .
وقد عشنا في قرانا وبيوتنا ومزارعنا . أخوة متحابين . يذهب المسلم إلى بيت المسيحي يصادفه ويرزاه . ويدخل المسيحي بيت المسلم يصادفه ويرزاه
ودستورنا في هذا قول الحق . لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤم وتقسطوا إليهم ان الله يحب المتقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على أخرجكم ان تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون .

وقل إن البر باهل الكتاب دعوة



قرآنية. ومبدأ أنه عليه الدين الحنيف

لا أحد فوق المسألة ..

وقد قلت والقول أكثر من مرة . إن ليس هناك أحد فوق المسألة . إذا أحسن المسلم أو المسيحي فله أن يظن . وإذا أساء عليه أن يعقب . وهذا عدل الله وميزانه . وإذا قلتم ما عدلوا ولو كان ذا قربي ويعدده الله أوفوا . . ولا يجرمكم شتان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو القرب للقول . واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون .

وحدار من هواة افتعل الممارك الوممية وحدار من البحث عن الخلاف والشجار فما أحسن الوحدة وإفضله . وليكن كل واحد منا عوناً لأخيه . ينصحه إذا أخطأ . ويأخذ على يديه إن أثار الغضب ويبحث عن العلل .

● تابع المناقشات

رضا عكاشة

● القس بولس باسيلي راعي الكنيسة الانجيلية

سعداء هذا اللقاء هاهي ذي العلمات البيضاء مع العمام السوداء أشبه بالمعين التي لا ترى إلا بوجود من العين مع هدفها .

وقد عشنا نحن المسيحيين مع المسلمين طوال حياتنا في وحدة وبصاوات المسلمين نجحت في انتخابات مجلس الشعب

هذه هي مصر . أخوة مؤمنين بالله . أتم يقل القرآن . إنما المؤمنون أخوة . السنا جميعنا بشر أبونا وأما واحد وليس لأحد فينا قدر في دينه ولا في عقيدته

انني أؤمن أن فيه بعض المتهوسين من الطرفين ولا أنكر أن ليس هناك أحد مقدس عن الخطأ ولكن في نفس شيء أريد أن أنكره وهو كيف يقول البعض عنا دائماً أننا كفار . كيف يقل عن رسولنا عيسى أنه من زنا

اجماع المسلمين ..

● سيد طنطاوي

كما قلت لإدعى أحد العصمة المقدسة في الفهم والرأي ولكن هذا القول لمسمعت أن أحد من المسلمين أو علمائهم قال مثل هذا القول عن المسيح عليه السلام وهب إن أحد من الناس قال قولاً ضد اجماع المسلمين هل

يجسب على الإسلام اليس كل طائفة من الناس فيها الأخيار والأشرار

عيسى وعريم .

● د محمد الجيوشي

مسلكتنا مع مخالفتها في الدين دائماً

هو مسلك المودة والتسلح والعطف والرحمة

ولذلك . كل مستغربين أن ننشأ بعض الأحداث الطارئة . هنا وهناك . فهي بعيدة عن نصوصنا الشرعية . غريبة عن تراثنا التاريخي الطويل ومستغربة أيضاً أن يمس نكر من الناس عيسى عليه الصلاة والسلام أو السيدة مريم العذراء

إن إسلامنا يحدثنا عن مريم العذراء بكل معاني القداسة والإقدام والتقدير . وقد استقر في ضمير كل مسلم نداء القرآن . وإن قلت الملائكة بأعزيم أن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ياهريم اقنتي لربك واسجدي وأركعي مع الراكعين . والإيمان بعيسى عليه السلام كنس

ورسول أصل من أصول العقيدة الإسلامية . وهو عندنا نبي مقدس . تؤكد ذلك مئات الآيات القرآنية يقول الحق . من بين ما يقول . وأتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس . إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته قالها في مريم وروح منه .

وأحب أن أقول أن بعض المسيحيين

الغريبين يقولون عن مينا انتباه كثيرة ويقولون عن المسلمين أنهم كفروا . فهل يجسب هذا على المسيحية لا وهكذا لا يلججنا

أحد يقول شاربه لأن النصوص القرآنية واضحة

أقدر كل المسئولين ..

● الأنبا بشوى . مندوب البلبا

وسكرتير الجمع المقدس

أعبر عن سعادتني بهذا اللقاء واتلق تلمعا مع ما أكد عليه اخواني علماء الإسلام من أن الرحمة والسلام هما دعامة العلاقة الواقعية والتاريخية في وطننا مصر وإن كل فطرة في دنيا تحمل الحب لأخوانها المسلمين

وأعز عن تقديري الشديد لكل المسئولين السياسيين والشعبيين والدينيين الذين وقلوا موقفاً أميناً في الأحداث الأخيرة

● راعي الكنيسة الانجيلية

مصريا الحبيبة يشغلها كثير من القضايا ولكن مع الأسف الشديد يحاول البعض هنا وهناك . أن يبعدنا عنها

مصريا مشغولة بالتنمية والتقدم والرفعة

ومشغولة بغضبية السلام . واستعارة شعب فلسطين حقوقه

ومشغولة بالقدس حتى تعود القدس عربية وحتى يعيش مجتمعنا في أمن وتعاطف وسلام

حكماء الرجال

● د محمد علي محبوب

أكرر وأكرر ما أتلفنا عليه جميعا من أن مصرياً المؤتمة كملت وستظل على وحدة ورباط إلى يوم الدين وإن مصر التي امتزجت دعاء أبنائها في سبيل التحرر والتقدم سوف تدفع من بين صفوفها الجبهة والحافدين

ومهما يكن حجم التامر . فإن القاعدة الشعبية على وعي بما يدور هنا أو هناك . وإن حكماء الرجال من المسلمين

والإقبط يدركون الدور الضيفت للإيدى المتأثرة . وسيتطلون ساهرين لمواجهة كل الوان التامر ..

وسوف يعمل فريق عمل على كل الاستويات لازالة ماعلق ببعض النفوس نتيجة مثل هذه التصرفات الجاهلة

اليشائعة وليدة الكذب ..

ومع أحداث الفتنة . نأكدت أيضا خطورة الشائعة التي هي وليدة

الكذب . ومقدمة الظهور والضباب

قال الشيخ منصور عبيد مدير المسجد

إذا كنا بمنطق العقل والواقع نؤكد أن الشائعة اذكوبة بروجها الخصوم لضرب مصالحنا فلننا بمنطق



المصدر: اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ مارس ١٩٩٠

الإسلام -

نقول ان الشائعة في عرف الاسلام
جريمة . مروجها مجرم . ومصدقها
مجرم . والداء القرأني يحذرنا في
اكثر من موقف . يا ايها الذين امنوا
ان جاعكم فاسق بنا فتنبهوا . و . ولا
تلقف ما ليس لك به علم ان السمع
والنصر والعواد كل اولئك كان عنه
مسئولا .

التجاوزات مرفوضة ..

الشيخ عبدالله ابو عبيد المدير العام
للمساجد الاهلية واحد الدعاة الذين
سافروا الى المنيا خلال الاحداث يؤكد ان

الحب والتعاطف موجود بين المسلمين
والأخوة المسيحيين وان قصص
التعاضد ونماذجها الكبر من ان تحصى
وان الجميع أكد ان التجاوز مرفوض
شرعا وعقلا وقلونا ومصلحة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأوقاف يشيد بالاسكندرية كنموذج للوحدة الوطنية

مصر ترفض التمييز

وستظل أمة مطمئنة

ما حدث في صعيد مصر زوبعة في فنجان

أو تحرق .. وقيل أن التيار الإسلامي المعتدل مطلوب وأن الرسائل السماوية في أسمي معانيها قد جاءت للبشرية بالرحمة والمحبة والسلام مطلقة بالحب والإخاء .. وأكد أن الحاجة الآن إلى الصداقة الوطنية بين الإسلام والمسيحية لأن الأديان واحدة ومصدرها واحد ومنهجها واحد .. ونحن مطالبون بالسير على طريق هذه القيمة وقال أن النعمة والتوجيه الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم جاء به المسيح عليه السلام ..

وأشاد وزير الأوقاف بالإسكندرية التي على مر السنين كانت نموذجا للوحدة الوطنية منذ عهد عمرو بن العاص الذي شارك في افتتاح أول كنيسة قبطية في مصر وكانت في الإسكندرية ..

شهدت الإسكندرية عقب صلاة العشاء مباشرة وإلى ليلة غزوة بدر الكبرى أكبر تجمع إسلامي مسيحي في ساحة مسجد قطب الإسكندرية سيدي أبو العباس المرسي أقامته الجمعيات الخيرية الإسلامية والمسيحية في الإسكندرية وشهده الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور سيد طنطاوي المفتي والشيخ عطية صقر والمستشار السيد الجوسقي محافظ الإسكندرية .. ومن القيادات الدينية بالإسكندرية الشيخ ياسين رشدي والدكتور جورج روفائيل والقمص ميشائيل روفائيل .. ومن القيادات السكندرية الدكتور سعيد عبد الفتاح رئيس الجامعة وفتح الله أمين الحزب وأحمد خيرى الأمين المساعد وأعضاء مجلس الشعب والشورى ..

وتحدث الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف وقال أن الإسلام بخير وأن ما حدث في صعيد مصر شأنه زوبعة ..

تابع اللقاء

فاروق عبد المنعم

تصوير

محمود عبدالعزيز

وأن الإسلام حين يغرب في مصر .. فإنه يغرب في كل العالم الإسلامي .. وقال أن التدين رحمة سواء للمسلمين أو المسيحيين وأن شعب مصر رجل واحد والكل واحد وأن مصر لن يكون فيها فتنة طائفية

طيناً متسلمين وأقباطاً ان تصان من أجل حماية الوحدة الوطنية

الأزهر الشريف لا تفرق أبداً بين مسلم أو مسيحي .. انصافاً هم جميعاً متساوون في الحقوق والواجبات وكلمهم مصريون .. وتحدث في اللقاء أيضاً المستشار السيد الموسقى محافظ الاسكندرية وقال أن الشعب المصري بكافة طوائفه واع جداً ويشعر أن الجوهر بآلى الوحدة الصف هي قائد الأمة إلى طريق السرخاء والبناء ..

الى الكنيسة المرقسية

أعقب اللقاء الذى استمر حتى الساعات الأولى من

الصباح توجهت القيادات الدينية والشعبية الى مقر الكنيسة المرقسية في لقاء قصير حيث أرسلوا بقرية الى الرئيس حسنى مبارك يعربون بها عن تمسكهم بقلوادة الوطنية والمصرى الواحد وأن الشعب المصرى شعب واحد وليس هناك تفرق وأن الدين لله والوطن للجميع ..

وقد حضر اللقاء الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والمهندس فتح الله كبرى أمين علم الحزب الوطنى وأحمد خيرى وفؤاد طه الأمينان المساعدان وقيادات الكنيسة ..

الطوائف ولغة حصولها .. وقال أن الجولات التى قامت بها القادة في مختلف بلدان مصر أكدت أن مصر تستظل امتداداً لكل الديانات التى كانت على أرضها وأن هذا البلد يعيش يدا واحدة وقلبا واحداً .. تحدث بعد ذلك من القيادات الإسلامية للجمعيات الدينية الشيخ ياسين رشدى رئيس جمعية المراساة الإسلامية

وقال اننا نعمل في سبيل خدمة هذا الشعب ولا نفرط من أجل عقيدة أو جنس أو لون .. وليس هناك تعصب فالدین لله والوطن للجميع .. ومصر فوق الجميع .. الاسكندرية على مر السنين ليست أبداً التعصب أو التطرف على الإطلاق .. ومن القيادات المسيحية

أيضاً تحدث د. جورج روفائيل الذى أكد على أن جذور الوحدة الوطنية متأصلة في الاسكندرية ولا مكان لمتطرف أو منحرف في الاسكندرية ولأن الاسكندرية بطبيعتها متشدين وواع .. وأن الحديث عن الوحدة الوطنية في الاسكندرية بالذات مميز وموضوع شاعرنا في الاسكندرية - الخير لوطننا .. والوحدة الوطنية للجميع وافعل الخير من أجل مصر وتحدث أيضاً القمص ميشال روفائيل وقال أن ما حدث في الصعيد أو جنوب مصر مجرد أعمال دخيلة على جوهر الدين والوطن وهى تعاليم غريبة يرفضها الجميع مسلمون ومسيحيون .. وأيد القمص ميشال ما أعلن فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر في قوله بأن مصر بلد

الداعية الإسلامية

الكبير شارك

شارك فضيلة الداعية الإسلامية الكبير الشيخ ياسين رشدى في المؤتمر لأول مرة ..

ولذلك الدور البارز الذى قام به شباب الاسكندرية في مختلف المراحل وثبات أن هناك شعباً واحداً وهذا واحداً ولا فرق بين مسلم أو مسيحي أو يهودى وأن السدين لله .. والوطن للجميع .. وأن مصر كلها ترفض التفرق وتستظل مصر كما أرادها الله موحدة

أمنة مطمئنة ..

ثم تحدث بعد ذلك فضيلة الشيخ سيد طنطاوى مفتى الجمهورية الذى أشار في كلمته الى نعمة الأمن والأمان والحفاظ علينا .. لأن التكاتف والتعاون يزيدنا قوة وصلابة وإلى التقرب لا إلى التفرق وإلى الإضاء لا التنازع .. وقال أن علينا مسلمين وأقباطاً أن نصان جميعاً من أجل حماية الوحدة الوطنية والتصدى لعداة التفرقة والفنعة ..

وتحدث في هذه الليلة المباركة الشيخ عطية صفير الذى أشاد بالتعاون على مدى القرون والسنوات بين المسلمين والأقباط والروابط الوطنية والإنسانية التى جمعت بين المسلمين والمسيحيين في كل المناسبات وكيف أنصفت الإسلام كل



المصدر: الأديام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم علماء الدين الاسلامي والمسيحي يلتقون على مائدة الافطار

ويشهد الاحتفال بالافطار رئيس
الجمهورية رئيس مجلس الشعب
والنائبون أعضاء مجلس الوزراء
مجلس الوزراء والشيوخ على
على جده العمل الشيخ الأزهر وتوليد
رئيس الوزراء والنائبين
سود مختاري مجلس الجمهورية
وعند تجمع من رجال الدين الإسلامي
والمسيحي.

يلتقي اليوم كبار علماء الدين
الإسلامي ورجال الدين المسيحي على
مائدة الافطار التي تنظمها وزارة
الأوقاف تكديماً على الوحدة الوطنية
ومشاركة الأخوة المسيحيين في
احتفالات عيد القيامة المجيد والتي
تحتفل به هذا العام خلال شهر
رمضان المبارك.



المصدر: وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٠

٤٠٠ جمعية إسلامية مسيحية في مؤتمر كبير للوحدة الوطنية ● مائدة الطار يحضرها كبار رجال الدولة والدين المسيحي والإسلامي

بقي كبار علماء الدين الإسلامي ورجال الدين المسيحي على جادة
الاستقرار اليوم الأحد وألقى خطاباً وزارة الأوقاف لتأكيد على الوحدة الوطنية
ومشاركة كل طوائف المسيحيين في مؤسسات عبد القابلية الجيد وألقى نجل هذا
العام خلال شهر رمضان المبارك
ويشهد الاحتفال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب
والدكتور حلف سني رئيس مجلس الوزراء والتسليم جاد الحق على
جسد الأمل تسليح الأسماء والقبائل شجرة وكبار رجال
الدولة والدكتور صيد طنطاوي رئيس الجمهورية وعبد كبير بن رجال الدين
الإسلامي والمسيحي

ومؤتمر ديني كبير بالإسكندرية

كما نظمت ٤٠٠ جمعية خيرية إسلامية ومسيحية مؤتمراً كبيراً في
الإسكندرية لتأكيد الوحدة الوطنية. عقد المؤتمر الديني الكبير بسلامة أبي
اليمينس المرسى وشهد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والدكتور
محمد سيد طنطاوي رئيس الجمهورية والاستاذ السيد القويص مصطفى
الإسكندرية القيادات التنفيذية الشعبية وأعضاء مجلس الشعب والتسوي
بالمحافظة وجوع فخورة من السكان والمسيحيين
لقى وزير الأوقاف كلمة دعا فيها الشعب إلى التمسك بالوحدة الوطنية
والحب والتسامح
وفي نهاية المؤتمر تطلق طائرات صواريخ السلامية والمسيحية وهذا
جميع العاملين بجمعية مصر



المصدر : السياسي

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوافل الدينية : دعمت الوحدة الوطنية

الأبباغوم :

وزير الأوقاف :

مصر لا تعرف
التعصب
والانقسام
والفتنة
الاقباط
والمسلمون
عاشوا دائماً
في سلام

المضيق : ما يصيب مصر من خير يعود علينا جميعاً

الى المساواة واحترام حقوق الغير كما انه
ان تلك القوافل سوف تستمر طوال العام

في بنى سويف

في محافظة بنى سويف قامت القافلة
الدينية بزيارة مطرانية الاقباط الارثوذكس
ببنى سويف واستقبلهم لقيف من رجال
الدين المسيحي . والتقى وزير الاوقاف في
المطرانية بالمسيحيين أثناء اداءهم صلاة
الشكر واكد لهم ضرورة التماسك والتلاحم
لانه لا يوجد في مصر عنصران بل عنصر
واحد

كما قال . ان اعظم مثال على وحدة
ابناء هذه الامة هو حرب اكتوبر . حيث
التقى احمد ويوحنا ولهاجت ايديهما
واستشهدا في الماشر من رمضان

استقبل شباب المحافظات هذه القوافل ؟
وهل تستمر هذه القوافل الدينية المشتركة ؟
وماهى النتائج التي حققتها ؟
في البداية صرح الدكتور محمد على
محبوب وزير الاوقاف « للسياسة ان
ماحدث من فتنة في الاحداث الاخيرة ان
يكون الحادث الاخير للنيل من وحدة مصر
الوطنية . لان مصر مستهدفة بها لقوة من
دور ريادة للاسلام على مستوى العالم وليس
على مستوى المنطقة الاسلامية فقط . واكد
ان تقوية القرعة على اعداد مصر والاسلام
لا يكون الا بتحريك العلماء ورجال الدعوة
في كل مكان واختراق اعداء القرى والتجوع
نشر العلم النافع والفهم الصادق الذي يدعو

منذ بداية شهر رمضان المبارك . يجرى
اعداد قوافل دينية يقودها الدكتور محمد
على محبوب وزير الاوقاف يرافقه عدد من
كبار قيادات الدعوة والفكر من علماء الدين
الاسلامي ورجال الدين المسيحي . وقد قامت
القافلة بتقد عدد من المحاضرات والندوات
في عدد من محافظات مصر لتوضيح
المخاطر التي يتعرض لها الشباب المصري .
وابعاد الطرق والوسائل الكفينة بعدم تكرار
الحوادث التي تروى النيل من وحدة مصر
الوطنية كما استقبلت الجماهير - السليمة
والمسيحية - القافلة بخصاس شديد في جو
تسوده المحبة والاحاء
وهل ادت الدور المنوط بها ؟ وكيف

وقد أكد البابا القسيس مطران بنى
سوف لنا - كسليمين والقباط - أبناء لرحم
وأحد ، وإن رسالات السيد ترفض الفرقه
والدس والوقعية بين أبناء الوطن الواحد وإن
مصر بمساجدها وكنائسها وجميع مقدساتها
تستظل مصانها وإن ما يحدث من خلافات
لا يحدث ما يحدث بين أفراد العائلة الواحدة .
كما أكد أن المسيحية هي أقرب الأديان إلى
الإسلام

في أسبوط

وفي محافظة أسبوط ، استقبل القافلة
نحو خمسة آلاف شاب من المسلمين
والمسيحيين مؤكدين عمق الروابط بين
أبناء الوطن الواحد مستنكرين محاولة
التفرقة بين عنصرى الأمة الذين انصهروا في
بوثة واحدة وفي إطار نسبي واحد مردهين
بحساس التشيد الوطنى

وقد قال الدكتور محمد سيد طنطاوى
مفتى الديار المصرية أنه بالصحة لتؤكد
روابط الإسلام والمسيحية ولا مكان في مصر
للتعصب والانقسام والفئة وإن الدولة
حرصية على تدوين شواهدا وإن حماسهم
مطلوب بشرط الاعتدال وعدم الغفلة وإن
يغرق الشباب في أسلوب الدعوة إلى الله وعمل
الدولة بالدعوة تكون بالكلمة الطيبة
والموعظة الحسنة وعمل الدولة ومخطط النظام
وتنفيذ لقانون وغيرها من الاختصاصات
لأصلية ولا يشاركها أحد فليس مقبولا أن
يتصور أحد ويزعج أنه داعية ومفرق وقاض
ويبرط في وقت واحد

في سوهاج

وواصلت لواء الدعوة الدينية - التي
يقودها علماء الدين الاسلامى ورجال الدين
المسيحي - جولاتها في مختلف محافظات
الصعيد وطالب وزير الاوقاف باستثمار طلاقة
الشباب لصالح الدين ووطن واعتدال في
التفكير لتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن
كما شارك في الاحتفال ايضا البابا
باخوم رئيس الكنيسة الارثوذكسية بمحافظة
التي تحدث للجماهير عن الوحدة الوطنية
متذكرا هل ينسى التاريخ ان الذي أعاد
الأب بنيامين إلى كركيه بالأسكندرية به
١٧ عاما هو عمرو بن العاص ؟ وهل يذكر
التاريخ الحلقات الحبيبة في التاريخ
الاسلامى على يد الخلفاء خاصة ههنا بن
عبد الملك والمعتصم وأحمد بن طولون
الذين أخذوا من المسيحيين لبناء المساجد ؟
وهي ينسى التاريخ على مر الصور
ما ينتج به المسيحيون من حرية العودة
وطب للعلم ، سواء بسواء مثل المسلمين
وعرب لذلك مثالا يتميم كنيسة ابن سرجة
والعفاط على كنيسة جريس ثم قال : وهل
ينسى القرب وحدة الصف بين المسلمين
والمسيحيين عند مواجهة الغزاة من
الفرنسيين والانجليز .

في المنيا

وفي محافظة المنيا قال الدكتور محمد
على محبوب وزير الاوقاف في المؤتمر
الذي عقدته قافلة الدعوة الاسلامية ان مصر
بإزهره بإياديه وعملائها ستصعد لتطهر
الفرقة والانقسام ومحاولات النيل من
وحدتها الوطنية لتعطيل مسيرة التنمية
والاستقرار

وقد الشيخ محمد عبد الواحد وكيل
وزارة الاوقاف لشؤون الدعوة : ان كلمة
الإسلام تضمنت حروفها اسم السلام فواجبنا
جميعا العرس عليه ونفقه في الأرض
فمصر كانت على مر الصور مرتبطة
برباط النبوة منذ تزوجت السيدة هاجر

المصرية سيدنا ابراهيم ليمتدح دم المصاهرة
بين ماريما القبطية ابنة الشيا وسيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام
وقال الدكتور محمد السيد
بكلية أصول الدين : ان الايمان يورث الامن
النفسى والاقتصادى والاجتماعى
وقال الشيخ عطية مقرر مجمع
البحوث الاسلامية : ان اهل الفتوى هم
الغناء وانهم مسئولون امام الله اما القروا
وطالب القباب ان يستوعبوا الحكمة في
جوهر الدين

في الأقصر

وفي محافظة الأقصر ، زاهد الشيخ
عبد العزيز دراج مدير عام الاوقاف
بالمحافظة القباب وطالب الجامعة بصفة
خاصة التمسك بعقود الدين والهد عن
البحار في المسائل الفكرية التي لا تمت
لدين بأية صلة ، واكد له ما تعرض له
مصر الآن من محاولات ليه يذوق الفتنة
بين المسلمين والمسيحيين لا تعرج عن
كونها مخطط يريه به أعداء البلاد
أشغال نار التفرقة في مصر لمرحلة
مسيرتها نحو التنمية وطالب الجميع
بالتصدي للمخططات العدوانية التي
تستهدف النيل من وحدة الصف العربى
وتقوية صور الاسلام والمسلمين

وفي اسوان

وفي محافظة أسوان ، طالب فضيلة
الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى
الديار المصرية رجال الدين الاسلامى
والمسيحي التعاون من أجل لفر الامن
والاطمئنان والاخاء بين افراد المجتمع
كما طالب العلماء بأن يبينوا للقباب
كيف كانت الوحدة والتآخي بين السلم
والقبطى في القدم لان الكلمة الطيبة
والعمل الصالح والسلوك الحسن يعود
بالخير على المسلمين والمسيحيين معا
وليس على طائفة دون اخرى
وقال الدكتور صمويل حبيب اننا
باسم الكنيسة تقدم الفكر والتقدير لكل
الجهود التي تبذل من أجل توحيد الأمة
وعلمنا كسليمين ومسيحيين الا نختلف
المحاذير او نقطعها بل نجسب الصفوف
وتوحيدها وإن تقرب القلوب على الغير
والحق وليس على الفر أو الباطل



علماء الاسلام ورجال الدين المسيحي على بلادة الوحدة الوطنية لوزارة الاوقاف

كتب - سعيد حلوي :

الملت وزارة الاوقاف اسم مائدة الطائر الوحدة الوطنية وحضرها الدكتور رفعت المصنوب رئيس مجلس الشعب والدكتور ضابط صجلي رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والبابا شنودة ووزراء المكية والقوى العسيلة والاوقاف والصناعة والصحة والنقل والمواصلات وفضيلة القاضي وسفراء الدول الإسلامية بالقاهرة وعبار رجال الأزهر والاوقاف والصلوات ورجال الدين المسيحي ورؤساء الأحزاب

التي تجمع الكل في القرى والمدن والمحافظات في وحدة حقيقية

أو أن يكون مستقبلا لاى فترة أو مسدرا لآداء احد

وقال البابا شنودة الثالث أننا كمسيحيين نحى ونشيد بطروائل الوحدة الوطنية التي يقوم بها وزير الاوقاف وفضيلة المفتي وهي تدل على مكانة المسلمين في قلوب المسيحيين وهي مكانة يريدها الكل ويتشناها . وإذا حدث غير ذلك لمسي أمور عارضية لا تدخل في اصل العلاقة الوطنية بيننا

والك صق الحب والمودة بين شيوخ الامة الواحد لآتنا كيان واحد في وطن واحد ولآتري بعدا عنكم والدليل هو الاصصيات المشتركة

والك فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن لقاء الاشقاء المسلمين والمسيحيين في ليلة من ليالى رمضان العظيم يؤكد ان القلوب تتجمع دائما على الصفاء والثقاء كما يؤكد ذلك اصالة مصر وحق تاريخها عبر العصور . وقال الامام الاكبر ان واجبا جميعا ان ننسى روح الحب والمودة بيننا حتى ننهض بوطننا ونزج من كاهلنا وكاهلنا المتأهب والمصابب التي نواجهه وطننا ان نكون بها واحدة حتى لا تصبح عددا للآخرين ونرى بوطننا ان يكون هدفا لاى فكر حاد أو شارب

وقال اننا ككاثوليك مستقل بعيد القيادة المجيد مع المسلمين على مائدة الطائر رمضان مما يدل على اننا على قلب رجل واحد وحيا الرئسي مبارك على جهودهم الموفقة في تصيل الوحدة الوطنية بينهما

وقد وجه البابا شنودة الثالث الدعوة لخدمة الطائر في المقر البابوي لقيادات الدين الامملاسي وكبار المستنلين بهم الشيس القام



المصدر : العمومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٠

في حفل افطار الوحدة الوطنية

شيخ الأزهر، مصر ابن تكون هدفنا أي فكر شارد البابا شنودة: جهود ببارك دامت الوحدة الوطنية

طالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر المسلمين والمسيحيين بمزيد من الترابط والوحدة حتى لا تكون مصر هدفا لاعدائها والله فضيلته ان مصر ان تكون هدفا للآخرين او هدفا لأي فكر شارد او مصدر الاى فرقة او

اذاء لاهد .

الاسلامية ورؤساء الاحزاب السياسية واعضاء مجلسي الشعب والشورى . وقال شيخ الأزهر : ان هذه اللقاءات تنبع عن واقع تاريخيا المصري الذي لم يعرف التصبب او للفرقة .. وفضلت اتنا في حاجة الى مثل هذه اللقاءات التي تجمع القلوب على الصفاء والنفاء .

وجه البابا شنودة الثالث الشكر للرئيس محمد حسني مبارك على الجهد الكبير الذي يبذله مساهمة من أجل دعم الوحدة الوطنية والعمل على

تصليها في نفوس الشعب . كما حيى الجهود التي يبذلها الدكتور محمد على مجبوب وزير الاوقاف وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية في قوافل التوعية الدينية بالمحافظات .

وقال البابا : ان الاستجابة القوية التي قوبلت بها قوافل التوعية في الصعيد تدل على أن الوحدة لها جذورها ومكتها في قلوب الجميع والكل يريد لها ويتفاهها وأضاف أن ما يحدث مقلنا لذلك هي أمور عارضة لاتصل الى جذور العلاقة وأكد أن المسلمين والمسيحيين كيان واحد في

وطن واحد . هذا ويقوم البابا شنودة يوم الخميس القادم حفل افطار في المقر البابوي لعلماء المصلين .

جاد ذلك في حفل افطار الوحدة الوطنية الذي اقامته وزارة الاوقاف ينادى الجلاء بمصر الجنوبية وحضره رؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والبابا شنودة الثالث وعدد من رجال الدين المسيحي ورجال الدعوة



المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 17 أبريل 1990

شيخ الأزهر في إنطار الوحدة الوطنية :

لم تعرف أبداً.. الفرقة

والتطرف والخلاف

.. والبابا شنودة يرد :

الحب .. ونشكر الرئيس على

كتب - رفعت خالد :

دعاه للوحدة الوطنية

أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر أن مصر لم تعرف أبداً الفرقة والتطرف والخلاف . قال خلال لقاء رجال الدين الإسلامي والمسيحي على مائدة إنطار الوحدة الوطنية

التي نظمتها وزارة الأوقاف أن هذا اللقاء يجمع القلوب جميعا على الصفاء والتقاء .. ويعبر عن واقع تاريخنا .

أضاف أننا في حاجة دائما إلى مثل هذه اللقاءات لأننا إذا لم تكن وحدة واحدة وبدا واحدة .. أصبحنا هدفا للآخرين .

والقى البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطرس الكرازة المرقسية كلمة وجه فيها الشكر باسم الإنباط إلى الرئيس حسني مبارك على دعمه للوحدة الوطنية ..

قال البابا شنودة .. أننا أبناء أب واحد هو آدم وأم واحدة هي حواء .. ونحن نعيش جميعا على أرض واحدة بقلب واحد وروح واحدة .

أضاف .. أننا نحكم كل الحب ونرجو لوطننا أن يستمر في هذا الحب ويتمتع وينتشر .

شهد مأدبة الإفطار د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ود . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء

ود . مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ود . محمد علي محجوب وزير الأوقاف وفضيلة مفتي الجمهورية د . سيد طنطاوي وعدد من الوزراء ورجال الدين الإسلامي والمسيحي وسفراء الدول العربية والإسلامية في القاهرة .

رمضان ..
في البستانون

المسلمون والمسيحيون

في الندوات الدينية وموائد الرحمن سهرات عضو البرلمان وأعضاء الحزب الوطني لحل المشاكل

يعتقد البعض أن نشاط عضو مجلس الشعب - بكل - في رمضان .. ربما
للاعتكاف لإعادة الحسابات .. وترتيب البرامج القادمة - أو للراحة وتجديد النشاط
تمهيدا لحوادث برلمانية جديدة .

ولكن الواقع غير ذلك تصاب .. وفي بلدة « البستانون » مركز شين الكوم كانت
الصورة الحقيقية .. فالنشاط هناك ينب في كل مكان .. ندوات دينية وموائد
الرحمن في كل مسجد يحضرها رجال الدين الإسلامي والمسيحي .. رعاية خاصة
للفقراء تشمل المساعدات المالية والعينية .

ووراء كل هذه الحركة تجد ماهر
العضواوى عضو مجلس الشعب -
وطني - والمسئول عن الحزب
الوطني .

ونشاط ماهر العضواوى - كما يقول -
ينبع من سياسة الحزب الوطني
التي تأسس برناسة وتوجهات
الرئيس القائد محمد حسني مبارك -
والذي يدعو دائما إلى النزول للشارع
المصري لمعرفة مشاكل المواطنين
والعمل على إيجاد حلول فورية لها .

يضيف : أن أيام رمضان تعتبر فرصة
جيدة للقاء أهالي البلدة والدائرة كلها
في سهرات يومية تبدأ بعد صلاة
المغرب وتنتهي حتى المسحور والتحدث
مهم في كل مايجري على الساحتين
المحلية والدولية .

يرى أن طيات الأهل كثيرة لدرجة
أنها تصل إلى العمار في الليلة الواحدة
وتأتي في مقدمتها طلبات البحث عن
فرصة عمل أو نقل من جهة عمل إلى
أخرى بالإضافة إلى الطلبات التي
تستدعي تأجيلات من السوارة

والمسؤولين بالأجهزة المختصة ..
ويقول أن المسؤولين في كل الوزارات
والهيئات يتفهمون موقفا ويساعدوننا
على تخفيف العبء عن كامل اصحاب
الشكاوى .

● وعن الغرب الطلبات يقول أن عددا
من الشباب طلبوا منه تأشيرات إلى
أمريكا وعدد من الدول الأوربية
وأصرو عليها بحجة أنها من
اختصاص عضو مجلس الشعب .. وقد

لنا بمساعدتهم في حنود الامكانيات
وواصلهم به القانون .

● يضيف أن الأضوة الممحيين
بشاركوتا دائما في احتفالاتا الدينية
والمناسبات الهنسة خاصة شهر
رمضان الكريم حيث تجدهم مضا في
التنوعات الدينية وموائد الرحمن وذلك
في مشاركة شعية عظيمة نابعة من
وحدتنا الوطنية الخالدة .

يرى « ماهر العضواوى » أن عضو
مجلس الشعب إذا أخلص في عمله
وسعى لخدمة أبناء دائرته فله بذلك
يقوم بدور مقدس وعظيم ويكون قدوة

لكل المواطنين .

وفي لقاء مع عدد من المنسولين
بالحزب الوطني وبعض المواطنين
يقول مصطفى الخليفة المحامي أمين
الحزب الوطني بالبستانون .. إن أعضاء
الحزب يجتمعون يوميا في لقاء موسع

مع الأهلتي مناقشة قضاياهم والبحث
عن حلول جذرية لها .

● يضيف « شحاته سليمان المليجي »
مقرر لجنة الشباب بالحزب أن شباب
الحزب الوطني يقوم بدور هام في
تنظيم اللقاءات الشعية بين قيادات
الحزب وبين الأهلتي .. ولقد تمت
جميع اللقاءات في تقاهم تام .

● يشير « عجل محمد البنا » محاسب
إلى أن أعضاء الحزب الوطني يقومون
بتكثيف جهودهم خاصة في شهر
رمضان حيث التواجد المكثف من
الأهلتي وروح الحب والاخلاص التي
تسم بها لقاءات الشهر الكريم .

● يوضح « إبراهيم مصطفى »
نحو فقرة « أنه إلى جانب اللقاء
اليومي فهناك لقاء دوري كل أول يوم
جمعة من كل شهر لمناقشة القضايا
الجهادية التي تهم أبناء الدائرة .



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٠

مادة افطار غدا يقيمها البابا شنودة تاكيدا للوحدة الوطنية

يقيم قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطرك الكرازة المرقسية مادة افطار بطر الكاتدرائية المرقسية بالمعادي غدا «الخميس» تأكيدا للوحدة الوطنية والروابط الاخوية التي تربط بين الاشقاء المسلمين والاقباط في مصر والتي يحضرها كبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي

وسوف يحضر القبة الدكتور رامت المصوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حليم رئيس مجلس الشورى وبغضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأهرام وبغضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي مصر . وتواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة .

وكان الدكتور محمد علي مصوب وزير الأوقاف قد اقام مادة افطار يوم الأحد الماضي حضرها البابا شنودة وكبار رجال الدين الاسلامي والمسيحي



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ م / أبريل ١٩٩٠

مادة افطار بالكاتدرائية تأكيداً للوحدة الوطنية

يقيم القاعة العليا شئونة الثالث بلبا
الإسكندرية وبطريك الكرازة المرفسية
مادة افطار بطر الكاتدرائية المرفسية
بالمسيحية هذا تأكيداً للوحدة الوطنية.
والترابط الأخوية التي تربط بين الإقطاع
المسلمين والأتباع في مصر والتي يعضها
كثير رجال الدين الإسلامي والشمسي
يشهد المادة الدكتور رفعت المحجوب
رئيس مجلس الشعب، والدكتور عطف
مصطفى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور
مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس
الشورى، وفخيلة الإمام الأكبر الشيخ
جده الحق على جده الحق شيخ الأزهر.
وعدد من نواب رئيس الوزراء والوزراء



المصدر : الأنباء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 18 أبريل 1999

مظاهرة للتأخي والوحدة في الشرقية :

المسلمون يقطعون الصلاة لانتقاد كنيسة ماري

جرجس من النيران

ميت بشمار مدحت الزاهد
شارك المسلمون والاقباط من اهالي ميت بشمار بمرکز منيا القمح بالشرقية في اسفلد
كنيسة ماري جرجس من حريق شب بها مساء الاحد الماضي . بعد اذان المغرب قطع
المسلمون الصلاة ووجه مشايخ المسجد نداءات بالمكفوفين للاهالي للمشاركة في
اسفلد الكنيسة من الحريق . اندفع الاهالي من كل ارجاء القرية في مظاهرة للتأخي
والوحدة الي كنيسة المدافن التي تقع على اطراف القرية . في قلب المزارع وبجوار
مدافن المسيحيين وبعد قليل اصبح الكل في معركة ضد النيران . الشيخ اسماعيل
مراد مفتش عام المسلحد بالشرقية مع الحاج حودة مانور القرية مع القمص عطا
الله جبر كمال راعي الكنيسة تسعفهم طلمية احمد عبد العالي بالعمياء ونجحت جهود
فرق الاطفاء الاسلامية المسيحية في طقومة النيران وقطع دابر الفتنة قبل ان تصل
وحدات المطاوعة والمجدة بعد ابلاغها بساعات
التهمت النيران بعض واجهات الابواب والمساكن والمسيحيين والسكان
والمفروشات والمقاعد



كل مسلم وإن الإعتداء على الكنائس امر
يخالف شريعة الإسلام السمحة وكتب
الله وسنة الرسول

وكان العميد سمير بدر مأمور مركز
منيا الفصح ومفتش مبلعث امن الدولة
قد وصلا الى مكان الحادث في مسجده
الملازم اول سيد حجاج ضابط المنطقة في
الساعة التاسعة والنصف مساء الأحد

الماضي كما قام العميد حمدي مسعد
رئيس وحدة الآلة الجنائية بالمديرية
بمعاينة دقيقة لمكان الحادث ظهر
الاتيين استمرت لعدة ساعات متصلة
وقام بتحريز عينات من الرصاص المحترق
لعرضها على المحصل الجنائي ولم
تكتب أجهزة الاس حفي فحول الجريدة
للتطعن عن اسباب الحادث او مرتكبيه

وتعال في القمص عطا الله حمر كمال ان
العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في
القرية علاقة ممتازة ولم يسبق الحريق
اشاعات مفرضة او حملات تعيسة على
نحو ما حدث في ابوقرصا على العكس
كان المسلمون قبلها في كنيسة العنقاء
بوسط القرية يقدمون للمسيحيين
النهلي بالعيد واضاف القمص انه
لا يوجد بالكنيسة ميران او كهرياء ولم
يكن بها شموعا مضاءة فالكنيسة
لا تستخدم الا في مناسبات قليلة ولم يكن
مها قداس كما اكد بيري امين مسعد
(مفتش تموين) وهنري نجيب داوود
(عضو مجلس مثل) ونييل غالي
ميشائيل (محصل) ود داوود ركي
(طبيب بيطري) ان المسلمين في هذه
القرية يحرسون الكنيسة وان ائمة
المساجد اكتشفوا الحريق وابلغوا عنه
وقادوا منها المعركة ضد النيران

وقال في الشيخ اسماعيل مراد
والحاج جودة مأمون القرية ان الناس في
هذا البلد وفي محافظة الشرقية بشكل
عام يؤمنون بان الدين لله والوطن
للجميع كما يتشارك المسيحيون في
النصر للمدارس والمساجد وان
العلاقات بين الاطراف حميمة حتى ان
حكام الطرفين يتدخلون لحل ادى
المشاكل العائلية لدى الطرف الاخر
وقال ان حملة الكنيسة هي واجب على

آخر لحظة

على مائدة إفطار
للوعدة الوطنية

المسلمون والأقباط كيان واحد في وطن واحد

• كتب تلاميذ منتصر :

أد عليه وسلم والصبح عيسى عليه السلام . وكل فضيلة . إن من واجبنا مسلمين ومسيحيين أن ننسى روح الحقد والكيدة بيننا وأن نترك خطر الفتنة التي يدير لها المفسدون والمريضون باستئذاننا التي عطلت الوحدة الوطنية في كلج من قولها الصعبة ويشهد بذلك التاريخ .
... ذلك يجب علينا أن نكون بذا واحدة حتى لا نضع هذا الآخرين ونأى بوطننا - مصر - العزيز عن أن يكون هذا لأى فكر حاد أو شره يصدر البنا من أعداء الوطن أعداء الأمن والأمان والاستقرار
وصلى البنا شئونة لكلمات فضيلة شيخ الأزهر لم قام أبداً بكلمة لكل باسم الله الواحد الذى عبده جميعا وأذى خلقنا من أب واحد هو آدم ولم واحدة هي حواء عليها السلام .
لها الأخوة الكرام اننى هنا لأذك عن الحب والعودة بين جميع الأمة الواحدة لئلا كيان واحد في وطن واحد . وهذا واحد هو التوحى بهذه الأمة والشروع

على مغبة الخطر الوحدة الوطنية التي ألقها الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف بتكلى الجلاء بمصر الجديدة وحضرها فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر هو وأداسة البنا شئونة ذلك ورئيسا مجلس الشعب والشورى والدكتور عطف صدى رئيس الوزراء والوزراء والدكتور زكريا عزى ابن علم رئاسة الجمهورية والقيادات الصحفية والفكرية والقيادات الدين الإسلامى والمسيحى .
لك فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أن هذا التجمع الإسلامى المسيحى في ليلة مباركة من ليالى رمضان المعظم يؤكد للعالم أجمع شرقه وغربه أن مصر قلب واحد وإن المسلمين والمسيحيين يشكلون شعباً واحداً كما أن قلوبنا دائماً تلتقى على الصلوة والسلام واللمحة التي دعا إليها القننى محمد صلي



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ جريل ١٩٩٠

بها من لزمته .. وانما كلفنا مصريين لا نرى بعدا عنكم والليل على ذلك هو تلك الاسميات المشتركة التي تجمع الابطاط والمسلمين على مادة واحدة والتي بدأت رسمية فولا ثم انتشرت بعد ذلك في كل حي وفي كل مكان وفي كل قرية من قرى واحياء محافظات وطقنا الحبيب في مودة وحب حقيقيين . وانما كلفنا نحتفل بعيد القيامة الجيد مع المسلمين على مادة الاطوار الرمضانية نؤكد ثانيا على اننا على قلب رجل واحد نمضي سويا لنحقق هذا واحد هو امن واستقرار هذا الوطن .

وباسم ابطاط مصر لحبي جهود الرئيس مبارك العظيمة في تصحيح الوحدة الوطنية ودعها .. ولا يوتني ان احبي

صالحى العزيز الدكتور محمد على محبوب ورعايى الذى التقي به كثيرا ولجبه فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية على جهودهما المشكورة في ارساء قواعد السلام والوحدة الوطنية في صعيد مصر نحن نشكر لهما هذا الجهد المخلص ثم وجه اليها شجوة الثلاث الدعوة للحبة الطاهر في افق البلى لثبات الدين الاسلامي وكبار المسئولين يوم الخميس القادم .. وبعد ان اختتمت اليها شجوة كلمته ثم وتعلق مع الدكتور محمد على محبوب والدكتور عطف صالحى رئيس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حاسي والدكتور رفعت المحجوب والفريق كمال يوسف مبري في مكتب وزير الدفاع

والهضم سليمان متولى وزير الاتصالات وراغب موبدار وزير الصحة ثم نطق مع رؤساء الاحزاب مصطفى كمال مراد ولحمد الصالحى والى وزير الاوقاف في

هذه الصورة الرائعة التي تجمع بينه مصر في حب ولقاء نهديها الى القريين والمنكبين والرجلين في العينة الذين ضحكوا لتقريب استقرار مصر وانصوب تحيا مصر ولا تترك القصة في مصر . فيشهد المقام بامر فروع وحدة وطنية تحت جنورها الى ملكات الصين ومستقل رايها خطقة عليه ترفرف في محام مصر التي تجمعها مسلمين ومسيحيين تحت راية واحدة ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

في افطار الوحدة الوطنية بالمقر البابوي : **شيخ الأزهر : علينا دعم وحدتنا لتنعّم مصر بالسلام والامن** **البابا شنودة : الخلافات الفردية زائلة .. والحب**

سيبقى بيننا

العريضة وقال اننى لا استطيع ان
 احصى عدد لمدقاتى من المسلمين .
 ولا استطيع ان اصف مقدار الوحدة
 التى تربط بينى وبينهم وحبنا للبابا
 شنودة جهده الدكتور محمد على
 محمود وزير الاوقاف وعضيلة المفتى
 للدعوة الطيبة الى الحب والسلام
 والشهى

كتب على ماهر :

اقام قداسة البابا شنودة الثالث
 بالمقر البابوي أمس حفل افطار الوحدة
 الوطنية السمرى حضره الحفل كبار
 المسؤولين ورجال الدين الاسلامى
 والمسيحى . أكد فضيلة الامام الاكبر
 الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ
 الأزهر خلال الحفل ان اباء مصر
 مسلمين والباطا هم شعب واحد
 تسوده المحبة والوثام . وقال انه ينبغي
 علينا جميعا التصدى على اى خلاف
 او حادث فردى ينفذ بين ابناء
 المجتمع الواحد لاصحاب كل حق
 حقه . حتى لا ننتظر تزايد العنن
 والشائعات . وأكد ضرورة العمل على
 دعم الوحدة الوطنية حتى ينعم شعب
 مصر جميعا بالسلام والامن . وأشار
 فضيلة الامام الاكبر بهذا اللقاء المفكر
 سنوياً ، والذي يجمع فيه المسلمون
 والمسيحيين حول مائدة افطار . وقال
 انه لقاء مبارك ينشئ المحبة والموءدة .
 وقال فضيلة الدكتور محمد سيد
 طنطاوى مفتى الجمهورية اننا ابناء
 مصر مسلمين ومسيحيين نعيش على
 ارض واحدة وتحت سماء واحدة
 ويتنفس هواء واحدا . وان ما يصيب
 الامة من خير يصيبها جميعا وأصناف
 من الكلمة الطيبة تزيد فى مودة
 الاصدقاء وتكسبى الروابط . وان
 الاتحاد يزيد اهم القوية قوة
 وتحدث البابا شنودة فى ختام
 الحفل . وأكد ان الخلافات الفردية
 التى تحدث مؤخرًا هي اعداء زائلة .
 بينما سيبقى الحب بين ابناء شعب
 مصر الواحد مسلمين وابطاطا وطلاب
 قداسة البابا بلا يقتصر لقاء المسلمين
 والمسيحيين على مثل هذه المناسبات .
 وان تكون هناك لقاءات متعددة لنشر
 بداء المحبة بين الناس . والا يكون
 كلام الحب مقتصرا بين الكبار . بل
 ينتشر الى القاعدة الشعبية



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٠

على مأدبة رمضان بالبطريركية : شيخ الأزهر والبابا يؤكدان الوحدة الوطنية

كتب - جرجس حلمي عازر - ومجاهد خلف :

أقام الباب شنودة الثالث حفل افطار امس بالمقر البابوي بالعاصمة حضره فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار رجال الدولة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي وسفيرا السعودية والسفيرة وعضد كبير من رجال الفكر والادب .

وفي نهاية اللقاء اهدى الباب شنودة الى الرئيس هسنى مبارك باعتباره راعيا للوحدة الوطنية لوحتين فئتين تعبران عن الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط تحت هباته الحكيمه .
اللوحة الاولى تعبر عن بديس تصافعين عليهما هلال و صليب وفوقهما حمامة السلام و خضبان زيتون وصورة الرئيس مبارك .
واللوحة الثانية نحاسية تمثل الرئيس هسنى مبارك والى جوانبه قارة افريقيا وعليها علم مصر ويدان تصافعان عليهما الهلال والصليب وكُتبت عبارة «مبارك شعب مصر» .

أكد شيخ الأزهر ان مصر شعب واحد له تاريخ طويل فى المحبة والمودة وطالب بضرورة التمسك بالاخلاق الكريمة التى دعت اليها الابيان السماوية وبسرعة الفحص والتحرى للادداث العارضة الخارجة عن روح الابيان والتى توغز الصدور وتهدد

الوحدة وعدم اعمالها حتى تكبر واعطاء كل ذى حق حقه حتى تظل مصر موكبا لنوادة الوطنية والدا لامتها بوحدة صوفها .

وطالب الباب شنودة الثالث بضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات التى تعمق معانى الحب والمودة بين المسلمين والاقباط وقال نرجو ان تعدد اللقاءات فى غير رمضان وفى امكان متعددة حتى تنتشر المحبة والمودة بين الناس والانتعصر اللقاءات على القادة فقط .

وهيا البابا شنودة الجهود التى يبذلها كل من الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية من اجل الوحدة الوطنية فى كل المحافظات واهرب عن استعدادة للتصرك مع قوافل التوعية فى كل مكان من اجل الوحدة الوطنية ونماسك الصف .

وتحدث الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية مؤكدا على اهمية هذه اللقاءات فى تدعيم المحبة والمودة فى نفوس الناس وتكوية الوحدة الوطنية وأشار الى ان الكتب السماوية تدعو لمثل هذه الاجتماعات لنبيل اغراضها وشرف مقاصدها وحذر من خطورة التفكرى والتمزق واختراع الممارك الوهمية وسوء الظن التى يهدد وحدة الامة ويدمر مستقبلها .



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٠

في مأدبة انظار الوحدة الوطنية

سببه الأرمم : التصدي في خلاف .. حتى لا تجريد

الخصن

.. والبابا شنودة .. الأحداث الفردية .. زائلة .. ويبقى الحب

بيننا جميعا

تتصالحان يد عليهما ملاك
ولكافرى عليهما صليب
ولوقهما حسن وهون ..
وفوق القل صورة الرئيس
مبارك .. واقتنية حيرة عن
لوحة نسابية للرئيس مبارك
والى جوار الهيكل وعليها
علم مصر وهذان تتصالحان
ولوقهما الهلال والصليب ..
حضر مأدبة الاطراف د .
عاطف مصطفى رئيس
الوزراء ود . مصطفى كمال
حلى رئيس مجلس الشورى
ود . عصمت عبد المجيد
نائب رئيس الوزراء ونجيد
الخارجية والوزراء
والقضاة الشخصية
والقنصلية ومفراء الدول
الاسلامية بالقاهرة .

أكد لفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان ابناء شعب مصر مسلمون والقباط هم شعب واحد تسوده المحبة والوئام .
قال شيخ الازهر في كلمة القاها خلال مأدبة الاطراف التى اقامها الابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطرك القرازة المرقسية بالكاتدرائية المرقسية بالعاصمة انه ينهض طينا جميعا للتصديق لحد او خلاف او حدث فردى ينشوب بين ابناء المجتمع الواحد لاصفاء كل ذى حق حقه حتى لا تنتشر تزايد الفتن والشائعات .

فضيلة المختص

هذه الاجتماعات دعت اليها
كل اكتب والشرائع السماوية

أكد على ضرورة العمل على دعم الوحدة الوطنية حتى يتم ابناء شعب مصر جميعا بالسلام والامسان داخل مجتمعاتهم وقال ان لقاء الوحدة الوطنية الذى تنظمه الكنيسة سنويا يدل على مدى روح العودة والمحبة بين ابناء شعب مصر كما انه يصر عن وحدة الصف وتضامن ابناء المجتمع .. ودعا الى التماسك حتى تعيش بلاتنا قادة وراثة في ظل الوحدة والمحبة والسلام .

ولقى الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية كلمة خلال الاحتفال أكد فيها أهمية دعم روح المحبة والائمان بين مسلمي والقباط مصر دعما للوحدة الوطنية وتأكيذا على التعاون على البر والتقوى من أجل المصلحة العليا للوطن .

وقال ان الشرائع السماوية تؤكد على ضرورة نشر روح المحبة والتعاون داخل المجتمع وحفر من محاولات

اشار الى ان أحداث الخلافات الفردية التى حدثت مؤخرا هي أحداث زائلة بينما سيبقى الحب بين ابناء شعب مصر الواحد مسلمين والقباط .

وقال انه عندما يحدث حادث فردى فتنى اجزا في قلب كثيرا لان الناس في الخارج وعن طبع الامار الصناعية يفسون الحدث ونحن نهد

ان تقل بلاتنا مشقة امام جميع .
قدم البابا شنودة هديتين للرئيس حسنى مبارك تتصلهما د . زكيا عزمي امين رئاسة جمهورية الاولى حسنة عن يمين

كما لقي البابا شنودة كلمة أشاد فيها بروح المحبة التى تشهدها بين المسلمين والقباط في مصر .. وقال ان لقاءات الوحدة الوطنية التى تشهدها ربوع مصر تدل على عمق مشاعر الحب بين ابناء الوطن الواحد .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في احتفالات أسبوط بعيدها القومي : في الكنيسة غنى الملمون والمسيحيون : بلادى بلادى !

وُل قرية بني عدى التي يقام فيها منذ سنوات الاحتفال بالعيد القومى بأسبوط للطور التاريخى الذى قام به أهل القرية أثناء مقاومة الحملة الفرنسية يجلس محمد عبد الحليم موسى وسط أهل القرية يحتضن القساى الثقيل . ويملهم أن الرئيس حسنى مبارك طلب منه أن يجعل تحياته وأعارزه لكل مواطن في أسبوط .

فترتفع التهنئات . يعيش الرئيس حسنى مبارك .

بعد أن يلتقى الوزير بمجندى قطاع الأمن المركزى للوجه القبلى يجتمع مع طلبة وأساتذة جامعة أسبوط على مائدة السجور في جو عائلى . ويؤكد وزير الداخلية للطلبة أن وهي طلبة جامعة أسبوط وللاطم للوطن . ليس جديدا على الجامعة العربية التي تضم ٢٠ كلية . والتي يتوقع أن يكون من خريجيه أعداد كبيرة من قيادات المستقبل في كافة المجالات العلمية والثقافية والسياسية .

ولاتتام أسبوط في الليلة الأولى لاحتفالاتها إلا مع الفجر لتبدأ احتفالات اليوم الثاني . وكان المشهد الجدير بالتسجيل هو وجوه القيادات من المسيحيين والمسلمين معا في كل مكان وموقع من مواقع الاحتفالات . وتجلى أروع صور الوحدة الوطنية حين يذهب محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية وحسن الألفى محافظ أسبوط الى الكنيسة الانجليكية فيستقبله عدد كبير من المواطنين المسيحيين ويقدمون له القرآن الكريم والانتجيل هدية تجسد روح الوحدة الوطنية .

ويقول باقى صندقة راعي الكنيسة الحب الطيفي لإحتياج الى زخرف الكلام تشكر الله على مصر العطاء والبذل والامل والوفاء والحب . لقد أكرمنا الله ببلادنا فعمدنا معا أحياء نستظل بسماتها معا ونشرب من نيلها وفي النهاية ودخل حرم الكنيسة ولف الجميع متشابكي الأيدي وأنشدوا في حب : بلادى بلادى . لك حبي وفرادى .

الذى لم تهبط يده من كثرة ما امتدت لمصافحة الجميع . والرجل يحتفظ بقدره عجيبة على تذكر الاسماء فينادي هذا باسمه وسأله عن احواله ويبلغ ذاك تعازيه في وفاة قريب . وينطلق مدح الاقطار .

وتتوهج المشاعر بمطمة واصالة الشعب المصرى فعلى مائدة واحدة يبدا الشيوخ والقساوسة من أهل أسبوط تناول طعام الاقطار . ويتبادلون التهنئة بعيد القيامة المجيد وشهر رمضان المعظم . والجميع يتحدثون باللهجة الصعيدية الصوبية ، الجميع لهم نفس البقرة السمراء التي لوحتها شمس مصر .

وينطلق موكب وزير الداخلية ويرفقه حسن الألفى محافظ أسبوط . وعدد من القيادات السياسية والشعبية لاداء صلاة المشاء . وترتفع الزغاريد من شرفات البيوت . ويهتف احدهم من داخل مقهى على الطريق مرحبا بياشيخ العرب .

اسبوط - محمود صلاح

ماشهدته في أسبوط خلال الأيام الثلاثة الماضية لا يمكن أن يحدث في أى مكان في العالم . إلا على بقعة ارض مصرية . فمن الممكن أن يحب رجل مدينة ، لكن كيف يمكن تصور أن تقم محافظة من تفسير لهذا الحب الجارف المتبادل بين أهل أسبوط ومحمد عبد الحليم موسى . سوى أن هذه هي مصر ، النيل والارض والناس والخير والحب اختلطت فرحة أهل أسبوط بفخرهم فرحتهم بمحافظهم السابق ووزير الداخلية الحالي محمد عبد الحليم موسى الذى ذهب ليشكرهم احتفالهم بالعيد القومى لمحافظتهم بفخرهم بانتمسهم واستقرار أسبوط وهدوئها ورفضها للتعصب ولآية محاولة لاثارة الفتنة في نادي البلدية اندفع الآلاف من أبناء أسبوط لتحية وزير الداخلية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المؤتمر الشعبي لقيادات الإسلام والمسيحية بالمطرية : مصر طوال تاريخها لم تفرق بين مسلم ومسيحي

والجميع يعملون لرفعها مقوماتنا الثقافية والتاريخية تمثل سدا منيعا لاي محاولات للفرقة

امس برزخ شبل المطرية وحضر الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وشمس كبير من القيادات الدينية الاسلامية والمسيحية والشباب والمواطنين

واضاف رئيس مجلس الشورى ان العلم كله بدأ بأخذ بنظام التجمعات الكبيرة ونحن - كعرب - نعلم ان نفتح الفرصة المتاحة الآن حيث علم الصفاء بين البلاد العربية كلها وتحسنت العلاقات بين الدول الافريقية والعربية ومصر في تكوين تجمعات كبيرة اقتصاديا وعلميا وثقافيا وفكريا من اجل تحقيق مستقبل أفضل للأوطان والمجتمعات وطالب الدعاة والعلماء في حقل التعليم والفتن من امر الشباب ان يؤكدا لانياء مصر جميعهم اننا شعب لا يعرف التفرقة بين ابناءه بل يعرف المساواة في الحقوق والواجبات بين الاشقاء

وحذر وزير الاوقاف من ظواهر التطرف التي تحاول ان تشتت مساهماتنا ويحاول البعض انتزاعها ببيتنا ويوصل الاعداء جاهدين على تصليبها بين شعبنا وقال ان تاريخ مصر ومسيرتها الحقة يؤكد ان استمالة نمو هذه الظواهر في مجتمعاتنا للشرعية ولكن لابد ان يتأكد الجميع ان مصر امة مستوعبة ومن يهمل النظر سينتكد ان ما يحدث هو ظاهرة مديرة تتطلب منا توحيد الجهود وبمختلف المواقف الطارئة بمسكة فعليه

وطالب الدعاة والطعام والشباب بان يحوّلوا المساجد والكنائس الى ثروة روحية لعرض مساهمة الابدين والآخره في الوطن وديننا لى كتب الصفاء ما يبعثنا على ان نجعل الابناء من حولنا

وقال المفتي ان الطلاء يتكون من الاحداث والشرورها على درهما ويهاشرون اسباب النجاح ويحرمون على تحقيق الامن والامان والطمأنينة في ربوع الامة وعلى الجميع ان يدركوا جيدا ان سنن الله تعالى في الكون لا تتغير ولا تتبدل وتؤكد على ذلك لابد ان نكون جميعا مسلمين وقياديا كاثوليكان المرموض يشد بعضنا بعضا وذلك من الاعمال النافعة التي امرنا الله بها □

كتب - سعيد حلوى

اعلن الدكتور مصطفى كامل حلمي رئيس مجلس الشورى ان واجب العلماء والمعلمين في التعليمات ورجال الاعلام تأكيد الصورة المشرقة لتاريخ الوحدة الوطنية عبر المصور المختلفة لجميع ابناء مصر ويبدأ كيف كانت مصر طوال تاريخها يبدأ واحدة لا فرق بين مسلم ومسيحي وانما الجميع يعمل جاهدا لرفعها ونهضتها واكد الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف اننا نملك من المقومات الثقافية والتاريخية والوطنية ما يخلق سدا منيعا امام محاولات اعدائنا لتحويل الامة كلها الى شيع ومذاهب يقاتل

بعضها بعضا وقال الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ان واجبا الا نهون لو نهول من اي امر من الامور مهما بلغت مساهمته بل علينا التوكل لمراسمته وبين منافع واضرارها

وقال الانبا سبأ يوم محفل البابا ان مصر عبر تاريخها الطويل والمجيد هي محل الامان وحسن الحية والسماحة بين ابناء الامة الواحدة واذا عدنا الى حقائق التاريخ التي لا تكتب ابدا لوجدنا ان المصريين جميعا ودين ثقافتهم ساهموا في بناء الحضارة وبناء مصر ذاتها وعلموا على مدى القرون الماضية وحدة واحدة في تسخير وحد مسيحيون كذلك على ارض مصر

جاء ذلك في المؤتمر الشعبي الذي عقد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤٤٠ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ البابا شنودة في حفل الفطار بالإسكندرية : مصر لا تعرف التطرف وإنماؤها يعيشون في حب وتكاتف ووحدانية

الإسكندرية - من عيد الواحد عبد القادر :
أعلن قدااسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطركية الكرازة المرقسية أن الأحداث التي نعيشها بين حين وآخر تعتبر أحداثاً عسفية . تخرج من المضمون الطبيعي لقوميات شعب مصر التي تقوم على الحب والتكاتف والوحدة . وقال أن مصر رئيسها وحكومة وقضاها . بولة محبة لا تعرف التطرف . وأن الرئيس حسني مبارك وفيلادات مصر تعمل كلها لحفظ السلام في هذا البلد الطاهر المحض . وأكد أنه خلال رحلته للفطار كان يتحدث عن مصر ووحدتها والمحبة التي تربط بين أبنائها حسني مبارك .
وتحدث في اللقاء المستشار السيد الجوسقي محافظة الإسكندرية فقال أنه يختلف مع الذين يصفون الأحداث بأنها فتنة . لأنها مجرد طغيات تنطق من أشخاص لا يعرفون دينهم . كما تحدث في اللقاء الشيخ عبد الباقيل التهامي وكيل وزارة الأوقاف بالإسكندرية . وجوزج ديمانييل وكيل المحطس المالي والألبا بنيامين النائب الباطري . وقد قام قدااسة البابا شنودة بتوزيع ميداليات تذكارية مصممةا بنظمه على وجهها الأبدى المصرية تتصالح في ظل الهلال والصليب .

جاء ذلك في الاحتفال الكبير الذي أقيم بمطار الكنيسة بالإسكندرية على مذبة الفطار دعا إليها البابا شنودة وحضرها المحافظ المستشار السيد أسماحيل الجوسقي . والقيادات القومية والتنفيذية . وقادة القوات المسلحة والشرطة . ورجال القضاء والنيابة . والشعابين . وأعضاء مجلس الشعب والشورى . وأساقفة الجامعات وأعضاء البابا . هذا الحفل بالنسبة لنا ليس حادثة الفطار بقدر ما هو « مائدة محبة » إذ بالحب اجتمعنا جميعا والأقل من أصلح ضميري هذه هي مصر التي عرفناها وطعامها عند طفولتنا وهي بوحدتنا الوطنية التي يوحدها الرئيس السيد



المصدر :

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم رائع من ايام الوحدة الوطنية : المسلمون .. والمسيحيون على مأدبة افطار اقامها البابا شنودة بالكنيسة الرئيسة بالاسكندرية

كتب يوسف حنا :

في حفل الافطار الذي اقامه قداسة البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية اشد فضيلة الشيخ عبد الجليل تهلى وكيل وزارة الاوقاف بالاسكندرية بتعلقني الهلال والصلب على مر التاريخ والاحداث قد مزجت بين ابناء الدينتين وقال انه في احدث ثورة ١٩١٩ تعلقت العمالة مع العمالة السوداء الى ان دماء المسيحيين تزين المودة منذ زمن بعيد .

المستشار السيد اسماعيل الجوسقي في كلمته الى ان مصر التي عرفت الوحدة منذ ١٤ قرنا غير مستعدة لان تقوم بين شعبها وزعمائها فقاما تطلق من الشخص ليعرفون دينهم .

وقال الابناء بنسبين الشعب السابوي في كلمته ان الاصلح والمسلمين قد عاشوا بسلام في الورد معان ويجرحون من الشوك معا وان حب مصر ينشئ في قلب كل مصري . واشاد محافظ الاسكندرية

ثم تحدث قداسة البابا شنودة فشرع الجميع على حضورهم وان الحفل ليس ملته افطار بقدر ما هو ملته محبة اذا بلعب اجتماعنا بهذه هي مصر التي عاشناها وعرفناها منذ طولتنا وهي بوجدتها الوطنية التي يرعاها الرئيس محمد حسني مبارك واشاد ايضا للاسكندرية من مكانة كبيرة في قلبه اذا بنيت قبل القاهرة بثلاثة عشر قرنا وهي العاصمة القديمة الاولى بعد القاهرة وهي بالخدمة للمسيحيين المكان الذي تأسست فيه المسيحية في مصر حتى ان كنيسة الاقباط الارثوذكس تسمى كنيسة الاسكندرية ورئاسة الدينية تسمى بكري الاسكندرية وبابا الاسكندرية وحبنا البابا شنودة الاسكندرية ومحافظها ورئيس الجامعة الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح الذي جلس على كرسى استاذنا الدكتور طه حسين واشاد بالصدقة الكبيرة التي تجمعها مع الدكتور محمد المحجوب وزير الاوقاف وفضيلة الشيخ الدكتور محمد سعد طنطاوى المفتي وقال ان القامة حفل الافطار في رمضان قد انتشرت وطلب من يكون الاجتماع مستمرا ليس في شهر رمضان فقط بل في مناسبات عديدة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفل افطار وحدة وطنية في مطراية حلوان

أقيم أمس الإثنين بمطراية حلوان والمقصرة حفل افطار مصري ديني الإثنية برسوم العريين شهده عدد من رجال الأزهر والدعوة الإسلامية ورجال الإدارة المحلية بالمنطقة

كلمة حضره الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف والتي كلمة عبر فيها عن

مقانة الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط وقال ان الجولات التي يقوم بها في ريف مصر ومدنها قد أكدت له ان

المصريين شعب واحد وان كل ما يجري على سطح من أحداث غريبة إنما هي من صنع الأيدي العظيمة التي تفسر مصر

السوء وأشار الوزير في كلمته بموقف حزب الوفد وصحيفته من قضية الوحدة الوطنية باعتبارها قضية قومية تطول فوق

الخلافت وأشار الى موقف صحيفة الوفد الصريح من الأحداث الطفلية التي تعكر صفو الأمن والأمان في مصر

ومن ناحية أخرى التي الإثنية بمسئتي كلمة رغب فيها بالحاضرين ودعا فيها الى توطيد أواصر الحب بين المسلمين والاقباط وقال ان هذا الحفل الذي يحضره

اهل المنطقة إنما هو تعبير عما نكته لهم من حب واعزاز لان الإديان السماوية كلها تدعو الى الحب والوئام

وقد تناولت التهنئات بحياة مصر وسلامتها من كل شر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المرصد

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

مؤتمر لتعميق الوحدة الوطنية

بمركز جزيرة بدران .. اليوم

في إطار تعميق الوحدة الوطنية وتلاحم الشرطة مع الشعب .. يقام مساء اليوم مؤتمر شعبي سياسي ديني بمركز شباب جزيرة بدران .. يشهد المؤتمر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. صرح بهذا عبدالرحمن راغب عضو مجلس الشعب برياض الفرج .

أقباط الزيتون وشيبرا يقيمون حفل افطار للمسلمين

كتب جرجس حلمي عازر

أقام الأقباط في الزيتون وشيبرا حفل افطار للمسلمين من اهل الحى وكبار الشخصيات الرسمية والإسلامية.



شهد حفل كنيسة تسيدة العذراء بالزيتون عدد من الوزراء والكتنوز عبد الاحد جمال الدين والكتنوز محمود بدوى الحولى وكيل وزارة الاه قنط.

الى القمص بطرس جيد راعى الكنيسة وهو شقيق ابي شموه كلمة أكد فيها ان للمسيحيين مسيحيين مسيحيين متنافسان وقدس يحفظون وبنان متنافسان وقد جاء في الاجتماع مجمعه انه لا فرق بين انسان

وسهر الحفل برفقة تانيد باسم القباطمصر ومستمها الى الرئيس محمد صطفى مبارك

والقمت جمعية الكرمة القبطية بشيبرا برئاسة القمص بولس بامبيني عضو مجلس الشعب سابقا حفل افطار حمراء عدد من الشخصيات الإسلامية واللواء مصطفى صادق نقيا من محافظ القاهرة واللواء بهاء الدين حجاب رئيس حى شيبرا والكتنوز ميلااد حنسا والمهندس وليد نجيب سفيان وحلى عبد الشهيد الوزيرين السابقين وتمتصتار عزيز انيس ممثلا عن المجلس الأعلى للعلوم للأقباط الارثوذكس وحضرها ايضا عدد كبير يمثلون

القمص بولس بامبيني رئيس جمعية الكرمة القبطية يلقى كلمة حفل الافطار بشيبرا

والوحدة الوطنية قلى تحتل بارز صورها منذ ثورة ١٩ بقيادة سعد زغلول وباندها استمر الحفل أربع ساعات خلقت مقلته بشى توان الطعام وبخاصة كوب الحليب من اعداد جمعية الكرمة

الجمعيات الإسلامية؟
أكد القمص بولس صق الوحدة الوطنية والترايد الاخرى بين عنصرى الأمة مسلمين ومسيحيين وتركزت كلمة القمص بولس نجيب وعزى عبد الشهيد على الاخاء الدينى والملاقت الصلبة بين الأقباط والمسلمين



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر للوحدة الوطنية

اليوم .. بروض الفرج

يختر اللواء محمد عبد العظيم موسى
وزير الداخلية اليوم مؤتمرا شعبيا ودينيا
بروض الفرج لتتبع الوحدة الوطنية
لدى الشباب ينقله عبد الرحمن راضي
عضو مجلس الشعب ويشاركه فيه د
فتحي سرور وزير التعليم ود . عبد الاحد
جمال الدين رئيس المجلس الاعلى
للشباب والرياضة ود . محمود شريف
محافظ القاهرة .

في الشرقية

المسلمون يقطعون صلاة التراويح لانقاذ كنيسة



أحمد مصطفى

يحيى السيد

أحمد عطا الله جيرة

تحقيق محمود ابراهيم

وبعد ذلك توجهت « الشعب » الى القمص عطا الله جيرة راعي الكنيسة والذي أكد أنه لا يتهم أحد . لعدم وجود أعداء لنا بالقرية علاقات الود والحب قائمة بيننا وبين اخواننا المسلمين . ولقد لفت نظري تعاون المسلمين ومادرتهم لاطفاء الحريق . وقيامهم فور اغقادها بربارتي لاطفئان على وجعل الضلائل التي لحقت بالكنيسة فهي عبارة عن - والكلام للقمص عطا الله جيرة - كراسي الكنيسة والسناجر والسجاد والابواب والشبابيك وانقدم بالشكر لخواصا المسيحيين ويقول القمص عطا الله أنه فور انصاف الحريق حصر الى الكنيسة المطران الانبا باكويس مطران الزقازيق وسما القمص لتفقد آثار الحريق .. ولا يزال المطران يقوم بزيارة الكنيسة يوميا للوقوف على ما يتم بها من المساحية الادارية الخاصة بالتحقيقات .

في قسم الشرطة

غلب ذلك توجهنا الى نقطة شرطة ميت بشار لمصرفة ما توصلت اليه أجهزة الامن من خلال تحقيقاتنا .. وكما توقعنا لا ادلاء بتصرحات .. لا تصوير وذلك من خلال اتصال تليفوني قام به الملازم أول السيد حجاج رئيس النطقة بالعميد سمير بدر مأمور مركز مديا القمح وصرح مصدر أمني رفض ذكر اسمه أنه لا شبهة جنائية وراء احتراق الكنيسة وبعد ذلك تركنا القرية ومظاهر الحب والود قائمة بوضحة بين الاهالي من المسلمين والمسيحيين

بعيدا عن بعض الاحداث المتفرقة التي يستغلها البعض لانهض مصر موطناً للفئة الطفالية بين المسلمين والمسيحيين عائل اهل قرية ميت بشار بمركز منسا الفصح محافظة الشرقية يوم الأحد قبل الماضي يوما فريدا في الترابط بين عنصرى الامة حيث تعاون اهل القرية من المسلمين في اطفاء حريق نشب في كنيسة القرية

وتبدأ الاحداث والكلام للحاج يحيى السيد ابراهيم الشهير باسماعيل مراد - مفتش أول مساجد ادارة اوقاف مميا القمح - قبل غشاء ذلك اليوم حيث شاهد اولادى النيران بالكنيسة وقامت احدى بناتى بابلغ اهد جيراننا من الاخوة المسيحيين بالامر الا أنه لم يهتم بالامر معتقدا بعدم جدية وعندما ازدادت النيران واصبحت واضحة لنا من خلال شرفة منزلنا القريب من الكنيسة ومنطقة مدافن الاخوة المسيحيين قمت بمصاحبة الحاج جوده أحمد مصطفى ماذون القرية الى مسجد سليمان القصيري وطفنا صلاة التراويح واعطا عبر مكبرات الصوت عن وجود حريق بكنيسة ماري جرجس الواقعة وسط المزارع على أطراف القرية .. بعد ذلك تسوجنا جميعا حيث الحريق ومعا عدد من المسيحيين من بينهم كمال فسام . ومصبور ياسين وغيرهم من الاخوة المسيحيين

ويكمل الحاج جوده مصطفى الحديث مشيرا الى أنه كان متواعدا مع الحاج اسماعيل مراد للذهاب الى عدد من الاخوة المسيحيين لمهينهم بالعيد الا أن واقعة الحريق دفعتنا الى التوجه الى مكان الحريق وعندما وصلنا الى الكنيسة قمنا بسرور بوابتها التي كانت تمثل عائقا آمنا للوصول الى الحريق وتعاونت سيدات القرية وشماها في جلب المياه واطفاء الحريق قبل وصول المطاف .

تعاون الطرفين

يؤكد أحمد عبد العال مزارع أنه يتعاون المسلمون واعتمادهم على مصحة المياه الوحيدة كمصدر للمياه والتي يمتلكها وتقع في قطعة ارض روائية بجوار الكنيسة مجهوا في اطفاء الحريق في فترة لا تتجاوز ١٥ دقيقة وقد أصيب من اهل القرية أثناء عمليات الاطفاء ومصابان ابراهيم عسكر وتمثلت اصابته في جرح قطعي برأسه استلزم ٨ غرز ويؤكد رمضان عسكر أنه فور سماع النداء عبر مكبرات الصوت توجهت الى مكان الحريق والذي يبعد عن مسكني بنحو ٣ كيلو وغم اصابني والتي مسكني عن العمل حيث أنسى أعمال مزارعا أجيرا في حقول الغير الا أنني لم أترك المكان الا بعد أن نأثقت مع احمد الحريق



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل

الوحدة الوطنية في مأدبة افطار البابا شنودة

القاهرة - الوطن العربي

كعادتها في كل عام، في شهر رمضان المبارك تجتمع القلوب المحبة حول مأدبة افطار في المقر البابوي في العباسية.

الدعوة وجهها البابا شنودة الثالث وحضرها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، وفصيحة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، ورئيسا مجلس الشورى والشعب، والدكتور محمد سيد الطنطاوي مفتي الجمهورية كما حضر المأدبة نواب رئيس الوزراء، وعدد كبير من اعضاء مجلس الشعب ومجلس الشورى وشارك في لقاء المحبة هذا رؤساء الاحزاب المصرية ورؤساء تحرير الصحف القومية والجزئية والمعارضة وبعض الوزراء السابقين، وسفير المملكة العربية السعودية وفلسطين.

أهدى قداسة البابا الى الرئيس حسني مبارك درعين على احدهما صورة الرئيس مبارك وخريطة افريقيا، وعلى الدرع الثاني صورة الرئيس ورمز الوحدة الوطنية لشعب مصر وقد تسلم الدرعين الدكتور زكريا عزمي، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية. وتحدث فضيلة المفتي الدكتور الطنطاوي فأعرب عن سمعته بهذا الجمع من أبناء مصر مؤكداً أن هذا اللقاء ترسيخ للمحبة والسلام، التي تدعو اليها جميع الأديان، وأسا جميعاً أبناء مصر، تحرص على تقدم وطننا وازدهاره.

وتحدث البابا شنودة الثالث، صاحب الدعوة فقال إن شعب مصر يعيش منذ القدم في سببة ووثام محبة عميقة لا تتزعزع وحيا البابا الأزهر الشريف ورجاله مشيداً بدور الدعوة، لنشر المحبة والسلام بين أبناء مصر مسلمين ومسيحيين.

وهدة وطنية حتى في الانتاج الزراعى



ميخائيل يوسف

الانتاجية العالية هذا العام (١٠ أراب) في حين كان متوسط الانتاجية يتراوح بين ٢ و ٥ أراب فقط. ويطلق زبجه ميخائيل: نيم عشنا معا. يتسلق عرفنا سوريا على هذه الأرض الطيبة. ونبنى ثمرة تبنا معا في نهاية العام.



الحاج جاد عبدالله

مشاركة مع ربة المرحوم ساويرس فانوس منذ أكثر من ٥٠ عاما. ونشبة الثقة المتبادلة والعلاقات الانسانية الطيبة جدا... فبن الله بيارك دائما في المحصول حتى انه يحقق غالبا أعلى انتاجية في كثير من المحاصيل. خلال سنوات طويلة. وأنه حصل على هذه

حقق المزارعان الحاج جاد عبدالله محمد وميخائيل يوسف عبدالشهيد أعلى انتاجية لمحصول الحنطة هذا العام على مستوى محافظة المنيا بلغت انتاجية كل منهما ١٠ أراب للعدس الواحد الاثنان من قرية حسا هي قرية العمودية التابعة لمركز سنشوط.

يقول الحاج جاد انه يهتم بتنقية ارض من الحشائش فهي العدو الأول للزراعة. ويركز على استخدام السماد البلدى ويشيف زبجه ميخائيل انه يعطى اهتماما كبيرا في اختيار التقاوى المحسنة والحرث العبد للأرض والزراعة المبكرة. والانتظام كل عام في استخدام السماد البدى الى جانب الأسمدة الكيماوية وذلك حسب كل محصول.

يقول الحاج جاد انه يزرع ارضه

رسالة المجلس البابوي للحوار بين الأديان إلى المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك

نود في هذا المصنف أن نجد على صليتنا كلمات تداخلة ألياً بوضناً بولس الثاني بشلان لينان .
تفكير يستطيع المؤمنون ، أن يقرأ في جيلين هائل شعب يموت بفسره نعت انتظروهم ... أن على الأقوي أن يبيت الأشرف ... أن الله ، يطلب إلى جميع الناس أن يمتروا كل كائن بشري وأن يعبوه كصديق ورفيق وأن كما يدعوهم إلى إغائته عنديا يكون جريماً أو مهلاً أو جالماً أو عطشاً ، ... أنه أمر ينطق بواجب التضامن البشري الذي يفرضه على كل منكم ضميركم الإنساني والتضامن إلى عائلة المؤمنين الكبيرة ... نداء إلى الأخوة المسلمين في ١٩٨٧-١٩٨٨
قد يبدو الكلام عن هذا الموضوع المألوم غير منسجم وأتواج الإعياء . ليس كذلك ، أن العهد الجديد ما هو إلا دعوة جماعية المؤمنين إلى الإقتراب منه تعالى ، محب البشر .
طيفان عيد الفطر السعيد ، وعيد القيامة الجديد ، دعوة لنا جميعاً كي نتطلع من أتناقنا القريبة والبعيدة وأن نخرج ، بمون الله العالي ، اتواقنا بصلواتنا نصلين مع الهوتنا وأهواتنا القائين .
باسم الله تعالى نكرر لكم دعائنا ونهاتنا بعبود مسيحية جبارك .

كردينال فرانسيس آرغيزي
رئيس المجلس البابوي
للحوار بين الأديان

أيها الأخوة والأخوات الأعزاء
مع لطلالة عيد الفطر السعيد ، يسر المجلس البابوي للحوار بين الأديان أن يبعث إليكم ، كعادته ، أيها الأخوة المسلمون ، تهنئة الجارة بمناسبة هذا العيد المبارك . الله القدير ، الذي زودكم بالإنسان والقوة في شهر الصوم الكريم هذا ، هو بفسركم ببركاته الفخيرة .

وعياً تشترككم مرضكم . تمثل أيماناً روح التضحية والطهارة التي تعلمين بها طوال التفسير القصير . تسهر شهادة غنية بالمعاني . فالفضيلة والطاعة بذكران بلولية القيم الروحية كالزهد في الخيرات الزائلة ، بصلان على التضامن ، والفضيول للهاثلي من أجل ، وسط عالم مزداد منه الإغناء غنى والفساد فقر . لا يسعنا إلا أن نذكر بهذا القصير أخوة لنا وأخوات . بعاتون في مختلف بقاع العالم الظلم الشده والنف انتصاء . نتم نطقنا الهائلة أن نطلع إلى هذه الآلام بواقعية واتصال . نحن أبناء سيدنا إبراهيم أب المؤمنين بوضناً إيماننا برهة الله الواسعة أن نشارك هؤلاء القائين المهم وأن نسير لهم عن صسادق نصلنا بهم .

شك قد سمع لكم صومكم المبارك أن تفكروا مثال هذه الحالات المسوية . أنها لفرة مباركة أن يتزامن هذا العام صومنا وصومكم ، وهكذا نحن وأنتم جدمون مما أن نتخ قلوبنا لكل المائدين والمؤمنين .



المصدر: وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ أبريل ١٩٩٠

رجال الدين المسيحي يحضرون الاحتفال بليلة القدر

اتاب قداسة البابا شنودة الثالث نيافة الانبا بيلجين لستف القونية
لحضور الاحتفال بليلة القدر الذي اقيم في مدينة شبراخيت بجمهورية القونية

يادم الاحد القس ، وحضره القس
صني مبارك الذي القى خطبا علميا
جاء فيه ... اننا نرى ان الاختلاف
الخاصة بين طفر الامة الواحد اتسا
هو امر يختلف لصالح الاسلام ، ويخرج
على نموس دماوره المقيم ، كلك هو
امر يختلف المادي القونية التي ترك
ضرورة وحدة ابناء التسبب ، وان
السفبة وعدم الاتساء من الطواهر
الغريبة الميرة التي يبنى ان تقاهر
الجيود لملاجها وتطيس الوطن من
مواقها ..

حضر الاحتفال كبار رجال القونية
وفضيلة الشيخ جاد الفحل على جاد
العل شيخ الجامع الزهر واقيل كبير
من رجال الدين المسيحي .



في ندوة بنقابة الصحفيين :

المفتي: قوة مصر في وحدتها الوطنية البابا: الكنيسة لا تعمل بالسياسة

كتب صفوت محمد

الى تقنيات وحدة الأمة ، لأن ذلك هو الضعف واكد ان الاسلام دين لايعرف الارهاب والتخريب او الاعتداء على حرمة الآخرين ، كما يرفض الظلم والعدوان سواء كان ذلك صادرا عن الحكام او المحكومين

وقال ان مفهوم الحرية في الاسلام يرتبط في نفس الوقت بضرورة الحفاظ على حرية الآخرين والحفاظ على مشاعر ومقدسات وحرمة الآخرين .

وأوضح ان الاسلام يحرم تجارة المخدرات وتعاطيها ويعتبر مرتكبها ممن يفسدون في الارض . ويستحقون أقصى عقاب .. وذكر المفتي انه يوافق على تنظيم النسل مادام في ذلك حماية للأسرة والأولاد ، وله ضرورة اقتصادية سواء للمجتمع او الأسرة .

وأعلن قداسة البابا ، أن على الصحافة دورا كبيرا في العمل للقضاء على أي محاولة للفتنة الطائفية ، وطالب بضرورة الحفاظ على روح الوحدة الوطنية والترابط بين أبناء المجتمع الواحد .

وقال أن المسيحية تدعو الى المحبة والتسامح ، والا يفكر الانسان في نفسه فقط بل لصالح الآخرين أيضا وقال انه يجب الحفاظ على تعليم النشء الجديد من أبناء مصر روح الترابط والوحدة الوطنية . واكد ان الكنيسة في مصر لاتتخضع لاي ضغط من أي جهة .

ثم دار حوار صريح مفتوح بين الصحفيين وفخيلة المفتي وقدااسة البابا حول الفتنة الطائفية والوحدة الوطنية وكيفية الحفاظ على الوحدة الوطنية .

أعلن فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، وقدااسة البابا شنودة بطريرك الكرازة النسطورية وبابا الاسكندرية ، ان قوة مصر في وحدتها الوطنية ، والقضاء على أي فتنة تهدد وحدة الأمة ، والعمل على نشر روح المحبة والتسامح بين أبناء شعب مصر الواحد .

واكد فضيلة المفتي ان الاسلام نظم علاقة المسلمين مع اخوانهم المسيحيين على اساس المحبة والاخاء وحسن التعامل وأن ذلك واضح ومحدد خلال النصوص القرآنية بلا أي لبس او ابهام .

واكد قداسة البابا ان مصر شعب واحد مسلم ومسيحي عاشوا معا أخوة طوال ١٦ قرنا من الزمان . في وطن واحد ، تجمعهم ثقافة واحدة واهداف وطنية واحدة ، وتقاليدها واحدة ، وأن ذلك يجب أن يستمر .. وقال أنه يرفض انشاء حزب ديني مسيحي مؤكدا ان الكنيسة لاتعمل بالسياسة

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين اصس والتي ادارها مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وحضرها عدد كبير من الصحفيين واستمرت ثلاث ساعات كاملة . وقال فضيلة المفتي خلال الندوة ، انه لا يوجد احد فوق المسئولية ، سواء كان مسلما او مسيحيا ، فالتكلم امام القانون سواء ، اذا احسن نيات وإذا اساء يعاقب وذكر ان مصر يجب ان تكون قوية بذاتها وبقوة ابنائها وروحهم ، ولايجب الاستجابة لاي مؤثرات خارجية ترمى



المصدر : الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى والبابا :
الوحدة الوطنية
واجب ديني

كتب مجاهد خلف

أكد د. سيد طنطاوي مفتي
الجمهورية والبابا شنودة الثالث أن
الوحدة الوطنية واجب قومي وديني
وأن التطرف بالصف ينفي ضبطه
حماية لحرقات الآخرين وحظرا في نفوة
مشتركة بنقابة الصحفيين مساء أمس
من اختلال معارك وهمية بين أبناء
الوطن الواحد



المفنى والبابا في نقابة الصحفيين:

الوحدة الوطنية

واجب دينى ووطنى

التطرف بالعنف ينبغى ضبطه

.. حماية للأخريين

أكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وقادة البابا شنودة الثالث ان الوحدة الوطنية عنصر أصيل في وجدان الشعب المصرى على مدى التاريخ

القضايا .. وكانت معظم الاسئلة موجهة اليهما بصفة مشتركة ليجيب عنها كل منهما من وجهة نظره .

التطـرف

وفي سؤال عن التطرف الدينى والحرية أكد البابا أن التطرف أمر لا يلبثه أحد لأنه خروج على الحق والحقيقة . وقال إن الوسيلة لمعالجة العنف والتطرف هي التوعية من كافة المؤسسات الاجتماعية والدينية ووضوح أن الحرية ليس معناه أن تفعل ما تشاء ولكن أن تستمع بالحرية بقرط الا تصدى على حرية الآخرين تعزفها أو تخرج على التقام العام .

وقال البابا إذا كان التطرف خطأ يجب ألا يفره بعدم وجود الحرية لأن خطأ لا يبرر خطأ فالتطرف فكر يفسى نوعيته . وعنف يبنى ضيقه حرصا على هريات الآخرين .

وصا إذا كان هناك أسباب خارجية للثقة الطائفية قال البابا يجب ألا نستجيب لهذه المؤثرات إذا كانت موجودة ولا نطلى لها مواقع للتقليد في الداخل .

واضاف الدكتور طنطاوى : إن الاسلام امرنا بتضييق مصافق الفتن والقضاء عليها في مهدها وينهى بكل صورها كما ان الاسلام اعطى للايمان حرية واسعة

واكد قادة البابا شنودة في كلمته ان الله تعالى يريدنا ان نكون واحدا في القلب والشعور بجمعا التماون والتكافل والمحبة . وهي اعقل هذه الروابط . واضاف : انه اذا أراد الناس ان يعيشوا في وحدة فعليهم الابتعاد عن الاتا لآلها تقرب الناس .

وطالب البابا ، بان يسود الحب بين الناس جميعا بلا تفرقة وأن يكونوا جميعا أخوة وأصدقاء وأقرباء . ووصف الوحدة بأنها مظهر جميل لملكية المواطنين ، وأنها تطلق الخير الكثير للوطن . قال : إذا تقرب الناس خسروا أنفسهم وأصبحوا مجالا لأحقادهم .

ولأكد البابا بالحقبة العربية الإسلامية إيمان الخلافة الراشدة وفي الحضور القوسى في عهد صلاح الدين حين كانت وحدة واحدة استطاعت من خلالها كسر الأعداء ومواجهة التطرف . وأكد البابا على أهمية الطفل على الوحدة الوطنية ووصلها بأنها واجب اجتماعى ودينى وقومى .

ثم أجب فضيلة مفتى الجمهورية والفضة البابا على الاسئلة المختلفة للصحفيين والتي تركزت حول العنف والتطرف والفكر الطائفية . ومواقف الكنيسة من الإيزاب الدينية وتعهدت النمل وغيرها من

وهذا من محاولات البعض اختلاق معارضة وهمية بين أبناء الوطن الواحد .. وأكد على ضرورة مواجهة التطرف في الفكر بالحوار الهادئ البناء والتوعية المستمرة من جانب الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الدينية والاجتماعية .

جاء ذلك في اللقاء الفكرى الذى نظمته نقابة الصحفيين امس وردا خلاله على اسئلة الصحفيين فى المسائل المختلفة .

أوضح فضيلة المفتى فى كلمته ان المستمعين والمستمعين سواء فى المجتمع ونيس هناك احد الحق المتنازعة فالحسين بناب والمطفيء يعاقب مملعا كان أو مسيحيا .

وقال ان الشرايع السماوية كلها تدعو لتعاون والأخاء والمحبة وتؤكد على ان اشاعة هذه الروح فى المجتمعات من عوامل رفعتها ورفعتها . وأن الشريعة الإسلامية أوضحت هذه الأمور توضيحا لا ليس فيه ولا غش ولايات للفران

الكرام وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تؤكد ذلك .

وأشار المفتى الى أن المسلمين والمسيحيين عاشوا معا في مصر في إطار من المحبة والمودة والتعاون الصادق وتبادل المنافع فيما بينهم . وأن العلاقات بينهم متشابكة وتقوم على البر والتقوى وحسن المعاملة .



المصدر : الوقف

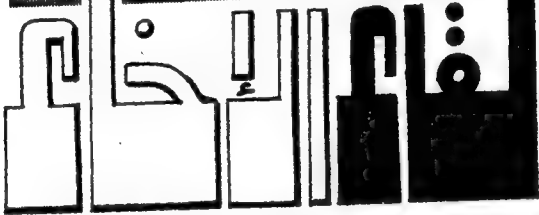
التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حوار ودي
بين المفتي
والبابا يؤكد
مشاعر الود
المتبادلة بين
المسلمين
والمسيحيين

أقيمت مساء أمس الأول بتقلية الصحفيين ، ندوة حضرها فضيلة
الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر وقدااسة البابا شنودة الثالث
بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الإسكندرية ، تحت إشراف اللجنة
الثقافية بتقلية الصحفيين ، وحضرها عدد كبير من الصحفيين
والمفكرين والأدباء . بدأت الندوة بكلمة المحرم محمد احمد نجيب
الصحفيين أكد خلالها أن هذه الندوة تقام من أجل مصر وأنه لا يعتقد
أن أي مصري يشك في أن هذا البلد نسيج واحد القباطه ومسلموه .
وهذا هو نصيبنا . وهذا هو قدرنا . يجب أن نفحصك بالترابط
الأخوي الذي جمع بين طائفتي الأمة ليس منذ ثورة ١٩١٩ بل
قبلها . وكانت هذه الندوة ستقام في لغاتين منفصلين أحدهما مع
فضيلة المفتي والآخر مع قدااسة البابا . لكني أرت أن يكون الاء
واحدا . وكل ما أرجوه من أخوتي وزملائي أن تكون الأسئلة في إطار
علاقة الود والمحبة التي تربط بيننا . ونحن نعرف جميعا سعة أفق
ضيقنا الشفيخين الجليلين



**بين المفتي والبابا
في نقابة الصحفيين**

نحن نعيش فوق أرض الكنانة منذ

١٤ قرنا على المحبة والوئام

• البابا : نرفض قيام حزب ديني

.. لأن التمثيل النيابي



يشمل المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين

الله محبة

ومع ذلك أعطيت الكلمة لقراءة المصاحف
شعيرة - الذي بدأ كلمته لفلان - لمسلم
الواحد الذي نعهده جميعا - أحب
أشكر طاعة الصحيفين على دعوتها
الكرامة وأشكر اللجنة الثقافية وأكد
على المعنى التي وردت في كلمة صليبة
الشيخ الدكتور سيد محمد طنطاوي وعلى
الروح الطبية والفكر السليم وعشرات
الحجة التي يتكلم بها باستمرار - بل أكد
أن الصداقة التي تجمعني به صالحة
عميقة مبنية على وحدانية الروح والفكر
والفعل

أود أن أقول لكم إن الفصحى الإلهي في
الصلوة - كان هو الوحدة - فإنه تشارك
استمر خلق العالم كله من أسرة واحدة هي
أبم رجاء - ولما أفرقت الدنيا بالظواهر
أعاد الله تكوين العالم من أسرة واحدة
هي أسرة إيمان بوح - وأراد الله للعالم أن
يكون قسرا واحدا ولها واحدا لهم
تقربوا وأعطينا مثلا من الأسرة في
وحدتها وهو يريدنا مستقرين أن نكون لنا
هذه الوحدة وحدة الهدف وحدة
الصلو - ووحدة القلب والشعور
والفكر الإنساني بوفرة الفكر والشعور
وكم أنا سعيد أن أتكلم في اجتماع ثقافة
الصحيفين لأشهد قيادة لفكر فهم حملة
الإسلام وهم قادة الفكر - ويشكر الله أن
الصداقة في إيماننا صارت مدرسة يتقلم
فيها الناس وإذا كانت هكذا فلعلنا إن
مسئولية - إذا حيث توجد إمكانية توجد
مسئوليتهم قلت لكم إن الله يريدنا أن
نكون واحدا في القلب - والفكر - والشعور
يجمعنا كما قل فليدة الفتي التعاون
والناحي والتخلف والحب هو أعظم هذه

متبعة

وتصوير

أحمد

كمال

الدين

المفتي :

نرفض
الارهاب
سواء ..
من الحاكمين
أو ..
من الحكوميين

بقوله إلا السفهاء - ونص مرتفع عن الرد
على ذلك - يجب أن تتضح الأمور وتكون
على أسس أنه لا أحد فوق المسؤولية
والخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية
يجب أن نحقق في حدود الأدب ونقبل
الآراء وأنت تحسن الظن بي وأنا أحسن
الظن بك - وعندما يعود إلى أصول ديننا
الجميل - القرآن والسنة - يجد أن القرآن
الكرام أقام علاقة المسلم بغيره على المودة
والمحبة وحسن التعامل والتفهمة الطبية
وهذه عشرات الآيات والأحاديث تؤكد
ذلك كما هي الله عن الخيل إلى المسلم
الذي على باطل وغير المسلم الذي على
حق - بالآخرة الأمور أوضح من الشمس
ليس هناك التباس ولا إبهام - فثريتنا
حسنت الأمور ووضحتها - بل أن
الشرعية تقول إذا ما استجار لك أنسل
لمحذ وقلي لك أجرني من أناس سيحدث
عن عليك تسلم أن تقف إلى جواره إلى
أن يبلغ مامته

والرسول قل - من أذى ديننا فلنا
خمسائة إلى يوم القيامة - إذا فالعلاقات
متشابكة تقوم على المودة التي أمر الله
بها والتعاون على البر والتقوى لا على
الآثم والعدوان وأبهي فضيلة الفتي
كلمته مؤكدا على المودة والتخلف بين
عصري الأمة

بدا فضيلة المفتي كلمته لفلان باسم
الله الرحمن الرحيم عندما يجد الإنسان
مسه بين أخوته وأخوانه - رجال
الصفحة والإسلام - بشي يسرور
وبارتياح بشي عيدين - لأن العلم رحم
بين أمه - ومن الآن في عصر التخصص
الدقيق والعقلاء من الناس دائما ينتفع
بمهمهم علم بعض - فالإنسان مهما أوتي
من فطنة وذكاء هو محدود العلم - وما
أوتيت من العلم إلا قليلا - صدق الله
العظيم - لك العلم القليل ينفع عندما
يبحث الأسس بغيره - وينتفع بطلقة
الآخرين - والفعل تنوع كلما تقربت
سطح ضوءها وازداد وضوحها - ومن هنا
مدد الشرائع السماوية تدعو إلى التعاون
والناحي والتخلف لأن الله أوجد الناس
جميعا من أصل واحد - وعلى سبيل المثال
كثيرا ما ترد الدنيا في دار الافتاء أسئلة لها
حواشي طبية واقتصادية وجغرافية
وتاريخية - وفي هذه الحالة جعلها على
التخصص في تلك العلوم كي يطولوا
رأيهم أولا ثم بعد ذلك يبدؤ رأيها الطبي
وتلك طبيعة الأمم الرشيدة - في فرد فيها
يحبس أنه قطعة من هذا المجتمع وأن
غيره يكلمه ويعطيه من علمه ونحو في
اجتماعنا هذا لم يجمع من أجل غرض
دموي نفعه - وأما مجتمع لكي يتعاون
على البر والتقوى لا على الآثم والعدوان

من أجل تلك المعاني القريمة التي متى
اجتمع العقلاء عليها علا شأن الأمم -
وتلك سنن الله - من جد وجد ومن زرع
حصد - لقد جعل الله الدنيا للمعالي -
للناس - جعلها أن يبدؤ ويبتدئ
الاستب - ويعمل من أجل مجتمعهم وحين
وطه - ولا تنجح المهمل ولو كان مدينا -
ولا يفلح الكفار المشرك لو كان جدرا -
عمله - وإن افكر حال مهمنا في الآخرة -
وأكد أن الكلمة الطبية تحول الدعوة إلى
صديق والفرار يضر بهذا - وأهوا
إلى الطبيب من القول - إن هذه الحياة
لها سنن - من تمتس بها تقدم وفاز - لأن
مجتمع المتخصصين بهذه السنن يتكبر فهم
الذين يعرفون ولا يتربصون والذين يدعون
إلى ما يهون العابر على المجتمع - ونحن
اليوم نلتقي بفوق نقيه والإمام نتقدم
نقد المعاني الشريفة - فعندما نتلقى
مسئلتين وتكسيمين عندما سوي فوق
المحبة والمودة والإيمان - ومع كل هذا
ليس أحد فوق المسؤولية المسلم إذا
احسن يكافأ على إحسانه والمسيحي
تلك - والمسلم إذا أخطأ يجلس وتلك
المسيحي - والذي يحقره ولا يرتاح إليه
هو خلق المعارك الوهمية بدون سبب
وسوء الظن بدون موجب ففتريا ما قيل
أن المفتي ضيق الحكومة - ولم يمت
عثر من اللهم الكلمة الباقلة - وذلك لا -



حزب ديني مسيحي

• هل توافقون فداستكم على قيام حزب ديني مسيحي
• أنا لا توافق على قيام حزب ديني مسيحي. والمفروض أن يكون هناك حزب ديني واحد يتكلم عن أفراد مصر كلها
• تصديق وليس عن مجموعة معينة فلقائك الملم بنوب عن الشعب المصري بكل أفرادهم مسيحيين ومسلمين وهكذا السبب المسيحي. ونحن لا توافق على قيام حزب ديني مسيحي لأننا نثق في أخواننا الذين يمثلون الشعب في مجلسه ويمثلون دينه

• ما تعلق فداستكم على وجود اتجاهات مسيحية متطرفة داخل الكنيسة
• اتجاهات متطرفة صدى أنا لا أعرف أية هيئة متطرفة داخل الكنيسة ولو كنت لديك أية معلومات في هذا المجال فلا تنحرفي بها حتى نلومها ونواجهها

مسلمو ومسيحيو استراليا

• هل فداستكم أن نشرها عن حقيقة الدور الذي لعبته من مؤسسة للتوزيع بين المسلمين والمسيحيين أثناء زيارتكم الأخيرة لاستراليا
• عندما زرت استراليا وأمريكا وكندا وأستراليا. وهي بالطبع كانت زيارة دعوية للمسيحيين ولتأتي كنت موهبا أن هناك واحدا لا بد أن يؤدي تجاه אחותي المسلمين. وفي أستراليا زرت المسجد الكبير هناك واجتمعت مع شيخه وشواته طعني عن المسئولين عن هذا المسجد. وعندما ذهبت إلى كندا عدت إلى سبوتن في أونتاريو. مؤتمرا معلمي حضرته طوائف إسلامية كثيرة ليس من مصر فقط بل من جميعات أخرى متعددة. فدرجة أن حديثنا كان مالا حصرية لأن الآخرين لا يعرفون العربية وكأي اجتماع معية كبيرا. وحينما ذهبت إلى أستراليا اجتمعت مع كل אחותي المسلمين صحيح أني سئلت عن الكنيسة القبطية لكنني أريدت وأستمر بروابط عديدة وكثيرة واجتمعت مع المسلمين أفرادا وفصولا في قلوبهم. واستفادوا من بعض المسجلين اجتمعت معهم بالمسيحيين والقسطنطيني ملحية مدعنا اجتماعا ثاقبا لهم جميعا. وانضموا على عمل مشترك في بلاد المهجر. كما حدثنا اجتماعات دورية للتلفزيون

أحداث عين شمس

• سؤال لفصيلة الخشي أصدمت أكثر من تشديد واستنكار وفوضى متعلقة بتجريم مؤشكي أحداث عين شمس ما رايناكم بعد أن تم الإلراج عن جميع المتهمين في هذه الأحداث لمرامتهم
• الخشي أنا لم أصدر فتوى في هذا الشأن وكل ما قلته أن الإسلام ضد الإرهاب والتخريب والاعتداء على الأديان. سواء أكان هذا من الحلقين أم من الحكوميين - تصديق - وأقولها مرة أخرى الإسلام يرفض ويشجب ويحارب الظلم والارهاب سواء أكان من الحكام

واحد بلعة واحدة بتظلمة واحدة. طوال فترتي عديدة. انخرست هذه الوحدة في قلوبنا. وأصبح النقاد شيئا دخيلا علينا المفروض أن يلقوه الجميع والصحفي له دور في هذا الأمر الرأي والرأي الآخر. لابد أن يعود إلى وحدة في الرأي والفكر لكي تنتهي جميعا إلى الحق والخلاص الذي يهدف إليه الجميع علينا أن نسطي لهذه الوحدة وبمساند عليها. واخترتم دراسة البيان كلمته قلنا انخرتم وانخرت حمر أنتملكم وليس الرب معا جميعا.

هل الترابط الديني مشكلة

وبعد ذلك بدأت الدعوة حيث تلقى سيدى مهنا رئيس اللجنة الثقافية الإسلامية من المسئولين ليوجهها لدراسة البيان القضية التي وكان السؤال الأول للمناقشة هل الترابط الديني أصبح مشكلة. ولعلهم هذه المشكلة أن وجدت وأين دور إمام المسجد ورأى القسيسين تجاهها

• ورد علينا على هذا السؤال قلنا الواقع أن التطرف أمر لا يفتنه أحد لأنه ضد الحق والخلاص ولكن ما يزعج البلاد أن هذا التطرف مصحوب بالمعنف فتقول إن فكر عقيم. ونحن لا نقبل العنف. لأن فيه أفعاما والمفروض أن يتجاوز الناس للوصول إلى الحقيقة والحقيقة تمت المناقشة أحيانا. والتوعية هي أساس استنارة الفكر. ويجب أن ننشر تلك التوعية في كل مكان

الحراستات حول الكنائس

• كيف يمكن القضاء على الفكر المتطرف عند الشباب. وهل يتدخلون لاستئثار الحراستات حول الكنائس حتى الآن
• السؤال لدراسة البيان الحراستات حول الكنائس مقصود بها عدم الاعتداء عليها وإذا وجد أمر فقلنا ولم تعد الكنائس مهددة مشرول الحراستات القائمة وفي هذا المقام والعلام لدراسة البيان - تعجنني قصة الإمام عمر بن الخطاب ثلثي الخلفاء الراشدين. جميعا وصل به الأس إلى طرد من كان ينام تحت شجرة فليل له - حيث حدثت أصعب بغيره. وأود أن يصل البشر إلى الطمأنينة والسلام بحيث يطمئن كل إنسان على نفسه وممتلكاته وحياته

الروابط والمسيحية تدعو إلى الحب لدرجة أن آيات الإنجيل تقول والله. السيد المسيح - عليه السلام - يمسح مجال هذا الحب. يقول. أحبوا أعداءكم. واقتبب الخلق يقول. إن جاع عدوك فطعمه. وإذا أراد الناس العيش في وحدة فعلهم أن يعدوا من الأنا. حيثما توجد هذه الأنا. تفرق الناس. والحد يأتونى هو حب عمل وليس حبا نظريا والإنجيل يقول. لا تحب بالكلام بل بالعمل. والحب فيه العدل والنضحية من أهل الآخرين وعمدا يبدل الأسار دته من أجل غيره متلك في لغة الحب. والآن السؤال هو لا يفكر بغيره يمتحن على غيره وإنما يفكر كيف يكسب غيره. وقال القديس برونيا هناك طريقة تستطيع أن تقضي بها على عدوك عندما تتحول إلى صدق وكسب الآخرين مهارة وفن وروحانية. واجبت أن يرجع العبر لا أن تنتشر عليهم فالاستمرار عنوان القوة والألم. وفي كسهم مشاعر القبط والحب. ويحس يربى أن حب الناس بلا تفرق. قلنا الدعوة واصدقاء واجباء والوحدة في الوطن مظهر جميل لثلاثة المواهب. وغير كبير لمصلحة الوطن. وإذا تفرق الناس خسروا أنفسهم. أمشي أذكر يوم كانت الأمة العربية قوية تحكم الشرق الأوسط كله أيام الخلفاء الراشدين والعصور الوسطى كيف كانت الوحدة قوة وحينما تفرق الناس بدا الضعف يدب في الجميع ليس التفرق في مصلحة الوطن وإنما في الصلح الحكيم وليس الذي يدعو إلى جميع القلوب وليس تفرقها. وأحب أن أقول لكم كواحد منهم. أياها مسودة هو نفسه متفرج حيد الصلح المتشعل وضو نقاسه الصلحيين - أنه على الصلحاة مسئولة أن تكلمنا عن الوحدة الوطنية. كما أن هناك واجب تعليم المظل منى الوحدة الوطنية في المدرسة والمركز لأن الله سبحانه عن علاقنا يوم الدين سفلول أيا أطمنا قلبا ليحب وليس قلنا ليداعى والقلب الذي يستهت الحب لا تقهره العداوة. حتى أن عداك أحد اغدق بالحب فيوجدك منك ومن حيد وبغوة فلك عداك حبا يجب مح في هذا الوطن مسلمين ومسيحيين لأننا كنزة. ستة عشر قرنا من الزمان فكم من المحبة نؤاذه هذه الظروف عسناها في وطن

ام من المحكومين ومن لا نهف حكما ولا محكوما ونقول كلمة الحق ولا نخشى الا الله

الظروف الصليبي وحادث الاسكندرية

- دراسة البلبا وصفت الحكومة المعاصر المسيحية في حادث الاسكندرية بالظرف ما رايكم في هذا الوصف ؟

● البلبا الحكومة لم تصدر قرارا بهذا ولعلك تفقد ما ذكرته الصحف عن هذا الموضوع الطفلة ان هناك اعتداء حدث داخل الكنيسة قتل خلاله احد الابرء الكهنة واغلب ضمام الكنيسة . وكان بينهم الصيقل الذي قيل ان الحادث موجه ضده للشار لكن مسألة النار هذه كل يمكن ان يغفل عنها الصيقل في اي مكان غير الكنيسة مور قتل ٦ اشخاص ابرياء منهم طفل المهم ان مشاعر الناس كانت

● تؤكد مرة أخرى ان الكنيسة ليست هيئة سياسية ولكنها هيئة دينية . وأحب ان اترك بين عيلتين الاشتغال بالسياسة وابداء الرأي في موضوعات معينة له تكون سياسية . ونحن ليس لدينا وقت للاشتغال بالسياسة . لكن لا مانع من ابداء الرأي فهل اسكت على مذابح الطسطينيين في الارض المحتلة ولا ادينها ؟ وعندما احتلت الفلسطينيين كان لا بد ان تدفن هذا الاحتلال واعتقد اننا لو اخذنا موقفا سلبيا قليل ان الكنيسة المصرية تمت ضغوط بحيث لا تستطيع ان تفتح لمعها ولا تستطيع ان تبدي رأيها وهي تهمه ليست طفيلة لان الكنيسة ليست تحت ضغوط ولا قليل هذا

- ما راي دراسة البلبا وعقيلة الخفي في قضية تهديد النسل ؟

● البلبا حاليا اصبح تحديد النسل ضرورة اقتصادية واجتماعية . لانه من المستحيل ان تمتل بلادنا ١٠٠ مليون مواطن . لكن اذا وجد شخص فقير يستطيع غول أسرته . فلا مانع من ان يتجب ما يشاء . والنسل الزائد يحتاج الى خدمات كثيرة . وديماس أزمة طفلة لا يستطيع احد انكارها . والمسألة ليست تهريما أو تحليلا بلقر ما هي دراسة لحالة المجتمع . ونحن كالفئات كعددا قليل اساسا . فمتعدد النسل أكثر من كده ابيه .

وانتهت الندوة ومشاعر الود تسود الجميع مسلمين ومسيحيين

تهجمات . وبقر الامكال حاولت الكنيسة تهدئة الجو . وانهاء تشجيع القتل في الجنازة . تاحرت أسرة الطفل القتل بعض الشيء فاخر المشيعون الجنازة حتى وصولهم . فقامت قوات الاسر بالقمص على ٢٣ من المشيعين . ولست ادري الى الان ما الظروف الذي ارتكبه هؤلاء . كل ما في المسألة انه كان يجب مراعاة شعور هؤلاء الناس الذين يشيعون ٦ قتل لا ذنب لهم . لكن الظروف او غيره لا يوجد اطلاقا ما يشد ذلك . الا لو اعتبرنا اي كلمة قلها احدهم في لحظة انفعال جريمة . وعل ما فاقوه بالطفلة . يارب ارحم . وان كانت هذه الكلمة نظريا فليرحمنا الله جميعا

- دراسة البلبا في حوار لروز اليوسف قلتم ان الكنيسة ليست هيئة سياسية ولكنها هيئة دينية . وهذا يعني عدم تدخل الدين والسياسة . ولكنكم اديتم ما حديث سياسية كثيرة . فلا شرح لنا التناقض ؟



في ندوة نقابة الصحفيين المصريين

المفتي يؤكد: الاسلام لا يعترف الارهاب الانبا شنودة: ارفض قيام حزب ديني مسيحي

القاهرة:

الشرق الأوسط والوكالات:

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية أن كل الشرائع والأديان السماوية تدعو إلى التسامح والتعاون والتحاب بين الناس

وقال في الندوة التي نظمتها نقابة الصحفيين المصريين الليلة قبل الماضية إن الإسلام يؤكد في مواضع كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية على ضرورة المساواة بين البشر واحترام أهل الكتب السماوية وتقديم العون لهم كما أنه جعل المعيار الوحيد للمفاضلة بين الناس هو تقوى الله تعالى

كما أكد الدكتور طنطاوي إن الإسلام دين لا يعترف بالإرهاب أو التخريب أو الاعتداء على حرمان الآخرين كما يرفض الظلم والحدود سواء كان من الحاكمين أو المحكومين وقال إن أبناء شعب مصر مسلمين وأقباطا عاشوا على مر التاريخ أحرمة متحابين تربط بينهم أواصر المحبة والمودة والأخاء. وأضاف: أننا جميعا أبناء شعب مصر نرفض ترويع الطوائع وإساءة الظن بالآخرين بغير مبرر. وأوضح أن مفهوم الحرية في الإسلام يرتبط في نفس الوقت بضرورة الحفاظ على مشاعر ومقدسات وحرمان الآخرين. وطلب المواطنين رجوعهم

إلى دأر الافتاء للإجابة على تساؤلاتهم الدينية باعتبارها الجهة الشرعية الرئيسية للإجابة على جميع الفتاوى ومن ناحية أخرى أكد البابا شنودة في كلمة له خلال الندوة على ضرورة أن تسود روح المحبة والأخاء والسلام بين الناس

أعرب الانبا شنودة في الوقت نفسه عن معارضته لقيام حزب ديني مسيحي في مصر وقال: «أنا شخصيا لا أوافق على قيام حزب ديني مسيحي وأرى أن كل حزب سياسي في مصر المغرض فيه أن يتحدث نيابة عن مصر كلها وليس مجموعة معينة»

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أعلن يوم الخميس الماضي أنه

لن يقبل قيام أي حزب ديني وقال الرئيس مبارك في حديث إلى رجال الأعلام أن أوافق على أي حزب ديني تحت أي ظرف من الظروف حفاظا على وحدة الأمة والمستور.

ويشارك الأخوان المسلمون في البرلمان من خلال حزب العمل الاشتراكي وإن كانوا يشكلون كتلة متميزة داخل المجلس

ودعا البابا شنودة والدكتور طنطاوي في الندوة إلى الحفاظ على وحدة الصف وعلاقات التسامح بين المسلمين والمسيحيين في مصر ووصف البابا ذلك بأنه «واجب ديني ووطني» ويشكل المسيحيون الذين يبلغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة أقلية كبيرة في مصر



المصدر : وطني

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قداسة البابا وفضيلة المفتي في ندوة بنقابة الصحفيين

كتب - ميكتور سلامة :

التقى قداسة البابا شنودة الثالث بابا وبطريك القرازة المرقسية وفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية ، مع الصحفيين بجنى نفقتهن مساء الثلاثاء الماضي ، في ندوة دعت اليها اللجنة الثقافية بالنقابة ، وحضرها عدد كبير من الصحفيين والمفكرين والادباء ، وبدأت الندوة بكلمة لمكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين رهب فيها بالضيفين الجليلين ، واكد خلالها ان هذه الندوة تنظم من اجل مصر ، وأنه كان من المقرر ان تقام في لقائين منفصلين لكنه أثر ان يكون لقام واحدا تأكيدا للوحدة الوطنية التي تجمع أبناء هذا الوطن اطيائه ومسليه ..

اجتماعات دورية للقاءتين .

موازين القضاة

ونحدث فضيلة المفتي فقال : ان الاسلام ضد الارهاب ضد الفجوريه وغصب الاعتداء على النشين ، وأن للحياء موازين ، ولها سكتنا اذا ما تمسك بها أهل المجتمع تقدموا وسعدوا لانه يكثر بهم الذين يبنون ولا يهدمون ، الذين يعمرون ولا يهزمون ، الذين يهدون الى ما يعود بالفكر على المجتمع كله ، ومن سنن الله من نزع

حصص ، ومن قدم الخير حصص النجاح ، ومن قدم الشر حصص الذلابة .

من أجل مصر

وفي ختام اللقاء أعلن مفتي الصحفيين أننا عندما يوما جيلنا في ظل هذا الوفاق بين قداسة البابا وفضيلة المفتي .. وكلامنا ينسب الى مصر ، ويميل من أجل وهدايا .. وههنا الأطفال على وحدة هذا الوطن.

هناك واجبا لابد ان اذنيه تجاه لغوى المسلمين .. وهي اتجاها زدت المسد الكبير هناك واضحت مع شفه وتناولت طملى مع المسئولين عن هذا المسد .. وعندها ذهبت الى قداسة عبد الله في سحرها في « أولنا » مؤتمرا صحفيا حضرته طوائف اسلحة كثيرة ليس من مصر فقط بل من قوميات أخرى متصددة ، اذرة ان حديثنا كان بالانجليزية لان الاشرين لا يعرفون العربية ، وكان اهتمام مصر كبيراً وههنا ذهبت الى استراليا اجتمعت مع كل اخوتي المسلمين ، وبعد قتالي بالمسلمين هناك منقروا فرقا بهم وانصاحوا عن بعض الظلال مع اخوتهم المسيحيين ، وعندها اجتمعت بالمسيحيين ، ثم قدما اهتماما ثلثا تسليم جيمنا ، واتسقا على عمل مشترك بينهم وحدتنا

الحفاظ على الوحدة

وتحدث قداسة البابا فقال : اننا نمش جميعا في وطن واحد ، بلغة واحدة ، بثقافة واحدة ، بانيات اجتماعية واحدة ، باهداف وطنية واحدة ، بتقاليد واحدة طوال أربعة عشر قرنا غرست هذه الوحدة في قلوبنا ، واصبح الفريق شيئا شادا بكنسية لنا ، أو شيئا بخلا ، وعلمنا ان نسعى الى هذه الوحدة ، وأن نحافظ عليها ، وأن نمجد الله واجب دني وواجب اجتماعي وواجب وطني علنا جميعا .

في بلاد المهجر

واوضح قداسة البابا الدور الذي قام به أثناء رحلته الى الخارج .. فقال : ههنا زرت استراليا وأمريكا وكندا وأجلفرا ، كنت في زيارة رموية للمسيحيين ، ولكني كنت موقنا أن



اللجنة المصرية للوحدة الوطنية تشجب « الفتنة الطائفية »

أصدرت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بيانا جاء فيه :
« المصريين الموقمون على هذا
البيان من كتّاب وفنانين وفكرين
ومتفكرين ولسانة جامعات وقيادات
في المجتمع ، وقد روعتهم أحداث
الفتنة الطائفية الأخيرة ، وأثارت
خشيتهم لأول مرة في التاريخ
المصري الحديث على تراث مصري
عريق وأصيل ، صاغه نضال أجيال
منعاقبة ، ويؤكدون أن هذه الأحداث
ليست سوى إفراز لمناخ فكري
وأجتماعي وإعلامي انتشرت فيه
ممارسات جماعية سياسية
متطرفة ، تتخذ من الدين شعارا
لأهدافها في تمزيق الوطن ، وتقليص
ما تعلق له من إنجاز حضاري
ووطنى وفكري ، وتراجع فيه احترام
نصوص الدستور لكل ما يحفظه من
حرية فكر واعتقاد ، وبكل ما تحفل
به نصوصه من تجريم للتفرقة على
أسس الدين أو الفكر أو المعتقد .



المصدر: الأهرام الإقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ يونيو

من أجل مصر ،
تعانق الهلال والصلب
وفي محراب صاحبة الجلالة ،
صلب قداسة البابا ، وفضيلة المفتي .
أختار الرجلان عدم تحديد عنوان للقائهما بجمهور الصحفيين في « عقر دارهم » ، لكي يكون اللقاء
عاماً وشاملاً .
وإختار الصحفيون أن يكونوا على قدر المسئولية . بتوجيه تسألاتهم . حول كل شيء من تحديد
النسل ، إلى قصة فرعون وسيدنا موسى !!
وكان اللقاء - قولاً وفعلًا - في حب مصر .
قالها - في البداية - نقيب الصحفيين الأستاذ مكرم محمد أحمد - إن هذا اللقاء يعبر عن معنى
النسيج الواحد . والوحدة العضوية الواحدة . والترابط الأخوى والوطني الواحد الذي يجمع بين
مسلمى مصر وأقباطها . ليس فقط منذ ثورة عام ١٩١٩ . ولكن قبل هذا التاريخ بألاف السنين .
وأكدما فضيلة المفتي الشيخ محمد سيد طنطلوى من خلال عشرات الآيات القرآنية الكريمة
والإحاديث النبوية الشريفة التى تحض المسلم على المودة والمحبة وحسن التعامل والكلمة الطيبة مع
أهل الكتاب
وعمقها قداسة البابا شنودة . . حيث ١٦ قرناً من الزمان . عاشها المسلم والمسيحي على أرض
مصر . بلغة واحدة ، وثقافة واحدة . وتقاليد واحدة . وأهداف وطنية - أيضاً - واحدة .
فلما التفريق بين عنصرى الأمة ؟
إنه حقاً شيء دخیل علينا

لمفندك والبابا

في محراب صاحبة الجلالة

كمال جيب الله



المصدر : الأهرام الإقصاص

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن لانقبل العنف



قال البابا شنودة

إن التطرف أمر لا يقره أحد ،
وخروج عن الحق ، والمزعج - في
هذا التطرف أنه يفتقر بالعنف ، ونحن جميعا
لانتقبل العنف ، لأن فيه إرغام للطرف الآخر
بالقوة ، بينما وسيلتنا في التفاهم يجب أن تبدأ
من خلال التوعية في الأسرة والمدرسة والجامعة
والصحافة والكتابات والمؤلفات والمسجد
والكنيسة ودور التوعية عموما .

ونوه قداسة البابا إلى قصة سيدنا عمر - رضى
الله عنه - الذي كان ينام تحت شجرة ، وقيل في
عهده - حكمت فددات فتمت بإعمر - ، وليست
الناس - كل الناس - في مجتمعنا يصلون إلى
هذا الحد من الطمأنينة على أنفسهم وممتلكاتهم
وحياتهم وعلاقاتهم ، وبالتالي ستزول الحراسات
الأمنية ، ليس فقط المتواجدة أمام الكنائس ،
بل أيضا المتواجدة أمام كل المؤسسات
الحوية في البلاد

المسألة ليست بطاقة

وتوجه فضيلة المفتي بالثناء على روح
الإخاء والمودة والمحبة التي عبر عنها قداسة
البابا شنودة في حديثه . وقال ردا على سؤال
بشأن إمكانية إلغاء تسجيل الديانة في البطاقة
الشخصية .

إننا لا أوافق على هذا الإلغاء ، وهذا لا يمنع من
التعاون بين المسلم والمسيحي ، على البر
والنقوى لا على الإثم والعدوان ، وأورد قضية
والده - رحمه الله - الذي كان يتعاون في الحقل
مع جارة المسيحي حيث الزرع والعصاد .
وأجاب قداسة البابا على نفس السؤال
قائلا

لايفتى ومالك في المدينة ، وأى مسيحي
لايجد ضرا من كتابة ديانته على بطاقته
الشخصية ، والمسألة ليست بطاقة ، بقدر ما
هى محبة بين كل الناس ، وأورد قصص عن
مسلمين يأتون إليه في المقر البابوي لالخذ
بنصحيته في أمور معينة ، فالوطنية لا تحتاج إلى
بطاقة ، بل هى مشاعر في القلب وأخوة ومحبة .

لا لحزب ديني مسيحي

وحول راية في قيام الأحزاب الدينية قال
قداسة البابا شنودة :

أنا شخصيا لا أوافق على قيام حزب ديني
مسيحي ، وكل حزب في مصر المفروض أنه يعبر
عن مصر كلها وليس عن مجموعة أو طائفة معينة
من شعبها ، فلنائب المسلم لاينوب عن مسلمي
دائرته فقط ، بل ينوب عن كل أفراد الدائرة من
مسلمين ومسيحيين .
وأضاف قداسة البابا

نحن نتق في كل أخواننا المسلمين الذين
ينتخبون في الهيئات السياسية والتشريعية
والتنفيذية ، ونرى أنهم إنتخبوا عن مصر كلها
وليس عن المسلمين فقط .

ونفى قداسة البابا أن تكون هناك أية جماعات
مسيحية متطرفة داخل الكنيسة أو خارجها ،
ويوجه حديثه للزميل الصحفي السائل : إذا كنت
تعرف بأية جماعات مسيحية متطرفة فأرجو
أبلغنى فوراً بها ، ونوه إلى رحلته الأخيرة إلى بلاد
المهجرين أمريكا وكندا وأستراليا وقال : أن
الزيارة كانت في الأساس - رعوية - للمسيحيين
المصريين ، غير أنها شملت كافة المصريين
هناك .

ضد الإرهاب والتخريب

وردا على سؤال حول الإرهاب .
قال فضيلة المفتي (وسط تصفيق
الحاضرين) :



ان الفتن عندما تنتشر في أمة من الأمم ، قد تبدأ صغيرة ، وتنتشر بعد ذلك انتشارا لا يعلم مدها إلا الله عز وجل ، وشريعة الاسلام تأمرنا جميعا بأن نحارب الفتن نسطفها في مهدها ، وتأمرنا جميعا بالدعوة إلى السونام والسلام والعدالة وحسن الظن بالناس والتعاون على البر والتقوى ، وتعطي حرية واسعة للإنسان ولكن في حدود العقل ودون مقابلة الضرر منه .

جبهة داخلية واحدة

وهل تأتي الفتن من الداخل ، ونحن قادرون على سقمها ؟ أم تأتي من الخارج .. وكيف نتعامل معها ؟

يقول قداسة البابا :

إذا كانت الأسباب تأتي من الخارج فيجب علينا جميعا ألا نستجيب لها ، ويجب ألا يكون بيننا من يقوم بدور المنفذ في الداخل ، ومثلا : إذا قيل أن إسرائيل تريد تفتيت مصر إلى دويلات طائفية يجب أن نتنبه ولا نستجيب لذلك .

ويقول فضيلة المفتي ردا على نفس السؤال

المقلاء إذا إجمع عليهم أهل الأرض لضعافهم . لن يضعفوا ، وإذا كان الأعداء يتريصون لنا في الخارج ، فيجب أن نستعد لهم جميعا في الداخل ونجهض أية محاولات من جانبهم لاسناد ذات البين بيننا في الداخل .

المخدرات وتجارة العملة

ويجب فضيلة المفتي على موقف الدين من

ظاهرتي المخدرات وتجارة العملة قائلا : ان المخدرات تتسبب في أضرار اقتصادية واجتماعية ودينية كثيرة ، والتعامل فيها نموذج من نماذج الفساد في الأرض ، ولا يمكن تصوره حال أمة مدنية بملايين الدولارات ويجري إنفاقها على المخدرات ، وبالتالي : « فإنني - كمفتي للديار المصرية - لا أتردد في إصدار الحكم على مروجيها بالاعدام » .

أما تجارة العملة : فمن حق ولي الأمر أن يقيد المباح إذا تسربت عليه أضرار رعاية لصالح المجموع ، ومنع تجارة

إن الاسلام ضد الارهاب ، وضد التخريب ، وضد الاعتداء على الأمنيين سواء كان هذا الاعتداء من جانب الحاكمين أو المحكومين . وأكد : « نحن لانتهاج حاكما أو محكوما » . وحول بعض الآراء السياسية التي يعبر عنها قداسة البابا في مقابلات صحفية ، قال قداسته : نحن لانتشغل بالسياسة ، وليس لدينا الوقت للعمل في السياسة ، وأن كان « الصحفيون » يطلبون منا الرأي في بعض المواقف مثل مذابح الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ، وهجرة اليهود السوفيت ، والعناخ الذي يتعرض له العرب جميعا ، وهنا نبدى رأينا ، وأبداء الرأي شيء ، والاستغفال بالسياسة شيء آخر ، والسوقف السليبي إهانة لبلدنا ، ونهمة لانتقيلها الكنيسة .

تنظيم النسل ضرورة

وردا على سؤال حول قضية تنظيم النسل قال قداسة البابا

ان تنظيم النسل أصبح حاليا ضرورة اقتصادية واجتماعية ، وأزمة البطالة في مصر لاتخفى على أحد ، والمسألة ليست شرعا ، بل هي تشخيصا لحالة المجتمع التي لاتحتاج إلى نسل كثير ، وهناك مراكز في كل كنيسة بسانحاء مصر لتنظيم الأسرة .

وأيد فضيلة المفتي حديث قداسة البابا في هذا المجال .. وقال : « لا يوجد نص شرعي يمنع تنظيم الأسرة ، وبشكل عام فإن هذا الكون بكامله أقامه الله على التنظيم . وقد يردد البعض بأن هناك آيات قرآنية وأحاديث نبوية تدعو إلى كثرة النسل . وفي الحقيقة هي لاتدعو إلى الزيادة العددية بل التنظيم ، والكثرة الضعيفة لا يباهي بها الرسول - صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة ، والعبرة ليست بالكثرة ، ولكن بالقوة .

لا ضرر ولا ضرار

وقال قداسة البابا ردا على سؤال حول مناخ الحرية المتوافر وتأثيره على التطرف « ليست الحرية أن يفعل الإنسان ما يشاء بدون ضوابط ، الحرية تشترط ألا يعتدي أحد على حقوق أو حرية غيره ، الحرية تشترط عدم مقاومة النظام العام ، إذن الحرية - دائما - مقيدة بحريات وحقوق الآخرين والنظام العام » ، وأثنى فضيلة المفتي على إجابة قداسة البابا وأضاف :



المصدر: الأهرام الإقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ يونيو ١٩٩٠

العملة من حق الحاكم الذي من حقه تقييد المباح
لصالح المجتمع .
وأيد قداسة البابا حديث فضيلة المفتي
بهذا الشأن . وقال :
أن تقييد المباح لأجل المصلحة العامة رأى
قوى . وقد إستفدت شخصيا منه « .
ودعا في ختام الكلمة إلى الاهتمام بالمستقبل
وغرس جذور المحبة والسلام والتعاون والتأخي
بين كل المصريين . وهذا هو واجب الصحافة
التي قامت بواجبها على أكمل وجه في مواجهة
الأحداث الطائفية المؤسفة الأخيرة .

لقاء المصالحة!

الياما الشودة والدكتور سيد
طنطاوي قطبا الوحدة الوطنية
قدما بيئنا صلياً امام جموع
الصمغيين يوم الثلاثاء الماضي
للتعلم ثوى وطن واحد... تحت
سماء واحدة... فوق أرض واحدة.
الجهان العمل تجاوز حدود
البروتوكول السياسي وانطلق إلى
الطاق رحمة. بعيداً عن كتمات
الشكر والخشاة إلى التعلق في وجهات
النظر حول سائل عديدة ترغى
الحزب الديني وتأييد تنظيم الأسرة
وإعدام تجار المخدرات وتخريم
تجارة العملة.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٩٠

مجلس مشترك لجمعية
الشباب المسلمين والمسيحيين بالنديا
النديا - حجاج الحسيني تقدم تشكيل
مجلس إدارة موحدة لجمعية الشبان
المسلمين والمسيحيين بالنديا . جاء ذلك خلال
اللقاء المشترك بين أعضاء الجمعيتين .
والذي دعت إليه جمعية الشبان المسيحية
وحضره المحافظ السيد عبدالحميد بدوي



المصدر : **الوطن**

التاريخ : **٣ أيار ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى والانبيا في نقابة الصحفيين :

**د . طنطاوي : نقول كلمة الحق ولا نهلب هاتكيا أو محكوما
شنودة : لا أوافق على قيام حزب مسيحي**



العدد

المصدر :

١٢ يونيو ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب - مجدى مصطفى

عقدت في الأسبوع الماضي بتقلية الصحفيين ندوة شارك فيها فضيلة الدكتور محمد سيد طنطوى مفتي الجمهورية والإبنا شنودة الثالث بطريرك الإقباط الأرثوذكس وحضرها جمع كبير من الصحفيين الكه ضيفا الندوة على عمق الملائكة التي تربط أبناء الشعب المصرى مسلمين وإقباط وأنشأوا إلى أهمية الروح الطيبة والفكر السليم وإن الانطلاق من روح التعاون والمحبة هو التكليف بالقضاء على الفتن في مهدها

أكد الدكتور طنطوى في رده على الاسئلة على أن الإسلام ضد الإرهاب والتخريب وشهد الاعتداء على الأمن سواء كان ذلك من الحكام أو المحكومين وقال نحن لانتهز حكاما ولا محكومنا وإنما نقول كلمة الحق دون أن نخشى لهذا إلا الله عز وجل ورفض فضيلة المفتي انراى الذى طرح أثناء الندوة بالقضاء بند الديعة من لبطانة الشيشوية ونفى الإبنا شنودة علمه بوجود تطرف داخل الكنيسة وأكد أن



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعريف لا يلبثه كعد خصوصاً وهو
يرتبط بالصف للفرط أن يتجاوز
الناس بالحجة للوصول إلى الحقيقة

وكذلك الإنبا شنودة في معرض حديثه
أنه تربطه صداقات بعدد من رؤوف
الأخوان المسلمين وأن الإقليم لم

يسمحوا بوجود الإخوان داخل
السجون أيام عبد الناصر ورئيس
الإنبا شنودة قيام حزب ديني مسيحي

وقال إن كل حزب في مصر يجب أن
يتحدث عن مصر كلها وليس عن
طفلة معينة

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

المواطنون يشاركون في الاحتفاء بتدشين كاتدرائية القديس اناسيوس بدمشق

في مساء السبت بدأت الاجتماعات بجمعية القديس القديس الرسول بنيتور بإدارة شركة أعلام قديمة إليها شهود القاتل وشارك فيها أكثر من مئتين أساقفة وعدد كبير من الكهنة .
 في هذه المثل العكس عدد من رجال الدولة ، والجنود ، نقيب سبيلين وزير الهجرة ،
 السابق ، وأعضاء مجلس التفسير القانوني ، وعضوية الشيخ زبدان سكرتير الأمين العام للوفد بجمهورية
 بكم عدد من أصحاب القديس القديس القديس ، ورجال الأحزاب ، والوزراء الإدارية والتمهية وجسوع
 منهم عدد من أصحاب القديس القديس القديس ، ورجال الأحزاب ، والوزراء الإدارية والتمهية وجسوع
 منهم عدد من أصحاب القديس القديس القديس ، ورجال الأحزاب ، والوزراء الإدارية والتمهية وجسوع

وبدا نجلته 1977 في جامعة القاهرة في تخصص الهندسة المعمارية والهندسة المدنية والهندسة الكهربائية ، 1982 :

وَيُؤْتِي السَّحَابَ ثِقَالًا
فَيَنْزِلُ مِنْهَا مَاءً بَارِكًا
فِيهِ شَجَرٌ مَخْتَلِفٌ
أَلْوَانُهُ فِيهَا زُرُوعٌ
كَثِيرَةٌ مُتَبَعَةٌ
وَفِيهَا مِنْ أَلْفِ نَهْجٍ
وَفِيهَا جِبَالٌ سَلَالٌ
مُتَابَعَةٌ
وَفِيهَا مِنْ أَلْفِ نَهْجٍ
وَفِيهَا جِبَالٌ سَلَالٌ
مُتَابَعَةٌ

يعمر الإيمان قلوب أطفالنا مسلمين
ومسيحيين ، أرحب بك في جامعة
البصيرة التي نحتضن سحرها الكريمة
الأسبوعية المرموقة التي نعتز بها .
أما الإطعمة الإلهية :

اليوم ونحن نفتح دياراً جديداً
 العبادة لله سبحانه وتعالى كقدراتنا
 القديس القاسيوس الرسولي بنمونه
 وهي دار أبنية تشهد بلهجات
 بصر ، هذا الإيمان الذي عرفه شعب
 بصر طوال تاريخه الطويل ، فلما
 ارتفع بناء عبادة الله خرج الأسباط
 بصر بصر

نحن نؤمن بملكه والوحد . سبحانه .
ونعالي أرسل رسالته السماوية ليهدى
البشر الى طريق الهداية والفرشاد .
الله محبة .. هذا القتل المخلع .
ملكه سبحانه ونعالي يدعونا الى الحب
ان نحب بعضنا بعضا في ظل الاطوار
الاخلاقية التي دعت اليها كل الرسلات
السعيدة . الحب الذي يدعونا اليه

على أنه حينما تفتح في بيتك
تفتح له قلوبنا .. ونسعد الابنية ..
ولم نالها اثنا بلغميوس كلفه
قللا : ولا نمنى ان وراء هذا القاء
كيا بسى دالما قدم الوحدة الوطنية
ولقب الرئيس المحبوب محمد حسنى
ببارك . لم نوجه نياحه بالخطر الى
الكتور محمد عادل الهلبى مضافة
المصرية : والى الذين لبوا الدعوة
المضادة الى القتال .

ووقف الدكتور محمد عادل الهادي
بمناقشة التسمية : والتي كلمة جاملة بدأها
بالآية التورية : « وتبينون أفرهم بودة
التي أموا الذين قالوا إنا نصارى »
فلك بأن منهم قسيسين ورجالاً وأتباعهم
« يا سبيرون » ..
ثم قال : « صلب القديسة والتعب
إليها شدة ذلك بابا الاسكندرية
وبطريق القرازة الروسية :
يسعدني أن أرحب بك اليوم هنا
بمدينة دمصر » الحبيبة الطيبة التي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر: وطني

نحسب بحر ..
بحر الأمانة التي لا تفرح إلا بالخير

القوم :
« استمعوا بحر إن شاء الله آمين »
هذا هو وطننا العظيم الذي نتمنى
به لا تنظر لنا مصريون ، عنصر
واحد مسلمين ومسيحيين نعيش في
سليمة ، نعت الصليب ، نطرح
بأخضرنا الشريف بشارة الإسلام ،
نقبليننا بحرية العرولة .

القوم ونحن هنا نقول سنظل بالإن
المسجد وأبراج القنصلية مملكتنا في
الساحل وإيماننا بالسياسة دين المحبة
والإسلام دين السليمة .
والرسول الكريم محمد صلى الله
عليه وسلم أروع المسلمين غيرة
بقلوبهم بحر قنلا :
« استوصوا بأهل بحر بحر خير ما نال

البحر نيت نسا »
ونحن إن شاء الله القومية حقائق .
بل إن الشائكة المسائل بحر بن
القطب وهو يزور كنيسة القديسة جاد
وقت الصلاة نخرج لإزدي المستطاب
منه رؤساء الكنيسة أن يؤدي الصلاة
بها ، فرفض طوما على القديسة ،
نصلى بغيره على السلام الخارجي
وقال : « أخصي أن يلقى المسلمين وحدي
ويخبرون حيا على بحر ويخلصوا
القديسة .

نضرب لنا خليفة المسلمين بحر بن
القطب أكل في القصر على دور
المحبة والصلح والاميان
أبنا الأحرار المواطنين :
في ظل الظلم التي نتجها أيضا
للحرية ، أريد أن نردأ ثورة ونخلصنا
لكل العلم لجميع هذه في بحر التي

تحقيق مسعد صادق

تباي بوختها الوطنية ، وإن ندم
الله جميعا أن يوفى قلنا الرئيس
محمد حسني مبارك وأن يودع شبل
أمتنا ونقول طوبى لاسلمى السلام .
المجد لله في الآمال وعلى الأرضي
السلام وفي القاسي الحرة .
« ربنا وأنتا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخفنا يوم القيلة الله لا تخلف
المجاد .

ثم تلا السيد المحافظ نصي بريقة
باسم القديسين للسيد الرئيس محمد
حسني مبارك نعمل القصة والأدع بأن
يوثق الله في مسامحه من أجل السلام.

وطن يعيش فيها ..

كلية الأوزر السابق ولهم سيدين
واسئل المهني ولهم نجيب سيدين
وزير الهجرة المسجل كمنه مودعا
العبرة المظورة قداسة البابا شنودة
الملك : « ليست بحر وظنا نصي
فيه ، وأنتا هي وطن يعيش فيها »
ويحي في حديثه موجهها القصة إلى
قداسة البابا قنلا أن هذا المكان ثورة
من ثلثة الماركة التي أتينا في كل
أرض يجل بها ، في بحر ومي الخارج .
ثم وجه القصة إلى الشكور مدخلها
محافظ البصرة قنلا : أرى ميلا لمدل
في عادل ، والإلهام في الهلي .

وبعد أن تلا الأوزر السابق عدة
أبيات من الشعر الرصين من نطقه ،
أشار إلى ترويح القديس القديس
الرسولي وجهاده ، وصليته في القل ،
وصموده ألم القلوب ، والكنيسة
الكلورة منه حينما قيل له في فترة
من فترات كلفه : « العلم كلفه »
نرد على الثور « وأنتا ضد العلم » .
في أطلال الإحتلال بالعهد القوي
وكان نبغة الآتيا بلخوسوس يقدم
الكتبيين ويكتب على كلفهم ، نقل :
لنا سعدة بهذا الضمار الطبية ،
ويعرنا أن يكون تعشين هذه القصة
في أطار اتصال المحافظة ببجها
القوم في هذا القصر .

دور البحر
كلية فضيلة مدير الأوقاف
ونهي فضيلة الشيخ زيدان بشارة
المدير العام للأوقاف بمحافظة البحيرة ،
والتي كلمة جاد فيها بعد أن توجهه
القصة إلى قداسة البابا شنودة قنلا :
ونبغة الآتيا بلخوسوس :
« إن الوحدة القومية هي دور بحر ،
وكل من يفلوجها بعد قلنا بحر ،
وخلنا كفن والوطن ..

« والمسبحة دين سلم ، سلام
الإنسان مع نفسه ، وسلام الإنسان
مع القاصي .
« لتتسك بالوحدة ، تحفة الوطن
كيفة . أنت جاء في الآية ٢٥ من
الاصحاح ١٢ من التوراة في : كل
محطة تنقسم على ذاتها نطرب ..
« وهذه القصة التي لنا شرف
محور أحداثها ، فيها يلقى المسيحي
مع الرب جبرينا من زخارف القيا
ولا يبنى إلا مرضة الله .

مثال في الحب والوحدة
كلية قداسة البابا
وانتج قداسة البابا شنودة ألفت
كلمته بقوله : باسم الله الواحدل

نعمه جينا ، لم نل :
« قد ير الزمان ويودع ، ونظفي
أجنة ودعور ، ولا أتي مدينة
منصور ..

ثم تحدث قداسه عن زكرياته من
حنية منصور ، نقل أنه بدأ فيها
سفي حبسه بالكرة : إذ الحق
بإزديها من مرحلة « نظفري إلى
المرحلة الابتدائية ..

واصل قداسه حديثه قنلا : أن
بلفنا خطية ، وأبداننا القراضة
نكروا حنينين ، نذكر الذين كسفة
لأمة بلفنا ، كنا نؤمن بالله وادب
الوجود . الله الواحد الذي ليس له
حدود ، له صفة القديسة والظهور .
نصا به ، ونصا له ، ونصا من لبحر .
ونحن في القصة نصل في أجل
القل ، من أجل الرئيس ، ومن أجل
العالم ، ومن أجل كل شيء في
الوطن . القدر والفرق والقل .
الإنسان الذين لا يلقى منه أحلا
والذين بغير الصبر ، والصبر أقوى
من القادون . القادون يحكم على القاد ،
أما الصبر يحكم على الفكر ، لأنه
صوت من الله في الإنسان ، ونحن
في دور العيلة ندمو كل إنسان أن
يضع صوره ، لكي يسير في طريق
الله .

سعدت اليوم بشياعر السيد المحافظ
ورجل الأمانة ، وسعدت بروح الحودة
والوحدة والتمكان بين المسلمين
والمسيحيين في هذا البلد .
أنتا نصلي جميعا من أجل بلفنا ،
ومن أجل القليل الأرسط في هذه
المرحلة ، وأنتم مسوني في صوت
السيد المحافظ في بريقته السيد الرئيس .
ونرجو أن نخلي دائما مع أمتنا
المواطنين لفراد حيا ونموتوا . أن
الحبة في المسيحية تسبل كل أحد ،
تسبل كل إنسان . السيد المحافظ
ألموا أصدا ، باركوا لأنتم ،
أصنوا إلى جيفسيك الذين يسيلون
الهم . المحبة مطاء ، للحب يطي من
الله ، من يبيت نظرة صف ، من
شبهه كلمة الشقي .
وسمر نصلي لتمام نلنا في القبر
والوحدة ..

أن نصور من قديم في القلمية
قبر النيل مند انتقله بربيد ، وكانت
أفروحت والفرح لنر بها . وبها أفر
كلرة يمكن أن يكون لها شأن كبير
في السليمة . بها أعظم الأبرية في
وادي القديس ، وفي محلة كلفها
« القتالي » حيث نعمل البطحات الأبرية
القوسية ..

حينما جلت إلى منصور سنة ١٩٦٩
لم تكن بهذا التصاح ، ولم تكن بها



النشر والأخذات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٠

وقال انه تلقى بها في طول الهدا
التي ايضا بالقوس المرفى وهر
٤٥ سنة ، وفي في لك الهيا كيرفر
الفليس الذي ابقى بنصبه ٥١ سنة
و ٩ اشهر و ١٦ يوما .

وألقى قداسة الهيا شودة في
الحدث من كاخ القديس القسوس
الرسولي ، يسا يطالب السكك
لقدره .

في كريمة مزرعة القديس القريفة
وفي الساعة السادسة مساء اليوم
نفسه القم نيافة الابا بالخموس
بطران البحيرة وتوبها حل شاك
بكريمة مزرعة القديس القريفة بالقريل
القوسوري بحضور على الارض التي
التكرنا لبطرانبايع ارض القديس القريفة
طرها ٥٠٠ مدهو بتدبير محبة
(البحيرة) ، حيث اعطوا بمقدم قداسة
الهيا شودة القامك ..

الصغار التي تشاهد بها الآن . قد
اصبحت مدينة مزرعة ، وهسد
الحظاظ نضل كير في ازدهارها .
تدشين الكنيسة

وفي فجر الأحد القديس ، الذي من
سجنور ، بكر قداسة الهيا شودة
بالذهاب الى الكنيسة حيث قام بتدشينها
برفقة اصحاب القبة الاسقفية ،
وواصل قداسه اداء صلاة القديس
التي استمرت الى الليل .

ورقية السقطين

وفي خلال الصلاة قام قداسه
ورقية اسقطين الى درجة الحظرانية ،
وهيا نيافة الابا بالخموس اسقف
البحيرة والضمير وطروح والقديس
من القريفة ، والابا يشوي اسقف
ديها وكفر القديس والقراري وسكرتير
المجمع القديس ، وقد أصبح كل منهما
يلقب بدرجة بطران .

والتار قداسة الهيا في كليمه بعد
لك الى الذين سبق أن نالوا درجة
الحظرانية ، فقال أن أولهم نيافة الابا
ميطايل بطران اسقف القديس الذي تمت
سبلته سنة ١٩٤٦ وقد طلى عليه ٤٤
سنة بطرانا ، ثم طفرنة القديس ،
وعطيرة ، وجرجا ، وبني سوب ،
والقديسة ، والقديسة .

عظة قداسة الهيا

ثم التي قداسة الهيا عظة خاتمة
اوضح فيها ما جاء في الانجيل عن
نهاية العالم ، فقال أن كثيرين تحدثوا
منها ، والذين حدثوا مواعيد القديسة
اطفوا ، لانه كما جاء في الانجيل
القديس « ليس لكم أن تعرفوا الاقعة
والاوقات التي جعلها الله في سلطانه
وهذه » .

وعرض قداسه بعد لك لا تروجه
بعض الطوائف المستنفة من اتوال
وتفسير خاطئة في هذا السبيل .

وتحدث قداسه بعد لك عن حياة
القديس القسوس الرسولي ، فقال
انه اصغر بيا من بطرات الاسقفية
اذ تولي منصبه وهو في القديسة
والطشرين من عمره ، وقال انه اول
من ارسل بطرانا لانيويا سنة ٢٢٩م
واسم « القوسوس » ومطابقا لاسقفية
« رجل الله » ومن لك العين صارت
بلاد انيوبا تطبخ القديس الاسكندر
الى ان طليت رسالة اسقفية ، ثم
حظرت ، ثم بطريركا جاكينا .. ا



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

مهرجان للوحدة الوطنية في محافظة الفرية

● لقاء على الحب والاخاء
على عائدة ديرمارينا بناحية ابيار

● لأول مرة يشهد الدير الاثرى قيادات
تنفيذية وشعبية تجتمع في رحابه

مرة أخرى تستهل إحدى محافظات مصر عيدها القومي بمهرجان وطني تجلت فيه مظاهر الوحدة والاخاء

المرّة الأولى كانت من قبضة أسابيع حينما بدأت محافظة البحيرة عيدها القومي بالمشاركة في الاحتفال بتدشين كاتدرائية القديس أنثاسيوس الرسولي بدمهور .
وهذه المرّة كانت يوم الأحد الماضي حينما شاعت محافظة الفرية أن يبدأ احتفالكها بعيدها القومي إلى جوار دير أثري باحدى بلاد المحافظة وهو دير مار ميّنا ببلدة ابيار

ثم يكن هناك من رجال المحافظة من زار هذا الدير من قبل ..
ولاول مرة ينتقل إليه محافظ الاقليم وقبائنه الشعبية والتشريعية والتنفيذية والامة المسجد والسابع وامسحه مجلس الشعب والقنصل والسوري واوليس بلعمة خطا وفور من حفلة الشعب
وفتح الدير أبوابه وأصبح للفقيرين رحله وكان قد أعد لهذا الاستقبال معه نائب الخالد لينسول عليها القادمون طعام المشاء .
انها بن عاوات الديره حينما تسبقل شيوخها وقد درجت على هذه العادة من قديم .
كان لقاء على المحبة والاخاء وملائح ان تحول الاستقبال إلى مهرجان وطني نجحت فيه بظافر الوحدة والمحبة .
لم يكن العيد القومي لمحافظة الفرية هو المناسبة الوحيدة لذلك الحفل وانما كانت هناك مناسبة أخرى هي الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر وكانت هذه الذكرى موضع تعليقات في الكلمات التي ألقى في الحفل والشاعر بتحقيل هذا النصر على أيدي جميع الجنود مسيحيين ومسيحيين ونسقل تآزرهم ووصفهم ومماحتته الوحدة لوطننا من لمار ..

تحقيق :
مسعد صادق

قال المستشار فخري عبد الحميد محافظ الفرية : - ان المحبة التي تربط بين المسلمين والمسيحيين لا يمكن ان يضرب اليها ومن الوصفة التي تجمع بينهم من تقديم اليك ان تقسم أننا لا نفرق بين مصري ومصري والكلان معنى الوحدة بضمها لم أننا نعيش بين نفقود من الدين تجارة . انها نهارة نهور لانها تخالف تعاليم السماء -

وقال فضيلة الشيخ على عطية شيخ المسجد الاحدى بطحا صلحا : -
ان الحب هو الصلة التي تربط بين أبناء هذا الوطن وهو حب مفر من الفرس كما ان محبة الله مفرقة من الفرس ثم اشار الى ان بين المسيحيين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

من كان يدرس في الجليل الأزهر وتلقى
أن أبناء خريجه السموما يسكنون
طريق الجبل في كل مكان ..
وانتفى نياقة الإيا بولا استق
حظنا في الحديث عن سمات الجبل
والصالحا بمحة الله ..
كلمات مفيدة جدرة بالتنجيل
ننسطها على هذه الصفحات ..

في رحاب السدير

في دعوة نياقة الإيا بولا استق
طنطا لتناول الطعام على مادة دير
القدس منها بناهية إيسار عدد من
الشخصيات في محافظة الغربية وقريهها
واتهم القتل في بيت القويس الجاور
الدير في السامة السامة مساء الأحد
الماضي ..

وفي الموعد المحدد وفد إلى قصر
الدير كثيرون بينهم المستشار عكرى
عبد العبد محافظة الغربية واللسواء
مضحي وزير مدير الأمن بالمحافظة
والشكور رانت مضحي عيسى رئيس
جامعة طنطا وأصحاب الفضيلة الشيخ
على عطية شيخ مسجد التقد أهد
الهدوى والشيخ عبد الوهيد البصري
الخبر العام لإدارة الأوقاف والشيخ
نور أحمد أبو خضرة الدين الرام
للدعوة والأوقاف طه السيد لاشورى رئيس
مركز وجمعية طنطا والإستاذ سليمان
الشمسوى رئيس مجلس مدينة كفر
الزيتان والأوقاف محمد الشناوى مفتي
بملاحت أمين الدولة والحاج جميل محمد
لوما وعدلى بيبي بوساد وعبد الألك
أبيب خالى من القنولية والمصائب
مدوح فرج عضو المجلس المحلي
وكان في استقبال المدعوين القسيس
بولس المحرقى أمين دير مارطيمه إيسار
وبدا الحفل بكلمة ترحيب من القسيس
صليب كيش لم انتظم المدعوون إلى
موالد الطعام وتواتت بعدها الكلمات
التي تدم لها القسيس بيشوى ودفع
بمعارات مفيدة ..

انتجحت الكلمات نياقة الإيا بولا استق
طنطا تشارك الحاضرين على تظلمهم
الدعوة لم تفلح ..

كلمة نياقة الإيا

بولا استق طنطا
تتجلى با إبعلى في هذا المساء
البارك كيشى واحد يحمل سلاحا ثوبا
أقوى من أى سلاح ، يتجلى لأهاربة
أجيش مناور ولكن للقلة الجيش دير
القدس .. لأهاربة جيش محدود
من الهوى ولكن لأهاربة الجيش الفخ
الفاخرو الذى أهدى في إبعاده ،
لأهاربة الشمسطة ..

ومصر رائدة كل تدبى في كل العالم
على المستوى القسوى والمستوى
المسيحى نجد أول مدرسة لأهربية
في العالم كانت مدرسة الاسكندرية
نجد أن حفلة الأديان المسيحى في كل
العالم كانوا بطرقة القسيس القسيسه
« انناسيوس وكيرلس وديسقورس »
أقول ليست رائدة في العلوم اللاهوتية
نقط بل سميت وتربت وثقافت كل العالم
في عالم الوهيات فطلى المستوى
المسيحى من هنا وفى مصر نشست
الرياضية وديتات القسيس أينا تونوريوس
أب كل الوحيان في العالم وبين الأتيا
الطنونويس انتشرت الرضىة في العالم
أصبح انتشرت هكذا بقوة رضىة مصر
التي ولدت حياة وثوية حتى الآن فحنجا
أقول مصر المسيحية بكفى في أى وطن
كلنى في العالم أقول أثنى استق
طنطا تستندل بتسوع الكل أن لك
الاستق قوة الإيوان ، ليأت الرضىة ،
ريادة رضىة لكل القسايس ونف كرسية
قبطية في العالم كله كهراس لايمان ،
كنيسة تسبح بالروحيات ..
وقال نياقته أن مصر رائدة العالم

المسيحى ، كما أنها رائدة العالم
الاسلامى ، لم نحدث من مصر
الحضارة ، واستطرد قائلا :
وبشمسية وجود استاذى الفضل
الفكر رانت عيسى رئيس جامعة طنطا
واستلذى في مادة الكيمياء .. أقول
أن الكيمياء نشست في مصر ، وكذلك
معظم العلوم ..
أثنا مصر يا إبعلى .. مصر
الحضارة ، مصر الطيبة والى لا يوجد
خيل لها في كل دول العالم في طينيتها
الشمس مشرقة غير حارقة قد توجد
شمس مشرقة في بلدان العالم ولكن
قد يوجد بها تلك القصة الحضارة ،
ولكن مصر تلك الشمس المشرقة
والقصة .. مصر الطيبة في جمالها
.. في بشارها .. في نياقاتها .. في
كائناتها ..

ومن أجل هذا كتبت مصر طينما لكل
مستمر على مدى التاريخ ومن أجل
هذا ندافع بسلامة القسب والوحدانية
عن مصر ، بأن نربط بعضها ببعضنا
بالقرب ننتك كتيبان شمسوخ لا يجرؤ
القسيسان على مواجهته ..
ينبى أن نتجلى بالقب نمو الله ،
ونمو الدولة ، ونحو بعضنا ببعض ..
أقول أن قسيس القسب يسبقوا القسب
الذى نه يترجا نيل بقريهنا نحن من
حك إلى أن تصل إلى كمال البسبل
نتميز من بلل الوقت إلى بلل الجهد

الى بلل الأوقات بالتكال ..
القسب القسيسى هو الذى يقس بنوعية
جودهم ، هل أحب حولا ؟ أم أحب
التي أريد شمسلة ؟ لئلا نحب لقسى
مطلى بها لجل القسب ، لا لجل منفعة
والقسب القسيس فى القسب لا يترك باى
أبوز خارجية ، وأى أبوز خارجية
لا يكتفى أن تتطلى إلى عبق القسب ..
القسب الأزود في القسب حب طرود
حب بئر ، بئر في كل وقت بئر مع
كل أحد ..
القسب القسيسى الأدينى أن نتجلى
به نمو الله ونمو القرون ونمو القسما
.. هو القسب الذى يقس ببدى ليله
أمام القسيسات ، أمام الوصاف ، أمام
القائلات ..
نقدم لوفاتنا كليمه حب من أجل
الله والقون ومن أجل الحقنا وإجلائنا
لا نفرق بين مصري ومصري
والقى المستشر عكرى عبد السيد
محافظة الغربية كلمة كتبت فيها :
« أنا ابنه مصر يدعون بعب مصر ،
ويعززون بهذا الألفاء ، وكما غارت
أرضها والفتت مع آخرين بعدا منك
أبى من أين أنت غدا كنت
سوى لك لك هو الذى يجمعنا
جميعا إلى كل وقت ونحن جينا نفس
بهذا القسيس الذى يصرى
ومصرى ولا كل القسب مسوفا وكان
الآن جمهورا وكنت القسب شمسلة بل
تلاشت من الوجوه ..
من أجل ذلك عشنا جميعا بهذا
الاسمى ندين لله كل على دينه
وعلى هذا التهم يسكن
أصحاب الأديان الذين لا يبرون قس
سبل لله ولا يظنون من الأديان تجارة
وان اتخلوها في تجارة ثبور لانها
أثنا على عكس حقيقة الله
وقال التاريخ الحديث يسجل أن
هذه القسيسات القسيس قد ولجت
أبناء مصر جميعا ، فحنجا حارب أبناء
مصر في السادس من أكتوبر ٧٧ كان
أبناء مصر جميعهم صالين وصبيحين
يتصمون خطوط القتل ويستشهدون من
أجل مصر ، لأجى يبرون أنهم بفسر
طلا لا حياة لهم ، لأن القل إلا ساد
مصر فهو ذل للشمسين والمسيحين
على القسواء ، من أجل ذلك حارب
أبناء مصر ضد القل والهيوان وضد
الظلم والظفر الذى قتلوا منه بعد
حرب ٦٧ طلت المعركة التي حدثت
الإنسان في معركة أبناء مصر وسيلنا
لأبوز جميعا في المعركة كانوا جميعا
لا يعرف أحدكم الآخر إلا أنه قتال
يستشهد من أجل مصر فلما سقطوا



من وراء ذلك جزء ولا شكورا ، ولا يريد أن يتصر فريق دون فريق وانها انصر لكافة الحق ، هذه هي حاضرة مصر وهذه هي نصيبات مصر ، وأن مصر حليها عززت داليا عززت باتها الحظالة التي تخطى ولا تلتذ ، والتي تريد ان تحقق الخير ولا تريد ان تظمه عن احد على وجه الإطلاق .

أتى في هذه المقالة أقول اننا صحت بيننا على الحب وعلى الصناء وعلى الصدق ، والمجد عهد حوصل لا ينقطع بأي حال من الأحوال .

لا بد ان نحيا بهذا المدى في كل وقت وحينا أقول في كل وقت أقول اننا أسرة واحدة إذا دعينا ان نجتمع نعلمنا ان نقى ، وحينا نريد ان نجتمع نعلمنا ان نجتمع على الخير ، وهذا هو الحق الذي يؤمن به جميعا ، أقول ذلك ونحن حينا نعيش من هذا الحب نذكر اننا جانا بهذا الحب ايضا ، ولحقنا هذا المكان بهذا الحب ايضا ، وستبقى ايضا على هذا الحب الى يوم تقوم المسكة ، ومن أجل ذلك لفتي أقول لكم ايها الافرة مسيحين وصالين نحن افسوة جميعا نعلمنا في الله مدحنا في مصر التي بفسها لا نكان لنا ولا مرة لها .

لا تعرف القمص

وقال تفصيله الشيخ على عطية شيخ المسجد الاموي بطنطا

استمعنا الى حديث في الحب من نهاية الانبا بولا وهو ابو فيس يفرق عليه خله بتوسيع الحب ، وابست السيفينة التي نورونها في الامة والفيزيون ، انها سفينة الحب حقا . وصعدنا وتبيننا ومن هنا كانت القهرية برامة الاستقبال التي بدأت بطنطا ، غدت القلبي كثيرا واستمعت اليه ، ورايت فيه مثالا مستورا وفكرة واعيا . وصحرا رهبا ، واسلم بذلك قد استحل ان يكون قلادا للسيفينة في هذا البلد ، ان افراق القلبي التي اعطاه الله لنا نزل كل وصف لفتي ترى ولحسك لاوى ، هل قوته بين نفسك وبين الذي هم من الفرية مثلا ، وكيف انه يعيش في سجن منذ ان يولد الى ان يموت .

لم ان مصر عرفت كعسرة المسجة أولا والاسلامية ثانيا ، لو كنا نعيش في الزهر نعد انى علم وهو يعطى عطلة لاحد له ، بل ان من الاسرة المسيحين واليهود من كانوا يدرسون به ، ان رعية مسعود الزهرين وسعت القلبي جميعا بطنطا علومهم .. ان تسعوع الحب والمودة

ولكن اذا كان هناك في يوم من الايام من يريد ان ينشئ جليسا تحت اى مسي من هذه المسيات فان المسلمين والمسيحين على حد سواء هم الذين يستطيعون ان يجمعوه بينهم وبين ساحته . ولهذا فلا نجد صراعا ولا هود صداليا ولا نجد نقولا على كلمة الحق ، وعلى هذا النحو استطاع ان يعيش في هذه الآونة ، فالتنا نصت ان الحبة التي ترتبط بالمسيحين ورجال الدين المسيحي في صفة من القاب القبط ، السحر بها دائما حظ ان توليت مسئولة العمل في محافظة الغربية فهي ترجع الى اليوم الاول الذي عشت فيه .

ان الحبة هي الخبار وملائكة ، وكانت هذه الملائكة التي ربطت بين طسارنا وبين قلوبنا ، ثم نطقت على كلمة واحدة ولم نزل بين فريق وفريق ، بل نقول ان امة الجاهليين والمسيكين نصيب بمسوتي في كل وقت فلا يمكن ان نلحد بيني وبين هذه الامة اقلها في فيسان بالحق وايضا بكلمة سيعلمه ونسالى حوسيا براتين في الفراء والافراء ويرافني في السر والعلانية ، أقول اتى حينا اجد قلبا وقع على حواطين من المواطنين فان الظن هو الظلم سواء كان ظنا وقع على مسيحي او وقع على مسلم ، لان الظلم في كذا العائن ظلم لا يخطئ بأي حال من الأحوال .

أقول هذا وأنا اخص ان هذه الفتنة التي تلوذ بيننا لا تأتي من فراغ ، وانما تأتي حينا نلقى على كلمة سواء وحينا تكون الصراخ في والدنا ، وحينا يكون الجهد هو الانساي في كل وقت .

هدف واحد نلقى جميعا حوله ، كلمهم اوطنا وكلمهم انبساطنا من يمسك يمسك الصواب فمليتنا بالتصحية ، فلما انتصح كل بها وإذا لم يتصح نعلمنا ان ندرس عليه الصل .

لان الحق الذي كتمه قوة هو حق شفيع . اننا نعصر كل العصر على ان نبني وطننا بكل التسليس وكل الامة التي نحتاج اليها في كل وقت ، ونحن حينا نطلب النظر مرة اخرى نجد ان هذه المسألة ليست بسيطة عارة ، والى هي حقيقة متصلة في ابتداء مصر جينا وعلى زعيم مصر وقاد مصر . وانتم ترون انه حينا وقت وقته الاخرة يمان كلمة الحق لا يفي

كلمات مضيئة

من محافظ الغربية

وشيخ المسجد الاحمدى بطنطا

حرمي عرفنا ان هؤلاء هم الشهداء ان ارواحهم جميعا مسيحين ومسلمين كانت قد صعدت الى بارئها فلا تقبل مبيزا ولا تفريقا ، ومن أجل هذا انصهرنا جميعا في مواقف الشدة وعرفنا انه من غير هذا لا يمكن ان نمشي ، وكانت حينا ترى اننا نريد ان نخط طريقا سويوا في هذه الحياة ملحد ان تكون القلوب والافادة قلوبا متحدة مطروحة ليمضها لا يضر بها الفل والصفاء ، لاننا نعلم انه اذا أريد لامة سواء دفع اليها الفل والقعد على يد من يهرون بالفسل والعقد وانتم تعلمون ان مصر بصفتها وتقلها براد من كل قل وكل عقد ، وانتم تعلمون ايضا ان الاتحاد لا يمكن ان تصدر الا من يريدون ان يعرفوا الامور عن واقعها ويتشككون من المواقف صورا لصالحهم الشخصية ، فالمصالح الشخصية هي التي تمنى القلوب والابصار ، والمصالح الشخصية هي التي تفرق بين الاخ والخبه ، والمصالح الشخصية هي التي تفتق القرى والقصير ، ومن أجل ذلك فالتنا حينا نعلم النظر في كل هذا نستطيع ان نقول ان كلمة الحق هي التي تدرج الخلال في جميع مواضعه ، ونحن والحكمة لله في محادثة الشخصية نستطيع ان نقول ان الرسمى بالايديان سواء الدين المسيحي او الدين الاسلامي قد وصل الى اتنى درجت المدرة الصحيحة ، ولهذا فلا نجد صراعا يسمى صراعا بين الاتين .



المصدر : وطني

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والروابط القوية والثينة بشئى أن تربط
بين البشر أيا كانت ديانتهم ، ولذلك
فأتى أهلىء دأله كل الأحرار المسلمين
والمسيحيين كما أهلىء الإثنا بولا على
هذا اللقاء ألفتى وألقى جسيم
الصفوة من أبناء بلننا هذا
اللقاء القريب ففكر الله أن يهب قسا
الزمن .

والقى الأستاذ فاروق خلف مدير
عام التسليب والرياضة وعلمو جيسى
الشعب كلمة حيا بها الحفل ، ونهى
مزيذا من القدرات على الحب والحررة
ثم أرفف كلمته بلبيبات بن القسمر

ونى نهابة الحفل قدم تيلة الإثنا
بولا هدايا تذكارية الى السيد المحافظ
والحاضرين .

